



جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
لجنة إحياء التراث الإسلامي

شِفَافُ اللِّسَانِ وَتَلْمِيذُ الْجَهَنَّمِ

لابن مكي الصقلي

ت ١١٠٧ - ه ٥٠١ م

تحقيق

الدكتور / عبد العزيز مطر

القاهرة

م ٢٠١٩ - ه ١٤٤١



جِمْهُورِيَّةِ مِصْرُ الْعَرَبِيَّةُ
وَزَارَةُ الْأَوْقَافِ
الْمَحَلِّيَّةُ الْأَعُلَى لِلشَّئُونِ إِسْلَامِيَّةٌ
بِجَنَّةِ إِحِيَاِ التِّرَاثِ إِسْلَامِيٍّ

شِقِيفُ اللَّثَانِ وَلِفِيَحُ الْجَهْنَانِ

لِابْنِ مَكِّ الصَّقَلِيِّ

ت ١١٠٧ - ٩٥٠١

بِحَمْتِيق

الدَّكْنُورَ عَبْدَ العَزِيزِ مَطْرُ

القاهرة ١٤٤١هـ - ٢٠١٩م



www.lisanarb.com



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُهَتَّدَةُ الْجَنَّةِ

بقلم الاستاذ محمد أبو الفضل ابراهيم

رئيس لجنة احياء التراث

كانت اللغة العربية - وما زالت - موضع عناية العلماء والأدباء والدارسين ، على مر الأزمان وتتابع القرون ؛ إذ كانت لغة القرآن الكريم ، والحديث النبوى الشريف ؛ وفيها أودع الشعراء أكرم المعانى وأجمل الأساليب فى شتى أغراض الشعر وقوافيه ؛ وبها تدققت فنون الفصاحة والبيان على ألسنة المقاول من الخطباء ، وتصرّفت بهذاهب الكلام أقلام الكتاب والمترسلين . وبها أيضاً وضعت الكتب والأسفار ، وصنّفت المتون والشروح والحواشى والتعليق ؛ منذ العصور الإسلامية الظاهرة الأولى ، إلى وقتنا هذا ، وإلى ما شاء الله .

وكان من أهم مظاهر العناية بها ، الحرص على سلامتها من الخطأ واللحن والدخيل ، وصيانتها مما يطرأ عليها بسبب الاختلاط من عوامل الفناء أو الانحلال ، وتنقيتها مما يجري من الألفاظ بعيداً عن سُننها الصحيحة وقواعدها الأصلية . وفي هذا السبيل كانت المناظرات تدور حولها في الأسواق والمجامع ، ومجالس العلماء والخلفاء والأمراء ؛ وكان ما أفرده جهابذة العلم وأكابر النقاد من مؤلفات ، أو ما عقدوه في كتبهم في هذا الشأن من فصول وأبواب ، كما فعل على ابن حمزة البصري في كتاب التنبیهات على أغایلیط الرواة ، وحَمْزَةُ الْأَصْفَهَانِيُّ في كتاب التنبیه على حُدُوث التصحیف ، وأبُو أَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ في كتاب شرح ما يقع فيه التصحیف والتحریف ، وأبُو مُحَمَّدَ الْحَرِیرِیُّ في كتاب درة الغواص في أوهام المخواص ، وما أَوْرَدَهُ ابْنُ قَتِیْبَةَ وابن فارس وابن جنى والقائى وابن دَرَسْتَویه وغيرهم في كتبهم المختلفة ؛ مما عرفه العلماء وتدارسوا ، وكان له أكبر الأثر في صيانة اللغة وتصفيتها من اللحن والخطأ والفساد .

ومن الكتب النفيسة التي شاركت في هذا الميدان ، وظللت حقبة طويلة بعيدة عن الباحثين والدارسين ، كتاب تشییف اللسان وتلکییح الجنان ، الذى صنفه الإمام اللغوي المحدث أبو حفص عمر بن خلف بن مکی ، أحد أعيان صقلیة في القرن الخامس الهجری ؛ حينما كان هذا الإقليم مأهولاً بالعلماء والفضلاء من المسلمين ، وقبل أن ينحسر عنه ظل الإسلام ، وينطوى عصر من

أَزْهِي عَصُورُ الْحُضَارَةِ فِي هَذِهِ الْبَلَادِ. تَنَاهَى فِيهِ مَا وَقَعَ مِنْ الْلُّحنِ لِلْعَامَةِ وَالخَاصَّةِ ، مِنْ الْقِرَاءَةِ وَالْمَحْدُثِينَ وَالْفَقَهَاءِ وَالْأَدْبَاءِ وَالْأَطْبَاءِ وَغَيْرِهِمْ ؛ مَا كَانَ شَائِعًا مِنْ صَقَّلَيْهِ وَغَيْرِهَا مِنْ أَرْجَاءِ الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ فِي عَصْرِهِ . وَوَضْعُهُ فِي خَمْسِينَ بَابًا ، قَالَ فِي مُقْدِمَتِهِ : « جَمِعْتُ مِنْ غَلْطٍ . أَهْلُ بَلْدَنَا مَا سَمِعْتُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِمَّا لَا يَجُوزُ فِي لِسَانِ الْعَرَبِ ، إِمَّا مَا غَيْرُهُ أَفْصَحُ مِنْهُ ، وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ سُوَاهُ ، وَنَبَهْتُ عَلَى جَوَازِ مَا أَنْكَرَ قَوْمٌ جَوَازَهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرُهُ أَفْصَحُ مِنْهُ ، لَأَنَّ إِنْكَارَ الْجَائزِ غَلْطٌ . » وَعَلَقَتْ بِذَلِكَ مَا تَعْلَقَ بِهِ مِنْ الْأَوْزَانِ وَالْأَبْسِيَّةِ وَالتَّصْرِيفِ وَالاشْتِقَاقِ وَشَوَاهِدِ الشِّعْرِ وَالْأَمْثَالِ وَالْأَخْبَارِ . ثُمَّ أَضَفَتْ إِلَيْهِ أَبْوَابًا مُسْطَرَفَةً ، وَنَتَفَأَ مُسْتَمْلَحةً ، وَأَصْبَلَأَ يُقَاسِ عَلَيْهَا ، لِيَكُونَ الْكِتَابُ تَشْقِيقًا لِلِسَانِ ، وَتَلْقِيحاً لِلْجَنَانِ ، وَلِيُنْشَطِ إِلَى قِرَاعَتِهِ الْعَالَمِ وَالْجَاهِلِ ، وَيُشَتَّرِكُ فِي مَطَالِعَتِهِ الْحَالِيِّ وَالْعَاطِلِ . » وَاسْتَطَرَدَ فِي كُلِّ أَبْوَابِهِ إِلَى النَّقْلِ عَنِ الْمَصَادِرِ الْأَصْبِيلَةِ ؛ مِنْ كُتُبٍ لَمْ يَعْشُ عَلَيْهَا بَعْدُ ، وَإِبْرَادِ أَقْوَالِ فَرِيقٍ مِنْ أَئِمَّةِ الْعُلَمَاءِ وَالنَّحَاةِ وَاللَّغَوِيِّينَ ، وَذِكْرِ طَائِفَةٍ نَادِرَةٍ مِنْ أَبْيَاتِ الْإِسْتِشَاهَادِ ، مَا أَسْنَى فِي قِيمَةِ الْكِتَابِ ، وَزَادَ مِنْ نَفْعِهِ .

وَقَدْ قَامَ الأَسْتَاذُ الدَّكْتُورُ عَبْدُ الْعَزِيزِ مُطَرُ بِتَحْقِيقِ هَذَا الْكِتَابِ عَلَى نُسْخَةِ الْمُخْطَبِيَّةِ الْأَصْبِيلَةِ ، وَعُنِيَّ بِتَخْرِيجِ مَا وَرَدَ فِيهِ مِنِ الشِّعْرِ ، وَالتَّعْرِيفِ بِالْأَعْلَامِ وَالْمَوَاضِعِ ، كَمَا قَابَلَهُ بِمَا وَقَعَ لَهُ : « مِنْ نُصُوصِ الْكِتَابِ الَّتِي نَقَلَ عَنْهَا الْمُؤْلِفُ ، وَالْكِتَابُ الَّتِي نَقَلَتْ عَنْهُ » ، مَا يَسِّرُهُ لِلْبَاحِثِينَ ، وَقَرْبَهُ لِلدارِسِينَ .

هَذَا ، وَقَدْ مِبْقَى أَنْ قَامَ الأَسْتَاذُ الدَّكْتُورُ مُطَرُ بِتَحْقِيقِ كِتَابِ لِحْنِ الْعَامَةِ لِأَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَسَنِ الزَّبِيدِيِّ ؛ الَّذِي تَنَاهَى فِيهِ الْأَخْطَاءُ الشَّائِعَةُ فِي الْأَنْدَلُسِ فِي الْقَرْنِ الرَّابِعِ الْهِجْرِيِّ ، وَكِتَابِ تَقْوِيمِ الْلِسَانِ لِأَبِي الْفَرْجِ بْنِ الْجُوزِيِّ ، الَّذِي جَمَعَ فِيهِ الْأَخْطَاءَ الشَّائِعَةَ فِي بَغْدَادِ فِي الْقَرْنِ السَّادِسِ الْهِجْرِيِّ . كَمَا أَلْفَ كِتَابًا فِي « لِحْنِ الْعَامَةِ فِي ضَوءِ الدراسَاتِ الْلُّغَوِيَّةِ الْحَدِيثَةِ » ؛ مَا يَعْدُ دَرَاسَةً قِيمَةً أَصْبِيلَةً فِي هَذَا الْبَابِ . وَبِهَذِهِ الْخَبِيرَةِ الَّتِي مَكَنَّتْهُ مِنْ التَّحْقِيقِ ، وَلَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ كِتَابٌ تَشْقِيقِ الْلِسَانِ مِنْ فَصُولٍ تَتَعْلَقُ بِالْقُرْآنِ وَالْحَدِيثِ وَالْلُّغَةِ ، وَلِنَزْلَةِ مُؤْلِفِهِ بَيْنِ الْعُلَمَاءِ ؛ رَأَتْ لِجَنَّةِ إِحْيَا التِّرَاثِ الْإِسْلَامِيِّ أَنْ تَقْوِمَ بِنَشَرِهِ ، وَتَسِيرَ الْإِنْتِفَاعَ بِهِ .

وَلَعَلَّهَا بِهَذَا الْقَصْدِ ، تَكُونَ قَدْ شَارَكَتْ فِي بَعْثَ أَثْرٍ مِنَ الْأَثَارِ الْقِيمَةِ الَّتِي يَحْرُصُ الْمَجْلِسُ الْأَعُلُوُّ لِلشَّيْءَوْنِ الْإِسْلَامِيَّةِ عَلَى نَشَرِهِ .

وَاللَّهُ الْمُوفَّقُ لِلْخَيْرِ وَالرَّشْدِ وَالسَّدَادِ .

مُحَمَّدُ أَبُو الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمُ

مُقْتَدِمَةُ الْحَقِيقَةِ

هذا هو « تشقيق اللسان وتلقيع الجنان » لأبي حفص عمر بن خلف بن مكى الصقللى ، أقدمه محققاً لينشر لأول مرة^(١) ، بعد مضي أكثر من تسع قرون ، منذ تأليفه .

وستتناول في هذه المقدمة : ترجمة المؤلف - شيوخه - نسبة الكتاب إليه - عنوان الكتاب - مراجعه - موضوعه - منهج التحقيق - المخطوطات التي اعتمدنا عليها في التحقيق : وصفها - توثيقها^(٢) .

(١) نشرت مقدمة هذا الكتاب في مجلة مركز الدراسات الشرقية لآباء الفرنسيسكان بالقاهرة ، العدد الخامس (١٩٥٦) بتحقيق المستشرق الإيطالي المعاصر « أومبرتو رينستانو » وقد مهد لها ببحث باللغة الإيطالية تناول فيه التأليف في « لحن العامة » بوجه عام ، وذكر أسماء من ألفوا فيه ، وكتبهم وترجم. ابن مكى بياجاز . ويقع البحث كله في سبع وعشرين صفحة من القطع المتوسط ، منها عشرون صفحة للتمهيد ، وست لنشر المقدمة ، والصفحة الأخيرة للختام .

وقد ترجم إلى العربية أحد المترجمين في مصلحة الاستعلامات . ولدى على التمهيد والتحقيق ملاحظات :

١ - ذكر في كتب اللحن كتاب « الملحن » لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد (ص ١٣) وليس منها ، بل يشتمل على الفاظ وأساليب لكل منها معنيان ، ظاهر يخطر على الذهن لأول وهلة وآخر خفي كقولك : ما رأيت فلانا ولا كلمته ، فالظاهر الروية والكلام ، والخفى ضرب رئته وجراحته ، وفي ذلك يقول مؤلفه : « هذا كتاب الفناه ليفرز إليه المجرم المصطهود على اليمين المكره عليها ، فيعارض بما رسمناه ويضمر خلاف ما يظهر ليس من عاديه الظالم . . . وانتقامه من اللحن بمعنى الفطنة (راجع مقدمة الملحن ص ٣ ط / السلفية ١٣٤٧ هـ) .

٢ - حرفت كلمة « المشركون » في قوله تعالى : (ولو كره المشركون) إلى « المشتركون » وضبطت بوضع فتحة فوق الناء (ص ٢١)

٣ - ظهرت في المقدمة أخطاء نرجع أنها مطبعية ، وهي :

(أ) وجاهل يتطاول بالزاوية إليه وصحتها : أو جاهل يتطاول بالزاوية إليه (ص ٢٣) .

(ب) ثم أتبعته كلاماً ما يليق به وصحتها : كلاماً يليق به (ص ٢٦)

(ج) لمعناناه وصحتها : لمعناه (ص ٢٦)

(٢) راجع دراستنا لهذا الكتاب في كتابنا « لحن العامة في ضوء الدراسات اللغوية الحديثة »

ترجمة المؤلف(١)

هو أبو حفص عمر بن خَلَفُ بْنُ مَكْيَ الْجِمِيَرِيُّ الْمَازِرِيُّ (٢) الصَّقَلِيُّ . النَّحْوِيُّ ، اللَّغْوِيُّ ،
الْفَقِيهُ ، الْمَحْدُثُ ، الْخَطِيبُ ، الشَّاعِرُ ...

يلقبه الذين كتبوا عنه بالـ**أَلْقَابِ** تدل على أنه كانت له بين معاصريه منزلة رفيعة ، فيلقبه
النَّوَوِيُّ بِالإِمامِ (٣) ، ويلقبه السيوطي بالإمام اللغوي المحدث (٤) ، ويدعوه ابن دِبْجَة : القاضي
الجليل (٥) ، والصفدي : الشیخ الجلیل القاضی (٦) ، ويقول عنه العmad الأصفهانی : « وفضلہ
بالآلسنے فی جمیع الامکنۃ ماثور (٧) » .

وفي غمرة الأحداث التي يروها ابن خلدون عن غزو النورمان لصقلية ، واستيلائهم على
مدنها الهامة من أيدي المسلمين بعد عام ٤٥٥ هـ. لاينسى العالم الذي هاجر إلى «تونس»

(١) مصادر هذه الترجمة :

- ١ - خريدة القصر وجريدة العصر : ج ١١ ورقة ٤٤ ، ٤٥
 - ٢ - أنباء الرواية على أنباء النهاة : ٣٢٩/٢
 - ٣ - الطرب في أشعار أهل المغرب : ٩٢
 - ٤ - تصحيح التصحيح وتحرير التحريف : ورقة ٤٢
 - ٥ - تخیص ابن مكتوم : ١٦٠
 - ٦ - كتاب العبر وديوان المبتدا والخبر : ٢١١/٤
 - ٧ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنهاة : ٣٦١
 - ٨ - هدية العارفين ، أسماء المؤلفين والصنفين : ٧٨٢
 - ٩ - كشف الظنون : ٩٩٣/٢
- (٢) نسبة إلى مازر من بلاد صقلية ، وهذه النسبة أوردها ابن حية : المطربي : ٩٢
- (٣) تهذيب الأسماء واللغات : ٩٨/٧
- (٤) بغية الوعاة : ٣٦١
- (٥) المطربي : ٩٢
- (٦) تصحيح التصحيح .. ورقة ٤٢
- (٧) خريدة القصر : ١١ ورقة ٤٤
- (٨) في عام ٤٦٤ انتهى الدور الأول من فتح النورمان لصقلية ، باستيلائهم على مدن : « بالرم » و « مازر » و « مسينة » و « قطانية » . وبعد عشرين سنة آى في عام ٤٨٤ (١٠٩١ م) تم استيلاؤهم على الجزيرة كلها من أيدي المسلمين (راجع أخبار فتح النورمان لصقلية في : المكتبة الصقلية لميخائيل أماري : ٢٧٦ وما بعدها وكتاب العبر لابن خلدون : ٢١١/٤ والعرب في صقلية لاحسان عباس : ١٢٩) .

ليتبواً فيها مكاناً علّياً ، أعني منصب القضاء ، فيقول : « ورجم إلى إفريقيا عمر بن خلف ابن مكى فنزل تونس ، وولى قضاءها »^(١) ، وكان ذلك حوالى سنة ٤٦٠ هـ كما يستنبط من كلام ابن خلدون .

ذُكر أنه خطيب ، كان يخطب الجمعة من إنشائه ، وقرن اسمه في الخطابة الدينية بابن نباتة ، يقول العmad الأصفهانى : « تروى له خطب لاتقى عن خطب ابن نباتة ، تعجب رواهه ^(٢) وكان شاعراً ، أورد العmad مقتطفات من شعره ^(٣) ، تقوم كلها على الحكمة والموعظة الحسنة .

فهو يندم على الحِرص ، ويبيّن أن ما كان للمرء سوف يأتيه :

يا حَرِيصًا قطع الْأَيَامَ فِي بُؤْسِ عِيشٍ وَعَنَاءٍ وَتَعَبٍ
لَيْسَ يَعْدُوكَ مِنَ الرِّزْقِ الَّذِي قَسْمَ اللَّهُ ، فَاجْمِلْ فِي الْطَّلَبِ

ويذم من يشير على غيره برأيه ، من قبل أن تطلب مشورته :

لَا تُبَادِرْ بِالرَّأْيِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تُسْتَشِرَ عَنْهُ وَإِنْ رَأَيْتَ عَوَارًا
أَحْمَقُ النَّاسِ مِنْ أَشْيَارِ عَلَى النَّاسِ سِبْرَأْيِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُسْتَشِرَا

وينهى عن مصاحبة الجاهل الذي يضر صاحبه من حيث يحسب أنه ينفعه :

لَا تُصْبِحَنَّ إِذَا صَحِبْتَ أَخَا جَهْلِي وَلَوْ أَنَّ الْحَيَاةَ مَعَهُ
إِنَّ الْجَهْوَلَ يَضُرُّ صَاحِبَهُ مِنْ حِيثُ يَحْسَبُ أَنَّهُ نَفَعَهُ

ويرى أن من آيات صدق الود أن يكلف الصديق صديقه من أمره ما كان ذا بال ، ولا يؤثر التخفيف عنه :

صَدِيقُ الَّذِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلِيلَةٍ يُكَلِّفُنِي مِنْ أَمْرِهِ مَا لَهُ بِالْ
عَلَامَةُ صَدِيقُ الْوُدُّ عَنْدَهُ إِدْلَالٌ وَلَا يُؤثِرُ التَّخْفِيفُ عَنِ الْفِائِغاً

(١) كتاب العبر : ٢١١/٤

(٢) خريدة القصر : ٤٤/١١

(٣) المصدر نفسه : ٤٤ ، ٤٥

وينصح بالعزلة والتقشف ، ويؤثر صحبة الكتاب ، وقطع الرجاء إلا من الله :

اجعل صديقك نفسك وجوف بيتك جلسك
واقنع بخز وملح واجعل كتابك أنفك
وافطع رجائك إلا ومن يصرف نفسك
تعيش سليما كريما حتى توافي رسرك

ويرى الشاعر الأبيض فاصلا بين مرحلتين في العمر :

أيروم من نزل المشيب برأسه ما قد تعود قبله من فعله
من لم يميز نقصه في جسمه في الأربعين فإنه في عقله^(١)

وفي هذا المجال يدور أكثر شعر ابن مكي ، ولعله كان يضمّن هذه الأبيات خطبه المنبرية ،
ففيها روح الوعظ ، وأسلوب المرشد ، ونغمة الخطيب .
ولم يُرو لابن مكي من المؤلفات غير « تثقيف اللسان وتلقيح الجنان » .

وفاته :

جاء في هدية العارفين^(٢) أن ابن مكي توف عام ٥٠١ هـ ، وذكر الأستاذ حسن حسني
عبد الوهاب ، أن وفاته كانت في النصف الأخير من القرن السادس الهجري^(٣) .

وأنا أميل إلى ترجيح الأول : إذ أن الثابت أن ابن مكي انتقل إلى تونس ولي قصاءها
حوالى ٤٦٠ هـ وكان قد ألف كتابه وعرضه على ابن البر التميمي^(٤) الذي غادر صقلية
إلى الأندلس في العام نفسه ... ومعنى الأخذ بقول حسن حسني عبد الوهاب أن ابن مكي عاش
قرابة مائة عام بعد توليته القضاء ، ولم يذكره أحد بين المعمرين .

شيخ ابن مكي :

من بين العلماء الذين ترددت أسماؤهم في « تثقيف اللسان » وأفاد ابن مكي من آرائهم
ورواياتهم ، نلمع ثلاثة ربما كانوا شيوخه وأساتذته المباشرين :

(١) خريدة القصر : ٤٤/١١ ، ٤٥

(٢) ص : ٧٨٢

(٣) مقدمة كتاب الجمانة في إزالة الرطانة : ٥

(٤) ترجمنا له في الصفحة التالية بوصفه أستاذًا لابن مكي .

أولهم : الشيخ أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن البر التميمي ، اللغوى الصقلى^(١) ولد في صقلية ، ورحل عنها في طلب العلم إلى المشرق ، وروى كثيرا من اللغة ، وكان في مصر عام ٤١٣ هـ . ثم عاد إلى صقلية ، وظل بها حتى هاجر إلى الأندلس عام ٤٦٠ هـ . وظل هناك ، إلى أن وافته المنية . ولم يذكر الذين ترجموا له أن ابن مكى تلميذه ، بل ذكروا على بن جعفر ابن على السعدى المعروف بابن القطاع اللغوى الصقلى (توفي ٥١٥ هـ)^(٢) بل عُرف بعضهم بابن البر بأنه شيخ ابن القطاع^(٣) .

أما صلة ابن مكى بأستاذه ابن البر فقد ظهرت في مواطن كثيرة من « تشقيق المسماك » . ويمكن القول بأن ابن البر كان له الإشراف العلمي - بأحدث معانيه - على إعداد هذا الكتاب . يقول ابن مكى في مقدمته :

« وعرضت جميع ذلك على الإمام الأوحد ، والعلم المفرد ، أبي بكر محمد بن علي بن الحسن ابن البر التميمي - آيده الله - فثبتت جميع معارفه وارتضاه ، ومحوت ما أنكره وأباه ، لازل عن مواقف الاستهداف ، وأريخ نفسي من عهدة التغليط . » .

وعلى امتداد هذا الكتاب نجد مواضع كثيرة ، أخذ فيها ابن مكى بما رواه أستاذه أو رآه . وهو يذكره بقوله : « قال الشيخ أبو بكر ، قال لنا الشيخ أبو بكر ، قال لي ... ، أخبرنا ، حكى لنا ، أنشدنا ، ما أنشدناه الشيخ أبو بكر ... » . وهذا يدل على الصلة العلمية الوثيقة بين الأستاذ والتلميذ .

والثانى من هؤلاء الشيوخ : أبو محمد عبد الحق بن محمد بن هارون السُّبْهَى^(٤) القرشى ؛ الفقيه الصقلى المشهور ، توفي بالإسكندرية عام ٤٦٦ هـ وكان قد هاجر إليها قبل ذلك بـ١٠٠ عام . وقد روى عنه ابن مكى رأيه في ثلاثة سائل فقهية ، ويدرك روايته بقوله : « وذكر لنا الشيخ أبو محمد عبد الحق ، وقال لنا الشيخ أبو محمد عبد الحق ، قال الشيخ أبو محمد . »

(١) ترجمته في : التكميلة لكتاب الصلة ٣٦٧/١ ، انباء الرواة : ١٩٠/٣ ، المطرب : ٥٩ ، بغية الوعاء : ٧٥ المشتبه : ٥٥/١ تلخيص ابن مكتوم : ٢٢٥ ، طبقات ابن قاضى شهبة : ٩٩/١

(٢) انباء الرواة : ٢٣٦/٢

(٣) المشتبه : ٥٥/١

(٤) ترجمته في الدبياج المذهب : ١٧٤

وَثَالِثُهُمْ : أَبُو عَلَى حَسَنِ بْنِ رَشِيقِ الْقِبْرَوَانِ ، الْأَدِيبُ الشَّاعِرُ الْلَّفْوِيُّ ، صَاحِبُ «الْعَمَدةِ» وَمِنْ مَوَالِيدِ الْمَحْمَدِيَّةِ بِإِفْرِيقِيَّةِ عَامَ ٣٩٠ هـ ، وَمِنْ أَهْلِ الْقِبْرَوَانِ بَعْدِ السَّادِسَةِ عَشَرَةَ مِنْ عُمْرِهِ ، وَمِنْ الْمَهَاجِرِينَ إِلَى صَقْلِيَّةِ . وَتَوَفَّ بِهَا عَامَ ٤٥٠ أَوْ ٤٦٣ هـ^(١) .

وَقَدْ أَخَذَ ابْنُ مَكَى بِرَأْيِهِ فِي رَوَايَاتِ أَبَيَاتِ الْمَتَنْبَى وَجَمِيلِ وَكَثِيرٍ ، وَهُوَ يَذَكُّرُ ابْنَ رَشِيقٍ بِقَوْلِهِ : « هَكُنَا قَالَ لِي أَبُو عَلَى حَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ ، قَالَ لِي أَبُو عَلَى » « قَالَ لِي حَسَنِ بْنِ رَشِيقٍ » .. وَرَبِّمَا كَانَ لَابْنِ مَكَى شِيوْخٌ آخَرُونَ ، وَلَكِنْ هُؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةِ هُمُ الَّذِينَ اسْتَطَعْنَا أَنْ نَبْرُزَ أَسْتَاذِيَّتَهُمْ مِنْ خَلَالِ النَّصُوصِ .

نَسْبَةُ الْكِتَابِ إِلَيْهِ :

إِذَا اسْتَشَنَّا حَاجِيَ خَلِيفَةَ الَّذِي يَذَكُّرُ أَنَّ « تَثْقِيفَ اللِّسَانِ » لِعَلَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْقَطَّاعِ السَّعْدِيِّ الصَّقْلِيِّ الْمَتَوْفِ ٥١٥ هـ^(٢) . وَيَذَكُّرُ لَابْنِ مَكَى كِتَابًا عَنْ وَاهِهِ « سَقِيفَ اللِّسَانِ »^(٣) – وَجَدْنَا إِجْمَاعًا عَلَى نَسْبَةِ « تَثْقِيفَ اللِّسَانِ » إِلَى أَبِي حَفْصِ عَمْرِ بْنِ مَكَى الصَّقْلِيِّ .

أَمَّا مَا وَقَعَ فِي كِتَابِ الظُّنُونِ ، فَقَدْ صَحَّحَهُ مَوْلَفُ آخَرُ هُوَ إِسْمَاعِيلُ الْبَغْدَادِيُّ^(٤) ، الَّذِي ذَكَرَ لَابْنِ الْقَطَّاعِ كِتَابَ « تَثْبِيتِ اللِّسَانِ » وَنَسَبَ لَابْنِ مَكَى « تَثْقِيفَ اللِّسَانِ فِي الْلُّغَةِ » .

وَلَعِلَّ مِنْ أَوْثَقِ الْمَصَادِرِ فِي صِحَّةِ هَذِهِ النِّسْبَةِ كِتَابُ « الْمَدْخُلُ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ وَتَعْلِيمِ الْبَيَانِ »^(٥) الَّذِي أَفْهَمَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ هَشَّامَ الْلَّخِيِّ السَّبْتَيِّ الْمَتَوْفِ ٥٧٧ هـ . فِي الرَّدِّ عَلَى كِتَابِ « لَهْنِ الْعَامَةِ » لِابْنِ بَكْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الزُّبَيْدِيِّ ، وَ« تَثْقِيفَ اللِّسَانِ » لِابْنِ حَفْصِ عَمْرِ بْنِ مَكَى .

(١) تَرْجَمَتْهُ فِي : مَعْجمِ الْأَدْبَارِ : ١١٠/٨ ، وَفِيَاتِ الْأَعْيَانِ : ١٦٢/٤ ، تَلْخِيصُ ابْنِ مَكَتُومِ : ٥٤ ، اَنْبَاهُ الرِّوَاةِ : ٢٩٨/١ بِغَيْرِهِ الْوَعَاءُ : ٢٢٠

(٢) كِتَابُ كِشْفِ الظُّنُونِ : ٣٤٤

(٣) نفسُ الْمَرْجُعِ : ٩٩٣ وَقَالَ مَحْقِقُهُ : « قَلْتُ : فِي طَبَقَاتِ النَّحَّا لِلْسِّيُّوطِيِّ وَقَعَ بِلِفْظِ تَثْقِيفِ الْلِّسَانِ ، بِالْتَّاءِ وَبَعْدَهَا ثَاءٌ وَهُوَ الْمَنَاسِبُ لِلِّسَانِ » .

(٤) هَدِيَّةُ الْعَارِفِينَ ، اسْمَاءُ الْمُؤْلِفِينَ وَالْمَصْنَفِينَ : ٦٩٥

(٥) تَوَجَّدُ مِنْهُ نَسْخَتَانِ خَطِيْبَتَانِ فِي مَكْتَبَةِ الْأَسْكُورِيَّالِ أَوْلَاهُمَا بِرَقْمِ ٤٦ بِعِنْوَانِ : الرَّدِّ عَلَى الزُّبَيْدِيِّ فِي لَهْنِ الْعَوَامِ . وَالثَّانِيَةُ بِرَقْمِ ٩٩ وَعَنْوَانُهُما : الْمَدْخُلُ إِلَى تَقْوِيمِ اللِّسَانِ وَتَعْلِيمِ الْبَيَانِ . وَقَدْ ذَكَرَ كِتَابَ ابْنِ مَكَى فِي عَدَدٍ مَوْاضِعٍ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

وكذلك ذكر الكتاب مقرونا باسمه ، كل من :

ابن دحية (ت ٦٣٣ هـ)^(١) والقطبي (ت ٦٤٦ هـ)^(٢) والنوى (ت ٦٧٦ هـ)^(٣)

وابن خلكان (ت ٧٦٤ هـ)^(٤) والصفدي (ت ٧٨١ هـ)^(٥) والزركشى (ت ٧٩٤ هـ)^(٦)

والسيوطى (ت ٩١١ هـ)^(٧)

عنوان الكتاب :

في صفحات العنوان ، في المخطوطتين اللتين اعتمدتا عليهما ، جاء العنوان :

«كتاب تشقيق اللسان» وهو مطابق لما جاء في تهذيب الأسماء ، ووفيات الأعيان ، وإعلام

الساجد ، وشدرات الذهب^(٨).

ولكننا نجد في مراجع أخرى قريبة من عصر المؤلف ، هكذا :

«تشقيق اللسان وتلقيح الجنان» ذكره ابن هشام الخمي في عدة مواضع من كتابه :

«المدخل إلى تقويم اللسان» ، وابن دحية في «المطرب» ، والقطبي في «إنباء الرواة»^(٩) ،

والصفدي في «تصحيح التصحيح» . ويؤيد هذا العنوان ما قاله المؤلف في مقدمته : «ليكون تشيقا للسان وتلقيحا للجنان» .

تاريخ تأليفه :

من الثابت أن ابن مكي عرض مادة كتابه على ابن البر التميمي ، كما ذكر في مقدمته .

ومن المعروف أن ابن البر ترك صقلية إلى الأندلس عام ٤٦٠ هـ . - كما بينما في ترجمته - وفي هذا العام أو بعده بقليل هاجر ابن مكي أيضا إلى تونس . ومن هنا يمكننا القول بأن تشقيق

اللسان ألف قبل هذا التاريخ .

(١) المطرب في أشعار أهل المغرب : ٩٢

(٢) إنباء الرواة على أنباء النهاة : ٣٢٩/٢

(٣) تهذيب الأسماء واللغات : ١٨/١

(٤) وفيات الأعيان : ٤١٧/١

(٥) تصحيح التصحيح وتحرير التعريف : ٤٢

(٦) إعلام الساجد : ٢٦

(٧) بغية الوعاة : ٣٦١

(٨) ٣٨/٣ (في ترجمة كشاجم)

(٩) فيه تقديم وتأخير : تلقيح الجنان وتشقيق اللسان

ـ ثم يمكننا أن نزيد تاريخ التأليف تحديدا فنرجح أنه بعد عام ٤٥٦هـ المذى توفي فيه ابن رشيق - على الأرجح - وذلك لأن ابن مكى يذكره بقوله : رحمه الله .

ـ أما جمع مادة الكتاب - وهى متنوعة موفورة - فقد استغرق زمانا يصعب تحديده .

ـ مراجع المؤلف :

يمكن تقسيم مراجع ابن مكى ، في كتابه هذا ، أربعة أقسام :

(١) المادة التي جمعها ، والتي تمثل في الأغالطيـ. التي وقع فيها أهل صقلية على اختلاف طبقاتهم ، من العامة ، والخاصة ، والفقهاء والقراء والمحدثين ، وأهل الوثائق ، وأهل السهام (الأغاني) ، وأهل الطب .

(٢) المراجع التي اعتمد عليها في تصويبه وأعلاها القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، ثم دواوين الشعراء ، وكتب الأمثال ، ومعجمات اللغة ، وكتب النحو ، وموسوعات الأدب .

(٣) الاستشهاد بآراء وروايات لطائفة كبيرة من اللغويين والمنحاة والرواة ، منذ القرن الثاني الهجرى حتى الخامس . وقد قمت بحصرهم ، وهم :

ـ (أ) من القرن الثاني : أبو عمرو بن العلاء ، والفضل الضبي ، وسيبويه .

ـ (ب) من القرن الثالث : المنذر بن شمبل ، وأبو ذكرياء الفراء ، وأبو عمرو الشيباني وأبو زيد الانصاري ، والأصمى ، وأبو عبيدة معمر بن المنبي وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو عمر الجرمي ، وابن الأعرابي ، وابن سلام الجمحي ، وابن السكينة ، وأبو عثمان المازني ، وأبو حاتم السجستاني ، وأبو سعيد السكري ، وابن قتيبة ، والبرد ، وأحمد بن جعفر الدينورى ، وأحمد بن يحيى ثعلب ، والفضل بن سلامة ، وأبو علي الهجرى .

ـ (ج) من القرن الرابع : أبو إسحاق الزجاج ، والأخفش الأصغر ، وأبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، وأبو بكر بن الأتباري ، وأبو الحسن الماهي ، وأحمد بن ولاد ، وأبو جعفر النحاس ، وأبو عمر الزاهد ، وأبو علي القاتى ، وأبو بكر الزبيدي ، وأحمد بن محمد الخطابي ، وابن جنى ، وعلى بن محمد الأهزازي ، وحمزة بن الحسن الأصفهانى .

(د) من القرن الخامس : أبويعقوب يوسف بن خرزاذ ، وأبو بكر بن البر ، وابن رشيق وأبو محمد عبد الحق ، وأبو عمران الفاسي ، وأبو الحسن على ابن القابسي .

(٤) نصوص وآراء نقلها من كتب بعضها وذكرها في كتابه ، وهذه الكتب هي :

- ١ - غريب الحديث : لأبي عبيد القاسم بن سلام .
- ٢ - إصلاح المنطق : لأبي يوسف يعقوب بن السكين .
- ٣ - لحن العامة : لأبي عثمان المازني .
- ٤ - التذكير والتأنيث : لأبي حاتم السجستاني .
- ٥ - غريب الحديث : لعبد الله بن مسلم بن قتيبة .
- ٦ - أدب الكاتب : لابن قتيبة أيضاً .
- ٧ - الهجاء : لأحمد بن جعفر الدينورى .
- ٨ - مجالس ثعلب : لأبي العباس أحمد بن يحيى .
- ٩ - الفاخر : للمفضل بن سلمة .
- ١٠ - النواذر : لأبي علي الهمجرى .
- ١١ - الأنواء : لأبي القاسم الزجاج .
- ١٢ - جمهرة اللغة : لابن دريد .
- ١٣ - الأمالى : لابن دريد .
- ١٤ - الكافي : لأبي جعفر النحاس .
- ١٥ - معان القرآن : لأبي جعفر النحاس .
- ١٦ - اليواقين : لأبي عمر الزاهد .
- ١٧ - المقصور والممدوح : لأبي علي القالي .
- ١٨ - لحن العامة : لأبي بكر الزبيدي .
- ١٩ - علل العروض : لعلى بن محمد الأهوazi .
- ٢٠ - الملخص : لعلى بن محمد القابسي .

موضوع الكتاب :

أَرَادَ ابْنُ مَكِي لِكتابِه أَنْ يَكُونَ «تَشْقِيقًا لِلْسَّانِ» بِمَا يَضْمِنُ مِنْ تَصْحِيفٍ لِلْأَخْطَاءِ الْلُّغُوِيَّةِ الَّتِي شَاعَتْ بَيْنَ الْعَامَةِ وَالْخَاصَّةِ فِي صَقْلِيَّةِ، فِي الْقَرْنِ الْخَامِسِ الْهِجْرِيِّ. وَأَنْ يَكُونَ «تَلْقِيحاً لِلْجَنَانِ» بِمَا تَضَمِّنَه مِنْ شَرْحٍ لِمَا يَجْرِي عَلَى الْأَلْسُنَةِ مِنْ أَمْثَالٍ سَائِرَةِ، وَمِنْ تَفْسِيرٍ طَائِفَةِ مِنْ أَبْيَاتِ الشِّعْرِ ظَاهِرَ لِفَظُوهَا مِنَ الْخَالِفِ لِمَعْنَاهَا، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَوْضِعَاتِ الَّتِي اشْتَمَلَ عَلَيْهَا الْكِتَابُ، وَالَّتِي يُمْكِنُ تَقْسِيمَهَا إِلَى مَا يَلِي:

١ - التَّصْحِيفُ : وَيَضْمِنُ الْبَابُ الَّذِي عَقَدَه تَحْتَ هَذَا الْعَنْوَانِ أَلْفَاظًا وَأَشْعَارًا وَأَعْلَامًا وَقَعَ فِيهَا التَّصْحِيفُ ..

وَقَدْ تَبَيَّنَ لَنَا مِنْ دَرَاسَةِ هَذِهِ الْمَوَادِ أَنَّ أَكْثَرَهَا مَا وَقَعَ مِنَ الْخَاصَّةِ لَا الْعَامَةِ .. وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى الْمَوَادِ الَّتِي ضَمَّنَهَا أَبُو أَحْمَدُ الْعَسْكَرِيُّ كِتَابَه «شَرْحُ مَا يَقْعُدُ فِيهِ التَّصْحِيفُ وَالتَّحْرِيفُ» وَالَّتِي ضَمَّنَهَا حِمْزَةُ الْأَصْفَهَانِيُّ كِتَابَه «الْتَّنبِيهُ عَلَى حِدُوثِ التَّصْحِيفِ» وَلَكِنَّه مُسْتَقْلٌ عَنْهُمَا فِي مَادَتِهِ الَّتِي قَدَّمَهَا، لَأَنَّهُ جَمَعَهَا مَا يَصْحُّ فِيهِ النَّاسُ فِي صَقْلِيَّةِ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مُقْدَمَةِ كِتَابِه أَنَّ هَذَا الْبَابَ كَانَ سَبِيلَ تَأْلِيفِ الْكِتَابِ وَمُفْتَاحَ النَّظرِ فِيهِ .

٢ - لَحْنُ الْعَامَةِ وَالْخَاصَّةِ : وَيَشْكُلُ أَكْثَرَ مَوَادِ الْكِتَابِ، وَيَقْعُدُ فِي ثَلَاثَةِ وَثَلَاثَيْنِ بَابًا مِنَ الْأَبْوَابِ الْخَمْسِينِ .. وَالْمُؤْلِفُ لَا يَنْصُرُ عَلَى مَا يَقْعُدُ مِنَ الْعَامَةِ أَوْ مِنَ الْخَاصَّةِ إِلَّا فِي أَبْوَابٍ قَلِيلَةٍ وَهِيَ : «بَابُ مَا تَنَكَّرُهُ الْخَاصَّةُ عَلَى الْعَامَةِ وَلَيْسَ بِمُنْكَرٍ» وَ«بَابُ مَا خَالَفَتِ الْعَامَةُ فِيهِ الْخَاصَّةُ وَجَمِيعُهُمْ عَلَى غُلْطٍ». وَ«بَابُ مَاجَاءَ فِيهِ لِغَتَانِ اسْتَعْمَلَ الْعَامَةَ أَفْصَحَّهُمَا» وَ«بَابُ مَا الْعَامَةُ فِيهِ عَلَى الصَّوَابِ وَالْخَاصَّةُ عَلَى الْخَطْلِ» .

وَالسُّرُّ فِي أَنَّهُ جَمَعَ فِي أَكْثَرِ الْحَالَاتِ بَيْنَ لَحْنِ الْعَامَةِ وَلَحْنِ الْخَاصَّةِ، دُونَ تَميِيزٍ ، أَنَّهُ قد نَصَّ فِي مُقْدَمَةِ الْكِتَابِ عَلَى أَنَّ النَّاسَ قَدْ تَساوَوْا فِي الْخَطْلِ إِلَّا قَلِيلًا «وَإِنَّمَا يَتَمَيَّزُ أُولَئِكَ الْقَلِيلُ - عَلَى مَا بَهُمْ مِنْ تَقْصِيرٍ - عِنْدَ الْمَبَاحَثَةِ وَالْمَكَاتِبَ، وَقِرَاءَةِ الْكِتَابِ وَمَوَاضِعِ التَّحْقِيقِ . فَإِنَّمَا عَنْدَ الْمَخَاطِبَةِ وَالْمَحَاوِرَةِ فَلَا يَسْتَطِعُونَ مِنَ الْخَالِفَةِ مَا تَدَالُهُ الْجَمَهُورُ وَاسْتَعْمَلُهُ الْجَمِيعُ الْغَفِيرُ»

فهو إذاً كان يصحح ما يجري في لهجات الخطاب ، والجميع فيها سواء . وما وجده من اختلاف بين العامة والخاصة جمعه في أبواب خاصة ، وهي الأبواب الأربع التي ذكرناها آنفا .

وهذا التخصيص يؤكد ماذبنا إليه من أن ماعدا هذه الأربعة من أبواب اللحن يشمل ما يغلط فيه العامة والخاصة على السواء .

٣ - أخطاء المتخصصين : يضم الكتاب طائفة كبيرة من الأخطاء التي تجري على ألسنة المتخصصين ، وتشمل :

ا- غلط. قراء القرآن : وقد تبين لنا أن ما ذكره في هذا الباب من « اللحن الخن » الذي عرفه التهانوي (١) بأنه « ما يخل إخلالا يختص بمعترفته علماء القراءة وأئمة الأداء الذين تلقوا من أفواه العلماء ، وضبظوه من ألفاظ أهل الأداء » مما أورده ابن مكى في هذا الباب يكون بإظهار النون الخفيفة والتنوين في مواضع لا يجوز فيها إظهارها في قراءة القرآن ، والوقف في مواضع لا يجوز الوقف عليها ، وتشديد المخفف وتحريف المشدد .. كما أدخل فيه من أخطاء المؤذنين إظهار التنوين قبل الراء في قولهم : وأشهد أن محمدا رسول الله ، وقد ذكر هذا الخطأ بمناسبة كلامه على إظهار النون في القرآن .

ب- غلط. أهل الحديث : ويضم أغلاطا وقعت من دارسي الحديث في صقلية ، منها الخطأ في ضبط. أسماء كتب الحديث ككتاب الملخص ، وتحريف همزة « الموطا » ، وكالة صحيف في نص الحديث ، وتسكين التحرك ، وتحريك الساكن ، وقصر المدود ، ومد المقصور والخطأ في أسماء المحدثين والرواة .

ج- غلط أهل الفقه : ويشمل غلطهم في بعض المصطلحات الفقهية ، كالخلط بين « يجب » و « ينبغي » و « يجوز » وغلوطهم في ألفاظه . واردة في كتب الفقه ، ومستعملة في كلام الفقهاء ، وهي لاتخرج عن نوع الخطأ الوارد في الأبواب الأخرى ، من تصحيف ، أو إبدال ، أو زيادة أو نقص ، أو تسكين متحرك ، أو تحريك ساكن ...
والفرق أن هذه الأخطاء محدودة في نطاق أهل الفقه .

د- غلط. أهل الوثائق : تدل الكلمات التي أوردها ابن مكى في هذا الباب على أن المراد به الوثائق : كتاب العقود ووثائق الزواج ، والبيع ، والإجارة ، وما إليها من العقود التي توثق

المعاملات بين الناس ؟ فمن الفاظه نستدل على أن هؤلاء الوثائقين كانوا يحررولن عقود الزواج ، فقد ذكر العبارات الآتية : «مهر يحل بالبناء» ، «وعلى هذا الزوج أن يدر على زوجته نفقتها» ، و «بعد أن استؤذنت فصمتت» «وأقرت فلانة المتوفى عنها زوجها». وكانوا يحررولن عقود المعاملات الأخرى ، فقد ذكر : «ولهذه الدار حدود أربعة» ، «أقر المكنى بأبي فلان» ، «ينقص كل رباعي منها على الوازن حبة ذهب» و «على أن النقد المعجل من ذلك مائتا رباعي» ..

هـ.- غلط. أهل الطب : ويضم هذا الباب طائفة من المصطلحات في أسماء العقاقير والأدوية ، وأسماء الأمراض ، وتسميتهم الطبيب : «المتطيب» .

و - غلط. أهل السماع : ويعنى بهم ابن مكى أهل الغناء . والسمع في اللغة : الغناء . ويسمون كذلك أهل الإيقاع ، وهو في اللغة أن يوقع الألحان وبيينها . وقد ذكر ابن مكى أنهم كانوا ينطقونه : اللّقّاع .

وقد بدأ ابن مكى هذا الباب بهذا الخطأ في اسم صناعة الغناء أعني الإيقاع . وجميع الأخطاء التي أوردها بعد ذلك واقعة في أبيات تُغَنِّي ، وهى من شعر قيس بن الخطيم ، وسحيم ، ومجنون ليلي ، وكثير عزة . وجميل بشينة ، وعمر بن أبي ربيعة ، والتميري ، وجrier ، والتنبي ، والبحترى ، وأبى نواس ، والشريف الرضى .

ز - تفسير ما يجرى على ألسنة الناس - عامتهم وخاصتهم - وهم لا يعرفون تأويله ، أى مورده إن كان من الأمثال ، واشتقاقه إن كان تعبيرا شائعا يجري مجرى الأمثال ... وصنعيه في هذا الجزء شبيه بما صنعه المفضل بن سلمة بن عاصم في كتابه «الفاخر» وهو قد رجع إليه فعلا ، وفي هوماش تحقيقنا بيان الموضع التي رجع إليها في ذلك الكتاب .

ج - تصحيح لتأويلات وقعت من الناس على غير وجهها الصحيح ، وهى في آيات قرآنية ، واحاديث ، وفي اشتراق بعض الكلمات الشائعة .

والفرق بين هذا الباب وسابقه أن الباب السابق مما لا يعرفون تأويله ، وهذا مما تأولوه على غير وجهه

ط - خصص ابن مكي جانبا من كتابه لشرح قواعد الكتابة العربية ، وعنوانه « باب من الهجاء » وهو شبيه بالباب الذى عقده ابن قتيبة في « أدب الكاتب » وسماه « تقويم اليد » وقد رجع إليه ابن مكي ، كما رجع إلى ما كتبه أَحمد بن جعفر الدينورى في كتابه «(الهجاء) » وهذا الباب للخاصة وللشدة من طلب العلم ، وقد بدأه بقوله : « يكتب أكثر الخاصة » .

ى - خصص جانبا لضبط الكلمات التي تتقرب ألفاظها أو أبنيتها وتختلف أو تتضاد معانيها ، كما ذكر علامات تساعد على رفع الإشكال من الكلمات المتقابرة الأشكال ..

ك - ثقافة عامة غير لغوية ، حيث يذكر صفات خُلقية أو خِلقية تحمد في مجال ، وتذم في مجال . كما ذكر مصطلحا واحدا يستعمل في العروض وهو مذموم ، ويستعمل في الغناء وهو محمود ، وهو التضمين ...

وهذا من الأبواب التي أشار إليها ابن مكي في المقدمة بقوله : « أَضفت إِلَيْهِ أَبْوَاباً مستطرفة ، ونُتَفَّاً مستملحة » .

ل - عقد باباً أورد فيه كلمات من القرآن والحديث ، والشعر والنشر ، يدل ظاهر لفظها على معنى مخالف للمعنى المراد . فهذا الباب أقرب إلى الملحن منه إلى اللحن .

منهج التحقيق :

إن غاية التحقيق هي : « أن يؤدى الكتاب أداءً صادقاً ، كما وضعه مؤلفه ، كما وكيفاً ، بقدر الإمكان »^(١) .

وفي سبيل بلوغ هذه الغاية ، سلكت المنهج التالي ، في التحقيق ، والتوثيق ، وخدمة النص :

١ - حصلت على النسختين المعروفتين من « تشريف اللسان » ، وبذلت محاولات للحصول على إحدى نسخه قيل إنها في المغرب . وسجلت محاولاتي في هذه المقدمة .

٢ - رتبت النسختين حسب قيمتهما - وقد بينت قيمة كل منهما - وذكرت ما يرجحها .

(١) تحقيق النصوص ونشرها ، لعبد السلام هارون : ٣٨

٣- قابلت بين النسختين ، وأثبتت الاختلاف في الهاشم ، وحافظت على ماجاً في نسخة الأصل إلا إذا تأكّد لي أنه خطأ من الناسخ ، مع وروده صحيحاً في النسخة الأخرى ، أو في أحد مصادر الكتاب .

٤- الزيادة التي توجد في إحدى النسخ تثبت في الأصل بين علامي الزيادة [] بشرط أن يترجع لدى أنها من كلام المؤلف ، كان تكون هي أو جزء منها ، أو أي إشارة إليها ، في كتاب نقل عن المؤلف . أما إذا شككت فيها فإني أثبتها في الهاشم . وعلى سبيل المثال : وجدت زيادة في غير النسخة الأصلية من التشقيق فبدلت محاولة للاستدلال على أنها من كلام ابن مكي ، أسفرت عن : أن صلاح الدين الصدري نقل عن هذا الجزء في كتاب «تصحيح التصحيف وتحريف التحرير» وأن يحيى النووى نقل عنه في «تهذيب الأسماء» فلم أتردد في إثبات هذه الزيادة .

٥- التزمت المقابلة التامة بين نصوص الكتاب الذي أحققه ، ونصوص الكتب التي نقل عنها المؤلف ، والكتب التي نقلت عنه ، وأثبتت الاختلاف في الهاشم .

٦- في الشواهد الشعرية : نسبتها إلى قائلها ، وقابلت روایتها في الكتاب بروايات المصادر الأصلية . وأعلاها الدواوين ، والمجموعات الشعرية ، والمعجمات الكبيرة . وأثبتت في الهاشم اختلاف الروایات ، واهتممت - على وجه الخصوص - بالاختلاف في موضع الشاهد .

٧- في الشواهد الأخرى : أثبتت أسماء السور وأرقام الآيات ، ومصادر الأحاديث ، والأمثال ، والأقوال ، مع نسبة الأخيرة إلى قائلها .

٨- عرفت بأعلام النص بإيجاز ، مع ذكر مصادر ترجمة العلم .

٩- عرفت بالموضع الوارد في النص ، وشرحت المصطلحات الخاصة الواردة فيه .

المخطوطات التي اعتمدنا عليها في التحقيق

بعد أن استقر الرأي على تحقيق «تشقيف اللسان» كان أول ما قمنا به البحث عن نسخة المخطوطة .

وقد وفقنا في الحصول على نسختين مخطوطتين قام عليهما التحقيق ، إلى جانب المخطوطات التي نقلت عن التثقيف ، وسيأتي بيانها ... وكنا نطمع في الحصول على نسخة ثالثة ، ولكن لم نعثر لها على أثر ... فقد ذكر «بروكلمان» في «تاريخ الأدب العربي» : الملحق : ١ - ٥٤١ أن نسخة من «تشقيف اللسان» في مكتبة مراد ملا باستانبول ، رقمها ١٧٥٣^(١) وأن نسخة أخرى توجد في مكتبة عبد الحفيظ الكتاني في فاس^(٢) . أما نسخة مراد ملا فقد حصلنا على صورتها من معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

كما حصلنا من المعهد على نسخة أخرى - لم يذكرها بروكلمان - وهي مصورة عن مخطوطة لـ «تشقيف بمكتبة عارف حكمت بالحجاز برقم (٣٠ نحو) .

ولم نقنع بالنسختين فحاولنا البحث عن نسخة الكتاني ...

ولما كانت مكتبة عبد الحفيظ الكتاني قد آلت ملكيتها للدولة المغربية ، ونقلت إلى الرباط ، فقد بذلت ثلث محاولات للبحث عن هذه المخطوطة :

أولاًها قام بها صديقي الدكتور محمد مصطفى هدارة أثناء سفره إلى الرباط . ضمن وفد الجامعة العربية .

وثانية قام بها الأستاذ إبراهيم النازى وكيل وزارة التربية الوطنية بتوصية من الدكتور هدارة .

(١) الرقم الصحيح لهذه النسخة : ١٧٢٥ كما هو مبين في صفحة العنوان .

(٢) نقل خبر هذه النسخة عن الأستاذ حسن حسني عبد الوهاب ، في مقدمته لكتاب «الجمانة في إزالة الرطانة» صفحة : ٥ (ط . المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٥٣) .

وثالثتها قام بها الأستاذ محمد السعدي فرهود ، المدير المساعد للمركز الثقافي العربي بالرباط . وتلقى الدكتور هدارة خطاباً مورخاً ١٩٦١-١٠-١٠ من الأستاذ التازى يقول فيه إنه بحث بنفسه عن الكتاب فما وجد له أثراً .

وتقى الأستاذ السعدي فرهود خطاباً مورخاً ١٩٦٢-٧-٢٤ من الخزانة العامة للكتب بالرباط ، وبتوقيع محمد إبراهيم الكتاني ، مدير الخزانة ، ومحظوماً بخاتم الدولة جاء فيه :

« جواباً على رسالتكم حول المخطوط المعنون : « تشقيق اللسان وتشقيق الجنان » لأبي حفص عمر بن مكي الصقلي ، أخبركم أن هذا المخطوط لم نعثر عليه بعد الآن^(١) ». واطمأن قلبي ... واكتفيت بالنسختين اللتين أصفهما فيما يلى :

(١) نسخة مراد ملا

(ورمزها : م)

هذه النسخة مصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، عن مخطوطة مكتبة مراد ملا في تركيا ، ورقمها فيها : ١٧٢٥ وعدد صفحاتها - كما جاء في صفحة العنوان - ١٥٤ . وعبراجعة الصفحات وجدت أن صفحة ١٣٩ مكررة في الترقيم وأن في صفحة ١٥٥ تسعه أسطر في وجه واحد . فتكون أوراق المخطوطة : ١٥٦ عدد الأسطر في الصفحة : ١٥ وفي الصفحة وجهاً ، وفي أسفل الوجه الأول تكتب أول الكلمة في الوجه الثاني وهكذا .

خطها نسخي جميل ، مضبوط ، مع قلة خطأ . وقد تبيّنت أن نحو ٧٤ سطراً ساقطة من هذه النسخة ، في آخر الورقة ٨٤-أ : « من ذلك قولهم رفقة ، جائز مسموع » وانتهى وجه الصفحة ، وببدأ الوجه ٨٤-ب بكلمة « تُرْنِج » وبمقابلة هذه النسخة على النسخة الأخرى وجدت تكميلاً الكلام إلى أن وصل إلى الكلمة « تُرْنِج » .

وقد تأكّد لي هذا السقط . بعده قرائين :

(١) أن الكلمة « تُرْنِج » جاءت مبتورة لاعلاقة لها بما قبلها فلما أكمل الكلام التأمت معه .

(١) جميع الأوراق الخاصة بهذا الموضوع محفوظة لدى .

(٢) أن صلاح الدين الصفدي نقل في تصحيح التصحيح نصوصاً تقع في هذا الجزء الساقط.
(تصحيح التصحيح : ورقة ٢١٠ ، ٢٤٥).

(٣) كذلك نقل النحو في تهذيب الأسماء : ٩٨ / ١ كلمات تقع في هذا الجزء .
تاریخ النسخ :

لم يذكر في هذه المخطوطة اسم الناشر ولا تاريخ النسخ ، غير ان خبراء الخطوط في معهد المخطوطات وفي دار الكتب حددوا تاريخه بالقرن السابع الهجري ، وهو قريب من عصر المؤلف .
صفحة العنوان :

كتاب تشقيق اللسان
تصنيف الإمام اللغوي
الشيخ الجليل أبي حفص عمر بن مكي الصقلي النحوي
رحمة الله عليه

التمليكات :

في أعلى الركن الأيمن : من كتب أبي بكر رستم ، عفا الله عنه .
وفي أعلى الركن الأيسر : من كتب خادم العلوم يعلى زاده السيد عبد الباقى بن شيخ محمد .
كان الله لهم .

وتحت العنوان ، في الجانب الأيمن : من كتب العبد الفقير إلى الله عز وجل قاسم الخازنadar .
المرحوم يشبك التوروزي ، فائض طرابلس تغمده الله برحمته .
آمين يا رب العالمين .

وفي الجانب الأيسر : من كتب العبد عليمي عزت . وتحته ختم ، قراءته «خازن آل محمد عيسى » ثم ختم الواقف . وتحته رقم المخطوطة في مكتبة مراد ملا
وهو : ١٧٢٥ .

١٥ سطرا .

١٥٤ صفحة .

وآخر المخطوطة : « تم الكتاب بعون الله وَمُنْه . وحسن توفيقه ، تم ختم الواقف . وتحته
في نهاية الصفحة :

« الحمد لله ، وصلواته على سيدنا محمد وآلـه ، وسلامـه . حسبـنا الله ونعمـ الوكـيل »
اختيار هذه النسخة أصلـا :

وقد اخترنا هذه النسخة لتكون أصلـا يدور عليه التـحقيق ، بعد أن فاضـلـنا بينـها وبينـ
نسخـة عـارـفـ حـكمـتـ ، الآـقـيـ بيـانـهاـ ، فـوجـدـناـ نـسـخـةـ مـرـادـ مـلاـ تـفـضـلـ الأـخـرـيـ بـأـنـهاـ أـقـلـ سـقطـاـ ،
وأـصـحـ نـصـاـ ، وـأـدـقـ ضـبـطاـ ، وبـهـامـشـهاـ تعـليـقـاتـ جـيـدةـ .

(٢) نسخة عارف حكمت

(ورمزها : ع)

هذه النسخة مصورة في معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية عن مخطوطة مكتبة عارف
حكمت بالمدينة المنورة ، ورقمها فيها : ٣٠ نحو .

عدد أوراقها : ١٤٠ وسطور الصفحة : ١٥

وهي مكتوبة بخطـ. نـسـخـيـ جميلـ مشـكـولـ .

ونقصـ أـورـاقـ هـذـهـ نـسـخـةـ عـنـ سـابـقـتـهاـ سـبـبـهـ سـقطـ كـبـيرـ بـيـانـهـ :

في صفحة ١٢٢ - ١ انقطع الكلام في آخر الوجه ، وبدأ الوجه : ١٢٢ - بـ بـقولـهـ : «رأـيـتـ كـلـاـ
الـرـجـلـينـ ». دون أن تكون ثمة علاقة بينـ هذاـ الكلـامـ وـماـ قـبـلـهـ . وـتـبـيـنـاـ هـنـاـ سـقطـ مـقـدارـهـ : ٤٢٠
سـطـراـ أـىـ ٢٨ـ وجـهاـ = ١٤ـ صـفـحةـ .

هـذـاـ إـلـىـ جـانـبـ سـقطـ. مـوزـعـ بـيـنـ صـفـحـاتـ المـخـطـوـطـةـ ، وـقـدـ أـشـرـنـاـ إـلـيـهـ فـيـ موـاطـنـهـ .

تـارـيخـ النـسـخـ :

هـذـهـ نـسـخـةـ كـسـابـقـتـهاـ ، لـمـ يـدـونـ عـلـيـهاـ اـسـمـ النـاسـخـ ، وـلـاـ تـارـيخـ النـسـخـ ، وـقـدـ كـتـبـ خـبـراـ
الـخـطـوـطـ فـيـ معـهـدـ المـخـطـوـطـاتـ وـدارـ الـكـتـبـ آـنـ تـارـيخـ النـسـخـ هوـ : الـقـرـنـ السـابـعـ الـهـجـرـىـ .

كتاب تثقيف اللسان

للشيخ الإمام العالم الجليل القاضي أبي حفص عمر بن مكي الصقلي
رحمه الله تعالى

التميليك :

في الجانب الأيمن : من كتب الراجح عفو ربه ، المعترف بذنبه ، أبي بكر رسم . وفي أعلى
الركن الأيسر ثم التحق بكتاب المدين ولـ الدين عنـ عنه .

وفي وسط الصفحة ، ختم الواقف ، وقراءته :

« ما وقه العبد الفقير إلى ربه الغنى ، أـحمد عارف حكمة الله بن عصمة الله الحسيني ،
فـ مدينة الرسول الكريم ، عليه وعلى آلـه الـصلـاة والـتـسـليم ، بشـرـط أـلا يـخـرـجـ منـ خـزانـهـ ،
وـالمـؤـمـنـ مـحـمـولـ عـلـىـ آـمـانـتـهـ ١٢٦٦ ». .

وآخر النسخة : « تم الكتاب والحمد لله وحده ، وصلـى اللهـ عـلـىـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـآلـهـ وـصـحـبـهـ
وـسلـمـ ». .

ثم الختم الذي في صفحة العنوان .

توثيق :

خلـتـ النـسـختـانـ - كـماـبـينـاـ - منـ تـارـيخـ النـسـخـ ، وـأـمـمـ النـاسـخـ ، وـالـقـرـاءـاتـ وـالـسـمـاعـاتـ
وـغـيـرـهـ مـنـ شـواـهـدـ التـوـثـيقـ .

أما تاريخ النسخ فقد حددـ الخبرـاءـ بالـقرـنـ السـابـعـ الـهـجـرـيـ ، وـهـوـ قـرـيبـ مـنـ عـصـرـ المـؤـلـفـ .
وـالـدـيـنـاـ بـعـدـ ذـلـكـ - ماـ يـوـثـقـ هـاتـيـنـ النـسـختـيـنـ :

(١) أنـ لـدـيـنـاـ مـخـطـوـطـيـنـ لـكـتـابـ أـلـفـهـ مـحـمـدـ بـنـ أـحـمـدـ بـنـ هـشـامـ الـلـخـمـيـ السـبـيـيـ المتـوفـيـ ٥٧٧ـ هـ
فـ الرـدـ عـلـىـ « تـشـيـفـ اللـسـانـ » ، عنـوانـهـ « المـدـخـلـ إـلـىـ تـقـوـيمـ اللـسـانـ وـتـعـلـيمـ الـبـيـانـ » وـقـدـ نـقـلـ
نـصـوـصـاـ مـنـ التـثـقـيفـ إـمـاـ لـيـرـدـ عـلـيـهاـ أـوـ يـسـتـشـهـدـ بـهـاـ ، إـمـاـ لـمـوـافـقـتـهـ لـحـنـ الـعـامـةـ فـالـأـنـدـلسـ (١) .
وـهـذـاـ شـاهـدـ صـدـقـ عـلـىـ صـحـةـ مـاـ جـاءـ فـيـ النـسـختـيـنـ .

(١) مـنـطـوـطـةـ الـلـخـمـيـ (ـمـعـهـدـ الـمـخـطـوـطـاتـ الـعـرـبـيـةـ ١٣٢ـ لـغـةـ) عـنـ مـخـطـوـطـةـ الـإـسـكـورـيـالـ : ٩٩
وـالـأـورـاقـ مـنـ ١٦ـ إـلـىـ ٢٠ـ وـمـنـ ٣٨ـ إـلـىـ ٥٠ـ وـفـيـ الـإـسـكـورـيـالـ نـسـخـةـ أـخـرـىـ ، رـقـمـهـاـ : ٤٦ـ وـمـنـهـاـ
صـوـرـةـ لـدـيـ الـأـسـتـاذـ الـدـكـتـورـ عـبـدـ الـعـزـيزـ الـأـهـوـانـيـ .

(٢) كذلك نقل صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي ، المتوفى ٧٦٤ هـ عن التشكيف وما نقله ثابت في النسختين أو إحداهما^(١) .

(٣) نقل مؤلفون قربيون من عصر المؤلف آراءً أوردها ابن مكي في التشكيف ، منهم :

١ - ابن دحية (أبو علي عمر بن الحسن المتوفى ٦٣٣ هـ) فقد قال في صفحة ٩٢ من كتابه «المطرب في أشعار أهل المغرب» :

« وهذه القبيلة يقال لها «يلغواطة» بلام مفتوحة ، وإسكان الغين ، والنسب إليها بلغواطي . قرأته في «تشكيف اللسان وتلقيع الجنان» للقاضي الجليل أبي حفص عمر بن خلف الحميري المازري » .

٢ - يحيى النwoي (المتوفى ٦٧٦ هـ) نقل في «تهذيب الأسماء واللغات» ١/٩٨ ما ذكره ابن مكي عن اللغات في اسم «إبراهيم» وقال : حكاهم الإمام أبو حفص عمر بن خلف بن مكي الصقلي النحوى اللغوى ، في كتابه «تشكيف اللسان» .

٣ - أبو العباس أحمد بن محمد بن خلكان (المتوفى ٦٨١ هـ) قال في « وفيات الأعيان» ١/٤١٧ : « وقال ابن مكي في كتاب «تشكيف اللسان» : ابن المفع - بكسر المفع - لآن أباء كان يعمل القفاع ويبيعها » .

٤ - أحمد بن عبد القادر بن مكتوم (ت ٧٤٩ هـ) قال في فوائطه على الإبدال لأن الطيب اللغوى : « في تشكيف اللسان وتلقيع الجنان لعمر بن خلف بن مكي المازري : يقولون : كاغظ . قال أبو علي القالي : الصواب كاغد بالدار معجمة (الإبدال لأن الطيب : ٢١ - هامش) .

٥ - محمد بن عبد الله الزركشى (ت ٧٩٤) قال في كتابه : « إعلام الساجد بأحكام المساجد » (ص ٢٦) : « وقال أبو حفص الصقلى في كتاب تشكيف اللسان ، ويقال : مَسْيِد بفتح الميم حكاه غير واحد » .

(١) راجع مخطوطة « تصحيح التصنيف و تحرير التحريف » : دار الكتب المصرية - الخزانة الزكية : ٣٧ لغة .

٦ - نقل ابن العماد الحنبلي (المتوفى ١٠٨٩هـ) في «شذرات المذهب» : ٣ - ٣٨ ما قاله ابن مكى في لقب «كشاجم» بقوله : «قال في «تشقيق اللسان» : كشاجم لقب له ، جمعت أحرفه من صناعته . . . إلخ .

وبعد فإن هذه النصوص التي نقلت عن تشقيق اللسان ، تشهد على صحة نسب النسخ التي قمنا بتحقيقها .

وهي في الوقت نفسه - وعلى الأخص كتاباً للخمي والصفدي - تعد نسخاً إضافيةً أمدنا بها أغاننا على تحرير النص وكانت شاهداً على أصله .

وفي الصفحات التالية نقدم نماذج مصورة من مخطوطتي «تشقيق اللسان» .

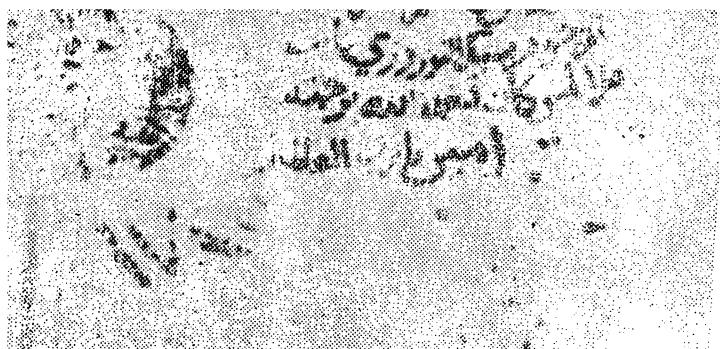
* * *

أما بعد ، فإني أحمد الله لما أَعْانَ ووفقَ ، في نشر هذا الأثر القيم من آثار الإسلام والعروبة ، في جزيرة أوربية ، رضى الله لآهلها الإسلام ديناً ، والعربية لغة ، في حقبة من التاريخ ، كان هذا الكتاب من آياتها . وأسائله - جلت قدرته - مزيداً من العون والتوفيق ، في سبيل خدمة العربية الفصحى . إنه نعم المولى ونعم النصير .

عبد العزيز مطر

١١ من جمادى الآخرة ١٣٨٦ هـ
٢٦ من سبتمبر ١٩٦٧ م

مصر الجديدة في



محله خانه
کوچه خانه
بزمی از

نَعْمَ الْكَوَافِرُ لِلْجَنَّةِ مِنْ أَنْتَ

نَعْمَ الشَّيْءِ الْبَيْسِ لِلْعَاهِنِ وَجَنِيسِ حُمَرِينِ مِنْ الْعَيْنِ الْمُحَوَّنِ
الْمَهْمَدِيَّةِ الَّذِي كَشَّا لِلْبَلَانِ الْبَرَنِ وَالَّتِي الْأَقْنَى الْأَنَانِ
شَجَاعِ الْحَكَمِيِّهِ صَنَّهُ عَلَى جَنِي الْأَمِّ وَخَلَعَ نَفْعَهُ مَلِهِيَّةَ
وَأَنْتَ بَعْدَهُنَّا فِي الصَّابَاجَهُ وَنَكَانِ الْبَلَاغَهُ

لِلْكَوَافِرِ لِيَكُونَ عَلَى الْبَرِّ كَيْدِ رَكِنِ الْأَثَابِ وَمَا يَجْعَلُهُ الْأَنَفَهُ
عَلَيْهِ عَطَمَ فَلَمْ يَمْتَنِي الْمَجَبَهُ وَوَرَجَبَ الْمَجَهُ هِيَ الْمَسَانِيَّهُ
لِلْكَوَافِرِ وَهَذَا لِلْإِسَاءَهُ الْمُكَفَّلَهُ وَذَلِكَ لِعَهُ الْعَوَبَهُ
لِلْكَوَافِرِ حَكَلَ لِيَوْمَ شَهِيمَ اَرْكَادَهَا وَمَوْتُ اَرْكَادَهَا اَشْتَهِيَّ
لِلْكَوَافِرِ حَرِيجَهَا وَهِيجَهَا وَعَصَتَ اَنْارَهَا وَطَبَتَ اَنْوارَهَا فَهَذَا
لِلْكَوَافِرِ حَرِيجَهَا وَهِيجَهَا وَعَصَتَ اَنْارَهَا وَطَبَتَ اَنْوارَهَا فَهَذَا

(م) ملا مراد من نسخة الأخيرة

عَلَيْكُمَا بِهِ مَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ
عَلَيْكُمْ وَرِبُّكُمْ مَا كُنْتُمْ تَفْعَلُونَ
عَلَيْكُمْ مُلْكُ الْأَرْضِ لَا يَمْلِكُ أَحَدًا
عَلَيْكُمْ الْجَنَاحُ لِمَا شَاءُتُمْ
مَرَادُ الدَّابِبِ وَيَقُولُ اللَّهُ
وَهُوَ مُخْتَصٌ بِوَهْدَةِ

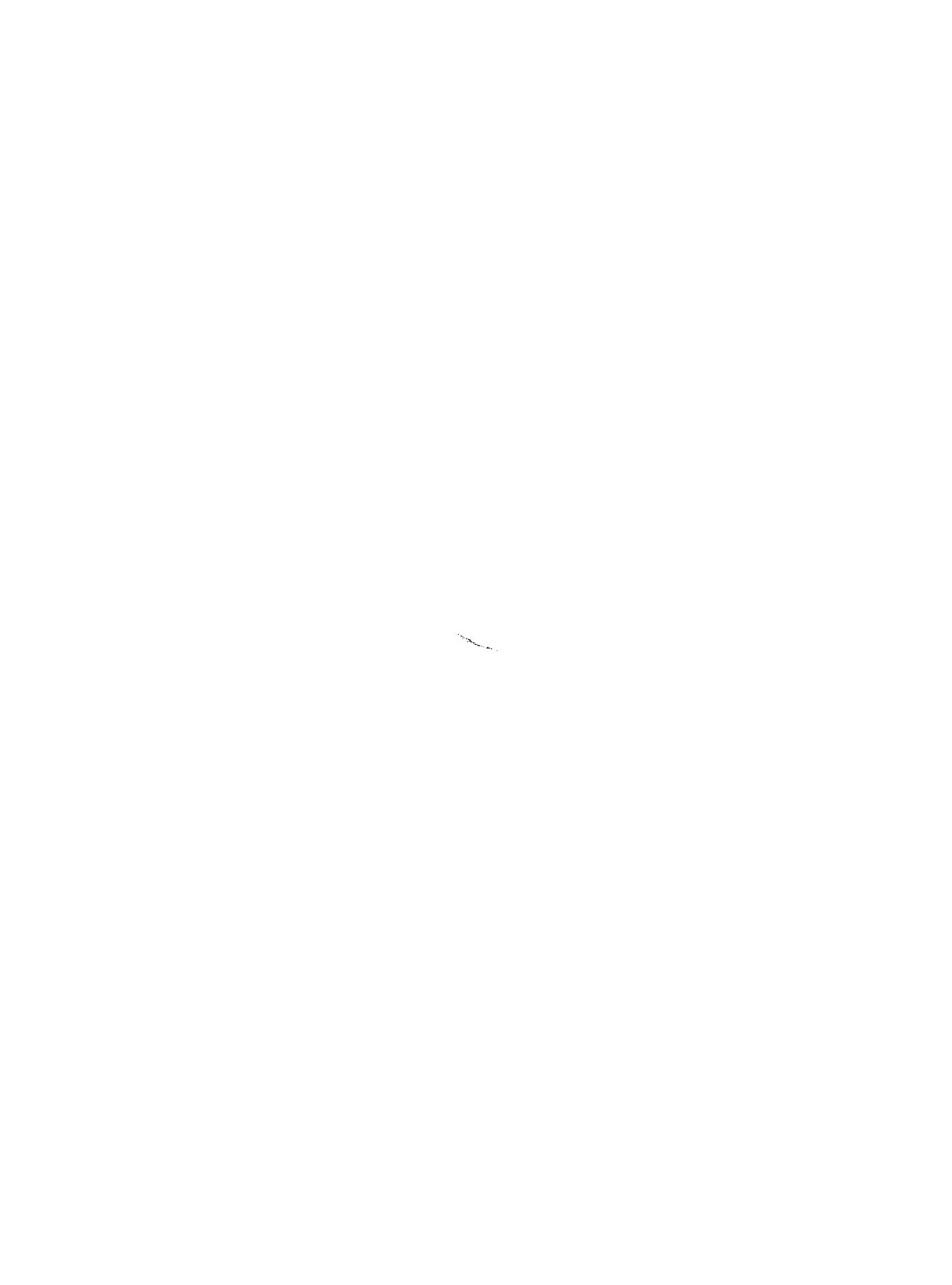
الصفحة الاخيرة من نسخة مراد ملا (م)

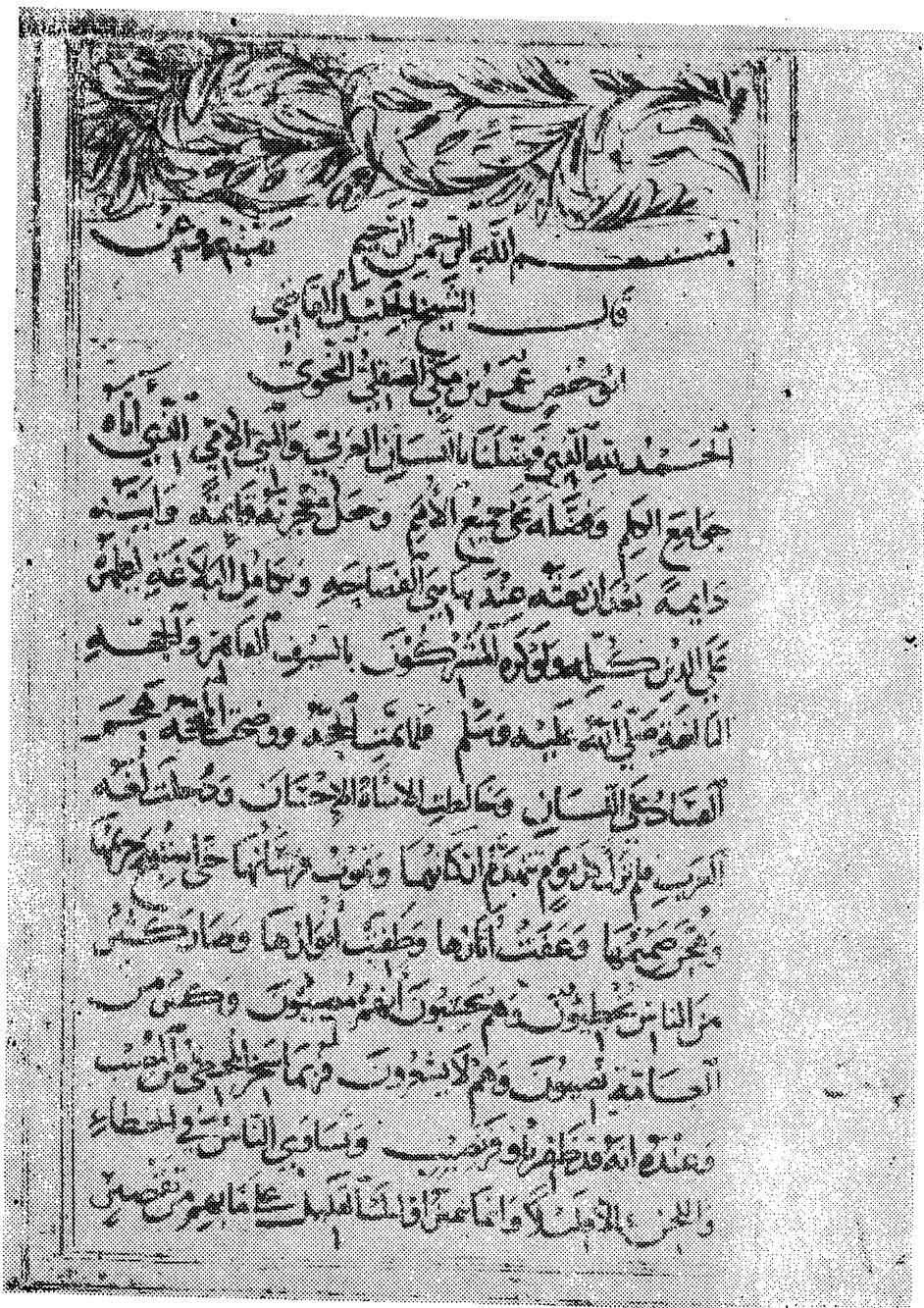
كتاب تشريف المسالك

الشيخ الإمام العالم الحبيب
العاصر الحفصي عز الدين الصقلي
المؤلف شيخه العارف حكمت



صفحة الغلاف من نسخة عارف حكمت (ع)





الصفحة الاولى من نسخة عارف حكمت (ع)

فَالْيُوْ وَقَدْ قَاتَ أَيْضًا
وَمَا يَهْتَى الْعِلَّانَ إِلَّا لِوَلِيْهِ حِذْرَ الْقَعْدَةِ لِأَطْهَبِ
أَثْمَا الْعَثَدَ وَأَعْجَلَ

فَقَالَ عَمْرُ بْنُ حَنْدِيْ اللهُ عَزَّلَهُ خَيْرُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ
ثُمَّ وَقَعَتِ الْحَسَارَةُ وَالْحُطَّةُ وَكَانَ مَجْمُوسًا عَنْهُ
فَسَالَ الْمُهَاجِرُ فَعَالَ حَسَارَةً شَلَّ مَا فَالَّبِيْ شَغَرَ
الْحُطَّةَ فَهَمَّهُ ذَلِكَ عَمْرُ بْنُ حَنْدِيْ اللهُ عَنْهُ النَّجَاشِيُّ وَطَالَ
إِنْ عُدَتْ قَطْفَتْ لِسَانَكَ وَكَانَ عَمْرُ بْنُ حَنْدِيْ اللهُ عَنْهُ
أَعْلَمُ مِنْ التَّعْرِفِ مَا يَعْلَمُ حَسَارَةُ وَلَدَهُ الْأَدَابُ الْجَيْشُ بِهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كُمُ الْكَلَابُ وَكَمُ الْمُكَبَّرُ وَحَدَّهُ
وَصِرَاطُ اللَّهِ تَعَالَى سَدَّهُ تَهْدِي وَالْمَهْرُ وَجْهُهُ مُسْلِمٌ

(ع) الصفحة الاخيرة من نسخة عارف حكمت

٧٥
شِفَافُ الْمُسَيَّارِ وَتَلْقِيَحُ الْجَنَانِ

مُهَدِّمةُ الْمُؤْلِفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[١-١] رب أعن^(١).

قال الشيخ الجليل القاضي أبو حفص عمر بن مكي الصقلاني النحوى :
الحمد لله الذى فضلنا باللسان العربى ، والنبي الأمى ، الذى آتاه جوامع الكلم ، وفضلة على
جميع الأمم ، وجعل معجزته قائمة ، وآيتها دائمة ، بعد أن بعثه عند تناهى الفصاحة ، وتكامل
البلاغة (ليُظہرَ عَ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَا كَرَهَ الْمُشْرِكُونَ)^(٢) بالسيف القاهر ، والمحجة البالغة ،
صلى الله عليه وسلم .

فلما تمت المحجة ، ووضحت المباحثة ، هجم الفساد على اللسان ، وخالفت الإساءة الإحسان ،
ودخلت لغة العرب ، فلم تزل كل يوم تنهدم^(٣) أركانها ، وتموت فرسانها ، حتى استُبيح حريمها ،
وهيئ صبيحها ، وعفت آثارها ، وطفشت أنوارها ، وصار كثير من الناس يخطئون وهم يحسبون
أئم مصيبون ، وكثير من العامة يصيبون وهم لا يشعرون ، فربما سخر المخطئ من المصيب ، وعنه
أنه قد ظفر بأوفر نصيب ، وتساوى الناس في الخطأ واللحن إلا قليلا .

وإنما يتميز أولئك القليل - على ما بهم من تقصير - عند المباحثة والمكاتبة وقراءة الكتب ومواضع
التحقيق . فاما [١- ب] عند المخاطبة والمحاورة فلا يستطيعون مخالفته [ما تداوله]^(٤)
الجمهور واستعمله الجمّ الغفير .

ثم لم يزد الغلط . ينتشر في الناس ويستطير ، حتى وقع بهم في تصحيف^(٥) المشهور من حديث

(١) في (ع) : رب يسر وأعن .

(٢) سورة الصاف : ٩

(٣) في (ع) : تنهدم .

(٤) بياض بمقدار كلمتين ، في الأصل وفي (ع) . ولعل التكميلة كما أثبتنا ، استثناء
باستخدام المؤلف للمتداول والمستعمل : ص : ٩١

(٥) في (ع) حتى وقع بهم التصحيف في المشهور .. واللحن ..

النبي ، صلى الله عليه وسلم ، واللحن في الواضح المتداول منه ، وتعتمد الوقفُ في مواضع لا يجوز الوقف عليها ، من كتاب الله عز وجل ، وتغيير أشعار العرب وتصحيفها ، وتصنيف^(١) كتب الفقه وغيرها ملحونة ، تقرأ كذلك فلا يُؤبه إلى لحنها ، ولا يُفطن إلى غلطها ، بل إذا سمعوا الصواب أنكروه ونافروه ، لطول ما ألقوا فقدَه ، وركبوا ضده .

ولقد وقفت على كتاب بخطِّ رجل من خاصة الناس وأفضليهم ، [فيه]^(٢) : «أَحَبْ أَنْ تُشَهِّدَ لِي فِي كَذَا وَكَذَا» بالشين يريد «تجتهد». ورأيت بخط^(٣) آخر أكبر منه وأعلى منزلة ، بيت شعر على ظهر كتاب ، وهو قول الشاعر^(٤) :

زَوَائِلُ الْأَسْفَارِ لَا عِلْمَ عِنْدِهِمْ بِجَيْدِهَا إِلَّا كَلِمُ الْأَبَاعِرِ
كتبه «للأسفار» بالصاد . وأكثر الرواية فيه^(٥) «للأشعار» وبعده :
لَعْرُكَ مَا يَدْرِي الْبَعِيرُ إِذَا غَدَا بِأَحْمَالِهِ^(٦) ، أو راح ، ما في الغائر
وكتب إلى آخر من أهل العلم رُقة فيها :

«وَقَدْ عَزَمْتَ عَلَى الإِبْتِيَانِ [١-٢] إِلَيْكَ» بزيادة ياء .

وشهدت يوماً رجلاً قبله تخصص وفقه وحفظ الأخبار والأشعار ، وقد سمع كلاماً فيه ذكر الشدق ، فلما سمعه بالدال - غير معجمة^(٧) - أنكره ، وتعجب من أن يجوز ذلك ، وليس يجوز سواه^(٨) ، ثم سأله ، ورغم إلى أن أجمع له مما يصح^(٩) الناس في ألفاظهم ، وما يغليط فيه أهل الفقه ، مما قدرت على جمعه .

(١) في (ع) : وتصحيف .

(٢) في الأصل نقطة حبر فوق الكلمة (فيه) وهي واضحة في (ع) .

(٣) في الأصل (في آخر) وما ابتناه من (ع) .

(٤) هو مروان بن أبي حفصة ، كما في الكامل : ٨٩/٢ وعقد الفريد : ٤٨٤/١ والمساند (زمل) والرواية فيها جمِيعاً : للأشعار ، بأوساقه . ورواية الأسفار . تلميح لقوله تعالى «كمثل الحمار يحمل أسفاراً» وقد ذهب إلى هذا التفسير جولد تسيلر ونقلته عنه أومبرتو ديتستانتو (الهامش ٧٨ ص ٢٣ من بحثه في مجلة مركز الدراسات الشرقية ١٩٥٦) .

(٥) (فيه) لم تذكر في (ع) .

(٦) في (ع) : بأوساقه .

(٧) (غير معجمة) لم تذكر في (ع) .

(٨) في (ع) وتعجب من أن يجوز ، فكيف لا يجوز سواه .

(٩) في (ع) : ما تصحف . وفي الأصل ما يصحف له الناس . وزيادة (له) خطأ من الناسخ .

فأُجبته إلى ما سأله ، عالماً بـأني من العجز في الغاية ، ومن التخلف والتقصير في النهاية . ولو قبِلَ عذرِي لما هتكـت^(١) سترِي ، لأنَّه لم يخفَ علىَّ أنَّ صاحبَ التأليفِ في مثل هذا الزمان الفاسد ، لا يسلم من حاسدٍ ينْعَى^(٢) عليه ، أوَّجاهِلِي يتطاول بالزراية إلَيْهِ .

لأنِّي تحملت المضرة ، وتسربلت هذه المغارة ، كراهية^(٣) ممتبة هذا الصديق - أيدِه الله تعالى^(٤) - واستبقاء مودته . فلما أتيتُ على مُرادِه ، وأردتُ الوقوفَ عند نفادِه^(٥) ، قلت كما قال الأول^(٦) :

* أنا الغريقُ فما خوف من البَلَلِ^(٧) *

فأضافت إلى ذلك غيره^(٨) من الأغاليل إلى سمعتها من الناس ، على اختلاف طبقاتهم ، مما لا يوجد في كتب المتقدمين التنبية على أكثره ، لأنَّ كلَّ من ألف كتاباً في هذا المعنى ، فإنما نبه فيه على غلط . أهل عصره وبيلده ، وأهل الـبُلدان [٢ - ب] مختلفون في أغاليلهم ، فربما يصيب هؤلاء فيما يغلوط . فيه أولئك ، وربما يصيب أولئك فيما يغلوط فيه هؤلاء ، وربما اتفقوا في الغلط . ألا ترى أنَّ أهل المشرق يقولون : «النسـيـان»^(٩) ، و«آمـيـن»^(١٠) - عند الدعاء - بالتشديد ، و«أخذـتـ لـلـأـمـرـ هـبـتـهـ»^(١١) وليس في بلدنا أحد يقول إلا «النسـيـان» ، و«آمـيـن» ، بالتحفيف ، و«أخذـتـ لـلـأـمـرـ هـبـتـهـ» . ومثل ذلك كثير ، مما ذكره علماؤهم ، وأخذوه عليهم ، وقد يغلوطون فيما لا يلفظ . به أهل بلدنا ،

(١) في (ع) : هتك .

(٢) في الأصل : يبغي ، والصواب من (ع) . وفي الصلاح : فلان يعني على فلان ذنبه أي يظهرها ويشرها

(٣) في (ع) : كراهة .

(٤) من (ع) .

(٥) من (ع) وفي الأصل : نفاذه .

(٦) كما قال الأول : لم تذكر في (ع)

(٧) عجز بيت للمتنبجي وصدره :

* والهجـرـ أـقـتـلـ لـيـ مـاـ أـرـاقـيـهـ *

الديوان : ٢٤٧/٣

(٨) ع : ذلك إلى غيره .

(٩) الخطأ وتصويبه في أدب الكاتب : ٣٠٢ واصلاح المنطق : ١٨٣ . وتقويم اللسان : ١٩٨ ودرة الغواص : ٩٠

(١٠) الخطأ وتصويبه في اصلاح المنطق : ١٧٩ وقال ثعلب في آمين : ولا تشدد الميم فإنه خطأ التلويع ، شرح الفصيح : ١٣١

(١١) الخطأ وتصويبه في أدب الكاتب : ٢٨٥ واصلاح المنطق : ٢٨٢ والتلويع ، شرح الفصيح : ١٣٥

ولاسمعوا به فقط ، مثل قولهم : «قَافُزَةٌ» في القاقوزة^(۱) ، و «عَنْبَرٌ مُلَاحِيٌّ»^(۲) ، وهو مخفف اللام ، و «قارورة» في «القارية»^(۳) ، و «تُؤَثِّرَ و تُحَمَّدَ»^(۴) ، في «تُوفَّرَ و تُحَمَّدَ» [و] في أشباه لذلك كثيرة ، مما مَلَأُوا بها كتبهم ، فإذا قرأه من لا يعرفه ولا يستعمله ، لم ينتفع به كبير منفعة ، وكان معرفة ما يستعمله ويغلط فيه أولى به ، وأغود بالفائدة عليه .

وكذلك غَلَطُ أهل الأندلس ، ربما وافق غَلَطَ أهل بلادنا ، وربما خالفه ، حكى الزبيدي^(۵) : أنهم يقولون في التَّبَنِ : تَبَنَ^(۶) ، وفي التُّورَىٰ : نَوْقَى^(۷) ، وفي الْقُبَيْطِ : قُبَيْد^(۸) ، ومثل ذلك كثير^(۹) ، مما لاغلط عندنا فيه ، ولا حاجة [۳-۱] بنا إلى التنبية عليه .

فجمعت من غلط أهل بلادنا ما سمعته من أفواههم ، مما لا يجوز في لسان العرب ، أو مما غيره

(۱) التلويع : ۱۳۹

(۲) الملاحي : عنب أبيض في حبه طول ، وقد جاء في الشعر بتشديد اللام . قال قيس بن الأسلت :

وقد لاح في الصبحِ التُّرْيَا كَمَا تَرَىٰ
الصَّاحِحَ كَعْنَقُودٍ مُلَاحِيَّةٍ حِينَ نَوْرًا

وفي أدب الكاتب : ۲۹۲ ولا تقل ملاحي (بتشديد اللام) وفي لحن العامة للكسائي (رقم ۹۱) وعنب ملاحي (بالتشديد) . ومثله في التلويع : ۱۰۸

(۳) في هامش (ع) : ورقة ۲ - ب : القارية طائر قصير الرجلين طويل المنقار ، أخضر الظهر . وهو طير تتنين به العرب . والقارية : أعلى السنان وحده . وال العامة تقول : قاربة مشددا ، والصواب أن يقال : وقارية (بالتشديد) في القارية . أي بدل قارورة التي ذكرها المؤلف

وقلت : هذا التعليق صحيح . وقد جاء في الصاحح (قرا) وقول العامة قارية بالتشديد مروي عن يعقوب . والقارية : الطائر ۰۰۰ مروي عن أبي عبيد أما قولهم : قارورة في القارية فقد جاء في فصيح ثعلب : وتقول لهذا الطائر قارية . ولا تقل قارور . (التلويع في شرح الفصيح : ۱۳۶) ولعلها هي التي جاءت في اصلاح المنطق ۱۸۱ بلفظ قارون حيث يقولها العامة مع القارية (بالتشديد) .

(۴) أدب الكاتب : ۳۱۹ والمسموع توفر وتحمد وفي الامالي : ۳۴/۲ : حكى توفر وتحمد وتأثر وتحمد .

(۵) أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي الاشبيل التحوي ، توفي ۳۷۹ھ (ترجمته في : انباء الرواية : ۱۰۸/۳ شذرات الذهب : ۹۴/۳ بغية الوعاة : ۳۴ الدبياج المذهب ۲۶۳) وانظر ترجمتنا في مقدمة كتابه «الحن العامة» .

(۶) لحن العامة للزبيدي : ورقة ۲۴ - ب . وفي الأصل : التين ، تين خطأ من الناسخ ، وهو صحيح في (ع) ويدل عليه قول الزبيدي : وهو أيضا : العثي .

(۷) المصدر نفسه : ورقة ۹ - ب

(۸) المصدر نفسه : ورقة ۱۶ - ب والقبيط الناطف ، وهو ضرب من الحلوى ، يصنع من الموز والجوز والفستق .

(۹) كثير : لم تذكر في (ع)

أَفْصَحْ مِنْهُ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ سُوَاهُ ، وَنَبَهُتْ عَلَى جُوازِ مَا أَنْكَرَ قَوْمٌ جُوازَهُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَهُ أَفْصَحْ مِنْهُ ،
لَأَنَّ إِنْكَارَ الْجَائِزِ غَلْطٌ .

وَعَلِقَتْ بِذَلِكَ مَا تَعْلَقَ بِهِ مِنَ الْأَوْزَانِ ، وَالْأَبْنَيَةِ ، وَالتَّصْرِيفِ ، وَالاشْتِقَاقِ ، وَشَوَاهِدِ الشِّعْرِ ،
وَالْأَمْثَالِ ، وَالْأَخْبَارِ .

ثُمَّ أَضَفْتُ إِلَيْهِ أَبْوَابًا مُسْتَطْرِفةً ، وَتُنْفَأً مُسْتَمْلِحةً ، وَأَصْوَالًا يُقَاسُ عَلَيْهَا . لِيَكُونَ الْكِتَابُ
تَشْفِيقًا لِلسانِ ، وَتَلْقِيقًا لِلْجَنَانِ ، وَلِيُنْشَطِ إِلَى قِرَاءَتِهِ الْعَالَمُ وَالْجَاهِلُ ، وَيُشَتَّرِكُ فِي مَطَالِعَتِهِ الْحَالِي
وَالْعَاطِلِ .

وَجَعَلْتُهُ خَمْسِينَ بَابًا ، هَذَا ثَبَّتُهُ :
بَابُ التَّصْحِيفِ .

بَابُ التَّبْدِيلِ .

بَابُ مَا غَيَّرُوهُ مِنَ الْأَمْمَاءِ بِالْزِيادةِ .

بَابُ مَا غَيَّرُوهُ مِنَ الْأَمْمَاءِ بِالنَّقْصِ .

بَابُ مَا جَاءَ سَاكِنَا فَحْرَكَوْهُ .

بَابُ مَا جَاءَ مَتْحَرِكًا فَأَسْكَنَوْهُ .

[٣- ب] بَابُ مَا غَيَّرُوا حَرْكَاتِهِ مِنَ الْأَمْمَاءِ .

بَابُ مَا غَيَّرُوا حَرْكَاتِهِ مِنَ الْأَفْعَالِ .

بَابُ مَا غَيَّرُوهُ مِنَ الْأَفْعَالِ بِالْزِيادةِ .

بَابُ مَا غَيَّرُوهُ مِنَ الْأَفْعَالِ بِالنَّقْصِ .

بَابُ مَا غَيَّرُوهُ بِالْهَمْزِ أَوْ تَرْكِهِ .

بَابُ مَا غَيَّرُوهُ بِالْتَّشْدِيدِ .

بَابُ مَا غَيَّرُوهُ بِالْتَّخْفِيفِ .

بَابُ مَا غَيَّرُوهُ مِنَ أَمْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ .

بَابُ مَا غَيَّرُوا بَنَاءَهُ مِنَ أَنْوَاعِ مُخْتَلِفَةِ .

بَابُ مَا أَنْشَوْهُ مِنَ الْمَذْكُورِ .

بَابُ مَا ذَكَرُوهُ مِنَ الْمَوْنَثِ .

باب ما يجوز تذكيره وتأثيثه وهم لا يعرفون فيه غير أحد [هما] (١) .

باب غلطهم في التصغير .

باب غلطهم في النسب .

باب غلطهم في الجمع .

[٤-١] باب ما جاء جماعا فتشوهوا مفردا .

باب ما أفردوه مما لا يجوز إفراده ، وما جمعوه مما لا يجوز جمعه .

باب في أنواع شتى .

باب ما وضعوه غير موضعه .

باب ما جاء لشيئين أو لأشياء فقصروه على واحد .

باب ما جاء لواحد فأخذلوا معه غيره .

باب ما جاء فيه لغتان فتركتوهما واستعملوا ثلاثة لا تجوز .

باب ما جاء فيه ثلاث لغات فتركتوهن واستعملوا رابعة لا تجوز .

باب ما غلطوا في لفظه ومعناه .

باب ما تذكره الخاصة على العامة وليس ينكر .

باب ما خالفت العامة فيه (٢) الخاصة وجميعهم على غلط .

[٤-ب] باب ما جاء فيه لغتان استعمل العامة أفصحهما .

باب ما العامة فيه على الصواب والخاصة على الخطأ .

باب غلط قراءة (٣) القرآن .

باب غلط أهل الحديث .

باب غلط أهل الفقه .

باب غلط أهل الوثائق .

باب غلط أهل الطب .

(١) من (ع) والعنوان .

(٢) في الأصل : فيه العامة . وفي العنوان : العامة فيه . وكذلك في (ع)

(٣) في (ع) : قراءة .

باب غلطٍ أهل السَّمَاعِ .

باب ما يجري في ألفاظ الناس ولا يعرفون تأويله .

باب ما تأولوه على غير تأويله .

باب من الهجاء .

باب حروف تقارب ألفاظها وتختلف معانيها .

باب حروف تقارب ألفاظها وتنقضاد معانيها .

باب حروف تتفق في المباني وتتقارب^(۱) في المعانٍ .

باب علامات ترفع الإشكال من حروف متقاربة الأشكال

[۵-۱] باب في ضد الذي قبله .

باب ما يكون فضيلة لشيء ورذيلة لغيره .

باب ما ظاهرٌ لفظه مخالف لمعناه .

ولئما ابتدأت بالتصحيف ، لأن ذلك كان سبب تأليف الكتاب ، ومفتاح النظر في تصنيفه .

ثم أتبعته كلاماً يليق به أو يقاربه .

وعرضت جميع ذلك على الإمام الأوحد ، والعلم المفرد ، أبي بكر محمد بن علي بن الحسن ابن البر التميمي^(۲) - أいでه الله^(۳) - فائتلتُ جميع ما عرفه وارتضاه ، ومحوت ما أنكره وأباه ، لازل عن مواقف الاستهداف ، وأريح نفسي من عهدة التغليط ، وأقطع لسان كل حاسد ، وأفلَّ غربَ كل مكابر ومعاند .

واستفتحت بحديث النبي ، صلى الله عليه وسلم ، تيمناً باسمه ، وتبركاً بذكره .

واستعننت الله - عز وجل - على ما حاولته من ذلك ، ورغبت إليه في العصمة من التزيين والتصنُّع

[فيه]^(۴) . فهو حسبي^(۵) (لا إله إلا هو عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ، وهو ربُّ العَرْشِ الْعَظِيمِ^(۶)) .

(۱) في (ع) وتنقاوت .

(۲) ترجمته في مقدمة التحقيق .

(۳) في (ع) : رحمة الله .

(۴) من (ع)

(۵) في (ع) : وهو حسبي ونعم الوكيل .

(۶) من سورة التوبة : ۱۲۹ .

١ - باب التصحيح

الثاء والثاء

روى^(١) عن أبي قتادة أنه قال: سمعت رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يقول: «الرؤيا الصالحة من الله، فإذا رأى أحدكم ما يُحب فلا يُحدث بها إلا مَنْ يُحب، وإذا رأى ما يكره فليَتَفَلَ عن يساره ثلاثة، ولি�تعود بالله من شر الشيطان وشرها، ولا يُحدث بها أحداً فإنها لن تضره^(٢)».

وروى عنه صلى الله عليه وسلم: «التَّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ، وَكَفَّارَتُهُ أَنْ يَوَارِيهِ^(٣)».

هذا مما يغلوط فيه الناس فيجعلونه بالثاء، ويضمون الفعل المستقبل منه، ويقولون: ثَفَلْ بِثَفَلْ، إذا بصق.

والصواب: تَفَلْ بالثاء ويَتَفَلْ في المستقبل بالكسر لا غير^(٤). فَإِنَّ النَّفْثَةَ فِي الثَّاءِ الْمُشَدَّدِ، وَهُوَ كَا التَّفَلِ، إِلَّا أَنَّ النَّفْثَةَ نَفْخَةٌ لابصاقِهِ، وَالْتَّفَلُ لابدَ أَنْ يَكُونَ مَعَهُ شَيْءاً مِنَ الرِّيقِ، هَذَا قَوْلُ

(١) في (ع) ذكر سند الحديث هكذا :

أخبرني أبو سعيد خلف بن عبد الرحمن بن القابسي، (أنا) أبو عبد الله محمد بن أبي طالب، (أنا) أبو العباس أحمد بن الحسن الرازى، (أنا) أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه الجلودى، (نا) أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان، (أنا) أبو الحسين مسلم ابن الحجاج، الحافظ، (نا) أبو بكر بن خلاد الباهلى وأحمد بن عبد الله بن الحكم، قالا: (نا) محمد بن جعفر، قال: (نا) شعبة عن عبد ربه بن سعيد، عن أبي سلمة، قال:

«ان كنت لأرى الرؤيا فتفرضني، حتى سمعت ...

(٢) صحيح مسلم: ٥١/٧ وفيه زيادة عما جاء في (ع) «عن أبي سلمة قال: ان كنت لأرى الرؤيا فتفرضني، قال: فلقيت أبا قتادة فقال: وأنا كنت لأرى الرؤيا فتفرضني حتى سمعت ...»

(٣) في عمدة القارى (٤/١٥٤): «الbizاق فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهُ دُفْنُهَا» وفي صحيح مسلم (٢/٧٧): التَّفْلُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَكَفَّارَتُهُ دُفْنُهَا ...»

(٤) في الصحاح (تفل): يتفل ويَتَفَلْ (بكسر الفاء وضمها) ...»

أبى عُبيد^(١) فى حديث النبى صلى الله عليه وسلم : « إِن رُوحَ الْقَدْسَ نَفَثَ فِي رُوْعَىٰ^(٢) إِنْ نَفَثَ لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاجْمِلُوا فِي الظَّلَبِ^(٣) ». .

فَامَّا الشَّجَيرُ ، وَهُوَ عُصَارَةُ الشَّيْءِ ، مِثْلُ مَا يَبْقَى مِنْ^(٤) الْزَّيْتُونَ بَعْدِ إِخْرَاجِ زَيْتِهِ^(٥) ، فَهُوَ الشُّفْلُ^(٦) [١-٦] بِالثَّاءِ وَضَمِّهَا .

ويقولون : « فَلَانَ مَطْلُوبُ بِتَارٍ » ، « وَمَا أَخْذَتْ بِتَارِي مِنْهُ^(٦) ، بِالثَّاءِ وَتَرْكُ الْهَمْزَ ». والصواب : « الشَّارُ » بِالثَّاءِ وَالْهَمْزَ ، و«الثَّوْرَةُ» أَيْضًا ، والثائر : الطالب بالشَّارُ ، قال قيس ابن الخطيم^(٧) :

طَعَنَتْ أَبْنَاءُ عَبْدِ الْقَيْسِ طَعْنَةً ثَائِرٍ لَهَا نَفْدٌ لَوْلَا الشَّعَاعُ أَصْبَاهَا
مَلَكَتْ بِهَا كَفَّيْ فَانْهَرَتْ فَتَقَاهَا يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاهَا^(٨)
الشَّعَاعُ : تُفَرِّقُ الدَّمَ ، وَمَلَكَتْ بِهَا كُفَّيْ ، يَعْنِي : شَدَّدَتْ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « إِمَلاَكُ الْعَجَيْبِينَ أَحَدُ
الرَّبَّعَيْنِ^(٩) » يَقَالُ : مَلَكَتْ الْعَجَيْبِينَ وَأَمْلَكَتْهُ .

(١) أبو عبيد القاسم بن سلام ، اللغوى الفقيه المحدث ، صاحب (الغريب المصنف) و (غريب الحديث) و (معانى القرآن) توفي بمكة عام ٢٢٤ هـ (ترجمته فى مراتب النحوين: ٩٣ وطبقات النحوين واللغويين : ٢١٧ وأنباه الرواة: ١٢/٣ وبغية الوعاء: ٣٧٦)
(٢) فى اللسان : وقال : إن نفسها . وفي الجامع الصغير : حتى تستكمel أجلها وتستوعب
رزقها .

(٣) غريب الحديث : ورقة ٣٠٠

(٤) فى (ع) : فى

(٥) فى (ع) بزيادة : منه .

(٦) وما أخذت ٠٠٠٠ الْهَمْزَ : ساقط من (ع) .

(٧) شاعر جاهلى من الاوس ادرك الاسلام ولم يسلم (طبعات فحول الشعراء ١٩٠ والاغانى ١/٣) .

(٨) الديوان : ٧ وفيه : يرى (بالبناء للمجهول) (وفى التهامش وروى أبو عمرو : يرى قائم) وفى المعانى الكبير : ٩٧٨ يرى قائم من دونها وكذلك فى الأغانى : ٣/٣ والمخصص : ٣٠/١٠ والقرطين : ٧٥/٢ و ١٤٧ والفرق اللغوية : ١٥٣ وفي الحماسة : ٦٢/١ وفي ديوان المعانى : ٢/٥١ ونهاية الارب : ١٢٥/٧ والبيت الاول فى مقاييس اللغة ١٦٧/٣ والبيت الأول فى الصحاح (نفدا) والثانى فيه (ملك) وفيه يرى قائم من دونها وفي (ع) : من خلفها وفي الحيوان : ٤١٣/٦

جمعت بها ٠٠٠٠٠ ترى قائمًا من خلفها ٠٠٠٠٠

(٩) فى غريب الحديث (ورقة ٤٢٥) : وقول عمر بن الخطاب : « أَمْلَكُوا الْعَجَيْبَنَ فَانَّهُ أَحَدُ الْرَّبَّعَيْنَ » أى أجيدوا عجنه . والربع الزيادة ، فالرابع الأول الزيادة فى الطحن ، والثانى فى العجین .

فاما قولهم : « طَلَابٌ بِأَوْتَارٍ » فجمع وتر ، ومثله^(١) التربرة .
وأما « التار » بالباء غير مهموز : فالآوقيات والأحيان^(٢) ، جمع « تارة » كساعة وساع وحاجة
وحاج^(٣) .

ويقولون : الشيئل^(٤) .

والصواب : الشيئل بالباء المثففة^(٥) في أوله ، والباء المثناة في آخره ، وهو الوعيل الميسن .
ويقولون : الرثيلى .

والصواب : رُثَيْلِي^(٦) بالباء ، تمد وتقصر .

ويقولون : رجل ميراث وفي لسانه رثة .

والصواب : أَرَتُ بالباء وفي لسانه رُثَة على وزن لُكتة ، كما يقال : أَلْثَغ ، وب Lansane لُغْة .
ومنه « خَبَابُ بن الأَرْتَ »^(٧) .

[٦ - ب] ويقولون : الرثيم لضرب ، من النبت .

والصواب : الرتم^(٨) بالباء .

وكان الرجل من العرب إذا أراد سفرا واتهم زوجه ، عقد في الرتم عقدة ، فإن وجدها - إذا رجع -
بحالها ، علم أنها لم تخنه ، وإن وجدها قد انحللت علم أنها قد خانته . ويسمونها « الرتيمة » . قال
راجزهم في ذلك :

(١) في (ع) : ومنه .

(٢) والأحيان : لم تذكر في (ع)

(٣) وحاجة وحاج : لم تذكر في (ع)

(٤) كذا في الأصل وفي (ع) . لكن في تصحيح التصحيف (ورقة ١١٦) : ويقولون
للوعيل الميسن : تيئل ، بباءين يكتفان الياء كلتاهما معجمة باثنتين من فوق .

(٥) في (ع) : المثلثة . ومشقة اي ذات نقط ثلات كالأنافي وفي الصحاح (ثقى) : المثلثة :
سمة كالأنافي .

(٦) في الصحاح (دقل) : والرتيلاء : جنس من الهوام ويمد أيضا . وفي المعجم الوسيط :
الرتيل والرتيلاء : ضرب من العناكب (لها صورة في المعجم : ٣٢٧/١) .

(٧) خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة . أسلم قبل أن يدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم دار الأرقام ، شهد المشاهد كلها مع رسول الله توفي عام ٣٧ هـ عن ٧٣ سنة
(طبقات ابن سعد ١٦٤) والتصويب في لحن العامة للزبيدي : ٢١ - ١ .

(٨) في المعجم الوسيط : ٣٢٧/١ الرتم : جنس جنبات من الفصيلة القرنية تفرس للزينة .

هل تَنْفَعْتُكَ الْيَوْمَ إِنْ هَمْتَ بِهِمْ كثرةً مَا تُوصى وَتَعْقَادُ الرِّتَمُ^(١)
 فَإِنَّمَا الرِّتَمَ بِالثَّاءِ ، فَبِيَاضِ فِي جَحْفَلَةِ الْفَرَسِ الْعُلِيَا .
 وَيَقُولُونَ : لَثَ السُّوِيقَ وَغَيْرِهِ ، يَلْتَهُ .
 وَالصَّوَابُ : لَتَ بِالثَّاءِ^(٢) .

وَيَقُولُونَ : ثَوَى الْمَالِ وَمَالِ ثَاوِ .
 وَالصَّوَابُ : ثَوَى يَتَوَى ثَوَى فَهُوَ ثَوِي ، عَلَى وَزْنِهِ حَذِيرَ حَذِيرًا ، فَهُوَ حَذِيرٌ .
 فَإِنَّمَا « ثَوَى » بِالثَّاءِ فَإِنْ مَعْنَاهُ : أَقَامَ ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِهِ ضَارِبٌ فَهُوَ ضَارِبٌ ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 (وَمَا كُنْتَ ثَاوِيَا فِي أَهْلِ مَدِينَ)^(٣) أَى مَقِيمًا ثَمَ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :
 [آذَنْتُنَا بِبَيْنِهَا أَسْيَاءً] رُبُّ ثَاوِ يُمْلِئُ مِنْهُ التَّوَاءَ^(٤) .
 إِلَّا أَنَّهُ رِبْماً وَقَعَ فِي الرِّثَاءِ : « ثَوَى » وَمَعْنَاهُ : هَلَكَ فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَلَمْ يَنْقُلْ مِنْهُ ، فَفِيهِ زِيادةٌ مَعْنَى
 عَلَى تَوِيِّ .

وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرَّمَةِ^(٥) :

[٧-١] رَجَعْتُ إِلَى عِرْفَانِهَا بَعْدَ نَبَوَةٍ وَمَا زِلْتُ حَتَّى ظَنَنِي الْقَوْمُ ثَاوِيَا^(٦)
 وَإِنَّمَا جَازَ فِي مُثْلِ هَذِهِ الْمَوْضِعِ لِذِكْرِ الْمَوْتِ وَارْتِفَاعِ الْإِشْكَالِ .
 وَيَقُولُونَ لِلْوَالِدِينَ فِي بَطْنِ وَاحِدٍ : أَتْوَامَ^(٧) .

(١) المعاني الكبير : ٢٦٨ واصلاح المنطق : ٥٨ والنبات ١٩٧/١ واللسان والصحاح (رقم)
 ولم ينسب . وفي الاساس : ما يعدى عنك .

(٢) في الأصل : ويقولون : لَتِ السُّوِيقَ وَغَيْرِهِ يَلْتَهُ . وَالصَّوَابُ : لَتَ بِالثَّاءِ . وَهُوَ خَطَا من
 النَّاسِخَ . وَمَا أَثْبَتْنَا فِي (ع) وَفِي الْمَعْجَمَاتِ .

(٣) القصص : ٤٥

(٤) اقتصر في الأصل على الشطر الثاني . وجاء البيت كاملاً في (ع) . وهو مطلع معلقة
 الحارث (شرح المعلقات السبع للزوذني : ١٥٥) .

(٥) هو غيلان بن عقبة : أحد عشاق العرب، عده ابن سلام في الطبقة الثانية من المسلمين
 توفي عام ١١٧ هـ (طبقات فحول الشعراء : ٤٥٢، ٤٦٥ والشعراء ٢٠٦ ومرآة الجنان :
 ٢٥٣/١)

(٦) الديوان : ٦٥٠ وفيه : فَمَا زَلْتَ حَتَّى ظَنَنِي الْقَوْمُ بَاكِيَا . أَمَا « ثَاوِيَا » فَقَدْ جَاءَتْ فِي
 بَيْتٍ آخَرَ فِي الْقَصِيدَةِ نَفْسَهَا ، هُوَ :

أَذْوَ زَوْجَةِ بِالْمَصْرِ أَمْ ذَوَ خَصْوَمَةٍ أَرَاكَ لَهَا بِالْبَصَرَةِ الْعَامَ ثَاوِيَا

(٧) فِي (ع) : أَتْوَامَ .

والصواب : توأم ، الواحد توأم ، وأثانت المرأة ، فهي مُثنى ، إذا ولدت توأمين ، فإن كان ذلك عادتها فهي مِتَّام .

ويقولون : عَنْتُونَ .

والصواب : عُشَنُونَ^(١) بالثاء وضم العين .

ويقولون لرأس فخذ الفرس : تِفْنَة .

والصواب : ثَفِنَة بالثاء ، على وزن مِعَدَة .

ويقولون : تَفَرَ الدَّابَة .

والصواب : ثَفَرَ بالثاء ، وسمى ثَفَرًا ل المجاورته ثَفَرَ الدَّابَة ، بِالإِسْكَان ، وهو حَيَاةِهَا . وأصل الشَّفَرُ لِلْبَؤْة ، ثم استعير للدَّابَة ، ومنه «استِشَار» الميت ، وهو [شد] مِثْزَرَه . والعامة تقول : استغفار بالغين ، وذلك خطأ .

ويقولون : «يحيى بن أكثم»^(٢) ، و«أكثم بن صيفي»^(٣) ، بالثاء .

والصواب : بالثاء المثلثة . قال ابن دريد^(٤) : «الْأَكْثَمُ : العظيم البطن»^(٥) ، وبه سمي الرجل «وما يشاكله»^(٦) من الأسماء : عمرو بن كلثوم التغلبي ، من بني تغلب ، والشماخ بن ضرار الشعلبي^(٧) ، من بني ثعلبة بن سعد بن [٧-ب] ذبيان .

(١) العشنون : شعيرات طوال تحت حنك البعير ، وعشرون الريح والمطر : أولهما الصلاح : عشن .

(٢) أبو محمد يحيى بن أكثم التميمي ، فقيه ، ولـى القضاء ببغداد أيام المأمون ، توفي عام ٢٤٢ هـ (تاريخ بغداد : ٢٠٣/١٤) .

(٣) أكثم بن صيفي بن رباح بن الحارث التميمي ، حكيم العرب في الجاهلية ، ادرك الاسلام وقصد المدينة يريد الاسلام فمات في الطريق . توفي عام ٩ هـ (المعارف لابن قتيبة : ١٥٣)

(٤) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد ، الرواوى اللغوى ، الشاعر . أحد النحاة البصريين توفي عام ٣٢١ هـ (ترجمته فى : مراتب النحوين : ٨٤ وطبقات النحوين واللغويين : ٢٠١ وانباه الرواة : ٩٢/٣ وبغيه الوعاة : ٣٠)

(٥) الجمهرة : ٤٩/٢ وفيها : والاكثم : العظيم البطن من الرجال ، وبه سمي الرجل ونقلها الصفدى (تصحيح التصحیف ورقہ ٧٥) : الغليظ البطن .

(٦) كذا في النسختين . ولعلها : يشكل . كما سيأتي بعد في حالات مماثلة .

(٧) هو شاعر مخضرم (طبقات فحول الشعراء : ١١٠ والأغانى : ٩ : ١٥٨) .

قال : وما يصحف من هذا الباب ، من الشعر ، قول الأشجعى :
 وعدتِ وكان الخُلُفُ منكِ سجِيَةٌ مواعيدَ عُرقوبِ أخاه بِيتَرَبٍ^(١)
 ينشدونه : « بيتَرَبٍ ». .

والرواية الصحيحة بالثاء وفتح الراء .

فاما قول امرئ القيس :

تنورُتها من أذرعاتِ وأهلها بِيتَرَبَ أدنى دارِها نظرٌ عاليٌ^(٢)
 فلم يرو إلا بالثاء وكسر الراء .

وعرقوب هذا كان رجلاً من ساكني « بيتَرَبٍ » موضع باليامة^(٣) . وكان وعد رجلاً ثمرة نخلة
 فجاءه الرجل حين أطلعت ، فقال : دعها حتى تصير بلحًا ، فلما أبلحت قال : دعها حتى تصير
 تمراً ، فلما أثمرت عمدها من الليل فجذها ولم يعطه شيئاً منها ، فضرب به المثل في الخُلُفِ .

* * *

الثاء المنقلبة في الوقف هاء والهاء الأصلية

يقولون في جمع ماء : مياتْ .

والصواب : مياه وأمواه بالهاء ، لأنَّ الهمزة من ماء مبدلته من هاء ، أصله : « مَوَهٌ » فلما تحركت
 الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفاً ، ثم أبدلوا من الهاء حرفاً جلداً وهو الهمزة ، لأنَّ الهاء خفية
 والألف خفية ، والدليل على [١-٨] ذلك قولهم : ماهت الرُّكِيَّة ، وأمواه ومياه في الجمع^(٤) .
 وكذلك يقولون في جمع عِضة : عِضاتْ .

(١) البيت في الجمهرة : ١٢٤/١ ، ١٩٤ وفيها توجيه لاختلاف الروايتين . ومعجم البلدان : ١٠٠٨/٤) وقال هكذا اجمعوا على روايته بالثاء المثناة ومثله في معجم ما استجم : ٤/١٣٨٨ .
 وضبط وعدت (بكسر الثاء) ، وهو أيضاً في الصحاح (ترب) وفي كتاب سيبويه : ١٣٧/١ بيتَرَب . لكن في عيون الأخبار : ١٤٧/٣ : بيتَرَب وقال : هكذا قرأته على البصريين في كتاب
 سيبويه بالثاء وفتح الراء . وفي الخصائص : ٢٠٧/٢ : بيتَرَب

(٢) الديوان : ٣١ وكتاب سيبويه : ٣/١٨ وخزانة الأدب : ١/٢٦ وأذرعات في أطراف
 الشام (معجم البلدان : ١٧٥/١) .

(٣) في الصحاح (ترب) موضع قريب من اليمامة . وفي معجم البلدان (١٠٠٨/٤)
 مدينة بحضرموت .

(٤) يرى المستشرق برجشتراوس أنَّ الهاء في ماء وما مائلها من الجمع زائدة ، وليس
 منقلبة عن همة ، لأنَّ الصورة الأصلية في اللغات السامية كانت « مَايٌ » أو قريبة منها .
 (التطور النحوي : ٣٢)

والصواب : عِضَاهُ بِالهَاءُ ، ترد المحفوظ من عضة ، كما تقول في جمع شفةٍ : شِفَاهُ بِالهَاءُ .
ويقولون في جمع شاة : شِيَاتُ .

والصواب : شِيَاهُ ، بِالهَاءُ .

ويقولون : عبد مناه .

والصواب : عبد مناة بالناء^(١) . وقد غلط قوم أبا تمام في قوله :
إحدى بَنْتِ بَكْرٍ بْنَ عَبْدِ مَنَّا بَيْنَ الْكَثِيرِ الْفَرْدِ وَالْأَمْوَاهِ^(٢)
وقال قوم : إِنَّا نَوَى الْوَقْفَ ثُمَّ حَرَكَ^(٣) .

ويقولون : فِهْرِسَةُ الْكِتَبِ ، يجعلون الناء فيه للتأنيث ، ويقفون عليه بالهاء .
قال الشيخ أبو بكر^(٤) : الصواب : فِهْرِسَتْ بِإِسْكَانِ السِّينِ ، والناء فيه أصلية .
قال : معنى «الفِهْرِسَتْ» : جملة العدد ، لفظة فارسية ، واستعمل الناس منه : فِهْرَسْ
الْكُتُبَ يُفْهِرُسُهَا^(٥) فِهْرِسَةً ، مثل : دَحْرَجَ يَدْحَرَجَةً .
قولهم «الفِهْرِسَتْ» : اسم جملة المعدود ، والفِهْرِسَةُ المصدر . ومثل الفِهْرِسَةَ : الفَذَلَةُ ،
يقال : فَذَلَكَ الْحِسَابُ ، إِذَا وَقَتَ عَلَى جَمِيلَتِهِ ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِ إِنْسَانٍ إِذَا كَتَبَ حَسَابَهُ وَفَرَغَ مِنْهُ :
«فَذَلَكَ كَذَا وَكَذَا» [٨-ب] وَمِنْ قَوْلِ أَبِي الطِّيبِ الْمُتَنبِّيِّ فِي ابْنِ الْعَمِيدِ :

وَلَقِيتُ كُلَّ الْفَاضِلِينَ كَائِنًا جَمِيعَ إِلَهٍ نَفَوَسَهُمْ وَالْأَعْصَرَا
نُسِقُوا لَنَا نَسَقَ الْحِسَابِ مَقْدِمًا وَأَنِّي فَذَلِكَ ، إِذَا أَتَيْتَ مُؤْخَرًا^(٦)

• • •

(١) بالناء : لم تذكر في (ع) والتصويب في المدخل : ١٣-ب (نسخة ٤٦) نقلًا عن الزبيدي
وليس في مخطوطته «لحن العامة»

(٢) الديوان : ٣٤٣/٣ وفيه : فِي الْأَمْوَاهِ فَذَلِكَ فِي الْلِسَانِ (منى) ٠

(٣) راجع رد ابن هشام اللخمي ١٢-ب (تعليق المرزوقي في شرح ديوان المتتبلي) ٠

(٤) محمد بن علي بن الحسن بن البر التميمي

(٥) في (ع) : فهو يفهرونهما ٠

(٦) الديوان : ٣٣٢/٢ وفيه رد إلهٍ ٠ وزهر الأذاب : ١/١٨٦ و ٣١٩ وفيه :
ورأيت ٠٠٠ رد إلهٍ ٠

يقولون لنبت كثير الشوك : **خُرشف** .

والصواب : **خَرْشَف** بالباء وفتحها ^(١) ، وفتح الشين .

ويقولون : اختلطَ الرجل ، إذا اشتد غضبه .

والصواب : احتلَطَ بالباء غير معجمة .

وما يُشكِّل من الأسماء : « قيس بن الخطيم » بالباء معجمة ، ولا يقال بالباء ، وكذلك « القلاخ ابن حَزْنٌ ^(٢) » الشاعر ، بالباء أيضاً ، وهو على وزن غراب ، وكذلك « يزيد بن خَذَاق ^(٣) » الشاعر ، بالباء والذال معجمتين ، وكذلك « بشر بن أبي خازم ^(٤) » .

ومن الشعر قول ابن دريد :

يغشى صلا الموت بخدية إذا
كان لظى الموت كريمة المصطلح ^(٥)
ينشدونه : « بخدية » ، وذلك تصحيف .
وكذلك قول القطامي ^(٦) :

فُهْنَ كالخَلَى المُؤْشِي ظاهِرُهَا أو كالكتاب الذي قد مسَهَ بَلْ ^(٧)

(١) في (ع) : بفتح الباء مهملة . وفي (المدخل) ورقة ٣٩ - ١ : والصواب خرف بالباء غير معجمة وفتح الشين . والتوصيب في لحن العامة للزبيدي : ٦ - ١ وفي المعجم الوسيط : ٢٢٦ أن الحرشف هو الاسم العربي للخرشوف وهو مولده . وعرف الخرشوف بأنه : بقل من المركبات الانبوبية الزهر ، في طرفه ثمرة مفلقة بأوراق ، يطهى ويؤكل . ولم ترد « حرشف » في موضعها في المعجم .

(٢) القلاخ بن حزن بن جناب المنقري (المؤتلف والمختلف : ٢٥٣) .

(٣) يزيد بن خذاق العبدى ، شاعر جاهلى قديم ، كان معاصرًا لعمرو بن هند (المؤتلف والمختلف : ٣٠٥ معجم الشعراء : ٤٨١ سمعط اللالى ٧١٣) وذكر المرزبانى أن يزيد بن خذاق هو المزق العبدى في بعض الأقوال (٤٨١) .

(٤) بشر بن أبي خازم ، من بني أسد ، جاهلى قديم عده ابن سلام في الطبقة الثانية من فحول الجاهلية شهد حرب أسد وطيء ، توفي عام ٦٠٠ م (طبقات فحول الشعراء : ٨١ الشعر والشعراء : ٨٦ وراجع مقدمة ديوانه ، طبع وزارة الثقافة السورية)

(٥) المقصورة : ٢٨

(٦) هو عمير بن شبيم بن عمرو بن عباد بن بكير التغلبي ، عده ابن سلام في الطبقة الثانية من المسلمين ، كان يكثر من الأمثال في شعره ، توفي عام ١٠١ هـ .

(معجم الشعراء : ٧٣ المؤتلف والمختلف : ٢٥١ طبقات فحول الشعراء : ٤٥٢ ومقدمة ديوانه) .

(٧) الديوان : ٢ والعلمة : ١٩٨/١

ينشدونه «**كالخلل**» [بالحاء^(١)] . مضمومة ، وذلك تصحيف ، قال لنا الشيخ [١ - ٩] أبو بكر - أيده الله - : «**الرواية فيه : كالخلل** ، بالحاء مكسورة ، والخلل : بطائن السيف ، واحدتها خللة» .

ومنه قول ذي الرمة :

إلى لواح من أطلالِ أحويةٍ كأنها خللٌ مؤشيةٌ قُسْبُ^(٢)
وقول الآخر^(٣) :

مسيخٌ مليخٌ كلخمُ الحوارِ فلا أنتَ حلوُّ ولا أنتَ مرُّ^(٤)
مليخ بالحاء معجمة ، وهو الذي لا طعم له . وكذلك المسيح أيضا .

الدال والذال

يقولون لجانب الفم : شدق

والصواب : شدق بالدال غير معجمة^(٥) ، روى عن النبي ، صلى الله عليه وسلم ، أنه قال : «إنَّ أبغضَكُم إلَى الْثَرَاثارِونَ الْمُتَفَيِّهِقُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ^(٦)» . وقال عنترة :

(١) من (ع) وقبله : وهو

(٢) الديوان : ٣ الأحوية جمع حواء وهو : جماعة بيوت من الناس مجتمعة (الصلاح : حوى) وصدره في الأنواء لابن قنيبة : ٨٠

(٣) هو الأشعر الرقيبان الأسدي الجاهلي ، كما في نوادر أبي زيد : ٧٣ واللسان : ضرر ، قاله في هجاء ابن عمه رضوان ٠

(٤) في نوادر أبي زيد : ٧٣ وفيها رواية أخرى : وأنت مسيخ . وفي الامالي : ١١/٢ : سليخ مليخ . وفي الصلاح (مسخ) مليخ مسيخ ٠٠ وفي مجالس ثعلب : ٢٣٩/١ والمختلف : ٥٨ واللسان (مسخ) : مسيخ مليخ ٠٠ وفي اللسان (ضرر) وأنت مسيخ ، وفي عيون الأخبار : ١٩٥/٢ وأنت مليخ ٠٠ وفي الجمهرة : ٤٧٤/٣ وأنشدنا للأشعر الرقيبان الأسدي : سليخ مليخ ٠٠ فلا هو حلو ولا هو مر ، وأنشد مرأة أخرى : وأنت مليخ ٠٠ فلا أنت حلو ٠٠

(٥) أشار المؤلف في المقدمة (ص: ٤٢) إلى أن رجلا متخصصا في الفقه والأخبار والأشعار اتكر هذا الصواب ، وتعجب من أن يكون الشدق بالدال غير المعجمة ٠

(٦) النهاية في غريب الحديث (شدق) . وفي غريب الحديث لابن عبيد : (ورقة ٢٥٦)

وَحَلِيلٌ غَانِيَةٌ تَرَكْتُ مُجَدِّلاً
تَمَكُّو فِي صُصَّهُ كَشِيدْقِ الْأَعْلَمِ^(١)
وَيَقُولُونَ لِنَدْمِ الْمَطْرِ وَقَلَةِ الْمَرْعَى : جَذْبٌ .

والصواب : جَذْبٌ بِالدَّالِ .

ويقولون : جَذَعَتْ أَنْفَهُ .

والصواب : جَذَعَتْهُ بِالدَّالِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ . وَفِي الْأَثْرِ : « جَدَعَ الْحَلَالُ أَنْفَ الْغَيْرَةِ^(٢) » وَقَالَ جَرِيرٌ :

لَمَّا وَضَعْتُ عَلَى الْفَرْزَدِقِ مِيسَارِي
وَضَغَا الْبَعْيَثُ جَذَعَتْ أَنْفَ الْأَخْطَلِ^(٣)
[٩-ب] وَيَقُولُونَ : انتَدَبْ فَلَانَ [إِلَى] كَذَا .

والصواب : انتَدَبْ بِالدَّالِ ، وَهُوَ مَطَاوِعٌ نَدَبَتْهُ إِلَى كَذَا ، أَى دَعْوَتْهُ . وَفِي الْمَغَازِيِّ : « نَدَبْ النَّاسَ إِلَى الْجَهَادِ فَانْتَدَبْ فَلَانَ وَفَلَانَ^(٤) » . وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٥) :

بِذِي مَخَارِجٍ وَضَاحِي إِذَا نُدِبُّوا فِي النَّاسِ يَوْمًا إِلَى الْمَخْشِيَّةِ انتَدَبْ
وَيَقُولُونَ : شَذَخَتْ رَأْسُ الْحَيَاةِ . وَهُوَ الشَّدَّاخُ لِضُربِ مِنَ التَّدَرِ .

والصواب : شَذَخَتْ . وَهُوَ الشَّدَّاخُ بِالدَّالِ ، غَيْرَ مَعْجَمَةٍ .

وَيَقُولُونَ لِلْقَبِيبِ الصُّورَةَ : ذَمِيمٌ .

والصواب : ذَمِيمٌ بِالدَّالِ غَيْرَ مَعْجَمَةٍ . قَالَ أَبُو الْأَسْوَد^(٦) :

حَسَدُوا الْفَتَيَ إِذَا لَمْ يَنْتَلِوا سَعِيَهُ فَالْقَوْمُ أَعْدَاءُ لَهُ وَخُصُومُ
كَضَرَائِيرِ الْحَسَنَاءِ قُلْنَ لِوَجْهِهَا حَسَدًا وَبَعْنَاهُ إِنَّهُ لَذَمِيمٌ^(٧)

(١) من معلقة عترة (شرح المعلقات / ١٤٦)

(٢) نهاية الأرب : ٤/٣

(٣). شرح ديوان جرير : ٤٤٣

(٤) راجع - على سبيل المثال - تاريخ الطبرى : ٥٢٦/٣

(٥) هو سهم بن حنظلة الفنوى . (شاعر مخضرم : سِمْط اللآلِ : ٧٤٠) والبيت من قصيدة له في الأصمسيات : ٤٩ وقبله :

وَمَنْ يُسَوِّى قَصِيرًا بَاعُهُ حَصِيرًا ضَيْقَ الْخَلِيقَةِ عَثَارًا إِذَا رَكِبَاهَا

(٦) هو أبو الأسود الدؤلي : ظالم بن عمرو بن سفيان ، نحوى بصرى شاعر ، صحب علية رضى الله عنه . توفي بالبصرة عام ٦٩ هـ (مراتب النحوين : ٦ أخبار النحوين البصريين : ١٠ ، طبقات النحوين واللغويين : ١٣ بقية الوعاة : ٢٧٤) .

(٧) ذيل ديوان أبي الأسود : ٢ ويعنى الأخبار : ٩/٢ وفيها لذميم ، والمسان (دمم) أو رد

البيت الثاني ثم قال : ورواه ثعلب لذميم من الدم الذى هو خلاف المدح ، فرد ذلك عليه .

والتصحيف فى هذا البيت نقله الصفدى فى تصحيح التصحيف ١٦٣ عن ابن مكى والجوالىقى والزبيدي ، والحريرى . ورموزهم فيه (ص ق ذ ح)

و[الدَّمِيم] كذلك القصير أيضاً ، قال ابن دريد : «والدِمَة: الْقَمْلَةُ وَالنَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ ، وأَحَسِبَ أَنَّ مِنْهُ اشْتِقَاقَ الدَّمِيم»^(١) ، فَإِنَّ الدَّمِيمَ بِالذَّالِّ ، فَهُوَ المَذْمُومُ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ امْرَأَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَارُ سَكَنَاهَا، وَالعَدُّ كَثِيرٌ وَالْمَالُ وَافِرٌ، فَقُلَّ العَدُّ وَذَهَبَ الْمَالُ». فَقَالَ [١٠ - ١] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: دَعُوهَا ذَمِيمَةً»^(٢).

ويقولون : رجل مُعَرِّبٌ وفيه عَرْبَذَةٌ . ورجل ذاعر وفيه ذَعَارَةٌ .

والصواب بالذال غير معجمة ، في الجميع .

ويقولون للدابة إذا اشتهرت الفحل : مُوذِيَّةٌ .

والصواب : مُوذِيَّةٌ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَدَالِّ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ ، وَقَدْ أَوْدَتْ لِلفَحْلِ إِذَا أَطَاعَتْهُ .

ويقولون : لَبِسَتْ بَذَلَةً مِنْ ثِيَابٍ .

والصواب : بِذَلَةٍ بِالذَّالِّ مَعْجَمَةٍ وَكَسْرِ الْيَاءِ»^(٣) .

ويقولون : هَوْذِجٌ .

والصواب : هَوْذَجٌ بِالذَّالِّ وَفَتْحِهَا ، وَالْجَمِيعُ هُوَادِجٌ .

ويقولون : تَدَعَّدَعَ الْبَنَاءُ .

والصواب : تَدَعَّدَعَ بِالذَّالِّ الْمَعْجَمَةُ ، وَأَصْلُ التَّدَعَّدِ : التَّفْرَقُ ، وَمِنْتَدَعِ الْبَنَاءِ: تَفْرَقَتْ أَجْزَاؤُهُ . وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «لَا أَعْلَمَ مَا صَنَّ أَحَدُكُمْ بِمَا لِهِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ عَنْدَ مَوْتِهِ ذَعْنَعَهُ هَا هَنَا وَهَا هَنَا»^(٥) . وَتَدَعَّدَعَ مُثْلُ تَضَعُضُعٍ ، فَإِنَّ الدَّعْدَعَةَ بِالذَّالِّ غَيْرِ مَعْجَمَةٍ فَتَحْرِيكَكَ الْمِكَيَالَ لِيَسْعِ مَا تَجْعَلُهُ فِيهِ . وَقَالَ ابْنُ دَرِيدَ: دَعَدَعَتِ الْإِنَاءُ»^(٦) دَعْدَعَةٌ إِذَا مَلَأْتَهُ . وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدَ :

(١) الجمهرة : ٧٦/١ وفيها : النملة ٠٠ وأحسب أن منه اشتراق رجل دميم بين الدمامنة ٠ وفي (ع) وأحسب منه ٠

الموطأ : ٩٧٢/٢ بِلِفْظِهِ ٠

(٢) مما نقله الصفدي عن الزبيدي (تصحيح التصحيح: ٩١)

(٤) الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري ، تابعي ، زاهد فصيح ، توفي عام ١١٠ هـ (وفيات الاعيان رقم ١٤٨ : ٣٥٤/١)

(٥) تصحيح التصحيح : ١٠٧

(٦) في النسختين البناء وهو خطأ من الناسخين ٠ وفي جمهرة ابن دريد : (٧٤/١) دَعَعَ الْإِنَاءُ إِذَا مَلَأَهُ .. قال لَبِيدٌ ٠٠

* **الْمُطَعِّمُونَ الْجُفْنَةُ الْمُدَعَّدَهُ**^(١) *

[١٠- ب] وسمعت منهم من يقول : «اذْرَغُوا الْحُدُودَ بِالشَّبَهَاتِ» .

والصواب : ادرعوا ، بالذال غير معجمة . قال الله تعالى : (وَيَذْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ^(٢)) .
ويقولون لغير الحلم : ناجد ، و «ضَحَكَ حَتَّى بَدَأَ تَوَاجِدُهُ» .

والصواب : «ناجذ» بالذال معجمة ، وجمعه نواجد ، وهو أقصى الأضراس . وفي الحديث :
«عَلَيْكُمْ يُسْتَنِي وَسْتَنَةُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي، عَصُّوْا عَلَيْهَا بِالتَّوَاجِدِ^(٣) » . ومنه قيل :
رجل مُنجذٌ ، إِذَا أَحْكَمَ الْأُمُورَ . فَإِمَّا رَجُلٌ نَجْدٌ ، أَيْ شَجَاعٌ ، فِي الْذَّالِّ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .
ويقولون للسوق وما أشبهه : الجَدِيدَةَ .

والصواب : الجَدِيدَةَ بالذال معجمة ، من قول الله تعالى : (فَجَعَلَهُمْ جُنَاحًا^(٤)) أَيْ فُتَّانًا .
ويقولون لما يتعلق بأوصاف الغنم من البعير والبول : وَدَحْ .
والصواب : وَدَحْ بالذال ، وصف مُؤَدَّحٌ .
ويقولون : ملح دَرَآنِي^(٥) .

والصواب : دَرَآنِي وَدَرَآنِي^٦ ، من التُّرَأَةِ وَهِيَ الْبِيَاضُ .
ويقولون لأصل الشجرة : جِذْرٌ .

والصواب : جِذْرٌ ، وجِذْلٌ أَيْضًا ، ومنه قولهم^(٦) : «أَنَا جُذِيلُهَا الْمُحَكَّكُ [١١-١]»
وعذيقها المُرَجَّبُ » فجُذِيلُها : تصغير جِذْلٌ ، والمحكك : الذي تحتكُ إِلَيْهِ الإِبْلُ الْجَرْبُ . وعذيقها :
تصغير عِذْقٌ ، وهو الكِبَاسَة . وترجيه : أَنْ يُجْعَلَ تَحْتَهُ عِنَامٌ إِذَا ثَقَلَ ، خِفَةً أَنْ يُنْكَسِرَ .
وقيل : بل هو تصغير عِذْقٌ ، وهو النخلة نفسها تكون مائلاً ، فِإِذَا حَمَلَتْ وَثَقَلَتْ خِيفَ عَلَيْهَا

(١) شرح المديوان : ٣٤٢ والجمهرة : ١/٧٤ وقبله :

* نحن بنو أم البنين الأربعه *

والتصويب في لحن العامة للزبيدي : ١٩ - ١ ، ب

(٢) النور : ٨

(٣) سنن ابن ماجة : ١٠/١ وفيها فعليكم ٠٠ الراشدين المهديين .

(٤) الأنبياء : ٥٨

(٥) عامة المشرق يقولون : اندراني (أدب الكاتب : ٢٩٨ ، اصلاح المنطق : ١٧٢ ، تقويم اللسان : ١٢٨)

(٦) هذا القول للعباب بن المنذر الخزرجي في يوم السقيفة ، كما في مستند أحمد : ٣٩٤/١
والفارق : ١٨١ والأضداد للأنباري : ٢٩١ والصحاح (عذق وقبس) . والحيوان : ٣٣٦/١
(طـ ٠ ثانية) .

أن تنكسر فجعلت لها دعامة لكرّها . وهذا أصح القولين . وأصل الترجيب : التعظيم ، يقال :
رجب الرجل إذا هبته وعظمته ، ومنه اشتقاق « رجب » .

ويقولون : جَبَدُ الْجَبَلِ وَغَيْرُهُ .

والصواب : جَبَدْ ، بالذال معجمة ، يقال : جَبَدْ يَجْبَدْ ، وَجَذَبْ يَجْذَبْ بمعنى واحد ، ولا يقال بجذب بضم الذال .

مِنْ قَوْلَهُنَّ • قَنْفُدٌ

والصواب : قنفَد بالذال المعجمة ، وبالضاء أيضا ، يقال : قُنْفُد ، وقُنْفَد وقُنْفُظ . وقُنْفَظ .^(١) لا غير . قال الشاعر^(٢) :

مِثْلُ الْقَنَافِذِ هَدَّاجُونَ قَدْ بَلَغُتْ نَجْرَانَ أَوْ بَلَغَتْ سَوْأَتِهِمْ هَجَرُ
وَيَقُولُونَ لِكُثُرٍ مِنَ الْفَشَرَانِ : جَرْدَانَ (٣) .

والصواب : جُرْذ بالذال معجمة ، والجمع جرْذان ، كصَرَد وصِرْدان ، وجَهْل وجَهْلان .

[١١-ب] وقد جاء في أشعار بعض المحدثين بالدال غير معجمة ، قال ابن العلّاف^(٤) :

(١) لم ترد الأخيرة في (ع) وقد ذكر المؤلف (ورقة ٨٢ بـ) أن فيها أربع لغات وهذا يؤيد ما جاء في الأصل . وأبويكر الزبيدي قد خطأ عامته الأندلس في قولهم قنفط (بالطاء) . ورد عليه ابن هشام في المدخل (٤-بـ) . وفيه أن عامته الأندلس في القرن السادس يقولون : فنفود .

(٢) هو الأخطل . والبيت في ديوانه : ١١٠ وروى هكذا :

على العيارات هَداجون قد بَلَغْت نُجْرَانَ أو حُدُثَت سُوآتِهم هَجْرُ

وفي (المعانى الكبير) : ١/٥٨٩

٠٠٠ أو بلغت ٠٠٠ على المعيارات ٠٠٠٠٠٠

وفي الصحاح (نجر) : مثل القنافذ .٠٠٠ أو بلغت .٠٠٠ ومثله في لعن العامة للزبيدي
 (٩ - ب) وشرح الأشموني (تحقيق محبي الدين) : ٢٣١/٢

(٣) هذا الخطأ رواه الجاحظ في البيان والتبيين : ٢١٣/٢ عن أم نوح وبلال أبني جرير وهي اعجمية اذ قالت : يانوح : جردان دخل في عجان أمك .

(٤) أبو بكر الحسن بن علي بن أحمد بن بشار بن زياد المعروف بابن العسلاف ، الضرير ، النهرواني ، الشاعر ، توفي عام ٣١٨ هـ (وفيات الأعيان : ٤/٢٣٥) تاريخ بغداد : ٣٧٩/٧ ونكت المهميان : ١٤٠) .

يا هِرْ فارقنا ولم تُعَدْ وَكُنْتِ مِنَا بِمَنْزِلِ الولِيِّ
تدفعُ عنا الأَذى وتنصُّرنا بالغيب من خُنْفَسٍ ومن جُرَدٍ^(١)
فَمَا في شعر قديم وكلام فضييع فلم يسمع بالدال^(٢).

وكذلك يقولون لداء يحدث في قوائم الدواب : جَرَدْ.

والصواب : جَرَدْ بالذال معجمة. هذا قول أَهْل^(٣) اللغة إلا ابن دريد ، فإنه شك فيه فقال في «الجمهورة»^(٤) : «لا أَدْرِي أَبَالذال هو أَمْ بالذال». ويقولون : الزَّمْرَدْ.

والصواب : زَمْرَدْ بالذال وفتح الراء ، وقد تضم.

فَمَا الزَّبِرْجَدْ فِي الدال وفتح الجيم ، وهو حجر غير الزمرد . قال طرفة : [وفي الحَيِّ أَحْوَى ينْفَضِّ المَرْدُ شادِن^(٥)] مُظَاهِرٌ سَمْطِي لَوْلُوْ وَزِبْرْجَدْ ويقولون : بقيت مُذَبْدَبًا ، أَى حائرا ، لا أَدْرِي سَا أَعْنَمْ عليه من أمرى . والصواب : مُذَبْدَبْ . قال الله تعالى : (مُذَبْدَبَيْنَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَوْلَاءِ وَلَا إِلَى هُوْلَاءِ^(٦)) . ويقولون : أَصابه جُدَامْ . والصواب : جُدَامْ بالذال معجمة .

(١) البيتان في وفيات الأعيان : ٤/٢٣٩ برواية : وَكُنْتِتْ عَنْدِي - وَتَحْرِسْنَا بَدْلَ وَتَنْصُرْنَا وَمِنْ حِيَةِ بَدْلِ مِنْ خَنْفَسٍ . وَفِي التَّنْبِيَّةِ عَلَى حَدُوثِ التَّصْحِيفِ لِحَمْزَةِ الْأَصْفَهَانِيِّ : وَرْقَةٌ ١٠٣ : تَطَرَّدَ عَنَا الْأَذْى وَتَحْرِسْنَا . وَالبيتُ الْأَوَّلُ فِي نَكْتِ الْهَمَيَّانِ : ١٤٠ . وَفِي هَامِشِ الْأَصْلِ : وَتَحْرِسْنَا بِاللَّيلِ ، تَعْلِيقًا عَلَى : وَتَنْصُرْنَا بِالْغَيْبِ .

(٢) تعليق آخر في هامش الأصل : قال : وما تذكر من المنفظ اذا جاء المعنى طبقا له ، الا ترى انه يجرد ما في البيوت ، كما يجرد الجراد ما في الصحاري ؟

قلت هذا التعليق في «التنبيه على حدوث التصحيف» لحمزة الأصفهاني : ورقة ١٠٣ قوله : قلت : انك عسفت اللغة بقولك : الجرد مكان الجرد ، فقال : وما تذكر ٠٠٠

(٣) اهل : سقط من (ع) والتوصيب في لحن العامة للزبيدي : ١٣ - ب

(٤) ٦٤/٢ ونصه : «فَإِنَّ الْجَرَدَ فِي الْخَيْلِ فَقَدْ قِيلَ بِالذالِّ وَالذالِّ وَلَا أَعْرَفُ مَا صَحَّتْهُ وَهُوَ عَيْبٌ فِيهَا » .

(٥) اقتصر في الأصل على الشطر الثاني ، وجاء البيت كاملا في (ع) وهو من معلقة طرفة شرح المعلقات السبع : ٤٦

(٦) النساء : ١٤٣

ورجل مُجَدَّم ، ولا يقال مِجذام^(١) ، إنما [١-١٢] المِجذام : النافذ في الأمور الماضي فيها . والأَجْدَم : المقطوع اليد ، قال الشاعر^(٢) :

وهل كنت إلا مثل قاطِع كفه بِكُفٍ له أخرى فاصبَحَ أَجْدَمًا^(٣)
ويقولون : فلان يطلب دَخْلٌ .

والصواب : دَخْلٌ بالذال معجمة . والدَّخْلُ : التِّرَةُ والثَّارُ^(٤) .

ويقولون : جعله الله دُخْرًا لك في الآخرة ، وهذا دَخْيْرَة من دخائر الملوك .
والصواب بالذال المعجمة في جميع ذلك .

فَأَمَّا قولهم : ادَّخَرْت الشَّىءَ ادْخَارًا ، وهو مُدَخَّرٌ ، فإنما انقلبت دالاً للإِدْغَام ، لأنَّ الأَصْلَ : ادَّخَرْت وَمُدَنْتَخِر^(٥) . ومثل ذلك : مُدَكَّر ، ويقال مُدَكَّر وَمُدَكَّر بالذال ، إلا أنَّ الذال أكثر وأَفْصَح . أَنْشَد سَبِيبُوهُ^(٦) :

وأَغْفِرْ عوراءَ الْكَرِيمِ ادْخَارَهُ وأُعْرِضْ عن شَمِ اللَّثِيمِ تَكْرِمَا^(٧)

وإذا قلت «مَدْخُور» لم يكن إلا بالذال معجمة ، لانه لا إِدْغَام فيه ، وإنما هو كفولك : مذكور .
ويقولون في خاتمة قيام رمضان : «وذاف بها مرارة الموت» .

والصواب : داف بـذال غير معجمة ، دُفت^(٨) الدواة وغيره أى بـلـلـته بـماء [١٢ - ب] أو بغيره
فهو مَدْفُوف وَمَدْفُوْف^(٩) .

(١) في (ع) : ورجل مِجذام ولا يقال مِجذام . خطأ من التاسخ .

(٢) هو المتلمس كما في غريب الحديث ، والمنجد لكراع ، وأمال المرتضى . (والمتلمس هو جرير بن عبد المسيح ، الشاعر الجاهلي كان ينادم عمرو بن هند : الشعر والشعراء ٥٢) .

(٣) البيت في غريب الحديث لأبي عبيد (ورقة ١٩٤) ونسبة للمتلمس . وفي الصحاح واللسان (جذم) والمنجد لكراع : ٦٥ وفي الشعر والشعراء : ٥٢ : وما كنت ٠٠ ومثله في : أمال المرتضى : ٥/١

(٤) في (ع) : والثانية .

(٥) في المسان (ذخر) ما يؤيد ذلك ، قال الزجاج في قوله تعالى (تذخرون في بيوتكم) أصله تذتخرؤن .

(٦) كتابه : ١٨٤/١ وفيه وأصح بدل : أعرض .

(٧) البيت لحاتم الطائني وهو في ديوانه : ٨١ وروايته : وأصح واللسان والصحاح (عور) والكامل : ١٧١ والخزانة : ٤٩١/١ ورواية أبو زيد في نوادره : ١١٠ :

وأغفر عوراء الْكَرِيمِ اصْطَنَاعَهُ وأُصْفَحْ عن ذاتِ اللَّثِيمِ تَكْرِمَا

(٨) من هنا إلى شمردل بالذال غير معجمة : ساقط من (ع) .

(٩) راجع في تعميم اسم المفعول مما عينه واو (مثل مدْفُوف) أو ياء (مثل مَبْيَع) : الخصائص : ١/٢٦٠ ، ٢٦١ ، والمقتضى وهوامشه : ١٠١ ، ١٠٢ وليس في كلام العرب :

ويقولون : شَرْدَل .

والصواب : شَرْدَل بالذال غير معجمة ، وهو الجمل الطويل .

وأما الشَّمِينْدَر فبالذال معجمة ، وهو الجمل السريع .

ويقولون : أَبُو دُؤَاد ، وينشدون بيت الأسود بن يعفر^(١) :

أَرْضٌ تَخِيرَهَا لِطِيبٍ مَقِيلِهَا كَعْبٌ بْنُ مَامَةَ وَابْنُ أُمٌّ دُؤَاد^(٢)

بالذال معجمة . والصواب : بالذال .

وإذا أرادوا المبالغة في الحسن قالوا : لو أنها^(٣) الدَّلْفَاءُ ، بالذال .

والصواب : الدَّلْفَاءُ ، بالذال معجمة ، قال الشاعر :

إِنَّمَا الدَّلْفَاءُ يَا قَوْنَةً أُخْرِجَتْ مِنْ كَيْسِ دِمْقَانٍ^(٤)

ويقولون : «مَذْحِج» لقبيلة من اليمن .

والصواب : «مَذْحِج^(٥)» .

ومن الشعر قول مالك بن الريب^(٦) :

(١) الأسود بن يعفر من بني حارثة بن سلمى بن جندل بن نهشل ، شاعر متقدم من شعراء الجاهلية (طبقات فحول الشعراء : ١٢٢ ، الشعر والشعراء : ٧٨ ، الأغاني : ١٥/١٣)

(٢) البيت في المفضليات : ٢١٦ من تصييده : نَامَ الْخَلِي وَمَا أَحْسَنَ رِقَادِي
وَفِيهَا : أَرْضًا تَخِيرَهَا لَدَارٌ أَبِيهِم ..

وفي الشعر والشعراء (٧٨) : أَرْضٌ ، بالرفع كما جاء هنا وهي رواية . كما جاء في
شرح المفضليات للأنباري : ٤٤٩ : أَرْضًا وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ : وَرَوَى أَرْضٌ . وفيها : كَعْبٌ بْنُ
مَامَةَ اِيَادِي وَهُوَ أَحَدُ الْأَجْوَادِ وَالثَّانِي حَاتِمٌ طَّى وَالثَّالِثُ هَرَمٌ بْنُ سَنَانٍ . وَابْنُ أُمٌّ دُؤَادٍ يَعْنِي
أَيْةَ دُؤَادَ الْأَيَادِي .

(٣) في (ع) : قالوا : إنها .

(٤) البيت في الصحاح والمسان (ذلف) والعقد الفريد : ٧٣/٧ ومراتب النحوين : ٦٤
(غير منسوب) ويظهر أن قائل هذا البيت محدث ، فقد قال البرد : حدثني المازني عن الأصمسي ،
قال : قلت للخليل ما حملك على أن جئت في العروض ببيت محدث أنا كنت أعطيك أبياتا من
الشعر القديم على هذا الوزن (مراتب النحوين)

(٥) بنو مذحج وهو مالك بن أود بن زيد بن يشجب (جمهرة انساب العرب : ٣٩٢) .

(٦) مالك بن الريب ، من مازن تميم ، شاعر جاهلي ، كان لصا يقطع الطريق . (الشعر
والشعراء : ١٢٩)

وأشقرَ خنديدٍ يُجرُ عنانه إلى الماء لم يترك له الموت ساقياً^(١)
ينشدونه بالدال غير معجمة . وهو تصحيف .

وقول الآخر^(٢) :

ألا يا سنا برقٍ على قللي العيَّ لَهُنَكَ من برقٍ عَلَى كَرِيمٍ
لمعَ اقتداء الطيرِ والقَوْمُ هُجَّ فَهَبِّجْتَ أَحْزَانَا وَأَنْتَ سَلِيمٌ^(٣)

ينشدونه : اقتداء الطير ، بالدال ، وذلك تصحيف ، إنما هو بالذال [١ - ١٣] ، يقال اقتذى
الطائر إذا فتح عينيه ثم أغمض إغماضه ، ويعني [أن]^(٤) البرق لمع في الوقت الذي يفعل ذلك فيه
الطير ، وذلك قبيل الصبح . ويقال إن كل طائر إذا كان آخر الليل فتح عينيه ، ثم أغمض إغماضه
ثم فتح عينيه بعد . وأصله من القذى في العين . ويقال إنه من ذرق الطائر ، يقال : اقتذى الطائر
إذا ذرق ، كأنه يقول إن سرعة لمعان البرق كسرعة ذرق الطائر .

وقول آخر^(٥) :

وطَعْنَ كَفْمِ الزَّقَّ غَدَا وَالزَّقَّ مَلَانٌ^(٦)

ينشدونه «غدا» بالدال غير معجمة . وذلك تصحيف .

وما يشكل من هذا الباب :

(١) البيت في جمهرة أشعار العرب ١٤٣: وقبله :

تذَكَّرْتُ من يَبْكِي عَلَى فَلْمِ أَجْدَنْ سُوَى السَّيْفِ وَالرَّمْحِ الرُّدَيْنِيِّ بَاكِيَا

(٢) هو محمد بن سلمة كما في اللسان (قذى) . وهو : فتى من بنى نمير كما في
الأمالى : ٢٢٠ / ١ وفى الزهرة : ٢٢٧ / ١ : غلام من الأعراب .

(٣) البيتان في اللسان (قذى) بلا خلاف في اللفظ وفيه (لهن) : فهيبجت اسقاماً .
ومثله في أمالى الزجاجى : ٢٥ وفى الأمالى : ٢٠ / ١ : والطير هجع ، فهيبجت اسقاماً .
وفى الزهرة : ٢٢٧ / ١ : على فلك وليهنك واقتداء . واستقاما . وفي مجالس ثعلب : ١١٣ / ١ :
استقاما . والبيت الاول في الخصائص : ١٩٥ / ٢ : (ع)

(٤) هو الفند الزمانى (الخمسة : ١٥ / ١) واسمه : شهل بن شيبان بن ربيعة بن زقان ،
جاهلى ، اشتراك فى حرب البوسوس (الخزانة : ٣٩٨ / ٣) .

(٥) الحمسة : ١٥ / ١ والأمالى : ٢٦٠ / ١ ومقاييس اللغة : ٤٦٦ / ٤ والتصحيف والتحرif:

«هَمْدَان^(١)» بالذال وفتح الهاء وإسكان الميم ، قبيلة من اليمن ، على وزن . عطشان ينسب إليها : هَمْدَانٌ .

و «هَمْدَان» بالذال معجمة وفتح الهاء والميم ، موضع بخراسان . ينسب إليه : هَمْدَانٌ^(٢) .

* * *

الراء والزاي

يقولون : «أَرْدَ شِيرُ بن بَابَكَ» .

والصواب : «أَرْدَ شِيرُ بن بَابَكَ^(٣)» برابعين وفتح الباء .

ويقولون : أَوْجَزْتُهُ الرُّمْحَ .

والصواب : أَوْجَرْتُهُ ، بِالرَّاءِ . ومعناه : جعلت له في جسمه وجاراً كوجار السباع [١٣ - ب] وقيل هو من الوجور ، يريده طعنته في فمه ، قال رجل من الخوارج وهم يقاتلون علياً عليه السلام :

أَفْتَلُهُمْ لَا أَرِي عَلَيَا لَوْ بَدَا أَوْجَرْتُهُ الْخَطِيَّا^(٤)

فلما خالطه على عليه السلام بالسيف ، وأيقن بالموت قال : «حَبَّذَا الرَّوْحَةُ إِلَى الْجَنَّةِ^(٥)» .

فَأَمَّا «أَبُو وَجْزَةَ^(٦)» ، من رجال الحديث ، فبالزاي .

وما يشكل من الأسماء : «زادان بن فروخ^(٧)» بالزاي ، من رواة الحديث و «راذان» بالراء^(٨) ، موضع بالحجاز ما يلي العراق .

(١) همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن ربعة (جمهرة أنساب العرب : ٣٦٩)

(٢) معجم البلدان : ٩٨١/٤

(٣) أردشير بن بابك بن سasan أول ملوك الفرس

(٤) الكامل للمبرد : ١٢٠/٢

(٥) في (ع) : حبذا الجنّة .

يزيد بن عبيد السلمي السعدي بالولاء حيث انتسب إلىبني سعد بن بكر وأصله من سليم تابعي ، محدث ، شاعر ، راجز . توفي عام ١٣٠ هـ (الاغانى : ١٢ / ٣٩ والشعر والشعراء : ٢٦٨)

(٧) روى عن علي وابن مسعود والبراء ، توفي بعد الجمامجم (الناج : ٢٦٦/٩)

(٨) معجم ما استعجم : ٦٢٦/٢ : راذان قرية من قرى السواد .

قال الأخطل :

لَمَّا رَأَوْنِي وَالصَّلِيبَ طَالِعًا
وَمَارَ سَرْجِيسَ وَمَوْتَانَ ناقِعاً
خَلَّوْا لَنَا رَاذَانَ وَالْمَزَارِعَا
كَانُوا كَانُوا غَرَابَا وَاقِعاً^(١)
يعنى : فطاراً .

ومن الشعر قول الحطيئة ، يصف لغام ناقته :

ترى بين لحبيها إذا ما ترغمت
لغاماً كبيت العنكبوتِ المُمدِدِ^(٢)
ينشدونه : ترغمت .

وقول المتني :

صَبِيجَتُ فِي الْفَلَوَاتِ الْوَحْشَ مُنْفِرِدًا
حتى تعجب من القور والأكم^(٣)
ينشدونه : القوز ، بالزاي .

والرواية : القور ، جمع قارة وهي الجبل الصغير . ومن الرواة من يرويه : القوز ، بالزاي
وفتح القاف ، إلا أن القور أعرف [١ - ١٤] وأكثر وأشباه بالصنعة ، لمقابلة الجمع بالجمع ،
لأن القوز مفرد ، والأكم جمع ، فهو يقبح لذلك ، هكذا قال لي أبو علي حسن بن رشيق^(٤) -
رحمه الله - فاما القوز بالزاي وضم القاف فغلط لا يجوز .

وقوله أيضاً :

أَيْنَ الْمَعِيزُ مِنَ الْأَرَامِ نَاظِرٌ^(٥)
وَغَيْرَ نَاظِرٍ فِي الْحُسْنِ وَالْطَّيْبِ

(١) الديوان : ٣٠٩ وفيه : وسمى ناقعاً .

والشطر الاول من البيت الثاني عجزبيت ، صدره :
والبيض فى أكتنا القواطعا

وقوله : كانوا كانوا غرابة واقعاً ، آخر شطر فى الأبيات فى الديوان .

(٢) الديوان : ٣٥

(٣) الديوان : ٣٣٢

(٤) سبقت ترجمته فى مقدمة التحقيق .

(٥) ديوان المتني : ١٩٠

سمعت من ينشده :

أَيْنِ الْمُعَيْرُ مِنَ الْآرَامِ نَاظِرٌ
وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ وَغَلْطٌ . وَإِنَّا أَرَادُ : أَيْنِ الْمَعْزُ الْإِنْسِيَّةُ مِنَ الْآرَامِ الْوَحْشِيَّةِ ، لَأَنَّهُ [قَيْلٌ]^(١) فِي تَفْضِيلِ الْبَدَوِيَّاتِ عَلَى الْحَضْرِيَّاتِ^(٢) .

السين والشين

يقولون : سَرَّجَتُ الْخُرْجَ .

والصواب : شَرَّجَتُ ، بِالشِّينِ مَعْجَمَةً . وَهُوَ شَرَّجَ العَيْبَةَ وَالْخُرْجَ ، بِالشِّينِ وَفَتْحُ الرَّاءِ .

ويقولون : تَلَبَّشَ فَلَانَ بِفَلَانَ ، إِذَا تَعْلَقَ بِهِ وَلَمْ يَفْارِقْهُ .

والصواب : تَلَبَّسَ ، مِنَ الْلِبَاسِ .

ويقولون لبعض الصقور : شَذَانِقَ .

والصواب : سُوْذَانِقَ ، وَسُوْدَاقَ ، وَسُوْذَنِيقَ ، وَسُوْذَنُوقَ ، كُلُّ ذَلِكَ بِالشِّينِ ، وَهُوَ فَارَسِيٌّ مَعْرِبٌ^(٣) .

ويقولون لبعض البقول : الشَّلْجَمُ^(٤) .

[١٤- ب] والصواب : شَلْجَمُ ، بِالشِّينِ مَعْجَمَةً ، قَالَ الرَّاجِزُ :

* تَطْلُبُنِي بِرَامَتِينِ شَلْجَمًا^(٥) *

(١) من (ع)

(٢) البيت الذي قبله :

حُسْنُ الْحَضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطَرِيرٍ وَفِي الْبَدَاوِرِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبٍ

(٣) لحن العامة : ١٦ - ١ . وأصله بالفارسية : سودانه .

(٤) في (ع) سلجم

(٥) هذا مطابق لما في الصحاح (شلجم) حيث قال الجوهري : « الشلجم نبت معروف ، قال الراجز تسألني برامتين شلجمًا »

وفي اللسان والتهذيب بالشين وكذلك في المدخل : ١٦ حيث رد ابن هشام على ابن مكى

ومن الشعر ، وهو لِمَعْنُ بْنُ أَوْسَ الْمُزْنِي (١) :

أَعْلَمُهُ الرَّمَايَةَ كُلَّ يَوْمٍ فَلِمَّا اسْتَدَّ سَاعَدُهُ رَمَانِي (٢)

ينشدوته بالشين : اشتد ، وذلك تصحيف ، قال لي الشيخ أبو بكر - أيده الله - الذي رواه أبو يعقوب بن خرزاذ (٣) وغيره من جلة العلماء ، بالسين غير معجمة .

قال : وسمعت أبي القاسم سعيد بن أبي مخلد العماني يأخذ على رجل أنشده بحضوره ، بالشين ، قال الشيخ أبو بكر : ومعنى استد : صار سديدا ، والرمى لا يوصف بالشدة ، وإنما يوصف بالسداد ، وهو الإصابة ، يقال : رام مسد ومسدد . وهذا البيت من أبيات لعن بن أوس ، قالها في ابن اخت له .

ومنه قول أبي تمام :

وَكَذَّاكَ الرَّامِيُّ الْمَسْدُّ يَحْتَاجُ لِمَعِ الْعِلْمِ أَنَّهُ سَيَصِيبُ (٤)

سَدَّدَ إِلَيْهِ الرَّمْحُ ، إِذَا مَدَتْهُ نَحْوَهُ ، كَانَكَ قَصَدْتَ إِلَى إِصَابَتِهِ .

ومن ذلك قول المتنبي :

وَمَا أَنَا إِلَّا سَمَهِرِيُّ حَمْلَتُهُ فَزِينَ مَعْرُوضًا وَرَاعَ مُسْدَدًا (٥)

(١) هو لِمَعْنُ بْنُ أَوْسَ الْمُزْنِي بْنُ نَصْرٍ بْنُ زَيْدٍ ، شاعر محضرم : برع في شعر الحكم ، (معجم الشعراء : ٣٢٢).

(٢) البيت في ديوان معن : ٢٤ وفي اللسان (سد) : قال ابن بري هذا البيت ينسب إلى معن بن أوس قاله في ابن اخت له ، وقال ابن دريد : هو مالك بن فهم الأزدي ، وكان اسم ابنه سليمية رماه بسهم فقتله ، قال ابن بري ورأيته في شعر عقيل بن علفة ، يقوله في ابنه عميس وفي الصحاح (سد) غير منسوب وعقب عليه : قال الاصمعي : اشتد بالشين ليس بشيء . وفي الاشتقاد : ٤٩٧ و ٥٤٣ نسبة مالك بن فهم ، وهو في درة الغواص : ٨٣ و رسالة الغفران ٢٨٤

(٣) أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاذ النجيري ، اللغوي البصري ، الحافظ ، نزيل مصر ويعرف أيضا بالستوري ، أخذ عن علي بن أحمد المهلبي ، وروى عن ذكريبا بن يحيى الساجي .

توفي ٤٢٣ هـ (وفيات الأعيان ترجمة ٨١٠ : ٧٣/٦ وبغية الوعاة : ٤٢٥)

(٤) في ديوان أبي تمام : ٢٩٥ / ١ :

غَيْرُ أَنَّ الرَّامِيُّ الْمَسْدُّ يَحْتَاطُ .

وأقبله :

يأخذ الزائرين قسماً ولو كفت (م) داعهم إليه واد خصيب

(٥) الديوان : ١٥ / ١ :

[١٥-١] قال ابن السكikt : «لايقال سدلت الخرق فاستد ، لأن «استد» من السداد ، وإنما يقال : فانسد . ومن ذلك قول ذي الرمة :

كأنى من هو خرقاء مُطْرَفٌ دامى الأظلّ بعِيدُ الساُوِّ مهِيُومٌ^(١)
الساُوِّ : الهمة ، والساُوِّ أيضاً : الوطن . والمُطْرَفُ : المستحدث الملك الذي لم يأنس
بالمكان . والأظلّ : طرف المنسٍم ، وقيل: بل هو ما تحت المنسٍم .

وكذلك قول الأعشى بالسين غير معجمة أيضاً :

وقد أخرج الكاعب المُسْتَرَاة من خلِرِها وأشيم القِمارا^(٢) .
يقال : استريت الجارية ، أي اخترتها سُرِّية . ويعني بالقِمار : الأَذَّلَام وما شاكلها .

ومما يشكل من الأسماء :

«الأسعر الجعفني» الشاعر ، بالسين غير معجمة^(٣) .

و«الأشعر^(٤) الرقبان»^(٥) الشاعر ، بالتشين معجمة .

(١) الديوان : ٥٦٩ والصحاح واللسان (ساو) وفيه : ويروى البيت بالتشين المعجمة من الشاُو وهو الفاية . وفي ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري : ١٤٦ : الساُو وهو مما فيه ابن الاعربى (محمد بن زياد) حيث أنشده : الشاُو . وقال حين روجع في ذلك : الساُو والشاُو : الطلق (بفتح الطاء واللام) . قال العسكري : وبيت ذي الرمة إنما هو بالسين غير المعجمة : أراد أنه بعيد الهمة .

(٢) الديوان : ٤٥ وفيه فقد أخرج ...
وقبله :

فإما تَرَينِي على آلة قَلَيْت الصُّبَا وَهَجَرْت النَّجَارَا
وفي الصحاح (سرى) : وقد . ومثله في الناج (سرى) . واحد الروايتين في اللسان (سرى) والأخرى : فقد أطبي (بتنديد الطاء) أي أدعوه في البدال لأبي الطيب : ١٦٨/٢ : فقد أخرج .

(٣) في المؤتلف والمختلف : ٥٨ : الأسعر الجعفي - بالسين غير معجمة - الشاعر الفارس المشهور ، قال ابن الكلبى : هو مرشد بن أبي حمران .. سمي الأسعر لقوله :

فلا يَدْعُنِي قومي لسعدي بن مالك إذا أنا لم أسعر عليهم وأثقيب

(٤) في معجم الشعراء : ١٩ : أشعر الرقبان الأسدى ، عمرو بن حارثة بن ناشب بن سلامه ابن سعد بن مالك بن سعد بن ثعلبة ، شاعر جاهلى . وفي اللسان (رقب) والأشعر الرقباني

(٥) في الأصل (ع) : الزفيان ، وليس في اسمه «الأشعر» فهو عطاء بن أنسيد (ويقال أنسيد بالتصغير) راجز ، في صدر الاسلام (معجم الشعراء : ١٥٩)

وَمَا يُشَكِّلُ مِنْ هَذَا الْبَابِ :

رَجُلٌ شَجَاعٌ ، وَشَجِيعٌ ، بَيْنَ^(١) الشَّجَاعَةِ .

وَالشَّجَاعُ : ضَرَبَ مِنَ الْحَيَاةِ ، بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةً .

وَسَجَعُ الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ ، وَ«كِتَابُ الْأَسْجَاعِ» لِابْنِ أَبِي الزَّلَازِلِ ، بِالسَّيْنِ^(٢) غَيْرَ مَعْجَمَةً .

* * *

الْعَيْنُ وَالْفَيْنُ

يَقُولُونَ : نَعْقَ الْغَرَابِ .

وَالصَّوَابُ : نَعْقَ ، بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةً .

وَيَقُولُونَ : [١٥ - بٌ] بَحْرٌ غَمِيقٌ ، وَوَادٍ غَمِيقٌ .

وَالصَّوَابُ : عَمِيقٌ ، بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةً . وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ يَقُولُ^(٣) بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةً ، وَقَرْئٌ ، فِي الشَّاذِ : «مِنْ كُلٍّ فَجٌّ غَمِيقٌ»^(٤) . وَزُعمَ قَوْمٌ أَنَّ مَا كَانَ مَنْبَسْطًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، قِيلَ فِيهِ : عَمِيقٌ ، وَمَا كَانَ هَاوِيَا إِلَى أَسْفَلِ قِيلَ فِيهِ : غَمِيقٌ ، بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةً ، يَقُولُ : فَجٌّ عَمِيقٌ ، وَبِشَرٌ غَمِيقَةً . وَلَكِنَّ الْعَيْنَ غَيْرَ مَعْجَمَةٌ أَشَهَرُ وَأَعْرَفُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَيَقُولُونَ : دَمٌ غَبِيطٌ .

وَالصَّوَابُ : غَبِيطٌ ، بِالْعَيْنِ غَيْرَ مَعْجَمَةً ، وَهُوَ الطَّرِيرُ .

وَمِنَ الشِّعْرِ قَوْلُ امْرِيٍّ الْقَيْسِ :

أَحَارِ بْنَ عَمْرِو كَانَ خِمْرٌ وَيَعْدُونَ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَتَأْمِرُ^(٥)

يَنْشِدُونَهُ بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةً ، وَذَلِكَ تَصْحِيفٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ بِالْعَيْنِ .

وَقَوْلُ آخَرٍ^(٦) :

(١) عٌ : مِنْ

(٢) بِالسَّيْنِ : لَمْ تُذَكَّرْ فِي (عٌ) . وَابْنُ أَبِي الزَّلَازِلِ هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ الْوَلِيدِ الْكَلَابِيِّ ، أَدِيبٌ تَـ ٣٥٤ هـ (مَعْجَمُ الْأَدْبَاءِ : ١١٨ / ١٠) وَعَنْوَانُ كِتَابِهِ كَمَا ذُكِرَ يَا قَوْنُتُ : «أَنْوَاعُ الْأَسْجَاعِ»

(٣) فِي (عٌ) : يَقُولُ أَنَّهُ .

(٤) الْحَجَّ : ٢٧ وَلَمْ أَهْتَدِ إِلَى هَذِهِ الْقِرَاءَةِ ، غَيْرَ أَنَّ ابْنَ هَشَامَ الْلَّخْمِيَّ ذَكَرَهَا فِي «الْمَدْخُلِ» :

٣٩ - بٌ

(٥) الْدِيْوَانُ : ١٥٤ وَالصَّاحَاجُ (أَمْرٌ)

(٦) هُوَ امِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلَتِ ، كَمَا فِي دِيْوَانِهِ وَالْكَامِلِ وَالصَّاحَاجِ

من لم يمْتَ عَبْطَةً يُمْتَ هَرَمًا الموت كأس والمرء ذاتها^(١)

يقولون : غبطة بالغين معجمة مكسورة . وذلك غلط ، إنما هو بالعين مفتوحة ، يقال : اعْبِطِ الرَّجُل ، إِذَا مات حديث السُّنَّة .

وقول عدى بن الرقان^(٢) :

١٦-١] لولا الحَيَاةُ وَأَنْ رَأَيْتَ قَدْ عَفَا فيه المُشَيْبُ لزرت أُمُ القاسم

وَكَانَهَا بَيْنَ النِّسَاءِ أَعْارَاهَا عَيْنِيهِ أَحْوَرُ مِنْ جَاهِدِ عَاصِمٍ^(٣)

يُنشِدونه بالغين معجمة^(٤) . والصواب بالعين^(٥) . ويروى : جاسم ، بالجيم .

وما يشكل من الأسماء : « ذو الرمة » ، اسمه : « غيلان » ، بالغين معجمة ، و « قيس غيلان » ،

بالعين غير معجمة ، قال الراجز^(٦) :

* وَقَيْسٌ^(٧) غَيْلَانَ وَمَنْ تَقِيسَا *

(١) في الديوان : ٤٢ : للموت ومثله في عيون الأخبار : ٢٧٥/٢ . وفي المخصص : ٨٠/١١
كراوية التثقيف . وفي الكامل : ٤٤/١ للموت كأس فملوء ومثله في شرح المفضليات للأنباري :
٣١٩ ، والأمال : ١٣٤/٣ وفيها : ٣٦/٣ : لابد ذاتها ٠٠ وفي الصحاح (عبط) و (كأس) :
للموت فملوء ، وفي اللسان (عبط) للموت والمرء . ومثله في أمالي المرتضى : ٥٣٣/١

(٢) عدى بن الرقان العاملى كان شاعر اقدم ما عند بني أمية مداحا لهم (الأغانى : ٣٧/٩)
فحول الشعراء : ٣٢٤ ، ٥٥١)

(٣) البيتان في الأغانى : ٣١١/٩ وفيها : عسا بدل عفا . وكأنها وسط النساء . وجاسم
وفي الشعر والشعراء (تحقيق شاكر) : ٦٠٢/٢ : عشا ، وسط ، جاسم . والكامل : ٨٦/١ عسا ،
بين النساء ، عاسم . والبيت الأول في نهاية الأرب : ٢٥٧/٤ وفيه : عسا . واللسان عشا
ومثله في القرطين : ٤٣/١ والثانى في العمدة : ٣٠٤/١ : وسط ، جاسم والأمال : ٢٣٨/١ وسط ،
طاسم (بالباء) ومن غاب عنه المطروب : ٧٩ بين ، جاسم ، وفي ديوان المعانى : ٢٣٥/١ : بين ، جاسم
والروايات الثلاث في عفا وعسا وعشما ، صحيحة لغويها : يقال : عفا الشعر والنبوت وغيرهما :
كثير ؛ ومنه قوله تعالى : « حتى عفوا » . وعسا النبوت : غلظ ويقال للشيخ قد عسا ، ويقال
للرجل كثير الشعر اعثى . وفي أمالي المرتضى : ٥١١/١ . قد بدا فيه المشيب ، وسط ، جاسم .
وجاسم : موضع بالشام (معجم ما استعجم ٣٥٧/٢) وعاسم : موضع بالشام (معجم ما استعجم
٩١٢/٢)

(٤) هكذا جاء بالغين في الشعر والشعراء (تصحيح مصطفى السقا) : ٢٣٧

(٥) جاءت عاسم في بيت للطراوح (الديوان : ١٦١)

(٦) هو العجاج كما في اللسان (قيس) عن ابن بري . وفي الصحاح (قيس) : قال رؤبة .

(٧) ضبط في الصحاح بالضم على رفع قيس . وفي اللسان : قال ابن بري : وصواب انشاده
وقيس بالنصب ، لأن قبله : وأن دعوت من تميم أرؤبة

وجواب أن في البيت الثالث : تقاعس العز بنا فاقعنستسا

الفاء والقاف

يُنشدون قول ابن أبي ربعة :

فلم أَرْ كالتجمِيرِ منظرَ ناظِيرٍ ولا كلياً لِلْحَجَّ أَفْلَتْنَ ذَا هَوَى^(١)
يقولون : أَفْلَتْنَ ، بالفاء ، وذلك تصحيف ، إنما هو بالقاف ، من القلت وهو الهلاك ،
ومنه قولهم : «إِنَّ الْمَسَافَرَ وَمَتَاعَهُ عَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهُ»^(٢) ، ومنه : امرأة مقلات ، وهي
التي لا يعيش لها ولد^(٣).

* * *

وما صحفوا منه حرفين في الكلمة

رجل بليذ ، بَيْنَ الْبَلَادَةَ ، بِالذَّالِّ مَعْجَمَةَ ، وَحَرْفٌ بَيْنَ الْبَاءِ وَالْفَاءِ^(٤) .

والصواب : بَلَيدَ ، بِبَاءٍ مَحْضَةٍ وَدَالٌ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

[١٦- ب] قال الشاعر :

جَرَى طَلَقاً حَتَّى إِذَا قِيلَ سَابِقُ تَدَارَكُهُ أَعْرَاقُ سَوْءٍ فِيلْدَادٌ^(٥)

وقولهم : ارتعدت قرابصه ، بالقاف والباء .

والصواب : فَرَائِصَهُ ، جمع فِريصة ، وهي اللحمة التي تُرْعَد تحت الكتف من الدابة
وإِلَيْنَا .

ومن الشعر قول مُهلهل :

أَلْيَلْتَنَا بَذِي حُسْمٍ أَنْيَرِي إِذَا أَنْتَ انْقَضْتَ فَلَا تَحُورِي^(٦)

(١) الديوان : ١٢٨ وفي العيون : ١٢٦/٥ : أَفْلَنَ وَمُثْلُهُ فِي الْكَامِلِ : ٣٧٦/١

(٢) البيان والتبيين : ١٠٥/٢

(٣) زاد ابن هشام في المدخل ١٧ - ١ (نقلاً عن تحقيق اللسان) قال كثير :

* وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتُ نَزُورُ *

وقد رد ابن هشام على ابن مكي بأنه يقال : أَفْلَنَ بالفاء واللام . وَأَفْلَنَ بالقاف واللام .
و معناهما : أهلken و يروي أَفْلَنَ بالفاء والباء ، أي صيرنه مفتونا .

(٤) لعله يريد الباء المهموسة التي لا توجد في اللغة العربية .

(٥) البيت في مقاييس اللغة : ٢٨٦/٤ غير منسوب واللسان (عرق) وفي الأساس : حتى
إذا قيل قد جرى . بدل سابق .

(٦) الأصمعيات : ١٧٣ واللسان (حسم) والأمالى : ١٢٩/٢ ومجالس ثعلب : ١٤٠/١ ومعجم
ما استعجم : ٤٤٦/٢ وفيه : ذو حسم : واد بنجد .

ينشدونه بذى جُثُمْ .

والصواب : حُسْم ، بالسین والحااء غير معجمة .

وقول أبي صخر الهنلى^(١) :

أَلَا أَيُّهَا الرَّكْبُ الْمُخْبِتُونَ هَلْ لَكُمْ بِسَاكِنِ أَجْزَاعِ الْحِمَى بَعْدَنَا خُبْرُ^(٢)

ينشدونه : الْمُخْبِتُونَ ، بالحااء والثاء ، وذلك تصحيف .

(١) أبو صخر الهنلى : عبد الله بن سالم السهمي الهنلى ، شاعر اسلامى من شعراء الدولة الأموية ، كان متعصباً لبني مروان موالياً لهم (سمط اللآلى : ٣٩٩/١)

(٢) شرح أشعار الهنليين للسكنى : ١٣٣١ والأمالى : ١٤٨/١

٢ - باب التبديل

الهمزة والجيم

يقولون : ضربَ محائر عينيه .

والصواب : محاجر ، واحدها مُحْجِر ، بفتح الميم وكسر الجيم .

الهمزة والعين

يقولون للفرس الذي يقارب حمرته السواد : أَصْدَعَ .

[١-١] والصواب : أَصْدَا ، بالهمز ، مأخوذ من صَدَأُ الحديد .

ويقولون : فَقَعْتَ عين الرجل ، وهو مفقوع العين .

والصواب : فَقَاتَ عينه ، وهو مفقوء العين ^(١) .

* * *

الهمزة والميم

يقولون : اشتريت من مطايِب الشاة ، أَى من أطَيِّبِ ما في لحمها .

والصواب : أَطَيِّبُ ، بالهمز ^(٢) .

* * *

الهمزة والواو

يقولون : واسيتك بمال .

والصواب : آسيتك ، وهي المؤاساة ، مهموز ^(٣) .

ويقولون : واكْلَتْ فلانا ، بمعنى أَكَلَتْ معه ^(٤) .

(١) التصويب في لحن العامة للزبيدي : ٢١ - ب

(٢) اصلاح المنطق : ٣٠٣

(٣) في هامش الأصل : حكى أبو عبيد في « المصنف » : واسيتك وواكتك وواختك ونحوه .

(٤) علق ابن هشام اللخمي على ما يقال بالهمزة والواو . بقوله في « المدخل » : ١٨، ب: هذا الذي قاله هو القياس وقد جاء بالواو ، وحكي الأخفش آخذته بذنبه وواخذته ، وقد قرأ « ورش » (لا يأخذكم الله) وكذلك آكلته وواكته ، وآخيته وواخته ١٠٦ . ويؤيد ما قال ابن هشام ما جاء في الامالي : ١٦٦/٢ قال أبو علي : قال الأصمى : أرخت الكتاب وورخته ، وآكفت الدابة وأوكفتها ، وآكاف ووكاف وآكفت العهد ووكدته ، ووسادة واسادة ، ووشاح واساح ولدة والدة ، وآخيته وواخته . وفي الامالي : ١٦٧/٢ وقال ابو عبيدة : آصدت الباب وأوصدتة .

والصواب : آكلته .

ويقولون : واربت مُواربة .

والصواب : آربت مؤاربة ، بالهمز ، وهى المخالفة .

ويقولون : جُونة^(١) .

والصواب : جُونة ، وجمعها جُون .

ويقولون : وازيته ، أَى حاذيته .

والأَفْصَح : آزِيَّة ، لَأَنَّه من الإِزَاء ، تقول : جلست بِإِزَائِه ، ولا تقول : بِوزَائِه^(٢) .

ويقولون : واجرت دابَّي .

والصواب : آجرتها .

ويقولون : واحذَّتك بذنبك .

والصواب : آخذتك .

ويقولون : واتَّيْتَك على ما تريده .

والصواب : آتَيْتَك^(٣) .

ويقولون لبائع الرؤوس : رَوَاسٌ .

[١٧- ب] والصواب : رَآسٌ .

* * *

(١) فى هامش الأصل : جُونَة جاءت فى لغة من يخفف الهمزة .

(٢) فى (ع) : ولا تقل .

(٣) جرى ابن مكى فى تصويب هذا الضرب من الكلمات على ما ذهب إليه ابن قتيبة فى أدب الكاتب : ٢٨٤ حيث قال : يقال آكلت فلانا ، ولا تقل : واكلته ، وآزِيَّة : حاذيته ، ولا تقل : وازيته ، وكذلك آجرته الدابة والدار ، وآخذته بذنبه ، وآمرته فى أمرى ، وآخيته وآسيته بنفسه ، وآزرته على الامر أى أعننته ، فاما وازرته فصرت له وزيرا ، وآتَيْتَه على الأمر (وفى احدى النسخ : على ما يريده كما جاء فى التثقيق) هذا كله العوام يجعل الهمزة فيه واوا .

الهمزة والياء

يقولون : ملَيْتِ الإِنَاءَ ، فَهُوَ مُمْلِى ، وَخَبَيْتَ الشَّىءَ فَهُوَ مُخْبَى .

والصواب : ملَأْتَهُ فَهُوَ مَمْلُوءٌ ، وَخَبَأْتَهُ فَهُوَ مَمْبُوءٌ ، ويقال في مثل للعرب : «المَرْأَةُ مَمْبُوءَةٌ تحت لسانِهِ»^(١) ، ومن أَمْثَالِهِمْ أَيْضًا : «رُبُّ خُبَأَةٍ خَيْرٌ مِنْ يَفْعَةٍ سَوْءٌ»^(٢) «أَى رَبُّ أَنْشَى خَيْرَ مِنْ ذَكَرَ سَوْءٍ» .

ويقولون : اذَهَبْ فِي كِلَائِيَةِ اللَّهِ .

والصواب : كِلَائِعَةٌ ، بِالْهَمْزَةِ .

ويقولون : شَامَ أَصْحَابَهُ يَشِيشُمُهُمْ .

والصواب : شَامَهُمْ يَشَامُهُمْ .

ويقولون : هَدَيْتُ مِنْ قَلْقِيِ .

والصواب : هَدَأْتُ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

* إِذَا مَا قَلْتُ قَدْ هَدَأْتُ اسْتَطَاراً^(٤) *

ويقولون : قَرَيْتَ الْكِتَابَ .

والصواب : قَرَأْتَ ، بِالْهَمْزَةِ .

وسمع أبو عمرو الشيباني^(٥) أبا زيد^(٦) يقول : من العرب من يقول قَرَيْتَ في معنى

(١) الاعجاز والايجاز : ٢٨ وهو من الألف المختارة من كلام الامام على رضي الله عنه .

(٢) في مجمع الأمثال : ٢٥٣/١ : خبأة صدق خير من يفعة سوء . وفي اللسان (خباء) خباء خير من يفعة سوء . ومثله في الأمالي : ١٠١/١ :

(٣) هو التوأم اليشكري ، واسمه الحارث بن قتادة (العمدة : ١٢٥/١)

(٤) هذا واحد من انصاف أبيات قالها التوأم وهو يجيز انصاف ما يقول امرئ القيس (ديوان امرئ القيس : ١٤٨ والعمدة : ١٣٥/١ و ٧٤/٢) . وقبله قول امرئ القيس :

أرقْتَ لَهُ ونَامَ أَبُو شَرِيعَ

(٥) هو اسحاق بن مرار الشيباني من نحاة الكوفة ، راوية واسع العلم باللغة والشعر ثقة في الحديث ، توفي عام ٢١٠ هـ أو ٢١٣ (ترجمته في : مراتب النحوين : ٩١ وطبقات النحوين : ٢١ وانباه الرواية : ٢٢١/١ وبغية الوعاة : ١٩٢)

(٦) أبو زيد هو سعيد بن أوس بن ثابت الانصاري من تلاميذ أبي عمر بن العلاء ، وهو من نحاة البصرة ومن أئمة الأدب واللغة والنواذر ، توفي عام ٢١٥ هـ (ترجمته في أخبار النحوين البصريين : ٤١ ومراتب النحوين : ٤٢ وطبقات النحوين : ١٨٢ وانباه الرواية : ٣٠/٢ وبغية الوعاة : ٢٥٤ ومرآة الجنان : ٥٨/٢)

قرأت فقال له أبو عمرو : فكيف يقول في المستقبل ؟ فسكت أبو زيد ، ولم يُحرِّج جواباً^(١) ، لأنَّه لو قال : يَقْرَأُ لِجَاءَ مِنْ هَذَا فَعَلَ يَفْعَلُ ، بفتح العين في الماضي والمستقبل ، وليس عينه [١٨-١] ولا لامه حرف حلق ، ولم يجيء كذلك ، باتفاق منهم ، إِلَّا [أبى]^(٢) يَأْبَى ، وحده .

ويقولون : ظَهَرَتْ مَسَاوِيهِ .

والصواب : مَسَاوِيهِ ، بالهمز^(٣) .

ويقولون : سَلَيْتِ السُّمْنَ .

والصواب : سَلَاتُ ، وَهُوَ السَّلَامُ ، ممدود .

ويقولون في جمع بشر : أَبْيَارَ .

والصواب : أَبْيَارَ ، وَآبْيَارَ أَيْضًا ، على القلب .

ومثل ذلك : أَرَاءُ وَآرَاءُ ، وَأَرَآمُ ، وَآرَامُ وَآمَاقُ وَآمَاقُ .

ويقال : بشر وبشار ، مثل : ذئب وذئاب ، قال الشاعر :

وَرَدَتْ بِشَارًا مِلْحَةً فَكَرِهْتُهَا بِنَفْسِي أَهْلِ الْأَوْلَانِ وَمَالِيَا

ويقولون : أَبْطَيْتُ عَلَيْهِ وَاسْتَبْطَيْتُكَ ، وَأَخْطَيْتُ فِي فَعْلَكَ .

والصواب : أَبْطَأَتُ ، وَاسْتَبْطَأَتُ ، وَأَخْطَأَتُ ، كله بالهمز .

كذلك : طَاطَاتُ رَأْسِي ، وَنَقَيَاتُ ، وَأَنْكَاتُ ، وَهَنَّاتُ بِقَدْوَمِهِ ، كل ذلك مهمنوز

(١) راجع في هذه المسألة : المقتضب : ١٦٥ والخصائص : ١٥٣/٣ ، ١٥٤

(٢) من (ع) . ومكانتها بياض في الأصل . وقوله باتفاق منهم ، لأن هناك أفعالاً جماءً من هذا الباب - على خلاف - مثل : قلي يقل - سلى يسل - جبي يجي - ركن يركن - قنط يقطن (الخصائص : ٣٧٧/١)

(٣) في حاشية الأصل : يجوز « مساوِيه » في الشعر :

حوادث أَيَّام تدور صروفها لَهُنْ مَسَاوِيهِ مَرَّةً وَمَحَايِنَ

الآل والعين والميم

يقولون : تَنْخِي الإِنْسَانَ .

والصواب : تَنْخَعُ ، وتنَخِمُ ، وهي النُّخَاعَةُ ، والنُّخَامَةُ .

فَأَمَّا تَنْخِي فَمِنَ النَّخْرَةُ ، وهي الْكِبْرُ .

الآلُفُ وَالوَالُوْ

[١٨- ب] يقولون : في رَجْلٍ شُقَاقٌ .

والصواب : شَقْوَقٌ .

فَأَمَّا الشُّقَاقُ فَدَاءٌ مِنْ أَدْوَاءِ الدَّوَابِ ، وَهُوَ صَدْوَعٌ تَكُونُ فِي حُوَافِرِهَا وَأَرْسَاغِهَا^(١) .

الآلُفُ وَالهَاءُ

يقولون لقشر جنس من الشجر : قِرْفَاءُ .

والصواب : قِرْفَةُ^(٢) .

ويقولون : لِمَوْنَثَةِ الْوَرْدِ^(٣) مِنَ الْخَيْلِ : وَرْدَاءُ .

والصواب : وَرْدَةُ .

ويقولون لبعض الحبوب : حُلْبَاً .

والصواب : حُلْبَةُ^(٤) .

ويقولون : لعب الصبيان الغَمِيَضَةُ .

والصواب : الْغَمِيَضَى ، والْغَمِيَضَاءُ ، إِذَا مَدَتْ خَفْتَ ، وَإِذَا قَصَرَتْ شَدَّدَتْ .

ويقولون : لِلْفَحَّى : قِبَا^(٥) .

والصراب : قِبَةُ^(٦) ، وتصغيرها : وَقَبَةٌ .

(١) هذا التصويب في اصلاح المنطق : ٣٦٨

(٢) تصحيح التصحيح : ٢٥٠ عن الزبيدي

(٣) الورد من الخيل : ما بين الكمية والأصغر (الصالح) والتصويب في تصحيح التصحيح : ٣٢٢ عن الزبيدي

(٤) تصحيح التصحيح : ١٣٦ عن الزبيدي

(٥) لحن العامة للزبيدي : ١٢٥

(٦) في الصالح (قبب) قبة الشاة بالتشديد ، وهي الحفت والفتح أيضاً وربما خفت ، وفي مادة (قبو) قال : وقبة الشاة اذا لم تشدد يحتمل أن تكون من هذا الباب . والفتح : شيء متصل بالكرش ذو أطباق وأجوف .

ويقولون للموضع الذي تُرْفَأُ فيه السفن : مِيَّنَةٌ .

والصواب : مِيَّنَةٌ وَمِيَّنَاءٌ^(١) .

* * *

الألف والباء

يقولون : خُبِيزٌ .

والصواب : خُبَّازٌ وَخُبَّازَى^(٢) .

ويقولون : حُمِيَضٌ .

والصواب : حُمَاضٌ .

ويقولون : نَيْبٌ .

والصواب : نَابٌ . وكذلك «النَّاب» من الإِبْل ، وهي المسنة ، بالأَلْف أَيْضاً .

ويقولون : نَعْوَذُ بِاللهِ مِنَ الْجُوعِ [١٩ - ١] وَالْعُرَى .

والصواب : الْعُرَى ، بِالْبَاءِ وَسَكُونِ الرَّاءِ .

* * *

الباء والميم

يقولون للجلدة التي يخرج فيها الولد : بَشِيمَةٌ ، ويجمعونها على بَشَائِمٍ .

والصواب : مَشِيمَةٌ بِالْمِيمِ ، وَجَمِيعُهَا : مَشَائِيمٌ^(٣) .

ويقولون : خَبَشَتْ وَجْهَهُ .

والصواب : خَمَشَتْ ، بِالْمِيمِ مُخْفِفةً ، إِلَّا أَن تُرِيدَ تَكثِيرَ الْفَعْلِ فَإِنَّكَ تَقُولُ : خَمَشَتْ ،
بِالْتَّشِيدِ .

ويقولون للصَّقلَبِ^(٤) : مَنْبُوصٌ .

(١) لحن العامة الزبيدي : ١٦ - ١

(٢) المصدر نفسه : ٤ - ١

(٣) في الأصل : بَشَائِمٌ وهو خطأ من الناشر . والصواب من (ع) ومن تصحيح التصحيف
ورقة ٩٥

(٤) في صقلية موضع يقال له صقلب، وحارة الصقالبة . والصقلبي أيضاً واحد الصقالبة
وببلادهم بين بلغار وقسطنطينية (معجم البلدان: ٤٠٥ / ٣)

والصواب : مثموص ، بالميـم .

ومن الشـــعـــر قول الفـــرـــزـــدـــقـــ :

تـــرـــى النـــاســـ ما ســـرـــنـــا يـــســـيرـــون خـــلـــفـــنـــا
إـــن نـــحـــن أـــوبـــانـــا إـــلـــى النـــاـــيـــن وـــقـــفـــوا^(١)
يـــنـــشـــدـــوـــنـــهـــ بـــالـــمـــيـــمـــ .

والصواب : بالباء ، هكـــذا روـــى ، يـــقال : أـــوبـــاتـــ إـــذـــأ شـــرـــتـــ إـــلـــى خـــلـــفـــ ، وأـــوـــمـــاتـــ :
أـــشـــرـــتـــ إـــلـــى قـــدـــامـــ . وـــقـــالـــ قـــوـــمـــ : هـــمـــا بـــعـــنـــيـــ ، وـــالـــأـــوـــلـــ أـــكـــثـــ .

التاء والدال

يـــقـــولـــونـــ : ثـــوـــبـــ دـــســـتـــرـــيـــ .

والصواب : تـــســـتـــرـــيـــ ، بـــالـــتـــاءـــ ، مـــنـــســـوـــبـــ إـــلـــى تـــســـتـــرـــ^(٢) .

ويـــقـــولـــونـــ : تـــســـتـــيـــجـــةـــ .

والصواب : دـــســـتـــيـــجـــةـــ^(٣) .

التاء والطاء

[١٩-ب] يـــقـــولـــونـــ : مـــنـــتـــقـــةـــ ، وـــالـــجـــمـــعـــ مـــنـــاتـــقـــ .

والصواب : مـــنـــطـــقـــةـــ ، بـــالـــطـــاءـــ وـــكـــســـرـــ الـــيـــمـــ ، وـــجـــمـــعـــهـــ مـــنـــاطـــقـــ ، يـــقالـــ : تـــمـــطـــقـــتـــ^(٤) وـــتـــنـــطـــقـــتـــ ،
وـــمـــنـــ قـــوـــلـــ عـــلـــيـــ عـــلـــيـــ الســـلـــاـــمـــ : « مـــنـــ يـــطـــلـــ هـــنـــ أـــبـــيـــ يـــنـــتـــطـــقـــ بـــهـــ^(٥) » يـــرـــيدـــ مـــنـــ كـــثـــرـــ إـــخـــوـــتـــهـــ شـــدـــوـــاـــ .
ظـــهـــرـــهـــ ، كـــالـــمـــنـــطـــقـــةـــ . وـــالـــهـــنـــ : الذـــكـــرـــ .

(١) الـــدـــيـــوـــاـــنـــ : ٥٦٧ وـــفـــيـــهـــ : أـــوـــمـــاـــنـــاـــ ، وـــيـــرـــوـــيـــ أـــوبـــانـــاـــ ، وـــفـــيـــ الصـــصـــاحـــ (وـــبـــاـــ) : أـــوبـــانـــاـــ ، وـــفـــيـــ العـــمـــدـــةـــ : ١١٥/٢ : اـــنـــ ســـرـــنـــاـــ ، أـــوـــمـــاـــنـــاـــ . وـــفـــيـــ الـــاغـــانـــيـــ : ١١٩/٨ وـــذـــيـــلـــالأـــمـــالـــ : مـــاســـرـــنـــاـــ ، وـــأـــوـــمـــاـــنـــاـــ وـــفـــيـــ الـــاغـــانـــيـــ أـــنـــ الـــبـــيـــتـ~ لـــجـــمـــيـــلـ~ ســـرـــقـ~ الـــفـــرـــزـ~ دـ~ وـــادـــخـــلـ~ الـــرـ~ وـــأـــلـ~ فـ~ شـ~ اـــلـ~ شـ~ اـــكـ~ : ٤١١/١) . وـــالـــمـــوـــشـ~ : ١٠٩

(٢) بلدة من كور الأهواز من خوزستان ، واليها ينسب أبو محمد سهل بن عبد الله التستري وغيره (وفيات الأعيان : ٢١٥/٦) وتستر أيضاً في المغرب : ٩١ والتوصيب في تقويم اللسان : ١١٥

(٣) الدستيج مغرب دستي وتطلق على انه يحول باليد وينقل (تاج العروس : دستيج) في (ع) : تمنطق .

(٤) في اللسان (هنا) والصحاح (نطق) ومجمع الأمثال : ٢٥٦/٢ وـــفـــيـــ الـــحـــيـــوـــانـــ : ٤٢/٣ قال على بن أبي طالب : من يطل ايـــرـــ أـــبـــيـــ يـــنـــتـــطـــقـــ بـــهـــ ، ومثله في عيون الأخبار : مقدمة الجزء الأول ورسائل الجاحظ : ٩٢/٢

الثاء والفاء

يقولون لمن سقطت ثينته أو ثنayah : أَفْرَم .
والصواب : أَثْرَم ، بالثاء ..

الجيم والدال

يقولون لما يطحون من البر غليظاً : دَشِيش (١) .
والصواب : جَشِيش ، بالجيم .

الجيم والشين

يقولون : اشتَرَتِ الماشِيَّةُ .

والصواب : اجتَرَت ، وهو أَن تَجْتَرَّ ما في بطنها ، ومن أمثالهم : « لَا أَكَلُكُمْ كَمَا اخْتَلَفَتِ الْجِرَّةُ وَالدِّرَّةُ (٢) » أَي لَا أَكُلُكُمْ أَبَداً . والدِّرَّةُ : اللبن ، وَاختلافهما (٣) أَن الجِرَّةَ تَعْلُو إِلَى الْفَمِ ، والدِّرَّةَ تَسْفُلُ إِلَى الصَّرْعِ .
ويقولون : فلان مُشْتَهِدٌ في حاجتك .

والصواب : مجتهد ، وهو مُفْتَعِلٌ من الجُهُدِ .

الجيم والقاف والكاف

يقولون : قِلْفَاطٌ .

والصواب : جِلْفَاطٌ ، وصناعته الجَلْفَطَةُ ، ذكره ابن دريد (٤) وغيره .
ويقولون : سَبْبُوسَكٌ .

والصواب : سَبْبُوسَجٌ وسَبْبُوسَقٌ أَيْضًا .

(١) هذا الخطأ عند أهل الأندلس أيضاً وقد ذكره الزبيدي في لحن العامة : ٤ - أ
(٢) في مجمع الأمثال : ١٨٣/٢ : لَا أَفْعَلُ كَذَا مَا اخْتَلَفَتِ الدِّرَّةُ وَالْجِرَّةُ .
(٣) في الأصل : وَاختلافهما :
(٤) المجمهرة : ٣٨٥/٣ وفيها : والجلفطة : أن يدخل بين مسامير الأنواح وخرוזها مشaque الكتان ويمسحه بالزفت والقار .

الباء والباء (١)

[٢٠-١] يقولون للسريع القراءة : هو يهدر في قراءته .

والصواب : يَحْدُر ، بالباء ، قال أَبُو عَبِيد فِي « غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢) » : حَدَرَ القراءة بِحَدُورِهَا حَدْرًا . والقراءة السريعة تسمى : الْحَدْرُ .

* * *

الباء والفيء

يقولون : خرجنا في غِفارة (٣) فلان . وهذا غَفِيرُ الْقَوْمِ .

والصواب : بِالباء ، يقال : خِفارَة وَخُفارَة ، وَخُفْرَة ، قال عَدَى بْنُ زَيْدَ (٤) : من رأَيْتَ الْمَنُونَ عَرَيْنَ أَمْ مِنْ ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ (٥)

* * *

الباء والكاف

يقولون : كُشْكَار .

والصواب : كُشْكَار (٦) ، بِالباء في أَوْلَاهُ .

* * *

(١) ع : الجيم .

(٢) ورقة ٣٩٢ ونصه : يقال : حدرت السفينـة في الماء وكل شـيء : أرسلـته إلى أـسفل حدـورـا وحدـرا بـغيرـ الفـ ، وـلمـ أـسمعـهـ بـالـأـلـفـ (ـأـحدـرـتـ) وـمـنـهـ سمـيتـ القرـاءـةـ السـرـيـعـةـ الحـدـرـ ، لأنـ صـاحـبـهاـ يـحدـرـهاـ حـدـرـاـ .

(٣) ع : خـفـارـةـ .

(٤) عـدىـ بـنـ زـيـدـ مـنـ بـنـيـ اـمـرـيـ القـيـسـ ، شـاعـرـ جـاهـلـ ، كـانـ يـسـكـنـ الـحـيـرـةـ . (ـالـأـغـانـيـ) ١٣٨/٢ خـزـاـنـةـ الأـدـبـ : ٣٤٤/١

(٥) دـيوـانـهـ : ٨٧ دـيوـانـهـ : خـلـدـنـ ، وـالـاسـاسـ (ـعـرـىـ) وـفـيـ الـلـسـانـ (ـمـنـ) عـزـينـ وـفـيـ الـأـغـانـيـ : ١٣٨/٢ خـلـدـنـ بـدـلـ عـرـىـنـ وـفـيـ شـرـحـ أـشـعـارـ الـهـذـلـيـنـ لـلـسـكـرـىـ : ٥/١٠ وـضـبـطـتـ الـمـنـونـ بـالـفـتـحـ وـالـضـمـ . وـفـيـهـ : عـرـىـنـ ، فـىـ آـنـ . وـفـيـ الـمـخـصـصـ : ٢٨/١٧ عـدـيـنـ .

(٦) الـحـشـكـارـ : الـخـبـزـ الـأـسـمـرـ غـيرـ النـقـىـ (ـفـارـسـيـ مـعـربـ)

الدال والظاء

يقولون : رجل ملِدٌ ، للذى يستر الحق ولا يعطيه من نفسه .

والصواب : مُلِدٌ ، بالطاء .

فاما الـَّالَدُ ، والـَّانْدُ ، والـَّيلَنْدُ ، فهو الشديد الخصومة .

* * *

الدال والضاد والظاء

يقولون : غُردوف

والصواب : غُرْضُوف^(١) .

ويقولون : كاغِظٍ ، قال أبو على القالي : الصواب : كاغَد^(٢) ، بالدال غير معجمة .

* * *

الدال والضاد والظاء

يقولون : ما حُدَرْ لفلان في كذا ، ومن حُدَرْ له في شيء فيلزمه .

[٢٠-ب] والصواب : حُضْرٌ ، بالضاد .

ويقولون للقصير التحيف : قُذَيْفٌ .

والصواب : قُضَيْفٌ ، بالضاد ، وهو تصغير : قَضِيفٌ .

ويقولون : فلان مُتَبَضِّخٌ في النعمة .

والصواب : مُتَبَذِّخٌ ، بالدال .

ويقولون : وسِكٌ أَظْفَر^(٣) .

(١) وغضروف أيضا (الصحاح)

(٢) في النسختين : فاغد ، خطأ في النسخ ، وما ثبتناه مما نقله ابن مكتوم عن « تشريف السنان » في الإبدال لأبي الطيب ٢١/٢ (ط . مجمع دمشق) والخطأ وتصويبه في لحن العامة للزبيدي : ٢٠-ب وتصحيح التصحيح : ٢٦٠ واللقط في الفارسية بالدال وفي المدخل : ١٠-ب أنه يقال بالظاء المعجمة أيضا .

(٣) في النسختين : أضفر . ويؤيد ما ثبتناه أن عنوان هذا الباب « إنزال والضاد والظاء » وليس بين الكلمات الواردة فيه ما تشتمل على ظاء ، واستثنينا بما روی أن عامة الأدلس يقولون : أظفر بالظاء (لحن العامة للزبيدي : ٢٥- ب)

والصواب : أَذْفَر ، بِالذَّال . وَالدَّفَر : حِلْدَة [رائحة] (١) الشَّيْء الطَّيِّب وَالشَّيْء الْخَبِيث أَيْضًا ، فَإِنَّمَا الدَّفَر ، بِالذَّال وَسُكُونَ الْفَاء ، فَالثَّنْتَن خَاصَّة ، وَمِنْهُ قِيل لِلدُّنْيَا : أَمْ دَفْر (٢) .

* * *

الذال والطاء

يقولون : خرجَت البُطْرَقَة .

والصواب : الْبَذْرَقَة ، بِالذَّال ، وَهِيَ الْخِفَارَة .

وَأَخْبَرَنَا الشَّيْخ أَبُو بَكْر (٣) عَنْ أَبِي مُحَمَّدِ الْعُمَانِي ، أَنَّ النَّبِيَّ سُئِلَ أَنْ يُعْطَى دَنَانِيرٍ وَيُخْفَرُ ، فَأَبَى وَقَالَ : « أَبْذَرَقُ وَمَعِي سِينُو؟ » (٤) وَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ .

* * *

الذال واللام

يقولون : فاللَّوْجَ .

والصواب : فاللُّوْذَق وفاللُّوْذَ (٥) .

* * *

الراء واللام

يقولون لهذه القبيلة : برَغْواطة .

والصواب : بلَغْواطة ، بِلَام مفتوحة واسكان العين . وَالنَّسْب إِلَيْها : بلَغْواطِي (٦) . أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الشَّيْخ أَبُو بَكْر ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقَزَاز (٧) .

(١) من (ع) . وفي تصحیح التصحیف (ورفة ٧١) : رائحة الطیب والخبیث .

(٢) اصلاح المنطق : ٣٣/١ وثمار القلوب : ٢٥٧ .

(٣) محمد بن علي بن الحسن بن البر .

(٤) الخبر في اللسان (بذرق)

(٥) ع : فاللُّوْذَق وفاللُّوْذَج . وفي الصلاح : (فلذ) الفاللُّوْذَ والفاللُّوْذَ معربان . قال يعقوب : ولا تقل : الفاللُّوْذَج . وهي حلواة تعمل من الدقيق والماء والعلس .

(٦) نقل ابن دحية في المطرب : ٩٢ هذا النص عن التشقيق عند كلامه عن الشاعر : موسى ابن عيسى البلغواطي .

(٧) أبو عبد الله محمد بن جعفر التميمي القير واني المعروف بالقزاز (نسبه إلى القز) كان اماماً في اللغة وال نحو في المغرب . ولهم عدة مصنفات . توفي بالقيرة وان عام ٤١٢ هـ (انباء الرواة : ٨٤/٣ وبقية الوعاة : ٢٩)

ويقولون للشيء المنسط : **مُفْرَطَح** .

والصواب : **مُفْلَطَح** ، باللام ، ويقال : **مُفَطَّح** أيضاً ، وحكى أبو زيد : **مُفَرَّطَح** .

[٢١-١] ويقولون : زجرت^(١) الدابة ولدها^(٢) ، إذا سقطت ولدها .

والصواب : زَجَلت^(٣) .

* * *

الزاي والسين

يقولون : **مهراز** .

والصواب : **مهراس**^(٤) .

ويقولون : **أمر مُزجل** .

والصواب : **مُسْجَل** ، أي مطلق .

ويقولون للسراب : **زَرْدَاب** .

والصواب : **سِرَدَاب** ، بالسين مكسورة .

* * *

السين والصاد

يقولون للقرط : **خُرس** .

والصواب : **خرص** .

وكذلك يقولون : تخرس فلان على السلطان ، إذا قال عليه ما لم يقل .

والصواب : **تخرص** ، بالصاد ، وقد^(٥) نطق به القرآن الكريم في مواضع^(٦) ، قال الله

تعالى : **(قُتِلَ الْخَرَّاصُونَ)**^(٧) وقال : **(إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ)**^(٨)

(١) ع : وجرت .

(٢) لم تذكر في (ع)

(٣) التصويب في لحن العامة للزبيدي ١-٢١

(٤) في الصلاح (هرس) : المهراس حجر منقوش يدق فيه ، ويتوضاً منه .

(٥) ع : قد

(٦) في الآيات : ١١٦، ١٤٨، الأنعام و ٦٦ / يونس و ٢٠ / الزخرف و ١٠ / الذاريات .

(٧) الذاريات : ١٠

(٨) الزخرف : ٢

فاما خرّص النخل وغيره ، أى حزْرَه (١) ، فيقال منه : يخرّص ويخرّص ، والكسْرُ
أ Finch .

ويقولون : قلت ذلك سراحا .
والصواب : صراحا ، بالصاد .

ويقولون : هذه فرصة فاتتها ، وربما سئوا بها النساء .
والصواب : فرصة ، بالصاد .

ويقولون لولد العذير : خنوس .
والصواب : خنوص .

ويقولون : فقوس .
والصواب : فقوص ، بالصاد وفتح الفاء (٢) .

ويقولون : سنجة الميزان .
والصواب : صنجة ، بالصاد المفتوحة .

ويقولون : سقلية .
والصواب : صقلية (٣) .

فاما « سقلية » (٤) - ب ! بالسين مكسورة فضيّعة (٤) في غوطة دمشق ، والأصل - فيما
يظهر - فيما واحد ، عربت هذه فقيلت بالصاد ، وبقيت تلك على حالها .

(١) قال عنه ياقوت في معجم الأدباء : ١٥ / ٥٥ : على بن محمد أبو الحسن الاهوازي النحوي
الأديب ، رأيت له كتابا في « علل العروض » نحو عشرة كراسيس ضيقة الخط جيدا في بابه غاية .
ولا اعرف من حاله غير هذا . ونقل السيوطي ما كتبه ياقوت (بغية الوعاء : ٣٥) ،

(١) ع : حرزه . وفي الصحاح : الخرص : حرز ما على النخل من الرطب تمرا .
(٢) نوع من البطيخ .

(٣) ع : صقلية (بكسر الصاد) . وقال ابن هشام للخمس في « المدخل » ورقة ٤٠ - أ
والصواب : صقلية بصاد مفتوحة وقاف مفتوحة . وكذلك نقل ضبطها ابن دحية في « المطرب » :
٩ عن ابن بكر محمد بن الحسن بن البر (وانظر البغية : ٧٦)

(٤) ع : فهو صيء . خطأ من الناسخ . أما ياقوت فقد ضبطها (في معجم البلدان : ٢ / ٤٠٦)
بثلاث كسرات وتشديد اللام والياء أيضاً مشددة . قال : وبعضهم يقول بالسين . واكثر أهل صقلية
يفتحون الصاد واللام .

و « سقليّة » : اسم رومي ^(١) ، و تفسيره تين و زيتون ، وإلى هذا [المعنى] ^(٢) أشار أبو على حسن بن رشيق - رحمه الله - حين مدح ^(٣) مدينة صقلية بقوله :

أُحِبُّ^(٤) الْمَدِينَةَ فِي اسْمٍ لَا يُشَارِكُهَا فِيهِ سَوَاهَا مِنَ الْبُلْدَانِ وَالْتَّمِيسِ وَعَظَمَ اللَّهُ مَعْنَى لَفْظِهَا قَسْمًا^(٥) قَلْدٌ - إِذَا شَثَّتَ - أَهْلُ الْعِلْمِ أَوْ فَقِيسٌ وَيَقُولُونَ : فَقَسَ الْبَيْضُ .

والصواب : فَقَصَ يَفْقِصُ ، بالصاد وفتح القاف في الماضي وكسرها في المستقبل .
ويقولون : مَخْسَفٌ .

والصواب : مِخْصَفٌ ، بالصاد وكسر الياء .
ويقولون : سَعْتَ .

والصواب : صَعْتَ ، بالصاد .

فَأَمَّا « السَّعْتَرِيٌّ^(٦) » - رجل من أصحاب الحديث - فبالسين ، منسوب إلى قرية تسمى « سَعْتَرَةً » .

ويقال : رَجُلٌ صَعْتَرِيٌّ ، إِذَا كَانَ ظَرِيفًا خَفِيفَ الرُّوحِ .

(١) ذكر ابن دحية في « المطرب » : ٥٩ عن أبي بكر محمد بن علي بن الحسن بن البر أن اسمها باللسان الرومي : سبيكه ، بفتح السين وكسر الكاف وسكون الهاء . وكيلية بكسر الكاف واللام وتشديد الياء وسكون الهاء - وتفسير هاتين : التين والزيتون . وعلق الدكتور عبد العزيز الأهوازي على لفظ صقلية الذي نقل تفسيره عن ابن هشام الخمي في المدخل بقوله : هذا الضرب من تفسير أسماء المدن كثير عند الجغرافيين من الأندلسيين (اللفاظ مغربية ٣٩)

(٢) من (ع)

(٣) في الأصل زيادة كلمة مدح بعد مدح ، وهو سهو من الناسخ .

(٤) في النسختين : « اخت » وضبطت في نسخة الأصل : « أَحَبْ » (مضارع أَحَبْ) وبهذا الضبط ينكسر البيت ، وهو من البسيط ، وهي في (ع) : أَحَبْ ويمكن تحريرها على أنها فعل أمر من حباء أي أكرمهه ومال إليه .

وفي ديوان ابن رشيق : ٩٤ : اخت العدينة ، وفي بقية الوعاة : ٧٦ اخت المدينة . ومشهور في المطرب : ٥٩ وكلمة « اخت » هنا تنافق قوله : في اسم لا يشار إليها فيه سواها .

(٥) يشير إلى قوله تعالى : « وَالْتَّيْنَ وَالْزَّيْتُونَ » : سورة التين : ١

(٦) هو عمر بن عبد الرحمن السعترى ، روى عن أبي الاصبع الفرقانى . والسعترى أيضاً لقب يوسف بن يعقوب بن خرز اذا النجيرمى ، وقد سبقت ترجمته .

ويقولون : رَمْسَتْ عِينُه تَرْمُسُ .

والصواب : رَمَصَتْ تَرْمَصُ ، بالصاد وكسر الميم في الماضي وفتحها في المستقبل .

ويقولون : لَدَأْ يَصِيبَ [٢٢-١] الدَّوَابَ فَيَسِيلُ^(١) من أُنْوَفَهَا شَيْءٌ : الْقَعَاصُ ، بالسين^(٢) لا يعرفون غير ذلك .

والصواب : الْقَعَاصُ ، وقد قَعِصَتْ ، بالصاد .

وكذلك تقول : رَمِيَتْه فَقْتَلَتْه قَعْصًا ، إِذَا قَتَلَتْه مَكَانَه ، وَأَقْعَصَتْه ، مُثْلَ أَصْمَيْتُه .

قال^(٣) عبد الله بن الزبير ، على المنبر ، حين بلغه موت أخيه مصعب : « إِنَّا لَا نَمُوتْ حَبَّاجًا ، كَمَا تَمُوتْ بَنُو أُمَّيَّة ، وَلَا نَمُوتْ إِلَّا قَعْصًا بِالرَّمَاحِ وَضَرَبَا بِالسَّيْوَفِ^(٤) » ويروى « هَبَرًا بِالسَّيْوَفِ » ، قوله : « حَبَّاجًا » أَى شِبَاعًا .

ويقولون : قَرْبُوسَ السَّرْجَ .

والصواب : قَرَبُوس ، بالسين وفتح الراء .

ويقولون : مَسْقَرَ أَيْلَهَ .

والصواب : مُصْقَرَ أَيْلَه^(٥) . بالصاد ، و « أَيْلَه » على وزن طَيْبَة وَقَيْلَه^(٦) .

ويقولون : وَقَعَتْ عَلَيْهِ وَسْمَةٌ فِيهَا فَعَلَ .

والصواب : وَسْمَة ، بالصاد . والوَسْمَة : العِيبُ .

ويقولون لضرب من الحيتان : سَلُور

والصواب : صَلُور ، بالصاد .

ويقولون : أَصَابَه نِفْرَصٌ .

والصواب : نِفْرِسٌ .

(١) ع : ويسيل .

(٢) لا يظهر في نسخة الأصل من كلمتي : القعاص بالسين ، سوى بعض الحروف وفيهما أيضا فراغ مكان (فون) في لا يعرفون . وأثبتناه من (ع) .

(٣) ع : وقال .

(٤) الخبر في عيون الأخبار : ٢٤٠/٢ ونص قول عبد الله : انا والله لانموت حبجا ولا نموت الا قتلا ، قعضا بالرماح تحت ظلال السيف . وفي نوادر أبي مسحل : ١٣٥ انا لانموت حبجا ولكن بالسيوف قتلا .

(٥) المصقر من الرطب : المصلب يصب عليه الدبس ليلين . وربما جاء بالسين . (الصحاح : صقر) وأيلة : مدينة على ساحل البحر الاحمر .

(٦) طيبة ، على وزن شيبة اسم مدينة الرسول (ص) . وقيلة : ام الاوس والخرج .

ويقولون لبائع الرقيق والدواب : **نَخَّاصٌ** .

والصواب : **نَخَّاسٌ** ، بالسين^(۱) وأصله من **النَّخْس** وهو : الضرب باليد على الكف .

ويقولون : **أَخْذَتْه قَصْرًا** .

[۲۲-ب] والصواب : **قُسْرًا** [بالسين]^(۲) ، والقسـر : **القَهْر** .

ويقولون : **رِيح الصَّعَانِين** .

والصواب : بالسين ، وهو يوم معروف ، يسمى « **عِيد السَّعَانِين**^(۳) » وهو عيد الزيتون ، عند النصارى .

ويقولون للدفتر : **صِفْرٌ** .

والصواب : سـفر ، قال الله تعالى : (**كَمَلَ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا**)^(۴) . فـاما الصـفر فهو **الخال** .

ويقولون : **بـرد قارـص** .

والصواب : قارـس ، والقرـس والقرـس : البرـد ، ومنه « **القـريـس** » الذى يؤـكل لأنـه يـبرـد فـاما اللبن وما أـشـبهـه فـقارـص بالصاد .

ويقولون لنـوع من الـبـقول : **خـَّصٌ** .

والصواب : **خـَّسٌ** .

ويقولون : **حـَمـَصـتـ الـحـَبـَّ**^(۵) على النار .

والصواب : **حـَمـَّـتـ** ، بالسين ، مـاخـوذـ من الحـمـاسـةـ ، وهـيـ الشـدـةـ . وإنـما قـيلـ لـقـريـشـ : « **الـحـُمـَّـسـ** » لـشـدـتهمـ فيـ دـيـنـهـمـ .

ويقولون : **صـُورـ المـدـيـنـةـ** .

(۱) لم تذكر في (ع)

(۲) من (ع)

(۳) في المعجم الوسيط (۴۸۸/۱) : **الـشـعـانـيـنـ** (بالـشـينـ) عـيـدـ مـسـيـحـيـ يـقـعـ يـوـمـ الـأـحدـ السـابـقـ لـعـيـدـ الـفـصـحـ ، يـحتـفـلـ فـيـهـ بـحـمـلـ السـعـفـ ذـكـرـيـ لـدـخـولـ السـيـدـ الـمـسـيـحـ بـيـتـ الـمـقـدـسـ (دـخـيلـ) .

(۴) الجمعة : ۵

(۵) ع : **الـخـبـزـ** .

والصواب : سُور^(١) ، بالسین .

وما لا يفرقون^(٢) فيه بين السین والصاد في لفظ . ولا كتاب : سُرَّة البطن وصُرَّة الدرهم .
والصواب في سُرَّة البطن : السین ، وفي صُرَّة الدرهم : الصاد .

وما يشكل من هذا الباب :
«أبو الصقر» الشاعر^(٣) ، بالصاد والقاف .

وكذلك : «عبد الله بن [٢٣ - ١] الصقر» من رجال الحديث^(٤) .
فاما «ابن أبي السفر»^(٥) من رجال الحديث أيضاً ، فبالسین والفاء .

* * *

الصاد والطاء

يقولون لما حول المدينة : رَبَطْ .

والصواب : رَبَضْ .

فاما رُبْضُها ، بضم الراء وإسكان الباء فهو وَسَطْها ، قال أهل اللغة : رُبْضُ الشيءِ :
وَسَطْه ، ورَبَضْه : نواحِيه^(٦) .

وأما المربِض فهو المَجْمُ ، يقال في مثل : «يَأْكُل وَسَطًا وَيَرْبِض حَجْرَة»^(٧) «أى ناحية ،
قال الشاعر^(٨) :

(١) ع : سور المدينة .

(٢) ع : يعرفون .

(٣) هو اسماعيل بن ببل الشيباني ، وقد جاءت هذه الكلمة في قول ابن الرومي يمدحه :
قالوا أبو الصقر من شيبانَ قلتُ لهم كَلَّا لعمرِي ولكنْ منه شيبانُ
(الموشح : ٢٨١)

(٤) عبد الله بن الصقر بن نصر ، أبو العباس البغدادي ، توفي ٣٠٢ هـ (غاية النهاية : ٤٢٣/١)

(٥) عبد الله بن أبي السفر ، من اتباع التابعين (الناج : سفر) . وفي المشتبه : وبالتحريك أبو السفر سعيد والد عبد الله بن أبي السفر ، قال لى شيخنا أبو الحجاج : الأسماء
بالسكون والكلن بالحركة .

(٦) الصحاح (ربض) عن الكسائي .

(٧) شرح القصائد السبع للأنباري : ٤٨٥ وشرح اشعار المذليين للسكري : ٢٠/١ وفي
الصحاح (حجر) : پربض حجرة ويرتعي وسطاً وروي أيضاً : «يرعنى وسطاً ويربض حجرة»

(٨) هو النابغة الذبياني .

تعدو الذئبُ على من لا كلابَ له وتنقى مريض المستأنس الحامي^(١)
ويروى : «المستثفر الحامي»^(٢).

الفساد والفاله

هذا رسم قد طمس ، وأثر قد درس ، من ألفاظ جميع الناس ، خاصتهم وعامتهم ، حتى لا تكاد ترى أحداً ينطق بضاد ولا يميزها من ظاء ، وإنما يوقع كل واحدة منها موقعها ، ويخرجها من مخرجها ، الحاذقُ الثاقب إذا كتب أو قرأ القرآن لا غير .
فأمام العامة ، وأكثر الخاصة ، فلا يفرقون بينهما في كتاب ولا قرآن . وهو باب واسع وأمر ثلثاء ، إن تقصيته أخرجت الكتاب عن حده ، وانحرفت عن قصده .

ولكن^(٣) [٢٣ - ب] أقصد ما تضطر إليه الحاجة ، مما في القرآن ، المستعمل من كلام الناس المتداول بينهم^(٤) ، وأقتصر من ذلك على حرف الظاء خاصة ، لأنّه الأقدم ، لأنّ ترك العلامة علامة .

وقد استخرج قوم مما في القرآن من ظاء ، وكان قدر ثلاثين كلمة ، سوى ما يشتق منها ، ونظمها جماعة من الشعراء .

(١) ديوان النابغة : ١٠٥ وفيه : المستنصر والأغانى : ٧٩/١ و١٤٨ وفىها : صولة ، بدل مريض ، ونسبة للنابغة . وفي الصحاح (ثغر) : المستثفر بدل المستأنس ونسبة للزبرقان ابن بدر . وفي طبقات فحول الشراء : ٤٧ قال ابن سلام : أخبرني خلف انه سمع اهل البدية من بنى سعد يروون بيت النابغة للزبرقان بن بدر فمن رواه للنابغة قال :

تعدو الذئبُ على من لا كلابَ له وتنقى مريض المستثفر الحامي
وهي الكلمة التي أولها :

قالت بنو عامر : خالوا بنى أسدٍ يا بوس للجهل ضراراً لأقوام
ومن رواه للزبرقان بن بدر قال :

إن الذئب ترى من لا كلاب له وتحتى مريض المستثفر الحامي
ويروى : تنتقى .

(٢) هذه الرواية في الصحاح (ثغر)
(٣) ع : ولكن .

(٤) في هامش الأصل : فائدة : كل بيض لطائر أو غيره فإنه يكتب بالضاد إلا بيض النمل فإنه بالظاء ، وكل ما يفيض من آناء وغيره بالضاد إلا فيض النفس فإنه بالظاء .

فابتدأت بما في القرآن وهو :

الظَّهَرُ ، والظَّهَارُ ، والظَّهِيرَةُ ، والظَّهُورُ ، والظَّهِيرَةُ ، والنظَّارُ ، وانظَرْنِي ، والظَّلَّةُ ،
وظل وجهه ، والظُّلْمُ ، والظلام ، والعظيم ، والظَّفَرُ ، والظَّفَرُ ، ومحظور ، ومحظوظ ، والفَظَّ ،
والحَظَ ، واللَّفْظُ ، والحفظ ، والغَيْظُ ، والغَلِيظُ ، والموعِظَةُ ، واليقَظَةُ ، والظنُّ [والظُّعْنٌ]^(١) ،
والتلَطِّي ، والشُّواطِئُ ، والظمآن ، والكظيم .

فهذه التي في القرآن ، وكثير منها بعضه^(٢) مشتق من بعض ، كالظَّهَارُ : من الظَّهَرُ ،
والظُّلْمُ : من الظل ، ونحو ذلك .

فَأَمَّا تضافَرُ الْقَوْمُ ، إِذَا تعاونوا وتناصروا ، فليس هو من الظَّفَرِ ، [٢٤ - ١] وإنما هو بالضاد ،
من « ضَفْرُ الْجَبَلِ » ، قال على عليه السلام :
« يَا عَجَبًا كُلَّ الْعَجَبِ ، مِنْ تضافَرٍ هُؤُلَاءِ الْقَوْمِ [عَلَيْكُمْ]^(٣) عَلَى باطِلِهِمْ ، وَفَشَلَكُمْ
مَعَ حَقْكُمْ^(٤) ». .

وإنما أتت بجملتها ولم تقتصر على الأصول منها ، جرصا على البيان ، لأن أكثر الناس
لا يعرفون الاشتقاد .

وأمّا ما ليس في القرآن مما يكثر استعماله ، فقدر عشرين كلمة ، وهي :
ظرف كل شيء : وعاؤه ، والظُّرفُ أيضاً مصدراً لظرف ، وظُلْفُ البقرة وغيرها ، والظُّفرُ :
التي تعطف على غير ولدها ، والظُّلْمَةُ : التهمة ، من قوله تعالى : (وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِيُظَنِّينِ)^(٥)
على قراءة من قرأ بالظاء^(٦) ، أى بعثهم^(٧) ، والقيظُ : وقت الحر ، والشَّظِيَّةُ من العصا
وغيرها ، والمواظبة ، والإِنْعَاظُ معروف ، والظُّمْخُ : الذي يدبغ به^(٨) ، والنَّظَافَةُ ، واللحظُ ،
والحَظْوَةُ ، وفلان نظيرك ، أى مثلك ، وأمر فظيع ومفظيع ، فاما مُعقل فبالضاد . وبنو

(١) من (ع) وسورة النحل : ٨٠

(٢) ع : بعضها

(٣) من ع

(٤) في عيون الأخبار : ٢٣٦/٢ : ياعجا من جد هؤلاء في ناطلهم وفشلهم عن حكم
٢٤ التكوير :

(٥) ابن كثير ، كما في البحر المحيط : ٤٣٥/٨ قال وهو بالظاء في مصحف عبد الله .

(٦) وقيل معناه : بضعف القوة على التبلیغ من قولهم : بئر ظلون اذا كانت قليلة الماء (المصدر
السابق) .

(٧) في النسختين يدفع ولعلها : يدبغ ، ففي اللسان والقاموس المحيط (ظمع
وعرن) : الظُّمْخُ : شجر يدبغ بخشبة ، ويسمى العرن .

قريطة ، حى من اليهود ، بالظاء ، وبنو النضير بالضاد ، والوظيف بالظاء ، والرضف^(١) الذى يرمى به ، بالضاد ، وما كان من العَظُّ بغير جارحة فهو بالظاء ، نحو عظ الزمان ، وعظ الحرب [٢٤-ب] قال الشاعر^(٢) :

وعظ زمان يا بنَ مروانَ لم يدع من المالِ إلَّا مُسْحَتًا أو^(٣) مُجْلَفُ^(٤)

وما كان بجارحة فهو بالضاد ، نحو عض الكلب والإنسان وغيرهما .

واختلف أهل اللغة في حرفين وهما : الضَّلَعُ الذي هو العَرَجُ الخفيف^(٥) . وقولهم : «فاظت نفسه^(٦) » ، فَامَا إِذَا قالوا : «فاظ الرجل» ولم يذكروا النفس فلا خلاف فيه ، إنه بالظاء .

فهذه - أيدك الله - جملة مختصرة ، إذا أنت عرفتها وردت إليها ما اشتقت منها ، كالظهور من الظهور ، وحظيرة الشوك ، من المحظير ، والظاعن من الظعن ، وما أشبه ذلك . وعلمت أن كل ما اعدها مما يكثر استعماله فهو بالضاد ، كنت قد نهضت من العلم بحمل أعجز العامل^(٧) له ، على خفته ، وحللت من التخصص محلأً أعز السامين له ، على قربه ، وأحييت ما أماته الناس ، على شدة حاجتهم إليه ، فقد قال أهل العلم : «لا تجوز الصلاة خلف من يبدل الصاد ظاء

(١) في الأصل : الوصف . وما أثبتناه من (ع) وفيها : الرضف (بالتحريك) . وهي بالاسكان وفي القاموس : وتحرك ولكن المؤلف نبه على أنها بالاسكان كما سيأتي (ص : ١١٦)

(٢) هو الفرزدق (ديوانه : ٥٥٦)

(٣) في الأصل : مستحثا خطأً من الناسخ .

(٤) الديوان : ٥٥٦ وعضاً ٠٠٠ إلا مسحتاً أو مجرفاً . وفي الصحاح (جلف) : عض
الإمسحتا أو مجلف وفيه : المجلف الذي أخذ من جوانبه ، قال أبو الغوث : المسحت
المهلك ، المجلف : الذي بقيت منه بقية ، يزيد الإمسحتا أو هو مجلف . ومثله في اللسان
(جلف) . وجمهرة أشعار العرب : ٣٢٧ وشرح المفضليات للأنباري : ٣٩٥ والاشتقاق : ٥٠٩ وفي
الخصائص : ٩٩/١ : مسحت . والبيت أيضاً في لحن العامة للزبيدي : ١٩ - ١

(٥) في الصحاح (ضلع) : الضلُع بالتحريك : الأعوجاج خلقة . وفيه (ظلم) الظلع (بسكون اللام) : الغمز في المشي .

(٦) في تهذيب الألفاظ : ٤٥٠ ومن العرب من يقول فاضت نفسه بالضاد . وفي مختصر العين : ٢٤٩ فاظت نفسه تقنيط فيظساً وفيظوظة : خرجت . وقد جرى على هذا أبو بكر الزبيدي ، حيث وجه قصيدة للوزير أبي الحسن جعفر بن عثمان المصحفى صحيح فيها قول الوزير : فاضت نفسه . (نفح الطيب : ١٥٢/٥) .

(٧) ع : العاملين .

في فاتحة الكتاب ، ولا صلاته [هو] (١) إذا وجد من يأتِ به فتركه [٢٥ - ١] وصلٍ وحدٍ وسترى ذلك مستوًعا في «باب غلط قراء القرآن» إن شاء الله .

* * *

العين واللام

يقولون : رياح زلزال .

والصواب : زَعَزَع ، واحدتها : زَعْزَع ، قال الشاعر (٢) :

ويَعُودُ بِالْأَرْضِ إِذَا مَا شَفَّهَ قَطْرٌ وَرَاحَتْهُ بَلِيلٌ زَعْزَعُ (٣)

* * *

القاف والكاف

يقولون لأجرة الرحي : مَقْسٌ .

والصواب : مَكْسٌ (٤) .

ويقولون للقميص الذي لا كمي له : بَكِيرَة ، بحرف بين الكاف والقاف .

والصواب : بَقِيرَة ، بقاف محضة .

ويقولون لبعض الأوعية : حُكَّة .

والصواب : حُقُّ وَحْقَة (٥) .

وكذلك يقولون : حُكُّ الور [ك] (٦) .

(١) من (ع)

(٢) هو أبو ذؤيب المهدلي .

(٣) ديوان المهدلين : ١١/١ وشرح أشعار المهدلين لمسكري : ٢٧ والضمير في يعود عائد إلى الشعب (الثور المسن) في بيت قبله هو :

والدهر لا يبقى على حداثته شَبَّ أَفْرَتَهُ الْكِلَابُ مَرَوْعٌ

والارطي : شجر من شجر الرمل ، ينبت عصيا من أصل واحد، ويطول قدر قامة ورائحته طيبة ، تعتاده البقر وتلجم عليه من المطر والرياح الشديدة . وبالليل : الريح فيها ندى . وفي نسخة (ع) ضبطت هذه الكلمة بليل (بكسر الباء وجر ليل) وهي بهذا الضبط لا تلائم ما في البيت السابق :

شَعْفَ الْكِلَابُ الصَّارِيَاتُ فَوَادَهُ فَإِذَا يَرَى الصَّبَحَ الْمَصْدَقَ يَفْزَعُ

(٤) في لحن العامة للزبيدي : ٩ - ٢٣ : « ويقولون لخادم الرحي : مقاسن » .

(٥) المصادر نفسه : ١٠ - ١ ، بـ

(٦) في النسختين : الورق ، وما أثبتناه من « تصحيح التصحيف » : ورقه ١٣٥

والصواب : [حق^(١)] ، لأن الحق هو خُربة الورك ، فاما الحق فهو معقد الإزار [^(٢)].
ويقولون : تركوة .

والصواب : ترقوة ^(٣) .

ويقولون : « اقطعه من حيث رق » .

والمسموع من كلام العرب : « من حيث رك ^(٤) » ، قال ابن قتيبة ^(٥) في « غريب الحديث ^(٦) » : « وهما سواء ، ولكن المسموع بالكاف » .

اللام والنون

ويقولون : أدان الله لنا على العذوّ .

والصواب : أadal ، باللام .

ويقولون : قمح كثير الزوّال .

والصواب : الزوان ، بالنون [٢٥ - ب] وضم الزاي ، ويهمز ولا يهمز ^(٧) .

ويقولون للمزمار : زلامي .

والصواب : زنامي^٨ ، منسوب إلى زامر يقال له : « زنام » ^(٩) .

(١) في الأصل : والصواب حقو . وما أثبتناه من (ع) : ومن المعجمات .

(٢) والحق أيضا : الخصر والإزار

(٣) لحن العامة للزبيدي : ١٨ - ١

(٤) درة الغواص : ٧٠ وتقويم اللسان ١٣٢:

(٥) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ، ابئالم النحوى اللغوى ، الاديب ، روى عن اسحاق بن راهويه ، ومحمد بن زياد الزيادى وأبى حاتم السجستانى وروى عنه ابنه احمد وابن درستويه . وهو مؤلف الشعر والشعراء وعيون الاخبار والمعارف وأدب الكاتب وغيره والقرآن والحديث وغيرها ، توفي ٢٧٦ هـ أو ٢٧٥ هـ ، (مراتب النحوين : ٨٤ الفهرست : ٧٧ المنظم (وفيات ٢٧٦) انباه الرواة ١٤٣ / ٢ وطبقات النحوين واللغويين : ٢٠٠)

(٦) ذكر بروكلمان فى تاريخ الادب العربى : ٢٢٨ / ٢ ان غريب الحديث لاين قتيبة مخطوط فى المكتبة الظاهرية بدمشق : ٦٢ ، ٣٤ وفى دمشق (عمومية) : ٧١

(٧) لحن العامة للزبيدي : ٢٢ - ٢

(٨) كان من مطربى الرشيد والمعتصم والواثق ، الخلقاء العباسيين ، ويقال : انه أول من أحدث الناي فى زمن المعتصم وينسب اليه الناي فيقال ناي زنامي . وذكر الشريشى فى شرح المقامة الثانية عشر (٢٨٢) ان زنامي : هو الذى تدعوه العامة بالغرب : زلامي فابدلوا نونه لاما وانما هو زنامي (قاج العروس : ٣٣٠ / ٨)

ويقولون للسذاب^(١) : فيجل .

والصواب : فيجن^(٢) ، بالنون وفتح الجيم .

ويقولون : سمعنا هِيَمَةً عظيمة ، وبعضهم يقول : هِيلْمَةً .

والصواب : هِيَنَّمَةً وَهَتَمَلَةً^(٣) أيضاً ، قال الكميت :

ولَا أَشَهُدُ الْهُجْرَ وَالْقَائِلِيَّةِ إِذَا هُمْ بِهِيَنَّمَةٍ هَتَمَلُوا^(٤)

فجمع اللغتين في بيت . والهِيَنَّمَةُ والهَتَمَلَةُ : الصوت الذي لا يفهم .

* * *

الميم والنون

يقولون : فلان قائم على براثمه .

والصواب : على برائته ، بالنون ، والبرائين من السباع بمنزلة الأصابع من الناس .

ويقولون : خَمَّتْ على كذا ، أَى قدرتْ ، وعرفت الشى بالتخمين .

والصواب : خَمَّنْتَ تخميناً^(٥) ، ومن أمثال العرب : « قُلْهَ تَخْمِنَّا وَإِنْ لَمْ تَعْلَمْهُ يَقِنَّا »

ويقولون : مِنْطَر^(٦) .

والصواب : مِمْطَرَ .

ويقولون : حوت مَنْقُورَ .

والصواب : مَمْقُورٌ^(٧) .

* * *

(١) السذاب : جنس نباتات طبية (المعجم الوسيط : ٤٢٦/١)

(٢) جاءت في اللسان والقاموس ، وزاد في اللسان الفيجل باللام . وهو الذي خطأه ابن مكى هنا . وقد رد عليه فيه ابن هشام النخمي (المدخل)

(٣) ع : هِتَلْمَةً . وَهَتَلَمُوا . والهِتَلَمَةُ .

(٤) في اللسان (هنم) قال أبو عبيدة : الهِيَنَّمَةُ الكلام الخفي لا يفهم والياء زائدة وانشد قول الكميت . والبيت أيضاً في مقاييس اللغة ٧٠/٦

(٥) تقويم اللسان : ١٨٧

(٦) تصحيح التصحيح : ١٤٨ عن الزبيدي

(٧) مقر السمكة الملحقة أنقعها في الخل . وهذا اللعن عند عامة المشرق (تقويم اللسان ١٨٥)

النون والواو

يقولون في جمع سوداء : سُودانات .
والصواب : [٢٦-١] سُوداوات (١)

الواو واية

يقولون : كُلُوة ، و خَصْوَة (٢) .
والصواب : كُلْيَة ، و خُصْبَيْة .
ويقولون : فِي جَمْعِ مَنَارَة : مَنَابِر .
والصواب : مَنَاوِر (٣) .

ويقولون : رَجُلُ جِيَاعَان ، وَ امْرَأَة جِيَاعَانَة
والصواب : رَجُلُ جَوْعَان ، وَ امْرَأَة جَوْعَانِي .
ويقولون : رَقِيتُ الصَّبِيِّ رَقْوَة .
والصواب : رُقْيَة (٤) .

ويقولون في جمع رَيْح : أَرْيَاح .
والصواب : أَرْوَاح (٥) ، قال الشاعر (٦) :

(١) زاد ابن هشام في المدخل : ٩ نقلًا عن الزبيدي : سُود . وعلق قائلًا : أما سُود فصحيح . أما سُوداوات فخطأ لأن سُوداء لاتجمع في الصفة على سُوداوات وكذلك كل صفة على فعله ولها ذكر على فعل مثل حمراء وأحمر وبضاء وأبيض لا يجمع شيء من ذلك جمع سلامه، لا المذكر بالواو والنون ولا المؤنث بالالف والتاء وهذا منصوص لسيبويه وغيره من النحويين لا أعلم بينهم فيه اختلافا وقد حكى أبو بكر ذلك عن سيبويه وخالفه في جمع سُوداء على سُوداوات وزعم أنه الصواب والتصويب في تصحيح التصحيف : ١٩٤

(٢) لحن العامة للزبيدي : ١٠-١ ورد قول من زعم أن أهل اليمن يقولون : كُلُوة بالواو . وقد رد عليه ابن هشام الخمي في المدخل ١٣ - ١ فقال : حكى أبو زيد وغيره أن الكلوة لغة في الكلية

(٣) في هامش الأصل : الذي حكاه ابن جنى مناث ، قال : هكذا سمع وقياسه : مَنَاور (راجع الخصائص : ٣٢٨/١)

(٤) لحن العامة للزبيدي : ٢٥ - ١

(٥) في هامش الأصل : اللفتان جائزتان . وهذا صحيح . ففي الصحاح (روح) الرياح واحدة الرياح والارياح . وقد تجمع على أَرْوَاح ، لأن أصلها الواو . وراجع في ذلك : الخصائص ٢٩٥/٣

(٦) هو حميد بن ثور الهلالي (شاعر إسلامي)

• إِذَا هَبَّ أَرْوَاحُ الشَّنَاءِ الزَّعَيْغُ^(١) •

فَإِمَّا قَوْلُكَ : رِيَاحٌ ، فَالْيَاءُ لِهِ مِبْدَلٌ مِّنْ وَوْ ، وَكَذَلِكَ هِيَ فَرِيعٌ ، وَإِنَّمَا أَبْدَلَتْ وَأَوْهَ يَاءَ لَانْكِسَارٍ مَا قَبْلَهَا كَمِيزَانٍ وَمِيقَاتٍ .

وَيَقُولُونَ : مَاثَ مَوْتَةً سَوْءَ .

وَالصَّوَابُ : مِيَتَةً سَوْءَ^(٢) .

وَيَقُولُونَ : قَيْمَتُ الرَّجُلِ مِنْ مَكَانِهِ ، وَمِنْ بَنَاهُ .

وَالصَّوَابُ : قَوْمَتَهُ وَأَقْمَتَهُ .

وَيَقُولُونَ : فَلَانَ أَصْبَيْتَ مِنْ فَلَانَ ، أَى أَشَدَ صُوتًا .

وَالصَّوَابُ : أَصْوَتُ ، بِالْوَاوِ .

فَإِمَّا مِنَ الْحِيلَةِ فَيُقَالُ : هُوَ أَحْوَلُ مِنْهُ ، وَأَحْيَلَ ، وَالْوَاوُ أَحْسَنُ فِيهِ مِنَ الْيَاءِ .

وَمَمَا أَبْدَلُوا مِنْهُ حَرْفَيْنِ فِي كَلْمَةِ

قُولُهُمْ : مِقْذَافٌ .

وَالصَّوَابُ : مِجْدَافٌ ، وَقَدْ جَدَفَ الْمَلَاحُ ، بِالْجِيمِ وَالْدَّالِ^(٣) ، وَلَا يُقَالُ : قَدْفٌ .

وَيَقُولُونَ لِمَا حَوْلَ الْفَمِ : بَلَامٌ .

وَالصَّوَابُ : مَلَاغِمٌ^(٤) ، بِالْمِيمِ وَالْغَيْنِ ، فَإِمَّا الْبَلَاعِمُ فَجَمْعُ بُلُؤُومٍ وَهُوَ الْحَلْقَ .

وَيَقُولُونَ لِضَربِ مِنَ الْأَصْبَاغِ : مَسْتَكِيٌّ .

وَالصَّوَابُ : مَصْطَكَـا^(٥) .

(١) دِيَوَانُ حَمِيدٍ : ١٠٥ وَالْمَعْانِي الْكَبِيرَ : ١٩٥ وَمَصْدَرُ الْبَيْتِ :

تَلَوْمَ وَلَوْ كَانَ ابْنَهَا قَنِيْعَتْ بِهِ

وَهُوَ مِنْ قَصِيْدَةِ حَمِيدٍ فِي وَصْفِ الذَّنْبِ ، أَى وَلَوْ كَانَ الدَّنْبُ ابْنَهَا قَنِيْعَتْ بِهِ لَا يَسْرُقُ مِنَ الْغَنْمِ وَيَاتِيْهَا بِهَا ، وَشَطَرُ الْبَيْتِ فِي مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ : ١٩٣ وَفِيهِ تَبَخْطَةُ أَبِي حَاتِمِ لِلْأَرْبَابِ

(٢) عَامَةُ الْأَنْدَلُسِ يَقُولُونَ : مِيَتَةً (بِفَتْحِ الْمِيمِ) (لِحَنِ الْعَامَةِ لِلزَّبِيدِيِّ : ٢٦ - ١)

(٣) وَالْدَّالُ أَيْضًا ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : مِجْدَافُ السَّفِينَةِ بِالْدَّالِ وَالْدَّالُ جَيْعَـا . (الْجَمْهُرَةُ : ٦٧ / ٢) وَفِي الصَّحَاحِ (جَذْفٌ) : وَالْمِجْدَافُ : مَاتِجْدَفُ بِهِ السَّفِينَةِ وَبِالْدَّالِ أَيْضًا وَرَاجَعَ رَدِيدُ ابْنِ هَشَامِ الْلَّخْمِيِّ عَلَى الزَّبِيدِيِّ (الْمَدْخُلُ : ١١ - بـ)

(٤) فِي الْأَصْلِ : بِلَاغِمٌ وَالصَّوَابُ مِنْ (عـ) وَيَدْلِلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ بِالْمِيمِ وَالْغَيْنِ .

(٥) فِي الْمَعْجَمِ الْوَسِيْطِ : ٢ / ٨٨٠ : الْمَصْطَكَـا وَالْمَصْطَكَـاءُ ، شَجَرٌ مِّنْ صَصِيْلَةِ الْبَطْعَمَـاتِ يَنْبَتِ بِرِيَا فِي سَوَاحِلِ الشَّامِ وَبَعْضِ الْجَبَالِ الْمَنْخَفَضَةِ ، وَيُسْتَخْرَجُ مِنْهُ عَلَكَ مَعْرُوفٌ (دَخِيلٌ) وَفِي الْمَعْرُبِ : ٣٢٠ : وَالْمَصْطَكَـا مَقْصُورٌ . قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : وَهُوَ مَسْدُودٌ : عَلَكَ رُومَـا ، وَهُوَ هَغِيلٌ وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ الْمَعْرُبُ .

ويقولون : جِبْسٌ .

والصواب : كِلْسٌ^(١) .

فَأَمَا الْجِبْسُ فَهُوَ التَّقِيلُ مِنَ النَّاسِ^(٢) .

ويقولون : تَدَشِّيْتُ .

والصواب : تَجَشِّيْتُ ، بِالْجِيمِ وَالْهَمْزَةِ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

أَلَا طِعَانَ وَلَا فُرْمَانَ عَادِيَةً إِلَّا تَجَشَّوْكُمْ عِنْدَ التَّنَانِيرِ^(٤)

ويقولون لما تجمعه المرأة من شعرها : عُكْسَةٌ .

والصواب : عِقْصَةٌ ، وَجَمِعُهَا عِقَاصٌ .

ويقولون لجنس من الحيات : لَفْعَةٌ .

والصواب : أَفْعَى ، وَهِيَ الْأُنْثِي ، وَالذَّكَرُ : أَفْعُوانٌ .

ويقولون لهذا الفارسي الذي كان بعَدَنَ : «ابن شاذان» .

والصواب : «ابن شادل^(٥)» بالدال واللام .

(١) عامة الأندرس يستخدمون كلمة جبس بدل كلس وجنس أيضاً . والصواب عند الزيبيدي أن يقال جنس ، بكسر الجيم وفتحها . (لحن العامة ١٢٠)

(٢) في الصحاح (جبس) : الجبس : الجبان الفدم ، قال الأصممي يقال : انه لجبس من الرجال اذا كان عيا

(٣) حسان بن ثابت ، كما في (ع) وديوانه ١٧٦

(٤) البيت في ديوان حسان : ١٧٦ وفيه : أَلَا طَعَانٌ ، أَلَا فَرْسَانٌ ، وَحَوْلَ التَّنَانِيرِ . وفي كتاب مسيبويه : ٣٥٨/١ : وَلَا فَرْسَانٌ وَفِيهِ أَيْضًا : غَادِيَةً (بالغين) وهي التي تفدو للغارقة . وفي خزانة الأدب : ١٠٣/٢ وفيها : أَلَا طَعَانٌ لَا فَرْسَانٌ وَرَاجِعٌ فِيهَا توجيهه اعراب عاديَة بالنصب والرفع ، وتجشُؤكم بالنصب والرفع . وكذلك في تصحيح التصحيف ورقة ١٠٨ وفي المدخل : ورقة ٤٠ ولا فرسان .

(٥) أبو العباس محمد بن شادل بن عسل النيسابوري ، صاحب اسحاق بن راهويه ت ٢١١ (العبر للذهبى ١٥٠/٢)

ومن ذلك قول بشار :

يا قومُ أذْنِي لبعضِ الْحَيِّ عاشقةُ
وَالْأَذْنُ تُعْشَقُ مثْلَ الْعَيْنِ أَحْيَا (١)

يقولون : « قبل العين » والرواية : « مثل » ، ويدل على ذلك الذي بعده :

قالوا يَمْنَ لاتری تَهْدِی فَقُلْتُ لَهُمْ أَذْنُ كَالْعَيْنِ تُوفِّي الْقَلْبَ مَا كَانَ (٢) .

[٢٧-١] فقوله : الأذن كالعين يشهد لمثل ، لأن معنى الكاف ومعنى « مثل » واحد .

ومن ذلك قول ابن الرومي :

وَمَا تَعْتَرِيهَا آفَةٌ بَشَرِيَّةٌ مِنَ النَّوْمِ إِلَّا أَنَّهَا تَتَخَرُّ (٣)

يقولون : « تَتَخَرُّ » وإنما هو بالخاء والناء ، ومعناه : تكسل .

• • •

(١) الأغاني : ٣/٢٣٨ والعمدة : ٢/١٨٨ وزهر الأداب : ١/١٩٢ وفيها كلها : قبل العين .

(٢) الرابع السابقة .

(٣) العمدة : ٢/١٩٠ ، ديوان المعانى : ١/٢٣٩ ، نهاية الأربع : ٢/٦٤ وفيها كلها تشترى .

٣ - باب ما غيروه من الأسماء بالزيادة

يقولون : عصاقي ، وعصاتك .

والصواب : عصاى ، وعصاك ، كما قال الله تعالى إخباراً عن موسى عليه السلام : (هـ عصاى آتوكاً عليهما) ^(١) .

وقيل : أول لحن سمع بالبصرة قولهم : عصاى ^(٢) ، وبعده قولهم :

* لعل له عذر ^(٣) وأنت تلوم ^(٤) *

ويقولون : ضربته فقنتظرته .

والصواب : قطّرته ، وقطّرتة أيضا ، أي ألقيته على أحد قطّريه ، والقطران والقطران :
الجانبان ، قال الشاعر ^(٥) :

(١) طه : ١٨

(٢) في البيان والتبيين : ٢١٩/٦ أول لحن سمع بالبادية : هذه عصاى ، وأول لحن سمع بالعراق : حى على الفلاح (بكسر الياء) . وفي اصلاح المنطق : ٢٩٧ وزعم الفراء أن أول لحن سمع بالعراق : هذه عصاتن ، وفي مراتب النحوين لأبي الطيب اللغوى : ٨ لم يزل أبو الاسود ضئينا بما أخذه عن علي عليه السلام ، حتى قال له زياد : قد فسدت السنة الناس ، وذلك أنهما سمعا رجلا يقول : سقطت عصاتى ، فدافعه أبو الاسود .

(٣) اللحن فى رفع (عذر) والصواب : عذرا .

(٤) في طبقات الشعراء لابن المعتز : ٢٤٧ وفي الزهرة : ٤٩/١ والحيوان : ٢٣/١ (ط ٠ ثانية)
أورد هذا الشطر صدرا لبيت لمنصور النمرى (منصور بن سلمة بن الزبرقان) وهو :

لعل له عذراً وأنت تلوم وكم لائم قد لام وهو مليم
ولكن فى المدخل قال ابن هشام الخمي (ورقة ١٨٦) ان أصله عجز بيت لدعبل الخزاعى
هو :

تأنَّ ولا تعجلْ بِلَوْمَكَ صاحباً لعل له عذراً وأنت تلوم

وجاء هذا البيت الأخير أيضا في مجمع الأمثال : ١٤١/٢

(٥) هو عمرو بن معد يكرب ، كما في كتاب سيبويه : ٣٧٩/١ والابدال لأبي الطيب :

قَدْ عَلِمْتُ سَلَمَى وَجَارَاتِهَا مَا قَطْرُ الْفَارَسِ إِلَّا أَنَا^(١)
شَكَكْتُ بِالرَّمْعِ سَرَابِيلَهُ وَالْخَيْلُ تَجْرِي زِيَّمًا بَيْنَا
وَبِرَوْيِ : قَنْتَرَ الْفَارَسِ .

ويقولون : امرأة سكرانة^(٢) ، وكسّلاته ، [٢٧- ب] غضبانة ، وشبونة ، وريانة .
والصواب : سكري ، وكسلى ، وغضبانى ، وشبئى ، وريانى .

ويقولون : عجُوزة .

والصواب : عجوز .

فإذا صغرت قلت : عجَيْز ، كما قال^(٣) :

عَجَيْزٌ عَارِضُهَا مُنْفَلٌ طَعَامُهَا اللَّهَنَةُ أَوْ أَقْلُ^(٤)

وإن شئت : عَجَيْزَةُ ، إذا خفت أتيت بالهاء ، وكذلك تقول في تصغير عقاب وأنان :
عَقِيبُ وَأَنَّ ، وإن شئت : عَقِيبةُ وَأَنَّ .

ولإما جاز في تصغير هذا الضرب : فُعْلَةُ ، على حذف الحرف الزائد ، أعني واو «عجوز»
وألف «عقاب» فبقى على ثلاثة أحرف ، كعين وأذن .

وقد حكى فيها : عجوزة ، وفي الشیخ : عجوز ، إلا أنها لغة رديئة شاذة ، لا يلتفت
إليها ، هكذا قال ابن دريد^(٥) .

ويقولون لِأَنْثِي الْمُسْنَةِ من جميع الحيوان : شارفة .

والصواب : شارف ، بحذف الهاء . وأكثر ما تستعمل «الشارف» في النُّوق . وقد يقال في
الجمل أيضا ، وفي غيره من الحيوان : شارف ، وإن كان الأصل في الناقة .

وكذلك الناضع من الإبل ، يقع على الذكر والأنثى ، وهي الإبل التي يستنقى [٢٨ - ١]
عليها ، ولا يقال : ناضحة .

(١) كتاب مسيبوه : ٣٧٩/١ ومقاييس اللغة : ١٠٥/٥ ولم ينسبه . قوله : ما قطر الفارس
الآن في شرح أشعار الهذليين للسكري : ٢٥ ونسبة أيضا لعمرو بن معد يكرب .

(٢) لحن العامة للزبيدي : ٢٢-١ واصلاح المنطق : ٣٥٨

(٣) عطية الدبيري كما في اللسان (لهم) .

(٤) اللسان (فلل) و (لهم) واصلاح المنطق : ٢٥

(٥) جاءت عجوز في الجمهرة : ٨٩/٢ ولم يذكر ابن دريد : عجوزة ، فلعله رواها في غير
الجمهرة . أما رواية عجوزة فقد جاءت عن ابن الأعرابي (التهذيب للأزهري : ٣٤٢/١)

ويقولون : مُدَادَةُ الْقَارُورَةِ .

والصواب : مِدَادٌ ، بِكَسْرِ السِّينِ وَحْذَفِ الْهَاءِ .

ويقولون : «أَجْبَنُ» مِنْ صَافَرَةٍ .

والصواب : «مِنْ صَافَرٍ»^(١) وَيَأْتِيُ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ^(٢) ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

ويقولون : الْخَمِيرَةِ .

والصواب : الْخَمِيرِ .

ويقولون : سِكِينَةً .

والصواب : سِكِينَ .^(٣)

ويقولون : حَرْوَسَةِ .

والصواب : عَرَوْسٌ ، وَكَذَلِكَ يُقالُ لِلرَّجُلِ أَيْضًا^(٤) ، قَالَ الشَّاهِرُ :

أَتَرْضَى بَانَا لَمْ تَجْفَ دَمَاؤَنَا وَهَذَا حَرَوْسَا بِالْيَامَةِ حَالَدُ^(٥)

وَيَقُولُونَ لِلْأَنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْفَضَانِ : رَخْلَةِ .

والصواب : رَخْلٌ ، بَحْذَفِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الرَّخَاءِ ، وَالْجَمْعُ : رُخَالٌ ، بِضمِ الرَّاءِ .

وَيَقُولُونَ لِلْفَتِيَّةِ مِنْ الْبَقَرِ : أَرْخَةٌ ، وَيَجْمِعُونَهَا عَلَى أَرْخَ .

والصواب : أَرْخٌ ، وَالْجَمْعُ : أَرْخَاتٌ ، كَفُولُكَ : بَخْرٌ وَبِحَارٌ ، وَكَلْبٌ وَكِلَابٌ .

وَيَقُولُونَ : عَنْكِبُوتَةِ .

والصواب : عَنْكِبُوتٌ ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : (كَمَثَلِ الْعَنْكِبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا)^(٦) .

وَإِذَا أَضَافُوا الْحُمَى أَوْ نَعْتَوْهَا ، زَادُوا فِيهَا نَاهَةُ التَّائِنِيَّةِ ، فَجَمِيعُوا بَيْنَ عَلَامَيِ التَّائِبَيْتِ ،

لَأَنَّ أَلْفَ حُمَى لِلتَّائِبَيْتِ ، فَإِذَا قَالُوا : أَخْدَنَهُ حُمَّةٌ شَدِيدَةٌ ، وَحُمَّاتُكَ أَخْفَ^(٧) [٢٨ - ب]

مِنْ حُمَّاهِهِ صَارَ فِي الاسمِ لِلتَّائِبَيْتِ عَلَامَتَانِ .

(١) الصَّاحَاجُ (صَفَرُ) وَمَجْمُوعُ الْأَمْثَالِ : ١٩٢ / ١

(٢) بَابُ مَا يَجْرِي فِي الْقَاطِنِ النَّاسُ وَلَا يُعْرَفُونَ تَأْوِيلُهُ : ص ٢٩٢

(٣) جَاءَ السِّكِينُ مَرَّةً أُخْرَى فِي هَذَا الْكِتَابِ (بَابُ مَا أَنْشَوْهُ مِنَ الْمَذْكُورِ : ص ١٧٤)

(٤) لَحْنُ الْعَامَةِ لِلزَّبِيدِيِّ : ٢٥ - ب

(٥) فِي النَّسْخَتَيْنِ : تَحْفَ . وَفِي الْأَصْلِ : عَرَوْسٌ وَفِي (غ) : عَرَوْسَةٌ . وَفِي تَصْحِيفِ التَّصْحِيفِ : (وَرْقَةٌ ٢٢٧) وَالْمَدْخُلُ (وَرْقَةٌ ٤١) : تَجْفَ عَرَوْسَةٌ وَالشَّطَرُ الثَّانِي فِي تَقْسِيمِ اللِّسَانِ : ١٥٧

(٦) الْعَنْكِبُوتُ : ٤١

وكذلك يزيدونها في دُنيا إذا نعمت بها ، فيقولون : له دُنياً عريضة .

وكذلك يقولون : أكلنا من حلوة العسل وحلوة السُّكَر ، والخاصة منهم يقولون : حلوة السُّكَر .

والصواب : حلوي السكر ، وحلواه السكر ، بالمد والقصر (١) .

وحمى شديدة ، ودُنيا عريضة ، لا يدخلها تنوبين ، وكذلك كل ما ألفه للتائب .
وكذلك يقولون : عندي طير وأنثائه .

والصواب : طائر وأنثاه (٢) .

ويقولون : حصاية ، وسفایة ، ونواية ، ودبایة ، وشذایة .

والصواب : حصاة ، وسفاة ، ونواة ، ودبابة ، وشذاة ، بحذف الياء وفتح الأول ، وكذلك في جمعه : حصاً ودبًّا ، وهو صغار الجراد .
ويقولون : نيرة .

والصواب : نير . وهذا ثوب عمل على نيرين (٣) .

ويقولون : رجل طَرْعِي .

والصواب : طَرْع ، وهو الذي لا غيرة له ، ولا غناه عنده .

ويقولون للذى لا زوج له : عازب ، وللمرأة عازبة (٤) .

والصواب : عزَب ، والأنثى : عَزِبة ، قال الشاعر :

هنيئاً لأرباب البيوت بيوتهم وللعزب المسكين ما يتلمس (٥)

[٢٩ - ١) وقد يقال للأنثى : عزَب ، أيضاً ، قال الشاعر :

(١) لحن العامة للزبيدي : ١٨ - ١

(٢) اصلاح المنطق : ٢٩٧

(٣) النير : لحمة الثور .

(٤) في الأصل : عازب .

(٥) كتاب سيبويه : ١٦٠/١ والتوصيب والشاهد في لحن العامة للزبيدي : ٣٦ - ب وقد تعقب ابن هشام التخمي أباً بكر الزبيدي في قوله : عزبة . وقان في المدخل : ٨-ب « بل الصواب جارية عزب بغير هاء . وقد أتى أبو سعاق الزجاج على أبي العباس ثعلب في قوله : وامرأة عزبة وزعم أنه خطأ » وراجع أيضاً : المزهر : ٢٠٤/١

* يَمْنَ يَدُلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ (١) *

فَامَا العازب فهو الغائب . وقد عَزَب يعْزِب ويغِزِب

ويقولون لضرب من الشجر : عَرَعار ، ولضرب من النبت : بِرْوَاق .

والصواب : عَرَعر (٢) ، وبرُوق (٣) .

ويقولون : طِحال (٤) ، ولُوبان (٥) .

والصواب : طِحال ولُبان .

ويقولون لشرع السفينة : قِلاع .

والصواب : قِلْع ، والجمع : قُلُوع .

ويقولون : طعام قاتول ، وموت جاروف ، وغاسول ، وخالوق .

والصواب : قَتُول ، وجَرُوف ، وغَسُول ، وخلُوق .

ويقولون : جشت من بَرَأ (٦) .

والصواب : من بَرْ . والبُر خلاف الكنْ ، وهو أيضا ضد البحر .

ويقولون : قِدر أَبْرَام .

والصواب : بِرَام .

ويقولون : مائة وأَنِيف .

والصواب : نَيْف (٧) ، بغير أَلْف .

ويقولون : بلغ العبار أَعنَان السماء (٨)

(١) المخصص : ٤/٢٣ وبعده :

* فِي جَنَّتِي مَالَحْ مِنْ طِيبِ الرُّطْبِ *

واللسان (عزب) وبعده * على ابنة الحُمَارِس الشِّيخِ الأَزْب *

وهو في الأساس (عزب) والمدخل : ٨ - ب والمزهر : ٢٠٤/١

(٢) هنا التصويب في لحن العامة للزبيدي : ورقة ٧-ب

(٣) لحن العامة للزبيدي : ١-٧

(٤) مثلها في لحن العامة للزبيدي ١-ب طيراز وتيلاد وثيمار وطِحال ، قال : وقد أولعت
العامة باقحام الياء *

(٥) في لحن العامة للزبيدي : ١٣-ب

(٦) المرجع السابق : ٩-ب

(٧) « نَيْف » يخفف ويشدد (الصحاح)

(٨) في تصحيح التصحيح (ورقة ٧٢) قال الصفدي : ويجوز تصحيح أعنان السماء إذ أن
أعنان السماء صفات لها وما اعترض من طرائفها ، كأنه جمع عنن .

والصواب أن يقال : أعناء ، جمع عنَّا ، والأعناء : النواحي . أو يقال : عنان ، والعنان : السحاب ، الواحدة : عنانة .

ويقولون : شُرَافَةٌ ، وفي الجمع : شُرَافَاتٍ .

والصواب : شُرْفَةٌ ، والجمع : شُرْفَاتٍ ، وشَرْفٌ ، أيضاً .

ويقولون : تكلم [٢٩- ب] من أنياط قلبه .

والصواب : نِيَاطٌ قلبه ، والنِيَاطُ : مُعْلَقُ القلب من الوتين ، وإنما سمي نِيَاطًا ، لتعلقه بالقلب ، من قوله : نُطِّتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا عَلَقْتَهُ بِهِ ، ويقال له : النِّيَاطُ ، أيضاً ، قال العجاج :

• قَضَبَ الطَّبِيبِ نِيَاطَ الْمَصْفُورِ^(١) •

ويقولون : تَمَامَى التَّوْبُ .

والصواب : تَمَسَّى ، ذكر ذلك أبو عبيد في « غريب الحديث » وفي رواية : تَمَسًّا .

وقال أبو زيد الأنصاري : تَفَسَّى^(٢) التَّوْبُ . وقال أبو سعيد السكري^(٣) : « هكذا روى عن أبي عبيد : تَمَسَّى ، والصواب عندى : تَفَسَّى^(٤) » .

ويقولون : لمجتمع الماء الحار : حَامَةٌ .

وإنما هي : حَامَةٌ ، على وزن فَعْلَةٌ ، من الحيم ، وهو الماء الحار . فَأَمَا الْحَامَةُ فِيهِ الْخَاصَّةُ ، يقال : « دُعِينَا فِي الْحَامَةِ لَا فِي الْعَامَةِ»^(٥) . ويقال : « كَيْفَ حَامَتُكَ وَعَامَتُكَ » أى كيف من قرب منك ومن بعد .

(١) مجموع أشعار العرب : ٣٠/٢ وفي الصحاح (صفر) غير منسوب .

(٢) كذا في النسختين . وفي الصحاح (فسا) عن أبي زيد : تَفَسَّا .

(٣) الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء ، أبو سعيد السكري النحوي ، اللغوي ، الرواية . جمع شعر جماعة من الشعراء ، توفي في عام ٢٧٥ هـ ، (أنباء الرواة : ٢٩١/١ تاریخ بغداد : ٢٩٦/٧ بغية الوعاة : ٢١٨) .

(٤) ع : تَفَسَّى ، ومثلها في تصحيح التصحيح : ورقة ١١٣ . وفي الصحاح : فَسَا التَّوْبُ إِذَا تقطع وبلى ، وتقتضا مثله . وفستانه تَفَسَّةٌ وتفسينا : مددته حتى تفزر وفي اللسان مثله ، ونسبة : فستانه . إلى أبي زيد . وفي تاج العروس (مسا) : تَمَسَّا التَّوْبُ إِذَا تَفَسَّا إِلَى بَلٍ ، ذكره ابن بري والصاغاني .

(٥) الصحاح (حم) .

ويقولون : سر في داعة الله ، وأنت في حل وساعة .

والصواب : [دَعْةٌ]^(١) وَسْعَةٌ ، بغير ألف .

ويقولون لضرب من الكِمَّةِ : فُقَاعٌ .

والصواب : فَقْعٌ ، وفِقْعٌ^(٢) .

ولضرب من البِقولِ : قَرْنَبِيطٌ .

والصواب : قَرْنَبِيطٌ ، [٣٠ - ١] واحدتها : قَنْبِيطَةٌ .

ويقولون : رجل أَجْعَد^(٣) ، وأَسْبَطٌ .

والصواب : جَعْدٌ ، وَسَبْطٌ ، والجمع : جِعَادٌ وسِبَاطٌ .

ويقولون : باعُوضةٌ ، والجمع : باعُوضٌ .

والصواب : بَعْوَضَةٌ ، وبَعْوَضٌ ، قال الله تعالى : (بَعْوَضَةً فَمَا فَوْقَهَا)^(٤) .

ويقولون لبعض آلات النجار : قادِمٌ ، وفي الجمع : قوادِم^(٥) .

والصواب : قَدْوَمٌ ، والجمع : قُدُّمٌ ، كقولك : جَزُورٌ وجُزُورٌ .

ويقولون للحجل الذي تربط به الدابة : طِوالٌ .

والصواب : طِوَالٌ ، قال الشاعر^(٦) :

لَعْمَرْكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ الْفَتِي
لَكَأَلْطَوَلَ الْمُرْنَخَى وَثِنِيَاهُ بِالْبَلْدِ^(٧)

ويقولون : عَرَبِي قُوحٌ .

والصواب : قُوحٌ ، وهو الخالص النسب .

ويقولون لضرب من حلواء السكر : الْبِزْمَاوِرْدٌ .

(١) من (ع) .

(٢) التصويب في لحن العامة للمزبيدي : ١٧ - ب .

(٣) مما نقله الصفدي عن الزبيدي (تصحيح التصحيف : ٥٥) .

(٤) البقرة : ٢٦ .

(٥) عامة الأندلس يقولون : قوادِيم (لحن العامة للمزبيدي : ١٤ - ب) .

(٦) طرفة بن العبد .

(٧) شرح المعلقات السابع : ٦٣ وعيون الأخبار : ١٩٠ / ٢ واصلاح المنطق : ١٧٠ والصالح

(طول) .

والصواب : الزُّمَارْدُ^(١) ، وكل ما عمل من السكر حلَّوَاءَ فهو : زُماورد .
ويقولون : سُلُوم ، وبُرْنُوس .
والصواب : سُلَم ، وبُرْنُس .

قال الأَصْمَعِي^(٢) : « جَمَشَ فَتَّى مِن الْأَعْرَابِ حَضَرِيَّةً (قال أبو بكر : والتجميش : الجُسُ باليد) فَتَشاجَتْ عَلَيْهِ ، وَقَالَتْ لَهُ : وَاللهِ مَالِكَ مُلَائِةَ الْحُسْنِ ، وَلَا عَمودُهُ ، وَلَا بُرْنُسُهُ . »
وفي رواية الزاهد^(٣) [٣٠ - ب] « فَتَشاجَتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا : وَاللهِ مَالِكَ مُلَائِةَ الْحُسْنِ ، وَلَا عَمودُهُ ، وَلَا بُرْنُسُهُ ، فَمَا هَذَا الامْتِنَاعُ . »

قال الأَصْمَعِي : « قال أبو عمرو بن العلاء^(٤) : مُلَائِتَهُ : بِيَاضِهِ ، وَعَمودُهُ : طَولِهِ ، وَبُرْنُسُهُ : شَعَرُهُ »^(٥) .

ويقولون : خرجت من عنده يوم كذا ، فلما كان كالغد أتيته . ومنهم من يقول : لكالغد
وأقربهم إلى الصواب من يقول : من الغد .

والصواب : فلما كان غدُّ أو الغدُّ ، وقد وقع في « الموطأ » ، من لفظ أبي إدريس الخوارizi :
« فلما كان من الغد هَجَرْتُ » ، ووقع في « البخاري » من كلام أبي بكر الصديق - رضي الله

(١) الزماورد طعام من البيض واللحوم (معرب ٢ : القاموس المحيط (ورد) وفي المغرب : ١٧٣ البزماء ورد والزماورد .

(٢) عبد الملك بن قريب بن أصم الباهلي ، ويكتن أبا سعيد ، صاحب اللغة والنحو والغريب والأخبار والملحق ، سمع شعبة بن الحجاج وحماد بن سلمة وحمد بن زيد ومسعر بن كدام وغيرهم . وروى عنه ابن أخيه عبد الرحمن ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وأبو حاتم السجستاني ، وأبو الفضل الرياشي وأحمد بن محمد اليزيدي وغيرهم . توفي الأصم في عام ٢٦٦هـ (أخبار النحوين البصريين : ٤٥ ، مراتب النحوين : ٤٦ طبقات النحوين واللغويين : ١٨٣ ، انباء الرواية : ١٩٧/٢ ، بغية الوعاة : ٣١٣) .

(٣) هو أبو عمر محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم اللغوي الزاهد ، المعروف بغلام ثعلب والمطرز توفي عام ٣٤٥هـ (طبقات النحوين واللغويين : ٢٢٩ ، انباء الرواية : ١٧١/٣ وبغية الوعاة : ٦٩) .

(٤) أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد الله المازني أحد القراء السبعة ، إمام أهل البصرة في القراءات والنحو واللغة وعنده أخذ يونس بن حبيب ، توفي عام ١٥٤هـ (مراتب النحوين : ١٣ أخبار النحوين البصريين : ٢٢ طبقات النحوين واللغويين : ٢٨ وبغية الوعاة : ٢٦٧) .

(٥) في عيون الأخبار : ٤٢ عن خالد بن صفوان : عمود الجمال طول القوام ، ورداؤه البياض ، وبُرْنُسُهُ سواد الشعر .

عنه - في حديث هجرته مع النبي - صلى الله عليه وسلم وعلي آله - قال : «أُسْرِينَا لِيَلْتَنَا مِنْ
الْفَدْ ، حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ»^(١) .

ومما يزيدون فيه التنوين قول ابن دريد :

رَضِيَتُ قَسْرًا وَعَلَى القَسْرِ رِضَا
مَنْ كَانَ ذَا سُخْطَةٍ عَلَى صِرَاطِ الْقَضَى^(٢)
فَيَقُولُونَ : رِضَا بِالْتَّنْوِينِ .

والصواب : رضا بغير تنوين ، و «من» في موقع خفض بالإضافة .
وكذلك ينشدون قول الآخر^(٣) :

وَلَئِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لَمُخْلِفٌ لِيَعْدِي وَمُنْجِزٌ مَوْعِدِي^(٤)
[١-٣١] والصواب : «ولئنْ أَوْعَدْتُهُ» بغير واو ، هكذا الرواية عن أبي عمرو
ابن العلاء [رحمه الله]^(٥) .

• • •

(١) في عمدة القارى (شرح صحيح البخارى) : ١٧/٥٦ : فاحبينا ليلتنا من الفد .. حتى
قام قائم الظهيرة . وفي صحيح مسلم : ٨/٢٣٦ : أسرينا ليلتنا كلها .
(٢) المقصورة : ١٤

(٣) هو عامر بن الطفيلي ، كما في ديوانه : ٥٨

(٤) البيت على رواية وانى ان ، في : الديوان : ٥٨ واللسان (وعد) والعقد الفريد : ١/٢٨٤
وعيون الاخبار : ٣/١٤٤ والبصائر والذخائر : ١٧٨ . أما في الصحاح (وعد) وطبقات النحوين
واللغويين : ٣٤ فقد جاء باؤواو : وان . وفي مراتب النحوين : ١٨ : وانى اذا ٠٠٠ لاخلف .
وأنجز ٠٠٠ وفي اللسان (وعد) والديوان : لاخلف ٠٠٠ وأنجز ٠٠

(٥) من (ع)

٤ – باب ما غيروه من الأسماء بالنقض

يقولون : ثوب سُطٌّ .

والصواب : ثوب أَسْطَاطٌ .

وكذلك يقال : سراويلُ أَسْطَاطٌ ، إذا كانت غير محسنة ، ونعلُ أَسْطَاطٌ ، إذا كانت غير مخصوصة .

ويقولون للعنز : مغزة ، ولبعض العصافير : زُرُزُر .

والصواب : ماعزة ، وزُرُزُور^(١) .

ويقولون للإصبع : بَهْمٌ .

والصواب : إِبْهَامٌ .

ويقولون : مشينا في دَهَسٍ .

والصواب : في دهَاسٍ ، بزيادة الألف .

ويقولون : سَمَّ البعير .

والصواب : سَنَامٌ . قال الشاعر^(٢) :

وَكُنْتَ سَنَامًا فِي رَبِيعَةِ تَامِكًا وَفِي كُلِّ حَيٍّ كَا هَلٌّ وَسَنَامٌ^(٣)

ويقولون لِمُوسَى الحديـد : مُوسَى ، وذلك غلط.^(٤) .

(١) مما نقله الصدقى عن لحن العامة للزبيدى ، أن عامة الاندلس يقولون : زرزل باللام
(تصحيح التصحيف ١٧٦) .

(٢) عامر بن الطفيلي .

(٣) ديوانه : ١٢٦ وشرح المفضليات للأنبارى : ٣٣ (ط . أوربا) ورواية الديوان :

وَكُنْتَ سَنَامًا مِنْ فِزَارَةِ تَامِكًا وَفِي كُلِّ قَوْمٍ ذِرْوَةٌ وَسَنَامٌ

وفي شرح المفضليات في فزاره ناما .

(٤) لحن العامة للزبيدى : ١٢١

إنما يقال : مُوسَى ، وموسى ، ينون ولا ينون ، قيل : وزنها فعلى ، وقيل : مُفْعَل^(١) .
ويقولون : رفع ثيابه على عَنْقِه^(٢) .

والصواب : عَنْقِه .

ويقولون لهذا الذي يُصْبِغُ به : النَّبْلُ .
والصواب : النَّبْلَج [٣١-ب] والنَّبْلَج أَيْضًا ، بزيادة نون .

ويقولون للمِخْرَز : الشُّفَا .

والصواب : الْأَشْفَى .

ويقولون : فَعَلَتِ الْبَارِحَ كَذَا .

والصواب : الْبَارِحة ، ببناء التَّاءُ الثَّانِيَةُ ، لِأَنَّهَا نَعْتَ لِلليلة .

وقال الزجاج^(٣) في كتاب « الأنواء »^(٤) وتعلب في « مجالسه » : إِذَا أَنْبَرْتَ عَنِ
الليلة التي أَنْتَ فِي صَبِيحَتِهَا قلت : أَكَلْتِ اللَّيْلَةَ كَذَا ، ورَأَيْتِ اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ كَذَا ، تَقُولُ ذَلِكَ
مِنْ أَوْلَ النَّهَارِ إِلَى نَصْفِهِ ، ثُمَّ تَقُولُ مِنْ نَصْفِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِهِ : فَعَلَتِ الْبَارِحةَ ، وَلَا تَقُولُ
فَعَلَتِ اللَّيْلَةَ^(٥) .

ويقولون : جُرَبَ ، وَكُرَعَ .

والصواب : جَوَرَبَ ، وَكَرَعَ ، قال الشاعر^(٦) :

(١) قوله : قيل وزنها فعلى ، هو رأى انكسارى والغراء . وهى على هذا مؤنة ولا تنون ،
وقال الاموى (عبد الله بن سعيد) أن موسى مفعل من أوسيت رأسه ، مذكر . وقال أبو عبيد:
ولم أسمع التذكير الا من الاموى : الصاحاح (وسي) وراجع منيبيوه : ٢٤٥/٢
(٢) في الأصل : عنقه وما أثبتناه من ع .

(٣) أبو اسحاق ابراهيم بن السرى بن سهل الزجاج ، من أصحاب أبي العباس المبرد ، نحوه
بصري ، توفي ببغداد عام ٣١٦ هـ أو ٣١١ هـ (طبقات النحوين واللغويين : ١٢١ مراتب
النحوين : ٨٣ انباء الرواة : ١٥٩/١ بقية الوعاة : ١٨٠)

(٤) كشف الظنون : ١٣٩٩/٢ وانباء الرواة : ١٥٦ / ١ ولم يذكره بروكلمان فيما بقي من
مؤلفات الزجاج : ١٧٢/٢ .

(٥) ذكره البغدادى في ذيل فصيح ثعلب : ٣ . وابن الجوزى في تقويم اللسان : ١٨٠

(٦) هو أبو حنبل الطائى ، كما في المعانى الكبير : ١١٢٣

فَلَنِ الْغَدَرُ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ وَإِنِ الْمَرْءُ يَجْزُأُ بِالْكُرَاعِ^(١)

وقال الشاعر :

أَنْتِ عَلَىٰ بِمَا عَلِمْتِ فَإِنِي أَنْتِ عَلَيْكِ بِمِثْلِ دِبَحِ الْجَوَابِ^(٢)
يَخْاطِبُ امْرَأَهُ .
وَيَقُولُونَ : دِكْدَانَ .

وَالصَّوَابُ : دَيْدَكَانُ ، بِزِيادَةِ الْبَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ ، وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ^(٣) .
وَيَقُولُونَ : حُزَّةُ السَّرَاوِيلِ .
وَالصَّوَابُ : حُجْزَةٌ^(٤) .

وَيَقُولُونَ لِلَّذِي تُلَاطِ بِهِ الْبَيْوَتْ : جَيْرِ .
وَالصَّوَابُ : جَيَّارٌ^(٥) .
وَيَقُولُونَ : صَمْعَةٌ .

[٣٢ - ١] وَالصَّوَابُ : صَوْمَمَةٌ^(٦) .
وَيَقُولُونَ : فَرَسٌ رَّبَعٌ^(٧) .

وَالصَّوَابُ : رَبَاعٌ ، كَيْمَانٌ ، وَالْأَنْثِي رَبَاعِيَّةٌ ، كَيْمَانِيَّةٌ ، مَخْفَفٌ^(٨) .
وَيَقُولُونَ لَوْعَاءً جُرْدَانَ الْفَرَسِ : قُبْ .
وَالصَّوَابُ : قُنْبٌ .
وَيَقُولُونَ : أَنْتَ عَلَىٰ رَأْسِ أَمْرَكٍ .

(١) المعاني الكبير : ١١٢٣ وفيه : لَانِ الْغَدَرُ ٠٠ وَأَنِ الْمَرْءُ ٠٠ وَقَبْلِهِ :
لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِيرَ فِي جَدَاعٍ وَإِنْ مُنْيَتْ أُمَّاتِ الرَّبَاعِ
وَفِي الْلِسَانِ (جزا) : بَانِ الْغَدَرُ ٠٠٠ وَأَنِ الْمَرْءُ ٠٠٠

(٢) المدخل للmeterz : ٦٤ (غير منسوب) ومجمع الأمثال : ٢١٥ / ٢ وفيه: مثن عليك . وثمار
القلوب : ٦٠٧ .

(٣) أصلها ديدكان أي الأعين ، مفردتها : ديده .

(٤) رد عليه ابن هشام في المدخل (١٨-ب) بأن ابن الأعرابي حكى « حزة »، كما تنطق به
العامة .

(٥) لحن العامة للزبيدي : ٢٠ - ١

(٦) المرجع نفسه : ٢٣ - ١ .

(٧) ع : رباع . وللحن عند عامة الاندلسي أيضا (الزبيدي : ٢٤ - ١) .

(٨) يمان وي瀛انيه كثمان وثمانية ، منسو بان الى اليمن .

والصواب : على رِيَاسِ أَمْرِكَ .

ويقولون : حملت الْأَمْرَ عَلَى شِدَّهُ .

والصواب : على أَشَدِهِ ، بفتح الشين وزيادة الهمزة

ويقولون : فِرْزُ الشَّطْرَنْجِ .

والصواب : فِرْزَانُ الشَّطْرَنْجِ^(١) ، والجمع فَرَازِينَ .

ويقولون : نَشَادُرُ ، ونُشَادُرُ .

والصواب : نُوشَادُرُ ، وهى كُلْمَة نَبَطِيَّةٍ .

[ويقولون : حُبَّاً وكرامة ، بغير تنوين ، وبعضهم يقول حُبَّةً .

والصواب أَن يقال : نعم وحُبَّاً وكرامة ، بالتنوين^(٢)] .

ويقولون : «شَبِيبُ بْنُ شَيْبَةَ» .

والصواب : «ابن شَيْبَةَ» بزيادة ياء^(٣) .

ويقولون : «ابن طَبَاطِبَ الْعَلَوِيَّ» .

والصواب : « طَبَاطِبَا^(٤) » ، وإنما سمي بذلك لأنَّه كانت في لسانه لُكْنة ، فكان يتحول

القاف طاءً ، فسقطت النار يوماً في قَبَائِهِ ، فصاح بالغلام : الطَّبَا الطَّبَا ! يريد : أدرك القبأَ القبأَ ، فَسُمِّيَ بذلك .

(١) أصله بالفارسية : فرزين وهو الملك فى اصطلاح الشطرنج (المُرَبِّ : ٢٣٧) وفي اللسان : الفرزان من لعب الشطرنج : أعمجمى معرب وجيئه فرازين . وفي المحيط : وفرزان الشطرنج بالكسر معرب فرزين بالفتح .

(٢) من (ع)

(٣) شبيب بن شيبة أخبارى أديب شاعر ، وكان صاحب خالد بن صفوان وأبى نخيلة الراجز ، توفى بعد المائتين ، معجم الأدباء : ٢٦٨/١١) .

(٤) أبو القاسم أحمد بن محمد بن اسماعيل الرسى ، نقيب العلوين فى مصر ، له ديوان شعر نشر ١٢٣٢ هـ وتوفى ٣٤٥ (وفيات الأعيان : ١١١/١) .

وهناك شاعر آخر يلقب ابن طباطبا هو أبو الحسن على . توفي ببغداد عام ٣١٨ هـ (النجوم الزاهرات : ٢٦٧/٤) .

٥ - بَابُ مَا جَاءَ سَاكِنًا فِي حَرَكَوْه

[٣٢-ب] يقولون : رجل يَقْظَان ، وَيُكَتُّونَ بِأَبِي الْيَقْظَان .

والصواب : إِسْكَانُ الْقَافَ ، إِلَّا أَنَّ الْيَقْظَةَ ، ضَدَ النَّوْمَ : مفتوحة الْقَافَ ، وقد غَلَطَ التَّهَامِيُّ (١) في إِسْكَانِهَا حِينَ قَالَ :

الْعَيْشُ نُومٌ وَالْمَيْنَةُ يَقْظَةٌ [وَالمرءُ بَيْنَهُمَا خَيَالٌ سَارِيٌّ (٢)] .

فَإِنَّمَا « يَقْظَةً » اسْمُ رَجُلٍ فِي إِسْكَانٍ ، وَمِنْهُ « مَخْزُومٌ بْنُ يَقْظَةً » أَبُو الْقَبْيلَةِ (٣) .

وَيَقُولُونَ : ضَرَعَ الشَّاةَ .

والصواب : ضَرَعٌ ، بِالإِسْكَانِ .

وَيَقُولُونَ لِلشَّرِّ وَالْجَلْبَةِ : شَغْبَ .

والصواب : شَغْبٌ ، بِإِسْكَانِ الْغَيْنِ ، وَلَا يَجُوزُ فَتْحُهَا ، إِلَّا عَلَى أَصْلِ الْكُوفَيْنِ ، فَإِنَّمَا قد أَجَازُوا فَتْحَ كُلِّ مَا كَانَ (٤) عَلَى وَزْنِ فَعْلٍ ، إِذَا كَانَ أَوْسْطَهُ حَرْفُ حَلْقٍ . وَالْبَصْرِيُّونَ يَأْبَوْنَ ذَلِكَ ، وَلَا يَفْتَحُونَ إِلَّا مَا جَاءَ مَسْمُوعًا عَنِ الْعَرَبِ (٥) .

(١) أبو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر . المتوفي عام ٤١٦ هـ (شذرات الذهب : ٢٠٤/٣)

(٢) ديوانه : ٢٧ وفيه : فالعيشن ، وقبليه :

وإذا رجوتَ المسبحيلَ فإنما تبني الرجاء على شفيري هار

وقد اقتصر في نسخة الأصل على الشطر الأول ، والثاني من (ع) والديوان .

(٣) هو مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، من قريش (جمهرة أنساب العرب : ١٣١ - ١٤٠)

(٤) ع : فتح ما كان .

(٥) المنصف : ٣٠٥/٢

قال أبو زيد^(١) يرث ابن أخيه^(٢) :

كان عنِّي يردُ دروئك بعد اللام شَغبَ المستضعي المرِيد^(٣)

ويقال : رجل شَغب ، وامرأة شَغبة . قال ابن الدِّمِينَة^(٤) :

وكُونَى على الواشين لَدَاءَ شَغبَةَ كما أنا للواشى أَلَدْ شَغوبُ^(٥)

ويقولون : خَمْلُ الطَّنْفِسَةِ .

والصواب : خَمْلُ ، بِالإِسْكَانِ .

[٣٣ - ١] ويقولون : السَّمَنُ والبَقَلُ والرَّطَلُ والجَبَلُ^(٦) .

والصواب : بِإِسْكَانِ الْجَمِيعِ .

فَأَمَا حَبَلُ الْمَرْأَةِ ، فَبَفْتَحِ الْبَاءِ .

ويقولون للذى يخرج في الأجسام : بَشَرٌ .

والصواب : بَشْرٌ ، بِإِسْكَانِ الْوَاحِدَةِ بَثْرَةَ ، كَتْمَرَةَ وَتَمْرَةَ .

ويقولون للتي يستقي عليها : بَكْرَةَ .

والصواب : بَكْرَةَ ، بِإِسْكَانِ^(٧) .

ويقولون : مَا أَلْقَاهُ إِلَّا فِي الْفُرَطَ .

(١) هو أبو زيد الطافى : حرملة بن المنذر بن معدىكرب ، أدرك الإسلام وظل نصرانيا ، وهو من الشعراء المخضرمين ، وأحد المعربين ، قيل عمر مائة وخمسين سنة (الأغانى : ١٢ / ١٢) وطبقات فحول الشعراء : ٥٠٥)

(٢) في اللسان (شَغب) : قال أبو زيد يرثى ابن أخيه .

(٣) البيت في اللسان والصحاح (شَغب) وجمهور أشعار العرب : ٢٧٩ وغيره الحديث لأبي عبيد : ورقة ٣١٧

(٤) ابن الدِّمِينَة هو عبد الله بن عبيد الله الخثعمي غالب عليه نسبة إلى أمه الدِّمِينَة بنت حديفة السلوالية ، شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية توفي عام ١٣٠ هـ (سبط اللآلى : ٤٠٢) ومعجم الشعراء : ٤٠٢

(٥) الديوان : ١١٢ . والعمدة : ٢٧ / ٢ وفيه : بالواشى . والخصائص : ١١٧ / ٣ .

(٦) قيد الزيدى هذا التحرير بأنه يكون عند الوقف . (لحن العامة : ٢٦ - ب) .

(٧) لحن العامة للزيدى : ٢٥ - ٢

والصواب : الفُرط ، بِإِسْكَانِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ ، لِأَنَّهُ لَا يَقُولُ فُرطٌ فَتَجْمِعُهَا عَلَى فُرطٍ .

قال بشار ، ويروى لنيره^(۱) :

إِذَا جِئْتَهُ فِي الْفُرطِ أَغْلُقْ بَابَهُ فَلَمْ تَلْقَهُ إِلَّا وَأَنْتَ كَمِينٌ^(۲)
وَيَقُولُونَ لِلْدُبَابِ : الْقَرَعُ .

والصواب : الْقَرَعُ ، بِالإِسْكَانِ .

ويقولون : المَرِى ، وَالْهُرِى ، لَبِيتُ الطَّعَامِ ، وَرَكْبَتُ الْمُهْرِ عُرِى .
والصواب : مَرِى ، وَهُرِى ، وَعُرِى .

ويقولون : مَكَانٌ وَحِشٌ ، وَبَلَدٌ وَعِرٌ ، وَرَجُلٌ سَمِيعٌ . وَالْأَكْثَرُ الأَفْصَحُ : الإِسْكَانُ فِيهِنَ .
ويقولون لقبيلة من الترك : الْخَزَرُ .

والصواب : الْخَزَرُ ، بِالإِسْكَانِ ، وَيَقُولُ : إِنَّمَا سَمِعُوا بِذَلِكَ لِخَزَرٍ أَعْيُنُهُمْ^(۳) .
ويقولون : للحجارة [۳۳ - ب] المحماة : رَضَفٌ .

والصواب : رَضَفٌ ، قَالَ الْمُسْتَوَغِرُ^(۴) :

يَنْشُثُ الْمَاءَ فِي الرَّبَّلَاتِ مِنْهَا نَشِيشٌ الرَّضَفُ فِي الْلَّبَنِ الْوَغِيرِ^(۵) .
وبهذا البيت سمي «المُسْتَوَغِر» .

وقد يسمى رَضَفًا أيضًا ، إِذَا كَانَ مُحْمَى بِالشَّمْسِ^(۶) .
ويقولون : رَجُلٌ فَدَمٌ .

والصواب : فَدَمٌ ، وَهُوَ التَّقِيلُ .
ويقولون : «حَيَّةٌ بْنُ شُرِيعٍ» .

(۱) روى لدعبل بن على الخزاعي ، كما في العمدة : ۲۲/۲ وفيه : ويروى لبشار بن برد وهو أصح .

(۲) البيت في العمدة : ۲۲/۲ بلا خلاف في النَّفَظ ، وفيه : ويروى : إذا جئتَهُ فِي حاجَةٍ
وهذه الرواية الأخيرة في : الكامل : ۲۳۳/۱ والعقد الفريد : ۲۱۵/۷ وزهر الأداب : ۱۶۴/۴ .

(۳) الغزَرُ ضيق العين وصغرها (الصحاح) .

(۴) المستوغر لقبه ، واسمه : عمرو بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة ، من تميم ، مات
في صدر الإسلام ، ويقال انه عاش الى أول أيام معاوية (معجم الشعراء : ۲۳ والشعراء
والشعراء : ۱۴۴)

(۵) المعاني الكبير : ۹ لطائف المعارف : ۲۷ الشعر والشعراء : ۱۴۴ وفيه : في لَبَنٍ وغَبَرٍ

(۶) تصويب الرصف في تصحيح التصحيح : ۱۷۰ عن الزبيدي وابن مكى .

والصواب : « حيّة » ^(١).

وليس في كلامهم اسم فيه ياء ساكنة بعدها واو إلا : حيّة ، وضيّون ، وهو فقط [ويكيون وهو زُحل ^(٢)].

ومما يسمون به : « غَمَر » بفتح الميم .

والصواب : « غَمَر » وهو السُّخْنِيّ [قال ^(٣) الشاعر ^(٤)] :

غَمَرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضاحِكًا غَلِقَتْ لِضَحْكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ ^(٥)]

فَأَمَّا غَمَر فمعناه : جاهل ، غير مُجرب للأمور ، يقال : غَمَر وغَمَر ، يعني واحد .

ويقولون : « ابن هَرَمة » الشاعر ^(٦) .

والصواب : « هَرَمة » بسكون الراء .

وكذلك يقولون للشاعر : « العَرَجِيّ » بفتح الراء .

والصواب : « العَرَجِيّ ^(٧) » بالإسكان ، وهو من ولد عثمان بن عفان - رضى الله عنه - منسوب إلى العَرْج ، موضع بقرب المدينة ، كان لعثمان ، رضى الله عنه .

(١) حيّة بن شريح بن صفوان التّجبيي الكندي، أبو زرعة، فقيه مصر وزاهدها ومحدثها زوى عنه الليث وابن وهب ، توفي عام ١٥٨ هـ (تذكرة الحفاظ : ١ / ١٧٤) .

(٢) من (ع) . وراجع الخصائص : ١٥٥ / ١

(٣) الزيادة من (ع) ومن تصحيح التصحيف : ورقة ٢٣٩

(٤) هو كثير ، كما في ديوانه : ٩٠ / ٢

(٥) البيت أيضاً في اصلاح المتنق : ٤ والامالي : ٢٩١ . والمعنى الكبير : ٤٨٠ والمخصص ٣ / ٣ والصحاح (غمَر) وفي هامشه : ويروى : جزل العطاء . والشطر الثاني في الصحاح (ضحك) .

(٦) أبو اسحاق ابراهيم بن هرمة بن عاصي بن سلمة بن عامر بن هرمة ، آخر الشعراء الذين يحتاج بشعرهم . قال ابن الأعرابي : ختم الشعراء بابن هرمة . توفي في خلافة الرشيد بعد عام ١٥٠ هـ (الأغاني : ٤ / ٣٦٧ وخزانة الأدب : ٣٨٢ / ١) .

(٧) هو عبد الله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان بن أبي أمية بن عبد شمس ، لقب بالعرجي لأنه كان يسكن عرج الطائف . وكان من شعراء قريش . وشهر بالغزل وكان من الفرسان مع مسلمة بن عبد الملك بأرض الروم ، توفي نحو ١٢٠ هـ (الأغاني ١ / ٣٨٣) .

ويقولون : عَدْوَانٌ ،

والصواب : عَدْوَانٌ ، بِالإِسْكَانِ . قال الشاعر^(١) :

٣٤-١] عَذِيرُ الْحَىٰ مِنْ عَدْوَانٍ نَّ كَانُوا حَبَّةَ الْأَرْضِ^(٢)

وهو « ابن الطئرية^(٣) » بِالإِسْكَان^(٤) :

وَالْأَسْهَمُ كُلُّهَا مُخْلَدٌ ، إِلَّا مُخْلَدُ بْنَ بَكَارِ الشَّاعِرِ^(٥) ، فَانِّهُ عَلَى وزن مُحَمَّدٍ^(٦) .

* * *

(١) هو ذو الصببع العدواني (حرثان بن السموال)

(٢) البيت في الاصمعيات : ٦٨ والاشتقاق : ٢٦٩ والتصحيف والتعريف : ١٩ والمصنون ١٧١ والاضداد للأنباري : ٣٢٢ وفي كتاب سيبويه : ١٣٩/١ واللسان (حياة) والحيوان : ٢٣٣/٤ عذير الناس . ومثلها في نسخة ع .

(٣) هو يزيد بن الصمة أحد بنى سلمة الخير بن قشمير . شاعر أموي ، نسب إلى أمه من بني طشر ، حتى من اليمين ، أو من عتنز بن وائل . توفي ١٢٦ هـ (الأغاني : ١٥٥/٨) وفيات الأعيان : ٢٩٩/٢ .

(٤) هكذا ضبطت في الصحاح واللسان ووفيات الأعيان : ترجمه ٧٩٣ : ٤١٠/٥ ، وقال في القاموس المحيط : والطئرية ، محركة ، أم يزيد بن الطئرية الشاعر القشميري (٧٧/٢) وفي طبقات فحول الشعراء : ٥٨٦ ضبطت الطئرية بفتح فتح وفيه : ٥٨٣ ضبطت بالتحريك والإسكان .

(٥) هو مخلد بن بكار الموصلي ، قدم العراق وأنشد للمعتصم شعراً استحسنه . (طبقات الشعراء لابن المعتر : ٢٩٨ وسمط اللالي : ٧٦٧) .

(٦) في طبقات الشعراء ضبطه محققه : مخلد (بفتح فسكون) وكذلك في س茗ط اللالي : ٧٦٧ وضبط في أخبار أبي تمام : ٢٣٤ بضم الميم وفتح الخاء وتشديد اللام المفتوحة .

٦ - باب ما جاء متجر كا فأسكنوه

يقولون : رَمْكَة ، وَسَبَخَة .

والصواب : رَمْكَة^(١) ، وَسَبَخَة . وهو « فَرَقَد السَّبَخِيّ^(٢) » .

ويقولون للنجم : الزُّهْرَة .

والصواب : الزُّهْرَة . قال الراجز :

قد وَكَلَتِنِي طَلَّتِي بِالسَّمْسَرَة وَأَيْقَظَنِي لَطْلُوعِ الزُّهْرَة^(٣)

ويقولون : القَلْعَة .

والصواب : القَلْعَة ، بفتح اللام .

وكذلك أيضاً القَلْعَة ، السحابة العظيمة ، والجمع قَلَع ، أنشد يعقوب^(٤) :

تَفَقَّدَ فوقه القَلْعَ السوارى وَجُنَاحُ الخازبازِ به جُنُونَا^(٥)

(١) الرَّمْكَة : الأنثى من البراذين (الصحاح رمك) والمعنى عند عامة الأندلسيين (الزبيدي) :
٠١٠

(٢) أبو يعقوب فرقـد بن يعقوب السبعـخي من زهـاد البـصرة ، صـحب أبا الحـسن البـصرـي وسمـعـ
نـفـراً مـنـ التـابـعينـ ، تـوفـى قـبـلـ عـامـ ١٣١ـ هـ (حلـيةـ الـأـولـيـاءـ : ٤٤ـ /ـ ٣ـ) وـهـ مـنـسـوبـ إـلـىـ سـبـخـةـ مـوـضـعـ
بـالـبـصـرـةـ (مـعـجمـ الـبـلـدـانـ : سـبـخـ)

(٣) أدـبـ الـكـاتـبـ : ٢٩٦ـ وـالـلـسـانـ وـالـصـحـاحـ (زـهـرـ) وـفـىـ الـاشـتـقـاقـ : ٣٣ـ :

* قد أَمْرَتِنِي زوجِي بِالسَّمْسَرَه *

* وَصَبَحَتِنِي لَطْلُوعِ الزُّهْرَه *

وـفـىـ الـاقـتصـابـ (٢٠٠ـ) : أـمـرـتـنـىـ طـلـتـىـ ٠٠ـ وـصـبـحـتـنـىـ ٠

وـغـلـطـ اـبـنـ السـيـدـ روـاـيـةـ اـبـنـ قـيـبـةـ : أـيـقـظـتـنـىـ ٠

(٤) ابن السكـيتـ (تـ ٢٤٤ـ هـ)

(٥) البيت لـابـنـ أحـمـرـ ، كـماـ فـيـ اـصـلاحـ المـنـطـقـ : ٤٤ـ وـالـصـحـاحـ وـالـلـسـانـ (فـقاـ) وـمـجـمـعـ الـأـمـثالـ:
١ـ /ـ ٢٠٤ـ وـفـيهـ : تـكـسـرـ ، وـهـ أـيـضاـ فـيـ مـقـايـيسـ الـلـغـةـ : ٢٢ـ /ـ ٥ـ وـالـخـازـبـازـ : الـذـبـابـ ، أوـ صـوـتهـ ،
وـقـيلـ هوـ نـبـتـ (النـبـاتـ : ١٦٠ـ /ـ ١ـ) قـالـ اـبـوـ حـنـيفـةـ: وـجـنـ طـالـ طـولاـ شـدـيدـاـ وـالـشـطـرـ الثـانـيـ
فـيـ الـاـنـصـافـ : ١٤٠ـ

ويقولون : دِقْنٌ^(١) .

والصواب : ذَقْنٌ .

وكذلك قولهم : كِفْلٌ .

والصواب : كَفْلٌ .

ويقولون : الْخِيرَةُ ، والطِّيْرَةُ .

والصواب : الْخِيرَةُ ، والطِّيْرَةُ ، بفتح الياء . وفي الحديث أن النبي - صلى الله عليه وسلم

- قال : « الطِّيْرَةُ شَرِكٌ^(٢) ».

[٣٤-ب] ويقولون : لِلْحَفِيرِ فِي الْأَرْضِ : حَفْرٌ .

والصواب : حَفَرٌ ، بفتح الفاء ، فَأَمَا الْحَفْرُ فِي الْمَصْدِرِ ، تَقُولُ : حَفَرْتُ حَفْرًا ، وَالْمَحْفُورُ حَفَرٌ ، كَمَا تَقُولُ : قَبَضْتُ قَبْضًا ، وَالْمَقْبُوضُ قَبَضٌ .

ويقولون : بَلَعْتُ بَلْعًا .

والصواب : بَلَعًا ، بفتح اللام .

[و] ويقولون : فِيكَ بَلْهٌ .

والصواب : بَلْهٌ ، بفتح اللام^(٣) .

ويقولون : رِزْقٌ غَنْقٌ^(٤) ، ولقب فلان كذلك .

والصواب : غَدَقٌ ، ولقب .

ويقولون لسامٌ أَبْرَصٌ : وَزْغَةٌ .

والصواب : وَزَغَةٌ^(٥) .

ويقولون : أَصَابَنِي عَطْسٌ ، وهذا حديث ثابت .

(١) في تصحيح التصحيف (ورقة ١٥٦) علق الصفدي على دقْن بقوله : يريد أنهم يقولونه بكسر الدال وسكون القاف ، لأنه نظره فيما بعد بقولهم : كِفْلٌ . قال : والصواب ذَقْنٌ بالذال معجمة مفتوحة والقاف مفتوحة ، وذَقْنُ الانسان مجع لعييه .

(٢) غريب الحديث لأبي عبيد : ورقة ١٢٨ .

(٣) من (ع) . وتصحيح التصحيف : ورقة ١٠٠ .

(٤) رزق : لم تذكر في (ع) .

(٥) لحن العامة للزيبيدي : ٢٤ - ١ .

والصواب : عَسَ ، وحديث ثبت .

ويقولون : شَيْعَتِ شَبْعًا .

والأصوب : شَبَّعاً (١) .

ويقولون : أَخَذْتُ بَطْرَفَ ثُوبِهِ ، وَأَمْسَكْتُ بَطْرَفَ الْجَبَلِ .

والصواب : طَرَفَ . قال الشاعر :

وإِنِّي (٢) لَنْ تَرِي طَرْدًا لَحْرٌ كِلْصَاقٍ بِهِ طَرَفَ الْهَوَانِ (٣)

ويقولون : الصُّغْرُ ، والكُبْرُ ، والغُلْظَ ، والقُدْمَ .

والصواب : صَغْرٌ صَغْرًا ، وَكَبَرٌ كَبَرًا ، وَغُلْظَ . غَلَظًا ، وَقَدْمٌ قَدْمًا ، وَعَظَمٌ عَظَمًا وَعَظَمًا ، هذه وحدتها فيها اللعنان .

ويقولون : على جِرْيَانِ العادَةِ .

والصواب : جَرِيَانِ العادَةِ ، وجَرِيَانِ الفَرَسِ ، [١ - ٣٥] وجَرِيَانِ المَاءِ وَكُلُّ شَيْءٍ ، بفتحهما لغير .

ويقولون : «نَدَمَتْ نَدَامَةَ الْكُسْعَى» (٤) .

والصواب : «الْكُسْعَى» بفتح السين (٥) .

(١) مما نقله ابن هشام المخمي عن الزبيدي (المدخل : ٩ - أ) ورد عليه بأنه جاء شبيع باسكنان الباء في المصدر .

(٢) ع : فانك

(٣) في العمدة : ١٩٢/١ ولم ينسبه بل قال : كقول الأول : وفي الأمالي ٢/١٨٠ : أنسد ابراهيم بن المنذر الحرامي وفيه : فانك، وكذلك في زهر الآداب : ٢/١٥٠ والبيت أيضا في الاعتراض : ٢١٦ .

(٤) الفاخر : ٩٠ ومجمع الأمثال : ٢/٢٠٤ .

(٥) جاء في الفاخر : ٩٠ : يقال إن الكسعي من بنى تعلبة بن سعد بن ذبيان ، ويقال من اليمن ، وقال الهيثم : فيما أحسب ، انه رجل من بنى كسع ثم أخذ بنى محاذب .

و « عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدَةَ ^(١) » بفتح الباء و جده ، و سائر الأسماء « عَبْدَةَ » بالإسكان ، منهم : « عَبْدَةُ بْنُ الطَّبِيبِ ^(٢) » وغيره .

و « غَطَفَانَ » بفتح الطاء ، ولا يجوز إسكانها ^(٣) .

و « أَبُو الطَّمَحَانَ » ^(٤) الشاعر ، بفتح الميم .

* * *

(١) هو علقة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، وهو المعروف بعلقة الفحل ، شاعر جاهلي (خزانة الأدب : ٢٥٦ / ٣) .

(٢) عبدة بن يزيد (الطبيب) بن عمرو بن على ، شاعر مخضرم ، شهد الفتوح الإسلامية وتوفي عام ٢٥ هـ (الأغاني : ١٦٣ / ١٨ - ط . ساسي) .

(٣) أبو قبيلة ، وهو غطfan بن سعد بن قيس عيلان (جمهرة أنساب العرب : ٢٣٧) .

(٤) أبو الطمحان القيني : حنظلة بن الشرقي ، أحد بنى القين ، شاعر مخضرم ، وكان فارساً صعلوكاً (الأغاني : ٣ / ١٣) .

٧ - باب ما غيروا حركاته من الأسماء

يقولون : عليك بالخُمول .

والصواب : الخُمول ، بالضم لا غير .

وكذلك يقولون : مرضه الذُّبول .

والصواب : الذُّبول .

ويقولون : الفُسْتَقُ .

والصواب : الفُسْتَقُ ، بفتح التاء . قال الراجز^(١) :

* ولم تَذُقْ من الْبِقُولِ الفُسْتَقاً^(٢) *

تُوهم أن الفُسْتَقَ من الْبِقُولِ .

ويقولون : مِنْجَنِيقُ .

والصواب : مِنْجَنِيقُ ، بفتح الميم والجيم .. وهي مؤنثة .

ويقولون : ثَلْجُ وَنِسْرُ .

والصواب : ثَلْجُ وَنِسْرُ .

ويقولون : رَجُلُ عَيْ .

(١) هو أبو نخيلة الراجز ، واسمه يعمر من بنى كعب بن سعد .

(٢) الشمر والشعراء : ٢٣١ واللسان (فستق) . العمدة : ١٨٧/٢ والصحاح (بقل) وقال : ظن هذا الاعرابي أن الفستق من البقل ، وهكذا يروى بالباء ، وأنا أظنه بالنون ، لأن الفستق من النقل وليس من البقل . وفي المخصص : ١٣٩/١٦ نسب لهميان بن قحافة الراجز وفيه :

* دَسْتَيْةٌ لَمْ تَأْكُلِ الْمُرْقَفَا *

* وَلَمْ تَدْقِ مِنَ الْبِقُولِ الْفُسْتَقا *

وقال : الفستق والفسق (بالفتح والضم)

وفي التنبيهات على أغاليلط الرواة : ورقة ٧١ : بريه ، ، ، ونسب لابي نخيلة .

والصواب : عَيْ ، بالفتح ، فَمَامَا الْعَيْ بالكسر فهو المصدر [٣٥-ب] يقال : رجل عَيْ ، بَيْنَ الْعَيْ . ومثله : رجل خَبْ ، بَيْنَ الْخِبْ ، ونحو ذلك أيضاً : يوم قَرْ ، بَيْنَ الْقُرْ ، أَى بارد ، بَيْنَ الْبَرْد ، قال امرأ القيس :

إذا رَكِبُوا الْخَيْلَ وَاسْتَلَمُوا تَحْرَقَتِ الْأَرْضُ وَالْيَوْمُ قَرَ^(١)
وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ : وَالْيَوْمُ قَرَ ، بِالضِّمْنِ ، وَهُوَ خَطْلٌ ، إِنَّمَا الْقُرُّ الْبَرْدُ بَعْيِنَهُ .
وَيَقُولُونَ : دَابَةٌ فِيهَا قِمَاصٌ .
والصواب : قِمَاصٌ ، بِالْكَسْرِ .
وَيَقُولُونَ : فَعَلَتْ ذَلِكَ^(٢) صُرَاحًا ، وَقَلَتْ قَوْلَا^(٣) صُرَاحًا .

والصواب : صِرَاحًا ، بِكَسْرِ الصَّادِ ، مَصْدَرٌ صَارَحَتْ بِالْأَمْرِ^(٤) ، فَمَامَا الصُّرَاحُ فَهُوَ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَيَقُولُونَ : مُفْتَاحٌ ، وَمُصْبَاحٌ ، وَمُسْمَارٌ ، وَمُسْوَاكٌ .

والصواب : بِكَسْرِ الْمِيمِ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ^(٥) .

وَيَقُولُونَ : قَنْدِيلٌ ، وَقَزْدِيرٌ .

والصواب : قَنْدِيلٌ ، وَقَزْدِيرٌ . وَيَقُولُ : قِصْدِيرٌ ، بِالصَّادِ أَيْضًا .

وَيَقُولُونَ : نِعَامَةٌ ، وَزُرَافَةٌ^(٦) .

والصواب : نِعَامَةٌ ، وَزَرَافَةٌ ، بِالفتح .

وَيَقُولُونَ : ظِفْرٌ ، وَشِفْرٌ .

والصواب : ظِفْرٌ^(٧) وَشِفْرٌ .

(١) الديوان : ١٥٤ بلا خلاف في اللفظ . وفيه : روى الأصممعي : واليوم صر .

(٢) ع . ذاك .

(٣) وَقَلَتْ قَوْلَا صَرَاحَا : لَمْ يَذْكُرْ فِي (ع) .

(٤) فِي (ع) : زِيَادَةٌ (صَرَاحَا) .

(٥) فِي لحن العامة للزبيدي (١٨ - ١) لحن من هذا النوع ، حيث يقولون : مطواع بضم الميم والصواب الكسر . والفرق أن اللحن الوارد هنا في أسماء الآلة . أما مطواع فصيغة مبالغة .

(٦) هذا اللحن عند عامة الاندلسيين (الزبيدي) : ٢١-ب) وقد رد عليه ابن هشام في المدخل (٩-ب نسخة ٤٦) بأن ابن سيده حكى زرافـة و زرافـة بفتح الزاي و ضمها .

(٧) فِي لحن العامة للكسائي (رقم ٦) ظفر بضم الطاء والماء واستشهد بالأية الكريمة « وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر » (الانعام : ١٤٦) واللحن عند عامة الاندلسيين (الزبيدي) : ١٥ - أ)

ويقولون : عَنْقُود ، [٣٦ - ١] وعصفُور ، وزَعْرُور .

والصواب : الضم في هذا الباب .

وليس في كلام العرب فعلول ، بفتح الأول ، إلا قولهم : « بنو صَعْفُوق^(١) » لغير ، لخَوَلٍ باليمامة .

ويقولون : ظريف ، بَيْنَ الظَّرْفِ .

والصواب : الظَّرْفِ ، بالفتح . .

ويقولون : بَرَذُونَ ، وجَلُوزِ .

والصواب : بِرَذُونَ ، وجَلُوزِ^(٢) .

ويقولون : ضَفْدَع ، وخَرْنَق^(٣) ، وسلسلة .

والصواب : ضِفْدَع ، وخَرْنَق ، وسِلْسِلَة .

ويقولون : رِيطة ، وجَفْنة .

والصواب : رَيْطَة ، وجَفْنة .

ويقولون : الجَرْجِير ، والمرَّيخ ، للنَّجَم ، وذَبَابُ التَّنَّينِ .

والصواب : كسر أوائلهن .

ويقولون : السُّبْقِ .

والصواب : السُّبْقِ ، بفتح السين .

ويقولون لنبيت يصبح به : فَوَّة .

(١) في أدب الكاتب : ٤٧٧ : قال سيبويه : وليس في الكلام فعلول بفتح الفاء وتسكين العين ، وإنما يعني على فعلول (بضم الفاء) وقال غيره : قد جاء فعلول في حرف واحد نادر ، قالوا بنو صعفوق لخول باليمامة . وقال العجاج :

* من آل صَعْفُوقَ وأَتَابَعِهِ أُخْرَ .

وفي المزدوج : صعفوق اسم أجمعوا وقد تكلمت به العرب ، يقال بنو صعفوق لخول ، أي خدم ، باليمامة . وراجع في الصيغة أيضاً : اصلاح المنطق : ٢١٨ والمزهر : ٥٧/٢ .

(٢) الجلوز : البندق .

(٣) في الأصل : خربق ، وما انتبهناه من (ع) والخرنق : ولد الارنب . أما الغربق بالخاء وبالباء المفتوحتين فهو من الأدوية . والضفدع والخرنق في لحن العامة للزبيدي (٦١-٦٤ ب)

والصواب : فُوّة . قال أبو الأسود^(١) :

جَرَّتْ بِهِ الرِّيْحُ^(٢) أَذِيالًا مَظَاهِرَةً كَمَا تَجَرَّ ثِيَابَ الْفُوّةِ الْعُرُسُ

ويقولون لضرب من الطيب : نِدٍ .

والصواب : نَدٌ ، بالفتح ، فَأَمَا النَّدُ فالمثل والنظير .

ويقولون : قرأت «مقامات البديع» .

والصواب : مقامات ، بفتح الميم .

ويقولون : قرأت [٣٦-ب] الكتاب على الولاء ، يريدون تباعاً .

والصواب : على الولاء ، بكسر الواو ، مصدر واليت موالاة وولاء .

ويفتحون الميم من البيتين ، جمع مئة .

والصواب : كسرها .

ويقولون لضد الخشونة : اللّيان .

والصواب : اللّيان ، بالفتح .

ويقولون : كَذَبَ فلان كِذْبَةً واحدةً .

والصواب : كَذْبَةً ، بفتح الكاف .

وكذلك لا يقال : ضَحَكَ ضِحْكَةً ، بكسر الضاد ، وإنما يقال : ضَحْكَةً ، بفتحها .

وكذلك كل ما كان فعلةً واحدةً ، إنما يقال مفتوح الأول فإذا أُريد الحال والهيئة قيل :

فِعلَةً ، بالكسر ، كقولك : إنه لحسن الجلسة والرِّكبة ، ونحو ذلك ؛ ولهذا قالوا : مات مِيَتَةً سَوْءً ، وإنما يموت الإنسان مَوْتَةً واحدةً^(٣) .

ويقولون : في قلبه حَقْدٌ ، وفي قلبه غَشٌّ .

والصواب : حقد ، بكسر الحاء ، وغض ، بكسر الغين .

ويقولون : سُمِيدَعْ .

(١) في اللسان (فُوّة) : الأسود بن يعفر . وفي لحن العامة للزبيدي ٩ - ب أبو الأسود الدؤلي .

(٢) اللسان : بها . ومثله في لحن العامة للزبيدي .

(٣) راجع ص : ٩٨ فيما سبق .

والصواب : سَيْدَعْ ، بالفتح^(١) .

ويقولون : رَأْسَه كَالثُّغَامَةِ . وينشدون :

• ثَغَامٌ بِمَاءِ الْأَرْجُونِ خَضِيبٌ •

[٣٧ - ١] والصواب : ثَغَامَةٌ وثَغَامٌ^(٢) ، بالفتح .

ويقولون لوطاء السرح : مَيْشَرَةٌ .

والصواب : مَيْشَرَةٌ ، بكسر الميم ، ويأوها منقلبة [عن واو]^(٣) لأنها مفعولة من الشيء الوثير ، وهو الوطىء ، وقد جمعوها بالياء والواو على الأصل ، فقالوا : مياثر ومواثر .
ويقولون : جلست بِمَعْزَلٍ .

والصواب : بِمَعْزِلٍ ؛ قال الله تعالى : (ونادى نُوحُ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ)^(٤) .

ويقولون : مَغْزِلُ الْمَرْأَةِ .

والصواب : مَغْزِلٌ^(٥) .

ويقولون : صُنَارَةٌ .

والصواب : صِنَارَةٌ ، بكسر الصاد .

ويقولون : غَرَارَةٌ .

والصواب : غَرَارَةٌ .

ويقولون : الرُّصاصُ وَالرُّمَادُ .

والصواب : فتح الراء ؛ قال الله تعالى : (كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ)^(٦) .

ويقولون : النَّبْقُ .

(١) السميديع : السيد الموطا الاكتاف (الصحاح) وقال ثعلب في الفصيح : وهو السميديع ولا تضمن السين (التلويع : ٦٦) .

(٢) النبات : ٨٠/١ والثغام شجر أبيض الشمر والزهر ، ينبع في قنة الجبل وإذا يبس اشتند بياضه .

(٣) من ع .

(٤) هود : ٤٢ .

(٥) مغزل يضم الميم وكسرها . قال الفراء : والأصل الضم ، وإنما هو من أغزل (بالبناء للمفعول) أي أدير وقتل (الصحاح : غزل) .

(٦) ابراهيم : ١٨ .

والصواب : **النِّيق** ، بكسر الباء .

ويقولون : **الكَهَانَة** .

والصواب : كهانة ، بالكسر ، ومن أمثالهم : « **ظَنُّ الْعَاقِلِ كِهَانَةً** » .

وكذلك يقولون لصناعة القبالة : **قَبَالَة** .

والصواب : قبالة ، بالكسر .

ويقولون : **فَلَانْ قِرْنَ فَلَانْ** ، إذا كان على سنة .

والصواب : **قَرْنَهُ** ، بفتح القاف ، فاما قرنه ، بكسر القاف ، فهو كفؤه .

ويقولون : عود صنفي^(١) .

[٣٧- ب] والصواب : صنفي ، بالفتح .

ويقولون لضرب من الفازات^(٢) : **شُرَاع** .

والصواب : شراع ، بالكسر . وكذلك يقال في القلع : شراع ، بالكسر أيضا .

ويقولون لثاء الماء : **شِوار**^(٣) .

والصواب : شوار ، بالفتح .

فاما الجهاز فيقال فيه : **جَهَاز وَجَهَاز** ، والفتح أنصح .

ويقولون : **هِزار الغناء** .

والصواب : **هَزار**^(٤) ، بالفتح . وكذلك ، **الهَزار** ، طائر أيضا^(٥) .

ومن مليح ما ذكر فيه^(٦) **هَزار الغناء** ، قول **كَشاجم** :

وَلَا تَغْنَ غَنَاء الْوَدَاع **بَكَيْتُ وَقْلَتُ لِبْعَضِ الْجَوَارِي**

لَئِنْ عَشْتُ عَنْدَ هَزار الْلَّنَاءِ **لَقَدْ مَتْ عَنْدَ هَزار الإِزارِ**^(٧)

(١) في الصحاح (صنف) : عود صنفي ، بالفتح منسوب إلى موضع .

(٢) الفازة : مظلة تمد بعمود (الصحاح : فوز) .

(٣) أهل الأندلس يقولون : شورة (الزبيدي : ١٩ - ب) .

(٤) ع : هزار الغناء .

(٥) **الهَزار** طائر حسن الصوت (فارسي مغرب) ويقال له : **هَزار دَسْتَان** ، لأنَّه يُضيَّع الحاناً كثيرة (المعجم الوسيط) .

(٦) ع : وما ذكر في .

(٧) ديوان **كشاجم** : ٨١ ونهاية الارب : ١٢٤/٥ .

والهزار : كلمة فارسية ، وبمعناها ألف ؛ ومنه تسميتهم « هزار مَرْد » ومعناه : ألف رجل .
 ومُرْد عندهم : رَجُل .
 ويقولون : مِنْجَل .
 والصواب : مِنْجَل ، بفتح الجيم .
 ويقولون : أُنْف .
 والصواب : أَنْف ، بفتح الهمزة .
 ويقولون لما سقط من الخبز : فِتَات^(١) .
 والصواب : فُتَات .
 ويقولون : بِنَفْسِج .
 والصواب : بِنَفْسَج ، بفتح السين .
 ويقولون لضرب من النبت : سَيْكَرَان .
 [٣٨ - ١] والصواب : سَيْكَرَان ، بضم الكاف^(٢) .
 ويقولون للشجاع : بَطِل .
 والصواب : بَطَل .
 ويقولون للطّئف : زَرْبِيَّة .
 والصواب : زِرْبِيَّة .
 ويقولون لما يخرج من الجرح وغيره : قَيْح .
 والصواب : قَيْح ، بفتح القاف^(٣) .
 ويقولون : قَنِينَة .
 والصواب : قِنِينَة ، بكسر القاف .
 ويقولون : الإِمَارَة بيننا .

(١) في لحن العامة للزبيدي (٥ - ب) : يقولون فتاتة (بالكسر) والمتفصع منهم يقول فتاتة (بالفتح) والصواب فتاتة (بضم الفاء) وفتات للجميع .

(٢) التصويب في لحن العامة للزبيدي : ١٧ - أ .

والسيكران نبت دام الخضرة ، تدوم حضرته الصيف كله ، ويُوكل حبه (المعجم الوسيط) .

(٣) لحن العامة للزبيدي : ٢٤ - ب .

والصواب : أَمَارَة^(١) ، في وزن عَلَامَة و معناها . قال الشاعر :

إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ فَإِنَّهَا^(٢) أَمَارَةٌ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ فَسْلِيمِي^(٣)
و يَقُولُونَ : طَعَامٌ مُسَوَّسٌ و مُدَوَّدٌ .

والصواب : كسر الواو^(٤) .

و قال أَبُو عُمَر^(٥) في كتاب «الـيـوـاقـيـتـ» : «ورجل موسوس . ولا يقال موسوس^(٦)»
و يَقُولُونَ : بِضْعَة لَحْمٍ .

والصواب : بَضْعَة ، بفتح الباء .

و يَقُولُونَ : دَوَّامَة .

والصواب : دُوَّامَة .

و يَقُولُونَ : بِنْدٌ و خَضْرٌ .

والصواب : بَنْدٌ ، عَلَى وزن طَبْلٍ ، و خَضْرٌ ، عَلَى وزن جَنْبٍ و بَطْنٍ .

و يَقُولُونَ : مُشْطٌ ذِبْلٌ .

(١) لحن العامة للزبيدي : ٨-١

(٢) في الأصل : فسلمي فانها وهو سهو من الناسخ . وما أثبتناه من (ع) والمصادر .

(٣) البيت في غريب الحديث لأبي عبيد (ورقة ٥١٦) قال أبو عبيد : أنسدني الكسائي .
و هو في ديوان المعانى لأبي هلال العسكري : ١/٢٨٥ و في ديوان قيس بن ذريع : ١٦ و في ديوان
مجنون ليلي : ١٩٤ جاء بالرواية الآتية منسوباً لكل منها :

إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ فَسْلِيمِي فَآيَةٌ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ طَلُوعُهَا

(٤) تقويم اللسان : ١٨٤

(٥) أبو عمر الزاهد ، غلام ثعلب : سبقت ترجمته . وفي (ع) : أبو عمرو ، خطأ من
الناسخ .

(٦) كشف الظنون : ٢٠٥٣ : اليواقيت في اللغة لأبن عمر محمد بن عبد الواحد وعنوانه في
أنباء الرواية (١٧٥/٣) : الياقوت وفي بغية الوعاة (٧٠) : اليواقيت . وفي المدخل لأبن

هشام (١٨-١٩) : الياقوتة .

(٧) درة الغواص : ٢٤

والصواب : ذَبْل ، بفتح الذال ، قال أبو عمر^(١) : أَخْبَرَنَا^(٢) ثُلَبُ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ^(٣) ، أَنَّ الذَّبْلَ ظَهَرَ السُّلْحَفَةَ ، يَعْمَلُ مِنْهُ الْمُشْطَ.^(٤)

ويقولون لَأَحَدِ أَخْصَامِ الْعِدْلِ [٣٨-ب] ، وَهِيَ أَرْكَانُهُ ، خِضْمٌ
والصواب : خِضْمٌ ، بِالضمِّ .

ويقولون لَسِيفِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ[عَلَى] آلِهِ وَسَلَّمَ - ذُو الْفِقَارِ .
والصواب : ذُو الْفِقَارِ .

ويقولون : رَجُلُ كُوسَجٍ -

والصواب : كُوسَجٌ ، بفتح الكافِ والسينِ^(٥) .
ويقولون : الزُّمْجُ ، وَالدُّمْلُ .

والصواب : فَتْحُ الْمِيمِ فِيهِمَا^(٦) . قَالَ الْفَرِزَدقُ :

وَلَئِنْ رَغِبْتَ سَوْيَ أَبِيكَ لَتَرْجِعُنْ عَبْدًا إِلَيْهِ كَانَ أَنْفَكَ دُمْلُ^(٧)

(١) في النسختين : أبو عمرو وهو أبو عمر الزاهد غلام ثعلب وليس أبو عمرو .

(٢) ع : أَخْبَرَنِي .

(٣) ابن الأعرابي : أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي ، كان راوية للأشعار واللغة ،أخذ عن المفضل الضبي وأبى زيد والكسائي وغيرهم وأخذ عنه ثعلب وابن السكيت توفي ٢٣١ هـ (مراتب النحوين : ٩٢ طبقات النحوين واللغويين : ٢١٣ انباه الرواة : ١٢٨/٣ بغية الوعاء : ٤٢ مرآة الجنان : ١٠٦/٢) .

(٤) الصلاح (ذبل) : الذبل شيء كالعاج ، وهو ظهر السُّلْحَفَةَ الْبَحْرِيَّةَ ، يتَّخَذُ منه السوار ، ومنه قول جرير يصف امرأة :

تَرَى الْعَبَّاسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنَا بِكُوَعِهَا لَهَا مَسْكَاً مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ

(٥) في ع : عليه وسلم .

(٦) في المغرب : ٢٨٣ : الكوسج فارسي مغرب ، وكان الاصمعي يقول : الكوسج الناقص الأسنان والكوسج أيضا : الذي خف شعر لحيته أو حاجبيه .

(٧) الزمج ، مثال الخرد : طائر دون العقاب يختلف لونه ، وتغلب عليه الحمرة ، وهو من الجوارح التي يصاد بها . وزمج الماء : من طيور الماء ، له منقار طويل مقوس ذو لون أخضر إلى الصفرة ، وقدمان على شكل الكف يستخدمها في السباحة . (التعريف من الوسيط : ٤٠١/١) وفي الصلاح (زمج) أن الزمج اسم طائر يقال له بالفارسية : ده برادران وفي القاموس : دوبرادران .

(٨) الديوان : ٧٢٢/٢ .

ويقولون لضرب من المطر : رشاش .

والصواب : رشاش ، بفتح الراء ، على وزن رَذَاد ، والرشاش فوق الرَّذَاد .

وكذلك رشاش الدم ، يقال : طَعْنَةٌ مُرِشَّةٌ ، كما يقال : سَحَابَةٌ مُرِشَّةٌ .

ويقولون : مُنْكَرٌ وَنِكِيرٌ .

والصواب : نكير ، بفتح التون وكسر الكاف .

ويقولون : بالدَّابَةِ عَثَارٌ .

والصواب : عثار ، بكسر العين .

ويقولون لضرب من الطيب : نَصُوحٌ .

والصواب : نَصُوحٌ ، بالفتح .

كما يقال : سَفُوفٌ ، ولَعْقٌ لِكُلِّ مَا يَلْعَقُ مِنْ عُسلٍ أَوْ دَوَاءٍ . وَذَرُورٌ . وَنَقْعُونٌ . وَدَلُوكٌ
لَا يُتَدَلَّكُ بِهِ . وَفَطُورٌ . وَسَحُورٌ . وَبَرُودٌ [٣٩ - ١] لَشَىءٌ يُكَتَّحَلُ [بِهِ]^(١) . وَمَصْوَصٌ وَحَدُورٌ
لِلْمَكَانِ الْمُنْهَدِرِ ، وَالْحَدُورِ مُؤْنَثٌ ، كَالصَّعُودُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْهَبُوطِ . يقال : وَقَعْنَا فِي حَدُورٍ
مُنْكَرَة^(٢) .

ويقولون : حلَّتِ الشَّمْسُ بِالشُّرُطَيْنِ ، بضم الشين والراء .

والصواب : فتحهما . ولا يفرد منهما واحد^(٣) .

ويقولون للقوم يجتمعون على الإنسان في خصومة : [ه]^(٤) إِلْبٌ عَلَيْهِ .

والصواب : أَلْبٌ ، (٥) بالفتح .

ويقولون : الْأَمْنُ .

والصواب : الْأَمْنُ ، على وزن الْخَوْفِ . قال الله تعالى : (وَإِذَا جَاءُهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ

أَذَاعُوا بِهِ)^(٦) .

(١) من (ع) .

(٢) راجع باب فعول (بفتح الفاء) في اصلاح المنطق : ٣٣٢ .

(٣) في الأنواء لابن قتيبة : ١٧ : الشَّرْطَانُ كُوكَبٌ ، أَحَدُهُمَا فِي نَاحِيَةِ الشَّمَالِ وَالْآخَرُ فِي
نَاحِيَةِ الْجَنْوَبِ ، وَإِذَا حلَّتِ الشَّمْسُ بِهِمَا فَقَدْ حلَّتْ بِرَأْسِ الْحَمْلِ . وَحَلَّوْنَاهُمَا بِهِمَا لِعَشْرِينَ لَيْلَةً
تَخلُو مِنْ آذَارٍ .

(٤) من (ع) .

(٥) في (ع) زيدت : عليه . والتصويب في لحن العامة للزبيدي : ١٢ - ب .

(٦) النساء : ٨٣ .

ويقولون : خَطٌّ ، مِشْقٌ .

والصواب : مَشْقٌ ، بالفتح .

فَأَمَا الْمِشْقُ ، بالكسر ، فهو المَغْرَة .

ويقولون : عِرْوَةُ الْخُرُجِ وَالْعَيْنَةِ .

والصواب : عُرْوَةٌ ، بالضم .

ويقولون : لَكَ زَىٰ حَسْنٌ .

والصواب : زَىٰ ، بالكسر ، وقد زَيَّتُكَ تَزِيَّةً ، مثل : حَيَّتُكَ تَحِيَّةً^(١) ، وزَهْنًا تَفْعِلَةً ،

بالكسر .

ويقولون لضرب من الشجر : صُنُوبَرَ

والصواب : صَنَوْبَرٌ ، و «الصَّنَوْبَرِيٌّ»^(٢) الشاعر منسوب إليه .

ويقولون عند الاستعجال : هَيَّا ، وربما قالوا : أَيَّا .

والصواب : هِيَّا ، بالكسر ، وأكثر ما تستعمله العرب في استحثاث الإبل [٣٩- ب]

قال الشاعر^(٣) :

* وقد دَنَا الصُّبْحُ فَهِيَّا هِيَّا^(٤) *

ويقولون : غَمْدُ السيف .

والصواب : غِمْدٌ ، والجمع : أَغْمَادٌ .

فَأَمَا الْجَفْنُ فمفتوح الجيم . وكذلك جَفْنُ العين أيضاً .

ويقولون : خَزانَةُ ، وبَطَانَةُ .

والصواب : خِزانَةُ ، وبَطَانَةُ ، بالكسر .

(١) لحن العامة للزبيدي : ١٣ - ب

(٢) أبو بكر الصنوبرى : أحمد بن محمد (أو محمد بن أحمد) الحلبى الصنوبرى ، من شعراء سيف الدولة ، توفى ٣٣٤ هـ (فوات الوفيات : ترجمة ٤٩ النجوم الزاهرة : ٢٨٧/٣)

(٣) ابن ميادة (الرامح بن أبى درد) كما فى اللسان (جلد) والخزانة : ٦٠/٤ .

(٤) فى اللسان : هِيَا هِيَا (بالفتح) وفيه : وقد دجا الليل . وفى كتاب سيبويه ٢٨/١ فَمَدَ دجا الليل ، والرجز منسوب فى الخزانة : ٤/٦ واللسان (جلد) والتصويب والرجز فى لحن العامة للزبيدي : ٢٠ - ب وفيه : الليل بدل الصبح .

ويقولون للطين الذى يخُمْ به : طابع .

والصواب : طابع ، بفتح الباء ، وقد يقال بكسرها ، إلا أن الفتح أفصح وأكثر^(١) .

وكذلك يقولون : قالب ، وطاجن .

والصواب : قالب ، وطاجن ، بالفتح .

ويقولون : بَضْعَة لَحْمٌ^(٢) ، وأصابتني زِحْمة شديدة ، وشُتْوَة باردة .

والصواب : بَضْعَة ، بفتح الباء ، وزَحْمة ، وكذلك شُتْوَة ، على وزن صَيْفَة .

ويقولون : أعطاني فَدْرَة لَحْمٌ .

والصواب : فَدْرَة ، بكسر الفاء ، وهى القطعة من اللحم والتمر ، وغير ذلك .

ويقولون : فص الخاتم .

والصواب فيه فتح الفاء . وقد زعم أبو زيد أن الكسر فيه لغة^(٣) .

ويقولون للصخفة الصغيرة : سُكْرَجَة .

والصواب : سُكْرَجَة ، بفتح الراء^(٤) .

ويقولون [٤٠ - ١] : الْدَّهَاب ، واللَّاحَاق .

والصواب : الْدَّهَاب ، واللَّاحَاق ، بالفتح .

فاما الْدَّهَاب فجمع ذَهْبَة^(٥) ، وهى المطرة الضعيفة ، ومثلها : العَهْدَة ، وجمعها : عِهَاد .

ويقولون : عرض على البيت .

والصواب : المَبِيت ، بفتح الميم .

ويقولون : كثُر كِسْبَك .

والصواب : كَسْبَ ، (٦) بفتح الكاف .

ويقولون لبعض الملابس : قِبْطِيَّة .

(١) ع : أكثر وأفصح . والتوصيب في تصحيح التصحيف : ٢١٦ عن عامة الأندلس أيضا ، وقد رد ابن هشام الخمي على الزبيدي بما حكاه ثعلب وغيره أنه يقال بالفتح والكسر (المدخل : ٤ - ب نسخة ٤٦) وفي اللسان (طبع) رواية كسر الباء عن المعianي وأبي حنيفة .

(٢) سبق ذكرها ص : ١٣٠

(٣) في اصلاح النطق : ١٦٢ ويقال : فص الخاتم بالكسر ، وهى لغة رديئة .

(٤) في تقويم اللسان : ٨٦ أن الصواب : أسكرجة بالهمزة ، وروى عن الجواليقى بغير همزة ، مستشهادا بما روى أن النبي صل الله عليه وسلم - ما أكل في سكرجة .

(٥) في الأصل : ذهبة وعهدة (بفتح الهاء والعين) وفي (ع) : ذهب وعهدة . (بسكون الهاء والعين) . وفي الصحاح : الذهب بالكسر : المطرة .

(٦) ع : كسبك .

والصواب : قبطية^(١) ؛ قال الشيخ أبو بكر : أملى علينا أبو يعقوب بن خروزاذ : « قال الخليل : هي القبطية ، والجمع القباطي ، وهي ثياب بيض من كتان ، تتخذ بمصر ، منسوبة إلى القبط ، والنسبة إليهم قبطية ، فلما ألزمت الثياب هذا الاسم غيروا اللفظ ليعرف ، فالإنسان قبطي ، والثوب قبطي ». .

ويقولون : شغله هم القرص .

والصواب : القرص ، بضم القاف . أنشد الفراء :

لَعَمْرُكَ إِنَّ قُرْصَ أَبِي خُبَيْبٍ بَطْءُ النُّضْجِ مَحْشُومُ الْأَكْيل^(٢)
أَى يغضب على من يأكل خبزة .
ويقولون : السلا .

والصواب : السلا ، بالفتح ، وهي المشيمة .
ويقولون : خصلة غزل ، وخصلة شعر ، وفي الجمع : خصالي .
والصواب : خصلة ، بالضم ، وجمعها : خصل .
[٤٠ - ب] فلما الخصلة ، بالفتح ، فهي الخلة من الخلال .
ويقولون : ثوب من دق تيس .

والصواب : من دق تيس^(٣) ، بالكسر فيهما جميعا .
والجل ضد الدق [يقال] أعطيك من جل الشيء ودقه^(٤) .

(١) في الصحاح (قبط) : والقبطية : ثياب بيض رقاق من كتان ، تتخذ بمصر ، وقد يضم ، لأنهم يغيرون في النسبة .
(٢) اللسان والصحاح (أكل ، حشم) ولم ينسب وكذلك في الأساس (ويل) وبعده تويل أن ملات يدى وكانت يمينا لا تعليل بالقليل
وفي الفاخر : ١٢٢ برواية أخرى :

لعمرك ان قرص أبى مليل لبادى اليبس محشوم الاكيل

(٣) تيس مدينة مصرية ، كانت تقع على بحيرة المنزلة ، غربى الفرما (بين بور سعيد والاسماعيلية) وشرقى دمياط . اشتهرت بصناعة الثياب الملونة ، والفرش الفاخرة ، وينسب إليها لفيف من أهل العلم والادب (راجع معجم البلدان : ٨٨٢ / ١ - ٨٨٧) .

(٤) أعطيك من جل الشيء ودقه : لم تذكر في (ع) . وفي الصحاح (دق) : أخذت جله ودقه .

ويقولون : جُلْجَلان ، بفتح الجيم الثانية .

والصواب : جُلْجَلان ، بضمهما جميما .

ويقولون : جئنا وَحْدَانًا .

والصواب : جئنا وَحْدَانًا ، بضم الواو ، قال الشاعر^(١) :

* طارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَحْدَانًا^(٢) *

ويروى : أَخْدَانًا .

وما يطُرد فيه غلطُهم : كسرهم التاء من التفعال أينما وقع من الكلام .

كقول كثير^(٣) :

ولَنِي وَتَهَامِي بِعَزَّةٍ بَعْدِ مَا تَخْلَيْتُ مَا بَيْنَنَا وَتَخْلَيْتُ^(٤)

وقول معقر البارق^(٥) :

فَأَلْقَتْ عَصَمَ التَّسْيَارِ عَنْهَا وَخَيْمَتْ بَأْرَاجَاءِ بِيَضِّ الْمَاءِ بِيَضِّ حَوَافِرُهُ^(٦)

وقال آخر :

* وَزَمَّتْ لَتَرْحالَ الْأَجْبَةِ نُوقْهَا *

ينشدونه : التسيار ، والترحال ، والتهيام ، بكسر التاء .

(١) هو قريط بن أبيف من بني العنبر ، كما في الحماسة : ١٤ .

(٢) صدره : قوم اذا الشر أبدى ناجذيه لهم .

ونسبة ابن هشام الخمي (المدخل : ١٣) لأبي الغول الطھوی وف البرھان للزرکشی : ٤٢٦ (غير منسوب) وصدره : كنا اذا ما أثانا صارخ فزع .

(٣) كثیر بن عبد الرحمن الخزاعی ، صاحب عزّة ، شاعر أموی من شعراء الغزل ، كان راوية جميل بن معمر توفی ١٠٥ هـ (انشعر والشعراء : ١٩٨) .

(٤) الديوان : ١٥٧ / ١ .

(٥) معقر بن الحارث بن اوس بن حمار بن شجنة بن مازن بن ثعلبة بن كنانة بن سعد وهو بارق (المؤتلف والمختلف : ١٢٧) .

(٦) البيت في شرح القصائد السبع للأنباری : ٢٥١ وزهر الآداب : ١/١٨٥ منسوبا للأبید الریاحی ، ومثله في شرح دیوان زهیر : ١٤ ونسب في اللسان (جبی) والبيان والتبيین : ٤٠ / ٣ الى مدرس الأسدی ورواية الشطر الثاني في المراجع السابقة واللسان (جبی) بأجباء عنب الماء بيض محافره . وفي اللسان (سیر وعصا) : بأرجاء وفى سبط اللآلی : ٥٧٢ / ١ وزهر الآداب ١/١٨٥ : زرق محافره وفى احدى نسخ زهر الآداب : زرق الماء عنب محافره . أما فى نسختى تنقیف اللسان فجاء كما أثبتناه .

والصواب : الفتح في جميع هذا النوع من المصادر ، كالعدد ، والطلب ، والسؤال ، إلا في حرفين : [٤١-أ] تلقاء ، وبيان ، ومنهم من يجعل تلقاء اسم لا مصدرًا ، وزاد بعضهم ثالثا فقال : ومثال^(١) مصدر مثلّ .

فاما الأسماء فتلقى كثيرا على تفعال بالكسر ، نحو : تبرك ، وقصار اسم القلادة ، ورجل تكلام كثير الكلام ، وتلقاء كثير الأكل ، وتلعاب كثير اللعب^(٢) .

وقد أدخلوا الهاء على هذه الصفات ، فقالوا : تكلامة ، وتلقاء ، وتلعابة .

ويقولون : ظهرت الشمس من خلل السحاب ، ورأيت الصبح من خلل الديار .
والصواب : خلل ، بفتح الخاء .

ويقولون : أهل الفلاحة ، وكتاب الفلاحة^(٣) ، وينشدون بيت أبي تمام :

بَلَدِ الْفَلَاحَةِ لَوْ أَتَاهَا جَرْوَلُ أعني الحطينة لاغندي حراثا^(٤)

والصواب : الفلاحة ، بكسر الفاء ، لأنها صناعة من الصناعات ، مثل الزراعة والحراثة ، والقلع شق الأرض ، ومنه : رجل أفلح ، إذا كان مشقوق الشفة السفلية .

ويقولون : مهلهل .

والصواب : مهلهل ، بالكسر .

ويقولون : تهامة .

والصواب : تهامة ، بالكسر ، وإذا نسبت إليها قلت : رجل تهامي ، كيمان^[٤١-ب] وتهامي^[كيماني]^(٥) .

ويقولون : «إبراهيم بن المدبر» .

(١) زاد ابن خالويه (ليس : ١٥٤) وتلقاء .

(٢) عد ابن خالويه من هذا الوزن ، في الأسماء والصفات تسعة عشر اسمًا (ليس : ١٣٦)

(٣) ورد ذكره في (كشف الظنون : ١٤٤٧)

(٤) ديوان أبي تمام : ٣٢٥/١

(٥) في الأصل وفي ع : كيمني . وفي تصحيح التصحيح : ورقة ١١٦ كيماني . وفي الصحاح (تهم) ، تهامة : بلد ، والتنبيه إليه تهامي وتهام أيضًا إذا فتحت التاء لم تشدد ، كما قالوا : رجل يمان وشام ، إلا أن الآلف في تهام من لفظها والآلف في يمان وشام عوض عن ياء في النسبة . وقال سيبويه : منهم من يقول تهامي ويمني وشامي (بالفتح) مع التشديد .

والصواب : المدبر ، بكسر الباء^(١) .

ويقولون : المُوصَل ، و«إسحاق المُوصَل» .

والصواب : المَوْصِل ، والمَوْصَل^(٢) .

وقيل أيضاً سميت بذلك لأنها مَوْصِل ما بين أعمال الجزيرة وأعمال الفرات^(٣) .

ويقولون لهذا الشاعر : البحترى .

والصواب : «البَحْتَرِيُّ»^(٤) ، بضم التاء .

فاما «أبو البحترى»^(٥) من رواة الحديث ، فبالخاء معجمة وفتح الباء والتاء .

ويقولون : «كشاجم» .

والصواب : «كشاجم» بفتح الكاف^(٦) ، حکى لنا الشيخ أبو بكر عن أبي القاسم ابن أبي مخلد العماني قال : كشاجم لقب له ، جمعت أحرفه من صناعته ، أخذ الكاف من كاتب ، والشين من شاعر ، والألف من أديب ، والجيم من منجم ، والميم من مغن . قال : ثم طلب الطبع بعد ذلك حتى مهر فيه ، وصار أكبر علمه ، فزياد في اسمه طاء من طبيب وقدمت على سائر الحروف لغلبة الطبع عليه ، فقيل : «طكشاجم» ، ولكنه لم يسر كما سار «كشاجم»^(٧) .

(١) ابراهيم بن المدبر : أبو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبيده الله ، شاعر كاتب من متقدمي كتاب العراق ، وكان الم وكل يقده و يؤثره ، توفي ٢٧٩ هـ (الأغاني (ساسي) ١١٤/١٩) .

(٢) اسحاق بن ابراهيم الموصلى ، أحد العلماء باللغة والغريب وأخبار الشعراء ، وكان شاعراً مجيداً ، لقب بالموصلى لأن أخواه لما اشتدوا عليه لكي يترك الفناء هرب منهم من الكوفة إلى الموصى ، وعاد بعد سنة ، فقال أخوانه : مرحباً بالفتى الموصلى توفي ٢٣٥ هـ (طبقات الشعراء لابن المعتر : ٣٦٠ انباه الرواة : ٢١٥/١) .

(٣) في معجم البلدان : ٦٨٣/٤ : وسميت الموصى لأنها وصلت بين الجزيرة والعراق ، وقيل وصلت بين دجلة والفرات ، وقيل لأنها وصلت بين بلد سنجار والحديثة .

(٤) أبو عبادة الوليد بن عبيدة الطائى البحترى ، شاعر مجيد ، أخذ عن أبي تمام ، ومدح الم وكل ومن بعده ، والبحترى نسبة إلى بحتر ، جد من أجداده ، توفي ٢٨٤ هـ (الأغاني (ساسي) : ١٦٧/١٨ شذرات الذهب : ١٨٦/٢) .

(٥) أبو البحترى الطائى : سعيد بن فيروز ، من فقهاء الكوفة ، محدث ثقة ، روى عن ابن عباس وطبقته ، ثار على الحجاج مع ابن الأشعث وقتله معه في دير الجمامجم عام ٨٣ هـ (شذرات الذهب : ٩٢/١) .

(٦) أبو الفتح محمود بن حسين السندي ، كاتب شاعر كان في خدمة سيف الدولة منجماً توفي بين عامي ٣٥٠ هـ و ٣٦٠ هـ .

(٧) نقل ابن العماد هذا النص في اسم «كشاجم» (شذرات الذهب : ٣٨/٣) .

ويقولون : « عَرَابَةُ الْأَوْسَى ^(١) » .

والصواب : « عَرَابَةٌ بفتح العين . قال الشماخ :

رأيَتُ عَرَابَةَ الْأَوْسَى يسمُو إِلَى الْخِيرَاتِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ
إِذَا مَا رَأَيْتُ رُفْعَتَ لِمَجْدِ تَلَاقَاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمِينِ ^(٢)

[٤٢ - أ] ويقولون : « ابن المُقْفَع ^(٣) » .

والصواب : المُقْفَع ، بكسر الفاء ، لأنَّه كان يعمل القِفَاعَ ^(٤) ويبيعها .

وكذلك « أبو هِفَان ^(٥) » الشاعر ، بكسر الهاء ، و « أبو الْمُثْلَم ^(٦) » بكسر اللام ، و « المُنْخَلُ الْهَنْدِلِي ^(٧) » بكسر الخاء . فاما « المُنْخَلُ الْيَشْكُرِي ^(٨) » ففتح الخاء . وكذلك « المُخَبَّلُ السَّعْدِي ^(٩) » بفتح الباء ، و « المُزْقُ » بن المضرَّب بن كعب بن زهير بن أبي سلمي ^(١٠) يقال بكسر الزاي وفتحها ، والكسْرُ أَبْيَن ، لأنَّه يقال : إنما سمي المُزْقُ بقوله :

(١) عَرَابَةُ بْنُ أَوْسَ بْنُ حَارَثَةِ الْأَنْصَارِي (سِمْطُ الْلَّالِي ٦٠٧) .

(٢) دِيْوَانُ الشَّمَاخِ : ٩٧ وَالْأَمَالِي / ١٢٧٤ وَالسِّمْطُ : ٦٠٧ وَالْكَامِلُ : ٦٠٧ وَ٦٩٨ وَالْعَمَدةُ : ١٩ / ١ وَالْمُسْتَرْفُ : ١٦٢ وَالْقَرْطِينُ : ١٦٣ / ١ وَالْبَيْتُ الثَّانِي فِي الصَّاحِحِ (عَرَبٌ) : وَنَسْبَهُ لِلْحَطِيشَةِ ، وَفِي هَامِشِهِ قَالَ الْمَحْقُقُ : لِيُسْ الْحَطِيشَةُ وَانَّمَا هُوَ الشَّمَاخُ .

(٣) هو عبد الله بن المُقْفَع كاتب بلية، من أهل فارس ، كان مجوسياً أسلم على يد عيسى بن علي عم السفاح والنصرور من خلفاء بنى العباس . توفي ١٤٣ أو ١٤٥ هـ (وفيات الأعيان : ٤١٣ / ١) وقد نقل ابن خلكان هذا التصويب عن ابن مكى فى ترجمة ابن المُقْفَع .

(٤) جمع قفعة وهي : شِيءٌ شبيه بالزبيل بلا عروة يعمل من خوص ، ليس بالكبير ، قال أبو عبيد فى غريب الحديث : ورقة ٤٥٩ وهو الذى تسميه الناس فى العراق القفة .

(٥) عبد الله بن أحمد بن حرب بن خالد المهزمى ، أبو هفان الرواية ، الشاعر ، اللغوى وهو أحد رواة أبي نواس ، توفي ٢٥٥ هـ أو ٢٥٧ (طبقات الشعراء لابن العتاز : ٤٠٩) .

(٦) أبو المثلم الهندلى ، شعره فى ديوان الهندلين مع صخر الغى : ٢٢٣ / ٢ وضبطه محقق المؤتلف والمختلف (٢٧٧) أبو المثلم (بفتح اللام) وقال الهندلى ثم الخناعى من بنى خناعة بن سعد بن هذيل ، وأورده المربانى (معجم الشعراء : ٥١٣) فى الشعراء المجهولين الذين يقتصر على ذكر كانواهم (٧) المُنْخَلُ الْهَنْدِلِي : هو مالك بن عويم ، أحد بنى لحيان ، شاعر جاهلى . (معجم الشعراء : ٢٥٧) .

(٨) هو المُنْخَلُ بْنُ عَبِيدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ يَشْكَرٍ ، وَهُوَ جَاهِلٌ قَدِيمٌ ، كَانَ يَشْبَبُ بِهِنْدَ أَمْ عَمْرَو ، وَاتَّهُمْ بِالْمُتَجَرِّدَةِ امْرَأَ النَّعْمَانِ (الشِّعْرُ وَالشِّعْرَاءُ : ١٥٠) .

(٩) ربيعة (أو الربيع) بن ربيعة بن عوف بن كعب بن سعد من تميم ، شاعر فعل من المخضرمين ، وكنيته أبو زيد ، ذكره ابن سلام فى الطبقة الخامسة من فحول الشعراء الجاهليين مع خداش بن زهير والاسود بن يعفر وتميم بن مقبل ، مات فى خلافة عثمان (الأغانى : ١٣ / ١٨٩) طبقات فحول الشعراء (١٢٤) .

(١٠) فى المؤتلف والمختلف : ٢٧٨ : المضرَّبُ المزنِي ، واسمُه عقبةُ بنُ زهيرِ بنُ أبي سلمي : شاعر ، وقد ضربه بنو الجليل من بنى عبد الله بن غطفان بالسيوف فى قصة مذكورة فى كتاب مزينة ، فقيل له المضرَّب . وقد هاجم .

أنا المُعْزِّي أعراض اللثام كما كان المُخْرِقَ أعراض اللثام أبي^(١). وإنما سُمي أبوه «المُصْرِب» لأنَّه كان تغزل بأمرأة فضربه آخرها ، نحو ثمانين ضربة بالسيف على ما ذكروا ، فلم يمت وأخذ قصاصن جراحه .

وأما «المحلق» الذي قال فيه الأعشى :

نَفَى النَّمَّ عَنْ آلِ الْمَحْلُقِ جَفَنَةً كَجَابِيَّ الشَّيْخِ الْعَرَاقِيِّ تَفَهَّقَ^(٢)

فأكثر الرواية فيه : «المحلق^(٣)» بفتح اللام . ويقال : إنما سُمي «المحلق» لأن فرسه عضه على خده ، فصار أثره كالحلقة . ويقال : بل اكتوَى من لقوفة^(٤) كانت به .

وأراد الأعشى [٤٢- ب] بالشيخ العراق : «كسرى^(٥)». ويروى : السَّيْع ، وهو الماء الجاري .

وهو «المؤمل بن أميل^(٦)» الشاعر ، بفتح الميم .

ويقولون : هو أكذب من مسليمة ، والصواب : «مسليمة» بكسر اللام .

ويقولون : «أبو عشر^(٧)» ، والصواب : فتح الميم .

ويقولون : كتاب إقليدس .

(١) هذا البيت في سبط اللاتي : ٣٦ لشاعر يسمى المخرق واسمه عباد بن المعزق الحضرمي ، هذا :

أنا المخرق أعراض اللثام كما
ومثله في لطائف المعارف : ٢٥
وفي اللسان (مزق) أن ابن المخرق الحضرمي يسمى المخرق وروى البيت :
أنا المخرق ٠٠ ٠٠ ٠٠
(٢) الديوان : ٢٢٥

(٣) المحلق بن حنتم بن شداد الكلابي العامري ، كريم جاهلي سماه صاحب القاموس : عبد العزي بن حنتم وقال : الملقب لشحة كانت في وجهه كالحلقة من أثر حسان . وضبط في اللسان بكسر اللام .

(٤) اللقوة : داء يعرض للوجه يعوج منه الشدق . ومن اللقوة يكون الاكتواء (اللسان) .
(٥) كسرى : سقطت من (ع) .

(٦) ضبط في معجم الأدباء (١٩/٢٠١) المؤمل (بكسر الميم) . وفي معجم الشعراء : ٢٩٨ المؤمل بن أميل (كما ضبط في هذا الكتاب) وهو من بنى محارب ، كوفى عاش زمن بنى أمية وبني العباس ومدح المهدى في أيام أبيه .

(٧) أبو عشر نجيج السندي ، محدث ، توفي ببغداد ١٧٠ هـ (طبقات ابن سعد : مجلد ٥ : ٤١٨ والنجم الزاهر : ٦٦/٢) .

قال الشيخ أبو بكر : كان ابن خُرَّاز يقول : هو أَقْلِيدُس بضم الهمزة والدال^(١) .
وهو «يَزَدْجَرْد» بكسر الجيم .

وكذلك «سُوسَنْجَرْد»^(٢) موضع معروف ، وإليه ينسب «السُوسَنْجَرْدِي»^(٣) من أصحاب الحديث .
ويقولون : «عَقْرِبَان» لاسم رجل .

والصواب : «عَقْرِبَان» بضم العين والراء ، سمي بذلك العقارب .
ويقولون : «بَهْرَام» .

والصواب : فتح الباء ، وهو فارسي : «بَهْرَام بْن أَرْدَشِير»^(٤) .
وكذلك «بَخْتِيَار» بفتح الباء أيضاً .

فاما «مهران» فبكسر الميم .
ويقولون : «بُزْرُجُمَهْر»^(٥) . والصواب : «بُزْرُجُمَهْر»^(٦) .

قال الشيخ أبو بكر : سألت أبي يعقوب^(٧) عن تفسيره فقال : هو الكثير المحب ،
بالفارسية .

ويقولون : «بَلْقِيس» .

والأكثر الأصوب : «بِلْقِيس» بكسر الباء^(٨) .

(١) في كشف الطعون : ١٣٧ كتاب أقليدس في أصول الهندسة والحساب ، وهو بضم الهمزة وكسر الدال وبالعكس . لفظ يوناني مركب من أقلبي بمعنى المفتاح ودس بمعنى المقدار وقيل الهندسة ، أي مفتاح الهندسة . وفي القاموس : أوقيديس اسم رجل وضع كتاباً في هذا العلم المعروف (أي الهيئة والهندسة والحساب)

(٢) في معجم البلدان : ١٩٠/٣ : سوسنجرد بضم أوله وسكون ثانية ، ثم سين أخرى ونون ساكنة ، وجيم مكسورة وراء ساكنة دال مهملة ، من قرى بغداد .

(٣) السوسنجردي : أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسعود أبو الحسن السوسنجردي ثم البغدادي ، توفي ٤٠٢ هـ (غاية النهاية : ١/٧٣)

(٤) أردشير بن بابك : من ملوك الفرس (تاريخ الأمم والملوك : ٤٨٨/١) .

(٥) قال أصفدی : تصحیح التصحیف (ورقہ ٩٥) : یرید انہم یسکنون المیم والصواب : ضم الباء وسکون الزای وضم الراء والجیم وکسر المیم وسکون الیاه .

(٦) في هامش الأصل : قال المبرد : يزوجهر (كما في النص) . وقال القالی : بزرجمهر (بفتح الميم) هذا وفي دائرة المعارف الإسلامية : ٦٦/٣ أن بزر جمهر بن بختكان أحد وزراء الفرس المشهورين ، ركب اسمه من «بزرج» وهو في الفارسية : الكبير العظيم ، و «مهر» معناها : الشمس والحب والصدقة .

(٧) يوسف بن خرزاد

(٨) بلقيس بنت الهدھاد بن شرحبيل من بنى يعفر بن سكشك من حمير ملکة سبا ، يمانية من أهل مأرب (نهاية الأرب : ١١١/١٤ وما بعدها) .

ويقولون : فِزَارَةُ ، وَفِرَارَى .

[٤٣-١] والصواب : فتح الفاء . قال الشاعر (١) :

* جَرَّمْتُ فِزَارَةً بعدها أَن يَغْضِبُوا (٢) *

* ومن الشعر قول امرئ القيس :

كَانَ الْمُدَامَ وصوبَ الْغَمَامِ وَرِيحَ الْخُرَامِ وَنَشَرَ الْقُطْرُ (٣)

يفتحون القاف والطاء من «القطر» .

والصواب : ضمهما . والقطر : عود البخور ، ومنه سميت المجرمة : مقطراً (٤) .

* قوله :

وتحسَب سلَمِي لَا تزالُ ترى طَلَاءَ مِنَ الْوَحْشِ أَوْ بَيْضَانِ بَيْثَانِ مَحَالَ (٥)
يَكْسِرُونَ الْبَاءَ مِنْ «بَيْضَانِ» وَالْمِيمَ مِنْ «بَيْثَانِ» .

والصواب : فتحهما .

* قوله طرفة ، ويقال المرقش (٦) :

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا صُوبُ الرَّبِيعِ وَدِيَةُ تَهْمِي (٧)

(١) هو أبو أسماء ابن الضريبة (اللسان : جرم) واحدى نسخ الصحاح كما في هامش ص ١٨٨٦ (مادة جرم) والقرطين ٢٠٨/١ . وقيل هو لعطية بن عفيف (الاقتضاب : ١٢٠)

(٢) صدر البيت :

* ولقد طَعَنْتُ أَبَا عَيْنَةَ طَعْنَةً *

كما في اللسان والصحاح وتصحيح التصحيح (ورقة ٢٤٤) والقرطين : ٢٠٨/١ والاقتضاب : ١٢٠ وفِزَارَة في البيت منصوبة ، أي جرمتهم الطعنة أن يغضبوا ، قال أبو عبيدة : أحقت عليهم الغضب ، أي أحقت فِزَارَةً أن يغضبوا (الصحاح) في أدب الكاتب : ٥٠ بالرفع وقال ابن قتيبة : أي كسبت لأنفسها الغضب .

(٣) الديوان : ١٥٧ وبعد :

يُعلَّلُ بِهِ بَرْدُ أَنْيابِهَا إِذَا طَرَّبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَجِرُ

(٤) ومقطرة أيضاً (المعجمات) .

(٥) ديوان امرئ القيس : ٢٨ .

(٦) كذلك ورد في غريب الحديث لأبي عبيد (ورقة ١٤) وأنشد لطرفة ويقال للمرقش : والبيت في ديوان طرفة : ١٢٥ ونسب إليه أيضاً في : زهر الأدب : ٢٠٩/٤ ، والعمدة : ٤١/٢ .

(٧) في الديوان : بلادك ، بدل ديارك . والغمام ، بدل الربيع ، وفي ديوان المعساني : ٧/٢ : بلادك . وفي المراجع السابقة كرواية المؤلف .

يُكسرون الكاف من « ديارك » يتوجهونه خطاب مؤتث ، وليس كذلك . أنسده أبو عبيد^(١) في « غريب الحديث » بفتح الكاف .

* قوله آخر^(٢) :

إِنَّ الرِّيَاحَ إِذَا مَا أَعْصَفَتْ قَصْفَتْ عَيْدَانَ نَجِدٍ وَلَمْ يَعْبُأْ بِالرَّتَمِ^(٣)
يُكسرون العين من « عيدان » وذلك غلط . إنما هو جمع عيادة وهي الشجرة الطويلة .

* قوله آخر^(٤) :

[٤٣ - ب] كَانَ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجُونِ إِلَى الصَّفَا أَنِيسٌ وَلَمْ يَسْمُرْ بِمَكَةَ سَامِرُ^(٥)
يضمون الحاء من « الحجون » . والصواب : فتحها .

* قوله أبي صخر^(٦) :

لِلْلَّيلِي بِذَاتِ الْجَيْشِ دَارَ عَرْفَتُهَا وَأُخْرَى بِذَاتِ الْبَيْنِ آيَاتِهَا سَطْرُ^(٧)
الرواية : فتح الجيم من « الجيش » ، وكسر الباء من « البين » .

* قوله^(٨) :

(١) في الأصل : أبو عبيدة ، وما أثبتناه من (ع) وهو في كتابه : ورقة ١٤ وقد ضبطت :
ديارك بالفتح والكسر .

(٢) هو أبو تمام .

(٣) البيت في ديوان أبي تمام : ٣١٥ .

(٤) هو عمرو بن مضاض أو ابن الحارث الجرمي (تاج العروس واللسان : حجن) وفي
شرح القصائد السبع : ٢٥٦ عمرو بن الحارث الجرمي وفي معجم البلدان ٢١٥/٢ مضاض بن
عمرو الجرمي ، وفي الصحاح (حجن) : قال الشاعر الجرمي .

(٥) البيت في اللسان والصحاح والتاج (حجن) وشرح القصائد السبع : ٢٥٦ .

(٦) أبو صخر الهندي (سبقت ترجمته) .

(٧) البيت في شرح أشعار المهدليين للسكري : ٩٥٦ وفيه عفر بدل سطر وفي هامشه رواية
سفر من هامش المخطوطة . والأمالى : ١٤٨/١ وزهر الآداب : ١٦٩/٣ وفي اللسان (لـ جيش)
و (سفر) : بذات البين في الشطر الأول ، وبذات الجيش في الشطر الثاني ، وسفر (بفتح
السين) والبيت كما جاء هنا في الأمالى ١٤٨/١ وسمط اللالى : ٣٩٩/١ .

(٨) هو أبو صخر والبيت تال للأول .

* كأنهما مـ الآن لم يتغيرا^(١) *

يكسرون نون « مـ الآن » . والصواب : [فتحها]^(٢) ، لأن المعنى من الآن ، و « الآن » مبني على الفتح .

* قوله المتبني

ولو قـمـ أـفـيـتـ فـشـقـ رـأـسـهـ مـنـ السـقـمـ مـاـغـيـرـتـ مـنـ خـطـ كـاتـبـ^(٣)
يـكـسـرـونـ الشـيـنـ . وـالـصـوـابـ فـتـحـهـاـ ، لأنـ الشـقـ بـالـكـسـرـ إـنـماـ هوـ النـصـفـ ، وـالـشـقـ بـالـفـتـحـ :
الـصـدـعـ ، وـهـوـ الـذـىـ أـرـادـهـ .

* وـوـقـعـ فـأـكـثـرـ نـسـخـ كـتـابـ اـبـنـ عـزـيـرـ^(٤) ، شـاهـدـ مـغـيـرـ عنـ إـعـرـابـهـ ، وـهـوـ قـوـلـهـ :
* وـرـاكـبـ جـاءـ مـنـ تـثـلـيـثـ مـعـتـمـرـ *

والصواب :

* وـرـاكـبـ جـاءـ مـنـ تـثـلـيـثـ مـعـتـمـرـ *

وـهـوـ عـجـزـ بـيـتـ فـقـصـيـدـةـ «ـ أـعـشـىـ باـهـلـةـ »ـ الـمـشـهـورـةـ^(٥)ـ ، الـتـىـ أـوـلـهـاـ :

إـنـ أـتـنـيـ لـسـانـ لـاـ أـسـرـ بـهـ مـنـ عـلـوـ لـاـ عـجـبـ مـنـهـاـ وـلـاـ سـخـرـ
وـصـدـرـ الـبـيـتـ الشـاهـدـ :

فـجـاشـتـ النـفـسـ لـاـ جـاءـ جـمـعـهـمـ وـرـاكـبـ جـاءـ مـنـ تـثـلـيـثـ مـعـتـمـرـ

* * *

(١) عـجـزـ : وـقـدـ مـرـ لـلـدـارـيـنـ مـنـ بـعـدـنـاـ عـصـرـ وـالـبـيـتـ فـيـ الـأـمـالـ : ١٤٨/١ وـفـيـ زـهـرـ
الـآـدـابـ : ١٦٩/٣ : لـمـ يـتـفـرـقـ . وـفـيـ الـلـسـانـ : (ـأـيـنـ) وـأـنـشـدـ اـبـنـ (ـكـنـاـ) صـخـرـ :
كـأـنـهـمـاـ مـلـانـ لـمـ يـتـغـيـرـاـ ٠٠٠٠ وـضـبـطـتـ بـكـسـرـ النـونـ . وـالـشـعـرـ الشـاهـدـ
فـالـخـصـائـصـ : ٣١٠/١

(٢) سـقطـتـ مـنـ الـأـصـلـ : وـهـىـ فـىـ (ـعـ)ـ وـالـرـأـىـ الـذـىـ ذـكـرـهـ اـبـنـ مـكـىـ هـوـ الـأـصـحـ . وـقـدـ اـسـتـشـهـدـ
ابـنـ هـشـامـ بـهـذـاـ الـبـيـتـ وـرـواـيـتـهـ بـكـسـرـ نـونـ الـآنـ عـلـىـ جـواـزـ اـعـرـابـ الـآنـ (ـشـذـورـ الـذـهـبـ : ١١٦ـ)ـ ٠
(٣) الـدـيـوـانـ : ١٧٢/١

(٤) محمدـ بنـ عـزـيـرـ ، أبوـ بـكـرـ السـبـيـسـتـانـيـ ، أـدـيـبـ لـنـفـوـيـ ، مـؤـلـفـ غـرـيـبـ الـقـرـآنـ ، أـخـذـ عـنـ أـبـيـ
بـكـرـ الـأـنـبـارـيـ ، تـوـفـىـ ٣٣٠ـ هـ وـعـزـيـرـ بـالـرـاءـ وـالـزـايـ (ـبـغـيـةـ الـوعـاـةـ : ٧٢ـ)ـ ٠

(٥) الـقـصـيـدـةـ فـيـ : الصـبـحـ الـنـيـرـ : ٢٦٦ـ وـالـأـصـمـعـيـاتـ : ٨٩ـ وـالـبـيـتـ الـأـوـلـ مـنـ الـقـصـيـدـةـ فـيـ
الـمـلـاحـنـ لـابـنـ درـيدـ : ٤٩ـ وـالـمـنـجـدـ لـكـرـاعـ : ٨ـ وـالـصـحـاحـ (ـلـسـنـ)ـ ٠

٨ - باب ما غير وآخر كاته من الأفعال

يقولون : يحرث ، ويهرب .

والصواب : يحرث ، ويهرب ، بالضم .

ويقولون : كَبِرَ المولود يكَبِرُ .

والصواب : يكَبِرُ ، بفتح الباء ، يقال : كَبِرَ الْأَمْرُ يكَبِرُ ، وَكَبِرَ الإِنْسَانُ وغيره يكَبِرُ .

قال الشاعر^(١) :

وَعُلِقَتْ لَيْلٌ وَهِيَ ذَاتُ مُوصَدٍ وَلَمْ يَبْدُ لِلأَتَارِبِ مِنْ صَدِّرِهَا حَجْمٌ

صَغِيرَيْنِ نَرَعَى الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَا إِلَى الآنَ لَمْ نَكَبَرْ وَلَمْ تَكَبَرْ الْبَهْمُ^(٢)

[ذات] المؤصل^(٣) : المخدرة^(٤) الصغيرة ، والبهم : الصغار من أولاد الضأن والمعز ،

الواحدة بهمة ، للذكر والأنثى سواء .

(١) هو مجذون ليل : قيس بن الملوح ، كما في ديوانه .

(٢) البيتان في مجالس ثعلب : ٦٠٠/٢ وفيها مؤصل (وهو صدار تلبسه الجارية) أما في ديوان المجذون : ٢٣٨ فالرواية :

تَعْلَقَتْ لَيْلٌ وَهِيَ غُرْ صَغِيرَةٌ وَلَمْ يَبْدُ لِلأَتَارِبِ مِنْ ثَدِيهَا حَجْمٌ

صَغِيرَيْنِ نَرَعَى الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَا إِلَى الْيَوْمِ لَمْ نَكَبَرْ وَلَمْ تَكَبَرْ الْبَهْمُ

وفي ذم الهوى : ٣٨٣ مثل دوایة الديوان ما عدا : وهي ذات ذئبة ، بدل : غر صغيرة وكذلك في الامالي : ٢١٦ ما عدا : وعلقت بدل تعليق . والآن ، بدل : اليسوم . أما « ذات مؤصل » ففي بيت آخر للمجذون ، هو :

وَعَهْدِي بِلِيلِي وَهِيَ ذَاتُ مُوصَدٍ تَرَدُّ عَلَيْنَا بِالْعَشِيِّ الْمَاشِيِّ - -

(ديوان المجذون : ٢٩٣) وفي بيت لكثير أيضا :

وَقَدْ دَرَّعُوهَا وَهِيَ ذَاتُ مُؤْصَدٍ مَجُوبٌ وَلَمَّا يَلْبِسَ الدُّرَّعَ رِيدُهَا

والمؤصل هنا : قميص تلبسه صغار الجواري (الصحاح : أصد) وفي اللسان والتاج

(وصد) والمؤصل : الخدر أنشد ثعلب : وعلقت ليل وهي ذات مؤصل .

(٣) ع : المؤصلة .

(٤) في النسختين البقرة ، ولا وجه لها إلا على أن المؤصل هو الوصيده وهو الحظيرة ، ولا معنى لها في البيت ، ولعلها كما اثبتنا . و يؤيده ما جاء في اللسان والتاج (وصد) المؤصل : الخدر . أنشد ثعلب : وعلقت ليل وهي ذات مؤصل .

ويقولون : غُرس يغرس ، وختن يختن .

الصواب : يغرس ، ويختن .

ويقولون : فَرَش يفرش ، وحلب يحليب ، ومزاج الشراب يمزج ، وخدم يخدم ، وحلب يحليب ، و «إذا لم تغلب فاخليب» .

الصواب : يفرش ، ويحليب ، ويمزج ، وبخليب ، و «إذا لم [٤٤-ب] تغلب فاخليب^(١)» بالضم .

ومثل ذلك : حَجَر بين الشَّيْئَيْن يَحْجِز ، وَقَرْنَ بَيْنَ الْعَجَلَيْن يَقْرِن .

الصواب : يَحْجِز ، ويَقْرِن .

ويقولون : عَنِيت بزيـد ، وعَنِيت في حاجته أعنيـ . والصواب : عَنِيت بضم العين . [أعنيـ]^(٢)

فَامَا عَنِيت أَعْنَى فمعناه : تَعِبَت ونَصَبَت : وَأَمَا عَنَا يَعْنُو فمعناه خَضْع ، وهو من العنوة ، ومنه قول الله عز وجل : (وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَقِّ الْقَيُومِ)^(٣) .

ويقولون : هو ينهـش ، ويمضغـ ، ويسـلـخ ، ويدـبغـ ، ويـضـغـطـ ، ويبـغـ ، ويسـعـ ، ويعـضـ على أناـملـه .

والصواب : ينهـش ، ويمضغـ ، ويسـلـخ ، ويدـبغـ ، ويـضـغـطـ ، ويبـغـ^(٤) ، ويسـعـ ، ويعـضـ ، بالفتح .

ويقولون : خَرَبَت الدَّارُ تَخْرُب .

والصواب : خَرَبَت تَخْرُب .

ويقولون : هو يشـمـ ، وينـحـتـ ، ويفـقـدـ ، ويبـطـشـ ، ويشـلـبـ السـارـقـ .

والصواب : يشـمـ ، وينـحـتـ ، ويفـقـدـ ، ويبـطـشـ ، ويشـلـبـ ، بالكسر .

ومثل ذلك قولـهمـ : بَصَّتْ عَيْنَهِ تَبْصُـ . والصواب : تِبْصُـ .

(١) المثل في الصحاح (خلب) .

(٢) لم يرد هذا الفعل في النسختين ، مع ان المؤلف ذكر المضارع في الفعلين الآخرين .

(٣) طه : ١١١ .

(٤) في النسختين : ينـثـ ، (في الموضعـين) ولا وجـهـ لقولـهـ بعد بالفتحـ في يـنـثـ ، فـانـهاـ لمـ تـرـدـ الاـ منـ بـابـ ضـربـ وـنصـبـ . ولـعـلـهاـ كـماـ اـثـبـتـناـ . وـيـشـهـدـ لهـ انـ الـافـعـالـ الثـمـانـيـةـ التـيـ آورـدـهاـ هـنـاـ عـيـنـهاـ اوـ لـامـهاـ مـنـ حـرـوفـ الـحـلـقـ .

ويقولون : كَمْنَ يَكْمِنُ . والصواب : يَكْمِنُ .

ويقولون : حَضَنَ الطَّائِرُ بِيَضَّهِ يَحْضِنُهُ حَضَنَةً .

والصواب : [٤٥-١] يَحْضُنَ حِضَانَةً ، وكذاك المرأة تَحْضُنُ ولدَها حِضَانَةً أَيْضاً . وأصل ذلك المنع ، يقال : حَضَنَهُ يَحْضِنُهُ إِذَا مَنَعَهُ ، [و] (١) في الحديث : « وَأَرَادَ إِخْوَانُنَا مِنَ الْأَنْصَارِ أَنْ يَحْضُنُونَا » (٢) أَيْ يَمْنَعُونَا . ومن كلام ابن مسعود : « لَا تُحْضِنَ زَيْنَبَ عَنِ الْوَصِيَّةِ (٣) أَيْ لَا تُمْنَعَ عن النَّظَرِ فِيهَا ، يَعْنِي زَوْجَهُ .

ويقولون : جَمَدَ المَاءُ يَجْمِدُ ، وَشَرَدَ الدَّابَّةُ تَشَرِّدُ .

والصواب : جَمَدَ يَجْمُدُ ، وَشَرَدَ يَشَرِّدُ (٤) ، بفتح الماضى وضم المستقبل . ومثل جمد يَجْمُدُ : جَمْسَ يَجْمُسُ (٥) ، في الوزن والمعنى .

ويقولون : هَذَا الثَّوْبُ يَلْبِقُ بِكَ .

والصواب : يَلْبِقُ ، بفتح الباء . وكذلك اسم الرجل : « يَلْبَقُ » لغيره .

ويقولون : مَا قَرَبَتِ زِيدًا .

والصواب : قَرِبَتِهِ أَقْرَبَهُ ، وَقَرُبَتِهِ أَقْرَبُهُ .

ويقولون : عَطَسَ يَعْطُسُ . والصواب : يَعْطِسُ .

ويقولون : وَجَمْتَ مِنْ كَلَامِهِ ، وَنَقَمْتَ مِنْ الْمَرْضِ ، وَعَمِدْتَ إِلَى الشَّيْءِ ، وَعَجِزْتَ ، وَشَخَصْتَ ، وَحَرَصْتَ .

والصواب : وَجَمْتَ ، وَنَقَمْتَ ، وَعَمِدْتَ ، وَعَجِزْتَ ، وَشَخَصْتَ ، وَحَرَصْتَ ، بالفتح .

ويقولون : نَجِبَ الغلام . والصواب : [٤٥-٢] نَجِبُ ، بالضم ، نَجَابَةً .

ويقولون : فَطِمَ الصَّبِيُّ يَفْطُمُهُ . والصواب : يَفْطِمُهُ ، بالكسر لغيره .

(١) من (ع) .

(٢) النهاية : ٢٣٦/١ وهذا الحديث لعمر بن الخطاب ، يوم أتى سقيفة بني ساعدة لمبيعة .

(٣) اللسان (حضن) ونصه : وَلَا تَحْضِنَ زَيْنَبَ عَنْ ذَلِكَ ، يَعْنِي امْرَأَهُ ، أَيْ لَا تَحْجَبَ عَنِ النَّظَرِ فِي وَصِيَّتِهِ وَإِنْفَاذَهَا .

(٤) ع : وَشَرَدَ الدَّابَّةُ تَشَرِّدُ .

(٥) فِي النَّسْخَتَيْنِ : جَمْشَ يَجْمَشُ . والصواب من المعجمات .

ويقولون : هوينِدَم ، ويعدِم . والصواب : ينْدَم ، ويعدِم .

ويقولون : طَلَع يطَلَع ، والصواب : طَلَّع يطَلَّع .

وكذلك : عَشَر يعُثُر ، بالضم . ولا يقال : يعَثِر ، بالفتح .

ويقولون : يُكفيك ما أَعْطَيْتَك . والصواب : يكفيك ، بفتح الياء .

ويقولون : غَارٌ على أَهْلِه [يَغَيْرُه] ^(١) ، وحار في أَمْرٍ يَحِيرُ .

والصواب : يَغَار ، ويحار ، مثل خافَ يَخَافُ .

ويقولون : بَار دَابَّتُه يَبِيرُهَا . والصواب : يَبُورُهَا .

وكذلك : رَابَ اللَّبَن يَرِيبُ . والصواب : يَرُوبُ .

ويقولون : يُوشَكُ أَنْ يَكُونَ كَذَا .

والصواب : يُوشِكُ ، بالكسر .

ويقولون : لَدَغَتِه الْحَيَاة تَلَدُّغَه . والصواب : تَلَدَّغَ ^(٢) ، بفتح الدال .

ويقولون : هو يَلِيسُ ثُوْبَه ^(٣) . والصواب : لِيَسَ الثُّوْبَ يَلِيسَه ، ولِيَسَ عَلَيْهِمُ الْأَمْرَ يَلِيسَه .

ويقولون : هَذَا لَبُوسُ أَهْلِ الشَّرِ .

والصواب : لَبُوسٌ ، بفتح اللام . قال الراجز ^(٤) :

البَسْ لِكُلِّ عِيشَةٍ لَبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَهَا إِمَّا بُؤْسَهَا ^(٥)

[٤٦-٤٧] ويقولون : شَهَقَ ، ونَحَلَ جَسْمُه .

والصواب : شَهَق ، ونَحَلَ ، بالفتح .

ويقولون : ثَبَتَ لِي شَاهِدٌ . والصواب : ثَبَتَ .

وكذلك : ثَبَتَ أَيْضًا ، من قولك : رَجُلٌ ثَابَتِ الْعُقْلُ ، وَثَبَتَ الْجَنَانُ .

(١) من (ع)

(٢) ع : تَلَدُّغَه

(٣) ثُوْبَه : لم تذكر في (ع)

(٤) يَمِسُ الفَزَارِيُّ ، كَمَا فِي الْلِسَانِ (البَسْ)

(٥) الْبَيْتُ فِي : اصْلَاحُ الْمُنْطَقَ : ٣٣٣ وَمِجاَلسُ ثَعَلْبٍ : ٤٢٩/٢ وَالاشْتِقَاقُ : ٢٨١
وَفِيهِ : قَائِلَةُ نِعَمَةُ الْفَزَارِيُّ الْأَحْمَقُ ، وَالْمَدْخُلُ : وَرَقَةٌ ٨٨ بِ بَلَا خَلَافٍ : وَفِي الْلِسَانِ وَالصَّحَاحِ
(لَيْسَ) . حَالَةُ بَدْلِ عِيشَةٍ ، وَكَذَلِكَ فِي الْفَاغِرِ : ٦٢ .

ويقولون : نَكْدُ الْأَمْرِ يَنْكَدُ . والصواب : نَكِدْ يَنْكَدْ نَكَدًا .

ويقولون : لَبَدْ يَلْبِدْ . والصواب : لَبَدْ يَلْبِدُ بِالْأَرْضِ لَبُودًا .

ويقولون : عَدَلَتْ عَنِ الطَّرِيقِ . والصواب : عَدَلَتْ ، بِالفتحِ .

ويقولون : مَلَكْ يَمْلُكُ ، وَهَلَكْ يَهْلُكُ . والصواب : يَمْلِكُ ، وَيَهْلِكُ ، بِالكسْرِ فِيهِما .

ويقولون : بَرَّ وَاللَّهُ يَبِرُّهُ ، وَمَلَهُ يَمِلُّهُ . والصواب : يَبِرُّهُ ، وَيَمِلُّهُ ، بِالفتحِ .

ويقولون : نَظَمَ الْعِقْدَ يَنْظُمْهُ . والصواب : يَنْظِمْ ، بِالكسْرِ .

ويقولون : ذَبْلُ الْبَقْلِ وَغَيْرِهِ . والصواب : ذَبَلٌ^(۱) يَذْبَلُ . أَنْشَدَ أَبُو عَبْدِ

مُتَعَوِّدٌ لَحْنٌ يُعِيدُ بِكَفِهِ قَلْمَانًا عَلَى عُسْبٍ ذَبَلَنَ وَبَانَ^(۲)

هكذا الرواية : « مُتَعَوِّدٌ » بالدارالغربية معجمة ، وإنما وصف [الشاعر]^(۳) كاتباً لَحِنَا .

أَى فَطْنَا . ولم تكن لهم قرطيس يكتبون فيها ، فكانوا^(۴) يكتبون في عُسْبِ النَّخْلِ .

وقوله : وَبَانٌ ، يَرِيدُ وَرَقَ بَانٍ .

[۴۶-ب] ويقولون : قَصَدْ يَقْصُدُ ، وَسَبَقْ يَسْبُقُ .

والصواب : يَقْصِدْ ، وَيَسْبِقْ ، بِالكسْرِ .

ويقولون : قَدِيمٌ من سفره ، يَقْدِيمُ ، وَمَرِضٌ يَمِرِّضُ . والصواب : يَقْدَمُ ، وَيَمْرَضُ . . .

ويقولون : نَتَجَتِ الدَّابَةُ . والصواب : نُتَجَّتْ ، وَنَتَجَّتْهَا أَنَا .

ويقولون : أَتَخَمَ الرَّجُلُ ، إِذَا أَضْرَرَ بِهِ الشَّبَعَ .

والصواب : أَتَخَمَ ، فَهُوَ مُتَخَمٌ ، عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلَهُ .

وكذلك يقولون : اسْتَهَتَرَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ مُسْتَهَتِرٌ .

(۱) في الصحاح : ذَبَلْ يَذْبَلُ . وكذلك ذَبَلْ بالضم .

(۲) البيت للبيهقي بن ربيعة ، وهو في : الديوان ۱۳۸ وضبطه المحقق : ذَبَلْ (بضم الباء) والأماي : ۵/۱۳۱ والسمط والمسان والتاج والاساس (لحن) وغيره الحديث : ورقة ۱۳۳ ، والأصداد لابن الأباري : ۲۴۰

(۳) من (ع)

(۴) ع : وَكَانُوا .

(۵) ع : فَهُوَ ، فِي الْمَوْضِعَيْنِ .

والصواب : استهتر وهو مستهتر ، وهو الذي يخلط في أفعاله وأقواله ، حتى كأنه بلا عقل^(١) .

ويقولون : تفتر عن براد
والأَفْسَحُ الْأَشْهَرُ : تفتر ، على ما لم يسم فاعله ، ويقال : فر ، وافت . وقال عمر بن أبي ربيعة :

يَرِفْ إِذَا تُفْتَرُ عَنْهُ كَانَهُ حَصَى بَرَدٍ أَوْ أَقْحَوَانُ مُنُورٌ^(٢)
هكذا الرواية : تفتر ، بضم أوله . ومعنى يرف هاهنا : يبرق ويتلألأ . قال أبو علي حسن ابن رشيق - رحمه الله - قال قوم من أهل العلم : « لم يوصف الشّغْر بمثل هذا البيت » .
ويقولون : استضحك الرجل .

والصواب : استضحك . وفي [٤٧-١] الحديث أن « عكرمة بن أبي جهل بارز يوم أحد رجلاً من أصحاب النبي - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - فاستضحك النبي عليه السلام ، فقيل له ما أضحكك يا رسول الله ، وقد فجعلنا بصاحبنا ؟ قال : أضحكني أنهما في درجة واحدة في الجنة » . ثم أسلم عكرمة - رضي الله عنه - يوم الفتح^(٣) .
ويقولون : اصطلمت أذناه .

والصواب : اصطلمت ، ورجل مُصطَلَم .
ويقولون : صمت أذناه . وينشد كثير من العروضيين :
مَنْزِلَةُ صُمَّ صَدَاهَا وَعَفَتْ أَرْبُعُهَا إِنْ سُئِلْتَ لَمْ تُجِيبْ
والصواب : فتح الصاد . قال الله تعالى : (فَعَمُوا وَصَمُوا)^(٤) ، يقال : صم الرجل يصم صماماً ، وصمم ، وأصمه الله . ومن أمثالهم : « صمت حصاة بدم^(٥) » يريدون كثرة الدم فلو وقع فيه حصاة لم يسمع لها صوت .

وكذلك يقولون : شلت يده . وينشد كثير منهم :

(١) نقله الصفدي عن الزبيدي (تصحيح التصحيح : ٦٥)
(٢) الديوان : ١٣٢ وفيه : تراه ٠ وزهر الآداب : ١ / ٢٣٥ كما جاء هنا .
(٣) نقل الصفدي التصويب والحديث عن الزبيدي (تصحيح التصحيح : ٦٥)
(٤) المائدة : ٧١
(٥) مقاييس اللغة : ٢٧٨/٣ ومجمع الأمثال : ١ / ٤٠٥

[وَكُنْتُ كَذِي رِجْلَيْنِ رِجْلٌ صَحِيحةٌ] وَرِجْلٌ رُمِيَ فِيهَا الزَّمَانُ فَشَلَّتْ^(١)

والصواب : شَلَّتْ ، بفتح الشين .

ويقولون : أَجَبَلَ الشاعر [٤٧ - ب] إذا انقطع .

والصواب : أَجَبَلَ ، وأصله من : أَجَبَلَ حَافِرُ الْبَشِيرِ إِذَا وَصَلَ إِلَى الْجَبَلِ ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ الْحَفْرِ .

وَكَذَلِكَ أَكَدَى ، إِذَا وَصَلَ إِلَى الْكُنْدِيَّةِ .

ويقولون : خُسْفَ الشَّمْسُ وَالقَمَرِ .

والصواب : كَسَفَتِ الشَّمْسُ ، وَخَسَفَ الْقَمَرِ^(٢) .

وقيل : الْخُسْفُ ، بِالْخَاءِ ، أَفْصَحُ فِيهِمَا جَمِيعًا .

ويقولون : كُلِّفَتْ بِكَذَا . والصواب : كَلِّفَتْ أَكَلِّفَ . وفي الحديث : «إِنَّ اللَّهَ لَا يَمْلُأُ حَتَّى تَمَلُّوا ، فَإِنَّكُلَّفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطْبِقُونَ»^(٣) .
ومن الشعر قول ابن زُرَيْقٍ^(٤) :

وَاللَّهُ لَوْلَمْ تَقَعْ عَيْنِي عَلَى بَلَدٍ فِي سَفَرِي هَذِهِ إِلَّا وَأَقْطَعْتُ^(٥)

يَنْشِدُونِهِ : وَأَقْطَعْتُهُ ، بفتح الهمزة . والصواب : ضم الهمزة . والمعنى : إِلَّا وَأَعْطَاهُ .

* * *

(١) صدر البيت من (ع) . وقاتلته كثيرون عزوة ، وهو في ديوانه : ٤٦/١ وكتاب سيبسوية : ٢١٥/١ والأمالى : ٢٠٦/٢ وخزانة الأدب : ٣٧٦/٢ وشرح المفصل : ٦٨/٣

(٢) قال ثعلب : هذا أجود الكلام (الصحاح)

(٣) صحيح مسلم : ٣ / ١٣٣ وعمدة القارى : ٢٣ / ٦٤

(٤) أبو الحسن علي بن زريق البغدادي كان كاتباً ببغداد في حدود ٤٢٠ هـ ثم رحل إلى أبي عبد الرحمن الاندلسي يرجو العطا، فلما أعطاه القليل شق ذلك عليه فقال قصيدته العينية المشهورة واعتزل وما (طبقات الشافعية : ١٦٣/١)

(٥) البيت في مجموع المزدوجات : ٩٧ ولم أجده في العينية في طبقات الشافعية : ١ / ١٦٤ ولا في ثمرات الأوراق : ١٩٢ ، ١٩٣

٩ – باب ماغيروه من الأفعال بالزيادة

يقولون : أَوْهَبْتُكَ كَذَا ، وَأَحْرَمْتُكَ كَذَا . والصواب : وهبت ، وحرمت ، بغير ألف .

ويقولون : أَنْحَسَهُ اللَّهُ . والصواب : نَحَسَهُ اللَّهُ ، بغير ألف .

ويقولون : أَفَحَلْتُ [٤٨-١] الْفَرَسَ وغیره .

والصواب : فَحَلْتُ ، قال ابن السكيت : أَنْشَدَ الْأَصْمَعِي (١) :

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَخَارِيرُ الْقَزْعِ

وَصَدَرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جُرَاعِ

نَفْجَلُهَا إِلَيْضَ القَلِيلَاتِ الطَّبَعِ

ويقولون : أَهْرَلْتُ دَابِتِي .

والصواب : هَرَلْتُهَا (٢) .

ويقولون : أَغَاظَنِي فَعْلُكُ ، يُغَيِّظُنِي .

والصواب : غاظني ، يغاظني (٣) . قال الله تعالى : (هَلْ يُذَهِّبُنَّ كَيْدُهُ مَا يَغْيِظُ) (٤) .

وكذلك : أَرْعَبَتِي كَذَا .

والصواب : رَعَبَنِي ، فَانَا مَرْعُوبٌ (٥) .

ويقولون : أَرْشَيْتُ السُّلْطَانَ ، وَأَسَدَلتُ الثُّوبَ . والصواب فيهما : فَعَلْتُ ، بغير ألف :

سَدَّلْتُ ورَشَوتُ (٦) .

وكذلك يقولون : أَنْعَشَهُ اللَّهُ .

(١) اصلاح المنطق : ٤٢ ، ٤٥ والرجز لأبي محمد الفقوعى كما فى اللسان (فحل) وهو أيضاً فى الصحاح واللسان (طخر)

(٢) تصحيح التصحيح : (ورقة ٨٣) وزاد بعده : بغير الف .

(٣) التلويع شرح الفصيح : ١٨

(٤) الحج : ١٥

(٥) اصلاح المنطق : ٢٢٥

(٦) نقل ابن هشام اللخمي عن الزبيدي لحن العامة فى هذين الفعلين ، ثم رد على الزبيدي بأنه يقال : سدل وأسدل ، حكاه ابن سيده ، (المدخل : ٨ - ١ نسخة ٤٦)

• والصواب : نعشه الله [أي رفعه] ^(١) قال الشاعر ^(٢) :

كم فقير نعشته بعد عُذْمٍ ويتم جبرته بعد يُتم
كُلَّمَا عَظَّتِ الْحَوَادِثُ نَادَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ ^(٣)
ويقولون : أخلع السلطان عليه ، وأكساه . والصواب : خلع [عليه] ^(٤) وكساه .
ويقولون : أقلبَ الثوبَ وغيره . والصواب : قَلَبَتْ .

ولا يقال : أقلب ، في شيء ، إلا في قولهم : أقلبت [٤٨-ب] الخبزة إذا حان أن تقلب ^(٥)
وكذلك لا يقال : أرجع ، في شيء ، إلا في قولهم : أرجع يده في كُمَّه ، وما سوى ذلك فإنما
يقال فيه : رَجَعَه . قال الله تعالى : (يرجع بعضهم إلى بعض القول) ^(٦) . وفي الحديث : «إنما
نسمة المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة ، حتى يرجعه الله إلى جسده ، يوم يبعثه» ^(٧) .
وقد أجاز بعضهم : ما أرجعت إليه الكلمة ^(٨) . والأول أحسن .
ويقولون : أقيم على الرجل في داره وعده .

والصواب : قيم عليه

وكذلك يقولون : أبيع الثوب ، وأزيد عليك في ثمنه .

والصواب : بيع ، وزيد عليك .

وكذلك يقولون : أخِير لك في كذا . والصواب : خِير لك .

وإذا أخِير أحدم عن نفسه أنه بيع وخيف ، قال : أبِعْتُ وأخِفْتُ .

والصواب : بَعْتُ ، وَخَفْتُ ، فَإِنَّا مَبِيعٌ وَمَخْفُوفٌ .

(١) من (ع) والتصويب في اصلاح المنطق: ٢٢٥ والتلويع شرح الفصيح : ١٨

(٢) هو عبد الصمد بن المعدل ، يربى سعيد بن سلم ، كما في الكامل للمبرد : ٢ / ٢٢

(٣) في الكامل : ٢ / ٢٢

كم صغير جبرته بعد يتم وفقير نعشته بعد عدم
كُلَّمَا عَضَتْ

(٤) من (ع)

(٥) اصلاح المنطق : ٢٢٦

(٦) سبا : ٣١

(٧) سنن ابن ماجة : ٥٩٣/٢ وفيه : حتى يرجع إلى جسده يوم يبعث .

(٨) لغة هذيل : أرجعته (شرح اشعار الهذيلين للمسكري : ٢٤)

وكذلك يقال في نظائره^(١).

وهذا الضرب من الفعل يستوي فيه فعل ما سُمِّي فاعله ، وفعل ما لم يسمْ فاعله ، فإذا بعثت أنت شيئاً قلت : بِعْتَ كَذَا ، وإنما باع أحد رقبيك قلت : بِعْتَ ، أَيْضًا^(٢) [٤٩ - ١] فاستويا ، إلا أن وزن الأول : فَعَلْتَ ، وزن هذا : فُعِلْتَ^(٣) ، كان الأصل : بِعْتَ ، فاستقلت الكسرة على الياء فنقلت^(٤) إلى الباء بعد إسكانها ، وبقيت الياء ساكنة والعين ساكنة ، فحذفت الياء لاتقاء الساكنين وبقيت كسرة الياء تدل عليها .

ويقولون : اظلام الليل ، وابكام الرجل ، إذا أرتجع عليه في كلامه .

والصواب : أَظْلَمَ اللَّيلَ ، وَبَكَمَ الرَّجُلَ .

ويقولون : أَعْبَتُ عَلَى فلان فعله .

والصواب : عَبَتْ^(٥) ، على مثال : بِعْتَ . قال الشاعر :

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَبَّتُمُوهُ وَمَا فِيهِ لِعَيَّابٍ مَعَابٌ^(٦)

وكتب رجل إلى صديق له كتابا فيه : « وقد أَعْبَتُ عَلَيْكَ كَذَا ، وأَعْبَتْ^(٧) كَذَا » وكرر ذلك ، فرد عليه جواب كتابه : « أما بعد ، فقد وَصَلَ إِلَيْكَ كَتَابُكَ ، فَعَبَتْ عَلَيْكَ قَوْلَكَ : أَعْبَتْ . والسلام » .

* * *

(١) هذا النموذج من اللحن وقع فيه أهل الأندلس أيضا : لحن العامة للزبيدي ٢٧ - ١ وقد صاغه في قوله « ويقولون فيما كان من الأفعال الثلاثية المعتلة العين مما لم يسم فاعله بالحاق الألف فيبنيونه على أفعال (بضم الهمزة وكسر العين)

(٢) هذا الرأي - مع جوازه - ليس هو المختار ، بل المختار - عند غير ابن مالك - الكسر في الواو والضم في اليائى ، والاشمام . وقد أوجب ابن مالك في حالة بناء هذا النوع للمجهول ، أن يقال بعث بالضم أو الاشمام ولا يجوز الكسر لثلا يلتبس بفعل الفاعل . وإن كان الفعل واويا وجوب عنده الكسر أو الاشمام . وفي ذلك يقول : وإن بشكل خيّف ليس يجتنب (راجع شرح ابن عقيل ٥٠٥ تحقيق محيي الدين)

(٣) أي بحسب أصله والا فوزنه الصرفى : فلت

(٤) ع : فانتقلت

(٥) اصلاح المنطق : ٢٢٧

(٦) البيت في اللسان والناسج والصحاح (عيب) ، غير منسوب . وفي اصلاح المنطق : ٢٢٠ : وما فيكم .

(٧) ع : عليك .

١٠ - باب ما غيروه من الأفعال بالنقض

يقولون : شلت الحجر وغيره .

والصواب : أشلت ، وشلت به . وكذلك [٤٩-ب] يقال في الدابة أشالت ذئبها ،
وشالت به ^(١) .

ويقولون : رميت العِدْل ، وركبت فرسا فرماني .

والصواب : أرميتك العِدْل ، وأرماني الفرس .

ويقولون : دلَّ فلان على صديقه ، إذا وثيق بمحنته فافرط عليه .

والصواب : أدلَّ . ومن أمثالهم : «أدلَّ فامل» ^(٢) .

ويقولون : عَقَّت الدابة . والصواب : أعْقَت . ولكن لا يقال لها : مُعْقٌ ، وإنما يقال لها :
عَقُوق .

ويقولون : ما عازَكَ من شئ فهو عندى ، وما يَعُوزُنِي إلا كذلك .

والصواب : أَعْوَزَ ، يَعُوزُ .

ويقولون : اعلم وايَقَن . والصواب : اعلم وأيَقَن ، على وزن أَكْرَم .

ويقولون : آذانِي زيد ، وما يَأذِيكَ غير نفسك .

والصواب : آذانِي ، بالمد ، وما يُؤذِيكَ غير نفسك ^(٣) .

ويقولون : هو يأسِي إلينك .

والصواب : يُسِيءُ إلينك . وفي الماضي : أَسَاءَ ، بالمد والهمزة ، على وزن : أَكْرَم يُكْرِم .

ويقولون : قَلَ الشيءَ من الأرض .

(١) ادب الكاتب : ٢٨٥ ودرة الغواص : ٨٥ وتقدير اللسان : ٧٩

(٢) اللسان : (دلل) و (ملل)

(٣) من قوله : و الصواب ... إلى نفسك : ساقط من (ع)

والصواب : أَقْلَهُ . ومنه قولهم : « مَا أَظَلْتُ الْخَضِرَاءَ ، وَلَا أَقْلَتُ الْغَبْرَاءَ مَثَلَكَ^(١) »
وقال أبو بكر الصديق ، رضي الله عنه : « أَيُّ أَرْضٍ تُقْلِنِي ، وَأَيُّ [٥٠ - ١] سَمَاءٍ تُظْلِنِي
إِذَا قلتُ عَلَى اللَّهِ مَا لَا أَعْلَمُ^(٢) ». ومنه اشتقاق « القلة »^(٣) .

ويقولون : فلان فاد في سفره ، إِذَا كَسَبَ مَالًا .

والصواب : أَفَادَ . ويتأتى الكلام على معنى « فاد » في موضعه^(٤) ، إن شاء الله .

* * *

(١) جاء في الحديث (سنن ابن ماجة ، حديث رقم ١٥٦) : « مَا أَظَلْتُ الْخَضِرَاءَ وَلَا أَقْلَتُ
الْغَبْرَاءَ مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقُ لِهُجَّةَ مِنْ أَبْنَى ذَرَ »

(٢) في تفسير الطبرى : ٧٨/١ ، وفيه : « إِذَا قاتَ فِي الْقُرْآنِ مَا لَا أَعْلَمُ » .

(٣) القلة : أعلى الجبل ، وقلة كل شيء ، أعلاه ، ورأس الإنسان قلة (الصحاح)

(٤) في باب « حروف تتفق في المباني وتتقارب في المعانى » ص : ٣٣٦

١١ - باب ما غيروه بالهمز أو تركه

يقولون : لحم نَى .

والصواب : نَى ، بالهمز وكسر النون . وقد أنثأته أنيثه إناةة ، إذا لم تنضجه^(١) .

فاما النَّى فهو الشِّم^(٢) . أنشد الأَضمُعى لبعض الأَعْرَاب^(٣) :

أَقُولُ لِنِسْبِيِّ أَنْفَدَ السِّيرُ نَيَّهَا فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا غَيْرُ عَظِيمٍ مُجْلَدٍ
خُذِّي بِي ابْتِلَاكِ اللَّهُ بِالشُّوْقِ وَالْهَوَى وَشَاقِكَ تَحْنَانُ الْحَمَامُ الْمَغْرِدِ
فَمَرَّتْ هُوَيَا خَوْفَ دَعْوَةِ عَاشِقٍ تَشْقُّ بَيْ الظَّلَمَاءِ فِي كُلِّ فَدَفَدِ
فَلَمَا وَنَّتْ فِي السِّيرِ ثَنَيْتُ دَعْوَتِي فَكَانَتْ لَهَا سَوْطًا إِلَى ضَحْوَةِ الْغَدِ^(٤)

ويقولون : مرآة .

والصواب : مرآة ، على وزن مخلة [وهي في الأصل مفعلة]^(٥)

ويقولون : ذُوابة شعر .

والصواب : ذُوابة ، بالهمز والتحقيق وضم الذال ، وغلام مُذَاب .

ويقولون : اللَّبَا ، لَأُولَى مَا يُحَلَّب [٥٠- ب] من اللَّبَنِ .

والصواب : اللَّبَا ، بالهمز والقصر .

ويقولون لما يخرج في الجسم : ثَالُولَة ، وفي الجمع : ثَالُول .

(١) ع : إذا تنضج

(٢) التصويب في لحن العامة للزبيدي : ١٥ - ١

(٣) نسبت في الامالي لمخلد الموصلي .

(٤) الآيات في الامالي : ١/٢٥٥ وفي البيت الثالث : حذارا بدل هويا والبيتان الاولان في اللسان والتاج (جلد) ورواية صدرالبيت الاول

* أقول لحرفِ أذهب السيرِ نحضرها *

(٥) من (ع)

والصواب : ثُلُول ، بضم الثاء ، والهمز ، واحد مذكر ، وجمعه (١) : ثَالِيل .
ويقولون : رِيَة .

والصواب : رِيَة ، بالهمز والتخفيف . تقول : وَاللَّهُ مَا رَأَيْتُ زِيدًا ، أَىٰ مَا ضربتِ رِئَتَه (٢) .
ويقولون : نَهَرَى اللَّحْمُ .

والصواب : تَهْرًا ، وَهَرَأْتُهُ أَنَا ، وَاهْرَأْتَهُ .
ويقولون : « حاتم طَيٌّ » .

والصواب : « حاتم طَيٌّ » (٣) بهمزة بعد ياء مشددة .
ويقولون : جَبْرَكَوْت ، وَذَلِكَ خَطٌّ .

ولِنَمَا يقال : جَبَرُوت ، وَجَبَرِيَّة .
ويقولون : سُدْ مَارِبُ .

والصواب : مَارِب ، (٤) على وزن قارِب . قال النابغة الجعدي (٥) :
من سَبَّا الحاضرين مَارِبَ إِذْ يَبْنُونَ من دون سَبِيلِهِ الْعَرِمَا (٦)
الْعَرِمَ : الْمُسَنَّةَ ، وهو السَّدَّ في وسط الوادِي . ويقال له : السَّكْرُ ، أيضًا .
ومما يشكل من هذا الباب :

(١) ع : والجمع

(٢) الملاحن :

(٣) هو حاتم بن عبد الله بن سعد بن الحشragon بن امرىء القيس بن عدى الطائى الججاد المشهور
واحد شعراء الجاهلية (الغزانة : ١١٣/٣ - الشعر والشعراء : ٣٩ ط الخانجى)

(٤) فى معجم البلدان : ٢٨٢/٤ ، مَارِبَ بهمزة ساكنة وكسر الراء والباء الموحدة ، اسم المكان من
الأرب وهي الحاجة : او من أرب الرجل اذا احتاج الى الشيء وطلبه ، وأربت بالشيء كلفت به . وهي
بلاد الأرد باليمن ، قال السهيلي : مَارِبَ اسْمَ قَصْرٍ كَانَ لِهِمْ . وَقَبَلَ غَيْرَ ذَلِكَ .

(٥) هو عبد الله بن قيس من بنى جعدة بن كعب ، يكنى أبا ليل . شاعر مخضرم . وفاته
في سنة ٩ هـ وشهد فتح فارس ، توفي ٦٥ هـ (طبقات
فحول الشعراء : ١٠٣ الأغانى : ١/٥)

(٦) البيت فى : كتاب سيبويه : ٢٨/٢ والسمط : ١٨/١ والكامل : ١٧٦/٢ وفي المقصور
والملحود للقالى : ورقة ٧٣ بـ وفي اللسان (سَبَا) : سَبِيلُهَا وَفِي (عَرَم) قَالَ : وَأَنْشَدَ ابْنَ
بَرِي لِلْجَعْدِي ٠٠ شَرَدَ ، بَدَلَ يَبْنُونَ ٠ وَالبيت فِي دِيْوَانِ أَمِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلَتِ : ٥٩ وَفِي الْاِشْتِقَاقِ:
٤٨٩ : مِنْ سَبَا السَّاكِنَيْنِ ٠٠ سَبِيلُهَا ، وَفِي هَامِشَهِ نَسْبُ لَامِيَّةِ بْنِ أَبِي الصَّلَتِ : وَفِي السِّيرَةِ : ٩ (ط
جوتنجن) قَالَ ابْنُ هَشَامَ : وَيَرْوَى لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ ٠ وَهُوَ أَيْضًا فِي تَفْسِيرِ غَرِيبِ الْقُرْآنِ لِابْنِ
قَتِيبةِ : ٣٥٥

الفارة ، من **الحيوان** ، مهموزة .

وفارة المسك ، غير مهموزة ، لأنَّه من **فار يغور** .

روأْت في الأمر ، مهموز .

وروَيَت رأسى من الدهن غير [١-٥١] مهموز .

رجل قال الرأى ، أَى مُخضٌّ الرأى ، غير مهموز .

والفال ضد الطيرَة ، مهموز .

فاما قولهم : جعله الله فالا لايُفَيل ، أَى لا يُخَبِّب ، فعلى تسهيل الهمزة ليتجانس الكلام ،

كما قالوا : « **جئته بالغدايا** ^(١) **والعشايا** » ، و « ارجعن **مأزورات** غير **مأجورات** » ^(٢) .

والجريء ، بالهمز ، الشجاع .

والجرى ، بغير همز ، الوكيل .

سواج ^(٣) ، موضع بالبصرة ، غير مهموز . قال الراجز :

* أَقْبَلْنَ مِنْ نَيْرٍ وَمِنْ سُوَاجٍ ^(٤) *

و « **أبو سواج** ^(٥) » ، رجل معروف ، مهموز . قال الأخطل :

تُعِيرُنِي شَرَابُ الشَّيْخِ كَسْرَى وَيُشَرِّبُ قَوْمُكَ العَجَبُ العَجِيبَا

مَنِيَّ الْعَبْدِ عَبْدُ بْنِ سُوَاجٍ أَحَقُّ مِنْ المَدَامَةِ أَنْ تَعِيبَا ^(٦)

* * *

(١) الصَّاحِ (غدا) ودرة الفواص : ٥١ والشاهد هنا قول العرب : الغدايا حين قرنوها بالعشايا ، للمناسبة اللفظية . والغدايا ليست جمعاً قياسياً للفداة ، إنما جمعها : غدوات .

(٢) في النسختين : مأجورات غير مأزورات . وما أثبتناه هو الصحيح ، وهو حديث قاله الرسول - عليه السلام - للتبريجات يوم العيد . وإنما قال : مأزورات (بالهمز) - وهي من الوزر - للمناسبة اللفظية إذ قرنت بماجورات وهي مهموزة . (راجع : اللسان (وزر) ودرة الفواص : ٥٢ وتحرير التحرير : ٣٦٧) .

(٣) معجم ما استعجم : ٧٦٤ و ٨٦٨

(٤) أنسدَه الاصمعي (الصَّاحِ : سواج) وبعدَه :

* **بِالْقَوْمِ** قد **مَلُوا** من **الإِذْلَاجِ** *

(٥) اسمه عباد بن خلف الضبي (الاغانى : ٣٠٧/٨) .

(٦) في النسختين : أن تعيباً (تصحيف) . والبيان في ديوان الأخطل : ١٥٥ وفي الأغاني : ٣٠٦/٨ برواية :

تَعِيبُ الْخَمْرَ وَهِيَ شَرَابُ كِسْرَى وَيُشَرِّبُ قَوْمُكَ العَجَبُ العَجِيبَا

مَنِيَّ الْعَبْدِ عَبْدُ أَبِي سُوَاجٍ أَحَقُّ مِنْ المَدَامَةِ أَنْ تَعِيبَا

وقد جاء « أبو سواج » في الأغاني والديوان ، بدون همز .

١٢ – باب ما غيروه بالتشديد

يقولون للحم الأَسنان : لَثَةً .

[والصواب : لَثَةٌ] ^(١) ، بتخفيف الناء وكسر اللام .
ويقولون : شُفَةً .

والصواب : شَفَةٌ ، بالتحقيق وفتح الشين .

ويقولون : قَوَارَةُ الطَّوقِ .

والصواب : قُوَارَةٌ ، بالتحقيق وضم القاف .
ويقولون : فُلَاقُ الْحَطَبِ .

والصواب : فُلَاقٌ ، بالتحقيق .
ويقولون : قَرَقَلٌ .

والصواب : قَرَقَلٌ ، بالتحقيق ، وهو القميص الذي لا يُكْمِنُ له ^(٢) .
ويقولون : اضْطَبَلُ الدَّابَةِ .

والصواب : اضْطَبَلٌ ، بتخفيف اللام وإسكان الباء ^(٣) .
ويقولون لحرف الرُّوِيِّ من الشعر : قافية .

والصواب : قافية ، بالتحقيق ، على وزن فاعلة ، لأنَّها تَقْفُوا صاحبَتها ، أى تتبعها . فاما إذا كانت القصيدة على حرف القاف ونسبتها إليه ، فإنك تقول : قافية ، بالتشديد ، لأنَّ الباء للنسبة ، كما تقول : كافية ولا مية .
ويقولون : وَرَكْلٌ ، بتشديد اللام .

(١) من (ع) .

(٢) لحن العامة للزبيدي : ٢٤ - ١

(٣) علق الصدفي في تصحيح التصحيح (ورقة ٧٠) بقوله : قال أبو عمرو : اضطبل ليس من كلام العرب .

والصواب : ورَلُ ، بتخفيتها ، على وزن جمل ، وهو - على ما يقال - ولد التمساح ،
إذا خرج إلى البر وأقام به^(١) .

ويقولون للبقة البيضاء ، تكون في البر أو البحر : بَيَاضة .

والصواب بَيَاضة ، بالتحقيق ، لأنَّه يقال : في عين فلان بَيَاضة وبَيَاض ، وفي عينه
كَوْكَبة وكَوْكب .

وربما قالوا للأبقع من الكلاب وغيرها : بُلْيُق .

والصواب : بُلْيُق ، بتخفيض اللام ، على تصغير الترجم ، كما قالوا : زُهِير من أَزْهَر ،
و سُوِيد من أَسْود . ومثل للعرب : [٥٢-١] « يَجْرِي بُلْيُق وَيُنَمَّ^(٢) »

وقال بعضهم : يصلح أن يكون « دُبَيْر الأَسْدِي »^(٣) تصغير أدَبَر ، في قول من قال في أَبْلَق :
بُلْيُق ، وفي أَسْود : سُوِيد . ويصلح أن يكون تصغير دَبَر ، لأنَّه يقال : بَعِير دَبَر وَأَدَبَر ، ومنه
قول الشاعر :

* هَانَ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا يَلْقَى الدَّبَرَ^(٤) *

ولِنَمَا سُمِيَ « دُبَيْرًا » لأنَّ السلاح أدَبَرت ظهرَه ، أَيْ ترَكتَ به دَبَرا . وهؤلاء القبيلة :
« بنو دُبَيْر » .

وفي قول الناس : بُلْيُق ، بالتشديد ، من العيب أيضا : أنَّ الكلب والطائر وغيرهما -
سوَى الفرس - لا يقال فيه إِلَّا أَبْقَع . وإنما الأَبْلَق في الخيل خاصة .

ويقولون للحب المزروع : زَرَيْعَة ، ويجمعونها على زرارِيع^(٥) .

(١) في الوسيط : ٢/٣٩٠ : الورل حيوان من الزحافات ، طويل الأنف والذنب . دقيق
الحصر ، لا عقد في ذنبه كذنب الضب . وهو أطول من الضب واقصر من التمساح ، يكون في
البر والماء ، يأكل العقارب والحيثيات والحرابي والخنافس ، والعرب تستخبئه وتستقدر عليه فلا
تتكلله .

(٢) مجمع الأمثال : ٢/٣٧٩ واللسان (بلق)

(٣) دَبَر : لقب كعب بن عمرو الأَسْدِي (المشتبه : ١/٢٨٣)

(٤) في الصحاح (ملِس) وفي تاج العروس (ملِس) : مالاقٍ . وكذلك في مجمع الأمثال :
٢/٣٥٦ . والأَمْلَس : الصحيح الظاهر والدَّبَر : الذي قد دَبَر ظهره .

(٥) ع : زرارِيع . وهذا اللحن مما نقلته الصندى عن الزبيدي (تصحيح التصحيف : ١٧٦)

والصواب : زَرِيعَة ، بالتحفيف ، والجمع : زَرَائِع .

ويقولون : قَبُوٌ ويجمعونه على أَقْبِيَة . والصواب : قَبُوٌ بالتحفيف وإسكان الباء ، وجمعه : أَقْبَاءٌ على غير قياس . ولو جمع على القياس لقيل : أَقْبِيٌ ، كما يقال : أَذْلِيٌ ودِلَاءٌ ، في جمع دَلُوٍ . وهو من قولك : قبوت الشَّئْ [٥٢ - ب] قَبُوًا ، إِذَا جمعته .
ويشددون الميم من الدَّمَ .

والصواب : تحفيضها ، وقد جاءَ فيه التشديد ، ولكنها لغة ضعيفة^(١) .
وكذلك يشددون الراء من حِر المرأة .

والصواب : تحفيضها ، لأنَّ أصله : حِرٌ ، فنقص ، وإذا جمع رد إلى الأصل ، فقيل في جمعه : أَحْرَاج .
وكذلك الأَبُ والأَخُ ، يشددونهما .

والصواب : التخفيف .

وذكر ابن دريد أن الكلبي قال : يقال أَخُ ، مثقل ، وَأَخَة ، مثقل ، قال ابن دريد : «وما أَدرى ما صحته^(٢) » .
ويقولون : مُثِلَّت بين يديه .

والصواب : مَثَلَت^(٣) ، أَى قمت . وفي الحديث أن النبي - صلى الله عليه وسلم -
[قال^(٤)] : «من أَحَبَ أَن يَمْثُلَ النَّاسُ لَهُ قِيَامًا فَلَيَتَبَوَّأْ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٥) .
وهو من الأَضَادَات ، يكون الماثل القائم ، ويكون^(٦) الlapping بالأَرْض^(٧) .

(١) في اللسان (دما) : قال الكسائي : لا أعرف أحداً يثقل الدم . فاما قول الهندي :

* وتشرق من تهمالها العين بالدم *

مع قوله فالعين دائمة السجم ، فهو على أنه ثقل في الوقف فقال : الدم ، فشدد ، ثم اضطر فأجرى الأصل مجرى الوقف .

(٢) الجمهرة : ١٥/١ ونصها : وزعم قوم أن بعض العرب يقولون أَخ وَأَخَة ، مثقل . ذكره ابن الكلبي . ولا أدرى ما صحة ذلك .

(٣) في (ع) زيد : بين يديه .

(٤) من (ع)

(٥) النهاية : ٤/٧٧ : من سره . وفي الأضداد للأنباري : ٢٨٨ : من سره أن تمثل له الرجال

(٦) ع : وهو

(٧) الأضداد للأنباري : ٢٨٨

ويقولون : أَصْطَرْلَاب .

والصواب : أَصْطَرْلَاب ، بتحقيق اللام وإسكان الراء .

ويقال : أَسْطُرْلَاب^(١) ، بالسين أيضاً ، وهو الأصل ، وإنما قلبت صاداً لمحاورة الطاء .

ويشددون الحاء من : « لاحولَ ولا قوَةَ إِلَّا بِاللهِ » .

[٥٣] والصواب : تخفيفها .

ومنهم من يشدد « أَيْ » المفسّرة في مثل قول أهل التفسير في قول الله تعالى : (وانطلقَ الملايينَ أَنْ امْشُوا)^(٢) معناه : أَيْ امشوا^(٣) .

ومنهم من يقول : « آيٌ » بالمد .

وكذلك « أَيْ » التي للنداء ، يقولون : أَيْ زيدُ أَقبل^(٤) .

والصواب : التخفيف والقصر ، على وزن « كَيْ » .

وقد جاء في التي للنداء خاصة المد ، إلا أن القصر أشهر وأفصح .

ويقولون : أَرْضَ نَدِيَّة ، وعاصَةَ مَسْتَوِيَّة ، وَمَسْتَرْخِيَّة . وسمعت مَغْنِيَّة ، وَمَغْنِيَّتِين ، ورأيت المَكَارِيَّيْنِ .

والصواب : تخفيف هذا كله ، وما أشبهه^(٥) .

ويقولون : نَكَسَ رأسه ، بالتشديد . وَقَلَّمَا يَسْتَعْمِلُ إِلَّا مَخْفَفَا ، قال الله عز وجل : (ولو تَرَى إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُؤُوسِهِمْ)^(٦) .

وكذلك يقولون : نَكَبَ عن الطريق .

والصواب : نَكَبَ ، بالتحقيق ، قال الله تعالى : (عَنِ الصَّرَاطِ لَنَاكِبُونَ)^(٧) .

* وما يشددونه من الشعر قول حسان بن ثابت الأنباري :

(١) الاسترلاب : جهاز استعمله المتقدمون في معرفة الوقت وتحديد أبعاد النجوم وحركاتها (مغرب) (عن المعجم الوسيط : ١٧/١)

(٢) سورة ص : ٦

(٣) المقتضب لل McBride : ٤٩/١

(٤) لحن العامة للزبيدي : ٢٠ - ١

(٥) جاء هذا اللحن عن عامة المشرق في أدب الكاتب : ٢٩٤ واصلاح المنطق : ١٨٠

(٦) المسجدة : ١٢

(٧) المؤمنون : ٧٤

[٥٣ - ب] رَبِّ جِلْمٍ أَصْنَاعُهْ عَدْمُ الْمَالِ وَجَهْلٌ غَطَا عَلَيْهِ النَّعِيمُ^(١)

يقولون : غَطَّى . والرواية : غَطَا ، بالتحفيف . وغَطَا يعني ستر . وقد روی فيه التشدید إلا [أن]^(٢) التخفيف أكثر وأشهر .

* قوله المتنبي :

* إِلَامَ طَمَاعَيْهُ الْعَاذِلِ^(٣) *

يشددون الياء من طَمَاعَيْهُ .

والصواب : تخفيفها .

* * *

(١) الديوان : ٣٥٨ وعيون الاخبار : ١ / ٢٤ والتصحيف والتحرير لل العسكري : ٣٢١ وفيها كلها : غطى ، بالتشدید . وفي أخبار النحوين البصريين : أن يونس بن حبيب انشد هذا البيت : غطا ، بالتحفيف . وهو كذلك في شجر الدر : ١٩٨ وقال : غطا أي غلب .

(٢) من (ع)

(٣) الديوان : ٣ / ١٨٦ وتمكّلة البيت :

* ولا رأى في الحُبِّ للعاقل *

١٣ - باب ما غيره بالتحفيف

يقولون : حَوْصَلَةٌ ، وَدَوْخَلَةٌ .

والصواب : حَوْصَلَةٌ^(١) ، وَدَوْخَلَةٌ ، بالتشديد .

ويقولون : الْحَوَارَى ، للدقيق . والصواب : الْحُوَارَى ، بضم الحاء وتشديد الواو^(٢) .

ويقولون : الْقُنْىٌ ، فِي جَمْعِ قَنَّةٍ .

والصواب : الْقُنْىٌ ، بالتشديد ، كما تقول : دواةٌ وَدُوَى . ويقال في جمع القناة أيضاً : قَنَّى ، وفي جمع الدّواة : دَوَى ، بينه وبين واحدته الهاء .

ويقولون : مُقْدِم السفينة ، وَمُؤْخِرُها ، وَمُقْدِم الشاة .

والصواب : مُقْدِمٌ وَمُؤْخِرٌ ، بالتشديد ، ولا يقال : مُقْدِم [١-٥٤] وَمُؤْخِرٌ ، بالتحفيف ، في شيءٍ إلا في العين خاصة ، فإنه يقال : مُقْدِم العين وَمُؤْخِرُها ، بالإسكان^(٣) .

ويقولون : حِيشَ الحشيش .

والصواب : احْتَشَ ، على وزن افتعل . وَحَتَّشَ أيضاً . ويقولون^(٤) : هذه لُمْعة قد أَحْشَتْ ، أَيْ قد أَمْكَنْتَ أَنْ تُحْتَشَ ، وذلك إِذْلِيلَتْ^(٥) .

ويقولون : «ما في المُوسَوس» .

(١) جاءت الحوصلة مخففة في الصحاح ، والمجمع الوسيط . أما الدوخلة (وهي منسوج من خوص يجعل فيه الرطب) فجاء في الصحاح (دخل) أنها تشدد وتخفف عن يعقوب . وفي أدب الكاتب : ٢٩٠ : قوصرة بدل حوصلة ، وشاهدها عنده :

* أَفْلَحَ مِنْ كَانَتْ لَهُ قَوْصَرَةٌ *

* يَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةٌ *

(٢) اصلاح المنطق : ١٦٨

(٣) أدب الكاتب : ٢٩٤ ولحن العاشرة للزبيدي : ١٦ - ب

(٤) القول هنا للعرب وليس للعامة ، بل هو قول مروي عن ابن السكيت في الصحاح (لم) نكان الأمثل أن يكون اللفظ : ويقال .

(٥) اللسان (حشيش)

والصواب : « مانِي الموسوس »^(١) بتشديد النون ، اسم فارسي .
 فاما « المَنْوِي »^(٢) ، الذى نسبت^(٣) إليه المانوية ، فاسمها : « مَانَا » بتحقيق النون
 وألف بعدها .

ومما يشكل من هذا الباب :
 عُمان^(٤) ، بضم العين وتحقيق الميم : بلد على شاطئ البحر بين البصرة وعدن ، وإليه
 تضاف « الأَزد » فيقال : « أَزد عُمان ». والأَزد على فرق : « أَزد عُمان » و« أَزد شَنْوَةً » و« أَزد
 العَنْيَكَ » و« أَزد السَّرَّاةَ »^(٥) .

وعَمَان^(٦) ، بفتح العين وتشديد الميم : بلد بالشام ، قال الشاعر :
 * أَيْنَ عَمَانُ مِنْ قَصُورِ عَمَانِ *

ومن الشعر قول ابن دريد :

أَنَّ الْقَضَاءَ قَادِفٌ فِي هُوَةٍ^(٧) [لَا تَسْتَبِيلُ نَفْسٌ مِنْ فِيهَا هَوَى^(٨)]
 يقولون في هُوَةٍ [٥٤ - ب] بالتحقيق . والصواب : التشديد .

* * *

(١) هو ابو الحسن محمد بن القاسم، المعروف بـ مانِي الموسوس ، شاعر مصرى . قدم ببغداد ايام المتوكل ، توفي ٢٤٥ هـ (تاريخ بغداد : ١٦٩ / ٣ - فوات الوفيات : ٥١٨ / ٢)

(٢) فى الاصل : التنوى ، خطأ من الناسخ

(٣) غ : تنسب . والمانوية : مذهب ديني وفلسفى ، انتشر ابتداء من القرن الثالث الميلادى فى ايران وفي اجزاء شتى من آسيا . وتأثير بالزرادشتية وغيرهم (راجع الفرست : ٤٧٢)

(٤) معجم ما استعجم : ٩٧٠ / ٣

(٥) جمهرة أنساب العرب : ٣٤٨

(٦) معجم ما استعجم : ٩٧٠ / ٣

(٧) المقصورة : ١٥ وقبل هذا البيت :

ما كنت أدرى والزمان مولع بشَتٌّ مل้อม وتنكيس قُوى

(٨) ذكر البيت كاملا في (ع) .

١٤ - باب ما غيروه من أسماء الفاعلين والمفعولين

يقولون لصانع السفن : نَشَاء . والصواب : مُنشِئ ، لأنَّه من أَنْشَأ .

ويقولون : رجلٌ مُهَاب ، وَمُهَاب .

والصواب : مَهِيب ، وَمَهِيب ، لأنَّه لا يقال : أَهْبَتْهُ وَلَا أَعْبَطْهُ

ويقولون : أَنَا مُعَجِّبٌ بِكَ . والصواب : مُعَجَّب ، بالفتح .

وكذلك الذي فيه كِبْرٌ ، لا يقال فيه إِلَّا مُعَجِّبٌ أَيْضًا ، فَإِنَّمَا الْمُعَجِّبَ فَهُوَ الَّذِي يُعَجِّبُكَ .

قال الأَعْوَرُ الشَّنَفِي^(١) :

وَكَائِنٌ تَرَى مِنْ مُعَجِّبٍ لِكَ شَخْصٌ زِيَادَتُهُ أَوْ نَقْصُهُ فِي التَّكَلُّمِ

لِسَانُ الْفَتِي نَصْفٌ ، وَنَصْفُ فَوَادِهِ فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ الْلَّحْمِ وَالدَّمِ^(٢)

وَيَقُولُونَ : أَنْتَ مُعَزِّمٌ عَلَى السَّفَرِ . والصَّوابُ : عَازِمٌ^(٣) .

وَيَقُولُونَ : هُوَ مَذْهَوْلٌ عَقْلَهُ^(٤) ، وَيَوْمٌ مَهُولٌ^(٥) . والصَّوابُ : ذَاهِلٌ ، وَهَائِلٌ .

وَيَقُولُونَ : قَصِيدَةٌ مَرْدُوفَةٌ بِالْأَلْفِ ، [١ - ٥٥] وَسَلْعَةٌ مَفْرُورَةٌ لِلْبَيْعِ .

والصَّوابُ : مُرْدَفَةٌ ، وَمُفَرَّرَةٌ .

(١) هو بشر بن منقذ وكنيته أبو منقذ، أحد بنى شن بن افصى بن عبد القيس ٠٠٠ وكان مع

على رضى الله عنه يوم الجمل (المؤتلف والمختلف: ٤٥) – الشعر والشعراء: ٣٤٣

(٢) جاء هذان البيتان في معلقة زهير بن أبي سلمي : شرح المعلقات السبع : ٨٩ وجمهرة اشعار العرب : ٥١ ولم يرو البيتان في شرح القصائد العشر ولا في شرح القصائد السبع للأنباري . ومعهما بيتان آخران هما :

وَان سفاه الشیخ لا حسلم بعده وَان الفتی بعد السفاهة يحصل
سائلنا فأعطيتم وعدنا فعندتم ومن أكثر التسال يوما سيعزم
وهذه الآيات الاربعة لم يروها الأعلمون ولا الخطيب (ترجم اصحاب المعلقات العشر : ٣٣)
وفي القرطين : ١٠٦/١ : وكائن ترى من صامت لك معجب .

(٣) لحن العامة للزبيدي : ٩ - ١

(٤) المصدر نفسه : ٩ - ب

(٥) المصدر نفسه : ٢٢ - ب

ويقولون : شئ مفسود ، ومصلوح . والصواب : مفسد ، ومصلح .

ويقولون لمن أقعد عن المشي : مَقْعُدٌ . والصواب : مَقْعُدٌ ، بضم الميم^(١) .

ويقولون : أنت مُرْبِحٌ في تجارتك ، وفلان^(٢) مُخْسِرٌ ، ورجل مُشَغِّبٌ .

والصواب : رابح ، وخاسر^(٣) ، وشاغب ، لأنَّه لا يقال : أشغبني ، وإنما يقال شَغَبَنِي .

ويقولون : جاءَ مُحِثًا ، إذا جاءَ مسرعاً .

والصواب : حاثاً ، إذا حَثَ دابته ، أو مَخْتُوثًا ، إذا حَثَهُ غيره .

ويقولون : مال مَحْرُوزٌ ، ومركب موسوق ، وخُبْزٌ مَحْرُوقٌ .

والصواب : مُحرَّز ، وموسق ، ومحرق .

ويقولون : رجل نَفَاقٌ . والصواب : مُنْفَقٌ ، وكثير الإنفاق .

ويقولون : رجل مَبْطُولٌ ، ومبطول اليد . والصواب : مُبْطَلٌ^(٤) .

ويقولون : هو متعب ، ومبغض ، وموجع القلب .

والصواب : مُتَعَبٌ ، ومبغضٌ ، وموجع القلب .

وكذلك يقولون : لحم موقع . وذلك خطأ ، لأنَّه لا يتعدي . [٥٥ - ب] لا يقال وَقَعَتْهُ ، وإنما يقال : أَوْقَعَتْهُ فوقَهُ .

يقولون : مائة طَلْبَةٍ ، أي بعید .

والصواب : مُطلِبٌ ، يقال : أَطْلَبَ الماءَ ، إذا بعد ، فاحوْجِلْكَ إِلَى أَنْ تطلبِهِ .

ويقولون : عالم مُبَرَّزٌ .

والصواب : مُبَرَّزٌ ، بكسر الراء ، بَرَزَ الرجل في العلم وغيره ، إذا نفذ فيه .

ويقولون : هذا حديث مزاد فيه ، وثوب مُصانٌ .

والصواب : مَزِيدٌ ، ومَصْوُنٌ . وقد قيل فيه : مَصْوُونٌ ، على التام . ولم يجيء في ذوات الواو

(١) لحن العامة للزبيدي : ١٦ - ١

(٢) ع : ومخسر

(٣) لحن العامة للزبيدي : ٢٣ - ١

(٤) المصدر نفسه .

(٥) ويقولون : عالم مبرز والصواب : ساقط من (ع) .

على التام إلا حرفان : مسک مَذْوَف^(١) ، وثوب مَصْوُون^(٢) . فاما ذوات الياء فتجئ على النقص وعلى التام ، نحو : طعام مكيل ومَكْيُول ، وثوب مَخيط ومَخْيُوط^(٣) ، وطعام مَزيت وَمَزِيْبَوت .

ويقولون : زاد المُحْكَى في حكايته كذا .

والصواب : الحاكي .

ويقولون : شرب المُسْكَر .

والصواب : المُسْكِر ، بكسر الكاف . فاما المُسْكَر بفتح الكاف فهو السكران نفسه .

ويقولون : حديث مستفاض . والصواب : مُسْتَفِيْض ، أو مستفاض فيه^(٤) .

[٥٦-١] ويقولون : دار مخروبة ، ونار موقودة ، وخرقة ملزقة .

والصواب : مُخْرَبَة^(٥) ، وَمُوقَدَة ، وَمُلْزَقَة ، يقال : أَلْصَقْت الشَّيْ فَلَصِقَ ، وأَلْزَقْتَه فَلَزِقَ .

ويقولون : رجل نِهْمِيٌّ في الأكل .

والصواب : نَهِمْ ، فاما النِّهْمِي فمنسوب إلى «نِهْم» قبيلة من «هَمْدان»^(٦) .

ويقولون للشيء المطروح : مَرْمَى ، وَحَبْل^(٧) مُثْنَى ، وَمُلْنَى ، والمُقْفَى كائن ، وَحُوتٌ مُقْلَى .

والصواب : مَرْمَى ، وَمُثْنَى ، وَمُلْنَى ، والمُقْضَى كائن ، وَحُوتٌ مُقْلَى وَمَقْلُو ، لأنه يقال : قَلَيْت وَقَلَوْت ، والواو أَفْصَح^(٨) .

فاما في البعض فإنما يقال : قَلَيْتُه أَفْلِيه ، وَقَلَيْتُه أَفْلَاه^(٩) ، وعليها جاء المثل : «اخبر

(١) أي مبلول ، ويقال مسحوق .

(٢) في اصلاح المنطق : ٢٢٢ وزاد : فان هذين جاءا نادرين ، والكلام مصنون ومدوف .

(٣) المربع السابق : ٢٢٢ والخاصيص ١/٢٦٠ وشرح المفصل : ٧٩/١٠ قال : وهي لغة بنى تميم .

(٤) اصلاح المنطق : ٣٠٧ وأدب الساكت : ٣٢٢ وتقويم اللسان بتحقيقنا : ١٨٦

(٥) ع : محرقه ، خطأ من الناسخ .

(٦) الاشتقاد لابن دريد : ٤٣٢

(٧) في الصحاح : وقولته فهو مقلو لغة .

(٨) ع : ورحل .

(٩) في اللسان (قلا) . وحكى في البعض : قليته أفلة على القياس .

تَقْلِهُ»^(١) . وذكر عن المأمون أنه قال : « لولا أن أمير المؤمنين عَلَيْهِ - صلوات الله عليه - قال : أخْبُرْ تَقْلِهَ»^(٢) ، لقلت : أقْلَهْ تَخْبُرْ» .

وكذلك يقولون : إِنَّا مُطْلِى ، ورجل مُكْرِى ، وسيف مُجْلِى .
والصواب : مَطْلِى ، وَمَكْرِى ، وَمَجْلُوٌّ .

ويقولون للحصير التي يُصلّى عليها^(٣) : مُصَلِّيَة . والصواب : مُصَلَّى .

وكذلك يقولون [٥٦- ب] : كِلَّةٌ مُرْخَيَة . والصواب : مُرْخَخَة .

ويقولون : « اللهم اجعلنا من المُنْسِيَّين في قلوب المؤذيَّين » .

والصواب : المَنْسِيَّين ، بفتح الميم . والمؤذين ، على وزن المُعْطَيْن ، والمؤذُون ، في حالة الرفع .

ويقولون : أَنَا عَيَّانٌ من الشَّىء ، والصواب : مُعَيِّنٌ^(٤) .

ويقولون للذى يُطَرَّز : طَرَاز . والصواب : مُطَرَّز .

ويقولون : فرس مَسْرُوج ، مَلْجُوم . والصواب : مُسْرَاج ، مُلْجَم .

ويقولون : مَتَاعٌ مُقَارَبٌ . والصواب : مَقَارِبٌ^(٥) ، بكسر الراء .

ويقولون : رجل فاطر ، وامرأة فاطرة . والصواب : مُفَطَّر ، وَمُفَطَّرَة^(٦) .

ويقولون : هو مهدور الجنابة . والصواب : مُهَدَّر ، لأنَّه لا يقال : هُدَر دمه ، وإنما يقال : أَهَدِر .

ويقولون : رجل معلول ، وكلام معلول . والصواب : مُعَلٌ .

وكذلك : رجل مأْلُوم . والصواب : مُؤَلَّم .

ويقولون : رجل مُسِّين . والصواب : مُسَمَّن ؛ بفتح الميم الثانية .

(١) في البصائر والذخائر : ٢٥٧ وضبيط : تقله (بكسر اللام) ونسب الحديث لأبي الدرداء وكذلك في اللسان ، ومعنى المثل : جرب الناس ، فانك ان جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بوطن سرائرهم (اللسان) .

(٢) في الاصل : أجر ٠٠٠ تجر . وهو خطأ من الناسخ .

(٣) جرى المؤلف هنا على تأثيث الحصير . مع انه يقول بعد (ص : ١٧٥) ومما اثنوه وهو مذكر : الحصير ٠٠ وذلك غلط ، لا يجوز فيه الا التذكير .

(٤) في الأصل : معين .

(٥) مقارب : وسط بين الجيد والرديء . والاختلط فيه عند عامة المشرق : تقويم اللسان : ١٨٢ وقد رد ابن هشام اللخمي على هذا الحرف في المدخل : ١٨ - ب) بأنه روى عن ابن الأعرابي فتح الراء .

(٦) هذا هو الأصح . وقد رد بن هشام اللخمي (المدخل : ١٨ - ب) بأن ابن سعيد حكى : فطر وأفطر .

ويقولون : أنا مُؤِيَّسٌ من كذا . والصواب : يائس ، وآيس - كلاماً على وزن فاعل^(١) مقلوب ، والفعل منهما على فعل : يئس وأيس [٥٧-٦] ويروى البيت بالوجهين جمبيعاً :

وَمَا أَنَا مِنْ أَنْ يَجْمِعَ اللَّهُ بَيْنَنَا عَلَى خَيْرٍ مَا كُنَا عَلَيْهِ بَآيْسٍ^(٢)

وأنشدوا للعرب :

أَيَا أُمَّ عَمِّيْرِ وَخَفْضِي الْطَّرْفِ وَارْفَعِي وَلَا تَبَأْسِي أَنْ يَكْسِبَ الْمَالَ آيْسُ^(٣)
[ويقال : استيأس بمعنى يئس ، فاما المؤيس فهو الذي يؤيسيك من الشيء^(٤) .

* * *

(١) جرى هنا على ما رواه ابن السكيت من أن آيس لغة في يئس ومصدرهما واحد
(الصحاح : آيس)

(٢) الامالي : ١٩٠/٢ وروايتها : بيايس

(٣) في سبط اللآل : ٤٦/٣

أَمْ أَمِيمٌ ارْفَعِي الْطَّرْفَ صَاعِدًا وَلَا تَبَأْسِي أَنْ يُشْرِيَ الْدَّهْرَ يَائِسُ
وفيه أن قائله : عبد الله بن نهيك .

وفى ديوان المعانى : ١٩١/٢ قال نهيك بن اساف ، وهو كسابقه ما عدا «أم نهيك» بدل
أم أميم . وفي النسختين : الظن بدل الطرف .

(٤) من (ع) وفي الصحاح (يئس) : آيسه فلان من كذا فاستيأس منه .

١٥ – باب ما غيروا بناءه من أنواع مختلفة

ويقولون : إناء ملأ . والصواب : ملآن ، على وزن سكران .

ويقولون : تنور الرجل ، من التُّورة . والصواب : انتور ، وانتار^(١) . ولا يقال : تنور إلا إذا أبصر النار^(٢) .

ويقولون : رجل مقطوع . والصواب : منقطع به^(٣) .

ويقولون : امرأة نافسة .

والصواب : نُفَسَاء ، يقال : نُفَسْتَ ، بضم النون ، إلا إذا ولدت ، ونَفِستَ ، بفتحها ، إذا حاضت .

ويقاوون : رُمَانٌ مَلِيسِي .

والصواب : إِمْلِيسِي^(٤) .

ويقولون : استَيْمَنْت برويتك ، واستَطَرَت برأْيَة فلان . والصواب : تَيَمَّنْت وَتَطَرَّتْ .

ويقولون : هو عندِي عِيرَة .

والصواب : عارِيَة ، بالتشديد . وقد جاءَ عاريَة ، بالتحقيق [٥٧-ب] إلا أن التشديد أكثر . والياء فيهما منقلبة عن واو . وتقول العرب : بنو فلان يتَعَوَّرون العوارِي بينهم^(٥) . وقولهم «العوارِي» بالواو ، يدل أيضًا على أن الأصل في العاريَة الواو . ويقال : عارة بمعنى عاريَة ، وأنشد أبو زيد :

(١) في الصحاح (نور) : تنور الرجل : تطلي بالنورة ، وبعضهم يقول : انتار .

(٢) زاد في المدخل : ١٩ـ قال الحارث : فتنورت نارها من بعيد . قال امرؤ القيس :

تنورتها من أذرعٍ وأهلها بيشرب أدنى دارها نظرٌ على

(٣) في الصحاح (قطع) : قطع بفلان فهو مقطوع به ، وانقطع به فهو منقطع به ، اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبته ، او قامت عليه راحلته او اتاه أمر لا يقدر على ان يتحرك معه :

(٤) هذا الخطأ عند عامة المشرق : فصحيح ثعلب (التلويع : ٨١) وتقويم المسنان : ٨٧ والرمان الامليسي هو الحلو الطيب الذي لا عجم له .

(٥) الصحاح : (عور) .

فَاتَّلِفْ وَأَخْلِفْ إِنَما الْمَالُ عَارٌ وَكُلُّهُ مَعَ الدَّهْرِ الَّذِي هُوَ آكِلٌ^(١)

ويقولون : وجل عَسَرِي ، إِذَا كَانَ يَعْمَلُ بِشَمَالِهِ . والصواب : أَعْسَرٌ .

ويقولون لقبيلة من الروم : الْبَرْغُلْ . والصواب : الْبَلْغَرْ .

ويقولون : دَامُوس . والصواب : دِيمَاس ، والجمع : دِيَامِيس^(٢) .

فَامَ الدَّامُوسُ فَهُوَ الْقَبْرُ^(٣) .

ويقولون للصفاة الملساء : إِبْلَاقَةٌ .

والصواب : مَلَقَةٌ ، وَجَمِيعُهَا : مَلَقَاتٌ . قَالَ الْهَذَلِ^(٤) :

أَتَيْحَ لَهَا أَقِيدِرُ ذُو حَشِيفٍ إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَاماً^(٥)

ويقولون لِلْقَلْقَ : بُلَارِجْ . والصواب : بَلُورَجْ ، عَنْ ثَلْبٍ .

ويقولون : زِمْنَكَةُ الطَّائِرِ . والصواب^(٦) : زِمْكَى ، وَزِمْجَى ، أَيْضًا .

ويقولون : مِسْجَارٌ^(٧) الْحَمَامِ . والصواب : مِزْجَلٌ .

وإنما سمى بذلك [١-٥٨] ، لأنَّ الْحَمَامَ يُرْجَلُ بِهِ ، أَيْ يُرْجَى ، زَجَلتِ الشَّيْءُ إِذَا رَمِيتَ بِهِ .

* * *

(١) هذا البيت لتميم بن مقبل ، وهو في ديوانه : ٢٤٣؛ فخالف واتفق . ومثله في اللسان (عور) ، وفي الكامل : ٣٢١/١ : فخالف واتفق ٠٠٠ فكله ٠٠٠ وفيه أن قائل هذا البيت : عبد الله بن همام السلوى . وهو في التصحيح والتعریف للعسکری ١١٨ وروى أن المبرد صحف عارة إلى غارة . وفي شرح المفضليات : ٨٨١ بتقدیم أخلف .

(٢) في اللسان والتاج والصحاح : (دمس) الديماس بالفتح ويكسر : الْحَمَامُ ، والكن وسجن للحجاج بن يوسف . وقيل السرب ، ومنه ذمساته أى قبرته . فان فتحت الدال جمعته على ديميس ، مثل : شيطان وشياطين ، وإن كسرتها جمعته على داميس مثل : قيراط وقراريطة .

(٣) في القاموس : الداموس : القرفة (حرفة يحتفر بها الصائد يكمن فيها) ولم يرد الداموس في المعجمات اسمًا للقبر ، ولكن روى عن أبي زيد : دمساته : دفنته حيًا أو ميتا .

(٤) هو صخر الغى بن عبد الله الهذلي .

(٥) البيت في ديوان أنهذلين : ٦٣/٢ وشرح أشعار أنهذلين للعسکری : ٢٨٨ وفيه وبروى أتيح لها أغبر ، أى صائد . والمعانى الكبير : ٧٣٠ والتصحيح والتعریف للعسکری : ٦٩ واللسان (حشف) و(ملق) ، والتاج (قدر) وقد نسبه . والصحاح (سوم) ولم ينسبه .

(٦) اللقلق ، والملقلق : طائر من الطيور القواطع ، وهو كبير طويل الساقين والعنق والمغار ، أحمر الساقين والرجلين والمنقار (المعجم الوسيط : ٨٤١/٢)

(٧) اخطأ الناسخ في (ع) فقال : الطائرات ، بدل والصواب .

(٨) في (ع) وتصحيح التصحيح (ورقة ٢٨٦) : مسجان .

١٦ - باب ما أنشوه من المذكر

من ذلك : القلب ، والرأس ، والبطن ، والجوف ، يقولون : رقت له قلبي ، وانتفخت بطيء ، ونحو ذلك .

والصواب : تذكير الجميع . قال الشاعر^(١) :

وإنك إنْ أعطيتَ بطنك سُولَةً وفرجك نالا مُنتَهِيَ الذَّمَّ أَجْمَعًا^(٢)
والروح : الغالب فيه التذكير . وهم يؤثثونه .

ومنهم من يؤثث القمر ، فيقول : طلعت القمر . وتأنيثه لا يجوز .

وكذلك السيف ، ربما أنشوه . والصواب : تذكيره .

وكذلك السكين ، يؤثثونه وهو مذكر . قال أبو حاتم^(٣) : « وزعم من لا يوثق به أنه سمع فيه التأنيث ، وليس ذلك بشيء ». قال : « وسألت أبي زيد والأصمى وغيرهما من أدركتنا فكلهم يذكرون السكين ، وينكر التأنيث ». وأنشد الأصمى لأبي ذؤيب :

يُرَى ناصحاً فِيهَا بَدَا وَإِذَا خَلَ فَذَلِكَ سَكِينٌ عَلَى الْحَلْقِ حَادِقُ^(٤)

(١) حاتم الطائي (ديوانه : ٦٨)

(٢) البيت في الامالي ٣١٨/٢ كما روى هنا ، وفي نهاية الارب : ٦٤/٣ برواية : وانت اذا اعطيت وفي الديوان : وانك مهما تعط ٠٠

(٣) سهل بن محمد السجستاني عالم باللغة والشعر ، كان كثير الرواية عن أبي زيد وأبي عبيدة والأصمى ، وعليه يعتمد في اللغة أبو بكر بن دريد توفي ٢٥٥ هـ أو ٢٥٠ (الفهرست: ٥٨ أخبار النحوين البصريين : ٧٠ مراتب النحوين : ٨٠ آنباء الرواة : ٥٨/٢ بغية الوعاء: ٢٦٥)

(٤) ديوان الهذليين : ١٥١/١ والصحاح (سكن) وفيه : فإذا خلا ، وفي شجر الدر: ١٥٦ فإذا خلا ... حالق . واصلاح النطق : ٣٥٩ والشطر الثاني في مجالس العلماء للزجاجي :

[٥٨-ب] وكذلك الكيميا يؤثثونه . قال أبو عمرو الشيباني : الكيميا مذكور موحد ، فارسي معرب .

وكلذلك السرج ، يقولون : سرج جيدة ، وسرج لطيفة . والصواب : تذكره . وكذلك البيت ، لا يعرفون فيه إلا التأنيث ، وربما أنسد بعضهم : * يا بيت عاتكة التي أتعزل^(١) *

والصواب : الذي أتعزل .

وقالت جليلة^(٢) بنت مُرّة ، ترثي زوجها كليبا ، وتتحفف قتل أخيها جسّاس به :

هَدَمَ الْبَيْتَ الَّذِي اسْتَحْدَثْتُهُ وَبَدَا فِي هَدْمِ بَيْتِ الْأَوَّلِ^(٣)

وكذلك بيت الشعر ، وبيت الشعر : مذكران لا يجوز تأنيشهما .

ومنهم من يؤثر الباب ، فيقول : الباب مفتوحة ومغلقة ، والصواب : تذكره ، لا يقال إلا مفتوح ومغلق لغيره .

ويقولون : صَبَّتِ المطرُ .

وهو مذكر لا يجوز تأنيشه . وصَبَّ من الأفعال التعديية ، لا يقال : صَبَّ الماء ، وإنما يقال : انصبَّ ، وصَبَّهُ غيره ، إلا أن كثيراً من العلماء استعملوا : صَبَّ المطرُ .

وما أنشوه وهو مذكر [١-٥٩] : الحَصِير ، وربما أدخلوا عليه هاء التأنيث ، فقالوا : حصيرة . وذلك غلط ، لا يجوز فيه إلا التذكير . وفي الحديث قال^(٤) : « فقمت إلى حَصِيرٍ لنا قد اسودَ من طُول مالبس فنضخته »^(٥) .

(١) تكملته : * حَذَرَ العَدَا وَبِهِ الْفَوَادُ مُوَكَّلُ *

والبيت للراوح الصانصاري ، كما في : الزهرة ١١٨ / ١ وزهر الأدب : ٢٤٦ وخزانة الأدب : ٤٩٥ / ٣ وفيها كلها : الذي اتعزل . وقال الصنفدي في تصحيح التصحيف (ورقة : ٥٢) ولقد رأيته جماعة من أهل عصرى الفضلاء ينشدونه : التي اتعزل بالعنين معجمة . وهو بالعنين من العزلة والاعتزال فيغبطون فيه في موضعين وقد جاء بهذا الخطأ في ذم الهوى : ٦٥٦ أي : يابيت عاتكة التي اتفزل .

(٢) في الأصل و (ع) : حلية وهو خطأ من الناسخين .

(٣) ديوان « شاعرات العرب في الجاهلية والإسلام » : ٢٨ والاغانى : ٦٣ / ٥ وفيها : واثنى ، بدل : وبدا .

(٤) القائل : أنس بن مالك ، رضي الله عنه .

(٥) الحديث في عمدة القارئ : ٤ / ١١٠ وقال العيني : إن قوله « من طول مالبس » كناية عن كثرة الاستعمال ، وهو ليس من قولهم : لبست التوب بل من قولهم : « لبست امرأة » أي تمنت بها زمانا .

وَكَذَلِكَ الْمُدْلُلُ ، يَؤْتُونَهُ ، وَرَبِّا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ هَاءَ التَّأْيِثَ أَيْضًا ، وَهُوَ لَا يَجُوزُ تَأْيِثَهُ .
وَأَنْشَدَنِي الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ - أَيْدِهِ اللَّهُ - لِبَعْضِ الْعَرَبِ^(١) :
وَصَاحِبُ كَالْمُدْلُلِ الْمُمِدِّ حَمْلَتُهُ فِي رُقْعَةٍ مِّنْ جِلْدِي^(٢)
وَكَذَلِكَ الْغَدَيرُ ، مَذْكُورٌ ، وَهُمْ يَؤْتُونَهُ ، [وَسُمِيَ] ^(٣) غَدِيرًا لِأَنَّ السَّبِيلَ غَادَهُ أَى تَرْكَهُ .
وَكَذَلِكَ الْقَمِيصُ ، رَبِّا أَنْشَوَهُ فَقَالُوا : قَمِيصٌ جَدِيدٌ ، وَقَدِيمٌ .
وَالصَّوَابُ : التَّذْكِيرُ ، قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِخْبَارًا عَنْ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ
(إِذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَأَلْقُوهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي)^(٤) .
وَكَذَلِكَ الْحِرْبَاءُ ، يَتَوَهَّمُونَهُ أَنْتِي ، وَهُوَ مَذْكُورٌ .
قال قيس بن الحدادية^(٥) :

أَنِّي أَتَيْعَ لَهَا حِرْبَاءَ تَنْضِبَةً لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مِسْكَا سَاقًا^(٦)
[٥٩- ب] يَعْنِي الْحَادِي ، فِي جِدَّهُ وَلِزُومِهِ ، شَبَهَهُ بِالْحِرْبَاءِ ، وَالتَّنْضِبَةُ : شَجَرَةٌ لَطِيفَةٌ ،
وَيَقَالُ : هِيَ ضَرْبٌ مِّنَ الشَّيْخِ تَتَعَلَّقُ بِهَا الْحَرَابِيُّ . وَجَمِيعُهَا : التَّنَاضِبُ^(٧) .

* * *

(١) الرجز ل بشار بن برد .

(٢) ديوان بشار : ٢٢٤/٢

(٣) بياض في الأصل بمقدار الكلمة ، وهي من (ع) .

(٤) يوسف : ٩٣

(٥) قيس بن منقذ بن عمرو وجده الأكبر ربعة بن حارثة ٠٠ شاعر جاهلي فاتك ، أراد قوم من مزينة أسرة فقاتلهم حتى قتل وهو يرتجز (الاغانى : ١٤٤/١٤)

(٦) البيت في الصحاح (حرب) وفيه أنني أتيح له ، وفي اللسان (حرب) ونسبة إلى أبي دؤاد اليايدي ، وبعد أن أورد البيت كما في الصحاح قال ، قال ابن بري : هكذا انشدَه الجوهري وصواب انشاده : أنني أتيح لها ، لأنَّه وصف ظعنَا ساقها وأزعجها سائقَ مجده فتعجب كيف أتيح لها هذا السائق المجد الحازم . وجاء البيت أيضا في اللسان (نضب) وفي عيون الأخبار : ١٩٢/٣ ، أنني أتيح له ، ولم ينسبه ونقل المحقق في الهاشمي ما جاء في اللسان (حرب) من نسبة البيت إلى أبي دؤاد وما قاله ابن بري . وفي المخصص : ١٠٣/٩ : أنني أتيح لكم ٠٠ والبيت - كما روَى هنا - في البخلاء : ١٥٦

(٧) في الأصل : التناضب (بكسر الصاد) ٠٠ وفي (ع) : التناضب (بضم الصاد) : وفي الصحاح واللسان والمحيط : التناضب (بضم الصاد) ، الواحدة : تناسبة . وفي النبات ٦٦/١: تناسب والواحدة منه تناسبة ، وتجمع : التناضب (بالكسر) والتناسب (بالضم) والقليل تناسبات وقال أبو نصر : التناسب شجر له شوك قصار ، ودخان التناسب أبيب و قال غيره : في ورقه تقبس وعيانه بيض . وضبطت التناسب بالكسر في كتاب سيبويه : ١٩٧/٢

١٧ - باب ما ذكروه من المؤنث

السُّنْ مُؤنثة . وهم يذكرونها ، يقولون : انقلع سِنُّه . والصواب : انقلعت . فاما الأنِياب ، والأَضْرَاس فمذكورة . وأنشد [أبو زيد]^(١) في أُخْجِيَّة : وسُرْبِ ملَاحٍ قد رأينا وجوههُ إِناثٌ أَدَانِيهِ ذَكُورٌ أُواخِرَةُ يعني ثغرا ، لأنَّ الأَسْنَان مُتَقْدِمَة ، والأنِياب والأَضْرَاس مُتَأْخِرَة . وكذلك السُّنْ من العُمر ، مُؤنثة أَيْضًا ، يقال : كَبِيرَتْ سِنِّي . والكَبِيدُ وَالْإِصْبَعُ مُؤنثَتَان ، وهم يذكرونها . وأنشد أبو حاتم :

فَلَنِ الصَّبَا رِيحٌ إِذَا مَاتَنَسَّمَتْ عَلَى كَبِيدٍ حَرَّى تَجَلَّتْ غَمَوْهَا^(٢) ويدُكرون الكف ، والعضُد ، والصُّدْغُ . وهن مُؤنثات . وكذلك الكَتِيف ، والضَّلْع ، والوَرِك ، والفَخْذ ، [٦٠ - ١] والساقي ، والقَدْم ، والعَقِيب ، والعرقوب ، والكُرَاع ، والكَرِيش : إِناثٌ كُلُّهُنَّ لَا يذَكُرُ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ . وفي الحديث : «خَلَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ ضِلَّعٍ عَوْجَاءً نُزِعَتْ مِنْ جَنْبِ آدَمَ»^(٣) . [و] يقال^(٤) في جمع الكُرَاع : ثَلَاثٌ أَكْرَع . والأَكْارَعُ : جمع الجمع . وكذلك ما كان من المؤنث من هدا الباب ، أَكْثَرُ مَا يجمع^(٥) في قليل العدد على أَفْعُل ، نحو عَقَابٍ وَأَعْقَبٍ .

(١) في الأصل : أبو بكر وما اثبتناه من (ع) وتصحيح التصحيح (ورقة ٨١) واللسان (درس) والمخصص ١٥/١٧ وفيها كلها : أبو زيد وفي المداخل ٤٩ قال أبو عمر الزاهد : انشدنا ثعلب عن ابن الأعرابي وفيه : قد رأيت .. وقى اللسان : قد رأينا .. أناثا .. ذكورا .. وفي المخصص كما جاء هنا .

(٢) البيت لقيس بن الملوح ، مجnoon ليلي . وهو في ديوانه : ٢٥٢ مع اختلاف في الشطر الثاني ، فيه : * على نفس محزون تجلت هموتها *

(٣) في صحيح مسلم : ١٧٨/٤ : أن المرأة خلقت من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه والحديث في البخاري ومسنده أحمد بروايات أخرى .

(٤) من (ع) .

(٥) ع : فالجمع .

ومن ذلك : الريح والنار ، يذكرونها وهم مؤنثان ، وكذلك العرس^(١) .
والصواب : تأنيثها ، أنشد أبو زيد :

إنا وَجَدْنَا عُرْسَ الْحَنَاطِ
لَثِيمَةَ مَذْمُومَةَ الْحُوَاطِ
نُدْعَى مَعَ النَّسَاجِ وَالْخَيَاطِ^(٢)

وذلك القوس ، أنثى كالعرس . إلا أنهما يصغران بغيره ، تقول : قُوييس وعريس .
وما شد أيضا فلم تدخل الهاء في تصغيره ، وهو مؤنث ، قولهم في العرب : عَرِيب ، وفي
الحرب : حَرِيب ، وفي درع الحديد : دُرِيع ، وفي دُود : دُوَيد . وكذلك الناب من الإبل ،
وهي المسنة ، تصغيرها [٦٠ - ب] : نُوب ونُوب^(٣) . وقالوا في تصغير خمس ، وست ،
وسبعين ، وتسعم ، وعشرين ، بغيره ، لثلا يتبعن بخمسة وستة وسبعة وعشرين ، إلا أن ستة أصلها
سِدْس ، فإذا صغرتها قلت : سُدَيس^(٤) ، وقالوا : سُدَيْسَة .

وما يذكرونه وهو مؤنث : البئر ، والدلل ، والفالس ، والكأس ، والعكاز ، والتعل ،
والسراوييل^(٥) ، هؤلاء كلهم مؤنثات . قال قيس بن سعد بن عبادة^(٦) :
أَرَدْتُ لِكُمَا يَعْلَمُ النَّاسُ أَنْهَا سَرَاوِيلُ قَيْسٍ وَالْوَفُودُ شَهُودُ^(٧)
وَالخَمْرُ ، الغالب فيها التأنيث .

والضحا مؤنثة ، ويقال : ارتفعت الضحا ، والضحا من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار
وتبيض الشمس جداً . فاما الضحاء بالفتح والمد ، فمذكر ، وهو من انقضاء الضحا إلى قريب
من نصف النهار .

(١) العرس : طعام الاملاك .

(٢) اللسان والصحاح (عرس) واصلاح المنطق ٣٥٨ والأولان في المخصص : ٩٢/١٧ وفي
الاصل : تدعى و (ع) ندعى وفي الاساس (عرس) ٠٠ عرس الخياط ، مذمومة لثيمة ٠٠٠

(٣) راجع في ذلك شرح المفصل : ١٢٧/٥ وشرح ابن عقيل : ٤٨٨/٢

(٤) فإذا صغرتها قلت : سديس : لم يذكر . وراجع في أصل «ست» : الخصائص : ١٤٣/٢
في الصحاح : السراويل تذكر وتؤنث .

(٦) قيس بن سعد عبادة بن دليم بن حارثة الانصارى الخزرجى . قال أنس كان قيس من
النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير . ولـ مصر في خلافة على (تهذيب
التهذيب : ٢٩٥/٨)

(٧) اللسان : سرل . والمخصص : ١٥/١٧

والقدوم التي ينجر بها : مؤنثة .

والطَّسْتِ مونثة ، أَعْجَمِيَّة مُعْرِبَة ، يقال : طَسْتِ و طَسْتَة^(١) . والتَّصْغِيرُ : طُسْيَسْتِ و طُسْيَسْتَ .
والجمع : طِسَاسْ ، و طَسَّاتْ .
والمَنْجَنِيقِ مونثة .

والعَقَاب [٦١-٦٢] مونثة ، يقال : هذِه عَقَاب ، و ثلَاثٌ^(٢) أَعْقَاب . والكثير : العِقْبَان
قال امرؤ القيس :

* عَقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَارِيعِ ثَهْلَانِ^(٣) *

* * *

(١) في المُعرِب : ٢٢١ « ابو عبيدة عن ابى عبيدة : وما دخل فى كلام العرب الطَّسْتِ . وقال الفراء طَيْء تقول : طَسْتِ و غيرهم : طَسْ ، والاكثر الطَّسْ بالعَرَبِية . أراد انهم لما اعسربوه قالوا : طَسْ ويجمع طِسَاسْ و طَسَّوسَا »

(٢) في الاصل : و ثلاثة ، خطأ من النَّاسِخِ ، والصواب من (ع)

(٣) هذا عجز بيت ، صدره :

* كَتَيْسِ الظَّبَاءِ الْأَعْفَرِ انْضَرَجَتْ لَهُ *

وهو في الديوان : ٩٢

١٨ - باب ما يجوز تذكيره وتأنيثه وهم^(١) لا يعرفون فيه غير أحدهما

من ذلك : اللسان ، والذراع ، والعنق ، والقفأ . هذه الأربع تذكر وتؤنث ، إلا أن الغالب في العنق : التذكير ، وفي الذراع : التأنيث .

وكذلك الحروف لا يعرفون فيها سوى التأنيث^(٢) . وليس كذلك ، بل تذكيرها جائز مستعمل ، يقال : هذه باء وهذا باء ، [وهذه تاء]^(٣) وهذا تاء ، وهذه جيم وهذا جيم . وكذلك سائر الحروف . وأنشدوا :

* كافاً وميمين وسيئاً طاسماً^(٤) *

يقال : طامس ، وطاسم ، بمعنى . إلا أن التأنيث أعرف في الحروف .

وكذلك السوق ، تذكر وتؤنث . والغالب فيها التأنيث ، والدليل على ذلك أنهم مجمعون في التصغير [٦١-ب] على : سُوئقة .

والحانوت ، يذكر ويؤنث .

قال أبو زيد : الأشد ، يؤنث ويدرك ، من قوله : بلغ الرجل أشدَّه ، وهي الأشد . وهو الأشد .

[و]^(٥) قال غيره^(٦) : الأضحى تذكر وتؤنث ، يقال : قرب الأضحى وقربت الأضحى ، فمن ذكر ذهب إلى اليوم ، ومن أنث ذهب إلى الذبيحة .
والعسل ، يذكر ويؤنث . والغالب فيها التأنيث .

والسلطان ، لا يعرفون فيه إلا التذكير والتوحيد . قال أبو حاتم : وهو يؤنث ويدرك^(٧) ،

(١) ع : ولا يعرفون .

(٢) من أول : وكذلك :: إلى التأنيث : ساقط من (ع) . وراجع في تأنيث الحروف وتنكيرها : المخصص : ٤٩/١٧

(٣) من (ع) .

(٤) كتاب سيبويه : ٢١/٢٠ واللسان (موم) وقبله :

* تخال منه الأرْسَمَ الروايمَا *

(٥) من (ع)

(٦) المفراء : كما في الصحاح (ضحا)

(٧) في المخصص : ١٧/١٥ : والتأنيث أكثر .

ويكون واحداً وجمعها ، تقول : قضت به عليك سُلطان ، وأنتهم سُلطان جائرة . وكل ما جاء في القرآن مذكور ، كله أريد به الحجة . قال : فَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلطانٍ^(١) فَأَفْظُنَهُ التَّسْلِيْطُ ، مثل الإِمَارَةِ وَالوَلَايَةِ .

قال أبو النجم في الجمع :

* إِنْ لَمْ يُغْشِنِي سَيِّدُ السُّلْطَانِ^(٢) *

يعني الخليفة سيد السلاطين .

وقال ابن النحاس^(٣) في كتابه « الكاف »^(٤) : « السُّلْطَانُ أَنْتَ ، وقد يذكر ، ويقع للواحد والجيمع ، قال أبو العباس - يعني المبرد - هو [٦٢-١] جمع سَلِيْطُ . ». قال ابن النحاس : « يعني أنه مثل قوله : رَغِيفٌ ورُغْفَانٌ ». وقال ابن النحاس في كتاب « معانى القرآن »^(٥) : السُّلْطَانُ : الحِجَّةُ^(٦) ، ومن هذا قيل للواли : سُلطان ، لأنَّه حُجَّةُ الله - عز وجل - فِي الْأَرْضِ . ويقال : إنه مأخوذ من السَّلِيْطُ ، وهو ما يستضاء به .
والطريق تذكر وتؤثر ، والتذكير فيه أغلب .

والحال تؤثر وتذكر ، تقول : أنا بحالٍ صالحة ، وبحال صالح ، والتأنيث فيها أغلب .

قال كعب بن زهير :

(١) إبراهيم : ٢٢٠

(٢) المصباح : ٢٨٧ وقبله :

عَرَفْتُ الْعَقْلَ مِنِ الْعِرْفَانِ أَنَّ الْغَنَى قَدْ سُدَّ بِالْحِيطَانِ
وفي المخصوص : ١٥/١٧ فاما قول الشاعر :

* إِنَّ الشَّنَى سَيِّدُ السُّلْطَانِ *

فإنه وضع السلطان وجعله اسمًا للجنين .

(٣) أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل ، المعروف بابن النحاس ، النحوى المصرى ، دخل إلى بغداد وأخذ عن الأخفش الأصغر والمبرد ونبطويه والزجاج . وعاد إلى مصر وتوفي عام ٣٢٧ هـ أو ٣٢٨ هـ (طبقات النحوين واللغويين: ٢٣٩ آنباه الرواية : ١٠١/١ ، وبغية الوعاء : ١٥٧)

(٤) ورد ذكره في آنباه الرواية : ١٠١/١ وبغية الوعاء : ١٥٧ وتاريخ الأدب العربي (بروكلمان) : ٢٧٦/٢ .

(٥) ذكره الزبيدي في طبقات النحوين واللغويين : ٢٣٩ وآنباه الرواية : ١٠١/١ وبغية الوعاء : ١٥٧ وبروكلمان ٢٧٦/٢ ومنه جزء مخطوط في دار الكتب المصرية برقم : ٣٨٥

(٦) معانى القرآن : ورقه ١٩٢ - ب .

فما تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا كَمَا تَلَوَّنُ فِي أَثْوَارِهَا الْغُولُ^(١)

قال أبو حاتم : والغُول مؤنثة ، وهي ساحرة الجن ، وهي التي تغول وتلَوَّن .

والسلاح تؤنث وتذكر^(٢) ، تقول : أخذت السلاح كلها ، وإن شئت : كلها . والتذكير أغلب ، لأنَّ في القرآن : (عن أسلحتكم)^(٣) وما كان على هذا الوزن^(٤) من المؤنث ، فإنما يجمع في أقل العدد على « أَفْعُل » كشمال وأشمل . وقد تقدم نحو هذا^(٥) .

وحِرَاءً ، اسم جبل معروف ، يذكر ويؤنث ، والتذكير أعرف الوجهين ، لقول النبي [٦٢ - ب] صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « اسْكُنْ حِرَاءً »^(٦) ولم يقل : اسْكُنِي .

* * *

(١) الديوان : ٨ من قصيدة « بانت سعاد »

(٢) (ع) : تذكر وتؤنث

(٣) النساء ١٠٢ وقبله : « وَدَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ تَفْلُونَ .. فِي الْأَصْلِ : وَاسْلَحْتُمْ .. وَكُتِبَتْ صَحِيقَةٌ فِي (ع) .

(٤) ع : اللون

(٥) عند قوله « ثلث اكرع » ص : ١٧٧

(٦) صحيح مسلم : ١٢٨/٧

١٩ - باب غلطهم في التصغير

كُلُّ ما كان على ثلاثة أحرف فإنهم لا يفرقون بين تصغيره وتصغير ما كان على أربعة أحرف، ثالثه حرف لين :

يقولون في تصغير مهير: مهير . وفي تصغير بغل: بغيل . وفي تصغير طفل: طفيل .
وفي تصغير جبل: جبيل .

والصواب: جبيل ، وطفيل ، ومهير ، [وبغيل]^(١) ، على وزن شَيْبَ .

فإذا صغروا مؤنث هذا الباب لم يجرؤوا فيه على أصلهم من الغلط ، لا يكادون يقولون :
مهيرة ولا طفيلة ، بالتشديد ، كما فعلوا في مذكره ، بل يستعملونه كما جاء عن العرب :
مهيرة ، وطفيلة ، بالتحفيف .

فاما فعيل ، بالتشديد ، فإما يختص بالرابعى الذى ثالثه حرف لين ، كما تقدم . وذلك
ما كان على وزن : فعال ، أو فعال ، أو فعال ، أو فعول ، نحو : حمار ، وقدال ،
وغلام ، وعمود ، ورغيف . يقولون في تصغيره: حمير ، وقديل ، وغليم ، [وعميد]^(٢) .
ورغيف [٦٣ - ١] . أنشد^(٣) سيبويه :

بُنَىَ إِنَّ الْبَرَّ شَيْءٌ هَيْنُ المنطقُ الْلَّيْنُ وَالطُّعِيمُ^(٤)

الطعم تصغير الطعام . ووقدت الميم في القافية مع النون .

وكذلك يقولون في هذا الضرب . إلا أنهم ربما غلطوا في أحرف منه ، ففتحوا الياء ، نحو
قولهم في تصغير كبير وصغر: كبيير وصغير .
والصواب: كبيير وصغير ، بالكسر .

(١) من تصحيح التصحيف : ورقة ٩٦

(٢) عميد : لم ترد في النسختين ، ويقتضيها تسلسل الأمثلة .

(٣) (ع) : وانشد . وفي اللسان (لين) : قالت جدة سفيان لسفيان . وفيه أيضا : وانشده أبو زيد .

(٤) الرجز في الكامل : ٦٥/٢ كرواية المؤلف : وفي اللسان (هون) : المفرش بدل المنطق وفي
أمثال ابن الشجري : ٢٧٦/١ والمعنى : المنطق الطيب ، وفي الفروق اللغوية ١٣٩ والشطر
الثانى :

* وجه طلاق وكلام لين *
والبيت كما ورد هنا ، في شرح المفصل : ١٤٤/١٠ ونواذر أبي زيد : ١٣٤ ونسبة لامرأة
لم يسمها .

وكذلك لا يفرقون بين تصغير ما كان على أربعة أحرف وبين تصغير ما كان على خمسة أحرف ، رابعه حرف لين ، نحو درهم ، وعصفور ، وسمار .
يقولون : **دُرِّيْهِم** ، **وَعَصَيْفِر** ، **وَسَيْمِير** .

والصواب : أن يكون في تصغير الخامس حرف اللين ، كما كان في مكبه ، إلا أنه ينقلب ياءً على كل حال ، فنقول في عصفور : **عَصَيْفِر** ، وفي سمار : **سَيْمِير** ، وفي مفتاح : **مُفَيْتِيْح** .

ويقولون في تصغير عجوز : **عَجَيْزَة** .

والصواب : **عَجَيْزَ** ، بغير هاء . مع التشديد . قال الراجز^(١) : [٦٣ - ب] .

عَجَيْزَ عَارِضُهَا مُنْفَلٌ طَعَامُهَا اللُّهَنَةُ أَوْ أَفَلُ^(٢)

ويقولون في تصغير عين : **عُيَيْنَة** . والصواب : **عَيْنَة** .

وفي تصغير شيء : **شُوَيْ** . والصواب : **شَيْءَ** . فاما شوى فتصغير^(٣) شاء .

وفي تصغير خيط : **خُوَيْطَ** . والصواب : **خَيْطَ** .

وفي تصغير شيخ : **شُوَيْخَ** . والصواب : **شَيْخَ** .

ويقولون في تصغير الضحا : **ضُحَيَّة** .

قال أبو حاتم : تصغير الضحا : **ضُحَىٰ** ، ولم يقولوا ضحية ، على القياس ، كرهوا أن يختلط . بتصغير ضحوة^(٤) .

* * *

(١) عطية الدبيري ، كما في اللسان (لهن)

(٢) البيت في اصلاح المنطق : ٢٥ واللسان (فلل) و (لهن) وقد سبق في هذا الكتاب

١٠٢

(٣) (ع) : فهو تصغير . والغلط في تصغير مين ، وشيء ، شائع عند عامة المشرق أيضا (راجع تقويم اللسان : ١٤٨ ، ١٥٧ بتحقيقنا)

(٤) ضحوة النهار بعد طلوع الشمس ، وبعده الضحا (الصحاح) .

٢٠ – باب غلطهم في النسب

يقولون : رجل دُنْيائِي .

والصواب : دُنْيَى^١ ، على وزن قُمْرَىٰ ، ودُنْبَوِىٰ ، ودُنْبَاوِىٰ أَيضاً .

ويقولون إذا نسبوا إلى الدم : رجل دَمَاؤِي .

والصواب : دَمَوِىٰ ، وإن شئت : دَمِيٰ .

وكذلك ما كان من هذا الضرب المحنوف اللام ، الذي لا ترد إليه لامه في الثنوية والإضافة : أنت مخير في رد لامه في النسب إليه ، وتركها ، فإذا نسبت إلى غَدِّ قلت : غَدِّى ، وإن شئت : غَدِّوِىٰ .

ويقولون : القنا [٦٤ - ١] الخطيئة . والصواب : الخطيئة ، بالفتح ، منسوبة إلى الخط ، وليس الخط منبتها . وإنما تأنى بها ^(١) سفن الهند فترفأ في « خط البحرين » ^(٢) ، فنسبت إليه ، وهو ساحل تُرْفَأُ فيه السفن .

ويقولون للبخيل الذي ينظر في الحبة والحبتين : حَبَّى بكسر الحاء .

والصواب : حَبَّى^(٣) ، بفتحها ، منسوب إلى الحبة .

ويقولون : يوم بَدْرِى ، وليلة بَدْرِيَّة .

والصواب : بَدْرِى^٤ ، وبَدْرِيَّة ، بإسكان الدال ، لأنَّه منسوب إلى البدر .

وإذا نسبوا إلى الخريف قالوا : خُرْفِى .

والصواب : خُرْفِى^(٤) ، بفتح الخاء ، على غير قيام .

(١) بها : سقطت من (ع) .

(٢) معجم ما استعجم : ٥٠٣/٢ : الخسطقرية على ساحل البحرين وهي لمبد القيس ، فيها الرماح الجياد .

(٣) حبي بكسر الحاء ، والصواب : ساقط من (ع) .

(٤) في الصلاح واللسان (خرف) : والنسبة إلى الخريف : خرفى (بالتسكين) وخرفى أيضاً بالتحريك على غير قياس . وحكى ابن هشام في المدخل (١٠ - ١) أنه يقال أيضاً : خريفى .

ويقولون : رجل **نَحْوِي** .

والصواب : **نَحْوِي** ، بإسكان الحاء ، منسوب إلى النحو .

ورجل **لَغْوِي** .

والصواب : **لَغْوِي** ، بضم اللام ، منسوب إلى اللغة .

وقد جاء **لَغْوِي** ، كما جاء « **أَمْوَى** » ، إلا أنها ضعيفة جدا ، والفصحي « **أَمْوَى** » ، لأنها منسوب إلى « **أُمِيَّة** »^(١) ، كما تقول : « **طَهْوِي** » إذا نسبت إلى « **طَهِيَّة** » .

ويقولون للذى يروى الأخبار : **خَبَرِي** . والصواب : **خَبَرِي** ، بفتح الخاء .

ويقولون : [٦٤ - ب] **جُلُولِي** .

والصواب : **جُلُولِي** ، بفتح الجيم ، منسوب إلى « **جَلُولَاء** »^(٢) .

ويقولون : كلب **سُلُوقٌ** .

والصواب : **سُلُوقٌ** ، بفتح السين ، منسوب إلى « **سَلُوق** »^(٣) ، موضع باليمن ، تنسب إليه الكلاب والdroou .

ويقولون للكلب القصير : **صِينِي** . والصواب : **زِئْنِي** بالزاي والهمزة^(٤) .

ويقولون : **الآذْرِي** .

والصواب : **أَذْرِي** ، بالقصر ، **وأَذْرِيَّ** ، على غير قياس ، لأنها منسوب إلى « **أَذْرِيَّبِيجَان** »^(٥) .
بفتح الذال وإسكان الراء .

ومن غلطهم في النسب إلى القبائل : نسبهم إلى « **لَخْمٍ** » : **لَخْمِي** . وإلى **النَّخْعَ** : **نَخْعِي**

(١) في الصحاح (اما) **أَمْوَى** : **بِالضَّمْ** ، وربما فتحوا . ومئهم من يقول : أميي فيجمع بين أربع ياءات .

(٢) **جلولاء** : مدينة مشهورة بأفريقيا على بعد أربعة وعشرين ميلامن القيروان، وفيها آثار قديمة (معجم البلدان : ١٠٧/٢)

(٣) معجم البلدان : ١٢٥/٣

(٤) الصحاح (زان) وفيه أيضا : ولا تقل صيني .

(٥) في معجم البلدان : ١٧١/١ : **أَذْرِيَّبِيجَان** بالفتح ثم السكون وفتح الراء وكسر الباء الموحدة وياء ساكنة وجيم . وقد فتح قوم الذال وسكنوا الراء ومد آخرهن الهمزة مع ذلك .

والصواب : لَخْمٌ ، بِإِسْكَانِ الْخَاءِ ، وَنَخْعَنُ ، بفتحها ، وهو « إِبْرَاهِيمُ النَّخْعَنِي »^(١) و « الْأَشْتَرُ النَّخْعَنِي » : ولا يجوز إِسْكَانُهَا .

وكذلك قولهم في النسب إلى قبيلة من اليمن : كُلَّاعٍ ، غلط .

والصواب : كَلَاعٌ بفتح الكاف ، قبيلة تنسب إلى « ذَى كَلَاعٍ » ملك من ملوك اليمن^(٣) .

ويقولون : « عَنْتَرُ الْعَبَّاسِيُّ » .

والصواب : « عَنْتَرَ الْعَبَّاسِيُّ » وكذلك : « الْأَسَوْدُ الْعَنْسَنِيُّ » [٦٥ - ١]) بسكنون النون أيضاً ،

ولا يجوز فتحهما .

ويقولون : بِرَبَّرِيُّ .

والصواب : بَرَبَّرِيُّ ، وهو يتكلم بالبربرية ، بفتح الباءتين .

* * *

(١) إبراهيم بن مالك الأشتر النخعي ، قائد شجاع من أصحاب مصعب بن الزبير ، توفي ٧١ هـ .

(٢) الأشتر هو مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن مالك ابن النخع شهد اليرموك ، وروى عن عمر وخالد بن الوليد وأبي ذر وعلي بن أبي طالب وشهد معه وقعة الجمل وصفين ، وولاه على مصر فلما وصل إلى القلزم مات وكان ذلك عام ٣٨ هـ وروي عنه ابنه إبراهيم وأبو حسان الأعرج (الاصابة ترجمة رقم ٨٤٣)

(٤) في الصحاح (كلم) : ذو الكلاع (بالالف واللام) وفي أحدى نسخه عن أبي زيد : « التكلع التجمع لغة يمانية ، وبه سمي ذو الكلاع لأنهم تكلعوا على يديه ، أى تجمعوا » ذو الكلاع واحد من ملوك التابعة المسمين بالأذواء ، وهم ذو يزن ، ذو جدن ، ذو نواس ، ذو أصبع ذو فائش (الصحاح : ٢٥٥٢/٦ والكاميل : ٤/١٠٠)

(٣) في تصحيف التصحيف : ورقة ٢١٢ ويقولون : الاسيد العنسي (بتضفير الاسود) والصواب : الأسود العنسي .

٢١ - باب غلطهم في الجموع

يقولون : الأَنْفِ ، في جمع أَنْفٍ .

والصواب : أَنْفٌ ، في القليل . وَأَنْوُفٌ ، في الكثير ، كما يجمع فَلْسٌ على أَفْلُسٍ وَفُلُوسٍ .

ويقولون في جمع حِدَّةً : أَحْدِيَةً . والصواب : حِدَّاً ، بالقصر ، وَحِدَّاتٍ^(١) .

ويقولون في جمع مَرَآةً : أَمْرِيَةً . والصواب : مَرَاءً ، على وزن مَعَانٍ ، والكثير : مَرَائِيَا .

وكذلك يقولون في جمع قَفَّاً : أَقْفِيَةً . وفي جمع رَحَى : أَرْجِيَةً . وفي جمع مُهَرَّ : أَمْهِرَةً .

والصواب : أَقْفَاءً ، وَأَرْحَاءً ، وَأَمْهَارٍ وَمَهَارٍ^(٢) .

قال الشاعر^(٣) :

وَمُجَنَّبَاتٍ لَا يَذْقُنَ عَدُوفًا يَقْدِفُنَ بِالْمُهَرَّاتِ وَالْأَمْهَارِ^(٤)

ولا يقال لواحدة الأَرْحَاءِ : رِحَى ، بالكسر .

وكذلك يقولون في جمع فَرْوَ : أَفْرِيَةً .

والصواب : أَفْرِيَرٌ ، في قليل العدد ، وفِرَاءٌ ، في كثيره^(٥) .

ويقولون في جمع جَدَّى : جَدْيَانٍ . والتفصحون^(٦) منهم [٦٥ - ب] [يقولون] :
الجَدَّاءُ . وكل ذلك خطأً .

(١) في لحن العامة للزبيدي : ٢٥ - أ ويقال : حَدَآن أيضًا .

(٢) في الصحاح (مهر) : ومهارة أيضا .

(٣) هو ربيع بن زياد العبسي ، كما في الصحاح . ونسب في اللسان (عدف) لقيس بن زهير العبسي . وجاء فيه أن ابن بري نسبه إلى الربيع بن زياد .

(٤) البيت في اصلاح المنطق : ٣٩٠ وفيه : ما يذقن عدوفاً وكذلك في نسختي التثقيق أما في اللسان فروايته : ما يذقن عدوفة ، وهو أسلم لوزن البيت . وتنشد عدوفة وعنوفة بالدال والنال . ومعنى ما ذقت عدوفاً ولا عدوفة ولا عدفاً ولا عدافاً : ما ذقت شيئاً والشطر الثاني في الصحاح (مهر) .

(٥) التصويب في لحن العامة للزبيدي : ٧ - أ

(٦) ع : ويقول التفصحون منهم .

والصواب : أَجْدِ ، في قليل العدد . وجِدَّاً . في كثيره . وزن أَجْدِ : أَفْعُل ، كفولك أَكْلُب
في جمع كَلْب ، في قليل العدد ، وكَلَاب في الكثير^(١) .
والأصل في أَجْدِ : أَجْدُّ ، استثنلت^(٢) الضمة على الياء فحذفت ، وكسر ما قبل الياء ،
إذ ليس في الكلام ياء ساكنة قبلها ضمة ، وحذفت الياء لسكونها وسكون التنوين .
وكذلك ما كان^(٣) من هذا الباب ، مثل : أَطْبِ ، جمع ظَبَّنِي ، وَأَيْدِ ، جمع يَدِ .
وهذا حجة من قال : وزن يَدِ : فَعْلٌ .

وكذلك ما كان^(٤) آخره واوا ، كَدَلُو وَحَقْنُو^(٥) ، يقولون في جمعه : أَذْلِ وَأَخْتِ ، لأنَّ
الأسْمَاءَ ليس فيها ما آخره واو قبلها ضمة ، وإنما يكون ذلك في الأفعال^(٦) ، لأنَّ الأسْمَاءَ تتغير
بالنسبة والإضافة وغير ذلك . فإذا أدى قياس^(٧) إلى ذلك أبدل من الواو ياء ، ومن الضمة
كسرة ، فصار إلى باب ما آخره ياء . والأصل المرفوض : أَذْلُو ، وَأَخْتُو .
ويقولون في جمع صاعٍ : آصُعٌ .

والصواب : آصُوعٌ ، مثل [٦٦ - ١] دار وَأَذْوُر ، ونار وَأَنْوُر ، ويجوز همز الواو في هذا
الباب ، لنقل الضمة عليها . والصاع تذكر وتؤثر .
ويقولون : أَهْوَيْة الناس مختلفة ، أَى إراداتِهِم^(٨) . [وَشَهَوَاتِهِم]^(٩) .
والصواب : أَهْوَاهُم ، لأنها جمع هَوَى ، مقصور .

قال الله تعالى : (وَاتَّبَعُوا أَهْوَاهُم)^(١٠) . وفي الأخبار أن ابن شِبْرِمَة^(١١) قبل أن يَلِي

(١) ع : كثيره .

(٢) ع : ثقلت .

(٣) ع : كل ما كان .

(٤) ع : كل ما كان .

(٥) ع : كذلك . بدل كَدَلُو .

(٦) قوله : لأنَّ الأسْمَاءَ . . . إلى الأفعال مناقظ من (ع) .

(٧) ع : اقياس .

(٨) ع : إراداتِهِم .

(٩) من (ع) وتصحيح التصحيف : ورقه ٨٤ .

(١٠) محمد : ١٦ .

(١١) هو عبد الله بن شِبْرِمَة الضبي الكوفي ، قاضي الكوفة ، الفقيه الشاعر توفي ١٤٤ هـ

(خلاصة تذهيب الكمال : ١٧٠)

القضاء مِرْ به موكب السلطان ، فَأَقْبَلَ ولدُه ينطَوِّلُ إِلَى النَّظَرِ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : « يا بْنِي ! دَعْهُمْ ، لَنَا دِينُنَا وَلَهُمْ دِينُهُمْ ». فَلَمَّا وَلَى الْقَضَاءِ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَأَكْثَرَ الإِبْيَانِ إِلَى السُّلْطَانِ ، قَالَ لَهُ وَلَدُهُ : « يا أَبَتِ ! أَيْنَ مَا كَنْتَ قَلْتَ لِي يَوْمَ مَرْ بَنَا مَوْكِبُهُمْ ؟ » فَقَالَ : « يا بْنِي ! إِنَّ أَبَاكَ أَكَلَ مِنْ حَلْوَانِهِمْ فَحَطَّ فِي أَهْوَانِهِمْ (١) ». فَأَمَّا الْأَهْوَى فَجَمْعُ « الْهَوَاءِ » الَّذِي بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، مُمْدُودٌ ، يَقُولُ : أَهْوَيْةُ الْبُلْدَانِ مُخْتَلِفَةٌ ، وَأَهْوَاءُ النَّاسِ مُخْتَلِفَةٌ .

وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ سِنٍّ : سنان . وَالصَّوَابُ : أَسْنَانٌ .

وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ السَّرِّيَّ : سُرَّاهُ .

وَالصَّوَابُ : فَتْحُ السِّينِ ، يَقُولُ : هُوَ مِنْ سَرَاهَ النَّاسِ . فَأَمَّا السُّرَّاهُ ، بِالضمِّ ، فَهُمُ الَّذِينَ يُسْرُونَ بِاللَّيلِ ، جَمْعُ سَارِ .

وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ كُرَاعٍ [٦٦ - ب] : كَوَارِعُ .

وَالصَّوَابُ : أَكَارِعُ ، وَفِي أَقْلَعِ الْعَدْدِ : أَكْرُعُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

زَئِيمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ سَفَاهَةً (٣) كَمَا زَيَّدَ فِي عَرْضِ الْأَدِيمِ الْأَكَارِعُ

وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ فَيْلٍ : فَيَلَةٌ . وَالصَّوَابُ : فَيَلَةٌ ، بِكَسْرِ الْفَاءِ (٤) ، كَمَا يَقُولُ : دِيكٌ وَدِيَكَةٌ .

وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ خَبِيثٍ : أَخْبَاثٌ . وَالصَّوَابُ : خُبَثَاءٌ ، مُثْلِظٌ ظَرِيفٌ وَظُرْفَاءٌ (٥) .

وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ رُقْعَةٍ : رَقَائِعٌ . وَالصَّوَابُ : رِقَاعٌ . فَأَمَّا الرَّقَائِعُ فَجَمْعُ رُقْبَيْةٍ . وَقَبْلُ جَمْعِ رُقْعَةٍ ، عَلَى غَيْرِ قِيَامٍ .

وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ لُقْمَةٍ : لِقَامٌ .. وَالصَّوَابُ : لُقَمٌ .

وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ قُبَّةٍ : رَقِبَّةٌ . وَالصَّوَابُ : رَقِبَابٌ وَرَقِبَبٌ .

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي جَمْعِ جُبَّةٍ : جِبَّةٌ . وَالصَّوَابُ : جِبَابٌ .

وَيَقُولُونَ فِي جَمْعِ نِقْمَةٍ : نَقَمَاتٌ ، بِفَتْحِ النُّونِ .

وَالصَّوَابُ : نِقَمَاتٌ ، بِكَسْرِهَا .

(١) الخبر في لحن العامة للزبيدي : ١٨ - ٩ .

(٢) الخطيب التميمي الشاعر الجاهشلي أو حسان بن ثابت كما في اللسان (زنم) عن ابن بري . أو عدى بن زيد كما في ذيل ديوانه ٢٠١ نقلًا عن الاتقان : ١٢٦/١

(٣) في اللسان : زيادة ومثله في ذيل الديوان .

(٤) عامة الأندلس يقولون : ديكة وفيسلة (بكسر الأولى وسكون الياء) : لحن العصامة للزبيدي : ٢٢ - ٧ .

(٥) ويقولون في جمع خبيث ٠٠٠ إلى ظرفاء : ساقطاً من (ع) .
وهو مذكور في تصحيح التصحيف : ورقة ٥٦ .

٢٣ - باب ما جاء جمعاً فتوهموه مفرداً

[٦٧] من ذلك : المُضْرَان ، يجعلونه واحداً ، ويكسرون ميمه .

وإنما هو جمع مَصِير ، يقال : مَصِير وَمُضْرَان ، كما يقال : رَغِيف وَرُغْفَان . ثم يجمع المُضْرَان على مصارين ، فالمصارين جمع الجمع .

وكذلك الطَّيْر ، يجعلونه واحداً ، يقولون : اشتريت طيراً واحداً ، واشترىت طييرَيْن ، أى اثنين من الطير ، والطير إنما هو جمع لا واحد^(١) . والواحد طائر ، والأثنى طائرة . تقول : اشتريت طائراً وطائرين . قال الله - عز وجل - (فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ) ^(٢) . ثم يجمع الطير على أطيار وطيور ، قال أبو حاتم : وربما قالوا : طائر وطواهر .

وكذلك الجِنَان ، لا يعرفونه إلا البستان المفرد ، وليس كذلك . إنما الجِنَان جمع جَنَّة ، كَشْنَة وشنان . وقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : « يوشك يا معاذ^(٣) إن طالت بِكَ حِيَاةً أَن ترى ما هاهُنا قد مُلِئَ جِنَانًا » ^(٤) . ذروري البخاري أن أم حارثة ^(٥) [ابن^(٦)] سُرَاقة لما قُتِلَ يوم بَدْرٍ قالت : يا رسول الله قد عرفت منزلة [ابني]^(٧) مني ، فإن تكون^(٨) الجنَّةُ أَضَبْرٌ وأَحْتَسِبْ [٦٧ - ب] وإن تكون الأخرى تُرى ما أَصْنَعْ؟ فقال : وَيَحْكِ ! أَوْهَبِلْتِ أوْ جَنَّةً وَاحِدَةً هِي؟ إنها جِنَانٌ كثِيرَةٌ ، وإنَّهُ فِي جَنَّةِ الْفِرْدَوْس^(٩) » .

(١) الطير مفرد طائر ، مثل صحب مفرد صاحب . وقال قطرب : الطير أيضاً قد يقع على الواحد . وأبو عبيدة مثله (الصحاب : طير) .

(٢) البقرة : ٢٦٠ .

(٣) هو معاذ بن جبل .

(٤) صحيح مسلم : ٦٠/٧ والموطا : ١٤٤/١ .

(٥) اسمها : أم الربيع بنت البراء (عمدة القاري : ١٠٦/١٤) .

(٦) بياض في الأصل بمقدار كلمتين وبعده: بنى سراقة ، وفي (ع) : حارثة بن سراقة وكذلك في صحيح البخاري .

(٧) من (ع) وفي البخاري : حارثة .

(٨) في البخاري و (ع) : فان يكن في الجنة

(٩) الحديث في عمدة القاري : ٩٤/١٧ .

وقال الأحنف بن قيس^(١) لعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - في كلام طويل : « وإن إخواننا من أهل الكوفة نزلوا في مثل حدة البغيرة الفاسقة من العيون العذاب والجَنَانِ الخِصَاب »^(٢). فلو لم تكن الجنان جمعاً ما نعتها^(٣) بالخصاب ، وهو جمع .

وكذلك قولهم : أرض بُور ، والبُور ، بالضم ، إنما هو نعت الجمع . قال ابن خرّاذ ، قال أبو زياد الكلابي^(٤) :

البُور : أرض لا نبت فيها ، بالفتح ، وجمعها : بُور ، بالضم . قال عدى بن زيد : وأبقيَن آياتٍ لمن كان مُسْهِبَا شَنَاخِيبَ أَعْلَاماً وَبُورًا بلاقعا^(٥)
ويقال : رجل بُور ، وقوم بُور ، أي هالك ، وهلكي . فعلى هذا ، إذا جعلت الأصل في الأرض من الهلاك والموت ، إذا كانت لا نبت^(٦) فيها ، شبَّهت بالميته - فقد يجوز أن يقال : أرض بُور ، وأرضون بُور . ولكن المسمى ما قدمته .
وكذلك [٦٨ - ١] الزِّناد ، يجعلونه واحداً ، وهو جمع ، يقال : زَنْدَةٌ وَزَنْدَةٌ^(٧) . والجمع زِناد .

(١) الأحنف بن قيس السعدي التميمي ، أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يره ، من كبار التابعين ، ومن المشهورين بالحلم والحكمة ، توفي بالكوفة ٦٧ هـ (الاستيعاب : ١٤٤) .

(٢) كلمة الأحنف في العقد الفريد : ٦٢/٢ .

(٣) في الأصل : ما نعته .

(٤) هو يزيد بن عبد الله ، اعرابي بدوى . قدم بغداد أيام المهدى ، ونزل قطبيعة العباس ابن محمد فاقام بها أربعين سنة ، وبها مات (الفهرست : ٤٤) .

(٥) ليس في ديوان عدى ، وفي ذيله ٢٩ بيتاً من بحثه وقفيته (ص ١٣٩ - ١٤٦) .

(٦) ع : لا ينت .

(٧) في الصحاح (زند) : الزند العسود الذي يقبح به النار ، وهو الأعلى والزناد : السفل فيها ثقب ، وهي الأنثى .

٢٣ - بَابُ مَا أَفْرَدُوهُ مِمَّا لَا يَجُوزُ [أَفْرَادُه] (١) وَمَا جُمِعُوهُ مِمَّا لَا يَجُوزُ جَمْعُهُ

يقولون لواحد النبل : نَبْلَةٌ .

وذلك غير جائز ، ليس للنبل واحد من لفظه ، وإنما واحدة : سَهْمٌ ، وقدح (٢) . والنبل
جمع النبل .

ويقولون : خرجنا وُحُودنا ، وجاء القوم وُحُودَهُم ، فيجمعون . وذلك غير جائز أيضاً .
وإنما يقال : خرج زيد وحده ، وخرج الزيدان وحدهما ، وخرج الزيدون وحدهم ، وخرجنا
وحَدَنَا ، هكذا على التوحيد والنصب في كل حال .

ويقولون : سافرنا في العاشر ، يعنون عَشْر ذى الحجة . والعَاشِر إنما هي جمع عاشرة .
والصواب أن يقال : سافرنا في العَشْر ، وصمنا العَشْر .

قال عمر بن أبي ربيعة (٣) :

لقيتُ ابنةَ السَّهْمِيَّ زينبَ عنْ عُفْرٍ وَنَحْنُ حَرَامٌ مُسْنَى عَاشِرَةِ العَشْرِ
فَكَلَمْتُهَا ثَنَتَيْنِ كَالثَّلْجِ مِنْهُمَا وَأُخْرَى عَلَى لُوحٍ أَحَرَّ مِنَ الْجَمَرِ (٤)
[٦٨-ب] قوله : «عنْ عُفْر» أى عنْ بُعد ، واللُّوح : العَطَشُ ، وجاء به ها هنا استعارة ،
ويعني بإحدى الكلمتين ، التي هي كالثلج : تسليمها عليها ، وبالآخرى ، التي هي أحمر من
الجمير : توديعه إياها . وفي الكلام حذف ، التقدير فكلمتها كلمتين : واحدة منها كالثلج ،
والآخرى أحمر من الجمير .

(١) من (ع) ومن فهرس الأصل .

(٢) التصويب في لحن العامة للزبيدي : ١٦- ب وقد رد عليه ابن هشام التخمي بـان ابن جنى
حـلى أن واحد النـبل نـبلة (المدخل : ٤-١ نـسخة ٤٦)

(٣) كـذا في نـسخـتي التـقـيـف . وـنـسـبـ الـبـيـتـانـ لـابـيـ العـمـيـشـ ، كـاتـبـ عبدـ اللهـ بنـ طـاهـرـ
وـشـاعـرهـ ، فـيـ المـرـاجـعـ الـآـتـيـةـ : الـأـمـالـيـ : ٩٨/١ ، دـيـوانـ المـعـانـيـ : ٢٧٣/١ درـةـ الغـواـصـ : ٧٢ ،
المـدخلـ : وـرـقـةـ ٤٧ .

(٤) الـبـيـتـ الـأـوـلـ فـيـ الـأـمـالـيـ وـالـمـدخلـ ، وـالـبـيـتـانـ فـيـ دـيـوانـ المـعـانـيـ ، وـدـرـةـ الغـواـصـ : وـفـيهـ كـامـاءـ
بـدلـ كـالـثـلـجـ .

٢٤ - باب في أنواع شتى

يقولون : ذِبَانة .

والصواب : ذُبَابَة ، وجمعها : ذُبَابَ ، وجمع الذباب : أَذْبَة ، وذبَان ، كَفْرَاب ، وأَغْرِبَة ، وغَرْبَان . فكما لا يقال : غَرْبَانَة كذلك لا يقال : ذِبَانَة^(١) .

وقد قال قوم : إنه لا يقال إلا ذُبَابَ ، للذكر والأُنثى ، كالغُرَاب ، يقع على الذكر والأُنثى . وكذلك يقولون : صِبَانَة .

والصواب : صُوَابَة ، وجمعها : صُوَابَ ، وجمع الجمع : صِبَان^(٢) ، كما يقال أيضاً غُرَابَ وغَرْبَانَ .

ويقولون : خُشْكَانَ . والصواب : خُشْكَنَاج لغيره ، الواحدة : خُشْكَنَاجَة^(٣) .

ويقولون : عَيْرَتْ فلاناً بـكذا . والصواب : عَيْرَتْه كـذا [٦٩ - ١] قال النابغة : وعَيْرَتْنِي بَنُو ذُبَيَانَ رَهْبَتْهُ وما عَلَى بَأْنَ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ^(٤)

ويقولون : عَيْرَتْ الموازين . والصواب : عَيْرَتْهَا عياراً .

ويقولون : الحمد لله الذي كان كـذا وكـذا . والصواب : الحمد لله إـذ كان كـذا وكـذا^(٥) . ويقولون : والله الذي لا إـله إـلا الله .

والصواب : والله الذي لا إـله إـلا هو ، لأنك إـذا لم تأت بـقولك «هو» لم يكن في الكلام «راجـعٌ» إلى «الـذي» .

ويقولون : هذا الـأمر يـأـلو إـلى كـذا ، أـى يـصـير . والصواب : يـؤـول .

ويقولون للذكر من المعز ، إـذا كان أحـمر إـلى السـواد : أحـوـ .

(١) لحن العامة للزبيدي : ٥ - ب .

(٢) المصدر نفسه : ٤ - ١ .

(٣) في المعجم الوسيط ٢٣٥ : الخشكنان خبزة تصنع من خالص دقيق الحنطة تماماً بالسكر واللوز أو الفستق وتقل (فارسي) .

(٤) ديوان النابغة الذبياني : ٧٦ : وفيه : خشيته بـدل رهـبـتـه وهـل عـلـى بـدـل وـمـا عـلـى .

(٥) هذا التصويب في فائت الفصيح لأبي عمر الزاهد (ورقة ١١ - مخطوط) .

والصواب : أحوى . والأنثى حوأة ، بالمد^(١) .

وكذلك يقال : فرس أحوى ، وهو الورَد الأحْمَم ، والحُمَّة والحوَّة سواه .

ويقولون : ما بَقِيَ له سائحة ولا رائحة .

والصواب : سارحة ولا رائحة^(٢) . ويقال : سرحت الماشية بالعدا ، وراحت بالعشب^{*} .

وقولهم : «أثَرْمَا» أصله عندي قول العرب^(٣) : «أَفْعُلُ ذَلِكَ آثَرًا مَا»^(٤) أى أول شئ ، فغيروه .

[٦٩-ب] ويقولون : هو مباح للشارد والوارد . والصواب : للصادر والوارد .

ويقولون : عَرَسُ الرجل بامرأته . والصواب : أعرس .

فَامَا عَرَسٌ فمعناه : نزل بالليل^(٥) .

ويقولون : قُنْزَعة الديك .

والصواب : قَوْزَعة ، وقد قوْزَعَ الديك ، إِذَا نَبَتَ قَوْزَعَتَه .

ويقولون لضرب من الطير : سُهَانَة .

والصواب : سُهَانِي في الجمع ، على وزن حُبَارَى ، وفي الواحد^(٦) : سُهَانَة ، بتخفيف الميم أيضا .

(١) والأنثى حواء بالمد : ساقط من (ع) .

(٢) عن اصلاح المنطق : ٣٨٤ .

(٣) في تصحيح التصحيف (ورقة ٥٣) : أصله عند العرب .

(٤) كتبت الهمزة بدون مد . والضبط من الصحاح ، وأضاف اليه : وآثر ذى أثير ، وشاهده قول عروة بن الورد :

وقالوا ما تشاء فقلت أَلَهُوا إِلَى الْإِصْبَاحِ آثَرَ ذِي أَثْيَرِ

(٥) ع : فهو النزول بالليل .

(٦) ع : وفي الواحدة .

ويقولون : مَقْرَطٌ فلان ، إِذَا تَابَعَ الْكَلَامَ وَأَكْثَرَ .

والصواب : قَرْمَطٌ ، يقال : قَرْمَطٌ خَطُوهُ ، إِذَا قَارَبَهُ فِي إِسْرَاعٍ ، وَقَرْمَطٌ خَطُوهُ إِذَا جَمَعَهُ
وَضَمَ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ (١) .

ويقولون : الْكُورَةُ ، وَالصَّلْوَاجَانُ . والصواب : الْكُورَةُ وَالصَّلْوَاجَانُ .

ويقولون : فلان ما يَحْرِي ولا يَمْرِي . والصواب : ما يُحَلِّي ولا يُمْرِّي .

ويقولون : تَنَوَّقْتُ فِي صَنَاعَةِ الشَّيْءِ . والصواب : تَنَاقَّ .

* * *

٢٥ - باب ما وضعوه غير موضعه

يقولون للكلأ الأخضر : حشيش . وليس كذلك .

إنما الحشيش : اليابس . فاما الأخضر فيسمى : الرطب والخل .

ويقولون للحشيش اليابس : عشب . وليس كذلك . إنما [١-٧٠] العشب : الأخضر من المرعى ^(١) .

ويقولون : حاج الزرع ، إذا غلظ وخشن ^(٢) ، لا يعرفون فيه غير ذلك .

ولإنما حاج : تصوّح وجف . قال الله تبارك وتعالى : (ثُمَّ يَهْبِطُ فَتَرَاهُ مُضَفَّرًا) ^(٣) .

ويقولون : فلان يحوّل في أشغاله . يعنون أنه يتلبّث ويتشاغل بغير ما هو فيه . وليس كذلك .

إنما الحوقة : سرعة المشي .

ويقولون : أكلنا طعاماً فوجدنا له بنة ، أي طيب مذاق . وذلك غلط ^(٤) .

إنما البنة : الرائحة ^(٥) . قال الشاعر :

وعيد تُخْدِجُ الْأَرَآمُ مِنْهُ وتكره بنة الغنم الذئاب ^(٦)

يريد أن هذا الوعيد تُخْدِجُ الْأَرَآمُ منه ، أي تسقط . أولادها قبل حين الولادة . والأرآم لا تُخْدِجُ ولا تُخْدِج - زعموا - أي لا تسقط . قبل تمام عدتها ، ولا تلد ولدًا ناقص الخلق ، وكذلك لا تَمْرَض إلا مرض الموت . ولذلك قالوا : «أَصْحَّ مِنْ ظَبَى» ^(٧) . قوله : وتكره بنة الغنم الذئاب ، يريد أن الذئاب ^(٨) تكره رائحة الغنم ، على فرط محبتها لها فتخالف عادتها لشدة هذا الوعيد .

(١) في اللسان (حشيش) : العشب جنس للخل والخشيش ، فالخل رطبه والخشيش يابسه قال ابن سيده : هذا قول جمهور أهل اللغة . وقال بعضهم : الحشيش أخضر الكلأ وليابسه ، قال : وهذا ليس بصحيح ، لأن موضوع هذه الكلمة في اللغة : اليابس والتقبض . الأزهرى : العرب اذا أطلقوا اسم الحشيش عنوا به الخل خاصة .

(٢) ع : وحش .

(٣) الزمر : ٢١

(٤) هذا التصويب نقله الصفدي عن ابن مكي والزبيدي (تصحیح التصحیف : ١٠١)

(٥) في الصفدي (واللفظ للزبيدي) : وإنما البنة الريح الطيبة . وقد رد ابن هشام في المدخل (١١ - آ) بان البنة الريح مطلقاً .

(٦) البيت في الصحاح واللسان (بنن) ولم ينسب .

(٧) مجمع الأمثال : ٤٣٠ / ١

(٨) يريد أن الذئاب : ساقطة من (ع) .

ويقولون للمسترخي **الأذنين** [٧٠-ب] من **الخَيْل** : أَبَدٌ . وليس كذلك .

إنما الأَبَدُ : المتباعد ما بين البددين ، وهو عيب . فَإِمَّا استرخاء **الأذنين** فهو الخَذَا . ويقال
للذكر : أَخْذَى وللأَنْثى : خَنْوَاء .

وإذا كان الفرس **أَقْنَى**^(١) مدحوه بذلك ، وجعلوه من علامات عِنْقِه
والقنا في الفرس عيب عند العرب^(٢) . وإنما يكون القنا في **الهُجُن**^(٣) . قال الشاعر^(٤) :

لَيْسَ بِأَسْفَى وَلَا أَقْنَى وَلَا سَغْلٍ يُسْقَى دَوَاءً قَفِيُّ السُّكْنِ مَرْبُوبٍ^(٥)

ويقولون للفرس القليل اللحم ، المضطرب الخلق : ملواح . وليس كذلك .
إنما الملواح : السريع العطش .

ويسمون عناق **الخيل** العربية وغيرها : البراذين . وذلك غلط .

إنما البراذين عند العرب : التي تسميتها الناس **الزوايمل**^(٦) .

وعندى أن أصل قولهم : «فلان يُبَرَّدُن» ، إنما هو لسرفه بالبراذين
ويقولون للتَّيْنِس : عَنْزٌ . وليس كذلك .

إنما العَنْزُ : الأَنْثى من المَعْز خاصه . والذكر . تَيْنٌ ، ويكون التَّيْنِس من المعز والظباء
والضأن . هذا قول أبي حاتم السجستاني وغيره .

[٧١-١] ومن ذلك : تقريص العجين ، هو عندهم بسطه باليد . وليس كذلك .

إنما تقريص العجين : قطيعه ليُبَسْطَ ، يقال : قَرَصَتِ الْمَرْأَةُ العجين ، إذا قطعته لتبسطه ،
وكل مقرص مقطوع . هذا كلام أبي عَبْيَد في حديث النبي - صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - «أَنَّ امْرَأَةَ

(١) **الْأَقْنَى** : الذي في عنقه أحديباب .

(٢) عند العرب : لم يذكر في (ع) .

(٣) ع **المَجِين** .

(٤) هو سلامة بن جندل ، الشاعر الجاهلي ، كما في المفضليات : ١٢١ .

(٥) اصلاح المنطق : ٥٥ ، المعانى الكبير : ١١٦/١ وذيل الامالى : ٢٠٩ والأضداد لابن

الأنبارى : ٤٠٣ ، وفيها : يعطي بدل يسكنى ، الصحاح (سفل) و (سفى) و (قنى)
والاشتقاق : ٧٤ : ليس بأقنى ولا أسفى . ومثله في اللسان (قنى) . وشجر الدر : ٩٠ وفي
اللسان والتاج (سفى ، سغل) ليس بأسفى ولا أقنى ومثله في الاقتضاب : ٣٢٣ .

(٦) في اللسان (برذن) : البراذين من **الخيل** ما كان من غير نتاج العراب . وفيه
(زمل) : الزاملة بغير يستظهر به الرجل عليه متاعه وطعامه .

سأله عن دم المَحِيفِن في الثوب فقال : قَرَصِيهِ بِالْمَاءِ^(١) يعني قطعه . قال الشيخ أبو بكر - أيده الله - فلما قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : قَرُسُوا الماءَ فِي الشَّنَانِ^(٢) وبالسين ، ومعناه : بَرَدُوه ، من القرس^(٣) وهو البرد . والشنان جمع شنة ، وهي القرية البابية . ومن ذلك : العَرْصَة عندهم : بناءً قائم كالسارية . وليس كذلك . إنما العَرْصَة : كل بقعة ليس فيها بناء . قال مالك بن الريب :

تَحْمِلُ أَصْحَابَ عِشَاءَ وَغَادِرُوا أَخَا ثِقَةَ فِي عَرْصَةِ الدَّارِ ثَاوِيَا^(٤)

ومن ذلك : الْهَارِبُ وَالْأَيْقَنُ ، لا يُفَرِّقُونَ بَيْنَهُمَا .

وليس يسمى آيقا إلا إذا كان ذهابه من غير خوف ولا إتعاب عمل ، وإنما فهو هارب .

ومن ذلك : الجَنْبُ وَالجَانِبُ ، لا يفرق كثير [٧١-ب] من الناس بينهما .

والجَنْبُ للحيوان . والجانب : ناحية كل شيء . وليس لشيء من الحيوان غير جنبين ، وله جانب كثيرة ، لأن كل ناحية من نواحيه جانب ، والجنب أحد جوانبه ، فكل جنب جانب ، وليس كل جانب جنبا ، تقول : نزلنا بجاني الوادي ، ولا تقول : بجنبيه ، إلا على المجاز .

ومن ذلك : نَعَمْ ، وَبَلَى ، لا يفرقون بينهما^(٥) .

والصواب ، إذا كان السؤال موجبا : أن يكون جوابه ، بـ «نعم» ، كقولك : أخرج زيد ؟ أو كب أخوك ؟ هل قدم أبوك ؟ فالجواب : نعم . ولا يجوز هاهنا : بلى . قال الله تعالى : (فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّکُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ) ^(٦) .

وإذا كان السؤال غير موجب كان الجواب بـ «بلى» ولا يجوز لها هنا نعم . قال الله تعالى : (أَلَسْتُ بِرَبِّکُمْ قَالُوا بَلَى)^(٧) .

(١) غريب الحديث : ورقة ٣٣١ .

(٢) المصدر نفسه .

(٣) أبو عبيد : فيه لفتان القرس بفتح الراء ، والقرس بالسكون .

(٤) البيت في اللسان ، وتقاض المروض (عرص) بلا خلاف في اللفظ .

(٥) الفروق اللغوية لابن هلال العسكري : ٥١ ودرة الغواص : ١١٩ وتقويم اللسان : ١٠٢ ونزة الآباء : ٣٣٩ .

(٦) الأعراف : ٤٤ .

(٧) الأعراف : ١٧٢ .

ومن ذلك : **المنكب** وال**المرفق** ، لا يفرقون بينهما . **والمرفق** : رأس الذراع الذى يل العضد . **والمنكب** : رأس العضد الذى يلى الكتف .

ومما يضعونه غير موضعه قولهم : « حُمَادَى أَنْ فَعَلَ فَلَانَ كَذَا فَعَلَتْ أَنَا كَذَا » فيجعلونه مثل^(١) : مقدار ومسافة ، وما أشبه ذلك [٧٢-١] وقد يضعون هذه الكلمة أيضاً موضع بالحرّى . وإنما هي بمعنى : قُصارَى . يقال^(٢) : حُمَادَكَ أَنْ تَفْعَلْ كَذَا ، أَنْ قَصَارَكَ .

ومن ذلك : **الخرطوم** ، يذهبون إلى أنه الفم . وليس كذلك . إنما **الخرطوم** : الأنف .

ويقال للعظيم الأنف : **خُرطُمَانِيٌّ** . ووصف رجل من العرب ابنه فقال : « **كَانَ**^(٣) وَالله أشدَّ خُرطُمَانِيًّا ، إِذَا تَكَلَّمَ سَالَ لَعَابَه^(٤) ». والعرب تمدح بطول الأنف .

ومن ذلك : **القَدَم** ، يذهبون إلى أنها **مُؤَخَّرُ الرِّجْلِ** . وليس كذلك .

إنما القدم مقدمها ، الأصابع وما يليهن . قال الشاعر^(٥) :

ولسنا على الأعقابِ تَدَمَّى كُلُومُنا ولكن على أقدامِنا تَقْطُرُ الدَّمًا^(٦)

هكذا الرواية : تقطر بالباء ، الدّمّا بفتح الدال ، وفي « **تقطر** » ضمير راجع إلى **الكلُوم** ، كأنّه قال : تقطر الكلوم الدّمّا . ويرى « **يقطر** » بالياء^(٧) ، ويكون « **الدَّمّا** » على هذه الرواية هو الفاعل ، لأنّ فيه لغة^(٨) على وزن **قفاً** و**عصاً** ، تقول : هذا دّمّا ، ومررت بدّمّا ، إلا أنها لغة ردّيّة^(٩) .

(١) ع : مثله ، خطأ من الناسخ .

(٢) ع : تقول .

(٣) **كان** : سقطت من (ع) .

(٤) الخبر في البيان والتبيين : ١٢١/١ وأوله : سأل جعفر بن سليمان أبا المخش عن ابنه المخش ٠٠٠ وفيه : سائل لعابه

(٥) الحصين بن الحمام المري ، كما في الحمامة : ٦٨

(٦) البيت في : **الحمامة** ٦٨ وديوان المعانى : ١١٥/١ وأمال ابن الشجري : ١٨٧/٢ والصحاح واللسان (دمّا) وفيه : على اعقابنا يقطر الدّمّا . وما يقع فيه التصحيف والتحريف : ٣٢٥

(٧) وروى أبو عبيدة : **نقطر الدّمّا** (بالنون) أى نقطر دمّا من جراحتنا (ما يقع فيه التصحيف والتحريف : ٣٢٥) .

(٨) سقطت من ع .

(٩) أنكرها سيبويه وقال ان الدم أصله فعل (**بسكن العين**) وجمعه دماء ودمى ، كظبي وظباء وظبي ، ودلّو ودلاء ودلّ . قال : ولو كان مثل قفا وعصا لما جمع على ذلك (راجع الصحاح : دمّا وكتاب سيبويه ١٩٠ والمقتضب للمبرد ٢٣١/١) .

ومن ذلك [٧٢-ب] : أطناـب الـخـباء ، يذهبون إلى أنها الشـفـاق المـخيـطة في أـسـفـلـه .
وليس كذلك .

إنما الأطـنـاب : الـجـبـالـ التي يـشـدـ بها في الأـوتـادـ .

ومن ذلك : الأـوـبـاشـ من النـاسـ ، هـمـ عـنـهـمـ (١) : السـفـلـةـ . ولـيـسـ كـذـلـكـ .
إنـماـ الأـوـبـاشـ وـالـأـوـشـابـ : الـأـخـلـاطـ من النـاسـ من قـبـائـلـ شـتـىـ ، وـإـنـ كـانـواـ رـؤـسـاءـ وـأـفـاضـلـ ،
وـفـيـ الـحـدـيـثـ : «ـقـدـ وـبـَثـتـ قـرـيـشـ أـوـبـاشـاـ (٢)ـ »ـ أـىـ جـمـعـتـ جـمـوـعاـ .
وـمـنـ ذـلـكـ : بـُنـكـ الشـئـ، هو عـنـهـمـ : مـعـظـمـهـ . ولـيـسـ كـذـلـكـ .
إنـماـ بـُنـكـ كـلـ شـئـ : خـالـصـهـ .

وـمـنـ ذـلـكـ : الـمـقـرـفـ ، هو عـنـهـمـ : الـبـخـيلـ . وـذـلـكـ غـلـطـ .

إنـماـ الـمـقـرـفـ : الـذـىـ أـمـهـ كـرـيمـ وـأـبـوهـ لـيـسـ كـذـلـكـ ، وـالـهـجـينـ : الـذـىـ أـبـوهـ كـرـيمـ وـأـمـهـ لـيـسـ
كـذـلـكـ ، قالـ الشـاعـرـ (٣)ـ :

كم بـجـودـ مـقـرـفـ نـالـ العـلـاـ وـكـرـيمـ بـخـلـهـ قـدـ وـضـعـهـ (٤)

أـلـاـ تـرـاهـ سـيـاهـ مـقـرـفـاـ ، وـجـعـلـ لـهـ جـوـداـ نـالـ بـهـ العـلـاـ ، وـسـمـىـ الـآـخـرـ كـرـيـماـ ، وـجـعـلـ لـهـ بـخـلـاـ
قـدـ وـضـعـهـ . فـلـمـ يـرـدـ أـيـضاـ بـالـكـرـيمـ [١-٧٣]ـ السـخـيـ .
وـيـقـولـونـ : رـجـلـ هـيـوبـ ، لـلـذـىـ يـهـابـهـ النـاسـ .

والـصـوـابـ : مـهـيـبـ . فـأـمـاـ الـهـيـوبـ فـهـوـ الـجـبـانـ . قالـ الشـاعـرـ كـعـبـ بـنـ سـعـدـ (٥)ـ الـغـنـوـيـ :
أـخـيـ مـاـ أـخـيـ لـفـاحـشـ عـنـدـ بـيـتـهـ لـاـ وـرـعـ عـنـدـ الـلـقـاءـ هـيـوبـ (٦)

(١) في تصحيح التصحيف : ورقة ٨٥ عندهم أنهم .

(٢) صحيح مسلم : ١١١/٥ وغريب الحديث لأبي عبيد : ورقة ٢٤٤

(٣) هو أنس بن زنيم أو عبد الله بن كريز .

(٤) كتاب سيبويه : ٢٩٦/١ ولم ينسبه . والانصاف : ٣٠٣/١ وفيه وشريف وشرح المفصل : ٤/١٣٢ والخزانة : ١١٩/٣

(٥) كعب بن سعد بن عمر بن عقبة بن رفاعة الغنوبي ، شاعر اسلامي (معجم الشعراء : ٢٢٨ سمط الالى : ٧٧١/٢) .

(٦) آلبيت في : الأصمسيات : ٩٧ وجمهرة أشعار العرب : ١٣٢ والأمالى : ١٤٨/٢ وفيها : «ـ وـهـوـ مـنـ قـصـيـدةـ يـرـوـيـهاـ بـعـضـهـ لـسـهـمـ الـغـنـوـيـ وـهـوـ مـنـ قـوـمـهـ وـلـيـسـ بـأـخـيـهـ وـأـلـوـلـ أـصـحـ (ـأـىـ أـنـهـ
لـكـعـبـ بـنـ سـعـدـ الـغـنـوـيـ)ـ لـأـنـهـ رـوـاهـ تـقـةـ »ـ وـالـعـمـدةـ : ٢٠٧/١ـ وـزـهـرـ الـأـدـابـ : ٤٦/٣ـ

ويقولون للخرقة المخيبة في جانب القميص : **بنينة** وليس كذلك .

إنما البنينة : لبنة القميص التي فيها الأزرار ^(١) . قال الشاعر الجنون ^(٢) :

يضم إلى الليل أطفال حبها كما ضم أزاراً القميص البنائق ^(٣) .

ويقولون : **قدِمَ الأمير في صَفَف** ، يعنيون في كثرة وحقدة .

إنما الصَّفَف : قلة الطعام وكثرة الآكلين ^(٤) . والحفَف : أن يكون الطعام على قدر آكليه .

ويقولون : **تشَحُّط الصبي** ، إذا بكى ، وتشَحُّط المرأة ، إذا صاحت . وليس كذلك .

إنما التشَّحُّط : التصرُّج بالدم .

ويقولون للمرأة الكهلة المستrixية اللحم : **مُطْهِمة** . وليس كذلك . قال الأصمعي : «**المُطْهِم**» .

النَّامُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ عَلَى حِدَتِهِ ، فهو بارع الجمال ^(٥) . يقال **صَبِيُّ مُطْهِمٌ** ، وفرس مطعم ، إذا [٧٣-ب] كان حسن الخلق .

ويقولون للفرس **أَبِيس** : أشهب . وليس كذلك . إنما يقال : **أَبِيس** ^(٦) ، وقرطابي .

(١) لحن العامة للزبيدي : ٢٨ - ١

(٢) قيس بن الملوح ، والبيت في ديوانه ، مع خلاف سايبيه ، وفي نهاية الارب : ٦٣ / ٢ نسبة لابن ميادة .

(٣) هذه الرواية في ديوان المعاني : ١/٣٤٦ والمحخص : ٤/٨٥ واللسان (بنق) والشطر الثاني في الصحاح (بنق) وفي ديوان الجنون ليل : ٢٠٣

يضم على الليل أطراف حبكم كما ضم أطراف القميص البنائق

ومثله في الأغاني : ٦١/٨٩ والمنجد لكراء : ٨٩ ولحن العامة للزبيدي : ٢٨ - ١ وفي نهاية الارب : ٦٣ / ٢ وقال ابن ميادة :

يضم إلى الليل أذيال حبها كما ضم أردان القميص البنائق

وفي تفسير أطفال حبها قال ابن منظور أراد بالأطفال الأحزان المتولدة عن الحب . أما ضم البنائق لازرار القميص فقال فيه ابن بري : هو من المقلوب لأن الأزرار هي التي تضم البنائق . وقال أبو عمرو الشيباني : البنائق العرا وعلى هذا فلا قلب (السان بنق) .

(٤) هذه آراء اللغويين في معنى الضَّفَف (نقاء عن الصحاح) ابن السكري : الضَّفَف كثرة العيال . **الخليل** : كثرة الأيدي على الطعام ، أبو زيد : الضيق والشدة ، وابن الأعرابي مثله ، الأصمعي : أن يكون المال قليلاً ومن يأكله كثيراً . الفراء : الضَّفَف الحساجة . وفي الحرف قال الأصمعي : **الحَفَفُ عِيش سُوء وقلة مال** . يقال ما رئي عليهم حرف ولا ضفف ، أي أثر عوز (الصحاح حرف) .

(٥) قول الأصمعي في الصحاح (طهم) .

(٦) ع ، وتصحيح التصحيف (ورقة ٦٨) : هو أبيض .

فَإِنَّمَا الشَّهْبَةَ فِيهِ سُوادٌ وَبَيْاضٌ ، يَقُولُ : فَرْسٌ أَشْهَبٌ ، إِذَا اخْتَلَطَ فِيهِ (١) السُّوَادُ وَالْبَيْاضُ
وَيَقُولُونَ لِلْفَرْسِ الْكُمِيَّةُ أَوِ الْأَشْقَرُ ، تَخَالَطُ شَقْرَتَهُ شَعْرَةً بَيْضَاءً : أَشْعَلٌ : وَلِيُسْ كَذَلِكَ .
إِنَّمَا يَقُولُ لَهُ : صِنَاعِيٌّ ، نَسْبٌ إِلَى الصُّنَابَ ، وَهُوَ الْخَرْدَلُ بِالزَّبِيبِ .
أَمَّا الْأَشْعَلُ فَهُوَ الَّذِي فِي عُرْضِ ذَنَبِهِ بَيْاضٌ .

وَيَقُولُونَ لِلْفَرْسِ السَّرِيعِ الْحَسْنُ الْمَشِيُّ : حَادِرٌ ، وَلِلْمَرْأَةِ الْحَسْنَاءِ : حَادِرَةٌ .
وَالْحَادِرَةُ إِنَّمَا هِيَ الْغِلَاظُ ، يَقُولُ : فَرْسٌ جَادِرٌ ، أَيْ غَلِظٌ . وَإِنَّمَا سُمِيَ الْأَسْدُ حَيْدَرَةً ،
لِشِدَّتِهِ وَغِلَاظِهِ .

وَيَقُولُونَ : إِنَّمَا فَلَانٌ شَبَّحٌ قَانِمٌ ، أَيْ صِفْرٌ خَالِيٌّ . وَلِيُسْ كَذَلِكَ .
إِنَّمَا الشَّبَّحُ وَالشَّبِّحُ : الشَّخْصُ .

وَيَقُولُونَ لِلثُوبِ إِذَا كَانَ مُفَرِّجًا : مُبِينٌ . وَلِيُسْ كَذَلِكَ .

إِنَّمَا التَّبَيْنِيقُ (٢) : التَّحْسِينُ وَالتَّزْيِينُ . قَالَ ثَلَبٌ : « يَقُولُ : بَنَقْتَ الْكِتَابَ إِذَا
جَمَعْتَهُ وَحَسَنْتَهُ ، وَبَنَقْتَ الشَّئْيَ ، إِذَا قَوَمْتَهُ ، وَلَذَلِكَ قَبْلَ بَنَاقِ الْقَمِيصِ [٧٤ - ١] لِأَنَّهَا
تَحْسِينٌ . »

وَيَقُولُونَ لِلشَّمَعِ : قِيرٌ . وَلِيُسْ كَذَلِكَ .

إِنَّمَا الْقِيرُ : الَّذِي يُطْلِي بِهِ السُّفَنَ ، يَقُولُ : قِيرٌ وَقَارٌ (٣) .

وَيَقُولُونَ لِلْكُمُثْرِيِّ : إِنْجَاصٌ . وَذَلِكَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ . إِنَّمَا الإِنْجَاصُ وَالْإِجَاصُ - لِغَنَانٍ -
ضَرْبٌ مِنَ الْمِشِيشِ .

وَيَقُولُونَ لِمَا نَتَأَّفَ فِي بَدْنِ الْإِنْسَانِ وَسَائِرِ جَسْمِهِ ، مِنْ عِلْمٍ أَوْ مِهْنَةٍ : دَرَنٌ . وَلِيُسْ كَذَلِكَ .
إِنَّمَا الدَّرَنُ : الْوَسْنَحُ يَعْلُو الْجَسْمَ وَغَيْرُهُ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَا دَرَنَكَ أَنْقَبَتِ لَا مَاعِنَكَ أَبْقَبَتِ (٤) »
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - : « نِعَمُ الْبَنِيتُ الْحَمَامُ ، بَنَقْتُ الدَّرَنَ
وَيَذَكُّرُنَا النَّارَ » .

(١) ع : به .

(٢) ع : هر .

(٣) هَذَا التَّصْوِيبُ وَالْتَّالِيَانُ لَهُ فِي لَحْنِ الْعَامَةِ لِلزَّيْبِيدِيِّ : ٢٩ - ٣٠ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : مَالِكٌ . وَالصَّوَابُ مِنَ الْفَاتِحِ : ١٤٦ . وَفِيهِ لَامَكَ ابْقَيْتُ وَلَا حَرَكَ أَنْقَبَتِ
وَمِثْلُهُ فِي مَجْمِعِ الْأَمْثَالِ : ١٦٨/٢ وَفِي مَقَايِيسِ الْلُّغَةِ : ١٣٥/٣ : « لَا مَاعِنَكَ أَبْقَيْتُ وَلَا دَرَنَكَ
أَنْقَبَتِ » .

ويقولون : خرج فلان قُبِيلٌ ، يريدون المبالغة في البعد . وليس كذلك . إنما هو أقرب من قبل ، لأنَّه تصغيره ، فإذا قلت : جاء زيد قُبِيلَ الصُّبْحِ ، فهو أقرب إلى الصبح من قولك : جاءَ قَبْلَ الصُّبْحِ .

ويقولون : عندي زوج من البقر ، يعنون اثنين . وليس كذلك . إنما الزوج واحد ، ولا يقال للاثنين من شيء من الأشياء : زوج ، إذا كان أحدهما لا يستغني عن صاحبه . وإنما يقال لهما زوجان . والزوجان والفردان سواء ، تقول^(١) : أخذت [٧٤-ب] زوجي نعال وزوجي خفاف ، تزيد اثنين . وكذلك الحمام ، ومن كل شيء لا يقال للاثنين زوج ، وإذا قلت : فلان يحرث بزوجين من البقر ، فهما^(٢) اثنان من البقر . وكذلك لا يقال : قطعت بالمقص والجلم . وإنما يقال : بالمقصين والجلمين^(٣) .

ويقولون : كل يوم ليته قبله إلا عاشوراء ، فإن ليته بعده . وليس كذلك . إنما قال أهل العلم : « كل يوم ليته قبله إلا يوم عَرَفة » رأيته في كتاب « الهجاء » للدينوري^(٤) وذكر لنا الشيخ أبو محمد عبد الحق - أبيه الله - أنه رأى ذلك لأهل العلم :

ويقولون : سانية ، للخشب الذي تدیره الدابة إذا سنت . وليس كذلك . إنما السانية : الدابة التي تسنو^(٥) .

ويقولون لنبي له زهر أصفر : أقحوان . وليس إيه . إنما الأقحوان^(٦) : البابونج ، والبابونق - لغتان - وهو الذي يقول له الناس : البابونق ، بضم النون .

(١) ع : يقولون :

(٢) في الأصل : فهى .

(٣) ذكره ابن قتيبة في أدب الكاتب : ٣٢٤ وابن الجوزي في تقويم اللسان : ١٩٢ وفي المنجد لكراع : ١٠٤ وجلم الخياط الذي يقطع به .

(٤) أبو علي أحمد بن جعفر الدينوري ، النحوي ، نزيل مصر ، أصله من دينور ، وقدم البصرة وأخذ عن المازني ودرس عليه كتاب سيبويه ، ثم دخل بغداد وقرأ على المبرد ، وكان ختن ثعلب . قدم إلى مصر وتوفي بها ٢٨٩ هـ (طبقات النحوين واللغويين : ٣٤ انباه الرواة : ٣٣/١ بغية الوعاة : ١٣٠) .

(٥) لحن العامة للزبيدي : ٣٠ - ب .

(٦) في المعجم الوسيط : ٢١/١ : الأقحوان نبت زهره أصفر أو أبيض ، ورقة مُؤللة كاسنان المنسخار ، ومنه البابونج . والبابونج : نبت ذو زهر أبيض أو أصفر أو أحمر ، يستعمل في الصباغة أو التداوى (المعجم الوسيط : ٣٥/١) .

ومن ذلك : التطفيف ، هو عندم التوفيق والزيادة . لا يعرفون فيه غير ذلك ، ويقولون :
إنَّهُ مُطْفَفٌ ، أَيْ ملآن ، حتَّى فاضَ أَوْ كادَ . وليس كذلك^(١) .

[٧٥-١] إنما التطفيف : النقصان ، يقال : إنَّهُ طَفَانٌ ، وهو الذي قاربَ أَنْ ينتَهِ^(٢) .
ويروى عن سلمانَ أَنَّهُ قالَ : « الصلَّةِ مِكِيلٌ ، فَمَنْ وَفَىَ وُفِىَ لَهُ ، وَمَنْ طَفَفَ فَقَدْ عَلِمْتُ مَا قَالَ
اللهُ فِي الْمَطْفَفِينَ » وَفِي الْأَخْبَارِ : « تَرَكَ الْمَكَافِةَ عَلَى الْهَدِيَّةِ مِنَ التَّطْفِيفِ » .

ومن ذلك : العَجْزُ وَالْكَسْلُ ، لَا يُفَرِّقُونَ بَيْنَهُمَا^(٣) .

والعجز عن الشيءِ : أَلَا تُسْتَطِعُهُ ، يقالُ : أَعْجَزَنِي الشَّيْءُ إِذَا حَاوَلْتُهُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ .
والْكَسْلُ أَنْ تَنْتَرِكَ الشَّيْءَ وَتَتَرَاهُ عَنْهُ ، وَإِنْ كُنْتَ تُسْتَطِعُهُ . وَذُكِرَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
قَالَ : « وَعُدْنِي بَعْضُ صُنْاعَةِ مَكَّةَ بِصَنْاعَةِ شَيْءٍ وَحَدَّهُ لِي وَقْتًا ، فَأَتَيْتُهُ لِلْوَقْتِ فَلَمْ أُلْفِ ذَلِكَ الشَّيْءَ ،
فَقُلْتُ لَهُ : أَعْجَزْتَنِي شَيْءًا ؟ » قَالَ : لَمْ أَعْجِزْ عَنْهُ ، وَلَكِنِي كَسِلْتُ . قَالَ فَتَصَاغَرْتُ إِلَيْ نَفْسِي ،
أَنْ يَكُونَ الصَّانِعُ أَعْلَمَ مِنِي بِمَوَاقِعِ الْكَلَامِ^(٤) .

ويقولون للكرؤم : الدوالي ، وللواحدة : دالية . وليس هو كذلك .

إنما الدالية : التي تدلُّ الماءَ من البَشَرِ والنَّهَرِ ، أَيْ تُسْتَخْرِجُهُ^(٥) ، من دلوت الدَّلَلِ[إِذَا
أَخْرَجْتَهَا] ، وأدليتها ، إِذَا أَرْسَلْتَهَا^(٦) ، والدالية كالدوالب والناعورة ، ونحو ذلك .

ويقولون : شاة مولودة ، للتى ولدت قريباً . وذلك غلط .

[٧٥-٢] إنما المولودة : ولدتها إِذَا كانَ^(٧) أَنْثى .

ويقولون للبَشَرِ المطوية ماءَ المطرِ : جُبُ . قالَ أَبُو عَبِيدَ : الجُبُ : البَشَرُ الَّتِي لَمْ تَطُو^(٨) .

(١) لحن العامة للزبيدي . (عن تصحيح التصحيف : ٢١٨)

(٢) في اللسان (طفف)

(٣) في لحن العامة للزبيدي : ٣٠ - ب

(٤) ع : عنه .

(٥) الخبر في لحن العامة للزبيدي . ٣١ - أوفيها : أعلم بمواضع الكلام منه .

(٦) في المدخل : ٨ - أعن لحن العامة للزبيدي . وقال ابن هشام : حكى أبو حنيفة أنَّ
الدوالي جنس من : أعناب أرض العرب .

(٧) من (ع) والمعجمات .

(٨) ع : كانت

(٩) تصحيح التصحيف : ١٢١ نقلًا عن ابن مكي والزبيدي . وفيه أبو عبيدة بدل أبي عبيدة .
وهو كذلك في المدخل لابن هشام اللخمي : ٧٩ - ب .

ويسمون أرض الحرث : الفدان . وليس كذلك (١) .

إنما الفدان ، بتشدید الدال (٢) وتخفیفها : الحديدۃ التي تجمع أداء الثورین (٣) في القرآن (٤) .

ويقولون : اختفى زيد مني (٥) ، بمعنى : استتر . وليس كذلك .

إنما المختفى : الظاهر . فاما المستتر فهو المستخفي ، يقال : استخفى إذا استتر ، وانخفى إذا ظهر ، ومنه قيل للنباش : مُختَفِ (٦) .

ويقولون للكراکی : غرانيق .

ولما الغرانيق عند العرب : طير [الماء] (٧) واحدها : غُرْنَيْق . وليس في كلام العرب (٨) على هذا الوزن غيره .

ويقولون : عَرَطَنَ الْمُهْرَ ، إذا هر عمرح .

ولما العرطزة عند العرب : التنجي ، يقال : عَرَطَزَ الرَّجُلَ إِذَا تَنَحَّى (٩) .

ويقولون : نَفَحَتِ الدَّابَةُ بِرِجْلِهَا (١٠) ، إذا ضربت برجلها . وليس كذلك .

إنما يقال : نفحت بيدها ، ورمحت برجلها .

ومن ذلك قولهم للبواudi : قُرَى ، وخرجنا إلى القرية ، إذا خرجوا إلى الباudiة . وليس كذلك .

(١) وليس كذلك : ساقط من (ع) .

(٢) ع : الفاء ، سهو من الناسخ .

(٣) ع : التور .

(٤) لحن العامة للزبيدي . (تصحیح التصحیف : ٢٤٢) .

(٥) مني : لم تذكر في (ع) .

(٦) الاضداد لابن الانباري : ٧٦ والتلویح : ١٤٨ وتقویم اللسان : ٨١ .

(٧) من (ع) .

(٨) ع : وليس في الكلام . هذا وقد ورد اطلاق الغرنيق على الكرکي في شرح اشعار المهنليين للسكنري (١٣٤/١) عن أبي عمرو . وعن غيره : الغرنيق طائر من طيور الماء يشبه الكرکي .

(٩) ومثله : عرطس (الصحاب)

(١٠) برجلها : لم تذكر في (ع) .

إِنَّمَا الْقَرَيْةَ : الْمَدِينَةُ ، قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَ - [١-٧٦] : (عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيبَيْنِ عَظِيمٌ) ^(١)
قَبْلَ أَرَادَ مَكَةَ وَالْطَّائِفَ ^(٢) .

وَقَالَ : (لِتُنذِيرَ أُمَّ الْقُرْيٰ وَمِنْ حَوْلَهَا) ^(٣) . قَالَ قَتَادَةُ : « كَنَا نُحَدِّثُ أَنَّهَا مَكَةُ ، لَأَنَّ الْأَرْضَ
مِنْهَا دُجِيَّتْ ^(٤) » وَقَبْلَ : إِنَّمَا سَمِيتَ « أُمَّ الْقُرْيٰ » لَأَنَّهَا تُقْصَدُ مِنْ كُلِّ قَرِيبَةٍ ^(٥) .
وَيَقُولُونَ لِلْبَسَاطَ : نُمْرَقَةُ ، وَذَلِكَ غَلْطٌ . إِنَّمَا النُّمْرَقَةُ : الْوِسَادَةُ .
وَيَقُولُونَ لِبَعْضِ بَسْطِ الْمَصْوَفَ : حَنْبَلٌ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ .
إِنَّمَا الْحَنْبَلُ : الْفَرْوُ . عَنِ الشِّبِّيْنِيِّ وَغَيْرِهِ ^(٦) .

(١) الزخرف : ٣١

(٢) تفسير الكشاف : ٤١٧/٣ . والبحر المحيط : ١٣/٨

(٣) الشورى : ٧

(٤) في تفسير الطبرى : ١١/٥٣١ عن قتادة كنا نحدث أن أم القرى مكة ، وكنا نحدث أن منها دحیت الأرض .

(٥) وَقَبْلَ لَانَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ فِيهَا (الْمَرْجَعُ السَّابِقُ) .

(٦) لحن العامة للزبيدي (تصحیح التصحیف : ١٣٩) والمخصص : ٨١/٤

٢٦ - باب ما جاء لشيئين أو لأشياء فقصروه على واحد

يقولون لضرب من سباع الطير : صقر . والصقر : كل ما يصيد من سباع الطير ^(٢)

قال العجاج :

* تَقْضِيَ الْبَازِي مِن الصُّقُورِ ^(٣) *

وقد زعم قوم أن كل ما يصيد يقال له صقر ، إلا النسر والعقباب .

ويقولون للأس خاصة : ريحان . والريحان : كل نبت طيب الربيع ^(٤) .

وكذلك الأرجوان لا يعرفونه إلا الصوف الأحمر . وليس كذلك [٧٦-ب] .

بل كل أحمر أرجوان ، صوفاً كان أو غيره .

وكذلك العجم لا يكون عندهم إلا السودان خاصة . وليس كذلك . بل العجم : الروم والفرس والبربر ، وجميع الناس سوى العرب .

وكذلك الصقلبي ، لا يكون عندهم إلا الخصي ، أبيض كان أو أسود .

وإنما الصقلبي : منسوب إلى «الصقالبة» ، قبيلة من الروم ، واحدتهم : صقلبي ، خصياً كان أو فحلاً .

ويقال للأسود : صقلبي ، إلا أن الصقالبة كثر الخصاء فيهم ، فنسب غيرهم إليهم .

وكذلك قولهم لساكن القيروان خاصة : قريري . وليس كذلك .

بل كل من سكن القرية يقال له : قار ، وقريري ، وكل من سكن الباذية يقال له : باد ، وبادوى . فليس القيروان أحق بهذا النسب من غيرها ^(٥) ، لأنها واحدة من القرى ، فاما النسب

(١) زاد في (ع) : «منهما» ، ولم تذكر في الفهرس .

(٢) التصويب في لحن العامة للزبيدي : ٤١ - ب ، ٣٢ - ١ .

(٣) ديوانه : ورقة ٦٣ ومجموع أشعار العرب : ٢٨/٢ ولحن العامة للزبيدي : ورقة ٣٢ - ١
وفي (ع) : الصقرة ، خطأ من الناسخ .

(٤) لحن العامة للزبيدي : ٣١ - ب .

(٥) ع : من غيره .

إلى اسمها فقيروانٍ بفتح الراء وضمها ، لأنه يقال : قيروان^(۱) ، وقيروان ، بالفتح والضم ، وأصلها بالفارسية : « كاروان »^(۲) .

ومن ذلك الغم ، لا يعرفونها إلا الصان [خاصة]^(۳) دون المعز ، وليس كذلك . إنما الغم [۷۷-۱] اسم للضأن والمعز جميعاً .

وكذلك الشاة ، إنما هي عندهم الأنثى [من الضأن] ، وليس كذلك . بل الشاة تقع على الذكر والأنثى^(۴) [۴] من الغم ، ضأنها ومعزها ، وعلى الذكر والأنثى من بقر الوحش . وقال الأعشى :

* وكان انطلاقُ الشاة من حيثُ خَيْماً^(۵) *

وكذلك النعجة ، لا يعرفونها إلا الضائنة^(۶) خاصة . والنعجة تقع على الضائنة وعلى البقرة الوحشية .

وكذلك الفرس ، لا يعرفونه إلا الذكر من الخيول [والفرس يقع على الذكر]^(۷) والأنثى . وكذلك الجواد : يقع أيضاً على الذكر والأنثى منها .

قالت ليلي الأخيلية :

أَعْيَرْتَنِي دَاءُ بَمْكَ مِثْلُهُ وَأَيْ جَوَادٍ لَا يُقَالُ لَهَا^(۸) هَلَا^(۹)

وكذلك الفلُّو ، يقع على ولد الفرس ، كما يقع على ولد الحمار والبغل .

(۱) ع : قيروانى .

(۲) معناها : القافلة .

(۳) من (ع) .

(۴) ما بين القوسين ساقط من الأصل ، وهو في (ع) . والمخصص : ۱۰۵/۱۶ .

(۵) صدر البيت :

* فلما أضاءَ الصُّبْحَ قامَ مبادِراً *

وهو في الديوان : ۲۹۵ برواية : وحان . ومثله في المنجد لكراء ۳۴ وفي الصحاح والمسان (خيم) : وكان ۰۰ والمراد بالشاة في بيت الأعشى : الثور الوحشى .

(۶) ع : إلا الصان .

(۷) من المدخل : ۵۰۰ .

(۸) ع : له . واستشهاد المؤلف بالبيت على التأنيث يؤيد : لها .

(۹) البيت في ديوان شاعرات العرب في الجاهلية والاسلام : ۱۵۰ وليه : تعيرنى ۰۰ ونجيب بدل جواد ، وله ۰۰ وفي المدخل (ورقة ۵۰) : له . وفي أدب الكاتب لابن قتيبة : ۳۲۴ : حسان ، لها . وفي الاقتضاب : ۲۹۷ : جواد ، له . والشطر الأول في تقويم اللسان : ۱۵۹ .

وكذلك البعير ، يقع على الجمل وعلى الناقة .

وكذلك الإنسان ، يقع على الرجل وعلى المرأة .

وكذلك الحمام ، ليست عندهم إلا الأنثى . ولا يقال للذكر الواحد : حمام . إنما يقال :

عندى حمام ذَكَرٌ . فَأَمَا الْحَمَّامُ فَهُوَ جَمْعُ حَمَّامٍ .

وكذلك البطة ، والدجاجة ، والنعام ، والحيّة ، والبقرة ، والجرادة^(١) . وقد روى عن الكسائي أنه قال : « قال لي بعض [٧٧-ب] الأعراب : رأيت جرادة على جرادة . فقلت له : أجمعًا على واحدة ؟ فقال : لا بل ذكرا على أنثى » ^(٢) وهذا شاذ لم يسمع بهثله .

وكذلك قولهم للأدهم من الخيل : بَهِيمٌ ، خاصة دون سائر الألوان .

والبَهِيم يقع على كل لون خالص ، لا يخالطه ^(٣) غيره ، يقال : أشقر بَهِيمٌ ، وَزَدْ بَهِيمٌ ، كما يقال : أَدَهْ بَهِيمٌ .

ويقولون ^(٤) لما تغطى به المرأة رأسها ، من شقاق الحرير خاصة : خمار .

والخمار : كل ما خمرت به المرأة رأسها من ثوب ، حرير وكتان ، وغير ذلك ^(٥) . وفي الحديث : « خَمَرُوا ^(٦) آتَيْتُكُمْ » رواه أبو عبيد ^(٧) . قال : ومنه الحديث الآخر : « أَنَّهُ أَتَى بِإِنَاءٍ مِّنْ لَبَنٍ فَقَالَ : لَوْلَا خَمَرَتْهُ [ولو] بَعْدَ تَعْرُضِهِ عَلَيْهِ ^(٨) » . قال الأصمى : « تَعْرُضُهُ عَلَيْهِ بِالضم » .

وكذلك الملحفة ، لأن تكون عندهم إلا من قطن . وليس كذلك . بل كل ما التُّجِفُ به فهو ملحفة .

(١) المخصص : ١٠٥/١٦ .

(٢) في اللسان (جرد) ومن كلامهم : رأيت جرada على جرادة ، قال الجوهرى : ليس الجراد بذكر للجرادة .

(٣) ع : لا يخالط .

(٤) ع : ويقال .

(٥) لحن العامة للزبيدي : ١٣٢ .

(٦) من أول خمروا ٠٠ إلى الحديث الآخر : ساقط من (ع) .

(٧) غريب الحديث : ورقة ٧٢ وصحيح مسلم : ١٠٦/٦ . وعمدة القارى : ١٩٧/٢١

(٨) غريب الحديث : ٧٢ وفيه : ولو بعوض تعرضه (بضم الراء وكسرها) وعلى كسر الراء يكون المراد : تمده عليه عرضًا أى خلاف الطول ٠٠ وضم الراء أشهر : والحديث فى صحيح مسلم : ٦/١٠٥ وفيه : الا خمرته ولو تعرض عليه عودا .

وكذلك الإزار ، لا يكون عندهم إلا الملحفة الخشنة من الكنان .

والإزار إنما هو كل ما أوتزر به . وفي الحديث : « لِتَشْدَ إِزَارَهَا عَلَى نَفْسِهَا وَشَانَهُ بَاعْلَاهَا » (١) يعني العائض ومشعرها .

ولا يقولون إسكاف ، إلا للخراز خاصة .

وكل صانع [٧٨ - ١] عند العرب : إسكاف وأسكوف (٢) . قال الشاعر (٣) : * وَشُعْبَتَا مَيْسٌ بَرَاهَا إِسْكَافٌ (٤) *

أَيْ نَجَارٌ . والميّس : شجر يعمل منه الرحال
ويقولون لضرب من العود : خيزران .

والخيزران ، كل عود لين ينشنـي . ومنه قيل أيضـاً لسـكان السـفينـة : خيزـرانـة ، ويقال خـيزـرانـة
بفتح الزـايـ ، إلا أنـ الضـمـ أـكـثـرـ (٥) .

ولا يقولون بـحر إـلـلـما كان مـلـحاـ خـاصـةـ .

والبحر يقع على العذب والملح (٦) . قال الله عز وجل : (وهو الذي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هـذا
عـذـبـ فـراتـ) (٧) فـسمـيـ العـذـبـ بـحـراـ (٨) . وإنـماـ سـمـيـ الـبـحـرـ بـحـراـ لـاتـسـاعـهـ (٩) .

(١) في الموطأ : ٥٧/١ : « ان رجلا سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ما يحل لي من أمرأتي وهي حائض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لتشد عليها ازارها ، ثم شأنك باعلاها » . وفي رواية أخرى : لتشد ازارها على أسفلها ثم يباشرها إن شاء (الموطأ : ٥٨/١) .

(٢) في هامش الأصل : « قال صاحب الصحاح : وقول من قالا : كل صانع عند العرب ، اسكاف ، فغير معروف » والنـصـ فـيـ الصـحـاحـ (ـسـكـفـ)ـ والتـصـوـيـبـ فـيـ لـحنـ الـعـامـةـ لـلـزـيـدـيـ (ـلـزـيـدـيـ)ـ ٣٣ - آـ

(٣) الشماخ بن ضرار ، كما في ديوانه : ١٠٣ ومقاييس اللغة : ٩٠/٣

(٤) قبله :

* لم يبق إلا منطق وأطراف *

والبيت في ديوان الشماخ : ١٥٨ وأدب الكاتب ١٥٨ والمسان والصحاح (سـكـفـ) ولحنـ العامةـ لـلـزـيـدـيـ (ـلـزـيـدـيـ)ـ ٣٢ - ١ـ وـمـقـايـسـ اللـغـةـ : ٩٠/٣

(٥) خطـاـ الزـيـدـيـ عـامـةـ الـأـنـدـلـسـ فـيـ قولـهـ : خـيزـرانـ بـالفـتحـ (ـلـحنـ الـعـامـةـ ٨ـبـ)ـ . وـاسـتـشـهـدـهـ ابنـ هـشـامـ فـيـ رـدـهـ عـلـىـ الزـيـدـيـ بـمـاـ ذـكـرـهـ ابنـ مـكـىـ هـنـاـ مـنـ جـوـازـ الفـتحـ وـالـضـمـ (ـالـمـدـخـلـ:ـ١ـ)

(٦) عـ :ـ وـالـمـالـحـ

(٧) الفرقـانـ :ـ ٥٣ـ

(٨) في المخصص : ١٥/١٠ :ـ الـبـحـرـ :ـ الـمـاءـ الـمـلـحـ فـيـ قولـ أـبـيـ عـيـدـ ،ـ وـالـمـاءـ الـكـثـيرـ مـنـ عـدـيـهـ أوـ مـلـحـ قولـ غيرـهـ .ـ وـلـكـنـ الـأـغـلـبـ أـنـ الـبـحـرـ :ـ الـمـاءـ الـمـلـحـ الـكـثـيرـ .ـ وـفـيـ الـمـنـجـدـ لـكـرـاعـ :ـ ٨٢ـ يـقالـ مـاءـ بـحـرـ :ـ وـهـوـ الـمـلـحـ ،ـ وـقـدـ أـبـحـرـ إـذـاـ صـارـ كـذـلـكـ .ـ وـرـاجـ عـرـابـ إـبـنـ هـشـامـ عـلـىـ الـزـيـدـيـ فـيـ الـمـدـخـلـ (ـلـ7ـبـ)

(٩) نـقـلـ الصـفـدىـ فـيـ تـصـحـيفـ التـصـحـيفـ :ـ ٩٠ـ هـذـاـ النـصـ عـنـ إـبـنـ مـكـىـ وـالـزـيـدـيـ ،ـ وـفـيـهـ زـيـادةـ :ـ وـمـنـهـ اـشـتـقـاقـ الـبـحـيرـةـ (ـبـفتحـ الـبـاءـ)ـ وـهـىـ الـمـشـقـوـقـةـ الـأـذـنـ ،ـ وـفـرـسـ بـحـرـ إـذـاـ كـانـ وـاسـعـ الـخـطـوـ)ـ .ـ

وبقولون لضد البكر من النساء خاصة : ثَيْبٌ .

والثَّيْبُ يقع على الذِّكْر وعلى الْأُنْثَى ، يقال : امرأة ثَيْبٌ ، ورجل ثَيْبٌ ، كما يقال : امرأة بَكْرٌ ، ورجل بَكْرٌ (١) .

وكذلك : الأَرَاملُ ، لا يعرفونها إِلَّا النساء اللاتي كان لهن أَزْوَاج ، ففارقوهن بِعُوت أو حِيَاة . وليس كذلك . بل الأَرَاملُ : المساكين ، وإن كان لهن أَزْوَاج . ويقال لجَمَاعَةِ المساكين من الرجال أيضًا : الأَرَاملُ . قال الشاعر (٢)

هَذِي الْأَرَاملُ قَدْ قَصَبَتْ حَاجَتَهَا فَمَنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرَاملُ الْذَّكَرِ (٣)

[٧٨-ب] ومن ذلك : حَمُوُّ الْمَرْأَةِ ، لا يعرفونه (٤) إِلَّا والد زوجها خاصة .

وليس كذلك . بل هو : أَخو زوجها ، وابن أَخِيهِ ، وابن عَمِّهِ ، وسائِر أَهْلِهِ ، كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْهُمْ حَمُوُّهَا . قالت عائشة - رضي الله عنها - يوم منصرفها من البصرة (٥) : «إِنَّهُ وَاللهِ مَا كَانَ بَيْنِ وَبَيْنِ عَلَىٰ فِي الْقَدِيمِ ، إِلَّا مَا يَكُونُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَأَهْمَائِهَا ، وَإِنَّهُ عَنْدِي ، عَلَىٰ مَعْتَقِي ، لَيْسَ الْأَخْيَارِ (٦)» . وقال أَهْلُ الْلُّغَةِ : كُلُّ مَا كَانَ مِنْ قِبْلِ الزَّوْجِ فَهُمُ الْأَحْمَاءُ (٧) ، وَكُلُّ مَا كَانَ مِنْ قِبْلِ الْمَرْأَةِ فَهُمُ الْأَخْتَانُ (٨) . وَالصَّهْرُ يَجْمِعُ ذَلِكَ كُلَّهُ (٩)

وَمِنْ ذَلِكَ الْحِلْمُ ، لَا يُعْرَفُونَهُ إِلَّا الصَّفَحُ وَالْتَّغَاضِي .

والحليم يكون الصَّفَحُ ، ويكون العاقل ، وإن كان مُنْتَصِفًا لنفسه غير صَفَحٍ . قال الله

(١) تصحيح التصحيف : ١٢٠ نقلًا عن الزبيدي .

(٢) جرير ، كما في اللسان (رمي) - والتوصيب والبيت في لحن العامة للزبيدي : ٣٠١

(٣) الصحاح (رمي) بلا خلاف في الملفظ ، وفي اللسان (رمي) : كُلُّ الْأَرَاملُ وَالْمُنْجَدُ

لِكَرَاعٍ : ٦٩ : هَذِي ٠٠٠ (غير منسوب) . وَعَجَزَهُ فِي الدِّخْلِ : وَرَقَةٌ ٩ (وراجع فيه رد ابن هشام على هذا التوصيب) ولم أجده في شرح الديوان ، وفيه قصيدة من البحر والقافية في مدح عمر بن عبد العزيز : ٢٧٤ .

(٤) على هذا التوصيب في الأصل : لا يُعْرَفُونَ ، وما اثبتناه في (ع)

(٥) في غرة رجب سنة ٣٦ هـ بعد وقعة الجمل .

(٦) النص في تاريخ الطبرى : ٥٤٦/٣ (حوادث سنة ٣٦) بلا خلاف إلا في «من» بدل «ملن» .

(٧) الصحاح (حمو) .

(٨) الصحاح (ختن) .

(٩) عند الخليل أن الأصحاب أهل بيت المرأة ، وقال : ومن العرب من يجعل الصهر من الأحماء والاختان جميماً (الصحاب : صهر)

- عز وجل - : (أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحَلَّمُهُمْ بِهَذَا) ^(١) أى عقولهم . والعرب تسمى الناجذ ، وهو أقصى الأضرار : ضرس الحلم ، وهو الذى تسمى الناس اليوم : ضرس العقل .
ومن أمثالهم : « الخَمْرُ غُولُ الْحَلْمِ ، وَالْحَرَبُ غُولُ النَّفَوَسِ» ^(٢) .

وقال الأصمى : سمعت أعرابيا يقول : « سِنَانُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ أَحَلَّمُ مِنْ فَرَخْ عَقَابَ ، فَقَلَتْ : وَمَا حِلْمَهُ؟ قَالَ : يَخْرُجُ مِنْ بَيْضَةِ عَلَى رَأْسِ نَيْقَى ، فَلَا يَتَحَرَّكُ حَتَّى يَفْيَ رِيشُهُ وَلَوْ تَحَرَّكَ سَقْطٌ » وهو مثل مستعمل [٧٩-١] : « أَحَلَّمُ ^(٣) مِنْ فَرَخْ عَقَابٍ» ^(٤) فليس هذا من الصفح ، وإنما هو من الميُّز . وقال حمزة بن الحسن الأصبهانى ^(٥) :
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : « أَحَفَّ حِلْمًا مِنْ عَصْفُورٍ» ^(٦) فإن العرب تضرب العصافور مثلاً لأحلام السخفاء . قال حسان :

لَا بِإِيمَانِ الْقَوْمِ مِنْ طُولِ وَمِنْ عِظَمِ جَسْمِ الْبَغَالِ وَأَحَلَّمُ الْعَصَافِيرِ ^(٧)
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : اشْتَرَيْتَ سَخِينَةً ، وَأَكَلْتَ سَخِينَةً ، لَا يَعْنُونَ بِذَلِكَ إِلَّا اللَّحْمُ .
وَلَيْسَ اللَّحْمُ بِأَوْلَى بِهَذِهِ التَّسْمِيَّةِ ^(٨) مِنْ غَيْرِهِ ، بَلْ كُلُّ مَا سُخِنَ فَهُوَ سَخِينٌ . قَالَ عُمَرُ
ابن كلثوم :

* إِذَا مَا مَاءَ خَالَطَهَا سَخِينًا ^(٩) *

(١) الطور : ٣٢ .

(٢) في الصحاح واللسان (غول) : الغضب غول الحلم : وال Herb (بالتحريك) : شدة الغضب

(٣) في النسختين : أعلم ، والمثل : أحلم ، وقد كتب صحيحاً في النص السابق ، ويدل عليه الاستشهاد بالمثل .

(٤) المثل ونص الأصمى في مجمع الأمثال : ٢٣٠ / ١ .

(٥) صاحب كتاب « تاريخ أصبهان » و « الموازن » بين العربي والمعجمي » و « الدرة الفاخرة في الأمثال » و « التنبيه على حدوث التصحيح » وغيرها . وتوفي حمزة عام ٣٥١ هـ (ترجمته في الفهرست ١٣٩ وأنباء الرواية : ٣٣٥ / ١)

(٦) مجمع الأمثال : ٢٦٤ / ١ .

(٧) ديوان حسان : ١٧٥ والحيوان : ٢٢٩ / ٥ . والدرة الفاخرة لحمزة الأصبهانى : رقم ١٩٣ (تحقيق قطامش)

(٨) غ : بهذا الاسم .

(٩) صدر البيت : * مَشْعَشَعَةً كَأْنَ الْحُصَّنَ فِيهَا *

والبيت في معلقة عمرو بن كلثوم (شرح القصائد السبع : ٣٧٢) وقد جرى ابن مكي على أن سخينا من السخونة ، وهو قول ابن الأعرابي (الصحاح : سخن) . قال : وأمَّا قَوْلُ مَنْ قَالَ : جَدَنَا بِأَمْوَالِنَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ . وَفِي (سخا) قَالَ الْجُوهَرِيُّ سَخِينًا : أَى جَدَنَا بِأَمْوَالِنَا ، وَقَوْلُ مَنْ قَالَ : سَخِينًا مِنْ السخونة ، نَصَبَ عَلَى الْحَالِ ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ . وَفِي شَرْحِ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ : قَالَ أَبُو عُمَرْ : مَعْنَاهُ إِذَا خَالَطَهَا الْمَاءُ وَشَرَبَنَا كَمَا أَسْخَبَاهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : إِذَا مَا مَاءَ خَالَطَهَا سَخِينًا مَعْنَاهُ تَمَزَّجَ بِمَاءِ الْحَارِ . وَيَرْوَى : شَحِينَسَا بِالشَّيْنِ مَعْجَمَةُ الْحَاءِ مَهْمَلَةً . وَرَاجِعُ الصَّحَاحِ (سخن) (سخا) وَالْتَّنَبِيَّهُ عَلَى حدوث التصحيح : ٧٣ .

واسم السخينة مطلقاً إنما يقع عند العرب على طعامٍ يُتَّخذ من الدقيق ، دون العصيدة في الرقة فوق الحساء ، يؤكل في شدة الدهر ، وغلاء السعر . وإياده عن الأحنف بن قيس بقوله حين مازحه معاوية : « هي السخينة يا أمير المؤمنين »^(١) .

ومن ذلك : السوق ، تتوهم العوام أنهم أهل الأسواق خاصة . وليس كذلك .

إنما السوق : كل من لم يكن ذا سلطان ، وإن لم يدخل الأسواق .

ومن ذلك : السفاد ، لا يكونون عندهم إلا للطير [٧٩-ب] خاصة . وليس كذلك .

إنما السفاد يكون للتيس ، والثور ، والسباع كلها^(٢) .

ومن ذلك : الافتقاد ، لا يعرفونه إلا الزيارة خاصة . والافتقاد يقع على الزيارة وعلى الفقد جمِيعاً . يقال : افتقدت المريض ، إذا عدته ، وافتقدت الشيء ، إذا فقدته .

(١) كان مزاح معاوية قوله للأحنف : ما الشيء المخلف في البجاد ؟ يعني وطب اللبن الذي يلف به ليحمى ويدرك . وكانت تميم تغير به . وكان رد الأحنف مزاحاً لمعاوية : « هي السخينة » . وهي الحساء يؤكل في الجدب وكانت قريش تغير به (اللسان والتاج : سخن)

(٢) ع : بل السفاد يكون أيضاً للتيس والثور وجميع السباع .

٢٧ - باب ما جاء لواحد فأدخلوا معه غيره

من ذلك : **اللَّبَن** ، يجعلونه لبنات آدم كالبهائم ، ثم يقولون : تداوينت بلبن النساء ، وشيع الصبي بلبن أمه . وذلك غلط . إنما يقال : لبن الشاة ، ولبن المرأة .

قال الشاعر ^(١) :

* أخْيَ أَرْضَعْتِي أُمَّهَ بِلَبَانِهَا ^(٢) *

ومن ذلك : الناب من الإبل ، يكون عندهم للذكر والأئذى . وليس كذلك . إنما الناب : الأئذى المسنة من الإبل خاصة .

ومن ذلك : **الأَتَرَاب** ، يكون عندهم الذكور والإإناث . وليس كذلك . إنما **الأَتَرَاب** الإناث خاصة ^(٣) ، لا يقال : زيد ترب عمرو ، وإنما يقال : زيد قرن عمرو ولدته - ولا يقال : قرنه بكسر القاف ، إلا في الحرب - وهند ترب دعد . هذا قول [أكثر] العلماء . وقال بعضهم : أكثر ما يستعمل للإناث ، وقد يكون للذكور ^(٤) . والقول الأول أشهر .

[٨٠-١] ومن ذلك قولهم : «لولا أن الله قيضك لي لهلكت» . وذلك غلط .
إنما ^(٥) التقييض لا يكون إلا في الشر خاصة ^(٦) .

(١) أبو الأسود الدؤلي (الديوان : ١٨٩) .

(٢) البيت في كتاب سيبويه : ٢١/١ وفي اللسان (لبن) والاقتضاب : ٣٩٢ دروایته فيها :
فإن لا يكنها أو تكنه فإنه أخوهـا غذتها أمه بلبانها
وفي الديوان : أخ أرضعته .
وبقى :

دعـ الخمر يشربـا الغواةـ فإنـي رأـيتـ أخـاهـا مـغـنيـاً لـكانـها
يعنى باخـيها : نـبـيـدـ الزـبـبـ .

(٣) في الصحاح (تراب) : وقولهم هذه ترب هذه ، أى لدتها . وهن أتراك . ويؤيدده أن الأتراك لم تستعمل في القرآن الكريم إلا في الإناث : الآيات : (٥٢/ص ، ٣٧/الواقعة ، ٣٣/النبا) .

(٤) هذا قول ابن السكيت ، في الاصلاح : ٣٤ وفي اللسان (تراب) . وقيل : ترب الرجل الذي ولد معه ، وأكثر ما يكون ذلك في المؤنث .

(٥) ع : لأن .

(٦) في اللسان (قيض) وقال بعضهم : لا يكون قيضا إلا في الشر ، واحتج بقوله تعالى : (نقىـ لهـ شـيـطـانـاـ) ، و(ـقـيـضـنـاـ لـهـ قـرـنـاءـ) قال ابن بري : ليس ذلك ب صحيح ، بدليل قوله صلى الله عليه وسلم : «ما أكرم شاب شيخاً لسنـه ، إلا قـيـضـ اللهـ لـهـ مـنـ يـكـرـمـهـ عـنـدـ سـنـهـ» .

و كذلك الهوى ، يستعملونه في الخير والشر ، فيقولون : أنا أهوى قراءة القرآن ، وأهوى مجالسة العلماء ، ونحو ذلك .

والهوى لا يستعمل^(١) إلا في الشر ، هذا قول أكثر أهل العلم ، ويحتاجون بقول الله ، عز وجل : (وَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسُ عَنِ الْهَوَى) ^(٢) . وقال عروة بن أذينة ^(٣) أو غيره :

وإني لاهواها وأهوى لقاءها
كما يشتهي الصادى الشَّرَابَ الْمُبَرَّدا
علاقة حب لج في سَنَنَ الْهَوَى فَأَبَلَّ وما يزداد إلا تَمَجَّدا ^(٤)

فقال : « كما يشتهي الصادى » لَمَّا كان شرب الماء ليس من الشر ، ولم يقل : كما يهوى ^(٥) .

ومن ذلك قولهم : اخترت من الغم فلانة و فلانة .

وهذا إنما تقوله إذا ^(٦) كنت عن بني آدم ، فاما إذا كنت عن البهائم ، قلت : ركبت الفلانة ، وحلبت الفلانة ، بالألف واللام .

وكذلك قولهم أيضاً : عزلت من الغم أمهات الأولاد ، غلط. ^(٧)
إنما يقال أمهات لبنات آدم خاصة . فاما البهائم فإنما يقال فيها : أمات ، بغير هاء ،
قال الشاعر ^(٨) :

(١) ع : لا يستعملونه

(٢) النازعات : ٤٠

(٣) شاعر أموي ، من بنى ليث ، كان شريفا ثبتنا يحمل عنه الحديث ، وقد على هشام بن عبد الملك . ت ١٣٠ هـ (الاغاني) : ١٠٥ / ٢١ وسمط اللالي : ١٣٦ / ١ وفوات الوفيات : ٧٤

(٤) الأمالى : ٣٣ / ١ : قال أبو علي وأنشدنى أبو بكر بن دريد لاعرابي :
وانى لاهواها وأهوى لقاءها ٠٠٠

وفى البيت الثاني : زمن الصبا بدل : سنن الهوى .

(٥) لو وضعت يهوى مكان يشتهى لما استقام وزن البيت . ولعل المؤلف يقصد وضع يهوى مع تعديل النظم بما يقيم الوزن .

(٦) ع : بياض مكان « اذا » .

(٧) ع : وذلك غلط .

(٨) الراعي النميري ، الشاعر الاسلامي ، كما فى اللسان والصحاح (فعل) (أمه) وجمهرة أشعار العرب : ١٧٣

[٨٠-ب] كانت هجائنُ مالكٍ ومحرقٍ أماتِهنَ وطريقُهنَ فحيلاً^(١)

ومن ذلك : الاستحمام ، يكون عندهم بالماء الحار والبارد . وليس كذلك .

إنما الاستحمام بالحار خاصة^(٢) . فاما بالبارد فهو الابتزاز والاقترار ، والماء الحار يسمى الحَمِيم .

قال مُرْفِقْش^(٣) :

في كل مُمسَى لها مِقْطَرَةٌ فيها كِبَاءٌ مُعَدٌ وَحَمِيمٌ^(٤)

(١) في الأصل : فطرقهن ، وما أتبناه من (ع) وتصحيح التصحيح : ٧٨. والبيت في الصحاح (أمه) كانت نجائب منذر . ومثله ، في المسلسل : ١٧٦ والاقتضاب : ٣٥٩ وفي اللسان (أمه) : وفي الناج (طرق) كانت هجائن منذر . ويروى البيت برفع « هجائن » ونصبها ، ورفع « امات » . ونصبها .

(٢) تصحيح التصحيح : ٦٦ ولم يذكر الصفدي غير رمز الزبيدي .

(٣) هو المرقس الأصغر : (كما في الصحاح) : ربعة بن سفيان أو عمرو بن حرملة ، أحد الشعراء العشاق في الجاهلية ، وابن أخي المرقس الأكبر عمرو بن سعد بن مالك (الشعر والشعراء : ٥٦) .

(٤) البيت في المفضليات : ٢٤٨ وفي الصحاح (قطر) برواية : في كل يوم ٠٠ واللسان (حم) برواية : في كل عشاء ٠٠٠ ذات كباء .

٢٨ - باب ما جاء فيه لغتان فتركتوهما واستعملوا ثالثة

من ذلك قولهم : رُشْوَة ، بالفتح . وربما سموا بذلك الوصائف .

والصواب : رُشْوَة ، بضم الراء وكسرها ، لغير^(٢) . ومن أمثالهم : « الرِّشْوَةُ رِشَاةً » .
ويقولون : جُذابة .

والصواب : جُذَابَة^(٣) . وذُجَابَة ، أيضا ، وهو من المقلوب .

ويقولون : الطفل في حُجَرِ أمه . والصواب : حَجَر وحِجْر ، أيضا ، بالفتح والكسر .
ويقولون : أَخْلَنَتْهُ^(٤) الْجِدْرِي .

والصواب : الْجِدْرِي ، والجَنْرِي ، بضم الجيم وفتحها وفتح الدال .

وكذلك يقولون : الْحُصْبَى . والصواب : حَصْبَة ، وحِصْبَة .

ويقولون : عُودِ قُمَارِي .

والصواب : قَمَارِي ، وقِمَارِي ، بالفتح والكسر ، منسوب إلى مكان بالهند ، يقال له :
(قَمَار) ، و(قِمَار)^(٥) .

ويتمولون : مَطْرَف ، ومَصَحَّف .

[١-٨١] والصواب : مَطْرَف ، ومَطْرَف^(٦) ، ومَصَحَّف ومَصَحَّف^(٧) .

(١) في (ع) : زيادة : الْبَتَة ، وهي ليست في الفهرس في أي من النسختين .

(٢) غريب الحديث لأبي عبيدة : ورقة ٢٩ الصحاح (رشا) .

(٣) الجوذاب : طعام يتخذ من اللحم والرز والسكر والبنيدق (عرب) .

(٤) (ع) : أَخْلَنَهُ .

(٥) في معجم البلدان : ٤/١٧٣ : قمار بالفتح وبروى بالكسر ، موضع بالهند ينسب إليه العود . هكذا تقوله العامة . والذى ذكره أهل المعرفة : قامرون موضع في بلاد الهند يعرف منه العود النهاية في الجودة .

(٦) في الصحاح (طرف) : المطرف والمطراف (بالضم والكسر) واحد المطارات ، وهي أردية من خز مربعة لها أعلام . قال الفراء : وأصله بالضم ، لأنَّه في المعنى مأخوذه من أطرف (بالبناء للمجهول) أي جعل في طرفيه العلمان ، ولكنهم استثنوا القسمة فكسروه .

(٧) الروايات في الصحاح (صحف) .

وقد سمع : مطرَّفٌ ومَصْحَفٌ^(١) ، بالفتح ، إِلَّا أَنَّهَا لُغَةُ رَبِيْثَةٍ ، لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا .

ويقولون : عَلَيْهِ طَلَاؤَةٌ .

والصواب : طَلَاؤَةٌ ، وَطَلَاؤَةٌ ، بِالضمِّ وَالفتحِ ، وَالضمِّ أَفْصَحٌ^(٢) .

وكذلك يقولون : بَعَاثُ الطَّيْرِ .

والصواب : بَعَاثٌ ، وَبَعَاثٌ ، بِالفتحِ وَالكسْرِ . وَهِيَ الَّتِي لَا تُصَدِّدُ .

ويقولون لضربِ من الشجر : سَاسَمٌ .

والصواب : سَاسَمٌ^(٣) ، بِالهمزِ . وَسَاسَبٌ ، بِالباءِ ، أَيْضًا .

ويقولون : نِينُوفَرٌ .

والصواب : نِينُوفَرٌ^(٤) ، بفتحِ النونِ الثَّانِيَةِ ، وَنِيلُوفَرٌ ، بِاللامِ أَيْضًا^(٥) .

ويقولون : أَخَذْتُهُ الذَّبْحَةَ .

والصواب : الذَّبْحَةُ ، وَالذَّبْحَةُ ، بِالضمِّ وَالكسْرِ ، قَالَ المازِنِيُّ : لَا يُقَالُ غَيْرُهُمَا^(٦) .

ويقولون : رَجُلُ سُنَاطٍ . والصواب : سُنَاطٌ يَكْسِرُ السِّينَ ، وَسَنُوطٌ^(٧) .

ويقولون : فِيكَ غِيرَةٌ . والصواب : غَيْرَةٌ بفتحِ الغِينِ ، وَغَارٌ أَيْضًا . قَالَ الشَّاعِرُ^(٨) :

(١) لم ترد هذه الجملة في ع .

(٢) اللسان (طلا) عن ابن سيده .

(٣) في الصحاح (سسما) : الساسم بالفتح (غير مهموز) : شجر أسود .

(٤) ضبيط في القاموس المحيط : نينوفر . (بضم النون) .

(٥) النينوفر جنس نباتات مائية ، فيه أنواع تنبت في الانهار والمنابع ، وأنواع تزرع في الأحواض لورقها وزهرها ، ومن أنواعها اللوطس ، أى عرائس النيل ، وتسمى البشنيين . (عرب) (المعجم الوسيط : ٩٧٦/٢) .

(٦) في الصحاح (ذبح) : الذبحة (بضم الذال وفتح الباء) قال أبو زيد : ولم يعرف الذبحة (بالفتح والتسكين) الذي عليه العامة . وفي القاموس المحيط : الذبحة كهمزة ، وعنة ، وكسرة ، وصبرة ، وكتاب ، وغراب : وجع في العنق ، أو دم يخنق فيقتل .

(٧) زاد في الصحاح : السنوطى ، وهو الذي لا لحمة له أصلًا .

(٨) هو أبو ذؤيب الهدلى .

* ضَرَائِيرُ حِرْبٍ تَفَاحَشَ غَارُهَا^(١) *

ويقولون : زَبَيل . والصواب : زِبَيل ، وزَبَيل .

ويقولون : مَرْزَبَة . والصواب : مِرْزَبَة ، بالتحفيف مع الميم مكسورة ، وإرزبة ، بالتشديد مع الهمزة مكسورة . قال الراجز :

[٨١-ب] * ضَرَبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعَوْدَ التَّخْرِ^(٢) *

ويقولون : مَهْدَع . والصواب : مُهْدَع ، ومَهْدَع ، بضم الميم وكسرها^(٣) .

ويقولون : تَخْلُقْتَ ثِيَابَه . والصواب : خَلَقْتَ ، وأَخْلَقْتَ .

ويقولون : هُوَ يَحْصُدُ زَرْعَه . والصواب : يَحْصُدُ ، ويَحْصُدُ .

ويقولون : مُقْوَدُ الدَّابَّةِ . والصواب : مِقْوَد ، وِمَقْوَاد ، أَيْضًا . قال الشَّنْفَرِي^(٤) :

أَلَا فَاقْتَلُونِي^(٥) إِنِّي غَيْرُ رَاجِعٍ إِلَيْكُمْ وَلَا أُعْطِيَ عَلَى الدُّلُّ مِقْوَدِي^(٦)

ويقولون : عَنْصَل . والصواب : عَنْصُل ، وَعَنْصَل^(٧) ، أَيْضًا .

(١) شرح أشعار الهذليين : ٧٩ وصدر البيت :

* لَهُنْ نَشِيجٌ بِالنَّشِيلِ كَأَنَّهَا *

والضمير عائد إلى القدور . وهو في مقاييس اللغة : ٤٠٨/٤

(٢) اصلاح المنطق : ١٧٧ عن الفراء : والصحاح واللسان (رzb) : أنسد الفراء .

(٣) في الصحاح (خدع) المخدع والمخدع (بالضم والكسر) مثل المصحف والمصحف : الخزانة ، حكاه يعقوب عن الفراء .

(٤) شاعر جاهلي ، من بنى الحارث بن دبيعة من الأزد ، يضرب به المثل في العدو فيقال : أعدى من الشنفري (الاغانى) : ٨٧/٢١ (ساسي) والخزانة : ٣١٣/٣ .

(٥) في الأصل : وَلَا ، وبها لا يستقيم وزن البيت ، الا اذا قال : وَلَا اقتلوني . والصواب من ع

(٦) لم استطع العثور على هذا البيت ، ولكن وجدت ثلاثة أبيات للشنفري من الوزن والقافية ، في شرح المفضليات للأنباري : ١٩٨ هي :

أَضَبَعْتُمْ أَبِي إِذْ مَا شَقَ وَسَادَهُ
عَلَى جَنَفٍ قَدْ ضَاعَ مِنْ لَمْ يَوْسِدِ
فَإِنْ تَطْعُنُوا الشَّيْخَ الَّذِي لَمْ تَعْوَقُوا مَبْنَيْهِ ، رَغْبَتْ إِذْ لَمْ أَسْهَدْ
فَطَعْنَةً خَلْسَ مَنْكُمْ قَدْ تَرَكْتُهَا تَمْجَعَ عَلَى أَقْطَارِهَا سَمَّ أَسْوَدِ

(٧) العنصل : نبات معمر ، ورقه يشبه ورق الكراث ، ويظهر شمراخه الزهرى بعد الشتاء قبل الأوراق . زهره أبيض (عن المعجم الوسيط : ٦٣٧/٢ بتصرف) . والتفتان في اصلاح المنطق :

ويقولون : قِنْبٌ ، وإِيْلٌ .

والصواب : قِنْبٌ [وَقِنْبٌ] ^(١) ، وإِيْلٌ ^(٢) . وقال قوم : أَيْلٌ : جمع إِيْلٌ ^(٣) .

ويقولون : ما أَقْبَح سِحْنَتَه . والصواب : السُّخْنَاء ، والسُّخْنَة ، وهى اللون .

ويقولون للعظاية ^(٤) : زَرْمُومَيْة . والصواب : زَرْمُومَيْة ، وزَلْمُومَيْة ، بفتح الراء واللام .

ويقولون : اصْفَارَ وجهه ، واحْمَارَ .

والصواب : اصْفَرَ ، واصْفَارَ ، واحْمَرَ ، واحْمَارَ ، مشددة [ة] ^(٥) الراء .

ويقولون : امْلَاسَ الشَّئْ .

والصواب : امْلَاسٌ ، بالتشديد ، على وزن : اشْهَابٌ وادْهَامٌ . قال الله تعالى : (مُدْهَامَتَانِ) ^(٦) وامْلَسٌ ، أيضا ، تقديره : انفعل كقولك : امْاز ، وامْجَحى .

(١) من (ع) . والقنب : نبات حول ليفي ، تقتل لحاوه حبلا .

(٢) وروى أجل أيضا (لحن العامة للزبيدي ١٩ - ب) والإيل : الوعل وجمعه : ايائل .

(٣) اللسان (أيل) وذهب بعضهم الى أن أيلا جمع ايل وقد أخطأ من ظن ذلك لأن سيبويه لا يرى تكسير فعل (بالكسر ثم التشديد) على فعل (بالضم ثم التشديد) ولا حكاه احد ، لكنه قد يجوز أن يكون اسمًا للجمع . وعن الخليل : الواحد ايل بالفتح مثل سيد والجمع ايل (بكسر الهمزة) وأيل (بضم الهمزة وفتح الياء) وأيائل .

(٤) العظاية والعظاءة : دويبة من الزواحف ذوات الأربع ، تصرف في مصر بالسحلية وفي سواحل الشام بالسقاية ، ومن أنواعها : الضباب وسوان أبرص (المعجم الوسيط : ٦٦٦/٢) .

(٥) من (ع) .

(٦) الرحمن : ٦٤ .

٢٩ - باب ما جاء فيه ثلاث لغات فتركتوهن واستعملوا رابعة لا تعوز

١-٨٢] يقولون : بيطار .

والصواب : بيطار ، وبَيْطَر ، ومُبَيْطَر . وأصله من البَطْر ، وهو الشُّقُّ .

ويقولون : رجل أَسْبَط . والصواب : سَبْط ، وسِبْط ، وسَبَط .

ويقولون : مُتَنَّ . والصواب : مُتَنِّ . وجاء : مِتَنَ ، وَمُتَنَّ ، بكسر الميم والتاء وضمهما^(١) .

ويقولون : هم في دَرَكَلَة . والصواب : دِرَكَلَة ، وهي لُعْبة للعجم . وفيها ثلاث لغات : دِرَكَلَة بكاف محضة . ودِرَكَلَة ، بحرف بين الكاف والقاف^(٢) . وقال ابن خُرَزَاد قال أبو زيد : « الدُّرْقَلَة بالقاف : لُعْبة للعجم ». ويقال : دَرَقَل ، إذا رقص . ويقولون : « مَا نَالَ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا » .

والصواب : ما أَنَالَ لَكَ ، رباعي ، وما آنَ لَكَ ، وما أَنَى لَكَ . كله يعني ماحان لك ، وبهذه جاء القرآن ، قال الله تعالى : (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا)^(٣) .

ويقولون : حَظَا فلان حَظْوة . [والصواب : حِظْوة ، وحُظْوة]^(٤) ، وحِظَة^(٥) .

وما جاء فيه أكثر من ثلاث لغات فلم يستعملوا منها منهن واحدة : القبة ، يقولون لها : فَحْشَة .

والصواب : فَحِثُّ ، وحَفِثُ ، وفَحِثُّ ، وحَفِثُ ، كله على وزن « كَبِدٌ » . والثانية المثلثة فيه أكثر وأعرق .

(١) التصويب في لحن العامة للزبيدي (٢٢ - ب) وراجع في هاتين اللغتين ايضاً : المخصص ٢٠٦ / ١١ وآدب الكاتب : ٤٧٥ والإستدراك على أبنية سيبويه : ٢٤

(٢) يقصد الكاف الشديدة المجهورة أو مانسميه نحن الان الجيم الظاهرة . وهو الاصل الفارسي في هذه الكلمة المعرفة

(٣) الحديد : ١٦ .

(٤) ما بين القوسين ساقط من الاصل ، وهو في (ع) مصحف كله : خطأ وخطوة وخطوة .

(٥) في الاصل : حظية ، وما أثبتناه من اصلاح المطق : ١١٦ عن اللحياني . واصحاح (حظا) .

وكذلك : العَرَبُون ، فيه ست لغات : عَرَبُون ، وَعُرْبُون ، [٨٢-ب] وَعُرْبَان ، وَأَرَبُون ، وَأَرْبَان (١) .

وهم يقولون : العَرَبُون ، بِإِسْكَانِ الرَّاءِ (٢) . وذلك لا يجوز .

وكذلك القُنْفُدُ فيه أربع لغات (٣) ، واستعمل (٤) الناس خامسة لاتجوز (٥) . وقد تقدم ذكره في أول الكتاب (٦) .

(١) في اصلاح المنطق : ٣٠٧ وأدب الكاتب : ٣١٦ أربع لغات منها وهي : العربون والعربان والأربون والأربان (بالضم والاسكان) وفي فصيح ثعلب (التلويح : ٨٩) لغة خامسة هي العربون (بفتح العين والراء) واللغة السادسة مثل هذه مع قلب العين همزة • أي مع فتح العين •

(٢) يعني : قنفذ وقندق ، وقفيظ وقفيظ • (بضم القاف والفاء ، وضم القاف وفتح الفاء) •

(٤) يعني : واستعملوا الناس •

(٥) يعني قولهم قنجد (بالدال) •

(٦) في باب التصحيف (الدال والذال) من : ٦٠

٣٠ - باب ما غلطوا في لفظه ومعناه

من ذلك قولهم للسرداب تحت الأرض : دَهْلِيز ، بفتح الدال ، وليس كذلك . إنما الدّهْلِيز : سقيفة الدار ، مكسورة الدال .

وكذلك قولهم : لِكَافٌ^(١) ، لأَعْوَاد تجعل على ظهر الدابة بعينها ، وليس هو تلك الأَعْوَاد^(٢) .

ومن ذلك قول الإنسان منهم^(٣) : ما شِيك ، إِذَا سُئل عن شَيْءٍ لا يُسْتَيقِنُه . ي يريد « ما أَشْكُ » فيغَلَطُ . فِي اللفظ والمعنى ، لأن قوله : « ما أَشْكُ » معناه^(٤) : أُوقن ، وليس ي يريد « أُوقن » بقوله : « ما شِيك » .

ومن ذلك^(٥) قولهم لِقَدَحٍ من نحاس خاصة : طِنْجَهَارَة .

والصواب : طِرْجَهَارَة^(٦) . وليس مقصورة على النحاس دون غيره .

قال ابن الأعرابي : هو القَدَح ، والغُمَر^(٧) ، والتَّبْن^(٨) ، والصَّخْن ، والطِّرْجَهَارَة ، والكَأس ، والطَّاس .

ويقولون للحُب الذي يجعل فيه الماء خاصة : جَرَاب .

وليس كذلك . إنما الجِرَاب ، بكسر الجيم ، وعاء من جِلد .

ومن ذلك قولهم للدُّف الصَّغِير [٨٣-١] : مَزْهَر .

وليس كذلك . إنما المِزْهَر ، بكسر الميم ، عود الغناء .

ومن ذلك قولهم لَحَبٌ صَغِيرٌ أَسْوَد : سُمْسُم .

وإنما السِّمْسِم ، بكسر السين ، الجُلْجُلَان .

(١) أي والصواب : الـأـكـاف ، فهـذـا هـوـ الـغـلـطـفـىـ الـلـفـظـ .

(٢) إنما الـأـكـاف : الـبـرـذـعـةـ وـنـحـوـهـاـ مـاـ يـوـضـعـ عـلـىـ ظـهـرـ الدـاـبـةـ لـلـرـكـوبـ .

(٣) ع : قولهم للإنسان .

(٤) معناه : سقط من (ع) .

(٥) ع : وكذلك .

(٦) فـىـ الصـحـاحـ : الـطـرـجـهـاـرـةـ . وـرـبـمـاـ قـالـوـاـ : طـرـجـهـارـةـ .

(٧) الغـمـرـ : الـقـدـحـ الصـغـيرـ .

(٨) التـبـنـ : الـقـدـحـ الـكـبـيرـ وـهـوـ أـكـبـرـ مـنـ الـعـسـ (ـقـدـحـ ضـخـمـ) : مـنـ كـتـابـ الـنـبـاتـ لـأـبـيـ حـنـيفـةـ .

فَأَمَا سَمِّسَ ، بفتحهما فاسم وادٍ معروف^(١) . قال العجاج :

يَا دَارَ سَلْمَى يَا اسْلَمَى ثُمَّ اسْلَمَى بِسَمِّسَ أَوْ عَنْ يَمِينِ سَمِّسَ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : عُنْفُوانُ الْأَمْرِ يَعْنُونُ مُعَظَّمَهُ .

والصواب : عُنْفُوانُ ، بزيادة نون . وعُنْفُوانُ الشَّيْءِ : أَوْلَهُ ، لَا مَعْظَمَهُ .
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِلْدَّابَةِ الْمَهْزُولَةِ : مَجْعُومَةُ .

وإِنَّمَا يَقَالُ : جَعَمْتُ الدَّابَةَ ، فَهِيَ جَعَمَةٌ ، إِذَا قَرَمْتَ إِلَى مَا تَأْكُلُهُ ، لَا إِذَا هَزَلتُ . وَكَذَلِكَ
يَقَالُ : رَجُلٌ جَعَمَ إِلَى الْفَاكِهَةِ ، إِذَا كَانَ قَرِيمًا إِلَيْهَا .

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِمُؤْخِرِ الظَّهِيرَةِ : قَطَنَةُ . وَإِنَّمَا الْقَطِنَةُ ، بِكَسْرِ الطَّاءِ ، كَالْمَأْمَانَةِ فِي جَوْفِ
البَّقَرَةِ . وَهِيَ أَيْضًا : الْفَحِثُ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْعَامَةُ [الْفِحْتَةُ]^(٢)
فَأَمَا مُؤْخِرِ الظَّهِيرَةِ فَهُوَ : قَطَنَ ، عَلَى وَزْنِ وَطَنِ .

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : نِقاَوَةُ الْقَمْحِ ، يَذْهَبُونَ إِلَى غَلَبَتِهِ الَّذِي يُطْرَحُ مِنْهُ . وَإِنَّمَا ذَلِكُ^(٤) نُفَايَاتُهُ .
فَأَمَا نِقاَوَةُ كُلِّ شَيْءٍ فَهِيَ خِيَارَهُ ، بِضَمِّ النُّونِ .

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِلْفَرَسِ الَّذِي فِي عَيْنِيهِ وَرَمٌ وَابِي ضَاصٍ : مِعْرَانٌ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ . إِنَّمَا الْمَعْرُونَ
عَلَى وَزْنِ مَفْعُولٍ : الَّذِي فِي [٨٣-ب] أَرْسَاغُهُ تَشَقُّقٌ . فَأَمَّا الْوَرَمُ فِي الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ الْعَرَبُ ،
وَفَرْسُ مَعْرِبٍ .

وَالْعَرَنُ لَا يَكُونُ إِلَّا التَّشَقُّقُ فِي الْقَوَائِمِ ، كَمَا تَقْدُمُ .

وَمِنْ ذَلِكَ [قَوْلُهُمْ]^(٥) لَمَا يَخْرُجَ مِنْ الْعَيْنِ مِنْ رَطْبَوْةٍ وَوَسْخٍ : عُمَاشٌ . وَلَيْسَ كَذَلِكَ .
إِنَّمَا الْعَمَشُ : دَاءٌ فِي جَوْفِ الْعَيْنِ .

(١) معجم ما استعجم : ٧٥٥/٣ .

(٢) مجموع أشعار العرب : ٥٨/٢ والصحاح (سمسم) غير منسوب . وسر الصناعة : ١٠١/١
(منسوب) والموشح : ١٥ والأنصاف : ١٠٢/١

(٣) مكان هذه الكلمة مطمور في الأصل ، وهي من (ع) .

(٤) ع : يقال .

(٥) من (ع) .

فاما الذى يعنون فهو : رَمَضَنُ^(١) . فإذا جف فهو غَمْصَنُ^(٢) .

ومن ذلك : الفَحْجَ في الخيل ، يسمونه : فُحْوَجَةَ ، وي مدحونها بذلك .

والصواب : فَحَجَ ، وهو تباعد العُرقوبيين . وذلك عيب في الخيل ، كما أن الصَّكَكَ عيب أيضاً ، وهو تداني العرقوبيين واصطِكَاكُهما .

* * *

(١) لم يفرق أبو زيد بين الأعمش والأرمص (التهذيب : ٤٤٨/١) .

(٢) في الصحاح (غمص) : الغمص في العين : ما سال من الرمص . وفي مادة (رمص) قال الجوهري : الرمص بالتحريك : وسخ يجتمع في الموق ، فإن سال فهو غمص ، وإن جمد فهو رمص .

٣١ - باب ما تنكره المخاصة على العامة ، وليس بمنكر

من ذلك قولهم للمائدة : ميْدَة ، معروف مسموع ، حكاه أبو عمر الجرّمـى^(١) وابن الأنبارى^(٢) وغيرهما .

وكذلك قولهم لمُشاقـة الكَتَان : أُصْطَبَّة^(٣) ، حـكـاهـ أـبـوـ عـمـرـ الزـاهـدـ فـيـ كـاتـابـ « اليـوـاقـيـتـ »^(٤)

ومن ذلك قولهم : شـعـيرـ ، وـسـعـيدـ ، وـشـهـدـتـ عـلـىـ بـكـذـاـ ، وـلـعـبـتـ ، بـكـسـرـ الـأـوـلـ . وهذا جائز . وكذلك كل ما كان وسطه حرف حلق مكسورا ، فإنه يجوز أن يكسر ما قبله ، كقولك : بـعـيرـ [٨٤-١] وـرـغـيفـ ، وـرـحـيمـ^(٥) . وهـىـ لـغـةـ لـبـنـىـ تـمـيمـ . وـزـعـمـ الـلـيـثـ أـنـ مـنـ الـعـرـبـ قـوـماـ يـقـولـونـ فـيـ كـلـ مـاـ كـانـ عـلـىـ فـعـيلـ : فـعـيلـ ، بـكـسـرـ أـوـلـهـ ، وـإـنـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـ حـلـقـ ، فـيـقـولـونـ : كـثـيرـ ، وـكـبـيرـ ، وـجـلـيلـ ، وـكـرـيمـ ، وـمـاـ أـشـبـهـ ذـلـكـ .

(١) هو صالح بن اسحاق البصري ، الفقيه النحوى اللغوى ، أخذ عن الاخفش وبنوس والاصمعي وأبى عبيدة ، وحدث عنه المبرد ، انتهى إليه علم النحو فى زمانه توفى ٢٢٥ هـ (ترجمته فى : أخبار النحوين البصريين : ٥٥ انباء الرواة : ٢٠١/٣ بغية الوعاة : ٢٦٨) .

(٢) أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الحسن الانباري ، نحوى ، أديب حافظ توفي ٣٢٨ هـ أو ٣٢٧ هـ (ترجمته فى طبقات النحوين واللغويين : ١٧١ انباء الرواة : ٩١ بغية الوعاة : ٢٠١/٣) .

(٣) فى المعجم الوسيط ١٧/١ أنه معرب .

(٤) ذكره الصفانى فى مقدمة « العباب » وهو من مصادره ورجع اليه ابن هشام اللخمى فى المدخل : ١٨ وعنوانه فيه « الياقوتة »

(٥) فى النصف لابن جنى : ١٩/١ : شـعـيرـ وـعـيرـ وـرـغـيفـ ، (بـكـسـرـ أـوـالـهـ) وـحـكـىـ أـبـوـ زـيدـ عنـ الـعـرـبـ : « الـجـنـةـ لـمـ خـافـ وـعـيدـ اللهـ » (بـكـسـرـ وـاوـ وـعـيدـ) . وـلـاـ تـقـولـ فـيـ جـرـيـبـ وـقـفيـزـ : جـرـيـبـ وـلـاـ قـفيـزـ (بالـكـسرـ) ، لـأـنـهـ لـيـسـ ثـانـىـ حـرـوفـهـ مـاـ حـارـفـاـ مـنـ حـلـقـ . وـرـاجـعـ اـيـضـاـ الخـصـائـصـ : ١٤٣/٢

ومن ذلك قولهم للمسجد : مسجد ، حكاه غير واحد^(١) . إلا أن العامة يكسرن الميم ، والصواب : فتحها .

ومن ذلك قولهم : بالخطاء ، بالمد ، جائز عند بعض العرب ، وقد قرأ الحسن^(٢) : (وما كان لمؤمنٍ أَن يقتلَ مُؤمِنًا إِلَّا خَطَاً) ^(٣) بالمد .

ومن ذلك : الظماء ، جاء فيه الظماء ، بالمد^(٤) ، إلا أن القصر أعلى فيهما .

ومن ذلك قولهم : جيد ، في معنى : جيد ، حكاه أهل اللغة ، إلا أنها ردية .

وكذلك يقولون : الفلفل ، بالكسير ، وليس منكر ، يقال : فلفل ، وفلفل ، بالضم والكسير ، ذكرهما ابن دريد^(٥) وابن السكبيت^(٦) . إلا أن الضم أعلى وأفضل .

وكذلك يقولون : دجاجة ، ودجاج ، بالكسير ، جائز^(٧) ، إلا أن الفتح أصلح .

وكذلك قولهم : القرآن ، بترك الهمز وفتح الراء ، ينكره المنفصحون ، ويرونه من ألفاظ النساء والعام ، وهو جائز صواب ، قرأ به الأئمة^(٨) .

(١) في اعلام الساجد : ٢٦ قال الزركشي : « وقال ابو حفص الصقلي في كتاب تشريف اللسان : ويقال مسید بفتح الميم ، حكاه غير واحد » .

(٢) في التاج (خطأ) : والخطاء بالمد ، وبه قرأ الحسن والسلمي وابراهيم والأعمش في النساء . وفي تفسير القرطبي : ٣١٣ / ٥ : الأعمش .

(٣) النساء : ٩٢ .

(٤) التاج (ظماء) قال : وبه قوله تعالى : « لا يصيّبهم ظماء » .

(٥) الجمهرة : ١٦٢ / ١ .

(٦) الذي قاله ابن السكبيت في اصلاح المنطق (١٦٦) وتقول : فلفل (بضمها) ولا تقل : الفلفل (بالكسير) .

(٧) في المزهر : ١ / ٢٢٤ (نقل عن ديوان الأدب) : الدجاج (بالكسير) لغة في الدجاج ، وهي لغة ردية . وفي اصلاح المنطق : ١٠٥ حكى الفراء : هي الدجاج والدجاج (بالفتح والكسير) وكذلك واحدتها .

(٨) في التاج (قرأ) : قال أبو بكر بن مجاهد المقرئ : كان أبو عمرو بن العلاء لا يهمز القرآن ، وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير .

ومن ذلك قولهم : رِفْقَةٌ ، جائز مسموع [يقال^(۱)] : رُفْقَةٌ وَرِفْقَةٌ^(۲) ، إِلَّا أَنَّ الْفَضْأَفَصَحَّ ، وَلِيُسَّ الرِّفَاقَ بِجَمْعِهَا ، وَإِنَّا الرِّفَاقَ جَمْعُ رَفِيقٍ ، مُثْلِكَرِيمٍ وَكَرَامٍ .
وكذلك قولهم : نَطْعٌ ، بفتح النون والطاء ، جائز ، والأَفْصَحُ : نِطْعٌ ، بكسر النون
وفتح الطاء^(۳) .

وكذلك قولهم في جمع صُورَةٍ : صُورَ ، بكسر الصاد ، جائز . يقال : صُورَ ، وَصِورَ .
إِلَّا أَنَّ الْفَضْأَفَصَحَّ .

وأنشد أبو يوسف [يعقوب^(۴) :

[۱-۸۶] أَشَبَّهُنَّ مِنْ بَقْرِ الْحَلَاصَاءِ أَعْيُنَهَا وَهُنَّ أَحْسَنُ مِنْ صِيرَانِهَا صِورَاهُ^(۵)
وكذلك قولهم : أَنْوَيْتُ الصِّيَامَ وَغَيْرَهُ ، جائز ، وَهُمَا لِغْتَانٌ : نَوَيْتُ وَأَنْوَيْتُ .
ومن ذلك قولهم : اللَّحْمُ ، وَالبَّحْرُ ، وَالنَّعْلُ ، وَالبَّغْلُ ، وَالنَّحْلُ ، وَالنَّخْلُ ، وَالبَخْلُ^(۶) ،
وَمَا أَشَبَّهَ ذَلِكَ .

(۱) هذا آخر الوجه أ من الورقة ۸۴ في الأصل ، وفي أول ۸۴ ب كلمة «ترنج» ولاعلاقة لها بما قبلها ، وعند المقابلة على نسخة (ع) تبين أن بين الكلمتين نحو سنتين سطراً ساقطة من نسخة الأصل ، فأكملاها من (ع) ابتداء من السطر العاشر من الورقة ۸۵ - ب وقد تأكد لي سقوط هذا الفذر من الأصل بعده قرائتين :

۱ - أن كلمة ترنج جاءت مبتورة لا علاقة لها بما قبلها فلما أكمل الكلام التأمت معه .

۲ - ان صلاح الدين الصدفي نقل في تصحيح التصحيف ، عن هذا الجزء الساقط من الأصل (تصحيح التصحيف ورقة ۲۱۰) : ۲۴۵

۳ - أن يحيى النووى نقل في « تهذيب الأسماء » : ۹۸/۱ ما ورد في هذا الجزء الساقط ،
عما ذكره ابن مكي في اللغات في اسم « ابراهيم » .

(۲) في القاموس (رفق) : الرِّفْقَةُ مُثْلَثَةٌ ، وَكَثِيمَةٌ : جَمَاعَةٌ تَرَافَقُهُمْ .

(۳) في لحن العامة للزبيدي (۴ - ب) ذُعِمَ الكسالي أن فيه أربع لغات . يقال : نطع (بكسر النون وسكون الطاء) ونطع (بكسر النون وفتح الطاء) ونطع (بفتح النون وسكون الطاء) ونطع (بفتح النون والطاء) وضبطهما الصدفي هذا الضبط بالعبارة في تصحيح التصحيف : ۳۰۸

(۴) في المخطوطة : أبو يعقوب ، وهو أبو يوسف يعقوب بن السكري ، وفي اصلاح المنطق : ۱۳۲ : قال وانشدني أبو ثروان : البيت وفيه : صيرانه وفي احدى نسخ الاصلاح : صيرانها .

(۵) البيت لدى الزمرة وهو في ديوانه : ۱۸۷ وضبط موضع الشاهد بضم الصاد ومثله في معجم البلدان : ۴۶۱/۲ وفيه صورة بدل : أعينها . والبيت أيضا في اللسان والصحاح (صور) واستشهد به فيما على ان الصور بالكسر لغة في الصور بالضم ولم ينسب البيت في اصلاح المنطق ولا الصحاح ولا اللسان .

(۶) في الصحاح (بخل) البخل (بالضم) والبخل (بالفتح) عن الكسائي كله بمعنى .
والبخل بالتحرير .

وهذا مطرد عند الكوفيين : أن كل ما كان على « فعل » ، بالإسكان ، فإنه يجوز فيه « فعل » بالفتح ، إذا كان وسطه حرف حلق .

وأما البصريون فلا يفتحون منه إلا ما كان مسموعاً من العرب^(١) .

ومن العامة من يقول : « فُمْ » في معنى « ثُمَّ » كقولهم : قام فُمْ قعد ، وذهب فُمْ رجع . وذلك جائز عند العرب غير منكر .

وكذلك قولهم : ما ثُمَّ خيرٌ مما هنا ، وما فُمْ خيرٌ مما هنا ، بمعنى واحد .

وكذلك قولهم في الفُمْ : فُمْ جائز عند العرب . أنسد ابن السكينة^(٢) :

* يا ليتها قد خرَجَتْ من فُمِّهِ^(٣) *

ويقال . فَمْ ، وفَمْ ، وفِمْ . ثلاث لغات^(٤) ، روى الأصمى :

* إِذْ تَقْلِصُ الشَّفَّاتَانِ عَنْ وَضْعِ الْفُمِّ^(٥) *

وكذلك قولهم : الكثرة ، بكسر الكاف^(٦) ، حكى عن العرب ، إلا أن الكثرة بالفتح ، أكثر وأفضل .

وكذلك قولهم : عَتَى في موضع حَتَّى صواب غير منكر ، تقول : سرت حتى دخلت المدينة ، وسرت عَتَى دخلتها .

والعين لغة هذيل وثقيف^(٧) .

(١) تفصيل رأى الكوفيين والبصريين في المنصف لابن جنى : ٣٠٥/٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٧ .

(٢) في اصلاح المنطق : ٨٤ ورواه بفتح الفاء وقال : ولو قيل « فمه » ، بضم الفاء لجاز . وفي الصحاح (فم) رویت - كما هنا - بالضم وفيه قال ابن السكينة ، ولو قيل من فمه (بفتح الفاء) لجاز .

(٣) الرجز للعجباج ، كما في خزانة الادب : ٢٣٢/٢ وفي اللسان (طسم) نسبة لحمد بن ذؤيب الفقيهي العماني ، وقال ابن خالويه : الرجز لجريير قاله في سليمان بن عبد الملك .

(٤) أوردها ابن السكينة في اصلاح المنطق : ٨٤ .

(٥) صدر البيت :

* ولقد حَفِظْتُ وصَاهَ عَمَّا بِالصُّبْحَا *

وفي الامالي : ١٣٤/٢ كرواية التثقيف . وفي ديوان جرير (منسوباً إليه) : ٥٦٥

(٦) أوردها ابن قتيبة في المفتح الذي تكسره العامة (أدب الكاتب : ٣٠١) .

(٧) اللسان (عتى) : وعتى بمعنى حتى هذيلية وثقيفية . وقرأ بعضهم : عتى حين .

وكذلك ولهم^(١) : لَعْنَكْ تَقُوم ، بِمَعْنَى لَعْلَكْ تَقُوم ، وَأَسَافِر لَعْنَى أَرْزَق ، وَلَعْنَا نَرْحَم .

قال الفرزدق :

هَلَّ انْتَ عَائِجُونَ بِنَا لَعْنَى نَرِي الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثْرَ الْخِيَامِ^(٢)

وكذلك : لَحَى ، فِي جَمْعِ لَحِيَةٍ . جَاءَ لَحَى وَلَحَى ، إِلَّا أَنَّ الْكَسْرَ أَفْصَبَ^(٣) .

وكذلك قولهم : غَمَيْتِ الْإِنَاءَ ، بِمَعْنَى غَطَيْتِهِ ، جائز . يقال : غَمَيْتِ الْإِنَاءَ ، إِذَا غَطَيْتِهِ ، وَغَمَيْتِ الْبَيْتَ ، إِذَا سَقَفْتَهُ . وَغَمَى الْبَيْتُ : سَقْفُهُ . وَغَمَاؤهُ أَيْضًا ، إِذَا كَسْرَتْ أَوْلَاهُ مَدْدَتْ ، وَإِذَا فَتَحْتَ قَصْرَتْ ، وَكَتَبَتْ بِالْيَاءِ .

وكذلك قولهم : قَصَبَتِ أَظْفَارِي ، جائز مسموع من العرب^(٤) .

وكذلك قولهم : « جِبْرِين » ليس بمنكر ، يقال : جِبْرِيل [٨٧ - ١ - ع] وجِبْرِين ، باللام والنون^(٥) .

وكذلك قولهم : « إِبْرَاهِيم » بحذف الياء ، جائز . حَكَى الْفَرَاءُ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : إِبْرَاهِيم ، وَإِبْرَاهِيم ، وَإِبْرَاهِيم^(٦) ، بِكَسْرِ الْهَاءِ ، وَفَتْحِهَا ، وَضَمِّهَا^(٧) .

(١) بعض بنى تميم كما في الصحاح (٢١٩٦/٦) .

(٢) ديوان الفرزدق : ٨٣٥/٢ وفيه :

* أَسْتَمْ عَائِجِينَ بِنَا لَآنَ *

وفي الأمالي : ١٣٤ كرواية التثقيف . وفي ديوان جرير (منسوباً إليه) : ٥٦٥

* هَلَّ انْتَ عَائِجُونَ بِنَا لَآنَ *

وفي الصحاح (٢١٩٦/٦) : قال الفرزدق :

* قَفَا يَا صَاحِبِيَّ بِنَا لَعْنَى *

وفي التنبيهات على أغاليط الرواية : ورقة ١٣ قول الفرزدق :

أَسْتَمْ عَائِجِينَ بِنَا لَعْنَا . ومثله في الابدا لابن الطيب : ٢٩٦/٢ .

(٣) الصحاح (لحى) عن يعقوب . وإلى هاتين اللفتين أشار ابن مالك في قوله :

..... وَلَفْعَلَةَ فَعَلَ وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فَعْلٍ

(٤) في الصحاح (قصي) وحَكَى الْفَرَاءُ عَنِ الْقَنَانِيِّ : قَصَبَتِ أَظْفَارِي بِالْتَّشِيدِ ، بِمَعْنَى قَصَصَتْ وَقَالَ الْكَسَائِيُّ : أَطْنَهَ أَرَادَ : أَخْذَتْ مِنْ أَقَاصِيهَا . وَحَكَاهُ الْفَرَاءُ فِي اِصْلَاحِ الْمَنْطَقِ : ٣٠٢ وَرَاجَعَ أَيْضًا الْخَصَائِصَ : ٩٠/٢ .

(٥) في كتاب « ليس » : ٩٢ ويقال : جِبْرِيل وجِبْرِين .

(٦) نقل النحوى في تهذيب الأسماء : ١/٩٨ ما ذكره ابن مكي هنا من اللغات في ابراهيم .

(٧) في المغرب : ١٣ : قرأت على أبي زكرياء (التبريزى) عن أبي العلاء (المعرى) : ابراهيم ، اسم قديم ليس بعربي ، وقد تكلمت به العرب على وجوه ، فقالوا : ابراهيم وهو المشهور ، وابراهيم وقد قرئ به ، وابرهيم على حذف الياء

وكذلك قولهم : «يُوْسُف» بكسر السين ، جائز ، يقال : «يُوْسُف» ، و «يُوْسِف» لغتان^(١) .

وكذلك قولهم في «عائشة» : «عَيْشَة» ليس منكر ، إلا أنها ضعيفة^(٢) .

وأنشد ابن دريد ، قال رجل من بنى قيم لعمر بن عبد الله بن معمر :

انبَذْ بِرْمَلَةَ نَبْذَ الْجَوْرِبِ الْخَلْقِ وَعِشْ بِعِيشَةَ عَيْشَةَ غَيْرَ ذِي رَنْقٍ^(٣)

يعني «رملاً» أخت طلحة الطلحات^(٤) ، و «عائشة» بنت طلحة بن عبيد الله .

وكذلك قولهم : مَسَّ يَمْسُّ ، وَشَمَّ يَشْمُ ، جائز مسموع ، إلا أن يَمْسُ وَيَشْمُ ، بالفتح ، أَفْصَحْ .

وكذلك قولهم : تَمَّ اللَّهُ عَلَيْكَ النِّعْمَةُ ، وَأَمْرٌ مَتْمُومٌ ، جائز ، يقال : تم فلان الشيء وأتمه ، لغتان ، إلا أن الرباعي أَفْصَحْ ، قال الله عز وجل : (وَأَتَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي)^(٥) .

وكذلك قولهم : شَمِيتْ رِيحَةَ الطَّيِّبِ ، جائز [٨٧-ب-ع] يقال : تغيرت رائحة الشيء ورِيحُه ورِيحَتُه .

وكذلك قولهم : طَعْتُكَ ، وَطَعَتْ وَالدِّي ، جائز ، يقال : أطعته ، وطعنته ، وطعنه ، بمعنى واحد .

وكذلك قولهم لهذا الطائر : باز ، ليس منكر ، يقال : الباز ، وهو أعلى اللغات ، والباز بالتشديد ، والباز أيضاً . وأنشد الأصممعي لمُزَرْدَ أَخِي الشَّمَاخ^(٦) يصف فرساً :

(١) أصلاح المنطق : ١٣٣ وزاد : «يَهْمَانُ وَلَا يَهْمَانُ» . ويُوسُف (بالفتح) غير مهموز لغة»

(٢) أنكرها ثعلب في الفصيحة (التلويح : ١٤٥) حيث قال : وهي عائشة ، ولا تقل : عيشة .

(٣) الجمهرة : ٣٦٠ والمغرب : ١٠١ أما في الأغانى : ١٨٦/١١ فالبيت :

انْعَمْ بِعَاشِشْ عَيْشَةَ غَيْرَ ذِي رَنْقٍ وَانْبَذْ بِرْمَلَةَ نَبْذَ الْجَوْرِبِ الْخَلْقِ

(٤) كانت رملة بنت عبيد الله بن خلف بن أسد بن عامر الخزاعي ، زوجاً لعمر بن عبد الله ابن معمر ؛ أما عائشة فهي بنت طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد التيمي . وأمها أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق ، تزوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر ثم مصعب ابن الزبير ، ثم عمر بن عبد الله بن معمر .

(الأغانى : ١١/١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧) .

(٥) المائدة : ٣

(٦) هو مزرد بن ضرار التميمي (ترجمته في الاصابة رقم ٧٩٢١ وفي المؤتلف والمخالف . ٢٩٣)

متى يُرَ مركوباً يُقْلَ باز قانصٍ وفي مشيه عند القيادات سائلٌ^(١)

قوله : سائل : تتبع ، سائلت الأخبار تتبع ، وخص باز القانص لأنَّه أضرى البيزان وكذلك قولهم : دهن زَنْخ ، وفيه زُنْوَخة ، جائز . يقال : سَنِخ الدهن ، وزَنْخ ، وَصَنِخ ، ذكر ذلك ابن دريد^(٢)

وكذلك قولهم : ضرب على سُدْغٍ ، جائز . يقال : سُدْغ وسُدْغ^(٣) . حكى ذلك ابن السكري وكذلك قولهم : رجل رِدَائِي ، ينكروه الخاصة ، ويظنوون أنه لا يجوز إلا ردائي . وليس كذلك . بل الوجهان جائزان ، والهمز أحسن .

وكذلك قولهم [٨٨-١-ع] : رجل مَهْلُوك ، وفرس مَطْلُوق ، جائز . يقال : هلكته وأهلكته ، وطلقته وأطلقته .

وكذلك قولهم : أَنْتَ مَأْثُومٌ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا ، جائز . أَنْشَدَ ابن السكري :

فَهَلْ يَأْتِمَنِي اللَّهُ فِي أَنْ ذَكَرْتُهَا وَعَلَّمْتُ أَصْحَابِي بِهَا لِيَلَّةَ النَّفَرِ^(٤)

روى بالوجهين جميعاً : يُؤْمِنُ ، ويَأْتِمَنِي .

وكذلك قولهم : تُرْنَج ، جائز . يقال : أَتْرُج^(٥) ، وهي الفصحى ، وأَتْرُنْج ، وحكي أبو زيد : [٨٤-ب-م] تُرْنَج^(٦) .

وكذلك قولهم : ذهب فلان إلى الحِجَّ ، بكسر الحاء ، جائز . وقرئ في القرآن بالفتح والكسر^(٧) .

وكذلك قولهم : شَرِبَتِ الدُّوَاء ، فيه لغتان : دَوَاء وَدِوَاء ، بالفتح والكسر^(٨) .

(١) البيت في المضليات : ٩٥ وفي شرح المضليات : ١٦٥ ويزوي صقر قانص .

(٢) في المجمع : ٢١٨/٢ : زَنْخ السمن والدهن يزنخ زنخاً إذا تغير رائحته .

(٣) الصلاح (سدغ) وتقويم اللسان : ١٩٥ عن النضر بن شميل .

(٤) اصلاح المتنطق : ٩٥ والرواية فيه : يُؤْمِنُ . وفي الامالي : ٢٠٧/٢ : يَأْتِمَنِي وفيها : والبيت لنصيب بن رباح ، الشاعر الاموي .

(٥) الاترج : شجر ناعم الاغصان والورق والثمر ، ثمرة كالليمون الكبير ، وهو ذهبي اللون ، ذكرى الرائحة ؛ حامض الماء (معرب) (المعجم الوسيط ٤/١) .

(٦) في الصلاح (ترج) وحكي أبو زيد : ترنجة وترنج .

(٧) في الجامع لأحكام القرآن : ٣٨/١٢ : قرأ جمهور الناس « بالحج » بفتح الحاء ، وقرأ ابن أبي اسحاق في كل القرآن بكسرها .

(٨) الصلاح (روي) وفيه شاهد على الكسر .

وقولهم : **الهِلْيَج** ، **وَالهِلْلِيْجَة**^(١) ، جائز ، إلا أن اللام الثانية لابد من فتحها . وكذلك قولهم : **مُعَوْج** ، هو ما ينكر عليهم ، وقد أنكره الأصمى ، وهو جائز ، يقال : **مُعَوْج** ، وقيل : **مَغَوْج** ، بكسر الميم ، **مَعَوْج** ، أجازه أكثر العلماء . وأنشدوا قول الشماخ ابن ضرار :

* كُحُوطُ الْخَيْرَانِ الْمُعَوْجَ *

وقال الآخر^(٢) :

ولي فرس للحِلْم بالجَهْلِ مُلْجَمٌ ولِي فرس للجَهْل بالجَهْلِ مُسَرَّجٌ^(٤)
فمن رام تقويمِ فَإِنِّي مُقَوَّمٌ ومن رام تعويجي فَإِنِّي مُعَوْجٌ
وكذلك قولهم للبن المطبوخ بالنار : آجور ، جائز . يقال : آجُور ، وآجُور^(٥) . قال العجاج :

* عُولَى بِالظِّينِ وَبِالْأَجُورِ *

(١) في الصحاح (هليج) : الأهليليج مغرب . قال ابن السكikt : هو الأهليليج والاهليلجة بالكسر ، ولا تقل هليلجة (أى بكسر اللام الثانية) والأهليليج : شجر ينبع في الهند وكابل والصين ثمرة على هيئة الصنوبر الكبار (مع) (المعجم الوسيط : ٣١/١)
(١٣) البيت بتمامه :

إذا عيَجَ منها بالجَدِيل ثَنَتْ له جراناً كُحُوطُ الْخَيْرَانِ الْمُعَوْجَ
وهو في ديوانه : ١١ ولحن العامة للزبيدي : ٨ - ب

(٣) هو محمد بن وهيب ، كما في عيون الاخبار : ٢٨٩/٦ أو محمد بن حازم الباهلي كما في معجم الشعراء : ٣٧٢ حيث جاءت في ترجمته هذه الأبيات الثلاثة :

لَئِنْ كُنْتُ مَحْتَاجًا إِلَى الْحِلْمِ إِنِّي إِلَى الْجَهْلِ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيْنِ أَحْوَجُ
وَلِي قَرْمَنْ
فَمِنْ رَامْ

(٤) في المستطرف : ١٨٧/١ :

* ولِي فرس للشر بالشَّرِّ مُسَرَّجُ *

(٥) الصحاح (أجر)

(٦) مجموع أشعار العرب : ٤٧/٢

وكذلك قولهم : تَمَرَاتٌ ، وَقَمْحَاتٌ ، وَطْعَنَاتٌ ، وَشَبَهَ ذَلِكُ ، مَا هُوَ جَمِيعٌ فَعَلَهُ^٢ جائز
إِسْكَانٌ عَيْنِهِ فِي الْجَمْعِ الْمُسَلَّمِ ، إِلَّا أَنْ الفَتْحَ أَعْرَفَ . أَنْشَدَ الْفَرَاءُ :

[عَلَّ صُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْ دُولَاتِهَا

تَدِيلَنَا اللَّهُمَّ^(١) مِنْ لَمَاتِهَا

فَتَسْتَرِيحَ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا^(٢)

وكذلك جمع دُعْوةٍ وَشَهْوَةٍ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ يُجْزَى فِيهِ الإِسْكَانُ أَيْضًا ، أَنْشَدَ الْفَرَاءُ^(٣) :

[١-٨٥] دُعا دُعَوَةً كُرُزٌ وَقَدْ حِيلَ دُونَهُ فَرَاعَ وَدُعْوَاتُ الْحَبِيبِ تَرُوعُ

وكذلك قولهم : صَلْحُ الشَّيْءِ وَفَسْدُ ، يُنْكِرُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ جائز . حَكَاهُمَا جَمِيعًا يَعْقُوبُ^(٤)

إِلَّا أَنْ صَلَحَ وَفَسَدَ أَفْصَحَ .

وكذلك قولهم : هُوَ مَرْكُوسٌ ، يُنْكِرُ عَلَيْهِمْ ، وَقَدْ جَاءَ : رَكْسَهُ اللَّهُ ، وَهِيَ قِرَاءَةُ «أَبَيِّ»
(وَاللهُ رَكْسَهُمْ)^(٥) بِغَيْرِ أَلْفٍ .

وكذلك قولهم في التَّخْبِيرِ : «أَمَّا أَنْ تَفْعَلْ كَذَا وَ[أَمَّا] كَذَا» لِيُسْبِّحُونَ^(٦) ، جاءَ هَذَا عَنْ
بعض «بَنِي تَمِيمٍ» و«أَسْدٍ» . قال الْفَرَاءُ : أَنْشَدَنِي أَبُو الْقَمَقَامَ^(٧) .

تَعَاوَرَهَا أَمَّا شَمَالٌ عَرِيَّةٌ وَأَمَّا صَبَابًا جُنْحَ الظَّلَامِ هَبُوبٌ
عَرِيَّةٌ : أَى باردة .

قال : وَأَنْشَدَنِي المَفْضُلُ^(٨) بَنِي تَمِيمٍ :

أَمَّا أُسَارَى وَأَمَّا هَاجَهُمْ فَزَعٌ
بَيْنَ الرَّبِيبِ يَكُدُّ الْمِبْطَئِ الْفَرِيقَا

(١) فِي (ع) : السَّلْمَةُ

(٢) الصَّاحَاجُ وَاللِّسَانُ : (زَفَرٌ ، لَمٌ) وَفِي الْلِسَانِ : تَدِيلَنَا ، وَفِي الصَّاحَاجِ وَالْأَنْصَافِ : ٢٢٠
وَالْخَصَائِصُ : ٢١٦/١ : يَدِلَّنَا

(٣) الزيادة من (ع)

(٤) عن الْفَرَاءِ ، كَمَا فِي اِصْلَاحِ الْمِنْطَقِ : ٢٠٧٦١٨٩

(٥) النِّسَاءُ : ٨٨ وَفِي الْبَحْرِ الْمَحِيطِ : ٣١٣/٣ : وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ : رَكْسَهُمْ ثَلَاثَيَا

(٦) مَعْنَى الْمَبِيبِ : ٥٩/١ (أَمَا) قَالَ : وَقَدْ تَفَتَّحَ هَمْزَتِهَا

(٧) أَبُو الْقَمَقَامِ الْأَسْدِيُّ (سَمْطُ الْلَّالِي : ٢٨٦/١)

(٨) المَفْضُلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَعْلَى الضَّبِيبِ الْكُوفِيِّ ، الرَّاوِيَةُ ، صَاحِبُ الْمَفْضِلِيَّاتِ : الْمُتَوْفِيُّ ١٦٨
هـ (طَبَقَاتُ النَّحْوِيِّينَ وَالْلُّغَوِيِّينَ : ٢١٠ مَرَاتِبُ النَّحْوِيِّينَ : ٧١ اَنْبَاهُ الرَّوَاةَ : ٢٩٨/٣) .

وكذلك قولهم : رجل عفطي^(١) ، ليس منكر . وهو عند العرب : الألْكَنْ .

وكذلك قولهم : قَرِيْح . وهو عند العرب : المُزَيْنَ الْمُحَسَّنَ ، وكذلك : المقرح : المزین^{أيضاً} . يقال : قَرَّأْتَ الحديث : زَيْنَتَه ، وهو ملبح قَرِيْح^(٢) ، حكى ذلك الایث وغيره .

وكذلك قولهم : فِصْ الخاتِم ، بكسر الفاء ، حكاماً أَبُو زيد لغة فيه^(٣) ، والفتح
[٨٥-ب] أعلى وأَفْصَح .

وكذلك قولهم : سِنِينِي أَكْثُرُ من سِنِينِك ، بـإثبات النون ، ليس منكر ، لأنَّ بعض العرب
يقول : هي السِّنِينُ ، فيجعل الإعراب في^(٤) النون ، ويثبتها في الإضافة ، قال الشاعر^(٥) :

مَنْ تَنْجُ حَبَّوْا مِنْ سِنِينِ مُلْحَّةٍ
ذَرَانِيَّ مِنْ نَجَدٍ فَإِنْ سِنِينِهِ
لَعِبَنْ بَنَا شَيْبَّا وَشَيْبَنَا مُرْدَا^(٦)
لَحِيَ اللَّهُ أَرْضَا تَنْرَكَ الْقَرْمَ ذَا النَّدَى
نَحِيلًا وَحُرًّا الْقَوْمَ تَحْسِبَهُ عَبْدَا

وقال آخر :

سِنِينِي كُلَّهَا قَاسِيَتْ حَرَبَا
أَعْدُّ مِنْ الصَّلَادِمَةِ الْذُكُور^(٧)
الصليم . الشديد .

وكذلك قولهم : هو ينفر ، ويربط ، والمرأة تضفر شعرها ، بالضم ، جائز كله ، يقال :
نفر ينفر ، وينفر ، وربط يربط ويربط ، وضفرت المرأة شعرها تضفره وتضفره ، والكسر
أَكْثَرُ فيهنَّ .

(١) في الأصل : عفلي - والصواب من (ع) وفي اللسان (عفط) العكطى : الألْكَنْ الذي لا يصح .

(٢) ملبح قريح : من أمثلة الاتباع، واشتقاق الثاني من القرح (بالكسر والتسمين) وهو الأizar (التوابل) . (المزهر : ٤١٨/١)

(٣) في اصلاح المنطق ١٦٢ ويقال فص الخاتِم (بالكسر) وهي لغة ردية ، وذكر ثعلب الفص في باب المفتوح أوله (التلويع : ٦٥) وذكره ابن قتيبة فيما جاء مفتحاً والعامية تكسره (أدب الكاتب : ٣٠١) وقال ابن الجوزي : الفص مفتوح الفاء وكسرها لغة ردية (تقويم اللسان : ١٦٣)

(٤) في ، سقطت من (ع)

(٥) هو الصمه بن عبد الله القشيري ، شاعر بدوى من شعراء الدولة الأموية (الاغانى : ٦/١)

(٦) مجالس ثعلب : ٣٢٠/١ خزانة الأدب : ٣/٤٢

(٧) خزانة الأدب : ٤١٣/٣ وفي مجالس ثعلب : ٣٢١/١ من الصلامدة

وكذلك قولهم : فلان يَحْسِدك ، بـكسر السين ، جائز . يقال : حسد يَحْسُد ويـحـسـد
والضم أعلى .

وكذلك قولهم : مَحَيَتُ الْكِتَاب [٨٦-١] أَمْحَاهُ ، لِيسْ بِمُنْكَرٍ ، هـما لـغـتـان : مـحوـتـ أـمـحوـ ،
وـمـحـيـتـ أـمـحـيـ (١) . ولـغـةـ الـوـاـوـ أـفـصـحـ .

وكذلك قولهم : أَهَدَرْتُ السَّفِينَةَ ، وَأَشْغَلْتُهُ عَنْكَ ، جـائزـ . ولـكـ حـدـرـتـ وـشـغـلـتـ أـكـثـرـ
وـأـفـصـحـ (٢) .

* * *

(١) الصـبـاحـ (ـمـحاـ)

(٢) فـىـ المـخـصـصـ : ١٧/١٠: حـدـرـتـ السـفـينـةـ أـحـدـرـهـاـ ، وـالـقـرـاءـةـ مـثـلـهـاـ.. قـالـ الفـارـسـيـ ، قـالـ
أـبـوـ اـسـحـاقـ هـذـاـ هـوـ الـفـصـيـحـ . فـدـلـ ذـلـكـ عـلـيـ أـنـ اـحـدـرـهـاـ لـغـةـ . وـفـىـ الـزـهـرـ ٢٢٦/١ حـدـدـتـ
الـسـفـينـةـ وـالـقـرـاءـةـ ، وـالـرـبـاعـىـ لـغـةـ رـدـيـةـ . وـفـىـ الصـبـاحـ (ـحدـرـ) : حـدـرـتـ السـفـينـةـ اـحـدـرـهـاـ
حـدـزاـ : اـذـاـ اـرـسـلـتـهـاـ إـلـىـ أـسـفـلـ ، وـلـاـ يـقـالـ : اـحـدـرـتـهـاـ . وـأـورـدـهـاـ أـبـوـ عـمـرـ الزـاهـدـ فـىـ بـابـ «ـفـعـلتـ
بـغـيرـ الـفـ»ـ (ـفـائـتـ الـفـصـيـحـ : ٢ـ -ـ بـ)

٣٢ – باب ما خالفت العامة فيه الخاصة ، وجميعهم على غلط

تقول العامة : اسْفَرَجَل . وتقول الخاصة : سَفَرَجَل ، بضم الجيم .

والصواب : سَفَرَجَل ، بفتحها ، وفي حديث النبي - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إِذَا وَجَدْتُمْ طَخَاءً عَلَى قَلْبِهِ فَلَا يُكَلِّ سَفَرَجَل^(١)» .

وكذلك قول العامة للسَّكَرْ : طَبَرْز . وقول الخاصة : طَبَرْزَد . وكلاهما غلط .

والصواب : طَبَرْزَن ، وطَبَرْزَل ، بالنون واللام^(٢) ، ذكر ذلك ابن السكيت . قال الزبيدي^(٣) في كتابه^(٤) : «وقال أبو حاتم : والصواب : طَبَرْزَذ ، بالذال المعجمة» .

وتقول العامة : كَبَار . وتقول الخاصة : قَبَار .

والصواب : كَبَر^(٥) ، على وزن جبل .

وتقول العامة : الْقُسْطَنْطِينِيَّة^(٦) . وتقول الخاصة : الْقُسْطَنْطِينَيَّة ، بفتح الطاء الأولى .

والصواب ضمها وكسر الثانية^(٧) .

(١) غريب الحديث لأبي عبيدة : ورقه ٢٤٩ والطخاء – كما قال أبو عبيدة – ثقل وغشى . والحديث في النهاية ٣٣/٣ وارد الزبيدي الحديث بلفظ «السفرجل يذهب طخاء القلب» وعامة الأندلس يقولون سفرجل بضم الجيم (لحن العامة ١٣ – ١)

(٢) وفي العرب : طبرزد ، طبرزل وطبرزن ، وأصله بالفارسية : تبرزد .

(٣) أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدي (سبقت ترجمته)

(٤) لحن العامة : ورقه ٢٠ – ب . وللغات الثلاث في الصحاح (طبرزد) عن الأصمعي وفي «ليس في كلام العرب» : ٩١

(٥) الكبير : نبات مضر ، ينبع طبيعياً ويزرع وتوكل جذوره وسوقه مملحة و تستعمل جذوره في الطب (المعجم الوسيط ٧٧٩/٢)

(٦) ع : القسطنطينية ، وفي تصحيح التصحيف : ورقه ٢٥٣ والعامة تقول القسطنطينية بتشديد الياء . والصواب تخفيفها .

(٧) في معجم البلدان ٩٥/٤ قسطنطينية ويقال قسطنطينية باسقاط ياء النسبة ، عمرها ملك من ملوك الروم يقال له «قسطنطين» فسميت باسمه .

وتقول العامة في العدد : حَدَّعَشْ . وتقول الخاصة : حَدَّعَشَ .

والصواب : أَحَدَ عَشَر . ويجوز [٨٦-ب] أَحَدَعَشَ ، بإسكان العين^(١) ، إلا أن الألف لابد من إثباتها . وفتح العين أفصح ، قال الله تعالى : (أَحَدَعَشَ كَوْكَباً)^(٢) .

وتقول العامة : ما رُؤِيَ مثل فلان قط . وتقول الخاصة : ما أَرَى مثله .

والصواب : ما رُئِيَ ، بتقديم الراء على الهمزة ، وتحريك الياء بالفتح ، لأن المراد : ما رأى أَحَدٌ مثله ، فحذف الفاعل وأقيم المفعول به مقامه .

وتقول العامة : في فلان دُغْل . وتقول الخاصة : دَغْل . والصواب : دَغْل ، على وزن جَبَل .
وتكسر العامة الهاء^(٣) من درهم . وتفخم الخاصة الراء .

والصواب : ترقيق الراء مع فتح الهاء^(٤) .

وتقول العامة لحَلْقة الباب وغيرها : حِلْقة . وتقول الخاصة : حَلْقة .

والصواب : حَلْقة ، بفتح الحاء وإسكان اللام .

وكذلك : حَلْقة العلم ، وحَلْقة الخياطة ، وكل مستدير .

قال أبو عمرو الشيباني : لا يقال حَلْقة بفتح اللام ، في شيء من الكلام إلا في حَلْقة الشَّعْر ، جمع حَالِق^(٥) ، مثل كافر وكَفَرَة ، وظالم وظَلَمَة .

وتقول العامة : أَصَابَتِنِي زِكْمَة ، بكسر الزاي .

وتقول الخاصة : زَكْمَة ، بفتح الزاي . والصواب : زُكْمَة ، بضمها .

وتقول العامة للْمِسْقَة^(٦) : مُغْرَة . وتقول الخاصة : مَغَرَى .

والصواب : مَغَرَة ومَغَرَّة^(٦) .

(١) ومثلها ثلاثة عشر ، إلى تسعه عشر . (اصلاح المنطق : ٢٩٩) .

(٢) يوسف : ٤

(٣) (ع) : الفاء ، سهو من الناسخ .

(٤) في تقويم اللسان : ١٢٣ قال ابن الأعرابي : العرب تقول : درهم بكسر الدال وفتح الهاء، ودرهم (بكسرهما) ودرهم

(٥) في الصحاح (حلق) قال أبو يوسف : سمعت آبا عمرو الشيباني يقول : .. والنص في اصلاح المنطق : ١٨٣ وادب الكاتب : ٢٩٥ وتقويم اللسان : ١٤

(٦) المغرة : الطين الأحمر ، وقد يحرك ، يصبح به (الصحاح واللسان : مغر) .

وكذلك يقولون : كتاب الكرماني^(١) . وتقول الخاصة : الكرماني .
والصواب : كرماني ، بفتح الكاف ، وإسكان الراء ، منسوب إلى « كرمان »^(٢) .
وتقول العامة : نَعْنَاعٌ . وتقول الخاصة : نَعْنَاعٌ^(٣) .

والصواب : نَعْنَاعٌ ، على وزن جُلْجُلٍ . وأما النَّعْنَاع فهو الرجل الطويل^(٤) .
وتقول العامة : مَشْوُمٌ ، ويجمعونه على مشومين .
وتقول الخاصة : مَيْشُومٌ ، ويجمعونه على مياشيم .
والصواب : مَشْوُمٌ ، والجمع : مَشَائِيمٌ .
أنشد يعقوب^(٥) :

مَشَائِيمٌ لِي سوا مُصْلِحِينَ عَشِيرَةً
وَلَا نَاعِيَا إِلَّا بَيْنِ غَرَبِهَا^(٦)

وتقول العامة : لُومِيَّة ، وفي الجمع : لُومِي . وتقول الخاصة : لِيمُونَة ، وليمون .
والصواب : فتح اللام مع زيادة النون ، فتقول في الواحدة : لَيْمُونَة ، وفي الجمع :
لَيْمُونَ .

*

(١) كتاب الكرماني في تعبير الرؤيا ، وأسمه : « الدستور في التعبير » لابراهيم الكرماني
(كتفقطون : ٧٥٥)

وهو ابراهيم بن عبد الله الكرماني : كان معاصرًا لل الخليفة المهدى العباسى (الفهرست : ٣١٦)
(٢) كرمان بالفتح ثم السكون وآخره نون : ولاية مشهورة بين فارس ومكران وسجستان .
(معجم البلدان : ٢٦٣/٤)

(٣) هذا ما ي قوله عامة الأندلس (لحن العامة للزبيدي ١٣ - ١) قال والصواب بضم النونين
ثم قال وقد روى بعض اللغويين « نَعْنَاعٌ » بالفتح والأول أفصح وآعرف .

(٤) جاء في اللسان : النَّعْنَاع بضم النونين وبفتحهما ، والنَّعْنَاع أيضًا

(٥) في اصلاح المنطق : ١٥١ . والبيت للأخوص اليربوعي كما في الخزانة : ١٤٠/٢

(٦) كتاب سيبويه : ٨٣/١ بلا خلاف وفي ١٥٤ ولا ناعب بالجر ، والكامل : ١/١ وفى
الخصائص : ٣٥٤ والانصاف : ١٧٢ والخزانة : ١٤٠/٢ ولا ناعب الا بيين ، وفي اصلاح
المنطق : ١٥١ والصحاح (شأم) ولا ناعب الا بشؤم ، وجر ناعب على توهם باء زائدة داخلة
على مصلحين . وفي رسالة الغفران : ٣٣٦ : قبيلة ، ناعب .

٣٣ – باب ما جاء فيه لفتان استعمل العامة أفضحهما

يضم المتفصرون السين من «السم» والشين من «الشهد» ويقولون في المثل المستعمل.
«وهل يؤكل الشهد إلا بسم» .

والفتح فيما [٨٧-ب] أوضح كما تقول العامة^(١). وفي الحديث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - «إذا وقع النبَابُ في الطعام - وروى في الشراب - فامقلوه ، فإن في أحد جنَاحيه سماً وفي الآخر شفاء ، وإنْه يقدّم السم ويؤخر الشفاء^(٢) ». هكذا الرواية «سماً» بفتح السين . قال أبو عبيدة : قوله : «فامقلوه» يعني : فاغمسوه ، والمقل : الغمس . وكذلك يقولون : الشمع^(٣) ، والصمع ، والفحْم ، والشَّعْر ، والبَعْر ، بالإِسْكَان^(٤) .
والفتح فيهن جُمَعَ أَفْصَح^(٥) .

ويقولون : مادِلَاتُك علىَ ، بكسر الدال .

والدَّلَالة ، بفتحها - كما تقول العامة - أَفْصَح . وقد فرق قوم بينهما ، فقالوا : دليل من أدلة العلم بَيْن الدَّلَالة ، بالفتح ، إذا كان واضحًا . دَلَال ، أي سمسار ، بَيْن الدَّلَالة ، بالكسر ، جعلوه من الصناعات . وكذلك : دليل الطريق ، بَيْن الدَّلَالة ، بالكسر ، أيضًا .
ويقولون : بَغْدَاد ، بالذال المعجمة .

وبَغْدَاد ، بـdalين غير معجمتين - كما تقول العامة - أَفْصَح^(٦) .

ويقولون : حِمْص ، بفتح الميم .

وحِمْص ، بكسرها ، أَفْصَح وأَكْثَر ، ولم يرد حِمْص ، بفتح الميم [٨٨-١] عن أحد من أهل اللغة إلا عن ابن الأعرابي وحده ، فإنه حكاها ، ولم يعرفها^(٧) .

(١) في اصلاح المنطق : ٩١ « قال يونس: أهل العالية يقولون السم والشهد (بالضم) وتميم يقول السم والشهد (بالفتح)

(٢) سنن ابن ماجه : ١٨٥ وفي احدى الروايات: داء ، بدل : سما .

(٣) في اصلاح المنطق : ٩٧ الفراء : هو الشمع (فتح الميم) هذا كلام العرب والمولدون يقولون: شمع باسكن الميم .

(٤) ع : بـskoon العين .

(٥) في اصلاح المنطق : ٩٧ الشعر والبعرب بالفتح والاسكان .

(٦) في معجم البلدان : ١/٧٧٧ ، ٦٧٨ سبع لغات في اسم بغداد ٠٠ وأهل البصرة لا يحبذون بغداد في آخره الذال المعجمة .

(٧) في الصحاح (حمص) : قال ثعلب (وهو يروي عن ابن الأعرابي) : الاختيار فتح الميم . وقال المبرد : هو الحمص بكسر الميم . وفي ليس في كلام العرب : ١١٦ : وأهل الكوفة على حمص وحلق (فتح الميم واللام) وأهل البصرة على حمص وحلق (بالكسر) .

٣٤ - باب ما العامة فيه على الصواب والخاصة على الخطأ

يقول المتفصرون : العَسْل ، واللَّبْن ، وظَفِيرُ الْمُسْلِمِونَ ظَفِيرًا عَظِيمًا ، بالإسكان .

والصواب : الْعَسْل ، واللَّبْن ، والظَّفِيرَ ، بالفتح ، كما تقول العامة .

ويقولون : زَعْفَرَان ، بضم الفاء . والصواب : بفتحها ، كما تقول العامة .

ويقولون : أَنْتَ عَنْدِي كَرْوَحٍ ، وخرجت رُوحُ زيد . والصواب : رُوح ، بضم الراء .

ويقولون : عَقْلُ الْمَجْنُونِ ، وينشدون :

يَسِّرْنَا أَنْ تَمُرَّ أَشْهُرُنَا
ولو عَقْلَنَا لَكَانَ يُبَكِّنَا

بكسر القاف^(١) .

والصواب : عَقْلٌ وعَقْلَنَا ، بفتحها .

وكذلك قولهم : عَرِفْتَ مِرَادَكَ ، وصَبَرْتَ لِأَمْرِ اللَّهِ ، خطأً .

والصواب : عَرَفْتَ ، وصَبَرْتَ ، بالفتح ، كما تقول العامة . قال الله تعالى : (فَلَمَّا جَاءَهُمْ

مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ)^(٢) .

ويقولون : اسْتَرَحْتَ مِنْ كَذَا . والصواب : اسْتَرَحْتَ ، بفتح الراء .

ويقولون : [٨٨-ب] مِنَارَة . والصواب : مَنَارَة ، بفتح الميم .

ويقولون : مِرْزَابُ الْكَعْبَةِ .

والصواب : مِئْزَابُ ، بالياء ، ومِيزَابُ ، بالياء - على التسهيل - كما تقول العامة^(٣) .

ويقولون : لَارْنَجُ ، وآرْنَجُ . والصواب : نَارَنْجُ . ولا يجوز لَارَنْج ولا آرَنْج^(٤) .

(١) في الأصل : الكاف ، سهو من الناسخ .

(٢) البقرة: ٨٩:

(٣) اللغات الثلاث في الصلاح (أزب) حيث قال : المئزاب : المزارب ، وربما لم يهمز ، والجمع المازيب .

(٤) ولا آرنج : لم تذكر في (ع) وهي في تصحيح التصحيف ، عن الزبيدي وابن مكى :

ويقولون : فُرُوج ، وشَاه بُلُوط ، بضم الأول^(١) .

والصواب : فتحه . وكذلك كل ما كان مثله على وزن « فَعُول » إِلَّا سُبُوحاً ، وقد دُوساً وذُرُوها^(٢) . فإن الفم فيهن أعلى وأعرف . وقد جاء الفتح فيهن^(٣) .

وكذلك يقولون : سُحْنُون ، بضم السين .

والصواب : فتحها^(٤) . أخبرني الثقة عن أبي عمران^(٥) - رضي الله عنه - أنه ما لفظ به قط إِلَّا مفتوح السين ، وكان لا يلحظ في كلامه . وأنكر أبو على الجلولي - رحمه الله - الفم فيه حين سأله عنه ، وقال : ما سمعت أحداً من علمائنا ، ابن السمين^(٦) وغيره ، يقول إِلَّا : سَحْنُون ، بالفتح ، قال أبو علي : وأرى أن وزنه « فَعُولون » لا « فَعُول » ، النون فيه زائدة . قلت أنا : وإذا كان كذلك كان كَعْبُدُون ، وَحَمْدُون ، وَعَمْرُون ، وَطَبِيْبُون ، ولو كانت الطاء [١-٨٩] مضمومة من « طَبِيْبُون » لانقلبت ياوه واوا ، فقيل « طُوبُون » وما سمع هذا قط . وما تلفظ به .

وقد جاء في شعر^(٧) المتنبي :

(١) شاه بلوط هو القسطل ، وهو المعروف في مصر بباب فروة .

(٢) الذروح والذراروح والذراروح والذرررح : خشنة حمراء أعظم من الذباب ؛ منقطة بسوداد تغير وهي من السموم القاتلة .

(٣) ليس في كلام العرب : ١٢٠ ثم قال : وسائل كلام العرب فمفعول بفتح الفاء : كلوب ، وسمور وشبوط ، وسفود .

(٤) سحونون هو : عبد السلام بن سعيد التنوخي ؛ فقيه مالكي مشهور ، أصله من حمص ورحل إلى المغرب فقام هناك ، حيث انتهت إليه رياضة مذهب مالك ، وتولى قضاء القيروان : توفى ٢٤٠ هـ (البداية والنهاية : ٣٢٣:١)

(٥) أبو عمران : موسى بن عيسى بن حاج ، الفاسق القمي النحوي القيروانى ، تفقه عليه أبو محمد عبد الحق استاذ ابن مكى ، توفي ٤٢٩ هـ (الصلة : ٣٧٧ والديجاج المذهب : ١٧٤ ومعجم الأدباء : ٢٦٥/١٢)

(٦) كذا في النسختين ، وفي طبقات النحوين واللغويين : ٣١٤ : يحيى بن السمينة وكان رواية حافظاً للأخبار ، فقيها ، نحوياً في الطبقة الخامسة من نحاة الاندلس توفي ٣١٥ هـ

(٧) ع : وقد جاء في الشعر .

وَحَمْدَانٌ حَمْدُونُ وَحَمْدُونُ (١) حَارِثٌ وَحَارِثٌ لَقَمَانٌ وَلَقَمَانٌ رَاشِدٌ (٢)

هكذا رواه ابن جنی وغيره ، بالفتح ، وما أنكره أحد من العلماء . وكذلك روی في
شعر ابن المعتز : عَبْدُونَ ، بالفتح ، قال :

سَقَى الْجَزِيرَةَ ذَاتَ الظِّلِّ وَالشَّجَرِ
وَدَنِيرٌ عَبْدُونَ هَطَالٌ مِنَ الْمَطَرِ (٣)
ويقولون لجمع فقير : فَقَرَاءُ ، بالفتح .

والصواب : فُقَرَاءُ ، بالضم ، كما تقول العامة ، إلا أنه ممدود (٤) كقولك : ضُعَفَاءُ في
جمع ضَعِيفٍ . والخاصة تفتح الضاد والعين فيه أيضاً ، فتقول : الفَقَرَاءُ وَالضَّعَفَاءُ . وذلك غلط
لا وجه له .

وتقول العامة : ضَعُفَا ، بإسكان العين مع القصر - الذي هو طبعهم - فيصير هو على فعلٍ
فيكون أشباه ، لأنَّ فعلَ أصل في جمع فَعِيلٍ ، إذا كان بمعنى مفعول ، كجَريج وَجَرْحٍ . وَقَبِيلٍ
وَقَتْلٍ ، وصَرِيعٍ وَصَرْعٍ .

ويقولون : عَرَصَةُ الدَّارِ ، بفتح الراءِ .

والصواب : عَرْصَةُ ، بإسكانها ، كما تقول العامة ، إلا أن الجميع مخطئون . وقد تقدم
الكلام [٨٩-٨] على ذلك في موضعه (٥) .

ويقولون : ثلاث شهور ، وخمس شهور ، وما أشبه ذلك ، من العدد الذي دون العشرة .
وذلك غلط . من وجهين : أحدهما أن المذكر لا يقال فيه إلا ثلاثة ، وأربعة ، وخمسة ...
إلى عشرة ، بثبات الهاء . وإنما تمحذف في المؤنث نحو : ثلث نسوة ، وأربع سنين (٦) ،
وما أشبه ذلك . والآخر أن «الشهر» إنما تكون في كثير العدد ، فاما ما دون العشرة فإنما
تضاف إلى «الأشهر» لا إلى «الشهر» . وكذلك كل ما كان على « فعل » إنما يجمع في قليل

(١) ع : وحمدان .

(٢) ديوان التنبى : ٣١٧/١ والعمدة : ٦٨/٢ .

(٣) البيت في : معجم البلدان : ٦٧٨/٢ ومعجم ما استجم : ٥٨٧/٢

(٤) ع : بالضم والمد كما تقول العامة .

(٥) في باب ما وضعوه غير موضعه . ص: ١٩٩

(٦) ع : وأربع نسوة .

العدد على أَفْعُل ، فصار قول العامة : خمسة أشهر ، وتسعة أشهر ، وبسبعين شهر ونحو ذلك ، أقرب إلى الصواب من قول الخاصة : خمس شهور .

وكذلك^(١) يقولون : أربع أيام ، وخمس أيام ، ونحو ذلك .

والصواب : أربعة أيام ، وخمسة أيام ، بإثبات علامة التأنيث ، كما تقول العامة .

ويقولون : فلان حسن الْخُلُق ، بفتح اللام . والصواب : ضمها ، وإسكانها أيضا^(٢) .

ويقولون : البَلْح . والصواب : البَلَح ، بفتح اللام .

وكذلك يقولون لرائحة اللحم : غَمْر . والصواب : غَمَر ، بالفتح أيضا .

ويعضمهم يقول : دَبِيَاج . والصواب : [٩٠-١] دِبِيَاج ، بكسر الدال .

ويقولون في جمع لَوْح : لَوَاح . والصواب : لَواح .

ويقولون : خُرَافَة . والصواب : خُرَافَة ، بالتحقيق ، ويُؤْكِدُ الكلام عليه في موضعه^(٣)

إِن شاء الله .

ويقولون : شَطَبَة . والصواب : شَطْبَة^(٤) .

وكذلك يقولون : الرَّحْبَة ، وعَرْمَة الطعام .

والصواب : رَحْبَة ، وعَرْمَة ، بالإِسْكَان ، كما تقول العامة .

وكذلك : رَحْبَة «مالك بن طوق^(٥)» بالإِسْكَان أيضا .

ويقولون : خِلْخَال . وينشدون :

* خَطَرَتْ فَاصْمَتْ سَاقُهَا خِلْخَالَهَا *

والصواب : خِلْخَال ، بفتح^(٦) .

ويقولون : خِيَاطَة ، وقَصَارَة . والصواب : خِيَاطَة ، وقَصَارَة ، بالكسر .

(١) من : « وكذلك » إلى « والصواب » : ساقط من (ع)

(٢) الصحاح (خلق)

(٣) في باب ما يجري في الفاظ الناس ولا يعرفون تأويله . ص : ٢٩٥

(٤) الشطبة : السعفة الخضراء الرطبة (الصحاح)

(٥) على شاطئ الفرات ، بين الرقة وبغداد (معجم البلدان : ٧٦٤/٢) وصاحب الرحمة هو مالك بن طوق بن عتاب التغلبي ، أَحَدُ الْاَشْرَاف ، أمير دمشق زَمْنَ المُتَوَكِّل ، توفي ٢٥٩ هـ

(فوات الوفيات : ٢٩٤/٢) .

(٦) لحن العامة للزبيدي : ١٦ - ١

ويقولون : شَطْرَنْج ، بفتح الطاء . والصواب : شِطْرَنْج^(١) ، بإسکانها .

ويقولون : ثياب جُدَّد ، بفتح الدال .

والصواب : جُدَّد ، كما تقول العامة . وإنما الجُدَّد : جمع جُدَّة ، وهي الطريق في الجبل تخالف لون سائره .

ويقولون : عُنق ، بفتح النون .

والصواب : عُنْق ، وعُنْق ، كما تقول العامة . قال الله تعالى : (ولَا تجعل يَدَكَ مغلولةً إِلَى عُنْقِكَ) ^(٢) .

[٩٠-ب] وكل ما جاء على فعل جاز بإسکانه باتفاق ، نحو كُتُب و كُتُب ، و رُسُل و رُسُل ^(٣) . وأما ما جاء على فعل ، بالإسکان ، ولم يسمع فيه فعل ، بضم عينه ، فجائز ضمه عند الكوفيين ، والبصريون لا يجيزون ذلك ^(٤) .

ويكتب أصحاب الدواوين وغيرهم من الخاصة : « جَرْجِنْتٌ ^(٥) » بالجيم ، ويكتبها ^(٦) العامة بالكاف . وهو الصواب ^(٧) .

(١) شطرنج بفتح الطاء والصواب : ساقط من (ع)

(٢) الاسراء : ٢٩

(٣) في شرح المفصل : ٤٢/٥ : وهي لغة بنى تميم

(٤) في المصدر السابق : وحکى عن أبي الحسن أن كل فعل (بضم الفاء واسکان العين) في الكلام فتشقيله جائز ، الا ما كان صفة نحو حمر ، أو مقتل العين نحو سوق .

(٥) كتبت في الأصل : كركتت .

(٦) قوله « ويكتبها » يدل على ان العامة والخاصة متتفقون في نطق جرجنت . ويبدو أنهم كانوا ينطقونهما بجيم خالية من التعطيش ، وهي ما نسميتها الان الجيم القاهرية فالعلامة يكتبونها بالكاف الفارسية والخاصة يكتبونهما بالجيم العربية .

(٧) كما في معجم البلدان : ٣٦٢/٤ : كركتت بفتح اوله وسكون ثانية وكسر الكاف الثانية ثم نوئ ساكنة وتاء مشتقة : بلد على ساحل البحرين جزيرة صقلية .

٣٥ – باب غلط قراء القرآن

أكثرهم لا يبالى بإظهار النون الخفيفة والتنوين عند الياء والواو ، ولا يتحسّس إلى ذلك ، ولا يعده لحنا ، كقوله تعالى : (أَنْ يَقُولَا) ^(١) (مَنْ يَلِمُزُك) ^(٢) . يوم ترجمة الأرض ^(٣) قوله تعالى : (وَإِنْ وَجَدَنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِين) ^(٤) (مِنْ جَنَّاتٍ وَعَيْوَنٍ . وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ) ^(٥) وما أأشبه ذلك ، حيث وقع في القرآن .

ولم يقرأ أحد من الأئمة مثل هذا بالإظهار . سألت أبي على الجلوس - رحمة الله - عن الصلاة خلف من يظهر النون الخفيفة والتنوين عند الياء والواو ، فقال : « تكره الصلاة خلفه ، لأنّه قد خرق الإجماع ، وقرأ بما لم يقرأ [٩١-١] به أحد » . وقال لنا الشيخ أبو محمد عبد الحق - أيده الله - : « رأى بعض أهل العلم أن اللحن الذي لا يجوز مثل إظهار هذه النون الخفيفة والتنوين عند الياء والواو ، وتبدل الصاد ظاء ، والظاء ضادا ^(٦) وأشباه ذلك ، إذا كان في غير أُم القرآن ، أن الصلاة خلف القارئ بذلك جائزة . قال : ومنع أبو الحسن بن القابسي ^(٧) - رحمة الله - من الصلاة خلفه ، وإن كان لحنه في غير أُم القرآن ». قال الشيخ أبو محمد : « وهذا صحيح ، لأنّه إذا غير القرآن كان متكلما في الصلاة ، إذ كلام الله - عز وجل - غير ملحون ، فليس الذي تكلم به كلام الله تعالى ، وإنما هو كلامه ، فصار كمن تكلم في الصلاة متعمداً » .

(١) هود : ١٢

(٢) التوبية : ٥٨

(٣) المزمل : ١٣ ، ١٤

(٤) الاعراف : ١٠٢

(٥) الدخان : ٢٥ ، ٢٦

(٦) والظاء ضادا : ساقط من (ع)

(٧) أبو الحسن علي بن محمد بن خلف المعاذري القروي ، المعروف بابن القابسي ، كان أماما في علم الحديث ومتونه واسانيده ، وصنف في الحديث كتاب « الملاخص » جمع فيه مسائل استناده من حديث مالك . توفي ٤٠٣ هـ بالقبروان (وفيات الاعيان : ٩/٣ رقم ٤١٩ ، كشف الظنون : ١٨١٨)

قلت أنا : فاما إظهار بعض المؤذنين التنوين عند الراء في قوله : أشهد أن محمدا رسول الله ،
غير صواب أيضا ، إلا أن الراء في هذا أخف من الياء والواو ، لأن حفظا عن عاصم أظهر
النون عند الراء في حرف واحد ، وهو قوله تعالى : (وَقِيلَ مِنْ رَاقٍ)^(١) ولكن سكت
على النون سكتة خفيفة ، وهو يريد الوصل . وقال بعض أهل العلم : «إنما أظهر [٩١-ب]
وسكت تلك السكتة ، ليفهم السامع أنها كلمتان ، إذ لو أدغم - كما قرأ سائر الناس^(٢) -
لأمكن أن يتوهם السامع أن «من راق» الكلمة واحدة ، وأنها «فَعَال» من مرق يمرق ».

وسمعت من يقرأ^(٣) : (وَصَوْرَكُمْ فَأَحْسِنْ صُورَكُمْ) بتشديد الواو من قوله تعالى :
(فَأَحْسِنْ صُورَكُمْ)^(٤) وتشديدها لا يجوز . وسمعت من يخفف العين من قوله [تعالى] : (فَذِلِّك
الذى يَدْعُ الْيَتَمِ)^(٥) وتحقيقها لا يجوز ، لأنه من قوله تعالى (يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعْمًا)^(٦)
يقال : دَعْه يَدْعُه ، إذا دفعه ، على وزن : شَدَّه يُشَدُّه .

ومنهم من يبالغ في إظهار النون الخفيفة والتلوين ، عند العين وما أشبهها : حتى تصير
إلى التشديد ، فيقول [يَوْمَئِذِينَ] ، في قوله تعالى [: ثُمَّ لَتُسَأَلُنَّ يَوْمَئِذِ عن النَّعِيمِ)^(٧)

ورأيت بعض أئمة المساجد يتعمد الوقف على قوله تعالى : (وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ) ويبدئه
(رَأَيْتَ نَعِيْمًا)^(٨) . وعلى قوله : (مُطَاعِثَمَ) ويبدئه (أَمَيْنِ)^(٩) وعلى قوله تعالى : (كَيْف
فَعَلَ رَبُّكَ بَعْدَ) ويبدئه (إِرَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ)^(١٠) ، وبعضهم^(١١) يتعمد الوقف على إِرم ،
ويبدئه بـ (ذاتِ العماد) .

(١) القيامة : ٢٧

(٢) البحر المحيط : ٣٨٩/٨ : وقف حفظ على « من » وابتدا « راق » وأدغم الجمهور .

(٣) في الأصل : يقول ، وما أثبتناه من (ع)

(٤) غافر : ٢٤

(٥) الماعون : ٢

(٦) الطور : ١٣

(٧) التكاثر : ٨

(٨) الإنسان : ٢٠

(٩) التكوير : ٢١

(١٠) الفجر : ٧،٦:

(١١) وبعضهم ٠٠ إلى العماد : ساقط من (ع)

وكذلك ربما تعمدوا الوقف [٩٢ - ١] على قوله تعالى : (يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْواجًا) ^(١)
وعلى قوله : (ثُمَّ رَدَنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ) ^(٢).

وهذه الموضع وأمثالها لا يجوز أن يقف عليها إلا من غابه ^{النفس}. وليس هذا موضع
ذكر العلل التي يصبح الوقف من أجلها ، لاقتضائها اتساع الكلام فيخرج الكتاب عن حده
وبعضاً لهم إذا وقف على آخر سورة «القدر» فقال : (حتى مطلع الفجر) ^(٣) زاد ألفاً بغير
الفاء والجيم ^(٤). وكذلك إذا وقف على آخر سورة «العصر» فقال : (وتواصوا بالصبر)
مد صوته حتى يتولد بين الصاد والباء ألف ^(٥). ومثل هذا لا يجوز ، لأنَّه زيادة حرف
في كتاب الله عز وجل .

وكذلك إذا وقف على آخر سورة «الانفطار» ، قوله تعالى : (وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِللهِ) لم يثبت
الألف التي بعد اللام في اسم الله عز وجل ، وهذه الألف محنوفة في الخط ، ثابتة في اللفظ
على كل حال ، لا يجوز حذفها إلا في ضرورة الشعر ، كما جاء عن بعض العرب :

أَلَا لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي سُهْلِي إِذَا^(٦) مَا اللَّهُ بَارَكَ فِي الرِّجَالِ ^(٧)

وقال آخر ^(٨) :

(١) النصر : ٢

(٢) التين : ٥

(٣) القدر : ٥

(٤) في هامش الأصل : فتبقى الفاجر (بسكون الجيم والراء)

(٥) في هامش الأصل : فتبقى الصابر . (بسكون الباء والراء)

(٦) ع : وأما

(٧) اللسان (الله) ولم ينسبه

(٨) حنظلة بن المصبغ كما في المسلسل ٣٢٣: واللسان (حد)

أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يُحِرِّدُ حَرَّةَ الْجَنَّةِ الْمُغَلَّةِ^(١)

[٩٢- ب] فَالْمَا فِي الْقُرْآنِ فَلَا يَجُوزُ ، لَأَنَّهُ نَفْعٌ مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

وَمِثْلُ ذَلِكَ كَثِيرٌ ، مَا لَوْ تَقْصِيهِ لَطَالَ ، وَإِنَّمَا أَذْكُرُ بَعْضَ الشَّيْءِ ، لِيُسْتَدِلَّ^(٢) بِهِ عَلَى
جَمِيعِهِ . وَهَذَا لَا يَقْدِرُ عَلَى التَّحْرِزِ مِنْهُ إِلَّا مِنْ قَرَأَ شَيْئًا مِّنَ الْعَرَبِيَّةِ ، أَوْ وَاضَّبَ [عَلَى] قِرَاءَةِ
الْقُرْآنِ عَلَى الْأَنْوَمَةِ .

(١) الرجز في : اصلاح المنطق : ٤٦٢ و ٢٦٦ و روايته : كان من أمر الله . والصحاح (غلل) وفيه : جاء من عند الله (وهذه الرواية في ثلاثة نسخ من اصلاح المنطق : راجع فيه ص ٢٦٦) والكامل : ٣٣/١ و ٢٩٠ وفيه :

* قد جاء سيل جاد من أمر الله *

وفي المسلسل : ٣٢٣ الحية بدل الجنة . وفي الامالي : ٧/١ كرواية المؤلف .

(٢) ع : وليستدل .

٣٦ - باب غلط أهل الحديث

٣٠

يقولون : «مُوطاً مالك» بغير همز . والصواب : «المُوطاً» مهموز .

ويقولون : «الملخص» بفتح الخاء .

والصواب : «الملحّص»^(١) بكسرها ، كذلك سهاد مصنفه^(٢) ، لأنَّه لخُصُّ ما انصل إسناده من حديث «الموطا» .

ويقولون : «كان يغتسل من إِناء ، هو الفرق ، من الجنابة»^(٣) . بـ«الإِسْكَانِ الرَّاءِ» . وكذلك «فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ بَعْرُقٍ تَمَرٍ»^(٤) «بـ«الإِسْكَانِ أَيْضًا» .

والصواب : فتح الراء فيهما جميعاً .

والفرق : ثلاثة أصْمُوْع . والعَرَقُ : المِكْتَلُ^(٥) .

روى عن أبي عمران^(٦) رضي الله عنه أنه قال : «رُؤِيَناه بَعْرُقٍ ، بـ«الإِسْكَانِ» .

والصواب : بالفتح ، وقد رويَناه عن أبي الحسن في غير الملخص بالفتح» .

ويقولون : «فيذهب الذاهب إلى قُبَّا»^(٧) بغير مد .

والصواب : إلى «قباء» [٩٣-١] بـ«الملد» ، لم يذكر فيه ابن ولاد^(٨) سوى المد .

(١) كشف الظنون : ١٨١٨ وتأريخ الأدب العربي لبروكلمان : ٢١٧/٣ و ٢٧٨

(٢) هو أبو الحسن علي بن محمد بن خلف القابسي ، الفقيه المالكي ، المتوفى ٤٠٣ هـ وقد سبقت ترجمته ص : ٢٤٧

(٣) صحيح مسلم : ١٧٥/١: وضبط الفرق (بالفتح) وفي الصحاح (فرق) : الفرق (بالإسكان) مكيل معروف بالمدينة وهو ستة عشر رطلاً ، وقد يحرك .

(٤) النهاية : ٨٦/٢ وفيها : والعرق : زبيل منسوج من نساجن الخوص وكل شيء مضفور فهو عرق وفي التهذيب للأزهري : ٢٢٣/١ : هكذا (أي بفتح الراء) رواه ابن جبلة وغيره عن أبي عبيد ، وأصحاب الحديث يخفون فيقولون عرق (بالإسكان) .

(٥) ع : المكيل والصواب المكتل وهو : شبه الزبيل ، يسع خمسة عشر صاعاً (الصحاح : كتل)

(٦) ع : عن أبي عثمان .

(٧) الحديث في صحيح مسلم ١٠٩/٢ وفيه ثم يذهب . ومثله في عمدة القاري : ٣٧/٥

(٨) في المقصور والمصدود : ٩١

وقال أبو حاتم السجستاني : « منهم من يصرف ثباء فيجعله مذكرا ، ومنهم من يؤثره ولا يصرفه ». وقد جاء في « المُلْخَص » بالقصر في بعض الروايات ، إلا أن المد أكثر وأفصح (١) ويقولون : « وخرج سرعن الناس » .

والصواب : « سرعن الناس » (٢) بفتح السين والراء ، حكى ذلك الخطابي (٣) عن الكسائي ، قال : « وقال غيره سرعنان (٤) ، بإسكان الراء وفتح السين » .

ويقولون في حديث « سهل » (٥) : « أَنَّ [عاصم بن عدي] جاءه عويمٌ [العجلاني] [٦] فقال عاصم لعويمٍ : لم تأتني بخير » يتركون صرفه حيثما وقع .

والصواب : تنوينه وصرفه ، فيقال : جاءه عويمٌ ، ولعويمٌ ، بال/personal form والتنوين ، وهو تصغير عامر ، كما نقول في تصغير ضارب : ضُويِّبٌ .

ويقولون : « فلما جاء سرَّاعٌ (٧) . والصواب : إسكان الراء .

ويقولون : « ما صلٰى فِي سُبْحَتِه قَاعِدًا قَطُّ » بالتحفيف . والصواب : قَطُّ ، بالتشديد والضم . وكذلك حيثما وقع على هذا المعنى ظرف زمان .

فإن جاءت بمعنى « حَسْبٌ » كانت بإسكان والتحفيف ، كقولك : ما أَعْطَانِي إِلَّا درهما [٩٣ - ب] فقط . يا هذا .

ويقولون : « فلن يَزَالَ الْهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٨) » بفتح الراء . والصواب : الْهَرْجُ ، بإسكانها .

(١) في الصحاح (ثبا) وقباء ممدود : موضع بالحجاز ؛ يذكر ويؤثر . وفي القاموس : ويذكر ويقصر . وفي معجم البلدان : ٣٣/٤ قباء يمد ويقصر ، ويصرف ولا يصرف . ولم يحك القالي فيه سوى المدة وقال الخليل : هو مقصور .

(٢) صحيح مسلم : ٨٦/٢

(٣) الخطابي : عبد الله بن محمد بن حرب بن الخطاب النحوي الكوفي (ترجمته في انباء الرواة : ٣٥٧/١ وبقية الرواة : ٢٨٧)

(٤) ع . وقال عنترة : صرعن ، خطأ من الناسخ .

(٥) سهل بن سعد الساعدي .

(٦) في النسختين : أن عويم العجلاني جاءه مويم ، والتصويب من حديث سهل : عمدة القاري : ٤١/٢٥ الموطا : ٥٦٩/٢

(٧) في صحيح مسلم : ٢١٢/١٤ : فلما جاء سراغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام . وفي معجم البلدان : ٣/٧٧ ، سرع بالعين والغين : أول الحجاز وأخر الشام .

(٨) النهاية (هرج) : « بين يدي الساعة هرج » أي قتال .

ويقولون : « بُغْرَةٌ عَبْدٌ أَوْ وَلِيْدَةٌ^(۱) » على حذف التنوين من « غُرّة ». والصواب : بُغْرَةٌ ، عَبْدٌ ، فِيهِمَا جَمِيعًا . ويقولون : هذا يَوْمٌ عَاشُورَا .

والصواب : « عَاشُوراءٌ » بِالْمَد^(۲) . وقد حكى عن أَبِي عُمَرِ الشِّبَابِيِّ : « عَاشُورَا » بِالْقُصْرِ^(۳) . وروى عن أَبِي عُمَرَ - رَحْمَهُ اللَّهُ - أَنَّهُ قَالَ : « ذَكْرُ سَبِيبِهِ فِي الْمَدِ وَالْهَمْزِ ، وَأَهْلُ الْحَدِيثِ لَمْ يُضْبِطُوهُ وَتَرَكُوهُ عَلَى الْقُصْرِ وَتَرَكُوهُ الْهَمْزَ » قَالَ : « وَأَنَا إِنَّمَا أَقْرَأُ فِي هَذِهِ الْمَعَانِي بِمَا رَأَيْتُهُ صَوَابًا ، وَلَا أَقْصَرُ نَفْسِي عَلَى الرِّوَايَةِ » . وكذلك يقولون : « الْذَّهَبُ بِالْوَرْقِ رَبَّا إِلَّا هَا وَهَا » بِالْقُصْرِ . والأَصَوبُ : « هَاءُ وَهَاءُ » بِالْمَد^(۴) . وهي لغة القرآن : (هَاوْمٌ افْرَجُوا كِتَابِيْهِ)^(۵) .

وقد ذكر عن أَبِي عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، « جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبَسَ عَلَيْهِ^(۶) » أَنَّهُ قَالَ : « الَّذِي يَقْرَأُ بِالتَّخْفِيفِ هُوَ عَلَى لِغَةِ الْقُرْآنِ . وَالَّذِي رُوِيَّنَا ، بِالتَّشْدِيدِ » . فَانْظُرْ كَيْفَ نَبَهَ عَلَى التَّخْفِيفِ وَأَجَازَهُ ، لَمَّا كَانَتْ لِغَةُ الْقُرْآنِ ، عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُرَوَّهُ . ويقولون : « وَعَنْ [٩٤-٩٥] أَكْلُ لَحْومِ الْحُمُرِ الْأَتِيسِيَّةِ » بِالْمَدِ . والصواب : الْأَتِيسِيَّةُ ، وَالْأَنْسِيَةُ بِالْقُصْرِ وَفَتْحِ النُّونِ ، لِغَتَان^(۷) . ويقولون : « عَامُ الْحُدَيْبِيَّةِ » بِالتَّشْدِيدِ .

(۱) عمدة القارى : ۲۷۶/۲۱ : ان امرأتين رمت احداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى فيه النبي (ص) بغرة : عبد (بالتنوين) أو وليدة وفيه رواية أخرى (۲۷۵/۲۱) : فقضى ان دية ما في بطنهما غرة عبد (بالرفع والتنوين) أو وليدة . والحديث أيضا في صحيح مسلم : ۱۱۰/۵ وفي غريب الحديث لأبي عبيد ۲۸۶: وفيه روایتان : بغرة عبد (بالتنوين) أو وليدة ، والآخر : وجعل في الجنين غرة عبدا أو وليدة .

(۲) من قوله : بِالْمَدِ ۰۰۰ إِلَى الْقُصْرِ : ساقط من (ع) .

(۳) في المتصور والممدود لابن ولاد : ۷۸: وعاشوراء ممدود ، وحکى بعض أهل اللغة ، أحسبه أبا عمرو ، انه يمد ويقصر .

(۴) صحيح مسلم : ۴۳/۵ : الورق بالذهب ، وعمدة القارى ، ۲۹۳/۱۱ : الذهب بالذهب ۰۰۰ .

(۵) الحاقة : ۱۹

(۶) صحيح مسلم : ۸۲/۲

(۷) صحيح مسلم : ۱۳۴/۴ و ۶۳/۶ : نهى رسول الله (ص) عن متعة النساء يوم خبر و عن أكل لحوم الحمر الانسية .

والصواب : «الجَنِيْبَةُ» بالتحقيق .

وكذلك يقولون في قول أَبِي جهل لابن مسعود - رضي الله عنه - : «يَا رُوَيْبِيَ الغم» بتشديد الياء .

والصواب : تخفيفها . ولو لا النصب بالنداء المضاف لما سمع النطق بالياء ، لأنَّه كقولك : قاضي المدينة ، وتسقط هذه الياء في التكير ، من اللفظ . والخط . جميعا ، فتقول في الرفع والخُفْض : رُويْبِع ، كما تقول قاضٍ .

وكذلك يقولون : «لَو كُنَّا مَلَحَنَا لِلْحَارِثِ بْنَ أَبِي شِعْرَانَ» بالتشديد .

والصواب : «مَلَحَنَا» بالتحقيق^(۱) .

ويقولون : «وَقَد عَصَبَ بِطْنَه بِعِصَابَةٍ» . والصواب : «عَصَبَ» بالتحقيق^(۲) .

ولا يكاد يستعمل «عَصَبَ» بالتشديد إلا في التاج ، يقال : «مَلِكٌ مُعَصَبٌ» و «مرِيبٌ مَعْصُوبٌ الرَّأْسُ» .

وكذلك يقولون في الأَسْيَاءِ : «ابن الْخَاصَاصَيَّةُ» بتشديد الصاد .

والصواب : تخفيفها . وهو رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم^(۳) .

ويقولون : «حتى يبلغَ الماءُ الجَذْرُ» .

والصواب : «الجَذْرُ» بدال غير معجمة ، وهو الجدار^(۴) .

ويقولون : «سَيْلٌ مَهْزُوزٌ» .

[۹۴- ب] والصواب : «سَيْلٌ مَهْزُوزٌ» الأولى زاي والآخرة^(۵) راء^(۶) .

(۱) النهاية . (ملحق) : وهو من كلام وفدهوازن للنبي صلى الله عليه وسلم ، حيث قال أحدهم : لو كنا ملحننا للنعمان بن المنذر أو الحارث بن أبي شمر رجينا نفع ذلك عنده . والحارث ابن أبي شمر ، هو ابن الحارث الأكبر الفساني ، وقد بعث إليه النبي (ص) كتابا ، ووفد عليه النابغة وحسان . وتوفي عام فتح مكة ۸ هـ .

(۲) صحيح مسلم : ۱۲۰/۶

(۳) هو بشير بن عبد السداوسى ، والخاصية أمه (ترجمته في الاستيعاب : ۱۷۳ وحلية الاوليات : رقم ۱۲۴)

(۴) في صحيح مسلم : ۹۱/۷ : احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر . ومثله في عمدة القاري : ۲۰۰/۱۲ وفيه ۲۰۵: حتى يرجع الماء إلى الجدر .

(۵) ع : والآخرى .

(۶) في سنن ابن ماجه : ۵۰/۲ : أن رسول الله (ص) قضى في سيل مهزوز ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الماء ، ومهزوز : واد بالحجاز .

ويقولون : « حتى يكونَ عملُه هو الذي يُخلصُه أو يُنْجِيه ». .

والصواب : « يُنْجِيه » بالعين معجمة ، أى يُهلكه ، يقال : نَفْرَ الرَّجُل ^(١) ينْغَبْ تَغْبَا ،
إذا هلك ، وأنْجَبَه أَنَا .

ويقولون : « ابن بزيغ ». والصواب : « بَزِيغ ^(٢) » بعين [غير] ^(٣) معجمة .

ويقولون : المَسِيقُ الدِّجَالُ ، بالخاء [معجمة] ^(٤) .

والصواب : بالخاء غير معجمة ، على وزن جَرِيج . وقد روى مَسِيقٌ ، على وزن سَكِيتٍ
إلا أن رواية التخفيف أكثر وأعرف .

ويقولون : « واثلة بن الأَسْقَعْ ». والصواب : « الْأَسْقَعْ » بالكاف ^(٥) .

فاما قوله صلى الله عليه وسلم : « إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْيَقْعٌ فَهُوَ بِالْفَاءِ ، تصغير أَسْقَعْ ، مِنَ السَّوَادِ .

ويقولون : « جَدَّامَةُ بْنُ وَهْبٍ » بذال معجمة .

والصواب : « جَدَّامَةً » بذال غير معجمة ، وهي أخت « عَكَاشَةً ^(٦) » .

ويقولون : « فَهُذَا أَوَانُ قُطِعَتْ أَبْهَرِي ^(٧) ». .

والصواب : « فَهُذَا أَوَانَ قَطَعَتْ بَفْتَحَهَا ^(٨) ». .

(١) نَفْرَ الرَّجُل : لم يذكر في (ع)

(٢) هو عمر بن بزيغ الأزدي المحدث (لسان الميزان : ٢٨٦/٤) ويقال للمحدث الفقيه
القرطبي محمد بن وضاح : ابن بزيغ (تذكرة الحفاظ : ٦٤٦/٢)

(٣) في الأصل : بعين معجمة ، والصواب من (ع) وتصحيح التصحيف : ورقة ٩٥

(٤) من (ع)

(٥) هو واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر ، صحابي من أهل الصفة أسلم والنبي (ص)
يتوجه لتبوك . توفي ٨٣ هـ (الاصابة : ٩٠٨٩) وسير اعلام النبلاء . ٢٥٧/٣ حلية الاولاء :
رقم ١٢٠) وتصويب هذا الاسم نقله الصفدي بن نبهان ، لكنه نسبة للزبيدي (تصحيح التصحيف :
٦٦)

(٦) جدامَة بنت وَهْبُ الْأَسْدِيَّةُ ، أخت عَكَاشَةَ بْنَ مُحَمَّدَ لَامِهِ : دُوَّتْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرُوِيَتْ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . كَانَتْ مِنَ الْمُسْلِمَاتِ الْأُولَىٰ وَهَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ الدَّارِقَطَنِيُّ : جَدَّامَةٌ بِالْخَيْمَةِ وَالْدَّالِ وَمِنْ ذَكْرِهَا بِالْدَّالِ الْمَعْجَمَةُ فَقَدْ صَحَّفَ (تَهْذِيبُ التَّهْذِيبَ : ٤٠٥/١٢)

(٧) في تصحيح التصحيف : ورقة ٨٥ : بضم النون .

(٨) النهاية (بهر)

وكذلك يقولون : « هذه مكان عمرتك » بضم النون . والصواب : فتحها ^(١) .

ويقولون : « إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة » .

والصواب [٩٥-١] : « إنك أن تذر » بفتح الهمزة وفتح الراء ^(٢) .

ويقولون : « في الدباء والمزفت » بالقصر . والصواب : « الدباء » بالمد ^(٣) .

ويقولون : « فإذاه القمل » بالقصر .

والصواب : « فإذاه » ^(٤) بالمد ^(٥) . قال الله عز وجل (لا تكونوا كالذين آذوا موسى) ^(٦) .

ويقولون : « برّهوت » للبشير التي باليمن . والصواب : « برّهوت » بفتح الراء ^(٧) .

ويقولون : « فاز لا حشوة بطنه » ^(٨) . والصواب : « حشوة » بكسر الحاء .

ويقولون : « وحْلُق العانة وانتِفاص الماء » بالضاد والفاء .

والصواب : « انتِفاص الماء » بالكاف والصاد ^(٩) . ومعنى ذلك : غسل الذكر بالماء ليترد ما فيه كالكسع في الفرع .

ويقولون : « دكين بن سعيد » . والصواب : « سعيد » على وزن « دكين » ^(١٠) .

ويقولون : « المسلمين تكafa دماؤهم » ^(١١) . والصواب : « تكافأ » بالهمز ، أي تتساوى .

(١) في صحيح مسلم : ٢٧/٤ : هذه مكان عمرتك وفي عمدة القارى : ١٨٢/٩ و ٢٧٩/٩ وقال القسطلاني في شرح صحيح مسلم : برفع مكان ، خبر هذه او نصبه على الظرفية . وقال العيني في عمدة القارى : مكان عمرتك ، أي : بدل عمرتك ، نصب على الطرف .

(٢) صحيح مسلم : ٧١/٥ وعمدة القارى : ٨٨/٨ وفيه ٨٩ : تفصيل لما قيل في فتح الهمزة أو كسرها . وفي ٦٧/١٧ : ذريتك بدل ورثتك .

(٣) صحيح مسلم : ١٥٩/١٣ : نهى رسول الله (ص) ان يتبذل في الدباء والمزفت .

(٤) « بالقضه والصواب : فإذاه » : ساقط من (ع)

(٥) الموطأ : ٤١٧/٤ لعلك آذاك هوامك .

(٦) الأحزاب : ٦٩

(٧) التصويب في تقويم اللسان : ٩٩ . وفي الصلاح (بره) عن الأصمى : ببرهوت على مثال رهبوت (بالتحريك) بشر بحضرموت .. وفي الحديث : « خير بشر في الأرض زمم ، وشر بشر في الأرض برهوت » . ويقال برهوت مثل سبروت (بالضم والتسين)

(٨) في سنن النسائي : ٧٨/١ ، ٧٩ : أن ملكين أتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبا به إلى زمم فشققا بطنه وأخرجا حشوته في طست من ذهب . وفي هامشه : في نسخة السيوطي حشوته وهي بالضم والكسر : الأمعاء .

(٩) غريب الحديث لأبي عبيد : ورقة ٣٢٤ وفيه : الاستحدداد بدل حلق العانة . وفي صحيح مسلم : ١٥٣/١ : وحلق العانة وانتفاص الماء .

(١٠) هو دكين بن سعيد المزنى ، ويقال الخشمى ، صحابى (ترجمته في الاستيعاب ٤٦٩)

(١١) غريب الحديث لأبي عبيد : ورقة ٣٦٠ وفي المسند : ٩٩٠/٢ : المؤمنون

ويقولون : « قد آمنا مَنْ آمِنْتِ يَا أُمَّ هَانِي » بالقصر ، على بعض الروايات (١) .
والصواب : « قد آمَنَا مَنْ آمِنْتِ » بالمد .

وكذلك الحديث الآخر ، أنه صلى الله عليه وسلم قال : « من آمن رجلاً ثم قتله فأنما برأه منه وإن كان المقتول في النار » (٢) . وكذلك حديثاً وقع مثل [٩٥-ب] هذا في كلام أو شعر لا يقال فيه إلا آمنته من خوفه ، على وزن « أَفْعَلْتَهُ لَا عَلَى فَعَلْتَهُ » . كما قال الله تعالى : (وَآمَنُوهُمْ وَنَحْنُ خَوْفٌ) (٣) ولم يقرأ أحد : (وَآمَنُوهُمْ مِنْ خَوْفٍ) . وقال النابغة : المؤمن العاذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسندي (٤)

وقال بعض أهل العلم في قراءة أبي جعفر المنفي : (وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَفْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا) (٥) بفتح الميم : هو من آمنته إذا أجرته ، فهو مؤمن .
ويقولون : « لَا تَصْرُوا إِلَيْلَ » (٦) .

و« تَصْرُوا » بضم التاء وفتح الصاد ، أكثر الروايات وأعرف ، وهو من التصريحة لام الصرار .
ويقولون لوضع بحثة : « الغَمِيمُ » على التصغير .

والصواب : « الغَمِيمُ » (٧) جاء ذكره في كتاب « البخاري » وغيره .

وكذلك هو أينما وقع في شعر ابن أبي ربيعة والعرجي وغيرهما (٨) .

[قال ابن أبي ربيعة] (٩) :

قُمْ تَأْمَلْ وَأَنْتَ أَبْصُرُ مِنِّيْ
قِلْنَ عُسْفَانَ ثُمَّ رُحْنَ عَشِيَّاً قاطعاتِ ثَنِيَّةً مِنْ غَزَالِ (١٠)

(١) عمدة القاري ١٥/٩٢ ولفظه : قد أجرنا من أجرت يا أم هاني

(٢) غريب الحديث لأبي عبد : ورقة ٤١٨

(٣) قريش : ٤

(٤) ديوان النابغة (تحقيق كرم البستانى) : ٤٦

(٥) النساء : ٩٤ والقراءة في الجامع لأحكام القرآن : ٥/٣٢٩

(٦) الحديث في صحيح مسلم : ٤/٥ : ونصه ولا تصرعوا على الابل والغنم وفي غريب الحديث لأبي عبد : ورقة ١٣٧

(٧) في معجم البلدان : ٣/٨١

(٨) كجميل بن معمر : راجع ديوانه : ١٨٨

(٩) من (ع)

(١٠) في الأغاني ١/٢١٧ من أبيات لعمرو بن أبي ربيعة وفيه : فأنت أنصر ، وهابطات عشية بدل : قاطعات ثنية . وفي معجم البلدان : ٣/٨١٨ : قال كثير : قم تأمل فأنت ٠٠ وفيه ٣/٧٩٧ قال كثير :

قِلْنَ عُسْفَانَ ثُمَّ رُحْنَ سِرَاعًا طَالِعَاتِ عَشِيَّةً مِنْ غَزَالِ

وكذلك يغليط. أكثر الناس في قول الشريف الرضي :

لو كانت اللّمّة السوداء في عَدِيٍّ يوم الغَيْم لَمَا أَفْلَتْ أَشْرَاكِي (١)

[٩٦-١] ويقولون: «خَمُورا الإناء ولو أن تَعْرِضُوا عليه عودا» (٢) و«تَعْرِضُوا» بضم الراء هو المختار.

ويقولون: «فُكَنَا نَتَحَدَّثُ أَنْ غَسَانَ تُنْعَلُ الْخَيْلَ» بتشقيل العين.

والصواب: «تُنْعَلُ» بالتحقيق (٣). وأكثر ما تقول العرب: أَنْعَلْتُ فَرَسِي.

ويقولون: «لَا يَشْرِبَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا، فَإِنْ نَسِيَ فَلِيَسْتَقِي» بغير همز.

والصواب: «فَلِيَسْتَقِي» (٤) «بالمهمز». وليس هو من «الاستقاء»، وإنما هو «يستفعل» من القَيْء.

ويقولون: «هَتِ تَجْلَانِي الْغَشِّيُّ» بالتشديد.

والصواب: «الْغَشِّيُّ» بالتحقيق (٥).

ويقولون: «لَكَنَ الْيَائِس سَعْدَ بْنَ خَوْلَة» بفتح الواو. والصواب: «خَوْلَة» بأسكانها (٦).

ويقولون: «النَّوَاسُ بْنُ سَمْعَانُ».

والصواب: «سَمْعَانُ» بكسر السين (٧). وكذلك أنشد سيبويه:

يَالْعَنَةُ اللَّهُ وَالْأَقْوَامِ كُلُّهُمُ وَالصَّالِحِينَ عَلَى سَمْعَانَ مِنْ جَارٍ (٨).

ويقولون: «بَنُو قَيْنَقَاعُ». والصواب: «قَيْنَقَاعُ» بفتح التون.

ويقولون: «أَبُو دِجَانَةُ». والصواب: «دِجَانَةُ» بضم الدال (٩).

(١) الديوان : ٣٣٥ وفيه : من عددي ومثلها في نسخة (ع)

(٢) صحيح مسلم : ١٠٥/٦ و ١٠٦ وغيره الحديث : ٧٢

(٣) صحيح مسلم : ١٩٣/٤ وفيه : كنا .

(٤) المرجع السابق : ١١٠/٦ وفيه : فمن نسى فليستقي

(٥) المرجع السابق : ٣٢/٣ وهو من كلام اسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها في حديث «خسفت الشمس على عهد رسول الله ٠٠٠»

(٦) أبو سعيد سعد بن خولة ، صحابي ، كان من مهاجرة الحبشة في الهجرة الثانية ، شهد بدرًا وأحدًا والخطيق والحدبية ومات قبل الفتح (طبقات ابن سعد : ٤٠٨ م ٤٠٨)

(٧) النواس بن سمعان بن خالد العامري ، الصحابي ، روى عنه غير واحد (الإصابة : ٤٥٦/٣)

(٨) كتاب سيبويه : ٣٢٠/١ والكاممل : ١٦٨/٢ والانصاف : ١١٨

(٩) أبو دجانية الانصاري ، واسمه سمّاك بن خرشة ، صحابي ، شهد بدرًا واستشهد باليمامة (الإصابة : ٥٩/٤ وطبقات ابن سعد : ٥٥٦ م ٣)

ويقولون : «أبو بُصْرَة». والصواب : «أبو بَصْرَة» بفتح الباء^(١).

ويقولون : «ثُوبان» مولى رسول الله صلى الله عليه [وسلم].

والصواب : «ثَوْبَان» بفتح الثاء^(٢).

[٩٦-ب] ويقولون : «أبو قَرَعَة» بفتح الراء.

والصواب : «أبو قَرَعَة» بِإِسْكَانِهَا.

ويقولون : «عَمَانَ بْنَ مَطْعُونَ». والصواب : «مَطْعُون» بالظاء معجمة^(٣).

ومما يُشكّل من هذا الباب :

«أَبُو جَعْفَرُ الْقَارِيُّ» مهمور «فَاعِلُ» من القراءة^(٤).

و«عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْقَارِيِّ»^(٥) مشدد ، غير مهمور ، منسوب إلى القارأة ، قبيلة ،

وفيها جرى المثل : «قد أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا»^(٦)

وكانوا يُنسبون إلى حسن الرمادية .

«رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ» صاحب^(٧).

و«مَعَاوِيَةُ بْنُ خَدِيجٍ» تابعي^(٨). وكان والي مصر في أيام معاوية بن أبي سفيان

(١) أبو بصرة الغفارى ، جميل بن بصرة بن وقاص بن غفار ، سكن الحجاز ، ثم تحول إلى مصر (الاستيعاب : ١٦١١)

(٢) ثوبان ، صحابى مشهور ، خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أن مات ، ثم تحول إلى الرملة ، ثم حمى وبها توفي عام ٥٤ هـ (الإصابة : ٢٠٥/١)

(٣) عثمان بن مطعون بن حبيب بن وهب بن حذافة ، صحابى ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجالاً وهاجر إلى الحبشة الهجرة الأولى ، توفي بعد شهوده بدرنا (الإصابة : ٤٥١/٢)

(٤) أبو جعفر القارىء البغدادى ، واسمه جعفر بن محمد بن الهيثم ، روى القراءة عن أحمد ابن يزيد الحلوانى وعن أحمد بن قالون . توفي ٢٩٠ هـ (غاية النهاية : ١٩٧/١)

(٥) عبد الرحمن بن عبد ، من قبيلة القارة ، وهم ولد محلم بن غالب بن عائذة ، والقارة لقب وهو من تابعى أهل المدينة وعلمائهم : وكان على بيت إمالة فى زمن عمر ، توفي بالمدينة ٨٨ هـ (الإصابة ترجمة ٦٢٢٥)

(٦) الفاخر : ١٤٠ ومجمل الامتثال : ٤٦٣ والمثل فى الصحاح (قرور)

(٧) رافع بن خديج بن رافع بن عدى ، الانصارى ، عرض على النبي(ص) يوم بدر فاستصغره بأجازة يوم أحد ، وشهدما مع ما بعدهما ، توفي بالمدينة ٧٤ هـ (الإصابة ٤٨٣/١)

(٨) معاوية بن خديج بن جفنة ، أبو نعيم ، كان عاملاً معاوياً على مصر (الإصابة : ٤١١/٣)

«عبد الله بن مَعْفُل المُزَنِي^(١)» صاحبُ .

و «عبد الله بن مَعْقِل^(٢)» تابعى .

«عاصر بن ثابت بن أبي الْأَقْلَح» بالقاف^(٣) .

و «أَفْلَح» مولى^(٤) أبي القُعَيس ، بالفاء .

* * *

(١) عبد الله بن مغفل بن عبد غنم بن عفيف بن اسحאם بن ربيعة بن عدّى ، كنيته أبو سعيد ، من أصحاب الشجرة ، وروى عن النبي ﷺ عليه وسلم . توفي عام ٦٠ هـ أو ٦١ هـ (تهدیب التهذیب : ٤٢/٦)

(٢) عبد الله بن معقل الانصارى ، شهاداً أحداً ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة الاموية توفي في حدود السبعين (الاصابة : ٣٦٤/٢)

(٣) عاصم بن ثابت بن أبي الْأَقْلَح ، قيس بن عصمة النعمان بن مالك ، الانصارى ، جد عاصم ابن عمر بن الخطاب لامه ، وهو من السابقين الاولين من الانصار . (الاصابة : ٢٣٥/٢)

(٤) كذا في النسختين ، وفي الاصابة ١/٧١ : أَفْلَح أخو أبي القعيس عم عائشة من الرضاعة ، وهو ابن قيس المخزومي وفي الاستيعاب : ١٠٢ أَفْلَح بن أبي القعيس ، وقيل أخو أبي القعيس وهو الأصح .

٣٧ – باب غلط أهل الفقه

أكثراهم لا يفرق بين : «يجب» و «ينبغي» و «يجوز» .

والصواب : ألا توضع لفظة منها موضع الأخرى ؛ لأن «يجب» إنما تكون في الفرائض ، و «ينبغي» في الندب ، و «يجوز» في الإباحة .

[٩٧-١] ويقولون : «من تَوْضِّا بِمَا غير ظاهر» بغير همز ، وربما كتبوه بالياء .

والصواب : تَوْضِّاً ، بالهمز .

وكذلك يقولون : «إذا استقأ فقاً في رمضان» بغير همز ، وربما كتبوه أيضاً بالياء .

والصواب : «استقاء فقاء» بالهمز والمد فيما جمعها .

ويقولون للقى : القَلْس ، بفتح اللام .

والصواب : القَلس ، بـإسكانها ، يقال : قَلْس يقلِّس قَلْسًا ، إذا قاء .

وذلك القَلس ، الذي هو الجبل ، مثله على وزن فَلس .

ويقولون : «إنما ذلك في القَشب اليابس» .

والصواب : القَشب ، بالإسكان ، وهو كل يابس^(١) إلا في التمر اليابس خاصة ، فإنه

إنما يقال فيه^(٢) : «قَسب» بالسين غير معجمة . قال الشاعر حاتم :

وأسمر خطياً كان كعوبة نوى القَسب قد أربى ذراعاً على العشر^(٣)

(١) ع : كل شيء يابس .

(٢) ع : فلا يقال فيه إلا .

(٣) ديوان حاتم : ٤٦ وفيه أرمى . وفي الامالي : ٥٢/٢ : وانشدني أغرايبي .. وفيه أرمى ويروى : أرمى والصحاح (قسَب) أرمى وفي هامشه : قال ابن بري هذا البيت يذكر أنه لحاتم الطائي ولم أجده في شعره واللسان (قسَب) وفيه أنه لحاتم ، والبيان والتبيين : ٢٥/٣ : أرمى وكذلك العمدة : ٢٩/٢

فَإِمَّا التَّشِيبُ فَهُوَ مِنَ الْأَضَادِ ، يَكُونُ الْجَدِيدُ ، وَيَكُونُ الْبَالِي^(١) . وَالقِسِيبُ بِالسِينِ ،
غَيْرَ مَعْجَمَةٍ ، لَا يَكُونُ إِلَّا الْبَالِي^(٢) خَاصَّةً .

وَيَقُولُونَ : حُشَاشُ الْأَرْضِ .

وَالصَّوَابُ : حُشَاشُ ، بفتح الْخَاءِ .

وَيَقُولُونَ : الْخُنْفُسَا . وَالصَّوَابُ : الْخُنْفَسَاءُ ، بفتح الفاءِ والمد^(٣) .

وَيَقُولُونَ [٩٧-ب] : «إِذَا كَانَتِ الْكَلَابُ تَلَغُ فِي الْمَاءِ» .

وَالصَّوَابُ : تَلَغُ ، بفتح اللامِ .

وَيَقُولُونَ : «لَا يَنْتَقِضُ الْوَضْوَءُ مِنْ مَسْ شَرْجٍ وَلَا رُفْعَ»^(٤) .

وَالصَّوَابُ : شَرْجٌ ، بفتح الراءِ .

وَيَقُولُونَ : المَنِيُّ ، وَالْمَذِيُّ ، وَالْوَدِيُّ .

وَالصَّوَابُ : مَنِيٌّ ، بِالتَّشِيدِ ، عَلَى وزن صَبَّيٍّ . وَمَذِيٌّ ، بِإِسْكَانِ الدَّالِّ ، عَلَى وزن ظَبَّيٍّ .

وَقَدْ يَقَالُ : مَذِيٌّ ، بِالتَّشِيدِ ، عَلَى وزن مَنِيٍّ .

فَإِمَّا الْوَدِيُّ فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْدَالِّ سَاكِنَةٌ غَيْرَ مَعْجَمَةٌ .

وَيَقُولُونَ : «إِذَا رَعِفَ فِي الصَّلَاةِ» . وَالصَّوَابُ : رَعَفٌ ، وَرَعَفٌ ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ .

وَيَقُولُونَ لِلاغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ وَغَيْرِهَا : غُسْلٌ .

وَالصَّوَابُ : (٥) غُسْلٌ ، بفتح الْغَيْنِ^(٦) ، فَإِمَّا غُسْلٌ ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ الْمَاءُ^(٧) .

وَالْوَضْوَءُ بِعِكْسِ ذَلِكَ ، الْمَفْتُوحُ هُوَ الْمَاءُ ، وَالْمَضْمُونُ هُوَ الْفِعْلُ ، وَقَدْ يَقَالُ : الْوَضْوَءُ فِي
مَعْنَى الْوَضْوَءِ .

(١) الْأَضَادُ لَابْنِ الْإِتْبَارِيِّ : ٣٦٣

(٢) عَ : الْأَسْيَنِ ، سَهُوْ مِنَ النَّاسِنِ .

(٣) الْمَصْوُرُ وَالْمَلْوُدُ لَابْنِ وَلَادَ : ٣٨٠ وَفِي الصَّاحِحِ (خَفْسٌ) خَنْفَسَاءُ بِفَتْحِ الْفَاءِ مَمْدُودٌ
وَالْأَنْثَى خَنْفَسَاءُ وَالْخَنْفَسُ (بِفَتْحِ الْفَاءِ) لِغَةُ فِيهِ : وَالْأَنْثَى خَنْفَسَةٌ .

(٤) فِي الْأَصْلِ : رَفْعٌ وَفِي (ع) : رَقْعٌ وَالصَّوَابُ : رَفْعٌ : وَهُوَ وَسْخٌ لِمَغَابِنِ الْأَبَاطِ وَأَصْوَلِ
الْفَخَدَيْنِ (أَنْقَامُوسُ وَالصَّاحِحُ : رَفْعٌ)

(٥) غُسْلٌ ، وَالصَّوَابُ : سَاقِطٌ مِنْ (ع)

(٦) فِي الْصَّاحِحِ (غُسْلٌ) : غُسِلتِ الشَّيْءُ غُسْلًا بِالْفَتْحِ وَالْأَسْمَاءُ الْفَسْلُ بِالضَّمِّ ٠٠ وَالْفَسْوُلُ
الْمَاءُ الَّذِي يَغْتَسِلُ بِهِ .

(٧) فِي اَصْلَاحِ الْمُنْتَعِنِ : ٣٣ : الْفَسْلُ الْمَاءُ الَّذِي يَغْتَسِلُ بِهِ

وقال أبو عبيد في «غريب الحديث»^(١) : «فكانوا لا يرؤون بغرارِ النومِ بأساً ، يعني أنه لا ينتقض الوضوء» هكذا الرواية بفتح الواو . وحکى غير أبي عبيد عن الأصمى أنه لا يعرف إلا^(٢) الوضوء ، بالفتح فيما جمِعا^(٣) .

[٩٨ - ١] والأشهر ما ابتدأت به .

ولا يفرقون^(٤) بين «يُجزِيك» و «يَجْزِي عنك» بل يضمون أولاهما ، ويترکون الهمزة فيما جمِعوا .

والصواب : أنك إذا أتيت بـ«عن» فتحت أول الفعل المستقبل ولم تهزم ، فقلت : «يَجْزِي عنك كما جَزَى عن غيرك» . وإذا لم تأت بـ«عن» ضمت أوله في المستقبل وهزمت آخره ، والماضي تدخل الهمزة [في]^(٥) أوله وفي آخره ، فيقول : «أَجْزَاكْ فِعْلُك» ، أى كفاك . و «قراءة فاتحة الكتاب وحدها»^(٦) تَجْزِي عنك ولا يُجزِئُكَ أَن تقرأً غيرها وتَدَعَها» .

ويقولون : «إذا رأَتِ المرأةُ القُصَّةَ البيضاء» .

والصواب : القصَّة^(٧) ، بالفتح .

ويقولون لواحد الأُوسُقَ : وسق .

والصواب : وسق ، بفتح الواو . وهو ستون صاعاً .

وقول العرب : «أَعْطَانِي وَسْقَ بَعِيرٍ» الوسق هنا : العِدْلان ، والعِكْمُ : العِدْلُ الواحد .

(١) غريب الحديث : نورقة ٥٨٣ في حديث ابن عمر وعبارته فيه : وهذا رخصة في النائم جالساً أنه لا وضوء عليه .

(٢) من هنا إلى جمِيعاً : ساقط من (ع)

(٣) ماحکى عن الأصمى في تاج العروس (وضاء) ونصه : قال الأصمى : قلت لابي عمرو ما الوضوء؟ (بفتح الواو) قال : الماء الذي يتوضأ به ، قلت : فما الوضوء؟ بالضم ، قال : لا أعرفه . وقال ابن جبلة : سمعت أبا عبيدا يقول : لا يجوز الوضوء (بالضم) إنما هو الوضوء (بالفتح) وقال ثعلب : الوضوء المصدر والوضوء (بالفتح) ما يتوضأ به .

(٤) ولا يفرقون : سقطت من (ع)

(٥) من (ع) .

(٦) وحدها : لم تذكر في (ع) .

(٧) في الحديث : «الحائض لا تغسل حتى ترى القصة البيضاء»

أى حتى تخرج القطنة أو الخرقة التي تحتشى بها ، كانها قصة لا يخالطها صفرة ولا ترية .

ويقولون : « لا تأخذ من حَزَراتِ النَّاسِ (١) » .

والصواب : حَزَرات بفتح الزاي ، جمع حَزْرَة ، وهى خيار مال الرجل .

ويقولون : « وذلِك عَدْلٌ بَيْنَ غِذَا الْمَالِ » [٩٨-ب] مقصور .

والصواب : غِذَاء ، بالمد ، جمع غَذَى ، وهو الصغير .

ويقولون : « فَإِذَا أَطْلَهُم الساعِي (٢) » .

والصواب : « أَطْلَهُم » بظاء معجمة ، يقال : « أَطْلَنِي الْأَفْرُ » بالظاء معجمة أى عَشَّيْتَ .

و« أَطَلَّ عَلَى » بظاء غير معجمة ، أى أَشَرَفَ عَلَى ، كَانَ « النَّقْطَةُ » عوض من « عَلَى » .

ويقولون في أَسْنَانِ الْإِبْلِ : « جَذْعَةٌ » و« حَقَّةٌ » .

والصواب : « جَذْعَةٌ » بفتح الذال و« حَقَّةٌ » بكسر الحاء .

ويقولون لما بين الفريضتين (٣) : وَقْصٌ .

والصواب : وَقْصٌ ، بفتح القاف ، والجميع : أَوْقَاصٌ . فَمَا الْوَقْصُ ، بالإِسْكَانِ ، فدق

العنق لاغير .

ويقولون : « إِذَا حَنَثَ فِي يَمِينِهِ » بفتح النون . والصواب : حَنَثٌ ، بكسرها .

ويقولون : « لَا يُضَحِّي بِالشَّاهَةِ الْحَمِيرَةِ » أى البشمة .

والصواب : الْحَمِيرَةُ ، بالحاء غير معجمة . وحقيقةتها عند أهل اللغة : أَمْهَا الَّتِي أَنْتَنَ فِيهَا

مِنَ الْبَشَمِ .

ويقولون : « إِذَا أُعْطِيَ الْإِمَامُ النَّفْلَ » . والصواب : النَّفَلُ ، بفتح الفاء .

وكذلك النبت أيضاً : نَفَلٌ ، بالفتح (٤) .

ويقولون : « أَرْضَ الْعَنْوَةِ » بضم العين . والصواب : الْعَنْوَةُ ، بفتحها .

(١) في الصحاح (حرز) وفي الحديث : لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئاً يعني في الصدقة . ومثله في الجمهرة : ١٣٠/٢ وفي اللسان (حرز) عن ابن الأثير بتقديم الراه على الزاي ، قال والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراه .

(٢) الساعي : وبالصدقة .

(٣) في الزكاة . وذلك نحو ان تبلغ الإبل خمساً فيها شاة ، ولا شيء في الزيادة حتى تبلغ عشرًا ، فيما بين الخمس إلى العشر وقص .

(٤) النفل (بالفتح) جنس أَعْشَابٍ محولة أو مغيرة ، فيه أنواع بربة ، وانسوان تزرع فتكون كلًا . ومنها النفل الاسكندرى ، أى البرسيم (المعجمون الوسيط : ٠٩٥١)

ويقولون : « لا بُلُسْ أَن يحرم الرجل في الْبَرْ كَانَاتْ » قال المازني^(١) في كتاب « لحن ٩٩ - ١] العامة^(٢) » : هو الْبَرْ نَكَانِي^(٣) ليس غير ذلك .

ويقولون : « الْيَمْنَ وَالْعَرَضَ » و « يَبَاعُ الدِّينَ^(٤) بِعَرَضٍ » .
والصواب : « عَرَضٌ » بِاسْكَانِ الرَّاءِ .

ويقولون : « فَإِنْ نَكَلَ عَنِ اليمين^(٥) » .

والصواب : نَكَلَ يَنْكُلُ ، بفتح الكاف في الماضي ، وضمها في المستقبل .
ويقولون : عُتْقَ الْمَلُوكُ .

والصواب : أَعْتَقَ ، وعَتَقَ هو . وفي الحديث : « إِلَّا فَقَدْ عَنَقَ مَاعِنَقَ^(٦) » بفتح النَّاءِ وَالْعَيْنَ ، لايجوز غير ذلك .

ويقولون : « هُوَ يَمْلِكُ رِجْعَةَ الْمَرْأَةِ » بكسر الراءِ . وكذلك في النسبة ، يقولون : طلاقِ رِجْعَى .
والصواب : فتح الراءِ .

ويقولون : « إِذَا اسْتَبَرَتِ الْأُمَّةُ » . والصواب : « اسْتَبَرَاتْ » بالهمزة .
ويقولون : « بَيْعَ الْبَرْ نَامِجَ » .

(١) أبو عثمان بكر بن محمد بن عثمان المازني ، النحوى ، أستاذ المبرد ، روى عن أبي عبيدة والأصمى وأبى زيد الانصارى . توفي ٢٤٩ هـ (مراتب النحوين : ٧٧ / أخبار النحوين البصريين : ٥٧ ، انباه الرواة ٢٤٦ / ١ ، بغية الوعاة : ٢٠٢)

(٢) عنوانه فى الفهرست : ٨٥ وانباه الرواة وبغية الوعاة : ما يلحن فيه العامة .

(٣) فى الصحاح (برك) : البرنكان ، على وزن الزعفران : ضرب من الأكسية ، وفي المعرف : ٥٦ : ابن دريد : والبرنكان بالفارسية ، وهو الكساء . وفي القاموس المحيط : ويقال للكساء الاسود : البركان والبركانى مشددتين ، والبرنكان كزغفران والبرنكانى وفي المخصص : ٤ / ٨٠ صاحب العين ، البركان : ضرب من الأكسية أبو حاتم : ثوب بـرنكانى لضرب من الأكسية ، وهو مما تلحن فيه العامة فتقول برـكان (باسكن الراءِ) وقلت للأصمى هل يقال تبرـكت ؟ قال لا اعرفه

(٤) ع : العين . وفي الصحاح (عرض) : العرض (بفتح العين وسكون الراءِ) : المتابع . وكل شيء فهو عرض ، سوى الدراما والدنائير فانهما عين . قال ابو عبيدة : العروض الامتنعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا

(٥) فى الاصل : الشمن وما اثبتناه من (ع)

(٦) صحيح مسلم : ٩٥ / ٥ ، وعمدة القارى : ١١٣ / ٣ . وهو جزء من حديث فى حكم من اعتنق نصيبا له فى العبد .

والصواب : « البرنامِج » بفتح الميم . وهو ألواح مجموّعة يكتب فيها الحساب ، كأنه بيع عدة أثواب على ما هي مكتوبة في البرنامج ، لا يصح .
ويقولون : « لا يجوز بيع حَزْرٌ مُمَوَّهٌ بفضة ». .

والصواب : « جُرْزٌ » وهي المقرّعة التي يمسكها الجندي بآيديهم لضرب الفرس بها .
ويقولون : ثياب « مَرْوِيَّةٌ ». والصواب : « مَرْوِيَّةٌ^(١) » بأسكان الراء .

فاما « الهرَوِيَّةٌ » فبالفتح ، [٩٩-ب] كما ينطقون بها . لأن « المَرْوِيَّةٌ » منسوبة إلى « مَرْوٌ^(٢) » ، و « الهرَوِيَّةٌ » منسوبة إلى « هَرَأَة^(٣) ». .

ويقولون : الصانع يضمن ما يتلّف .

والصواب : يضمن ، ويتألف ، بالفتح فيهما جميعا .

وكذلك يقولون : يلزمُه أن يغُرم .

والصواب : يلزم ، ويغُرم ، بالفتح فيهما جميعا أيضا .

ويقولون : « إذا أدعى المودع ضياع الوديعة ، والمرتَهِن ضياع الرهن » وما أشبه ذلك ، بكسر الصاد .

والصواب : الضياع ، بالفتح . قال النبي صلى الله عليه وسلم : « مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلَا هِلْمٌ ، وَمَنْ تَرَكَ دِيَنًا أَوْ ضَيَاعًا فَإِلَيْهِ^(٤) ». ويروى : « فعلٍ ». .

فاما « الضياع » بكسر الصاد ، فجمع ضياعة .

وما أملع ما قال أبو منصور الثعالبي ، يذم بعض خدمة السلطان بالقصیر :
فديوانُ الضياع بفتح ضاد وديوان الخراج بمحذف جيم
ولما أتيت بهذا البيت ليضبط لك الفرق بين الضياع والضياع .
ويقولون : « إذا جرّه موضحة ». .

(١) التصويب في لحن العامة للزبيدي (١٦ - ب)

(٢) مرو : أشهر مدن خراسان (معجم البلدان : ٥٠٧/٤)

(٣) هراء : مدينة مشهورة في خراسان أيضا (معجم البلدان : ٩٥٨/٤)

(٤) صحيح مسلم : ١١/٣ بنصه وبروايته : فالى ، فعل .

والصواب : «مُوضِحة» بـكسر الصاد ، وإنما سميت «مُوضِحة» لأنها تُوضحُ عن العظم ،
أى تُبدي عن وضِحه .

ويقولون : «إذا كان في [١ - ١٠٠] رأس الفرس اعتزام» .

والصواب : «اعتراًم» بالراء ، من العرامة ، وهي الشدة .

ويقولون : «كتاب الولاء والمواريث» بالقصر .

والصواب : «كتاب الولاء» ممدود .

ويقولون : «كتاب الغارية واللقطة» .

والصواب : العارِيَة ، بتشديد الياء ، واللقطة بفتح القاف .

وكذلك يقال : التَّهْمَة ، والتَّخْمَة ، بالفتح ، لا يجوز إسكانها .

ويقولون : «كتاب القيمة» .

والصواب : «القسم» بفتح القاف^(١) ، لأن القيمة هو النصب ، والقسم هو مصدر «قسمت»
وليس المراد أن يقال : «كتاب النصب المقسم» . ولكن المراد القسمة ، والقسم بمعناها .

ويقولون : «كتاب الشفعة» و «للشريك أن يأخذ بالشفعة» . بضم الفاء .

والصواب : الشفعة ، بإسكانها .

ويقولون : «كتاب الديات» بالتشديد . والصواب : الديات ، بالتحفيف . الواحدة :
ديَة . قال الله تعالى : (فَدِيَةٌ مُسْلَمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ)^(٢) .

ويقولون : «عبد الرحمن بن القاسم العتيق» بفتح التاء^(٣) . والصواب : «العتيق» بضمها .

ويقولون : «إبراهيم التخني» . والصواب : «التخني» بفتح الخاء^(٤) .

ويقولون : «ابن شعبان القرطبي^(٥)» . والصواب : «القرطبي» بالإسكان .

* * *

(١) التصويب في لحن العامة للزبيدي (٢١ - ١)

(٢) النساء : ٩٢

(٣) هو عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتيق بالولاء ، حيث كان مولى لزيد بن
الحارث العتيق ، وهو فقيه مالكي ، الف «المدونة» وتوفي ١٩١ هـ (وفيات الأعيان رقم ٣٣٥:
٣١١ / ٢ والديبايج المذهب : ١٤٦) وقد ضبط ابن خلكان العتيق بفتح التاء المثلثة نسبة إلى العتيقة
وهم العبيد الذين نزلوا من الطائف فجعلهم النبي (ص) أحرازاً ونسب إليهم زيد بن الحارث .
وهكذا ضبطها بروكلمان ونقلها مترجم كتابه : العتاقى (تاريخ الأدب العربي : ٢٨٠ / ٣)

(٤) سبق هذا التصويب . من : ١٨٧

(٥) ابن شعبان القرطبي ، فقيه مصرى ، اسمه نوح (المشتبه : ٥٢٥ / ٢)

٣٨ – باب غلط أهل الوثائق

[١٠٠ - ب]

لا يكاد أحد منهم يقول إلا : « شهد الشهود المسمون » بضم الميم الثانية . والصواب : المسمون ، بفتحها ، لأنَّ جمع مُسْمَى ، كما تقول : مصطفى ومصطفون . ويقولون : « أقرَّ المُكْنَى بِأَيْ فلان ». والصواب : المُكْنَى ، بفتح الميم وكسر النون وتشديد الياء ، يقال : كَنَّوْتُ الرَّجُلَ وَكَنَّيْتُه ، فهو مُكْنَى^(١) . وكذلك يقولون : « المُولَى عَلَيْهِ ». والصواب : المَوْلَى عَلَيْهِ « بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الياء ». وكذلك يقولون : « الْمُنْعَى إِلَيْهَا زَوْجُهَا ». والصواب : المَنْعَى أيضاً ، كالمَوْلَى . ويقولون : « أَقْرَتْ فَلَانَةُ امْرَأَةً – كَانَ – فَلَانَ التَّوْفِيقُ عَنْهَا ». فيجمعون بين العَيْنِي اللَّحنِ ، لأنَّ بقولهم : « التَّوْفِيقُ عَنْهَا » يعلم أنَّ الزوجية قد انقطعت بينهما بالوفاة ، وأنَّها الآن ليست في عصمتها ، وإنما كانت زَوْجَهُ فِي حَيَاتِه ، فلا معنى لزيادة [كان] إلا العَيْنِي . وأما اللَّحنُ فلأَنَّهُمْ حَالُوا بِ« كَانَ » بَيْنَ الْمَضَافِ وَالْمَضَافِ إِلَيْهِ . وإنما تدخل « كَانَ » في مثل هذه الموضع ، في ضرورة [١٠١-١] الشِّعر ، لِإِقْامَةِ الْوَزْنِ ، كما قال الشاعر : سَرَّاً بْنِ أَبِي بَكْرٍ تَسَامَّاً عَلَى كَانَ الْمُسَوَّمَةِ الْجَيَادِ^(٢) . ويقولون : قال النبي عليه السلام : « أَلِدُوا وَتَوَالِدُوا ». والصواب : لِدُوا . ويقولون : « يَنْقُصُ كُلُّ رِبَاعٍ مِنْهَا عَلَى الْوَازْنِ حَبَّةً ذَهَبٍ ». بتحقيق « الرباعي » وترك الشنوين ، ورفع العَيْنِي .

(١) جاء هذا التصويب في « تصحيح التصحيف » : ٢٩٥ نقلًا عن الزبيدي وابن مكي ، وقد رد عليه ابن هشام اللخمي في (« المدخل » : ٧ - ١ نسخة ٤٦) بما روى عن الفراء انه يقال كنيته ، وكنوته وأكنيته . وإن أفصح اللغات : كني ، بالتشديد ثم قال : « وأكنيته فهو مكني ليست بالفصيحة ، إلا أنها ليست بخطأ ، ولا يجب أن تلحن بها العامة »

(٢) اللسان(كون) وفيه : العراب بدل الجياد . ومنه تاج العروس (كون) وفي خزانة الأدب (٣٣/٤) : تسامي ، العراب (بدل الجياد) وقال صاحب الخزانة : وهذا البيت على شهرته وتداوله لم أقف على خبر له . وفي تصحيح التصحيف ورقة ٢٦٠ تسامي ، المطهمة الجياد

والصواب : « رباعيٌّ » بالتشديد والتنوين . و « حَبَّةَ ذَهَبٍ » . بالنصب .
ويقولون : « على أن النقد المعجل من ذلك مائتان رباعياً » .

والصواب : « مائتا رباعيٌّ » بالتشديد والتنوين^(١) ، على الإضافة .
ويقولون : « مَهْرٌ يَحُلُّ بِالبَنَاءِ » .

والصواب : « يَحُلُّ » بضم الحال ، يقال من الحال : حَلٌّ يَحُلُّ ، ومن الحال : حلٌّ يَحِلُّ .

ويقولون : « وعلى هذا الزوج أن يُدْنِرَ على زوجِهِ نفقتَهَا »^(٢) .

والصواب : أن يُدْنِرَ براء واحدة مشددة .

وإذا قالوا « الأيم » لم يريدوا إلا التي مات عنها زوجُها أو طلاقها . وليس كذلك .

إنما الأيم : التي لا زوج لها ، بِكِراً كانت^(٣) أو ثَيْبَاً . قال الله عز وجل : (وأنكحوا الأئمَّةَ مِنْكُمْ)^(٤) لم يُرُد الثيَّباتِ خاصةً ، [١٠١-ب] دون الأَبْكَار^(٥) . ويقال للرجل أيضاً : « أَيْمٌ » إذا لم تكن له زوج .

ويقولون : [ولا يَضُرُّ بِهَا فِي نَفْسِهَا ، بفتح الياء وضم الضاد .

والصواب] : (٦) ولا يُضُرُّ ، بضم الياء^(٧) وكسر الضاد . يقال : ضَرَّ الشَّيْءُ ، وأَضَرَّ بِهِ ، إذا عَدَّيْتَه بالباء أدخلت الهمزة في أوله .

ويقولون : « بعد أن استؤذنت فصمتت » بضم الميم . والصواب : صَمَّتْتَ ، بفتحها .

ويقولون : « ولهذه الدار حدود أربع^(٨) » . والصواب : أَرْبَعَةَ ، لأنَّ الْحَدَّ مذكر .

(١) بالتشديد والتنوين : لم يذكر في (ع) .

(٢) في الأصل : زوجته . وما اثبناه من (ع) .

(٣) من (ع) ، وفي الأصل : كانت بكرًا أو ثيَّبَا .

(٤) النور : ٣٢

(٥) في هامش (ع) : في صحيح مسلم : الأيم تعرّب عن نفسها . قلت : الذي في مسلم : ٤١/٤ الآيم أحق بنفسها من ولديها ، والبكر تستأذن في نفسها . وفي عمدة القاري : ٢٠/١٢٨ لا تتكلّج الآيم حتى تستأمر . وفي غريب الحديث : ٢٨١ الشيب يعرب عنها لسانها . وفي سنن ابن ماجة : ١/٢٩٦ : الشيب تعرّب عن نفسها .

(٦) من (ع) .

(٧) في الأصل : بضم الراء . والصواب من (ع) :

(٨) في تصحيف التصحيف : ورقة ٦١ : هذه الدار لها حدود أربع .

و [يقولون] في التاريخ : «وذلك في ربيع الأول» بحذف التنوين من «ربيع» يجعلون على الإضافة .

والصواب : «في ربيع الأول» و «دخل ربيع الأول» و «ربيع الآخر» على النعت .
وكذلك يقولون : «في جمادى الأول» .

والصواب : «جمادى الأولى» بفتح الدال على وزن «حبّارى» إلا أنها ^(١) تكتب بالياء وألفها للتأنيث . وليس في الشهور مؤنث سوى «جمادى» ولذلك كان نعتها مؤنثا ، فقيل «جمادى الأولى» و «جمادى الآخرة» ولا يجوز «الأول» ولا «الآخر» .

ويقولون : [١٠٢ - ١] «وكان ذلك في العشر الأول ، وفي العشر الأوسط .» .
والصواب : الأولى والوسطى [والأول] ^(٢) والوسط . إن شئت .

* * *

(١) ع : لانها . والتصويب فى لحن العامة للزبيدي ، ٢٢ - ١

(٢) من (ع) .

٣٩ - باب غلط أهل الطب

يقولون : القوة الماسكة ، وضعفت المَوَاسِكَ .

والصواب : القوة المُمِسِّكة ، وضعفت الممسكات ، لأنَّه لا يقال إلَّا «أمسك» رباعي لغير ،
واسم الفاعل منه مُمسك .

ويقولون : دوَاءٌ مُكَبِّرٌ ، وقد أكربه الدوَاءُ .

والصواب : كَرْبَه الدوَاءُ وغیره يَكْرُبُه ، ودوَاءٌ كارِبٌ .

ويقولون : «إطْرِيفَلٌ» . والصواب : «إطْرِيفَلٌ» بضم الفاء^(١) .

ويقولون : «جَوَارِشٌ» وفي الجمع : «جَوَارِشَاتٌ^(٢)» .

والصواب : «جُوَارِشَنُ» و«جُوَارِشَنَاتُ» بضم الجم وزيادة النون .

ويقولون لضرب من العقاقير : «شِبٌ» . والصواب : «شَبٌ» بالفتح . قال الشاعر :
أَلَا لَيْتَ عَمِّي يَوْمَ فَرَقَ بَيْنَنَا سُقَى السَّمْ مَزْوَجًا بِشَبٍ يَمَانٍ^(٣)

هكذا الرواية : سُقَى [يريد سُقَى]^(٤) [وهي لغة طيءٌ .

ويقولون : «زَرَنِيَخٌ» و«حَلَتِيتٌ^(٥)» .

والصواب : «زِرَنِيَخٌ» و«حِلَتِيتٌ» بكسر أوائلهما .

[١٠٢ - ب] ويقولون للحبة السوداء : «شُونِيزٌ» .

والصواب : «شُونِيزٌ» بضم الشين . وقال ابن الأعرابي : شِينِيز^(٦) .

ويقولون : «السُّعْلَةُ» و«الشُّوْصَةُ» .

والصواب : «السُّعْلَةُ» بفتح السين^(٧) . و«الشُّوْصَةُ» بفتح الشين .

(١) ضبط في المزهر : ٢٩١/١ بفتح الفاء (عن ابن الأعرابي) ، وفي اللسان (طرفل) : طرفل (بفتح الطاء والفاء) دواء مؤلف ، وليس بعربي محض . واللفظ معرب .

(٢) ضبط في اللسان (جرش) بفتح الجيم . ونقل عن ابن الأثير أنه نوع من الأدوية المركبة يقوى المعدة ويهضم الطعام . وقال : ليست اللحظة بعربية .

(٣) اللسان (شَبٌ) وفيه سقى (بفتح السين) .

(٤) من (ع)

(٥) في النبات : ١٤٢/١ حلتيل وبعضهم يقول : حلَتِيتٌ .

(٦) في اللسان (شَنْزٌ) : الشينيز من البذر بكسر الشين غير مهموز ، عن أبي حنيفة ، هذه الحبة السوداء . قال : وهو فارسي الأصل ، قال : والفرس يسمونه : الشونيز بضم الميم .

(٧) كذا في المسختين ، وفي اللسان والقانون : السعلة بالضم .

قال ابن دريد : وإنما سميت «شُوَّصَةً» لأنها ريح ترفع القلب عن موضعه وتزعزعه . يقال شاخص فاه بالسواك يشوشنه ، إذا استاك من سفل إلى علو^(١) . ويقال : «السعال» أيضا ، إذا كثر ، كما يقال : به بُوال ، لمن كثر منه البول ، و«عطاش» لمن كثر منه العطش . وكثيرا ما تأتي الأدواء على «فعال» نحو «الزُّكام» و«الدُّوار» وشبه ذلك .

ويقولون لضرب من العقاقير : «صَبِرْ» .

والصواب : «صَبِرْ» على وزن فخذ وتمر^(٢) . قال الشاعر^(٣) :

لأن حسب المجد تمراً أنتَ آكله لـ تبلغ المجد حتى تلعق الصبر^(٤)
ويقولون بعض الأمراض : «سل» بالفتح . والصواب : «سل» بالكسر^(٥) .

ويقولون : الذبُول ، بفتح الذال . والصواب : الذبُول [١٠٣ - ١] بضم الذال .

ويقولون : «بخثيشوع» .^(٦) والصواب : «بخثيشوع» بفتح التاء .

ويقولون إذا أرادوا تعظيم عالم بالطلب : «قال فلان المُتَطَبِّب» . يتوهمن أن أنه أبلغ من طبيب .

وليس كذلك ؛ لأن «المُتَفَعِّل» هو الذي يدخل نفسه في الشيء ، ليضيف إليه ، ويصيّر من أهله ، ألا ترى أنك تقول : ما فلان بشجاع ، وإنما هو مُتشاجع ؟ ولا هو جليد وإنما هو مُتجدد ؟ قال حاتم طيء :

(١) الجمهرة : ٥٦/٣ ونص ابن دريد : «شصت الشيء أشوصه شوصا اذا نصبته يبدك او ذزعنته عن موضعه ، ويقال شاخص فاه في كل يوم بالسواك يشوشنه اذا استاك من سفل الى علو . وبه سمي هذا الداء الشوصة ، لأنها ريح ترفع القلب عن موضعه ، كما زعموا »

(٢) في الصحاح (صبر) : والصبر بكسر الباء ، هذا الباء المر ، ولا يسكن الا في ضرورة الشعر . وفي اصلاح المنطق : ١٦٩ : وتقول هو المر والصبر (بكسر الباء) ولا يقال : الصبر . (بالتسكين)

(٣) هو حوط بن رئاب الاسدي ، شاعر اسلامي ، كما في سبط اللآل : ١/٣٣٩

(٤) البيت في الحماسة : ٢١٦/٢ وفيها : قال رجل من بني اسد . وفي الامالي : ١/١١٣

ولم ينسبه وفي انباء الرواة : ٣/٣٦٣

(٥) هذا التصويب نقله الصفدي عن الحريري وابن مكي والزبيدي ، والعبارة فيه للزبيدي وعنده أن الصواب : سل بالكسر وسلام بالضم وفي درة الغواص ١٠٣ الصواب سلام (بالضم)

(٦) في تاريخ الطبرى : ٥٦/١١ في حوادث سنة ٢٤٤ : ضبطه : بخثيشوع (بكسر التاء وفتح الباء) وهو بخثيشوع بن جبرائيل بن جرجس ، طبيب سريانى الاصل ، توفي ببغداد ٢٥٦ هـ .

تَحَلَّمُ عن الأَذْنَيْنِ وَاسْتَبَقَ وَدَهْمٌ ولن تستطيع الحلم حتى تَحَلَّمَا^(١)
وقال آخر^(٢) :

* وَقَبَسَ عَيْلَانَ وَمَنْ تَقَبَّسَا *

يريد من أدخل نفسه معهم وليس منهم ..

وفي الحديث : « اغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا ، وَلَا تَكُنِ الْثَالِثَ فَتَهْلِكَ^(٣) » ويروى : « ولا تكن إِمَّةً » والإِمَّةُ : الذي يتبع كل أحد على رأيه ، فيقول : « أنا مَعَكَ ، أنا مَعَكَ ». ففرق ما بين طبيب ومتطلب ، كفرق ما بين حَلِيمٍ وَمُتَحَلِّمٍ ، وجليد وَمُتَجَلِّدٍ .

* * *

(١) ديوان حاتم : ٨١ وكتاب سيبويه : ٢٤٠ / ٢ ونسب للأحنف بن قيسن في المغني : ٦٧١

(٢) العجاج أو رؤبة : كما سبق في هامش ص : ٧١

(٣) في (ع) اغد عالما أو متعلما أو مستمعا، ولا تكن الرابع فتهلك .

٤٠ - باب غلط أهل السماع

[١٠٣-ب] أول ما يغلوطون فيه ، اسم صناعتهم ، فيقولون : نُفَيِّ باللِّقَاءِ .
والصواب : بالإيقاع ، مصدر أوقع يُوقع .

ومن أملح ما مُدح به الإيقاع ما أنسدنه الشیخ أبو بکر - آیده الله - لبعض البغداديين :

غَنِيَ ولِإِيقاعِ قَبْلَ بِيَانِ مَنْظِقَهِ بَيَانٌ
وَكَانَمَا يَدُهُ فَمُّ وَقَضِيَّهُ فِيهَا لِسَانٌ

ومن غلطهم في أبيات الغناء قول قيس بن الخطيم :

أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطِرًا إِلَى الْمَذَاهِبِ لِعَمْرَةَ وَخَشَانًا غَيْرَ مَوْقِفٍ رَاكِبٌ^(١)

يجعلون مكان «عمرة» : عَزَّةٌ . وذلك غلط .

إنما هي «عمرة»^(٢) أخت عبد الله بن رواحة .

وقول الآخر^(٣) :

وَلَا نَزَلَنَا مِنْ زَلَّا طَلَّهُ النَّدَى أَنِيقًا وَبُسْتَانًا مِنَ النُّورِ حَالِيَا^(٤)

يجعلون مكان «طلّه» : حَفَّهُ الندى . والصواب : «طلّه» .

وقول آخر^(٥) :

أَيَا جَبَّانَ نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِيَا طَرِيقَ الصَّبَا يَخْلُضُ إِلَى نَسِيمِهَا^(٦)

(١) ديوان قيس : ٣٣ وفي طبقات فحول الشعراء : ١٩٠ : لعمره قفراً . والمذاهب جلود تجعل فيها خطوط مذهبية بعضها في اثر بعض .

(٢) وهي أم النعمان بن بشير الانصاري (طبقات فحول الشعراء : ١٦٠)

(٣) ع : ومن غلطهم في قول الشاعر .

(٤) البيت لأبي بكر بن عبد الرحمن الزهرى ، كما في الحماسة : ١٠٩/٢ والزهرة : ٢٨٢/١ . والبيت ايضا في المنتحل : ٢١٢ وفيه : ظله . ولم ينسبه . وما يقع فيه التصحيف والتحريف : ٥٣ .

(٥) هو مجذون ليل ، قيس بن الملوح .

(٦) ديوانه : ٢٥٢ وفيه : نسيم الصبا ومثله في الامالي : ١٨٦/٢ ولم ينسبه ،

يقولون : «**نَسِيمَ الصَّبَا**»^(١).

والصواب : «**طَرِيقَ الصَّبَا**». قال الشيخ أبو بكر : هكذا رواية أبي يعقوب بن خُرَزَاد ، ورويناه عنه .

ومن ذلك قول ابن الرومي

[٤ - ١] أَضْحَى يَنْغَصُنِي النَّسِيمَ سَعِيهُ^(٢) أَفَلا يُهَنَّئُنِي النَّسِيمَ نَسِيمُ
يُبَدِّلُنِه تَبَدِّيلًا قَبِيحاً ، لَا يَصْحُ معه مَعْنَى .

وقول آخر :

لَوْ عَرَفْتَ الْهَوَى عَنْزَتِ . وَلَكِنْ هَانْ لَمَّا خَفِي عَلَيْكِ عَلَيْكِ
يَجْعَلُونَ مَكَانَ «عَلَيْكِ» الْأُولَى : «هَوَىًّا» . وَهُوَ غَلْطٌ .

وقول آخر :

وَلَهَا فِي الْفَوَادِ صَدْعٌ مُقِيمٌ مِثْلَ صَدْعِ الزُّجَاجِ لَيْسَ يَرِيمُ

يقولون : «ولها في الفواد حُبٌّ مقيمٌ» وذلك غلط . إنما هو «صدع» .

ومن ذلك قول ذي الرمة :

أَقَامَتْ بِهَا حَتَّى ذَوَى الْعُودُ وَالثُّرَى وَسَاقَ الثُّرِيَا فِي مُلَاعِنِه الْفَجْرُ^(٣)

يقولون : «وقفتْ بِهَا حَتَّى ذَوَى الْعُودُ فِي الثُّرَى» . وليس كذلك .

إنما الرواية : «أقامت بها» يعني أن هذه المرأة أقامت بهذه الدار ، زمن الربيع ، للرعي ، فلما كان وقت طلوع الثريا وجفوف الثرى ، وانقطاع المرعى ، رحلت عنها ورجعت إلى مكانها . وكذلك كانت العرب تنتفع المراعي في الربيع ، وتقيم بالأماكن الخصيبة ، فإذا أقبل الحر وصوح^(٤) النبت رجع كل [٤ - ب] قوم إلى مكانتهم ، واجتمعوا على مياههم .

(١) من « يقولون : نسيم الصبا ٠٠٠ الى ٠٠٠ أبو بكر ٠ ساقط من (ع)

(٢) من (ع) ٠ وفي الأصل : نسيمه ٠

(٣) الديوان : ٢٠٧ وفيه : في الثرى ٠ وفي زهر الأدب : ١٢٤/٤ : أقامت به ٠٠ في الثرى ٠ وفي العمدة : ١٨١/١ : به ٠٠ والتوى ومثله في الانواء لابن قتيبة : ٣٠ ، ٩٨ وفي مجالس العلماء للزجاجي : ٣٣٧ : أقامت به ٠٠ والثرى ٠

(٤) ع : وصرح : تحريف ٠

ومن ذلك قول سُحيم عبد بنى الحسحاس^(١) :

وأقبلنَ من أرض العراق يزرنَى أوانِسْ لِم يقصدن خلقا سوائيا^(٢)
يقولون : «سوائيا» بكسر السين .

والصواب : فتحها ، تقول : «ما رأيت سوى زيد» ، و«ما رأيت سواه زيد» إذا قصرت كسرت ، وإذا مددت ففتحت^(٣) .

ومن ذلك قول كثير^(٤) :

ولما وقفنا والقلوب على الغضا وللدمع سعٌ والفرائض ترعد^(٥)
يقولون : ترعد ، بفتح التاء وضم العين . والصواب : ترعد على ما لم يسمَّ فاعله .
وقول جرير :

متى كان الخيام بذى طلوع سُقِيتِ الغيثَ أَيْتُهَا الخيام^(٦)

يفتحون الخاء من «الخيام» وكذلك أينما وقعت في الشعر ، يقولون :

* أما الخيام فإنهن خيامها^(٧) *

والصواب : كسر الخاء .

وكذلك يضمون الباء من «بئنة» حيئاً وقعت في شعر «جميل» قوله :

[١٠٥] يا بئن إنك إن ملكت فأسجحى وخذلي بحظك من كريم واصل^(٨)

(١) سحيم بن وثيل عبد بنى الحسحاس بن هند بن سفيان ، زنجي أسود : شاعر مخضرم ، توفى في حدود الأربعين من الهجرة (طبقات فحول الشعراء : ١٥٦ وفوات الوفيات : ٢٣٨/١ وخرزانة الأدب : ٤٢/١ و ٨٧/٢)

(٢) ديوان سحيم : ٢٣ وفيه :

وأقبلن من أقصى الخيام يعذنى نواهد لم يعرفن . خلقا سوائيا

وفي رواية : من أقصى البيوت ، وأخرى : من أعلى الصعيد .

(٣) المقصور والممدود لابن ولاد : ٥٤

(٤) ديوان كثير : ١١٧/١

(٥) شرح ديوان جرير : ٥١٢

(٦) تاج العروس : ٣٠/١ (شرح خطبة المصنف) قال : وأنشدنا غير واحد :

اما الخيام فانها كخيامهم وأرى نساء العي غير نسائها

(٧) ديوان جميل : ١٧٨ والشطر الأول فيه: أبثن انك قد ملكت فاسجحى .

وَكَوْلَهُ :

وَقَالُوا يَا جَمِيلُ : أَتَى أَخُوهَا فَقَلَّتْ : أَتَى الْحَبِيبُ أَخْوَهُ الْحَبِيبِ
بِقَلْبِي أَنْ نَزَلَتْ جَبَالٌ حَسَنِي^(١) وَأَنْ نَاسَبَتْ بَشَنَةً مِنْ قَرِيبٍ^(٢)
وَالصَّوَابُ : فَتَحَاهَا . إِنَّمَا تَضَمُّ إِذَا جَاءَتْ مُصْغَرَةً . تَقُولُ : «بَشَنَةً» ، وَإِنْ جَئَتْ بِهَا
مُكَبَّرَةً رَدَدَهَا^(٣) إِلَى أَصْلِهَا فَقَلَّتْ : «بَشَنَةً» كَمَا تَقُولُ : «عُمَيْرَةً» وَ«عَمْرَةً» .
وَالْبَشَنَةُ : الْزُّبَدَةُ ، وَهِيَ أَيْضًا الرَّمَلَةُ السَّهْلَةُ .

قَالَ لِي حَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، رَحْمَهُ اللَّهُ : «إِذَا وَقَعَ فِي شِعْرٍ جَمِيلٍ «حَسَنِي»^(٤) فَهُوَ
بِالْمِيمِ وَكَسْرِ الْحَاءِ . وَإِذَا وَقَعَ فِي شِعْرٍ كَثِيرٍ فَهُوَ «حُسَنِي»^(٥) بِالْتَّوْنِ وَضَمِّنِ الْحَاءِ . وَهُوَ
مَوْضِعُ أَيْضًا . وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْبَحْتَرِيِّ :

عَرَجَ عَلَى حَلَبٍ فَرَوْ مَحَلَّةً مَأْنَوْسَةً فِيهَا لَعْنَوَةً مَنْزِلُ^(٦)

وَقَوْلُهُ :

تَنَاءَتْ دَارُ عَلْنَوَةَ بَعْدَ قُرْبٍ فَهَلْ طَيْفٌ يُبَلَّغُهَا إِلَسَلَامًا
يَضْمُونُ الْعَيْنَ مِنْ «عَلْنَوَةً» أَيْضًا . وَهُوَ خَطَأً .
وَقَالَ آخَرُ^(٧) :

(١) ع : جبال سلمى .. وعن قريب . وفي اللسان (بشن) جبال جسمى .

(٢) البيتان في الديوان : ٣٥ والبيت الثاني فيه : احبك بدل بقلبي . وللسان (بشن) ومعجم البلدان : ٥٣٥ / ٥ .

(٣) من ع وفي الاصل : بها .

(٤) موضع وراء وادى القرى مما يلي فلسطين (معجم البلدان : ٢٦٧ / ٢ ومعجم ما استجم ٤٤٨ / ٢) .

(٥) في معجم البلداف : ٣٦٨ / ٢ ومعجم ما استجم : ٣٥٦ / ٢ و ٤٤٨ حسَنِي بالفتح ثم السكون . وهو جبل قرب ينبع .

(٦) الديوان : ١٥٦ / ١ وفيه : فجع محلة . وفي (ع) : وحي .

(٧) ديوان البحترى : ٢٢٥ / ١ وفيه : فهل ركب بدل طيف .

(٨) هو عمر بن أبي ربعة ، كما في ديوانه : ٢٢٣ (ط . بيروت) وشرحه (تحقيق محيى الدين) : ٤٩٢

[١٠٥ - ب] أَبْتَ الرُّوادِفُ وَالثُّدِيُّ لِقُمْصِهَا مَسَ الْبَطْوَنُ وَأَنْ تَمَسَّ ظُهُورًا^(١)
يفتحون الدال من «الثُّدِي» . والصواب : كسرها ، لأنها [جمع^(٢)] ثُدِي لا تصغيره .

وقال آخر :

فلم أَبْرَخْ أَجُولُ بِهِ عَلَى بَصَرِي وَمَحْجِرِي
يقولون : ومَحْجِرِه . وذلك غلط . إنما هو «مَحْجِر» على وزن «مَسْجِد» .

وقال أبو الفتح بن جنى : قرأت على أبي الطيب :
وقد صارت الأَجْفَانُ قَرْحَى مِنَ الْبُكَاءِ وَصَارَ بَهَارًا فِي الْخُدُودِ الشَّقَائِقُ^(٣)
فقال لي : قَرْحَى ، أَمَا ترى بعدها بَهَارًا ؟ فالرواية : قَرْحَى بالتنوين^(٤) .

وقول الشريف الرضي :

لو أَنَّ قَوْمَكِ نَصَلُوا أَرْمَاحَهُمْ يَعْيُونَ سِرِيلِكِ مَا أَبْلَ طَعِينُ^(٥)

يقولون : «أنَّصلوا^(٦)» فينقلب المعنى ، لأنَّ معنى «أنَّصلتُ الرُّوحَ» : نزعـت نَصـله ،
ومنه قيل لرجـب : مُنـصلـلـلـلـأـسـنـةـ ، لـأـنـهـ كـانـواـ يـنـزـعـونـ فـلـاـ يـغـزوـنـ وـلـاـ يـتـحـارـبـونـ .
وـمـعـنـىـ نـصـلـتـهـ : رـكـبـتـ نـصـلـهـ . فـأـرـادـ : لو أـنـ قـوـمـ رـكـبـواـ عـيـونـ سـرـيلـكـ عـلـىـ أـرـمـاحـهـمـ
[١٠٦] ما أـبـلـ طـعـينـ ، أـيـ ماـ أـفـاقـ مـطـعـونـ بـهـ . وـالـسـرـبـ : جـمـاعـةـ النـسـاءـ .

ومـاـ يـصـحـفـونـهـ قـوـلـ جـمـيلـ :

رـاحـتـ بـثـيـنـةـ فـيـ الـخـلـيـطـ الـرـائـحـ فـانـهـلـ دـمـعـكـ مـثـلـ غـرـبـ المـاتـحـ^(٧)

يـقـولـونـ : «المـايـحـ» بـالـيـاءـ .

(١) لم ينسب هذا البيت في هذه المراجع التي جاء فيها : الحماسة : ٨٧/٢ وشرح
الحماسة : ١٢٨٤/٣ والعقد الفريدي : ١١٩/٧ وديوان المعانى : ٢٥٢/١ والامالي : ٢٣/١
والسمط : ١٠٧/١ وقال البكري : لا أعلم أحداً نسب هذا الشعر . وقال محققه (عبد العزيز
الميمنى) : ولا أنا .
وبعد هذا البيت في ديوان عمر :

وإذا الرياحُ مع العَشَىْ تناوحتْ نَبَهَنْ حَاسَدَةَ وَهِجْنَ غَيُورَا

(٢) من (ع)

(٣) ديوان أبي الطيب المتنبي : ٣٤٢/٢ (شرح العكبري) . والبرهان : ٤٩٦/٢ وفيه :
وعادت بـدلـ : وصارـ هذاـ الـخـبـرـ فـيـ شـرـحـ الـعـكـبـيـ ؛ـ وـالـبـرـهـانـ هـنـاـ اـنـ بـهـارـاـ
بـفتحـ الـباءـ مـفـرـدـ فـيـنـاسـبـهـاـ قـرـحـاـ بـالـتـنـوـينـ ،ـ وـهـىـ مـفـرـدـ ،ـ أـمـاـ قـرـحـىـ فـجـمـعـ .ـ

(٤) الـديـوانـ : ٥١٧

(٥) فيـ الـاـصـلـ : نـصـلـواـ عـلـىـ الـاـصـلـ الصـحـيـحـ وـمـاـ اـبـتـنـاهـ مـنـ (عـ)ـ وـالـسـيـاقـ يـقـتـضـيـهـ ٠٠٠

(٦) لمـ أـعـثـرـ عـلـىـ هـذـاـ الـبـيـتـ فـيـ دـيـوانـ جـمـيلـ

والصواب : بالباء المعجمة من فوق .

* قوله آخر^(١) :

وهل رَفَتْ عَلَيْكَ قُرُونُ لِيلَى رَفِيفَ الْأَقْحَوَانَةِ فِي نَدَاهَا^(٢)
يقولون : وهل زَفَّتْ عَلَيْكَ .. زَفِيفَ الْأَقْحَوَانَةِ ، بِالزَّائِي .

والصواب : بالراء . ومعنى «رفت» هاهنا : اهتزت . وقول النميري^(٣) :

مرن بفَخْ ثم رحن إِلَى مِنَ يُلَبِّيْنَ لِلرَّحْمَنِ مُؤَتَّجِرَاتِ^(٤)

يقولون : «مرن بفَجَّ» بالجيم . وليس كذلك . إنما هو بالخاء . وفَخْ : موضع معروف
بعض نواحي الحرم . ويروى : «مُؤَتَّجِرَاتِ» بباء واحدة مشددة ، والمعنى واحد .
* قوله أبي نواس :

ولو شَتَّتْ دارت راحتي تحت قَرْقَرَ^(٥) من اللَّمْسِ إِلَى مِنْ يَدِيْ حَصَانِ
يقولون : «إِلَى مِنْ ثُدِيْ حَصَانِ» .

والصواب : بالياء . وتقدير البيت : ولو شئت دارت راحتي تحت قرق رحصان من اللمس
[١٠٦ - ب] إلا من يَدِيْ . والقرقر والقرقل^(٦) : القميص الذي لا كُمَّ له . وقد تقدم ذكره
في مكانه^(٧) .

ويقال للمرأة : «حَصَان» بفتح الحاء ، وللفرس : «حِصَان» بكسرها .

* قوله آخر :

(١) هو مجذون ليلي ، قيس بن الملوح .

(٢) ديوانه : ٢٨٦ وقبله :

برِبِّكَ هَلْ ضَمَّمْتَ إِلَيْكَ لِيلَى قَبِيلَ الصُّبْحِ أَوْ قَبَّلَتْ فَاهَا

(٣) محمد بن عبد الله بن نمير ، الثقفي ، شاعر غزل ، من شعراء الدولة الاموية ، كان يهوى
زينب بنت يوسف الثقفي اخت الحجاج ، وفيها قال هذا البيت وغيرها : (الاغانى : ١٩٠/٦)
وفي (ع) : البحترى ، خطأ من الناسخ .

(٤) البيت في الكامل : ٣٧٣ وزهر الاداب : ٢١٥/١ والاغانى ١٩٠/٦ وفيها : رائحات عشية
٠٠٠ معتمرات .

(٥) ع : قرقف .

(٦) في النسختين : القلقل ، خطأ في النسخ :

(٧) ع : في موضعه . والذى تقدم ذكره (ص ١٦٠) هو القرقل ، حيث تشدد العامة لامه ..
وصوابه التخفيف وقد عد الزبيدي (لحن العامة : ٢٣ - ب) القرقر من أخطاء عامه المشرق .
والصواب عنده : القرقل .

رَبُّ فَارِحْمَهُمَا كَمَا رَحِمَانِي وَأَقَلَّا عِنْدَ الْوَدَاعِ الْجِدَاجًا^(١)
يقولون : «الْجِدَاجَا» .

والصواب : بالباء غير معجمة . والجِداج : إدامة النظر ، ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه : «حَدَّثَنَا أَنَّ الْقَوْمَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ ، أَئِيْ ما أَقْبَلُوكَ عَلَيْكَ وَرَمَقُوكَ ، فَإِذَا غَضَبُوكَ عَلَيْكَ ، أَوْ نَظَرُوكَ يَمِينًا وَشِمَالًا ، فَدَعْنَهُمْ مِنْ حَدِيثِكَ ، فَلِئِنْهُمْ قَدْ مَلَوْا^(٢) ». .

قال أبو عبيدة : «هذا شبيه بالحديث المرفوع ، أنه كان - صلى الله عليه وسلم - يتغولنا بالموعظة ، مخافة السَّامَةِ عَلَيْنَا^(٣) ». .

* ومن ذلك قول البختري :

أَعِيدِي فِي نَظَرَةِ مُسْتَثِيبٍ تَوَخَّى الأَجْرُ أَوْ سَكَرَةُ الْأَثَاما^(٤)

يقولون : «مستثيب» بتأنيين . والصواب : بتأء وثاء .

* قوله آخر :

أَوْمِيسُ بَرْقٌ أَمْ تَالْقُ يَارِقٌ أَمْ رِيعَ قَلْبُكَ لِلْخَيَالِ الطَّارِقِ

[١٠٧-١] يقولون : «أَمْ تَالْقُ بَارِقٌ» بنقطة واحدة .

والصواب بالياء ببنقطتين . واليَارِق : **الحُلُّ** ، يقال فيه : يارق ويَارِق ، بفتح الراء وكسرها والفتح أوضح ، إلا أن الاختيار في هذا الباب الكسر ، كراهة «السناد^(٥)» وقد يترك الأحسن لما هو أحسن منه ، كما قال عبد المحسن الصوري^(٦) حين قرأ عليه من شعره :

(١) تصحيح التصحيف : ١٤٢

(٢) غريب الحديث لابي عبيدة : ورقة ٥٣١ وفيه فإذا رأيتمهم يغضبون أو ينظرون ..

(٣) غريب الحديث : ورقة ٢٦٢ وفي عمدة القاري : ٣٠/٢٣ : كان يتغولنا بالموعظة في الأيام كراهيَة السَّامَةِ عَلَيْنَا . وفي صحيح مسلم : ١٤٢/٨ : مخافة . وراجع الخصائص ٢٨٩/٣

(٤) الديوان : ١/٢٤ وفيه : الهجر بدل الأجر .

(٥) السناد في القافية : اختلاف ما يراعى قبل الروى من العروض والحركات . وهو من عيوب الشعر

(٦) هو ابو محمد عبد المحسن بن محمد بن احمد ، الصوري ، الشاعر ، توفي ٤١٩ هـ (وفيات الاعيان رقم ٣٧٩ : ٣٩٧/٢ ، ويتيمة الدهر : ٣١٢/١)

يا حارِ إن الرَّكَبَ قد حارُوا فاذهْبْ تَحْسَنْ لِمَنِ النَّارِ^(١)

بكسر الراء من يا حار : «إني^(٢) لأعلم أن كسر الراء أحسن ، ولكن لا يقرأ على شعرى إلا باختيارى ، فإني لا أختار في هذا الموضع إلا «يا حار» بضم الراء».

ولئما اختار عبد المحسن ذلك ليجانس^(٣) أول القسم آخره .

* * *

(١) البيت في يتيمة الدهر : ٣١٧/١

(٢) ع : فقيل له : لا يقال يا حار بكسر الراء فقال : انى ..

(٣) في (ع) لتجانس .

٤١ - باب ما يجري في ألفاظ الناس ولا يعرفون تأويله

من ذلك قولهم : «ما يَعْرِفُ كُوْعَهُ مِنْ بُوْعِهِ» .

الكوع : رأس الزند الذي يلي الإبهام . والبُوْع : ما يلي طرفَيْ يَدَيِّ الإنسان إذ امدهما بعينا وشمالا . يقال باعُ وبُوْع . وقد بعْتُ العجلَ بَوْعا ، إِذَا قَسْتَه بباعك .

ويقولون : «قَرْطَسٌ عَلَى الشَّىءِ» [١٠٧- ب] إِذَا أَصَابَ قَدْرَهُ ، أَوْ عَرَفَ عَدَدَه بالحدس والتخمين .

أصل ذلك من إصابة القرطاسين الذي يُنْصَب غَرَضًا للرماء^(١) ، يقال : قَرْطَس السَّهْمُ إِذَا أَصَابَ الغَرَضَ .

وقولهم : «ما يَدْرِي ما طَحَاهَا^(٢)» .

إنما يريدون قولَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : (وَالْأَرْضُ وَمَا طَحَاهَا^(٣)) وَمَعْنَى «طَحَاهَا^(٤)» : بَسَطَهَا وَوَسَعَهَا . وقال الأصمي : طَحَاهَا : مَدَهَا . ويقال : طحا قلبه في كذا وكذا ، إِذَا تطاول وتمادى . ومنه قول علقمة^(٥) :

طَحَا بِكَ قَلْبُ فِي الْحَسَانِ طَرُوبُ بْنُ عَيْنَةِ الشَّيْبَابِ عَضْرَ حَانَ مَشِيبُ^(٦)

إِذَا تطاول وتمادى في ذلك^(٧) .

وقولهم : «ما يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ^(٨)» .

القبيل : ما أقبلت به المرأة إلى صدرها من غزلها حين تفتله . والدبير : ما أدبرت به .

(١) ع لرمائية .

(٢) الفاخر : ١٩

(٣) الشمس : ٦

(٤) في الأصل : وَمَعْنَى ما طَحَاهَا . . . وَمَا أَبْتَنَاهُ مِنْ (ع) .

(٥) علقمة بن عبدة

(٦) البيت في المفضليات : ٣٩١ والفاخر : ١٩ وديوان الستة الجاهليين : ١٠٥

(٧) هذا النص عن الأصممي في الفاخر : ١٩

(٨) الفاخر : ١٩ ومجمع الأمثال : ٢٢٣/٢ واصلاح المنطق : ٣١٧ وفيه : قبيله ٠٠ دبیره .

وقولهم : « أَخْدَتُ الشَّيْءَ بِحَذَافِيرِهِ^(١) » أَيْ بِجُمْلَتِهِ .

وَحَذَافِيرُ الشَّيْءِ : أَطْرَافُهُ ، الْوَاحِدُ حُذْفُورُ وَحِذْفَارُ ، مَثَلٌ : شُمْرُوخُ وَشِمْرَاخُ .

وقولهم : « خَيْبَتُ مُخْبِثَ^(٢) » .

الْمُخْبِثُ : الَّذِي لَهُ أَصْحَابٌ وَأَهْلٌ لِخُبْثَائِهِ .

وقولهم : « مَا بَقَىَ لَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبَدُ^(٣) » .

السَّبَدُ : الشِّعْرُ وَالْوَيْرُ ، يَعْنِي الْإِبْلُ وَالْمَعْزُ . وَاللَّبَدُ : الصُّوفُ ، يَعْنِي الْغَمُ .

وقولهم : « سَمِيقُ لَمْجُ^(٤) » .

قال الْلَّبَثُ : [١٠٨ - ١] لَمَجَتِ الدَّابَّةُ الْحَشِيشَ تَلْمُجَهُ لَمْجَاهًا : تَنَاوِلَتْهُ ، وَاللَّمَاجُ :

الذَّوَاقُ ، يَقَالُ إِنَّهُ لَسَمِيقُ لَمْجُ .

وقولهم : « فَلَانْ ضَخْمُ الْجُزَّارَةِ^(٥) » . وَالْجُزَّارَةُ : الْبَدَانُ وَالرَّجَلانُ .

وقولهم : « فَلَانْ لَا لِلْعِيْرِ وَلَا لِلنَّفِيرِ » . وَالْمَثَلُ : « لَافِ الْعِيْرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ^(٦) » .

وَأَصْلُ ذَلِكَ إِنَّمَا أُرِيدُ بِهِ لَا فِي عِيْرٍ أَبْيَ سُفِيَانُ بْنُ حَرْبٍ ، وَلَا فِي عَسْكَرِ الْمُشَرَّكِينَ يَوْمَ بَئْرٍ .

وَجَرِيَ بَيْنَ خَالِدَ بْنَ يَزِيدَ بْنَ مَعَاوِيَةَ ، وَبَيْنَ الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ ، كَلَامٌ ، فَقَالَ الْوَلِيدُ

لِخَالِدٍ : « مَا أَنْتُ فِي عِيْرٍ وَلَا فِي النَّفِيرِ » . فَقَالَ لَهُ خَالِدٌ : « أَلِيْ تَقُولُ هَذَا وَجَدَّى أَبُو سُفِيَانَ صَاحِبَ الْعِيْرِ ، وَجَدَّى عُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ صَاحِبَ النَّفِيرِ^(٧) ؟ » .

وقولهم : « لِلَّهِ دَرَكُهُ^(٨) » .

قال الْأَصْمَعِي وَغَيْرُهُ : أَصْلُ ذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا حُمِدَ فِعْلُ الرَّجُلِ وَمَا يَجْعَلُهُ بِهِ ، قِيلُ لَهُ : « لِلَّهِ دَرَكُهُ^(٩) أَيْ مَا يَجْعَلُهُ مِنْكَ بِنَزْلَةٍ دَرَ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ ، ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى جَعَلُوهُ لِكُلِّ مَا يُتَعَجَّبُ

(١) الفاخر : ١٠٦

(٢) اللسان : (خبث)

(٣) الفاخر : ٢١ وَمِقَاييسُ الْلُّغَةِ : ١٢٦ / ٣ وَمِجْمَعُ الْأَمْثَالِ : ٢٢٤ / ٢ وَفِيهَا كُلُّهَا : مَا لَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ .

(٤) اللسان وَالصَّحَاحُ (لَمْجُ) وَفِيهَا : قَالَوا سَمِيقُ لَمْجُ ، وَسَمِيقُ لَمْجُ (بَكْسَرُ الْمِيمِ) وَسَمِيقُ لَمْجُ (بَاسْكَانُ الْمِيمِ)

(٥) اللسان وَالصَّحَاحُ : (جَزْر)

(٦) الفاخر : ١٧٧ وَمِجْمَعُ الْأَمْثَالِ : ١٧٢ / ٢

(٧) الفاخر : ٥٥ وَفِيهَا : ١٤٠ / ٢ : لِلَّهِ دَرَهُ .

منه . وقيل : بل معناه : لِلَّهِ لِبَانُ أُمْكَ ، الذِّي غَذَاكَ وَأَرْضَعَكَ . قال الفراء : « وقد تتكلم العرب بها بغير الله فيقال : « دَرَ دَرَكَ » ، عند الشيء يمدح به ». وأنشد :

[١٠٨- ب] دَرَ دَرَ الشَّبَابِ وَالشَّعْرِ الْمُسْتَوَدِ وَالضَّامِراتِ تَحْتَ الرِّحَالِ^(١)
وقولهم : « فَلَانٌ يَخْبِطُ عَشْوَاءً^(٢) » .

والتقدير : يَخْبِطُ خَبْطًا عَشْوَاءً ، فَحُذِفَ المضافُ وَقُبِّلَ المضافُ إِلَيْهِ مُقَامَهُ .

والعشواءُ : (٣) الناقة التي لا تبصر بالليل . فهى تَطَأُ كُلَّ شَيْءٍ .

والملَلُ المستعمل قديماً : « أَخْبَطَ مِنْ عَشْوَاءً^(٤) » .

وقولهم : « إِنَّا لِي مِنَ الْمُدْنِي فُولَةً » .

لَا يذكرون المُدْنِي في شيء من كلامهم إلا في هذا المثل وحده ، ولا يعرفون مقداره ، والمُدْنِي في هذا الموضع أَحسن وأَبلغ فِيهَا ي يريدونه من تقليل الحظ ، من المُدْنِي ، لأن المُدْنِي^(٥) - على ما ذكره الخطابي - مكيال لأهل الشام . ويقال إنه يسع خمسة عشر مكواكا ، والمكواك صاع ونصف ، فيكون المدى على هذا خمس عشرة ثُمنة . قال : فَإِنَّا لَمْ فَهُوَ رَبُّ الصَّاغِرَاتِ .
ويقال : إنه مقدر بـ ١٧ ميد الرجل يديه فيما كفيه طعاما ، ولذلك سمي مَدَّا .

قال المفضل^(٦) : وقولهم : « وَافَقَ شَنٌ طَبَقَةً » ، قال ابن الكلبي^(٧) : طَبَقَةً : قبيلة من إِياد كانت لاتطاق ، فـأَوْقَع^(٨) [١٠٩- ١] بها شَنٌ . وهو شن بن أَفصى بن دُعمى

(١) البيت لعبيد بن الأبرص ، وهو في ديوانه : ١٠٨ وفيه : والشعر الأسود والراتبات . (أى التجائب التي ترك في سيرها أى تسرع) وفي الأغاني : ٩٠/١٩ وروايته وأضمارات تحت الرجال . وفي (ع) الأسود . وفي الفاخر : ٥٥: الضامرات (بالزاي)

(٢) مجمع الأمثال : ٣٧٩/٢ وفيه : يَخْبِطُ خَبْطًا عَشْوَاءً .

(٣) في الأصل : الشعواء ، خطأ من الناسخ

(٤) المثل في الدرة الفاخرة : رقم ٢٣٩

(٥) في النسختين : المد ويفهم من سياق الحديث بعد أنه المدى ، وفي الصحاح : المدى : قفيز أهل الشام .

(٦) المفضل بن سلمة بن عاصم ، صاحب «الفاخر» وقد راجعت فيه هذا النص ، ص ٤٧ وما بعدها .

(٧) هو أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكوفي النسابة المتوفى ٢٠٦ هـ (تذكرة الحفاظ : ٣٤٣/١ ونزهة الالبا : ١١٦)

(٨) الفاخر : فوجئت بها شن

ابن جَدِيلَةُ بْنُ أَسْدٍ ، بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ نِزارٍ ، فَانْتَصَفَ مِنْهَا وَأَصَابَ فِيهَا^(١) . فَضَرَبَتَا مُثلاً
لِلمُتَفَقِّينَ فِي الشَّدَّةِ وَغَيْرِهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَقِيَتْ شَنْ إِياداً بِالقَنَا طَبَقاً وَاقِنَ شَنْ طَبَقاً^(٢)

وَقَالَ الشَّرْقُ بْنُ الْقُطَامِيَّ^(٣) : « كَانَ رَجُلٌ^(٤) مِنْ دَهَاءِ الْعَرَبِ وَعَقْلَائِهِمْ ، يُقَالُ لَهُ
« شَنْ » فَقَالَ وَاللَّهِ لَأَطْوُفَنَ حَتَّى أَجِدَ امْرَأَةً مِثْلِي فَأَتَزُوجُهَا . فَبَيْنَا هُوَ فِي بَعْضِ مَسِيرِهِ وَافِقَهِ^(٥)
رَجُلٌ فِي الطَّرِيقِ ، فَسَأَلَهُ شَنْ : أَيْنَ تَرِيدُ ؟ فَقَالَ : مَوْضِعُ كَذَا - يَرِيدُ الْقَرِيَّةَ الَّتِي يَقْصِدُهَا^(٦)
شَنْ - فَوَافَقَهُ . فَلَمَّا أَخَذَا [فِي]^(٧) مَسِيرَهُمَا قَالَ لَهُ شَنْ :
أَتَحْمِلُنِي أَمْ أَحْمِلُكَ ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا جَاهِلُ ! أَنَا رَاكِبٌ وَأَنْتَ رَاكِبٌ ، فَكَيْفَ أَحْمِلُكَ
أَوْ تَحْمِلُنِي ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ شَنْ وَسَارَا ، حَتَّى إِذَا قَرَبَا مِنَ الْقَرِيَّةِ إِذَا هُمَا بِزَرْعٍ قَدْ اسْتَحْصَدَ ،
فَقَالَ لَهُ شَنْ : أَتَرِى هَذَا الزَّرْعُ أَكِلُ أَمْ لَا ؟ [فَقَالَ]^(٨) لَهُ الرَّجُلُ : يَا جَاهِلُ ! إِذَا [كَانَ] نَّ لَمْ
يَحْصُدْ ، [فَكَيْفَ] يَؤْكِلُ ؟

فَسَكَتَ شَنْ^(٩) . فَسَارَا حَتَّى إِذَا دَخَلَا الْقَرِيَّةَ لَقِيَتْهُمَا جِنَازَةً . فَقَالَ لَهُ شَنْ :
أَتَرِى صَاحِبُ هَذَا [١٠٩-ب] النَّعْشِ حَيَا أَمْ مِيتَا ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : مَا رَأَيْتَ أَجْهَلَ مِنْكَ !
تَرِى جِنَازَةَ فَتَسَأَلُ عَنْهَا ؟ أَمْ مِيتٌ صَاحِبُهَا أَمْ حَيٌّ ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ شَنْ وَأَرَادَ مُفارِقَتِهِ . فَلَمَّا
الرَّجُلُ أَنْ يَتَرَكَهُ حَتَّى يَصِيرَ بِهِ إِلَى مَنْزِلِهِ ، فَمَضَى مَعَهُ .

(١) الفاخر : فَانْتَصَفَ وَاصَابَتْ : وَفَى غَايَةِ الْأَرْبَ (وَهِيَ قَطْعَةُ مِنَ الْفَاخِرِ) فَانْتَصَفَ وَاصَابَ
(انظر هامش ص ٤٧ مِنَ الْفَاخِرِ)

(٢) الْإِنْسَانُ (طَبَقُ) وَفِيهِ : لَقِيَتْ شَنْ إِياداً بِالقَنَا ٠٠ وَتَاجُ الْمَرْوَسُ (طَبَقُ) وَالْفَاخِرُ : ٤٧

(٣) هُوَ أَبُو الْمَثْنَى الْوَلِيدِ بْنَ حَصَيْنٍ بْنَ حَبِيبِ الْكَلَبِيِّ ، عَالِمٌ بِالْأَدْبِ وَالنَّسْبِ ، مِنْ أَهْلِ
الْكُوفَةِ ، تَوْفَى ١٥٥ هـ (مَرَاتِبُ التَّحْوِيَّيْنِ : ١٠٠٠)

(٤) فِي الْأَصْلِ : رَجُلٌ ٠

(٥) الْفَاخِرُ : أَذْ وَافِقَهُ ٠

(٦) الْفَاخِرُ : يَقْصُدُ لَهَا ٠

(٧) مِنْ (عَ) وَالْفَاخِرُ ٠

(٨) مِنْ هَذَا إِلَى قَوْلِهِ « يَؤْكِلُ » لَمْ يَذْكُرْ فِي (عَ) وَقَدْ ذُكِرَ فِي هامشِ الْأَصْلِ مَعَ بِيَاضِ فِي مَوْضِعِ
مَا بَيْنِ الْأَقْوَاسِ . وَفِي الْفَاخِرِ : ٤٨ : فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : يَا جَاهِلُ ٠٠٠ تَرِى نَبِتَا مَسْتَحْصَداً
فَتَقُولُ : أَتَرَاهُ أَكِلُ أَمْ لَا ؟

(٩) عَ وَالْفَاخِرُ : فَسَكَتَ عَنْهُ .

وَكَانَتْ لِلرَّجُلِ ابْنَةً يُقَالُ لَهَا « طَبَقَةً » ، فَلَمَّا دَخَلَ إِلَيْهَا أَبُوها سَالِتُهُ عَنْ ضِيفِهِ فَأَخْبَرَهَا بِمَرْاقِفِهِ إِيَّاهُ ، وَشَكَا إِلَيْهَا جَهْلَهُ ، وَحَدَثَهَا بِحَدِيثِهِ . فَقَالَتْ لَهُ : يَا أَبَّتْ^(١) ! مَا هَذَا بِجَاهِلٍ ؟ أَمَا قَوْلُهُ : « أَتَحْمَلُنِي أَمْ أَحْمَلُكَ » فَأَرَادَ : أَتُحَدِّثُنِي أَمْ أُحَدِّثُكَ ، حَتَّى نَقْطِعَ طَرِيقَنَا . وَأَمَا قَوْلُهُ : « أَتَرِي هَذَا الزَّرْعُ أَكِلَ أَمْ لَا » فَإِنَّمَا أَرَادَ : هَلْ بَاعَهُ أَهْلُهُ فَأَكَلُوا ثُمَّنَهُ أَمْ لَا . وَأَمَا قَوْلُهُ فِي الْجَنَازَةِ : « أَحَى صَاحِبِهَا أَمْ مِيتٌ » فَأَرَادَ : أَتَرَكَ عَقِبًا يَحْيَا بَعْدَهُ ذَكْرَهُ أَمْ لَا . فَخَرَجَ الرَّجُلُ فَقَعَدَ مَعَ شَنْ فَحَادَهُ سَاعَةً ، ثُمَّ قَالَ : أَتَحْبُبُ أَنْ أُفْسِرَ لَكَ مَا سَالَتِنِي عَنْهُ ؟ فَقَالَ : نَعَمْ . فَفَسَرَهُ لَهُ^(٣) . فَقَالَ شَنْ : مَا هَذَا مِنْ كَلَامِكَ ، فَأَخْبَرَنِي : مَنْ صَاحِبُهُ ؟ قَالَ : ابْنَةً لِي . فَخَطَبَهَا إِلَيْهِ فَزَوْجَهُ إِيَّاهَا . وَحَمَلَهَا إِلَى أَهْلِهِ . فَلَمَّا رَأَوْهَا^(٤) قَالُوا [١١٠ - ١] : « وَاقَ شَنْ طَبَقَةً » . فَذَهَبَتْ مَثَلًاً .

وَقَوْلُهُمْ : « مَالِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ طَبَاخٌ »^(٥) .

الْطَّبَاخُ أَصْلُهُ الْقُوَّةُ وَالسَّمَّ ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِمَا ، فَقَالُوا : فَلَانَ لَا طَبَاخٌ لَهُ ، أَيْ لَا عُقْلٌ
لَهُ وَلَا خَيْرٌ عَنْهُ . قَالَ حَسَانٌ :

الْمَالُ يَغْشَى رِجَالًا لَا طَبَاخٌ لَهُمْ كَالسَّيْلِ يَغْشَى أَصْوَلَ الدُّنْدِنِ الْبَالِي^(٦)
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « لَمْ تَرْتَكِ الْفَتْنَةَ فِي النَّاسِ طَبَاخًا » .

وَقَوْلُهُمْ : « تَرْقِيقٌ عَنْ صَبَوحٍ » .

أَصْلُهُ أَنْ ضَيْفًا نَزَلَ بِقَوْمٍ فَقَرَاءُ ، فَاثْرَوْهُ بِعَشَائِهِمْ ، ثُمَّ جَلَسُوا يَحْادِثُونَهُ وَيُؤْتُسُونَهُ ، فَقَالَ

(١) الفاخر : يَا أَبَّتْ

(٢) كَذَا فِي النَّسْخَتَيْنِ : أَمْ . وَلَعْلَهَا « أَوْ » أَوْ لَعْلَهَا أَمْ لَعْلَهَا أَمْ . أَبَاعَهُ بَدْلٌ : هَلْ بَاعَهُ : لَانْ
« أَمْ » لَا تَأْتِي مَعَ هَلْ . وَفِي الْفَاخِرِ : ٤٨ أَبَاعَهُ ٠٠٠ أَمْ ٠

(٣) لَهُ : لَمْ تَذَكَّرْ فِي (ع) .

(٤) الفاخر : فَلَمَّا رَأَوْهُمَا

(٥) الصَّحَاجُ (طَبَخ) : رَجُلٌ لَيْسَ بِهِ طَبَاخٌ .

(٦) دِيَوَانُ حَسَانِ بْنِ ثَابَتٍ : ٢٦٠ وَفِيهِ : وَالْمَالُ يَغْشَى أَنَاسًا ٠٠٠

وَفِي الْحَمَاسَةِ : ٣٠٠/٢ كِرْوَايَةُ الْمُؤْلِفِ . وَفِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ : ٥٠٢ لَا طَبَاخٌ بَعْدَهُ .

وَفِي الصَّحَاجِ (طَبَخ) وَالْمَالُ ٠٠ بَعْدَهُ . وَمِثْلُهُ فِي الْلِسَانِ (طَبَخ) وَ(دُنْدِنٌ) وَفِي الْبَاتِ
لَابِي حَنِيفَةَ : ١٧٥/١ : كَالسَّيْلِ يَرْكَبُ أَصْلَ . وَفِي الْاِشْتِقَاقِ : ٤٧٥ : لَا خَلَاقٌ لَهُمْ ٠٠٠ وَفِي
الْمَدْخُلِ : ٧٠ وَالرِّزْقُ يَغْشَى أَنَاسًا ٠٠

لهم : وإذا أصبحت وتصبحت ، أى طريق أسلك إلى موضع كذا ؟ فقالوا له : « أعن صَبُوحٍ تُرْقَنْ^(١) ؟ » يعنون بالصَّبُوحِ الغداء ، وهو يستعمل في الشرب والأكل جميما .
وقولهم : « قطع الله دايره^(٢) » .

قال الأَصْمَعِي : الدابر : الأَصْل ، أى أَذْهَبَ اللَّهُ أَصْلَهُ .

وقال أَبُو عبيدة : داير القوم آخرهم ، يقال : دبرهم يدبرهم ويَدْبُرُهُم ، إذا كان آخرهم .
وفي الحديث : « مِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَأْتِي الصَّلَاةَ [١١٠ - ب] إِلَّا دَبَرِيًّا^(٣) » أى في آخر الوقت .
وقولهم : « اقْتُلُونِي وَمَالِكًا^(٤) » .

أول من قال ذلك عبد الله بن الزبير ، وذاك أنه عانق الأشتر التَّخْعِي في القتال ،
فسقطا إلى الأرض جميما ، واسم الأشتر « مالك » فنادى عبد الله بن الزبير : « اقتلوني
ومالكا » . فضرب مثلا ، لكل من أراد بصاحبه مكيروها وإن ناله منه ضرر .
وقولهم : « لَا فَارَقَ سَوَادِي بِيَاضِهِ حَتَّى يَقْضِيَنِي حَقٌّ » .

إِنَّمَا الْكَلَامُ : « لَا فَارَقَ سَوَادِي سَوَادَهُ^(٥) » أى شخصي شخصه . وفي الحديث : « أَنْ مَعَاذَ
ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْجَمْوَحِ^(٦) ، أَوْ مَعَاذَ بْنِ عَفْرَاءَ^(٧) ، قَالَ لَعْبَدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عَوْفَ ،^(٨) يَوْمَ
بَدْرٍ : يَا عَمَّ هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلَ ؟ قَالَ نَعَمْ . مَا حَاجَتِكَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ : أَخْبَرْتُ أَنَّهُ يَسْبُ رسولَ اللَّهِ

(١) مجمع الأمثال : ٤٨١/١ وغريب الحديث : ورقة ٦٥٨

(٢) الفاخر : ١٥٩ وفي مجمع الأمثال : ١٨٤/١ : جذ الله دابرهم

(٣) الفائق : ٣٨٤/١

(٤) الفاخر : ١٦٠ ومجمع الأمثال : ٥١/٢

(٥) في الفاخر : ١٣٢ : لَا فَارَقَ سَوَادِي بِيَاضِهِ حَتَّى يَقْضِيَنِي حَقٌّ . قال الأَصْمَعِي : السَّوَادُ
الشَّخْصُ . والبِيَاضُ : الشَّخْصُ وَفِي الْمَسَانِ (سُودٌ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ : « لَا يَزَايلُ
سَوَادِي بِيَاضِكَّ » قَالَ الأَصْمَعِيُّ : لَا يَزَايلُ شَخْصًا شَخْصَ

(٦) هو معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام ، الانصارى ، الخزرجي ، صاحب ، وهو أحد
من قتل أبا جهل ، مات زمن عثمان (الاصابة ترجمة ٤٠٩/٣:٨٠٥٣) .

(٧) هو معاذ بن الحارث بن رقاعة بن الحارث ، الانصارى الخزرجي المعروف بابن عفرا وَهِيَ
أَمَّهُ ، صاحب اشتراك في قتل أبي جهل (الاصابة ترجمة ٤٠٨/٣:٨٠٤١)

(٨) عبد الرحمن بن عوف ، أبو محمد ، أحد العترة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب
الشَّورِيِّ الَّذِينَ أَخْبَرَ عَمَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ (ص) أَنَّهُ تَوَفَّ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٌ ، هاجر الْمُهَجِّرَيْنَ
وَشَهَدَ الْمُشَاهِدَ كُلَّهَا . تَوَفَّ ٣١ هـ (الاصابة ترجمة ٥١٨١ : ٤٠٨/٢)

صلى الله عليه [وسلم] . والذى نفسي بيده : لئن رأيته لافارق سوادى سواده حتى يموت الأَعْجُلُ مِنَاهُ^(١) .

وقولهم : « دعوت الناس فجائنى الأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ » .

والذى تقول العرب : « جاءنى الأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ^(٢) » والأَسْوَدُ هو العربي [١١١ - ١] والأَحْمَرُ هو العجمى^(٣) .

قال المفضل^(٤) : وقولهم « ما كان نَوْلُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ » .

قال أبو عبيدة : النَّوْلُ وَالنَّوَالُ : الصلاح ، أَى لِيَسْ ذَلِكَ بِصَلَاحِكَ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ : النَّوْلُ [وَالنَّوَالُ] الْحَظْ . ، أَى [مَا]^(٥) ذَلِكَ بِحَظِّكَ وَغَنِيمَةَ .
وقولهم : « فَتَّ فِي عَضْدِهِ »^(٦) .

الْعَضْدُ : القوة . وَالْفَتَّ : الكسر ، من قولهم : فَتَّ الشَّيْءٍ إِذَا كَسَرَهُ . وَمَعْنَى « فِي » : « مِنْ » فَالْمَعْنَى : كَسَرَتْ مِنْ قُوَّتِهِ .

و[حروف] الصفات يقوم بعضها مقام بعض . وَقَالَ امْرُؤُ القيسُ :

وَهُلْ يَنْعَمُ مَنْ كَانَ أَقْرَبُ عَهْدِهِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا فِي ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ^(٧)

أَى مَنْ كَانَ أَقْرَبَ عَهْدَهُ بِالرَّفَاهِيَّةِ ثَلَاثِينَ شَهْرًا مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْوَالٍ . هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِي ..
قال المفضل : وَتَكُونُ « فِي » بِمَعْنَى « مَعَ » فِي هَذَا الْبَيْتِ^(٨) .

ويقال : الْعَضْدُ : الْأَعْوَانُ وَحْكَى النَّضَرُ بْنُ شَمِيلٍ^(٩) : رَجُلٌ عَضْدٌ ، إِذَا كَانَ لَهُ أَعْوَانٌ يَعْضُدُهُنَّ .

(١) الحديث فى صحيح مسلم : ١٤٨ / ٥ .

(٢) فى الفاخر : ٢٠٥ علم به الأسود والأحمر . وفى الحديث : بعثت الى كل أحمر وأسود فليس من أحمر ولا أسود يدخل فى أمتي الا كان منهم (مسنن أحمد : ٢٢٥٧ / ٤)

(٣) نقل الفاخر : ٢٠٥ قول الأصماعي : الأحمر الابيض .

(٤) المفضل بن سلمة ، فى الفاخر : ١٨٠

(٥) من (ع) .

(٦) الفاخر : ٢١٧ : فت فى عضديه .

(٧) الديوان : ٣٧٧ وفيه : رواية الأصماعي : يعمن ، وفى روايات أخرى ينعمن . ورواية الطوسي والسكنى وأبى سهل : أقرب عهده . والبيت فى معانى القرآن لابن النحاس : ورقة ١٢٩ وروايته : آخر عهده ، وفى الخصائص : ٣١٣ / ٢ : أحدث عهده .

(٨) الفاخر : ٢١٧ وقد أورد ابن جنى هذا القول ، ثم قال : وطريقه عندي أنه على حذف مضاف ، يزيد ثلاثين شهرا فى عقب ثلاثة أحوال ، وتفسيره: بعد ثلاثة أحوال ، فالحرف اذا على بابه، وإنما هنا حذف مضاف (الخصائص : ٣١٤ / ٢)

(٩) هو أبو الحسن النضر بن شمبل المازني البصري ، من أصحاب الغليل بن أحمد وعنه أخذ اللغة والنحو ، وهو صاحب غريب وشعر وحديث وفقه ، توفي ٢٠٣ هـ (مراتب النحوين : ٦٦ مرآة الجنان : ٨ / طبقات النحوين واللغويين : ٥٣) .

فَكَانَ الْمَعْنَى : فَتَّ فِيهِمْ خِذْلَانَهُ ، أَيْ فِرَقَهُ فِيهِمْ . وَتَكُونُ «فِي» هاهُنَا أَيْضًا بِمِعْنَى «مِنْ» كَانَهُ قَالَ : فَتَّ مِنْهُمْ ، أَيْ كَسْرَهُمْ ، وَضَعْفَ نِيَّاتِهِمْ .

قال ابن النحاس : العضد ها هنا تمثيل يراد به القوة ، كما أن الأَزْرَ : الظهر [١١١-ب] ثم يستعمل للقوة . قال : وَحَكِيَ لَنَا عَلَى بْنَ سَلِيمَانَ (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ (٢) ، أَنَّهُ كَانَ يُنْكِرُ قَوْلَ مَنْ يَقُولُ : حُرُوفُ الْخَفْضِ يَجْعَلُ بَعْضَهَا فِي مَوْضِعِ بَعْضٍ . إِنَّمَا ذَلِكَ عِنْهُ لَصَعْفَ قَائِلِهِ فِي الْعَرَبِيَّةِ (٣) .

وَقَوْلُهُمْ : «أَمْتَلَّاً الْمَكَانَ مِنَ الشَّيْقِ إِلَى الشَّيْقِ» .

وَإِنَّمَا الْمُسْتَعْمَلُ : «مِنَ الشَّيْقِ إِلَى النَّيْقِ» (٤) .

قال ابن دريد : الشَّيْقُ : الشَّقُ الضيقُ فِي رأسِ الجبلِ ، وَهُوَ أَضيقُ مِنَ الشَّعْبِ .

قال الشاعر :

* شَغْوَاءُ تُوطِنُ بَيْنَ الشَّيْقِ وَالنَّيْقِ (٥) *

قال : «النَّيْقُ أَعْلَى الْجَبَلِ» (٦) . وَالشَّيْقُ : الشَّقُ الضيقُ بَيْنَ صَخْرَتَيْنِ (٧) . هَذَا نَصُّ «الْجَمْهُرَةِ» . وَقَالَ غَيْرُهُ : الشَّيْقُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ ، وَالنَّيْقُ أَعْلَاهُ .

قال المفضل : وَقَوْلُهُمْ : «مَاعِدَّا مَا بَدَأَ» (٨)

أَيْ مَاعِدَّاكَ [عَنِي] (٩) مَا بَدَأَ لَكَ مِنِّي . وَمِنْعِنِي عَدَاكَ : صِرْفُكَ ، وَبِدَا : ظَهَرَ . وَأَوْلَ منْ قَالَ ذَلِكَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَمَّا قَدِمَ الْبَصَرَةَ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : «صَرَ إِلَى التَّرْبِيرِ

(١) عَلَى بْنِ سَلِيمَانَ ، الْأَخْفَشُ الْأَصْغَرُ ، النَّحْوُى ، سَمِعَ ثَلْبَنَا وَالْمَبْرَدَ تَوْفَى ٣١٥ (ابناء الرواية : ٢٧٦/٢ بِغَيْرِهِ الْوَعَادَةَ : ٢٣٨)

(٢) هُوَ الْمَبْرَدُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ

(٣) مَذَهِّبُ الْبَصَرِيِّينَ - بِعَامَةَ - أَنَّ حُرُوفَ الْجَرِ لَا يَنْوِي بَعْضُهَا عَنْ بَعْضٍ بِقِيَاسِ ، وَمَا وَهُمْ ذَلِكَ عِنْهُمْ فَمَؤْوِلُ . راجِعُ الْخَصَائِصِ : ٣١٥ - ٣٠٦ / ٢ وَمِنْعِنِي الْلَّبِيبُ : ١١٧١

(٤) مِنْ : وَإِنَّمَا إِلَى النَّيْقِ : ساقِطٌ مِنْ (ع) وَالْمُشَلَّ فِي الْلُّسَانِ (شَيْقٌ : امْتَلَّ مِنَ النَّيْقِ إِلَى الشَّيْقِ) .

(٥) الصَّاحِحُ (شَيْقٌ ، نَيْقٌ) وَلَمْ يَنْسِبْهُ . وَكَذَلِكَ الْلُّسَانُ (شَيْقٌ) .

(٦) الجَمْهُرَةُ : ١٦٨ / ٣

(٧) الجَمْهُرَةُ : ٠١٥١ / ١

(٨) الْفَاخِرُ : ٣٠١ وَمَجْمُوعُ الْأَمْتَالِ : ٢٥٢ / ٢

(٩) مِنَ الْفَاخِرِ وَفِي النَّسْخَتَيْنِ : عَدَالُكَ .

فَتَمَلُّ^(١) : عَلَى يُقْرِئُكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ : عَرَفْتَنِي بِالْمَحْجَازِ وَأَنْكَرْتَنِي بِالْعَرَاقِ ، فَمَا عَدَا مَا بَدَا؟» فَلَمَّا بَلَغَهُ قَالَ : «أَقْرَئْهُ السَّلَامَ وَقَالَ : عَهْدُ [١١٢-١] خَلِيفَةٍ ، وَدُمُّ خَلِيفَةٍ ، وَاجْمَاعُ ثَلَاثَةَ ، وَانْسِرَادُ وَاحِدٍ ، وَأُمُّ مَبْرُورَةٍ ، وَمُشَارِوْرَةُ الْعَشِيرَةِ» . وَقَوْلُهُمْ : «فَلَانُ لَيْنُ الْعَرِيْكَةَ^(٢)» .

الْعَرِيْكَةَ : السَّنَامَ ، يَقَالُ جَمْلُ لَيْنِ الْعَرِيْكَةَ ، إِذَا كَانَ سَنَامَهُ مُنْخَضًا مُذَلَّاً ، لَا يَمْتَعُ مَنْ رَكْوَبَهُ ، وَلَا يَؤْذِي الرَّاكِبَ ، فَشَبَهَ الرَّجُلَ بِذَلِكَ ، يَرَادُ أَنَّهُ سَهْلٌ مُسَاعِدٌ غَيْرُ أَبِيهِ وَلَا شَرِّيْنَ . وَقَوْلُهُمْ : «رُدُّوا الْحَدِيثَ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ» .

وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ يَسَارٍ^(٣) ، صَاحِبُ السِّيَرِ وَالْمَغَازِيِّ ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِالْوَقَائِعِ وَالْأَخْبَارِ وَالْأَحَادِيثِ ، مَا خَلَا الشِّعْرَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ عِلْمٌ . وَيَقَالُ إِنَّهُ غَيْرُ ثَقَةٍ فِي نَقْلِ الْأَخْبَارِ . وَالْمَرَادُ : سَلَمُوا الْأَحَادِيثَ إِلَى مَنْ هُوَ أَقْدَعُ بِهَا وَأَعْلَمُ . ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُ ذَلِكَ ، حَتَّى صَارَ الْمَعْنَى : رَدُّوا الْحَدِيثَ إِلَى مَنْ هُوَ أَهْمَّ [بِهِ]^(٤) وَأَوْلَى .

قَالَ النَّحَاسُ : وَقَوْلُهُمْ : «فَلَانُ عَيَّارَ»^(٥) .

هُوَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ : الَّذِي يَخْلِي نَفْسَهُ وَهُوَاهَا ، لَا يَزْجُرُهَا . مِنْ : عَارَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا انْفَلَتْ^(٦) ، وَتَعَايَرَ الرَّجُلُ مُشْتَقٌ مِنْ هَذَا . [١١٢-٢] وَقِيلَ الْأَصْلُ فِي هَذَا مِنْ : تَعَايَرُ الْقَوْمُ ، إِذَا ذَكَرُوا العَارَ بَيْنَهُمْ ، ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ^(٧) مِنْ تَكْلِمَ بِقَبِيبِعْ : تَعَايَرُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : [هـ-سـ]^(٨) : الْمَاجِنُ الَّذِي يَخْلُطُ . الْجَدُّ بِالْهَزْلِ ، يَقَالُ : مَجْنَ^(٩) بِعْجُنُ ، وَالْمَجْنُ :

خَلْطُ . الْجَدُّ بِالْهَزْلِ .

(١) ع : فَقَلَ لَهُ . وَلَيْسَتِ فِي الْفَاخِرِ وَلَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي الْفَاخِرِ : صَرَّ الْزَّبِيرَ وَلَاتَّ طَلْحَةَ فَقَلَ : يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ .

(٢) اللِّسَانُ (عِرْكَ) .

(٣) تَرَجَّمْتُهُ فِي وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ : رَقْمُ ٥٨٤ : ٤٠٥ / ٣ المُعَارِفُ لَابْنِ قَتَنِيَّةَ : ٢٤٧ تَارِيخُ بَعْدَادَ : ٢١٤/١

(٤) مِنْ (ع) .

(٥) اللِّسَانُ : عَيْرَ .

(٦) فِي الْأَصْلِ : انْقَلَبَتِ الْمُصَوَّبُ مِنْ (ع) وَالْمَعْجمَاتِ . وَمَعْنَى الْانْقَلَاتِ أَنْ تَنْطَلِقَ الدَّابَّةُ مِنْ عَقَالِهَا مُتَبَاعِدَةً .

(٧) ع : لَمْ تَكْلِمْ .

(٨) فِي الْأَصْلِ : وَالْمَاجِنُ . وَفِي (ع) : الْمَاجِنُ . وَلَعْلَهُ كَمَا أَثْبَتَنَا لِيَرْتَبِطَ هَذَا الْقَوْلُ بِمَا قَبْلَهُ .

(٩) قَوْلُهُ : يَقَالُ مَجْنٌ . . . : لَمْ يَذْكُرْ فِي (ع) .

وقولهم : « ما يُدْرِي أَيْنَ سَقَعَ بِهِ الزَّمَانُ ». .

وإنما يقال : ما يُدْرِي أَيْنَ سَقَعَ وَصَقَعَ وَزَقَعَ ، بِالسِّينِ وَالزَّايِ وَالصَّادِ : أَى مَا يَدْرِي فِي أَى
صَقَعٍ هُوَ . وَالصَّقَعُ وَالسَّقَعُ : النَّاحِيَةُ^(١) .
وقولهم لِلأسُودِ : « كُوشٌ ». .

والصواب : كُوشٌ ، أو ابن كُوشٌ ، لأنّ « كوشًا » ولدُ حام بن نوح ، عليه السلام .
ومثل ذلك قولهم للاشتياط . وقلة الإنصاف : « هَذَا حُكْمُ سَدُومٍ ». وإنما يقال : قاضي سَدُوم .
وَسَدُومُ : موضع بالشام ، كان قاضيه يضاف إلى الجور ، فيقال في مثل : « أَجُورُ مَنْ قاضَ سَدُومَ^(٢) ». .
وقولهم : « لَا تَفَيَّشْ عَلَيْنَا ». .

هو من المفَايِشَة ، وهى المفاخرة ، فايض الرجل ، إذا فاخر . قال الشاعر^(٣) :

أَيْفَايِشُونَ وَقَدْ رَأَوَا حُفَّاَهُمْ قَدْ عَصَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ^(٤)

[١١٣ - ١] وقولهم : « عَرْضُ سَابِيرِيٍّ^(٥) ». .

وهو من الثوب السَّابِيرِيٍّ ، والسَّابِيرِيٍّ من الثياب : الرقيق الذى لا يُسْهِى بين العارى والمكتسى ،
ثم استعير فقيل لكل من عرض على كل أحد عرضاً خفيفاً لم يبالغ فيه : عرض عرضاً سَابِيرِيًّا^(٦) .
وقولهم : « رَجَعَ بِخَفْفَى حُنَينٍ^(٧) ». .

قال حمزة بن الحسن الأَصْبَهَانِي^(٨) : « اختلف النسابون فيه وفي قصته » وذكر أقوالا^(٩) ،
اقتصرت منها على قول أبي عبيد القاسم بن سلام قال : « كان حنين إسكافاً من أهل
الحِيرة ، فَتَاهَ^(١٠) أَعْرَابِي فساومه بخفين ، فاختلفا حتى أغضبه ، وأراد حنين أن يغبط .

(١) وفي اللسان : ما أدرى أين سقع وبقع ، وما أدرى أين صقع وبقع . وما ذكره ابن مكى
تُؤيده الصلة الصوتية بين السين والزاي والصاد ، فمخرجها واحد وهو عند التقاء طرف اللسان
أو أوله بالثانيا السفل والعليا وقد جمعها علماء الأصوات تحت اسم « الأصوات الأسلبية »
و « أصوات الصفير » (راجع الأصوات التقوية للدكتور ابراهيم أنيس : ٦٢)

(٢) مجمع الأمثال ١٩٩١ / ١٩٩١ ومعجم البلدان : ٥٩ / ٣

(٣) هو جرير ، كما في ديوانه : ٣٤٤

(٤) البيت أيضاً في المعاني الكبير : ٦٦٧ والصحاح (حفت ، فيش) والاقتضاب : ٣٥٧

(٥) الصحاح : سبر

(٦) في الصحاح : لأن السَّابِيرِي من أجود الثياب يرغب فيه بأدنى عرض .
مجمع الأمثال : ٣٠٨ / ١ والفارغ : ٩٧ وفيه جاء بمعنى حنين وفي سياق شرح المثل

رجع .

(٧) في كتابه « الدرة الفاخرة في الأمثال » ١٠٩ : ١٠٩

(٨) للشراقى بن القطامي ، ولابى اليقظان ، وأبى عبيد وغيرهم .

(٩) في الدرة : فساومه أعرابى ٠٠

الأعرابي ، فلما ارتحل أخذ حنين^(١) أحد الخفين فألقاه في طريقه ، ثم استقام على الطريق ، وألتى فيه الخف الآخر ، وكمن للأعرابي . فلما مر الأعرابي بالخف الأول قال : ما أشبه هذا بخف حنين ، ولو كان معه الآخر لأخذته . ومضى حتى انتهى إلى الخف الآخر ، فأنماخ راحلته مكانه ، ورجع على^(٢) طريقه لأخذ الخف الأول ، فوثب حنين على راحلته فركبها [١١٣-ب] وذهب بها . ورجع الأعرابي إلى الخف ، وقد فقد راحلته ، وأخذ الخفين معه وقصد نحو حيّه ، فقال له قومه : ما الذي جئتنا به من الحيرة ؟ قال : جئت بخفني حنين . فذهبت مثلا^(٣) .

وقولهم «أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ^(٤)» .

حِمَارٌ : رجل من عاد ، وجوفه وادٌ كان يحله ، ذو ماءٍ وشجر ، فخرج بنوه يتتصيدون فأصابتهم صاعقة فأهلكتهم ، فكفر وقال : لا أَعْبُد رَبِّا فَعَلَ ذَا بَيْنَيْ . ثم [دعا]^(٥) قومه إلى الكفر ، فمن عصاه قتله . فأهلكه الله تعالى ، وأخرب واديه . فضرب العرب به المثل في الخراب والخلاء ، فقالوا : «أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ» ، و«أَخْرَبَ مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ» وهو الذي عنى أمرؤ القيس بقوله :

وَوَادٍ كَجَوْفِ الْعَيْرِ فَقَرِ قَطَعْتُهُ بِهِ الدَّئْبُ يَعُوِي كَالْخَلْبِعِ الْمَعِيلِ^(٦)
والْعَيْرُ : الحمار عند العرب .

وقولهم : «أَفْزَعُ مِنْ صَافِرَةٍ» .

والمثل : «أَجَبَنُ مِنْ ضَافِرَةٍ^(٧)» بغير هاءٍ .

(١) من قوله : أن يغيط إلى أخذ حنين : ساقط من (ع) .

(٢) الدرة : في

(٣) في الدرة : ٩٠٦ وفي الفاخر ٩٧ ، ٩٨ تأويلات أخرى لهذا المثل .

(٤) مجمع الأمثال : ١/٢٦٧ وفي مقاييس اللغة : ٢/١٠٣ : من جوف العير ، ومن جوف عير (٤٩٥/١) وفي الفاخر : ١٤ : تركه جوف حمار .

(٥) في النسختين : عاد . والسياق يقتضي ما أثبتناه .

(٦) الديوان : ٣٧٢ وفيه إن هذا البيت من خمسة أبيات زادها الطوسي والسكري وأبو سعيد الضرير وابن الأنباري والزوذنى والتبريزى والقرشى بعد قوله فى معلقته :
فيالك من ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل

وينسب هذا البيت لتأبط شر١٠٠ والتوجيه الذى ذكره ابن مكي للبيت ذكره ابن الأنبارى فى شرح القصائد السبع : ٨٠ عند بيت أمرؤ القيس هذا وعزاه إلى هشام بن محمد الكلبى (ومثله فى الفاخر ١٤) وذكر قوله آخر هو أن جوف العير لا ينتفع منه بشىء ، يعني العير الوحشى .

(٧) مجمع الأمثال : ١/١٩٢ .

فَقِيلَ إِنَّهُ طَائِرٌ يَتَعْلَقُ مِنَ الشَّجَرِ بِرِجْلِيهِ ، وَيَنْكُسُ رَأْسَهُ خَوْفًا مِّنْ أَنْ يَنْامَ فَيُؤْخَذُ ، فَيَصْفِرُ^(١)
[١١٤-١] مِنْ كُوسًا طَولَ لَيْلَتِهِ^(٢) .

وَقِيلَ إِنَّ الصَّافِرَ هُوَ الَّذِي يَصْفِرُ بِالْمَرَأَةِ الْمَرِبَّةِ ، وَإِنَّمَا يَجْبَنُ لَأَنَّهُ وَجْلٌ مَحَافَةٌ أَنْ يُظْهِرَ
عَلَيْهِ^(٣) . وَفِيهِ أَقْوَالٌ غَيْرُ مَا ذُكِرَتْ^(٤) .
وَقَوْلُهُمْ : « أَنْحَسْ مِنْ طُوَيْسٍ » .

وَهُوَ رَجُلٌ مِّنْ مَخْشَىِ الْمَدِينَةِ ، كَانَ يُسَمَّى « طَاوُوسًا » ، فَلَمَّا تَخْنَثَ تَسْمَى بِطُوَيْسٍ ،
وَتَكَبَّنَ بِأَبَى عَبْدِ النَّعْمَ^(٥) . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ غَنَى فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ ، وَنَقَرَ بِالدَّفِ المَرْبَعِ
[وَأَنْشَدَ فِي نَفْسِهِ :

إِنِّي عَبْدُ النَّعِيمِ أَنَا طَاوُوسُ الْجَحِيمِ
وَأَنَا أَشَاءُ مِنْ يَمْسِي عَلَى ظَهَرِ الْمَحِيطِ

يعني الأرض^(٦) وكان أخذ طرائق الغناء عن سبي فارس . وذلك أن عمر بن الخطاب ،
رضي الله عنه ، جعل لهم في كل شهر يومين يستريحون فيما من المهن . وكان طويس
يغشاهم ، حتى فهم طرائقهم . وكان خليعا ، يُضحك الشكال . فمن مجانته أنه كان يقول :
« يا أهل المدينة ! ما دمت بين ظهرانِيكُمْ فتوّقّعوا خروج الدجال والدابة ، فإن مت فأنتم
آمنون ، فتدبروا ما أقول : إن أمي ولدتنى في الليلة التي مات فيها رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - وفطمتني في اليوم الذي مات فيه أبو بكر ، وبلغت الحلم في اليوم [١١٤-ب] الذي
قتل فيه عمر ، وتزوجت في اليوم الذي قتل فيه عثمان ، وولدت في اليوم الذي قتل فيه على . فمن
مثلى ؟ » فضرب به المثل ، فقيل : « أشآء من طويس » و « أخنت من طويس^(٧) »

(١) فِي الأَصْلِ : مَصْفَرٌ ، سَهُو مِنَ النَّاسِخِ .

(٢) هَذَا الرَّأْيُ لِمُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ (مَجْمُوعُ الْأَمْثَالِ : ١٩٢/١)

(٣) هَذَا رَأْيُ أَبَى عَبِيدَةَ (الْمَرْجَعُ السَّابِقُ)

(٤) كَقُولُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّهُمْ ارَادُوا بِالصَّافِرِ الْمَصْفُورَ بِهِ فَقَلَبُوهُ ، أَيْ إِذَا صَفَرَ بِهِ هَرَبَ .

(٥) فِي الْأَغَانِيِّ : ٢٧/٣ : وَكَنْتِيَهُ أَبُو عَبْدِ النَّعْمَ ، وَغَيْرُهَا الْمَخْشُونُ فَجَعَلُوهَا عَبْدَ النَّعِيمِ .

(٦) الْزيَادَةُ مِنْ (ع) . وَالْبَيْتَانُ فِي الْلُّسَانِ وَالصَّحَاحِ (طَوَسُ) وَمَجْمُوعُ الْأَمْثَالِ : ٢٦٨/١ .

(٧) فِي مَجْمُوعِ الْأَمْثَالِ : ٢٦٨/١ : أَشَاءُ ، وَأَخَنَتْ ، وَفِي الْفَاخِرِ : أَشَاءُ . وَلَمْ تَذَكُرْ أَخَنَتْ
مِنْ طَوَيْسٍ فِي نَسْخَةِ (ع) .

ويقولون : «الحديث شُجُونٌ» و «ال الحديث ذو شُجُونٍ» : أى ذو فنون وتشبُّث ببعضه ببعض ، يقال : شجر مُتَشَجِّنٌ ، إِذَا التف بعضه ببعض واشتبك ، والشَّجْنَاءُ : الشَّعْرَاءُ^(١) الملتفة . ومنه ما جاء في الحديث : «الرَّجُمُ شِجَنَةٌ من الرَّحْمَنِ»^(٢) أى قِطْعَةٌ ، كَانَ اقْتِطَاعُ اللفظة من اللفظة ، اقتطاع لها منها . وأول من تكلم بالمثل ضَبَّةُ بْنُ أَدَّ بْنُ طَابِخَةَ بْنُ إِلْيَاسَ بْنُ مَضْرٍ . وكان من حديث ذلك - فيما ذكر المفضل الضَّبَّى - أَنْ ضَبَّةَ كَانَ لَهُ ابْنَانَ ، يقال لآبَدِهِمَا «سَعْدٌ» وللآخر «سُعَيْدٌ» ، فنفرت إِبْلُ ضَبَّةَ تَحْتَ الْلَّيلِ وَهُمَا مَعَهَا ، فَخَرَجَا يَطْلَبَاهَا ، فَوَجَدَهَا سَعْدٌ ، وَذَهَبَ سُعَيْدٌ فَلَمْ يَرْجِعْ ، فَجَعَلَ ضَبَّةَ يَقُولُ بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا رَأَى سَوَادًا تَحْتَ الْلَّيلَ : «أَسَعَدُ أَمْ سُعَيْدٌ»^(٣) . فَذَهَبَ قَوْلُهُ مَثَلاً . وَأَقامَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا يَعْلَمُ لِسُعَيْدٍ بَخْرٌ ، فَبَيْنَا هُوَ يَسِيرُ يَوْمًا هُوَ^(٤) وَالْحَارَثُ بْنُ كَعْبٍ فِي الْأَشْهَرِ الْحُرُمُ ، وَهُمَا يَتَحَدَّثَانِ ، [١١٥ - ١] إِذَا مَرَا عَلَى سَرْحَةٍ ، فَقَالَ الْحَارَثُ : أَتَرَى هَذَا الْمَكَانُ ، فَإِنِّي قَدْ لَقِيْتُ فِيهِ^(٥) شَاباً مِنْ هِيَتِهِ كَذَا وَكَذَا ، فَوَصَّفَ صَفَةَ سُعَيْدٍ ، فَقَتَلَهُ وَأَخْذَتْ بُرْدًا كَانَ عَلَيْهِ ، مِنْ صَفَةِ الْبُرْدِ كَذَا وَكَذَا ، فَوَصَّفَ الْبَرْدَ ، وَسَيِّفَا كَانَ عَلَيْهِ . فَقَالَ لَهُ ضَبَّةٌ : مَا صَفَةُ السَّيْفِ ؟ فَقَالَ : هَا هُوَذَا عَلَيَّ . فَعَرَفَهُ ضَبَّةٌ . ثُمَّ قَالَ : «إِنَّ الْحَدِيثَ لِذُو^(٦) شُجُونٍ» فَذَهَبَتْ مَثَلاً . وَضَرَبَهُ بِهِ حَتَّى قُتِلَ ، فَلَامَهُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ ، فَقَالُوا : قُتِلَ رَجُلًا فِي الْأَشْهَرِ الْحُرُمِ . فَقَالَ ضَبَّةٌ : «سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ»^(٧) فَأَرْسَلُوهَا مَثَلاً .

وقال المقرزدق :

وَلَا تُؤْمِنَنَّ الْحَرَبَ إِنَّ اسْتِعَارَهَا كَضَبَّةٌ إِذَا قَالَ الْحَدِيثُ شُجُونٌ^(٨)

(١) الفاخر : ٥٩ و مجمع الأمثال : ٢٠٦/١

(٢) الشعراة : الشجر الكثير ، حكاية أبو عبيدة (الصالح : شعر) .

(٣) عمدة القاري : ٩٢/٢٢ .

(٤) الفاخر : ٥٩ (وهذا الخبر معزو فيه للمفضل الضَّبَّى أيضًا) و مجمع الأمثال :

٢٠٦/١ و ٣٤٢

(٥) هو : لم تذكر في (ع)

(٦) فيه : لم تذكر في (ع) .

ع : ذ

(٧) الفاخر : ٥٩ و مجمع الأمثال : ٢٠٦/١:

(٨) ديوانه ٢/٨٧٣ و الفاخر : ٦٠ وفيه : فلا .

ويقولون لما يستملحونه : « حديث خُرافة^(١) » : زعموا أن « خُرافة » رجل من العرب ، كان من بني عُذْرَة ، فاستهواه الجن ، فلبت فيهم زمانا ، ثم رجع إلى قومه ، وأخذ يحلّ لهم بالأَعْجِيب التي رآها ، فضرب به المثل .

وزعم بعضهم أن خرافة مشتقة من اختلاف الشمر^(٢) ، أى استطرافه . وكذلك [١١٥ - ب] قولهم : « جاءَ فلان بالترهات » و « هذه ترهات البسابيس » .

ذكر الأصمعي أن الترهات : الطرق الصغار المشتبهة من الطريق الأعظم . والبسابيس : جمع بَسَبَسٍ ، وهو الصحراء الواسعة التي لا شيء فيها ، يقال لها بَسَبَسٌ ، وبسب ، بمعنى واحد . هذا أصل الكلمة ، ثم يقال لكل من جاء بكلام محال : « أَخْدَفَ تُرَهَاتَ الْبَسَابِسِ^(٣) » و « جاءَ بِالْتُرَهَاتِ » . ومعنى المثل : أنه أخذ في غير القصد ، وسلك الطريق الذي لا ينفع به . كقولهم : « رَكِبَ بُنَيَّاتَ الطَّرِيقِ^(٤) » فأخذ يتعلّل بالأباطيل .

وقال قوم : الثناء في « ترهات » مبدلة من واو ، من الوره ، والوره ، لغتان ، وهو النحمق ، يقال : رجل أوره ، وامرأة ورها ، كأنه جاء بالحماقات ، وما لا ينفع به .

ويقولون : « ندمت ندامة الكسعي^(٥) » .

أصل المثل أن « الكسعي » كان رجلا من بني كُسْعَة ، واسمها محارب بن قيس ، وكان يرعى إبلًا له ، فرأى يوما نبعة في صخرة ، فأعجبته ، فقال : ينبغي أن تكون هذه قوسا ، فجعل يتعهد بها حتى أدركت ، فقطعتها واتخذ [١١٦ - ١] منها قوسا ، ثم دهنها وأصلحها بوتر ، ثم عمد إلى ما كان من بُرايتها فجعل منه خمسة أسهم ، ثم خرج حتى أتى قترة على موارِ دُحْمُر ، وكمن فيها . فمر قطيع منها ، فرمى منه عَيْرًا فامْخَطَه السهم - أى جازه^(٦) - وأصاب الجبل

(١) الفاخر : ١٦٨ (وفيه تفصيل أكثر) ومجمع الأمثال : ٢٠٣/١

(٢) ع : التمر .

(٣) الفاخر : ١٠٣ وفي مجمع الأمثال ١/١٧٥ : جاء بالتره . وترهات البسابيس ، والترهات البسابيس . وتفسير الأصمعي للترهات والبسابيس في الفاخر . وفي الصحاح - عن الأصمعي - أن الترهات فارسية معربة

(٤) بُنَيَّاتَ الطَّرِيقِ : الطرق الصغار المشتبه بها من العادة (الصحاح : بنا)

(٥) الفاخر : ٩٠ ومجمع الأمثال : ٣١٠/٢

(٦) في الفاخر : ٩١ أى انتظم له فجازه .

فأوري نارا ، فظن أنه أخطأه . وصنع في ذلك آبياتا^(١) . ثم مربه قطع آخر فصنع صنيعه الأول . حتى فعل ذلك في الخمسة الأسمهم . فلما رأى آخر سهم منهن أنشأ يقول :

أَبْعَدَ خَمْسٍ قَدْ حَفِظَتْ عَدَّهَا أَحْمَلُ قَوْسِي وَأَرِيدُ رَدَّهَا
أَخْزَى إِلَهٌ لِّيْنَاهَا وَشَدَّهَا وَاللَّهُ لَا تَسْلِمُ عَنْدِي^(٢) بَعْدَهَا
وَلَا أَرْجُّ - مَا حَيَيْتُ - رِفْدَهَا

ثم عمد إلى قوسها فكسرها على حجر . فلما أصبح أبصر الأعيار الخمسة مُصرعةً حوله ، وأسمهم مضرجة . فندم فشد على إيهامه فقطعها تلهفا ، وأنشأ يقول :

نَدِمْتُ نَدَمَةً لَوْ أَنْ نَفْسِي تُطاوِعْنِي إِذَا لَقْطَعْتُ خَمْسِي
لَعْمَرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي^(٣)

وقال الفرزدق ، يضرب به المثل :

نَدِمْتُ نَدَمَةَ الْكُسْعَى لَمَّا غَدَتْ مِنْيَ مُطَلَّقَةَ نَوَارُ
وَكَانَتْ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا كَادَمَ حِينَ أَخْرَجَهُ الضَّرَارُ^(٤)
وَمِنْ أَجْلِ نَوَارٍ قَالَ الفَرِزْدَقُ الْبَيْتُ الَّذِي يَتَمَثَّلُ بِهِ النَّاسُ وَلَا يَعْرِفُونَ تَأْوِيلَهِ :

لَيْسَ الشَّفَيعُ الَّذِي يَأْتِيكَ مُؤْتَزِراً مِثْلَ الشَّفَيعِ الَّذِي يَأْتِيكَ عُرْبِيَانَا^(٥)
وَذَلِكَ أَنَّ النَّوَارَ بَنْتَ أَعْيَنَ وَكَلَّتِ الْفَرِزْدَقُ لِقَرَابَتِهِ مِنْهَا ، لِيَزُوْجَهَا . فَلَمَّا حَضَرَ
الشَّهُودُ ، وَأَشَهَدُوهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، قَالَ^(٦) : اشْهُدُوا أَنِّي قَدْ تَزَوَّجْتُهَا عَلَى مائَةِ نَاقَةٍ . فَكَرِهَتْهُ^(٧)

(١) هي :

أَعُوذُ بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الرَّحْمَنِ مِنْ نَكَدِ الْجَدِّ مَعًا وَالْحَرْمَانِ
مَا لِي رَأَيْتَ السَّهْمَ بَيْنَ الصَّوَانِ يُورِي شَرَارًا مِثْلَ لَوْنِ الْعِقَبَانِ
فَأَخْلَفَ الْيَوْمَ رِجَاءَ الصَّبِيَانِ

(٢) في الفاخر : ٩٢ : منى (٣) المرجع السابق : ٩٣

(٤) الديوان : ٣٦٣/١ وفيه هذه الرواية ورواية أخرى في قوله : كادم حين لج به الضرار . والبيتان في العقد الفريد : ١٣٦/٧

(٥) الديوان : ٨٧٣ والفاخر : ٣١١

(٦) في الأصل : قالوا ، سَهُو مِنِ النَّاسِخِ .

(٧) ع : فكرهت .

وأبىت أن تُنْضِي ذلك . وشَخَصَتْ إلى ابن الزُّبِيرِ تستعديه عليه ، ورَحَلَ هو خلفها إلى ابن الزُّبِيرِ فَلَقَ حمزةَ بنَ اللهِ بنَ الزُّبِيرِ يستشفع به إلى أبيه . وقال فيه :

أَمْسِيتُ قَدْ نَزَّلْتُ بِحَمْزَةَ حَاجِي إِنَّ الْمُنَوَّهَ بِاسْمِهِ الْمَوْثُوقُ^(١)

[١١٧-١] وأَتَتِ النَّوَارُ ابْنَةً مَنْظُورَ بْنَ زَيْنَانَ ، امْرَأَةً حَمْزَةَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبِيرِ تستشفع^(٢) . فَكَلَمَ حَمْزَةُ أَبَاهُ فِي الْفَرْزَدِقَ ، وَكَلَمَتَهُ امْرَأَتُهُ فِي النَّوَارِ . فَقُضِيَ لِلنَّوَارِ ، وَلَمْ يُجْزَ لِالْفَرْزَدِقَ تَزْوِيجَهُ . قَالَ الْفَرْزَدِقَ :

أَمَّا بَنُوهُ فَلَمْ تَنْجُحْ شَفَاعَتُهُمْ وَشُفِعْتُ بِنْتُ مَنْظُورٍ بْنَ زَيْنَانَ^(٣)
لِيُسَّ الشَّفِيعُ الَّذِي يَأْتِيكُ مُؤْتَرِزاً مِثْلَ الشَّفِيعِ الَّذِي يَأْتِيكُ عُرْبَانَا
فَضَرَبَهُ النَّاسُ مثلاً فِي أَنَّ شَفَاعَةَ النِّسَاءِ أَنْفَدَتْ مِنْ شَفَاعَةِ الرِّجَالِ .

* * *

(١) الديوان : ٥٧٠ والفاخر : ٣١٠

(٢) تستشفع : ساقط من (٢)

(٣) الديوان : ٨٧٣ والفاخر : ٣١١

٤٢ - باب ما تأولوه على غير تأويله

من ذلك قول الله تعالى : (لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا يَهُودًا وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قَسِيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ) ^(١) .

يتوهمون الآية على العموم ، وأن النصارى بخلاف اليهود والذين أشركوا ، وأن الله قد مدحهم بأن منهم قسيسين ورهبانا . وليس كذلك . إنما عن الله - عز وجل - النجاشي ومن [١١٧ - ب] آمن معه ^(٢) . والدليل على ذلك قوله : (وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَي الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ إِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ) ^(٣) .
ونحو ذلك قوله - عز وجل - : (يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ) ^(٤) .

يبحجون بهذه الآية على من يأمر بمعروف وينهى عن منكر ، حتى عطلوا بذلك فرضي من فروض الله - عز وجل - ولا يعلمون أنها منسوبة بآية السيف ^(٥) . والمنسوخ لا يحتاج به . وروى عن أبي بكر - رضي الله عنه - أنه قال : « سَمِعْتُ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى هَذِهِ الْأَعْوَادِ يَقُولُ : يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ لَتَقْرَئُونَ هَذِهِ الْآيَةَ . وَالَّذِي بَعْثَنِي بِالْحَقِّ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، أَوْ لَيَعْمَلُنَّكُمُ اللَّهُ بِعِقَابِهِ ثُمَّ لَتَدْعُنَّ فَلَا يُعَجَّبُ لَكُمْ » ^(٦) .

(١) المائدة : ٨٢

(٢) تفسير الطبرى (جامع البيان) : ٤٩٩ / ١٠ : عن سعيد بن جبير ، بعث النجاشى وفدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأسلموا قال : فأنزل الله تعالى فيهم : لتجدن ^{٠٠}

(٣) المائدة : ٨٣

(٤) المائدة : ١٠٥

(٥) هي الآية الخامسة من سورة التوبة : (فَإِذَا انسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشَرِّكِينَ حِيثَ وَجَدْتُمُوهُمْ) وَبِرَى الْفَيْرُوْزِيَّا بَادِيَ أَنَّهَا آيَةٌ : ٣٦ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ ، وَهِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَقَاتَلُوا الْمُشَرِّكِينَ كَافَةً) : بِصَاثِرٍ ذُوِّ التَّمِيِّزِ : ١٢٥

(٦) سنن ابن ماجة : ٢٥١ / ٢

ومن ذلك توهّمهم قولَ النبي - صلى الله عليه وسلم - : «وَحَدُّثُوا [١١٨-١] عن بني إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ^(١) » : أَنَّ مَعْنَاهُ : حَدُّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَحَّ عِنْدَكُمْ وَبِمَا لَمْ يَصِحَّ . وَلَيْسَ كَذَّلِكَ . قَالَ لَنَا الشِّيخُ أَبُو مُحَمَّدِ عَبْدِ الْحَقِّ - أَيْدِيهِ اللَّهُ^(٢) : إِنَّمَا الْمَعْنَى لِأَخْرَجِ عَلَيْكُمْ أَلَا تَحْدُثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، لَأَنَّ أَوَّلَ الْحَدِيثِ وَاجِبٌ ، وَهُوَ قَوْلُهُ : «بَلَّغُوا عَنِ الْوَلَوْ آيَةً ، وَحَدُّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجٌ » فَالْمَعْنَى : وَاجِبٌ عَلَيْكُمْ أَنْ تَبْلُغُوا عَنِ الْوَلَوْ آيَةً . وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحْدُثُوا بِمَا صَحَّ عِنْدَكُمْ مِنْ حَدِيثِ بَنِي^(٣) إِسْرَائِيلَ . بَلْ إِنْ شَتَّمْتُمْ حَدُّثُوا ، وَإِنْ شَتَّمْتُمْ لَاتَّحْدُثُوا^(٤) ، لِأَخْرَجِ عَلَيْكُمْ فِي ذَلِكَ ، كَمَا عَلَيْكُمْ الْحَرَجُ إِذَا لَمْ تُبَلَّغُوا عَنِّي» .

وَمِنْ ذَلِكَ احْتِجاجٌ مِنْ أَذْنَبْ ذَنْبًا بِأَنَّ آدَمَ حَجَّ مُوسَى بِقَوْلِهِ «أَفَتَلُومِنِي عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟^(٥) » . وَلَيْسَ لِأَحَدٍ مِنْ أَنْ يَحْتَاجَ بِهَذَا الْحَدِيثِ^(٦) . وَلَا يَجُوزُ أَنْ نَقِيسَ ذُنُوبَنَا بِذَنْبِ آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - لَأَنَّهُ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ ، وَأَعْلَمُنَا بِذَلِكَ . وَمَا غَفَرَ اللَّهُ مِنَ الذَّنَوبِ فَلَا يَلَمُ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ . وَإِنَّمَا الْلَّوْمُ وَالْعِقُوبَةَ [١١٨-ب] مِنْ بَنِي مَنْ لَمْ يُعْلِمْنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ قَدْ غَفَرَ لَهُ . أَلَا تَرَى أَنَّ الْكَافِرَ إِذَا أَسْلَمَ لَا يَلَمُ وَلَا يَعْاقِبُ عَلَى شَيْءٍ مَا أَتَى فِي حَالٍ كُفُرِهِ ، لَأَنَّ اللَّهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ أَعْلَمُنَا مَغْفِرَتِهِ لَهُ بِقَوْلِهِ : (قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَتَهَوَّرُونَ يُغَفَّرُ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ)^(٧) . وَالْمُؤْمِنُ بِذَنْبٍ بِخَلْفِ ذَلِكَ . فَالْأَمْرُ مُفْتَرَقٌ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلَهُمْ : «الْعَامَّةُ مُشَتَّقَةٌ مِنَ الْعَمَّى» . وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّوْا . إِنَّمَا الْعَامَّةُ مِنْ «الْعُمُومِ» .
وَلَوْ كَانَتْ مِنْ «الْعَمَّى» لَقَلِيلٌ : «الْعَامَّةُ» بِالْيَاءِ وَتَخْفِيفِهَا .

وَقَوْلَهُمْ : «إِنَّمَا سُمِيَ «الْمَبْنِزُ» لِأَجْلِ الْمَاءِ ، وَالْأَصْلُ «الْمَاءُ نَزَلَ» أَيْ هَذَا الْمَاءُ فَانِزَلَ .
وَلَيْسَ كَمَا ظَنَّوْا . إِنَّمَا هُوَ اسْمُ الْمَكَانِ مِنْ نَزَلَ يَنْزِلُ ، كَمَا تَقُولُ : هَذَا مَصْرُبُ الْقَوْمِ ،
لِمَوْضِعِ الضَّرْبِ . وَمَجْلِسُهُمْ لِمَوْضِعِ الْجُلوسِ .

(١) عمدة القاري : ٤٥/١٦ وأول الحديث : بلغوا عنِ الْوَلَوْ آيَةً وحدُثُوا ٠٠٠

(٢) قوله : أَيْدِيهِ اللَّهُ : لَمْ يَذْكُرْ فِي (ع)

(٣) ع : عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ .

(٤) من قوله : بَلْ إِنْ شَتَّمْتُمْ إِلَيْنَا لَاتَّحْدُثُوا : ساقطٌ مِنْ (ع) .

(٥) الحديث في مسند أحمد : رقم ٧٣٨١

(٦) من هنا إلى قوله : رأيت كلا الرجلين في آخر باب الهجاء ص: ٣١٥ : ساقطٌ مِنْ نسخة

(ع) .

(٧) الأنفال : ٣٨

وقولهم : « افْحَمَ الصَّبِيُّ مِنَ الْبَكَاءِ » يعنون أَنَّهُ اسْوَدٌ مِنْ شَدَّةِ مَا بَكَى ، حَتَّى صَارَ كَلُونِ الفَحْمِ .

وليس كذلك . إنما يقال بكى الصبي حتى فَحَمَ ، أَيْ انقطع صوته ، فهو من الانقطاع لا من السواد [١١٩ - ١] وتقول منه : جادلت فلانا فَأَفْحَمْتُهُ ، أَيْ أَسْكَنْتُهُ وقطعت كلامه . و « شَاعِرُ مَفْحَمٍ » أَيْ منقطع .

وقولهم : « خَرَبَهُ فَأَشْوَاهُ » يعنون أَنَّهُ أَحْرَقَهُ بِالضَّرْبِ كَمَا يُشْوِي اللَّحْمُ فِي النَّارِ . وليس كذلك .

إنما معناه : أَشْوَاهُ : أَصَابَ شَوَاهُ ، وَالشَّوَى : أَطْرَافُ الْجَسَدِ ، كَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ . ومنه قول الله تعالى : (نَزَّاعَةً لِلشَّوَى) (١) وقيل : الشَّوَى : جِلْدَ الرَّأْسِ وَالشَّوَى أَيْضاً : رُذَالُ المَالِ . ويقال : « شَوَى مَا أَخْطَأَ دِينَ الْإِنْسَانِ » (٢) أَيْ هَيْنَ .

* * *

(١) المearaj : ١٦

(٢) في شرح أشعار المحدثين للمسكري : ٦٤٥ بلفظ : « كُلُّ شَيْءٍ مُّاسِلِمٌ دِينَ الْمُسْلِمِ شَوَى » أَيْ : هُوَ هَيْنَ .

٤٣ – باب من الهجاء

يكتب أكثر الخاصة : قال ابن عمر ، وقال ابن القاسم ، وقال ابن وهب ، وأشباه ذلك بغير ألف . ويرون أنهم قد امتازوا بذلك عن العامة .

والصواب : ألا تكتب « ابن » إلا بالألف ، إلا إذا وقع بين اسمين علمين وكان وصفا لا خبرا . كقولك : عبد الله بن عمر ، وعبد الرحمن بن القاسم ، وعبد الله بن وهب ، ومالك ابن أنس ، ونحو ذلك ، فإنه يكتب بغير ألف ..

وكذلك إذا وقع بين علم وكنية كاسم [١١٩ - ب] فالأجود أن يحذف ألفه نحو : قال معاوية بن أبي سفيان ، وأبو عمرو بن العلاء . وكذلك إذا نسبته إلى لقب قد غالب على أبيه ، أو صناعة مشهورة قد عرف بها ، كقولك : زيد بن القاضي ، وبكر بن الأمير ، فإنك تحذف منه الألف أيضا .

فاما إذا كان خبرا كقولك : زيد ابن عمرو ، فلا بد من إثبات الألف . وفي المصحف : (وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ^(١)) ، بالألف جميعا .

وكذلك إذا كان مثنى ثبت الألف وإن كان وصفا ، كقولك : قال عبد الله وزيد ابنا محمد .

وكذلك إذا نسبته إلى جده ، كقولك : قال محمد ابن شهاب ^(٢) ، وعبد الملك ابن الماجشون ^(٣) ، ونحو ذلك ، لابد من إثبات الألف ، لأن شهابا والماجشون جداهما .

وكذلك إذا قلت : هذا زيد ابن أخي عمرو ، فلا بد من إثبات الألف أيضا .

(١) التوبة : ٣٠

(٢) هو محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى ، الفقيه المحدث ، ت ١٢٤ (تهذيب التهذيب :

٤٤٥/٩)

(٣) اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون ، صاحب مالك ، وكان فصيحا مفوها ت ٢٠٨ هـ (العبر : ٣٦٣/١)

والموْضِعُ الَّذِي يُحَذَّفُ فِيهِ الْأَلْفُ مِنْ «ابن» يُحَذَّفُ فِيهِ التَّنْوِينُ^(١) مِنْ الْإِسْمِ الَّذِي قَبْلَ «ابن» .

والمؤْنَثُ يَجْرِي مَجْرِي الْمَذْكُورِ فِي جَمِيعِ مَا ذَكَرْنَاهُ [١٢٠-١] ، مِنْ حَذْفِ التَّنْوِينِ فِي الصَّفَةِ وَإِثْبَاتِهِ فِي الْخَبَرِ ، غَيْرَ أَنَّ الْأَلْفَ لَا تُحَذَّفُ مِنْ «ابنة» كَمَا تُحَذَّفُ مِنْ «ابن» وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرَ الدِّيْنَوْرِيُّ : «إِنَّمَا لَمْ تُحَذَّفِ الْأَلْفُ مِنْ «ابنة» كَمَا حُذِّفَ مَعَ الْمَذْكُورِ ، لَأَنَّهُ لَمْ يَكُشَّرْ اسْتَعْمَالُهُ لِلْمُؤْنَثِ كَمَا كَثُرَ فِي الْمَذْكُورِ» .

وَرَبِّا كَتَبُوا : «كَذَا» وَ«هَكَذَا» ، بِالْبَيْاءِ . وَالصَّوَابُ : بِالْأَلْفِ .

وَكَذَلِكَ رَبِّا كَتَبُوا «أَيْضًا» بِالْبَيْاءِ .

وَالصَّوَابُ بِالْأَلْفِ ، لَأَنَّهُ مَصْدَرُ «آضَّ» إِلَى كَذَا ، أَيْ صَارَ إِلَيْهِ ، فَهُوَ كَقُولُكَ ضَرَبَ ضَرْبًا ، لَا يَكْتُبُ إِلَّا بِالْأَلْفِ ، وَلَا بُدَّ مِنْ تَنْوِينِهِ .

فَصْلٌ

وَاعْلَمُ أَنَّ كُلَّ إِسْمٍ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ ، آخِرُهُ أَلْفٌ ، فَإِنْ أَلْفُهُ لَا تَخْلُو ، أَنَّ تَكُونَ مُنْقَلَبَةً عَنْ وَاوْ أَوْ عَنْ يَاءَ ، فَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلَبَةً عَنْ [وَاوْ فَا] كَتَبَهُ بِالْأَلْفِ ، وَإِنْ كَانَتْ مُنْقَلَبَةً عَنْ [٢) يَاءَ فَا] كَتَبَهُ بِالْبَيْاءِ .

وَيُعْرَفُ ذَلِكُ بِالْفَعْلِ إِذَا كَانَ ماضِيهِ عَلَى فَعَلْ بِالْفَتْحِ ، أَوْ بِالْمَصْدَرِ ، أَوْ التَّأْنِيثِ ، أَوْ التَّثْنِيَةِ ، أَوْ الْجَمْعِ الَّذِي بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ . كَ «قَفَا» [١٢٠-ب] وَ«عَصَاصًا» تَكْتُبُهُ بِالْأَلْفِ ، لَأَنَّكَ تَقُولُ : قَفَوْتُ أَقْفَوْ ، وَعَصَصَوْتُ أَعْصَصُو ، إِذَا ضَرَبْتَ بِالْعَصَاصِ . وَتَقُولُ فِي تَشْتِيَتِهِمَا أَيْضًا : عَصَصَوْانَ وَقَفَوْانَ . وَكَذَلِكَ : «شَجَّا» وَ«حَفَّا» مَصْدَرَ حَفَّيْ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ مُشَيَا ، لَأَنَّهُمَا مِنَ الشَّجَوَةِ وَالْحِفْوَةِ ، وَلَا اعْتِبَارٌ بِالْفَعْلِ فِيهِمَا ، لَأَنَّهُ عَلَى فَعِلْتَ بِالْكَسْرِ . فَأَمَّا المُشَيَّ بِلَا نَعْلٍ وَلَا غَيْرِهَا فِي مَصْدِرِهِ الْحَفَّاءِ بِالْمَدِ . وَكَذَلِكَ : «عَشَّا» وَ«قَنَّا» لَأَنَّكَ تَقُولُ فِي التَّأْنِيثِ : «عَشَوَاءَ» وَ«قَنَوَاءَ» . وَكَذَلِكَ : «مَنَّا» لِلَّذِي يَوزَنُ بِهِ ، وَ«رَجَّا» لَأَنَّكَ تَقُولُ فِي التَّثْنِيَةِ : مَنَوانَ وَرَجَوانَ^(٣) .

(١) فِي الْأَصْلِ : يُحَذَّفُ مِنْهُ الْإِسْمُ مِنَ التَّنْوِينِ مِنَ الْإِسْمِ ، سَهُو مِنَ النَّاسِخِ .

(٢) زِيَادَةٌ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ ، وَتَدْلِيلُهَا الْأَمْثَلَةُ الْوَارَدَةُ بَعْدَهَا ، كَالْقَفَا وَالْعَصَاصَا وَالشَّجَوَةِ .

(٣) الرَّجَوانُ : حَافِتَنَا الْبَثَرُ . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِالرَّجَا الْبَثَرُ مِنْ أَعْلَاهُمَا إِلَى أَسْفَلَهُمَا .

قال الشاعر^(١) :

فلا يُرمي بي الرّجوان إِنِّي أَقْلُ الْقَوْمَ مِنْ يُغْنِي مَكَانِي^(٢)
وكذلك : «قطاً» و «فلاً» لأنك تقول في الجمع : قطوات وفلوات .

وتكتب : صل النار ، بالياء ، لأنك تقول : صليته ، إذا دخلته فيها . وكذلك : «عَمَى» و «لَمَى» لأنك تقول في المؤنث : عميا ، ولباء ، وكذلك : «فتى» و «رحى» لأنك تقول في التثنية : فتیان ورحیان . [وكذلك : «حصى» و «مهى»]^(٣) لأنك تقول في الجميع : حصيات ومهیات . وحکی بعضهم : [١٢١-١] مهوا ، فعلی هذا يكتب بالياء والألف .

إلا أن يكون في أول الاسم أو وسطه واو ، كقولك : وغى ، ونوی ، فاكتبه بالياء على كل حال ، ولا تتحنه بشيء ما قدمته ، لأن آله لاتكون منقلبة عن واو ، على ما ذكر الخليل^(٤) .

وكذلك الفعل ، بهذه المنزلة : إذا كان في أوله واو ، أو في وسطه ، كقولك : وعم ، وزع ،
العلم ، وشوى عمرو اللحم ، تكتبه أيضا بالياء على كل حال .

فاما الفعل الذي ليس في أوله واو ، ولا في وسطه ، فإنك ترده إلى نفسك ، فإن ظهرت فيه الواو فاكتبه بالألف ، نحو : دعا ، وغزا ، ومحا ، لأنك تقول : دعوت وغزوت ومحوت . وإن ظهرت فيه الياء فاكتبه بالياء ، نحو : مشى ، ورمى ، وبكي ، لأنك تقول : مشيت
ورميت ، وبكيت .

وكل ما يكتب بالياء فجائز أن يكتب بالألف^(٥) .

(١) هو عبد الرحمن بن الحكم كما في الاقتضاب : ٣٦٦

(٢) المقصود والمدود للقالى : ورقة ٢٤ - أ وفيه : أنشد الفراء . واللسان (رجا) ولم ينسبه .
وأدب الكاتب : ٢٠٤ . وشرح المفضليات : ٥٢١ والمقصود والمدود لابن ولاد : ٤٥ والاقتضاب :
٣٦٦

(٣) بياض في الأصل بمقدار ثلث كلمات . وما أثبتته يدل عليه السياق .

(٤) الخليل بن أحمد الفراهيدي أو الفراهيدي الأزدي البصري ، أستاذ سيبويه ومبدع علم العروض ، وصاحب معجم العين . توفي ١٧٥ هـ أو ١٧٠ هـ (ترجمته في : أخبار النحوين البصريين : ٣٠ مراتب النحوين : ٢٧ طبقات النحوين واللغويين : ٤٣ انباه الرواة : ٣٤١/١ بغية الوعاة : ٢٤٤)

(٥) هذا رأى أبي علي الفارسي ذكره في كتابه «الحلبيات» (مخطوط بالمكتبة التيمورية رقم ٣٦٦ نحو) راجع رأيه والاستدلال له : ص ٦٨ وسيذكر ابن مكي بعد هذا نصا لعلى بن محمد الأهوازي يؤيد رأيه .

فإذا أشكل عليك شيء من هذه الأسماء ، فلم تدر أمن ذوات الواو هو أو من (١٢١ - ١) ذوات الياء فاكتبه بالألف ، فلن يقع في أحد الصوابين خير من أن يقع في الخطأ . لأن كتاب ذوات الواو بالياء خطأ ، وليس كتاب ذوات الياء بالألف خطأ ، إلا أن الكوفيين يزعمون أن الاسم إذا كان مضمون الأول أو مكسوره ، قوله : ضحا ، ورضا ، وربا ، جاز أن يكتب بالياء ، وإن كان أصله من الواو . ويجزيون تثنيته بالياء والواو جميا .

وقال علي بن محمد بن منصور الأهوازي (١) في كتاب « علل العروض » : « وكان القدماء من النحويين يكتبون كل ما كانت في آخره ألف مقصورة بالألف على اللفظ . حتى أخرج المحدثون هذا الطريق الذي عليه الكتاب اليوم ، ويقال إن أول من شرع فيه أبو عثمان المازني » . انتهى كلام الأهوازي .

وكذلك الفعل المستقبل ، تجريه مجرى الماضي ، فتكتب « يسعى » بالياء ، لأنك تقول : سعيت . وتكتب « تصفا » بالألف ، لأنك تقول : صفت ، وصعوك مع فلان ، (١٢٢ - ١) أى ميلك . إلا أن يكون الفعل لما لم يسم فاعله ، فإنك تكتب بالياء على كل حال ، وإن كانت أصله الواو ، نحو يغزى ويدعى ، لأن ماضيه قد عاد إلى الياء في قوله : غزى ودعى . إلا أن يكون قبل آخره ياء ، وهو مما سمى فاعله أو لم يسم فاعله ، تكتبه بالألف ، كراهة اجتماع ياءين ، نحو قوله : يعيا زيد بأمره ويفينا به ، ويعينا حياة طيبة ، ويعينا .

وكذلك الأسماء في هذا منزلة الأفعال . تكتب الحيا ، الذي هو المطر ، بالألف . وإن كان من ذوات الياء : كراهة اجتماع ياءين ، كما كرهوا اجتماع ألفين ، فكتبوا ذوات الواو بالياء . نحو شائى زيد عمرا ، أى سبقه ، وهو من شاؤت . وكذلك بأى عليهم يبأى . إذا تكتب ، فتكتب بالياء ، وهو من بأوت . قال الدينوري : « لأنهم كرهوا أن يجمعوا بين صورتين » قال : « وهذا قول الكسائي والفراء . وأما أهل البصرة فيكتبونه بالألف على القياس » . فاما إذا كان (١٢٢ - ب) الاسم على أربعة أحرف فأكثر ، فاكتبه بالياء ، على كل حال ، وإن كان من ذوات الواو ، نحو : ملئى ، ومدغى ، ومستدنى . إلا أن يكون أيضا قبل آخره ياء

(١) قال عنه ياقوت في معجم الأدباء : ٥٥ / ١٥ : علي بن محمد أبو الحسن الأهوازي النحوي الأديب ، وأيّت له كتابا في « علل العروض » نحو عشرة كراسيس ضيقة الخط جيدا في بابه غاية . ولا أعرف من حاله غير هذا . ونقل السيوطي ما كتبه ياقوت (بغية الوعاة : ٣٥٤)

فلا تكتبه إلا بالألف ، نحو مَعْيَا ، وَمَحْيَا ، وَرُوْيَا ، وَسُقْيَا ، خلا « يَحِيٰ » الذي هو اسم ، فإنهم قد أجمعوا على أن كتبوه بالياء ، اتباعاً للمصحف . وقال ابن لاد^(١) : « إنما كتبوه بالياء ليفرقوا بين الاسم والفعل ، كقولهم : هو يحيى حياة طيبة »^(٢) .

وكذلك الفعل ، إذا كان رباعياً فأكثر ، فاكتبه أيضاً بالياء ، على كل حال ، وإن كان أصله الواو ، نحو قولك : أَلَّهِي زَيْدٌ عَمْرًا ، وَأَغْرِي خَالِدٌ بَكْرًا ، واستدعى أَبُوكَ أَخَاكَ ، لأنك تقول : أَلَّهِيَتْ ، وَأَغْرِيَتْ ، واستدعيتْ . إلا أن يكون أيضاً قبل آخره ياء ، فلا تكتبه إلا بالألف ، نحو : أَحْيَا ، وَأَعْيَا ، واستعيا ، للصلة المتقدمة .

فإن اتصل شيء من هذا كله بمضر فاكتبه بالألف ، [نحو] : مَغْزَاك ، وَمَغْزَاه [١٢٣ - ١] ومِرْمَاكِم ، وَمِسْعَانِيَا ، وَفَتَائِي ، وَرَحَاكِمَا ، وَرَمَاه فَاصِمَاه ، وما أَشْبَهَ ذلك ، إلا حرفاً واحداً فإن بعضهم كتبه بالياء مع الإضافة إلى المضر ، وهو : إِحْدِيْمَا^(٣) ، ذكر ذلك ابن لاد وابن جنى . والأحسن أن يكتب بالألف .

فاما المهموز من الأسماء والأفعال فلا يكتب إلا بالألف ، إذا كان قبل الهمزة فتحة ، نحو : رَشَأْ ، وَفَرَأْ ، وَمُتَكَأْ ، وَقَرَأْ ، وَتَوْضَأْ ، وَأَنْبَأْ ، وهو يقرأ ، ولم يقرأ ، وما أَشْبَهَ ذلك . فـ فإن اتصل بها مضر كتبتها واوا إذا انضمت ، كقولك : هذا خَطُوكَ ، وَنَبَوْكَ ، وهو يقرؤه ، والله يكْلُوكَ . وألفاً إذا انفتحت ، كقولك : عرفت خطأك ، ولن يقرأه . وباء إذا انكسرت ، كقولك : عجبت من نَبَيِّه ، وَخَطَيِّه . هذا هو المختار .

وبعضهم يتركه على حاله ، بالألف في الأحوال الثلاثة ، فيكتب : هو يقرأه ، والله يكْلُوكَ ، وعجبت من نَبَيِّكَ ، ويوضع على الألف ضمة في حال الرفع ، وكسرة في حال الخفض . والأول أحسن^(٤) .

وإذا كانت [١٢٣ - ب] الهمزة أول الكلمة فاكتبهما ألفاً ، على كل حال ، مفتوحة كانت

(١) أبو العباس أحمد بن محمد بن لاد وهو الوليد بن محمد التميمي المعروف بابن لاد نحو مصري ، تلميذ أبي سحاق الزجاج ، مؤلف « المصور والممدود » توفى ٣٣٢ هـ (طبقات النحوين واللغويين : ٣٣٨ انباه الرواة : ٩٩/١ بغية الوعاة : ١٦٩)

(٢) المصور والممدود لابن لاد : ١٤٩ ونصه : « .. كتبوا يعني اسم رجل بالياء ، ليفرقوا بين الاسم والفعل من قولك : هو يحيى حياة طيبة »

(٣) المصور والممدود : ١٥٠

(٤) أدب الكاتب : ٢١٠

أو مضمومة أو مكسورة ، نحو : أحد ، أبلم ^(١) ، إثد . وإذا كانت آنرا وقبلها ساكن فلا تكتب لها صورة في الخط ، نحو : المره ، والجزه . هذا هو الأحسن . وقال الدينوري : « وقد أثبت بعضهم في الرفع واوا ، وفي النصب ألفا ، وفي الخفض ياء » فيكتب : هذا نَسْنُ صدق ، ورأيت نَسْنَا صدق ، ومررت بنسن صدق . فإن اتصل بها مضرر بعدها أثبت لها في الخط صورة ، لأنها حينئذ متوسطة ، فتكتبها واوا في الرفع ، وألفا في النصب ، وياء في الخفض ، تقول : هذا جُزُوك ، ورأيت جزاك ، وعجبت من جزيلك . وكذلك إذا كان الحرف منصوباً منونا نحو قوله : قرأت جُزا ، تلحته الألف الموضعية من التنوين . وكذلك إذا أحقنه هاء التائيت . يفتح ما قبلها فتكتب : المرأة ، والنِّشَاءُ الأولى ، بالألف ، إلا أن يكون قبل هاء التائيت ياء أو وا أو ألف ، فإنك تحذفها ، فتكتب : الْهَيْثَةُ وَالسُّوْغَةُ وَالبَاعَةُ .

[١٢٤-١] وتكتب : يَسْتَهَلُ ، وَيَسْتَهِمُ ، وَيَزْعُرُ ، وَيَلْثَمُ بحذف الهمزة لسكون ما قبلها ، وإن شئت أثبتتها ، فقد اختار بعضهم حذفها ، إلا « يستهل » وحده ، فإنهم اتفقوا على اختيار الحذف فيه ، لكثرة الاستعمال ^(٢) .

وتكتب : مَسْلَة ، وأصحاب المشتمة ، بالحذف .

وكذلك يكتب : مَشْؤُم ، وَمَسْؤُل ، بـواو واحدة ، لسكون ما قبلها واجتئاع واوين ^(٣) . ومنهم من يكتبه بـواوين .

وإذا كانت الهمزة متوسطة وقبلها ضمة ، كتبتها واوا ، وإن انكسرت [أ] وافتتحت نحو : هذه أَكْمُوك ، ورأيت أَكْمُوك ، ومررت بـأَكْمُوك .

وإن كانت قبلها كسرة كتبتها ياء ، وإن انضمت أو افتتحت ، نحو : هذا مُنْبِئُك ورأيت مُنْبِئُك ، ومررت بـمنبئك ، وهو يُقرئُك السلام ، ولن يقرئك السلام ، وما أشبه ذلك . فإن كان بعد هذه الهمزة واوا ، نحو : يَقْرُؤُن ، ويستهزُون كتبتها بـواو واحدة بغير ياء . وهو مذهب البصريين .

(١) الأبلم ، بفتح الهمزة واللام ، وضمهما وكسرهما : خوص القل (الدوم) والغليظ الشفتين

(٢) عبارة ابن قتيبة في أدب الكاتب : ٢١٢ « وبالحذف كتبت في المصحف الأفي حرف واحد (يسالون عن أبنائكم) وإنما كتبت كذلك على قراءة من قرأها يساملون (بتشديد السين) بمعنى يتسملون » .

(٣) أدب الكاتب : ٢١٢

وإن شئت كتبتها : يستهزئون ، بباء بعدها واو^(١) ، وهو مذهب [١٢٤-ب] الكوفيين
والأخفش .

وإن كانت الهمزة عيناً متحركة ، وما قبلها متحرك ، كتبتها بالحرف الذي هو من جنس
حركتها : فإن كانت مضمومة كتبتها واوا ، نحو قوله : رَوْفَ ، ولَوْمُ الرجل . وإن كانت
مفتوحة كتبتها ألفا ، نحو [سَأَلَ] ، وزَأْرَ الأَسَد . وإن كانت مكسورة كتبتها ياء ، نحو [٢)
سِيَمْ ، وَرَئِمْ ، إِذَا أَلِفَّ . وكذلك إن كان ما قبلها مضموما ، نحو : سُيَّلَ ، وَرُئِيَ ، وَدُنِيلَ . قال
محمد بن سلام الجمحي^(٣) : « الدُّنِيلُ ، مهموز ، مضمومة الدال ، مكسورة الياء ، في
كنانة . وهم رهط أبي الأسود^(٤) ». وقال الدينوري : « أما « رُؤَى » وحدها ، فإنها تكتب
بالألف ، لثلا يجتمع ياءان ». والأول أحسن .

وقال أيضا : « اتفقوا في مثل قولهم : أنت ياهند توضئين ، من الوضاعة ، وتجروين ،
من الجرعة ، على كتابه بوا وباء . لا اختلاف فيه ، إنه لم يجتمع فيه واوان ولا ياءان . فاما
مثل : أنت تخطفين ، وتقرئين ، فبياعين ، إحداهما الهمزة ، والأخرى ياء التأنيث . هذا
مذهب أهل البصرة . والكساني [١٢٥-١] والفراء يكتبهانه بباء واحدة .
وإذا أضفت المدود والمقصور المهموز إلى نفسك ، نحو : كساي ، ورداي ، ومتوضاي ،
ومخباي ، كتبت جميع ذلك بالالف وبعدها ياء الإضافة لغير ، لثلا تجتمع ضرورتان ، حذفوا
الهمزة في المدود ، وأبدلوا منها في المقصور ألفا .

فإن كانت الهمزة ساكنة تبع حركة ما قبلها ، فتكتب : فَأَسْ ، بالألف ، وبشر ،
بالياء ، [ولَوْمٌ ، بالواو] وكذلك في الجميع : أَيْتُوا صَفَّا ، أَيْدَنُوا . وكذلك إذا كان قبله « ثم »
كقولك : « أَيْدَنُوا ثُمَّ أَيْتُوا صَفَّا » تكتب أيضاً بالياء على لفظ الابتداء ، لانفصال « ثم » منه .

(١) قال ابن قتيبة في أدب الكاتب : ٢١١ و ذلك حسن .

(٢) زيادة يقتضيها السياق . والمثالان من أدب الكاتب : ٢١٢

(٣) صاحب كتاب « طبقات فحول الشعراء » أديب ناقد لغوي ، ثقة ، أخذ عن يونس وخلف
الاحمر وروى عنه أبو حاتم والرياشي والمازنی . توفي ٢٣١ هـ (مراتب النحوين : ٦٧ انباء
الرواة : ١٤٣/٣ طبقات النحوين واللغويين : ١٩٧) .

(٤) طبقات فحول الشعراء : ١٢ وعباراته : والدُّنِيلُ في كنانة ، بكسر الياء ومتزها ، رهط
أبي الأسود .

فإن كان قبله واو أو فاء لم تثبت الياء ، فتكتب : فاءٌ قلنا ، وأذن عليه ، لاتصال الفاء والواو بالحرف^(۱) ، فكأنهما منه . وتكتب : ايجَل من زيد ، وما أشِبه ذلك بالياء ، لأنَّ الواو تنقلب ياءً لأنَّ كسار ما قبلها . قال الدينوري : « فإذا وصلت كلامك وكان ما قبلها مفتوحاً أو مضموماً ، فإنَّه يكون في اللفظ واوا وكتابه بالياء ، كقولك : قلت له ايجَل من ربك ، وقلت [۱۲۵-ب] له ايجَع لفلان ، وقلت لها ايجَل ».

ولئما صارت في اللفظ . واوا لافتتاح ما قبلها وسكون الواو منها ، فلما انفتح ما قبلها وسكتت الواو صحت في الخط . على الانفصال [عن] ما قبله . وكذلك قلت له ايجَل ، صحت الواو في اللفظ . لضمة ما قبلها وكتابتها بالياء على الانفصال . وكذلك في الياء ، قلت ايَّاس ، من يثست .

فهذا هو الاختيار ، أن يكتب على الانفصال . ويكون مع الفتح والضم واواً . لأنَّها لا كسرة قبلها فتنقلب .

وتكتب فعل الجماعة بالألف ، نحو : قربوا ، وبعدوا ، ولم يضربوا ، ولم يشهدوا ، وما أشِبه ذلك . وبحذفها من فعل الواحد ، نحو زيد يغزو عدوه ، ويرجو ربه ، ولن تعدو طورك ، وما أشِبه ذلك . هذا هو الاختيار . وكتبه بعضهم بالألف كفعل الجماعة لما أشِبهت الواو الجمع ، إلا أنَّهم اتفقوا على إسقاط الألف إذا نصبت ، فقلت : لن يدعُوا ، لأنَّه قد ذهب عنه شبه الجمع ، وكذلك أثبتو الألف بعد الواو الجمع ، إذا حذفوا التون وأضافوا ، نحو : هلك بنُوا زيد ، وضاربوا عمرو [۱۲۶-۱] ليفرقوا^(۲) بينه وبين « أبو زيد ، وأخو عمرو » إلا أن تكون إضافة هذا الجمع إلى مكني ، فإنهما لا يثبتون فيه الألف ، كقولك : بنوك وضاربوها ، وما أشِبه ذلك .

واعلم أنه إذا اجتمع ثلات ألفات اقتصر على اثنتين ، نحو قولك : براَات ، ومَسَاَات^(۳) . فاما إذا كان الحرف المدود منصوباً ، نحو : لبست رداء ، وشربت ماء ، ووجدهما سواه ، فإنَّ القياس أن يكتب بالفين ، لأنَّ فيه ثلات ألفات : الأولى ، والهمزة ، والتي هي بدل من

(۱) في الأصل : بالعرف .

(۲) في الأصل : وليفرقوا .

(۳) في الأصل : سيات . وليس فيها ثلات ألفات . ولعلها كما أثبتنا وينويه أن ابن قتيبة مثل بها في هذه القاعدة (أدب الكاتب : ۱۹۰) .

التنوين في الوقف ، إلا أن الكتاب كتبه بـألف واحدة ، وتركتوا القياس ، على مذهب حمزة في الوقف عليها ، واختار بعضهم أن يكتب بـألفين . وإذا اجتمع ألفان اقتصر على واحدة ، نحو آدم ، وآخر ، وآمن ، و(لَوْ يَحِدُونَ مُلْجَأً) ^(١) ورأيت رشاً ، ويَحْمَد ، ويَبَانَا ، وَبَرَآه ، وَشَنَاه ، وَجَاه .

فاما قوله : الزيدان قرآً وملاً ، فإنك تكتب بـألفين ، للفرق بين فعل الواحد وفعل الاثنين .

وقد كتبه بعضهم بـألف واحدة ، إلا أنه بـألفين أحسن ، لما قدمناه .

وما حذفوا [١٢٦ - ب] منه الألف ^(٢) استخفاها لكثرة استعماله : إبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحق ، وإسرائيل ^(٣) ، وهرون ، وسليمون ، وما أشبه ذلك ، مما يكثر استعماله من الأسماء ، إلا « داود » ، لأنَّه قد حذفت منه واو ، فلا يجتمع عليه حذفان .

فاما ما لا يكرر استعماله نحو : طالوت ، وجالوت ، وهاروت ، وماروت ، وقارون ، فلا تحذف ألفه .

وما كان مثل : سفين ، وعمن ، ومرون ، فإثبات الألف فيه حسن ، وحذفها حسن ، فإذا كثر ، إلا « عمران » فإنه مستعمل ولم يحذفوا ألفه .

وما كان على « فاعل » يكرر استعماله مثل : ملك ، وصلح ، وخَلَد ، والقسم ، فإن إثبات الألف فيه أيضاً حسن ، وحذفها حسن .

وما لا يكرر استعماله نحو : جابر ، وسام ، وحاتم ، وحامد ، فلا يجوز حذف الألف منه . وإذا كتبت « الحرث » بالألف واللام ، حذفت ألفه ، وإذا كتبته بغير ألف ولام أثبتت ألفه فكتبت « حارث » لثلا يختلط بـ « حرث » .

وإذا كتبت « بسم الله الرحمن الرحيم » في الابتداء حذفت [١٢٧ - ١] الألف منه لكثرة الاستعمال . وإذا كان متوسطاً أثبت ألفه ، مثل قوله : أبْتَدَى بِاسْمِ الله ، وأخْتَمْ بِاسْمِ الله .

(١) التوبية : ٥٧

(٢) في الأصل : الأول ، والأمثلة ذكر الألف بعد ذلك ، يدل على أنها « الألف »

(٣) كتبت في الأصل : اسرائيل (بـألف) وهو مخالف للقاعدة المثل لها .

وكذلك في المصحف (اقرأ باسم ربك) (١) و (فسُبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ) (٢) بالألف .

ولإذا كتبت « الرحمن » بالألف واللام ، حذفت ألفه .

ولإذا كتبته بغير ألف ولا مثبتتها فقلت : « رحمن الدنيا والآخرة » .

وأما « دُهْدَان » و « شَيْطَان » فقد اجتمعوا على إثبات الألف فيهما في حال التنکير والتعريف .

هذا قول ابن قتيبة (٣) . وقال الدينوري : وقد حذفوا من « شيطان » و « شياطين » الألف ، لأنها لازلابس شيئاً ، ولم يحذفوا من « مساكين » لأنها يشبه « مُسْكِين »

وتكتب : « السَّلَمُ عَلَيْكُمْ » و « عَبْدُ السَّلَمِ » بغير ألف . وإن إذا كتبت : « الملائكة » فإن شئت أثبت ألفها ، وإن شئت حذفتها .

وكذلك : ثلاثة وثلاثون ، وثمانية وثلاثون ، أثبتت بعضهم ، وحذف بعضهم إذا أضيف إلى المعدود ، كقولك : ثلاثة دراهم ، [و] ثانية دنانير . فاما إذا لم تضف إلى معدود فلا بد من إثبات الألف [١٢٧ - ب] فتقول : عندي ثلاثة ، وعندي ثانية . هذا قول الدينوري . ولم يفصل غيره .

وكذلك : الشاكرون ، والخاسرون ، والكافرون ، والظالمون ، والفاشون ، وما يشبه ذلك ، مما يكثر استعماله من الصفات ، أنت مخير في حذف الألف وإثباتها ، إلا أن يكون قد حذف منه شيء فلا بد من إثبات ألفه ، نحو : القاصون ، والرامون . وكذلك : العادون ، والرادون ، لذهاب إحدى الدالين في الخط . والسموات : حذف ألفها أجود من إثباتها ، وكذلك : الصلحات لبقاء ألف أخرى فيه .

وإثبات الألف في « المسلمات » أجود من حذفها ، إذ ليس فيها ألف سواها .

فاما مثل : « دنانير » و « محاريب » و « مصابيح » فإثبات الألف فيه أحسن وأجود .

وأما « مساكين » (٤) فلا يجوز حذف ألفها لالتباس الجمع بالواحد .

وتقول : « عندي خمسة ألف » فتكتبها بغير ألف ، فإذا قلت : « له عندي ألف »

(١) العلق : ١

(٢) الواقعة : ٧٤ والحاقة : ٥٢

(٣) أدب الكاتب : ١٩٢

(٤) هذا رأى أحمد بن جعفر الدينوري ، وقد نقله المؤلف في هذه الصفحة .

لم يكن بد من إثباتها ، ليدل على الجمع [١٢٨ - ١] إذ ليس قبلها عدد . فاما خمسة أجمال وأثواب فلا بد من إثباتها ، لثلا تتبس بالجمل وأثوب .
وإذا قلت : «درَاهِم» كتبتها بالألف ، لثلا يتبس الجمع بالواحد ، فإذا قلت : ثلاثة درَاهِم^(١) كتبتها بغير ألف .

قال الدينوري : وأما «هذا» و«هذه» و«هذان» و«هؤلاء» ، فقد استعملوا إسقاط الألف منها ، لما كتبت صحيحتها مع «ذا» جعلوها معها حرفا واحدا .

وكذلك هي مع المكني في كثرة الصحبة ، تقول : «هَانِذَا» و«هَانِتْ ذَا» و«هَانِتْمْ» تكتب بألف واحدة ، لأنها مع المكني كالحرف الواحد . والساقط ألف «أنت» بدليل قولهم «هَانِحْن» . هذا قول الفراء . وهو الصحيح .

وإذا اجتمع واوان حذفت واحدة إذا كانت مضمومة نحو : داود ، وطاوس ، وجاؤا ، وشاوا ، وباوا^٢ يغصي من الله^(٢) و(يَلُونُ أَسْنَتَهُم)^(٣) ويَبُوُّ ، ويَبُودُ ، وفَوْلُ ، وسَوْلُ . وقد كتب ذلك بعنهما بواين ، والحدف أقبس .

فاما إن كانت الواو الأولى [١٢٨ - ب] مفتوحة ، فلابد من إثباتها جميعا ، نحو : استَوْا ، وَاكْتَوْا .

وإذا اجتمع ثلاثة واوات حذفت واحدة ، واقتصرت على اثنتين ، نحو قوله تعالى (لَوْلَا رُمُوسَهُم)^(٤) .

وكذلك إذا انضم ما قبل الواو الأولى ، نحو : يُسُوئُون ، وينُوؤُن ، ومدعُون ، ومرجوون .
ومما زادوه في الكلمة للفرق بينها وبين غيرها : الواو في «عمرو» مالم يكن منصوبا ، لأن ألف الصرف حينئذ تفرق بينه وبين «عُمر» إذ كان «عُمر» لاينصرف .

وكذلك زادوا الواو أيضا في «أولاً» وفي «أولئك» للفرق بينه وبين إلئيك .
وزادوها أيضا في «يأُونَّى» في التصغير ، للفرق بينه وبين «يأْنَى» غير مصغر . وزادوا ألف في «مائة» للفرق بينها وبين « منه » .

(١) كتب الناسخ : دراهم بالألف ، مع أن المؤلف يقول : كتبتها بغير ألف . وقد كتبت بالألف في المثال « ثلاثة دراهم » في الصفحة السابقة . فيما نقله المؤلف عن الدينوري .

(٢) البقرة : ٦١ وآل عمران : ١١٢

(٣) آل عمران : ٧٨

(٤) المنافقون : ٥

وكل حرف في أوله لام فإنك إذا أدخلت عليه لام التعريف كتبته بلامين ، نحو :
 اسم الله^(١) تعالى ، واللَّحن ، واللَّحم ، واللَّبن ، واللَّجام ، إلا « الذي والتي » فلهم كتبوا
 بلام [١٢٩ - ١] واحدة ، لكثرة الاستعمال . وأدخلوا اللام في تشنيف « الذي » فكتبوا « اللَّذان »
 و « اللَّذِين » بلامين لفرق بين التشنيف والجمع ، لأنهم كتبوا « الذين » في الجمع بلام واحدة ،
 كما كتبوا الواحد^(٢) . فاما « اللَّان » و « اللَّتين » و « التي » فبلام واحدة ، لأنه لا يتبع
 تشنيفه بجمعه . وقد كتب قوم : « اللَّان » و « اللَّتين » بلامين ، لتجري تشنيف المذكر والمؤنث
 مجرى واحدا . وهذا هو الصحيح . ألا ترى أنهم كتبوا « اللَّذان » بلامين في الرفع ، لشلة
 يختلف الحكم في الرفع والنصب والخضن ، ولو كتبوا بلام واحدة لكان [لا]^(٣) يتبع
 بالجمع كما يتبع « اللَّذِين » .

واختلفوا في « الليل » و « الليلة » وكتبه بعضهم بلام واحدة ، وكتبه بعضهم بلامين .
 وزعم الدينسوري أن بعض الكتاب قد استعمل حذف إحدى اللامين من « فهو » و « الْعَبْ »
 ونحو ذلك . تشببها بـ « الذي » وعاب ذلك عليهم ، وقال : الصواب أن يكتب جميع ذلك
 بلامين ، [١٢٩ - ب] إلا « الذي » و « التي » و « الذين » .

وإذا أدخلت لام الجر على هذا الضرب [اجتمعت]^(٤) ثلث لامات ، فتحذف واحدة
 وتكتب بلامين نحو : [اللَّحم]^(٥) وللَّبن ، وللَّجام ؟ .

ومما حذفوا منه الألف قولهم في الاستفهام : عَمَ يتساءلون ، وعَمَ تسائل ؟ ، وفي جئت ؟ ،
 ولم تكلمت ؟ وبِمَ ، وحَتَّام ، وعَلَام ؟

فإذا كان الكلام خبراً أثبتوا الألف ، فقالوا : سل عما أردت ، وتكلم بما أحببت ، إلا
 « شئت » وحدها ، فإن العرب تنقص الألف معها خاصة ، في المعنيين جميعا ، الجر والاستفهام ،
 فتقول : ادع بِمَ شئت ، وسل عَمَ شئت ، وخذ بِمَ شئت .

(١) في أدب الكاتب : ١٩٩ ، نحو اللهم .

(٢) في الأصل : الواحدة .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) بياض في الأصل ، بمقدار كلمة .

(٥) مكانها بياض في الأصل ، بمقدار الكلمة . واختارت الكلمة اللحم ، لأن المؤلف أورد هذه
 الأمثلة الثلاثة ، في السطر الثاني من هذه الصفحة .

ونكتب «فِيمَ (١) أَنْتَ؟» موصولة . فإن كان الكلام خبراً قطع فقلت : «تكلم في ما (٢) أَحَبَّتْ لِأَنَّ مَا» في موضع اسم .

وأما «كُلَّمَا» فإذا كانت «ما» بعدها (٣) اسمًا بمعنى «الذى» فصلتها من «كل» ، فنكتب : كُلٌّ ما كان منك فحسن وإن كُلٌّ ما تأْتِيه جَمِيلٌ ، لأنَّه يجوز أن تقول : كُلُّ الذى كان منك فحسن ، وإن كُلُّ الذى تأْتِيه جميل . وإذا لم تكن في موضع اسم وصلتها فقلت : كُلَّمَا [١٣٠ - ١] جئْتُك أَحَسْنْتَ إِلَيَّ ، وَكُلَّمَا سَأَلْتُك أَجْبَتْنِي ، لأنَّه لا يجوز فيه «الذى» . وكذلك هي مع «إِنَّ» : إذا كانت صلة وصلتها ، كقولك : إِنَّمَا فعلت كذا ، وإنما أنا أَخْرُوك . وإذا كانت في موضع اسم فصلتها ، كقولك : إِنَّ ما عندي أَحَبُّ إِلَيَّ ، وإن ما جئت به قبيح ، وكتبت في المصحف ، وهي اسم ، بالوجهين ، كتبوا : (إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَآتِ) (٤) مقطوعة . وكتبوا : (إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ) (٥) موصولة . والأحسن أن تقطع الاسم وتصل الصلة . وكذلك هي مع «أَيْنَ» ، إذا كانت صلة وصلتها ، كقولك : أَيْنَا كنْتَ فافعل كذا ، ونحن نأتِيك أَيْنَا تكن ، و (أَيْنَمَا تَكُونُوا يُذْرِكُكُمُ الْمَوْتُ) (٦) . وإذا كانت في موضع اسم فصلتها ، فقلت : أَيْنَ مَا كنْتَ تَعْدَنَا؟ أَيْنَ مَا كنْتَ تقول؟ .

وذلك هي مع «أَى» : تصلها إذا كانت صلة ، كقولك : أَيْمَا الرَّجُلَيْنِ لقيت فَأَكْرَمْ ، و (أَيْمَا الْأَجْلَيْنِ) (٧) قضيتُ فلا عُدْوَانَ [١٣٠ - ب [علي]] (٨) لأنَّك تقول : أَى الرَّجُلَيْنِ لقيت فَأَكْرَمْ . وتفصلها إذا كانت في [موضـهـ] مع (٩) اسم ، كقولك : [أَى مـاـعـنـدـكـ] (١٠) أَفـضـلـ ، أَى

(١) في الأصل : فيما وهي مخالفة للقاعدة السابقة في حذف الالف في الاستفهام .

(٢) في الأصل : فيما موصولة ، مع أنه يقول : قطعت فقلت .

(٣) في الأصل : قبلها ، سهرو من الناسخ .

(٤) الأنعام : ١٣٤

(٥) طه : ٦٩

(٦) النساء : ٧٨

(٧) أخطأ الناسخ فكتبها : الرجلين .

(٨) القصص : ٢٨

(٩) بياض في الأصل

(١٠) الزيادة من ادب الكاتب : ١٩٥ ليكتمل المثال .

ما نقول أوفق . وأما «**حيثما**» [فهي [مو]^(١) صولة . وقد فصلها بعضهم ، وذلك [خطا]^(٢) لأن «ما» صلة فيها .

و «**نعمماً**» : إن شئت وصلتها ، وإن شئت فصلتها . والأحسن أن تصلها ، للإدغام ، لأنها موصولة في المصحف .

و «**بِشَمَا**» كذلك . لأنها ، وإن لم تكن مدغمة ، فهي مشبهة بها . وجحجة من قطع «نعمما» و «بِشَمَا» أن «ما» فيها يعني الاسم . و «**فيمن**» : إن أردت الاستفهام وصلات ، وإن لم ترد الاستفهام فصلت ، فتكتب : فيمن رغب ؟ موصولة . وكن في من عرفته راغبا ، مقطوعة . فاما «عمن» و «عما» و «من» و «ما» فموصولات أبدا على كل حال ، الإدغام . هذا قول ابن قتيبة^(٣) . وقال الدينوري : كتب بعض الكتاب «من» بالإدغام . والقياس الانفصال . وكتبوا «عن من» على الانفصال . و «عما» على الاتصال ، والقياس الانفصال . ونكتب «كما» موصولة و «كى لا» مقطوعة .

والفرق بينهما أن «ما» لم تحدث في «كى» معنى غير الذي كان فيها ، لأنك [١-١٣١] تقول : جئتكم كى تكريمتى ، وكيفما تكريمتى ، فيكون المعنى واحدا ، و «ما» صلة . وإذا أدخلت «لا» على «كى» انتقض معناها ، لأن قوله : جئتكم كى تكرم زيدا ، نقىض قوله : جئتكم [كى لا]^(٤) تكرم زيدا .

وقال الدينوري : وقد كتبوا «كيلا» موصولا ومقطوعا ، والاختيار القطع ، كما كان اختيار في «كما» الوصل . وكذلك «هلا» اختيار الوصل .

وقال أبو الحسن المهلبي^(٥) : جائز أن توصل «كيلا» .

ونكتب : أردت ألا تفعل ذاك ، وأحببت ألا تقول ذاك . ولا تظهر أن^(٦) في الخط .

(١) بياض في الأصل

(٢) في الأصل : وذلك صلة . وما ثبتناه يدل عليه السياق ، وهو في أدب الكاتب : ١٩٥

(٣) أدب الكاتب : ١٩٦

(٤) زيادة يقتضيها السياق .

(٥) علي بن أحمد المهلبي ، اللغوي ، الرواية ، أخذ عن أبي اسحاق التجيري ، توفي في مصر

٣٣٥ هـ (أنباء الرواية : ٢٢٢ وبغية الوعاء : ٣٢٨)

(٦) في الأصل : ولا تظهران ، خطأ من الناسخ .

ما كانت عاملة في الفعل ، فإذا لم تكن عاملة في الفعل أظهرتها في الخط ، نحو : علمت أن [لا] ^(١) يقوم زيد ، لأنها خفت من الثقيلة ، وحذف الاسم المضمر الذي معها ، إذ ^(٢) كان الأصل : علمت أنه [لا] يقوم زيد ، فلو حذفت النون الباقيه من الخط. لكن ذلك إجحافا ، وكذلك إذا كننت : علمت أن لأخير عند زيد ، وظنت أن لا بأس عليك ، تظهرها أيضا ، لأنها مخففة من الثقيلة .

[١٣١ - ب] وإذا كتبت : إلا تفعل كذا يُكْنَى ، كتبتها على الإدغام ، ولم تظهر إلا [إن] . وقال الديسنورى : كتبوا إن لاتقم أقم ، وإن تقم أقم ، بالإدغام والإظهار . والاختيار الإظهار . وتكتب : لئن فعلت كذا لأفعلن كذا ، بالياء .

وكذلك : « لشلا » مهموزة وغير مهموزة ، بالياء أيضا ، اتباعاً للمصحف فيهما .

وتكتب « إذا » بالألف ، ولا تكتب بالنون ، لأن الوقف عليه بالألف ، فهي كالنون الخفيفة في نحو قوله تعالى : (ولَيَكُرِّنَا مِن الصَّاغِرِينَ) ^(٣) و (لَنَسْفَنَا بِالنَّاصِيَةِ) ^(٤) وليس في القرآن نون خفيفة سواهما . وقال الفراء : « ينبغي أن تكتب بالنون إذا كانت ناصبة للفعل المستقبل ، فإذا توسطت الكلام وكانت لغوا كتبت بالألف » .

والصواب ما قدمناه : أن تكتب بالألف على كل حال .

وأما ناء التأنيث المنقلبة في الوقف هاء ، فإنها إذا كانت في اسم غير مضاف كتبتها هاء ، نحو : « الجَنَّةُ » و « الْحَيَّةُ » إلا على لغة قوم غير فصحاء ، فإنهم [١٣٢ - ١] يقفون عليها بالناء . كما أنسدوا ^(٥) .

* بَلْ جَوْزِيَّهَا كَظَهِيرَ الْحَجَفَتِ ^(٦)

(١) في الأصل : علمت أن سيقوم زيد وأنه سيقوم زيد ، ولا مكان لهذا المثال هنا ، لأن الكلام عن اظهار أن مع لا . وما أثبتناه يقابل في أدب الكاتب قول ابن قتيبة : ١٩٧ « علمت أن لاتقول ذلك » . ويدل عليه قوله بعد : علمت أن لأخير .

(٢) في الأصل : إذا

(٣) يوسف : ٣٢

(٤) العلق : ١٥

(٥) لسُؤْرُ الذِّئْبِ ، كما في اللسان (حجف)

(٦) الصحاح (حجف) وسر الصناعة : ١/١٧٧ والخصائص : ٣٠٤/١ والجمهرة : ٣٢١/٣ والانصاف : ٣٧٩

وإذا كانت في اسم مضاف إلى غير مضر كنت مخيراً في أن تكتبها بالباء أو الهاء ، نحو :
قنة الجبل ، وحمة البشر . واستحسن الهاء في ذلك ، إلا « السلام عليكم ورحمة الله » فلهم
أجمعوا على أن تكتبها بالباء ، وذلك لكثر استعماله مضافاً ، حتى صار الاسم قلماً يفارق
الرحمة فصار كالإضمار الذي لا يفارق ، كقولك : رحمة ورحمة ، ونحو ذلك .

وتكتب : « الصلوة » و « الزكوة » و « الحياة » بالواو ، اتباعاً للمصحف ، وإن شئت بالألف .

ولا تكتب نظائرهن إلا بالألف ، نحو : القطة ، الفلة ، والقناة^(١) :

وأما « كلاً » و « كلتاً » فقد اختلف فيما .

والذي استحسنه ابن قتيبة : أن يكتب [إذا ولها حرف رافعاً بالألف ، فتكتب أثاني
كلاب الرجلين وأثاني كلتا المرأةتين]^(٢) .

[و] إذا ولها حرف رافعاً أو خافضاً كتب بالباء ، كقولك : [١٣٢ - ب] رأيت كلَّيَ
الرجلين ، ورأيت كلَّيَ المرأةتين ، ومررت^(٣) بكلَّيَ المرأةتين .

إنما فُرق بينهما في الكتاب ، في هاتين الحالتين ، لأنَّ العرب فرقاً بينهما في اللفظ
مع المكنى ، فقالوا : جاعن الرجالن كلَّاهما ، والمرأتان كلَّاهما . وقلوا : رأيت الرجلين كلَّيهما ،
والمرأتين كلَّتهما ، ومررت بالرجلين كلَّيهما ، وبالمرأتين^(٤) كلَّتهما .

فلفظوا بهما مع الرفع بالألف ، ومع النصب والخفض بالباء .

* * *

(١) أدب الكاتب : ٢٠١

(٢) من أدب الكاتب : ٢٠٦

(٣) انتهى السقط من نسخة (ع) . وكان أوله : ص ٢٩٨

(٤) قوله : كلَّيهما ، وبالمرأتين : ساقط من (ع) .

٤٤ - باب حروف تتقرب ألفاظها وتختلف معانيها

تقول من ذلك : غارة شَعْوَاء ، بالعين غير معجمة . والعُقَاب شَعْوَاء^(١) بالغين معجمة .
القَدْع ، بالدال معجمة : الشتم والكلام القبيح .

والقَدْع ، بالدال غير معجمة : الكف والمنع ، يقال : قَدَعَتِ الفرس باللّجام أَى كَفَفْتَه .
المِقْرَاصَان : المِقْرَاصَان ، بالقاف والضاد .

والمِفْرَاصَان ، بالفاء والصاد : الكاز^(٢) الذي يُقطع به الذهب .
سَفْح الجبل : ما انحدر عنه وارتفع عن المَيْسِيل .

وَصَنْفَحَه : جانبه ، وهو أرفع من السَّفْح . وفي الحديث [١٣٣-١] أن «موسى - عليه
السلام - مَرَ يُلَبِّي وصَفَاحُ الرَّوْحَاء تُجَابِيه»^(٣) .

القصْم : أَن يُكْسِر الشيء فَيَبْيَسَ ، ومنه الحديث : «اسْتَغْنُوا عَن النَّايمِ ، وَلَوْ عَن قِصْمَةِ
سَوَاكٍ»^(٤) . قال أبو عبيدة : يعني ما انكسر من السُّوَاكِ إِذَا اسْتِيكَ بِهِ .

والفَصْم ، بالفاء : أَن تكسراه فلا يبین ، ومنه قول الله - عز وجل - : (فقد استمسك
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا)^(٥) .

وَالْانْفِصَام ، بالفاء ، أشبه بهذا الموضع من الانقصام ، بالقاف ، لَأَنَّهَا إِذَا كانت لاتنفصل
فَأَخْرَى أَلَا تَنْفِصَم^(٦) .

النَّهَش : بالفم . والنَّهَش : باليد .

(١) في الصحاح (شغى) ويقال للعقاب شعوأء ، لفضل منقارها الاعلى على الاسفل ،
وأصل الشغى زيادة سن على الاسنان .

(٢) الكاز : معرب عن الفارسية ، معناه فيها : المقص . وقد ورد ذكره في قول الباحث عن
الحيات : إن أنبيابها تقطع بالказ (الحيوان : ٤/١١٢) . أما المفراصان فقد جرى ابن مكي هنا
على تثنيةهما كالقصين والجلمين . وفي الجمهرة ٢/٣٥٧ : المفراص . وفي التاج (فرص) المفراص
والمفراص ، كمنبر ومحراب

(٣) أدب الكتاب : ٢٩٩ والابدال لأبي الطيب : ٣٠٧/١

(٤) غريب الحديث لأبي عبيدة : ورقه ٣٠٣

(٥) البقرة : ٢٥٦

(٦) هذه التفرقة بين الفصم والقصم في الفروق اللغوية للسكنري : ١٤٣

هذا أَجودُ الْأَقْوَالِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُمْ سَوَاءً^(١) .

المِفْصَلُ ، بِالْقَافِ : السِيفُ الْقَاطِعُ . وَالْمِفْصَلُ ، بِالْفَاءِ : وَاحِدُ الْمَاخِلِ .
الرُّزْغُ وَالرُّزْغُ : الْمَطَرُ . وَالرُّدْغُ وَالرُّدْغُ : الطِينُ .

رَمَى فَاصِمَيْ ، إِذَا قَتَلَ مَكَانَهُ ، وَرَمَى فَانِي ، إِذَا تَحَمَّلَ الصَّيْدُ بِالسَّهْمِ فَتَغَيَّبَ عَنِ الرَّامِي ،
وَفِي الْحَدِيثِ : « كُلُّ مَا أَضْمَنْتَ ، وَدَعَ مَا أَنْمَيْتَ »^(٢) . [و] قَالَ امْرُوا الْقَبِيسِ :

فَهُوَ لَا تَنْبَئِي رَمِيْتُهُ مَا لَهُ لَا عُدُّ مِنْ نَفَرَةٍ^(٣)

[١٣٣-ب] الرَّحْضُ : الغُشْلُ ، وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ الْمِرْحَاضُ ، وَهُوَ الْمُغْتَسَلُ ، وَمِنْهُ الرَّحْضَاءُ :
عَرَقُ الْحُمَّى .

وَالرَّضْحُ : الْكَسْرُ . وَالرَّضْخُ ، بِالْخَاءِ الْمُجَمَّعَةِ : الْعَطَاءُ الْقَلِيلُ^(٤) .

الابْتِهَارُ : أَنْ يَقْذِفَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ بِنَفْسِهِ ، فَيَقُولُ : فَعَلْتُ بِهَا ، كَاذِبًا . فَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ
فَهُوَ الْابْتِيَارُ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ ، قَالَ الْكَمِيتُ :

قَبِيحٌ يُعِيشُ نَعْتُ الْفَتَاهُ ۝ إِمَّا ابْتِهَارًا إِمَّا ابْتِيَارًا^(٥)

مِنْ قَوْلِكَ : بُرْتُ الشَّيْءَ ، إِذَا اخْتَبَرْتَهُ .

وَأَمَّا الْابْتِشَارُ ، بِالْهَمْزَ ، فَهُوَ الْحَفْرُ ، وَمِنْهُ الْبَشْرُ .

وَقَالَ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ : الْابْتِشَارُ ، مَهْمُوزٌ : الْأَدْخَارُ لِلْخَيْرِ . وَأَنْشَدَ عَنْ ثَلْبٍ^(٦) :

(١) التسوية بين النهش والننهش قول الأصمى . والتفرقة قول أبي ذيد وغيره ولكنهم يقولون : النهش بمقدم الفسم والننهش بالفم كله (الإبدال لأبي الطيب : ١٦٥/٢).

(٢) الصحاح (صما) وفي غريب الحديث : ورقة ٥٧٤ عن ابن عباس (ر) أن رجلاً أتاه فقال أتى أرمي الصيد فأصمى وأنمى ، فقال : ما أصمت فكل ، وما أنميت فلا تأكل .

(٣) الديوان : ١٢٥ وكتاب الفرطين : ١٦/١

(٤) في الصحاح (رضح) : الرضح والرضخ كسر الحصى والنوى . وفيه (رضخ) : الرضخ مثل الرضح .. ورضحت له رضخا وهو العطاء ليس بالكثير .

(٥) الصحاح واللسان (بور) والمعسانى الكبير : ٥١١

(٦) للقطامي .

فَإِنْ لَمْ تَبْتَغِرْ خَيْرًا قُرِيشٌ فَلِيُسْ لِسَايِرِ النَّاسِ ابْتِشَارٌ^(١)
الْمِيرَةُ ، بِغَيْرِ هَمَزٍ : جَلْبُ الْقُوَّةِ . وَالْمِيرَةُ ، بِالْهَمَزِ : الْعَدَوَةُ .
رَجُلٌ مُؤْدِي ، بِغَيْرِ هَمَزٍ : هَالِكٌ . وَمُؤْدِي ، بِالْهَمَزِ : شَاكِنُ السَّلَاحِ ، مُفْعِلٌ ، مِنْ دَأْدَاهُ ،
الْحَرْبُ .

عَمَلُ الرَّجُل بِعَمَلٍ : مِنَ الْعَمَلِ . وَعَمَلٌ يَعْمَلُ : مِنَ الْعِمَالَةِ .
عَبْلُ الرَّجُل يَعْبُلُ عَبَالَةً ، إِذَا ضَخْمٌ . وَعَبْلٌ [١٣٤ - ١] يَعْبُلُ عَبَلًا ، إِذَا ابْيَضَ .
وَشَطَّ يَشَطُّ وَيُشَطُّ ، إِذَا بَعْدٌ . وَأَشَطَّ يَشَطُّ ، إِذَا جَارٌ .
قَرَضَ التَّوْبَ وَغَيْرَهُ يَقْرُضُهُ ، إِذَا قَطَعَهُ .
وَقَرَضَ الْمَكَانَ يَقْرُضُهُ ، إِذَا جَاوزَهُ . قَالَ اللَّهُ - عَزَّ وَجَلَّ - : (وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرَضُهُمْ ذَانَ
الشَّمَاءِ)^(٢) . وَقَالَ ذُو الرَّمَةَ :

إِلَى قُلُصٍ يَقْرِضُنَّ أَجْوَازَ مُشْرِفٍ شِمَالًا وَعَنْ أَيمَانِهِنَّ الْفَوَارِسُ^(٣)
مُشْرِفٌ : مَوْضِعٌ . وَالْفَوَارِسُ : كُثُبَانٌ رَمْلٌ بِالدَّهْنَاءِ . وَالْأَجْوَازُ : الْأَوْسَاطُ .
زَبَرْتُ الْكِتَابَ ، بِالْزَّائِي : كَبَبْتُهُ . وَذَبَرْتُهُ ، بِالذَّالِّ مَعْجَمَةً : قَرَأْتُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :
عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقْمَ الدَّوَّا ٰ يَذَبِرُهُ الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ^(٥)

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْقَطَامِيِّ (٨٤ - لِيدَنَ) بِرَوَايَةِ أُخْرَى ، هُنَّ
فَإِنْ لَمْ تَأْتِرْ صُلْحًا قُرِيشٌ فَلِيُسْ لِسَايِرِ النَّاسِ ائْتِمَارُ
وَفِي الْلِسَانِ (بُورَ) قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : فِي الْإِبْتِنَارِ لِفَتَانٍ يَقُولُ : ابْتَأْرَتْ وَاتَّبَرْتْ ابْتِنَارًا
وَاتِّبَارًا قَالَ الْقَطَامِيُّ :

فَإِنْ لَمْ تَأْتِرْ رَشَدًا قَرِيشٌ فَلِيُسْ لِسَايِرِ النَّاسِ ائْتِبَارُ
وَفِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ لَابِي عَبِيدٍ : وَرْقَةٌ ٢٧٥ : خَيْرًا بَدْلَ رَشَدًا .
(٢) الْكَهْفُ : ١٧

(٣) الْدِيْوَانُ : ٣١٣ وَفِيهُ : إِلَى ظَعْنَ . وَقَبْلَهُ
نَظَرَتْ بِجَرَعَاءِ السَّبَبِيَّةِ نَظَرَةً ضُحَى وَسُوادُ الْعَيْنِ فِي الْمَاءِ غَامِسٌ
(٤) هُوَ أَبُو ذُؤُوبِ الْهَذَلِيُّ ، كَمَا فِي الْدِيْوَانِ .

(٥) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينِ : ١/٦٤ وَفِيهِ : يَذَبِرُهَا . وَفِي شَرْحِهِ : يَذَبِرُهَا . وَفِي رَوَايَةِ
كَخْطِ الدَّوَّا . وَفِي الصَّحَاحِ (ذَبِرَ) : يَذَبِرُهَا . وَالْبَيْتُ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ لِابْنِ السَّكِيْتِ :
وَفِي الْقَرْطَيْنِ : ٢٠٦/٢ يَذَبِرُهُ . وَفِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينِ لِلْسَّكِيْرِيِّ : ٩٨ : يَذَبِرُهَا وَرَوَى
يَذَبِرُهَا . وَفِي الْأَبْدَالِ لَابِي الطَّيْبِ : ٧/٢ يَذَبِرُهَا وَالْتَّفَرْقَةُ بَيْنَ ذَبِرٍ وَزَبِرٍ هُىءِ رَأْيُ الْأَصْمَعِيِّ
وَقِيدُ الْقِرَاءَةِ فِي (ذَبِرَ) بِأَنَّهَا خَفِيفَةٌ خَفِيفَةٌ ، وَأَبُو عَبِيدَةٍ لَا يَفْرُقُ بَيْنَ ذَبِرٍ وَزَبِرَ (الْأَبْدَالِ : ٦١/٢)

والعَيْلَم^(١) ، بِالْعَيْنِ غَيْرِ مَعْجَمَةٌ : الْبَشَرُ الْكَثِيرُ الْمَاءُ . وَالْغَيْلَمُ ، بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ : الْمَرْأَةُ
الْحَسَنَاءُ .

الشُّرُوجُ لِلْإِبْلِ ، كَالْسُرُوجُ لِلْخَيْلِ ، يَقُولُ : مَا بَيْنَ شَرْجَيْ رَجُلِهِ ، كَمَا يَقُولُ : بَيْنَ قَرَبُوسَيْ
شَرْجِهِ .

عَضْدُه يَعْضُدُه ، إِذَا أَعْانَهُ . وَعَضْدُه يَعْضُدُه ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا ضَرَبَ عَضْدُه . وَكَذَلِكَ
يَعْضُدُ الشَّجَرَ ، بِالْكَسْرِ [١٣٤ - ب] أَيْضًا .
فَصَدَهُ : يَمْمِهُ . وَأَقْصَدَهُ : قَتَلَهُ .

سَحَّ الْمَطَرُ يَسْعُ ، إِذَا صَبَ .

وَسَحَّتُ الشَّاَةَ تَسْعُ ، بِالْكَسْرِ ، إِذَا سَمِّنَتْ ، كَمَا تَصُبُ الْوَدَكُ .

الْعَبَاهِلُ ، بِالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِنَقْطَتِهِ [٢) : الْمَهْمَلَةُ . قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :

* عَبَاهِلُ عَبَهَلَهَا الْوَرَادُ^(٤) *

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ^(٥) » أَيُّ الَّذِينَ لَا يَدُ عَلَى أَيْدِيهِمْ ، كَمَّهُمْ مُهْمَلُون
لَا يَجْرِي عَلَيْهِمْ حَكْمٌ أَحَدٌ .

وَالْعَيَاهِلُ ، بِالْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِنَقْطَتِهِنِ : الْمَسَانُ^(٦) ، قَالَ ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ^(٧) :

وَمَشَى نِسَاءُ كَالنَّعَامِ عَيَاهِلُ^(٨) مِنْ بَيْنِ عَارِفَةِ النِّسَاءِ وَأَيْمَ^(٩) .

عَارِفَةُ : صَابِرَةُ .

(١) عُ : العِيلَمَةُ .

(٢) مِنْ (ع).

(٣) الرِّجْزُ لِأَبِي وَجْزَةَ .

(٤) الصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ (عَبَهُلُ) . وَغَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَبِيدَ : وَرْقَةُ ٦٠

(٥) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِأَبِي عَبِيدَ : وَرْقَةُ ٥٩ وَالاشْتِقَاقُ : ٥٥٦ ، مِنْ كِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِوَاثِلَ بْنِ حَجْرٍ فِي حَضْرَمَوْتِ .

(٦) الْمَسَانُ مِنْ الْإِبْلِ : خَلَافُ الْأَفْتَاهِ . (الصَّحَاحُ : سِنَنُ)

(٧) ضَمْرَةُ بْنُ ضَمْرَةَ بْنُ جَابِرٍ التَّهْشِلِيُّ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، مِنْ الشَّجَعَانِ ، وَلَهُ أَخْبَارٌ فِي يَوْمِ ذَاتِ الشَّقْوَقِ حِيثُ أَغَارَ عَلَى بَنِي أَسْدٍ وَظَفَرَ بِهِمْ (سَمْطُ الْلَّالِي : ٤٣٥، ٥٠٣، ٩٢٢) وَخَرَانَةُ الْأَدَبِ :

(٨) فِي مَقَابِيسِ الْلُّغَةِ : ١٧٣/٢ جَاءَ الْبَيْتُ شَاهِدًا عَلَى أَنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي لَا زَوْجٌ لَهَا تُسَمَّى عَاهِلًا
وَجَمِيعُهَا عَوَاهِلٌ ، وَأَنْشَدَ :

مَشَى النِّسَاءُ إِلَى النِّسَاءِ عَوَاهِلًا^(١) مِنْ بَيْنِ عَارِفَةِ السُّبَاءِ وَأَيْمَ^(٢)

ذَهَبَ الرَّمَاحُ بِبَعْلِهَا فَتَرَكَهُ فِي صَدَرِ مُعْتَدِلِ الْكَعُوبِ مُقْرَمًّا

والنُّهود : في الحرب خاصة . والنُّهوض : في كل شيء ، يقال : نَهَدَ إِلَى عدوه ، ونَهَضَ إِلَى حاجته .

شَنَّ عَلَيْهِمُ الْفَارَةَ ، أَى فَرَقَهَا . بالشين معجمة . وسَنَّ عَلَيْهِ دِرَعَهُ ، إِذَا^(١) لبسها ، بالسين غير معجمة .

و كذلك : سَنَّ الماء على وجهه ، إذا صَبَهُ صبا سهلا . وشَنَّهُ ، إذا فَرَقَهُ ، بالشين معجمة^(٢) . [١٣٥ - ١] الفَرْس ، بالسين : الكسر ، ومنه سميت فَرِيسة الأَسْد ، لأنَّه يَفْرِسُها ، أَى يكسرها . والفرْص ، بالصاد : الشق .

البغاء : الطلب . والبغاء : الزَّنَى ، [بكسرها]^(٣)

الصداع : في الرأس خاصة . والرُّداع : فيسائر الجسد . قال قيس بن ذريع^(٤) :

فواكِيداً وعاوَدْنِي رُدَاعِي وَكَانَ فِرَاقُ لُبْنَى كَالْخِدَاعِ^(٥)

الفرحة ، بالضم : فيما كان مرئيا . والفرحة ، بالفتح : فيما ليس بمرئي .

ما كان مُصَفَّحاً عريضاً قيل له : رقيق .

وما كان مُدَوِّراً قيل فيه : دقيق ، بالدال ، يقال : سيف رقيق ، ورمح دقيق . فاما الثوب فمن قال فيه : رقيق ، فعلى الأصل . ومن قال : دقيق ، فإنما يذهب إلى دقة الغزل .

(١) أى ع :

(٢) وفي الصحاح (شتن) اذا صبها عليه .

(٣) هذه الرواية عن الأصممي ، كما في الا بداول لأبي الطيب : ١٦١/٢ وفيه : ويقال : شنتت عليه الماء وسنتبه ، أى رشتته .

(٤) قيس بن ذريع بن سنة بن حذافة بن طريف صاحب لبني ، توفي حوالي ٧٠ هـ (الاغانى

١٨٠/٩)

(٥) ديوان قيس بن ذريع : ١١٨ وفيه :

فواكِيدِي كالخداع

وفى المعانى الكبير : ٦٧ كالخداع ، وفي العقد الفريد : ١٣٨/٧ :

فواكِيدِي على تسريع لبني فكان فراق لبني كالخداع

وفى مقاييس اللغة : ٥٠٣/٢ :

فواحْزَنِي وعساوَدِنِي رداعِي وكان فراق لبني كالخداع

من «أهالى ابن دريد»^(١)

رِجُل عِصَامِي ، إِذَا سَاد بِنْفَسِه . وَعِظَامِي ، إِذَا سَاد بِآبَائِه .

وَعِصَامِي عِظَامِي إِذَا سَاد بِنْفَسِه وَبِآبَائِه . وَأَنْشَدَ^(٢) :

* نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَاماً^(٣) *

وَالْعِظَامِي مَنْسُوبٌ إِلَى [١٣٥ - ب] عِظَامِ الْمَوْتَى مِنْ آبَائِه ، يَرَادُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَفْتَخِر بِعِظَامِه .

«شَمْخُ بْنُ فَزَارَةٍ^(٤) » وَ« شَمَّجَيُ بْنُ جَرْمٍ^(٥) » : قَبِيلَاتانِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

مُجَاؤِرَةً [بْنِ] شَمَّجَيِ بْنِ جَرْمٍ هَوَانًا مَا أُتِيمَّ منَ الْهَوَانِ^(٦)

مَوْتَانُ الْأَرْضِ وَمَوْتَاهَا ، سَوَاءٌ : وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَعْمُرْهُ أَحَد . وَالْمُوْتَانُ ، وَالْمُوْتَاتُ : الطَّاعُونُ ، كُلَّاهُمَا مُضِيُّومُ الْأَوَّلِ ، وَلَا يَقَالُ فِي الطَّاعُونِ : مَوْتَانٌ .

وَالْمُوْتَةُ : الْجَنُونُ ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ . وَمُوْتَةٌ ، بِالْهَمْزِ^(٧) : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، بِهِ قَبْرُ جَعْفَرِ
ابْنِ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَلَمْ يُغَزَّ مِنَ الشَّامِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
سُوْيَ مَوْتَةٍ بُصْرِيَّ^(٨) وَقَيْسَارِيَّةَ^(٩) .

قال المازني :

جَاءُوا كَالْجَرَادِ الْمُشْعِلِ ، مَكْسُورُ الْعَيْنِ . وَكِتْبَةُ مُشْعِلَةٍ : إِذَا انتَشَرَتْ ، وَغَارَةُ مُشْعِلَةٍ
أَيْ مُتْفَرِقةٌ .

وَجَاءُوا كَالْحَرِيقِ الْمُشْعِلِ ، مَفْتُوحُ الْعَيْنِ .

(١) كتاب «الأمالى» لابن دريد ذكره السيوطي في بغية الوعاة : ٣١ وفي تاريخ الأدب العربي /٢ ١٨٥ (الترجمة العربية) ولم يذكر منه نسخا مخطوطة أو مطبوعة .

(٢) للنابغة الذبياني .

(٣) ديوان النابغة : ١٠٧ والفاخر : ١٧٧ والعقد الفريد : ٣٢٢/٣ والاشتقاق : ٥٤٤ وفيه:
وَهُوَ عِصَامُ بْنُ شَهْبَرٍ .

(٤) الجمهرة : ٢٢٥/٢

(٥) المصدر نفسه : ٩٧/٢

(٦) ديوانه : ١٤٣ وقبله :

أَبْعَدَ الْحَارِثَ الْمَلَكَ بْنَ عُمَرٍ لِهِ مُلْكُ الْعَرَاقِ إِلَى عُمَانِ

(٧) معجم البلدان : ٦٧٧/٤

(٨) المصدر نفسه : ٦٥٤/١

(٩) المصدر نفسه : ٢١٤/٤

الدُّجَنَةُ : الغيم بالطير . **وَالدُّغْنَةُ** : الغيم بلا مطر .

اللُّمْجُ : **الْأَكْلُ** . **وَاللُّمْجُ** : الجماع ^(١) .

أحقر الرجل ، إذا ذلٌّ .

وأجفر ، إذا اقطع عن الجماع ، ومنه حديث عمر - رضي الله عنه - : «إياكم ونومة

[١٣٦] **الغَدَاءُ** ، **فِيهَا مَبْخَرَةٌ مَجْفَرَةٌ مَجْعَرَةٌ** ^(٢) .

الجَمْجَمَةُ : الكلام الذي لا يَبْيَنُ . **وَالجَمْجَمَةُ** ^(٣) : الخط . الذي لا يَبْيَنُ .

الجَنَابَةُ : **الإِمْنَاءُ** . **وَالجَنَابَةُ** : **الْبُعْدُ** . قال الشاعر ^(٤) :

فَلَا تَحْرِمَنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ فَإِنِّي أُمْرُ وَسْطَ الْقِبَابِ غَرِيبٌ ^(٥)

والأصل في الجنابة أيضاً : **الْبُعْدُ** ، لأن المتناكحبين إذا وقعت الجنابة بينهما تفرقاً وتباعدوا .

وَالجَنَابُ : **القِنَاءُ** ، **وَالنَّاحِيَةُ** . **وَالجَنَابُ** : ما معرف لبني كلب ^(٦) . ويقال في **الْبُعْدِ** أيضاً : **جَنَابٌ** و**جَنَابٌ** و**جَنَابَةٌ** .

(١) في (ع) : **اللُّمْجُ** و**اللُّمْجُ** : الجماع ، بنسقوط الأكل .

(٢) في البيان والتبيين : ٧٢/٢ قال أعرابى: نومة الضحى مجفرة مبغرة مبغرة .

(٣) في الأصل : **وَالجَمْجَمَةُ** . والصواب من (ع) **وَالصَّحَاجُ** (مجج) .

(٤) علامة بن عبدة ، كما في المفضليات : ٣٩٤ **وَالصَّحَاجُ** (جنب) .

(٥) البيت في المرجعين السابقين . والرواية فيهما كما هنا . ولكن في نسخة (ع) «**بَيْنَ** » بدل «**وَسْطَ** » .

(٦) بين العراق والشام (معجم البلدان : ١/١١٩) .

من « نوادر (١) الهجري » (٢)

الْعُفْرُ ، بالضم : ولد الأُرُوَيَّةَ (٣) .

وَالْعِفْرُ ، بالكسر (٤) : ولد البقرة الوحشية .

الرّحَّالَةُ : السُّرْجُ . وَرَحْلُ الرَّجُلِ : مَنْزِلُهُ .

رَجُلُ مِطْعَمٍ : شَدِيدُ الْأَكْلِ . وَمِطْعَامٌ : يُطِيعُ النَّاسَ .

الْمَطْعَمُ : مَا طَمِعْتَ فِيهِ . وَالْمَطْمَعَةُ : مَا طَمِعْتَ مِنْ أَجْلِهِ .

قَالَ أَبُو عُمَرِ الزَّاهِدَ : الْحَسَنُ : الْوَسْخُ .

وَالْحَسَنُ : الْكَثِيبُ الْعَالِيُّ [وَهُوَ] النَّقَاءُ (٥) . قَالَ : وَبِهِ سُمِيَ الرَّجُلُ حَسَنًا . وَالْحَسَنُ : الْجَبَلُ الْمَشْرُفُ .

الْتَّزِيعُ : الْغَرِيبُ (٦) . [١٣٦ - ب] وَالنَّزُوعُ : الَّذِي يَحْنُ إِلَى الشَّيْءِ .

الْجَنَّبَةُ ، بفتح النون : الْحَوْزَةُ . وَالْجَنَّبَةُ ، بِإِسْكَانِهَا : الْمَجَانَبَةُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - « عَلَيْكُمْ بِالْجَنَّبَةِ » (٧) يَرِيدُ : لَا تَجَالِسُ النِّسَاءَ الْمَغَبَّاتِ ، وَلَا تَقَارِبُوهُنَّ .

الْمَسْمَعُ ، بِكَسْرِ الْيَمِّ : الْأَذْنُ . وَالْمَسْمَعُ ، بِفَتْحِهَا : السَّمْعُ ، يَقُلُّ : سَمِعْتَ سَمْعًا وَمَسْمَعًا (٨) ، وَ« أَنْتَ مِنِّي بِرَأْيٍ وَمَسْمَعٍ » أَيْ بِحِيثِ أَرَاكَ وَأَسْمَعْكَ .

الْبِسَاطُ : كُلُّ مَا بُسْطَ . وَالْبِسَاطُ ، بِالْفَتْحِ : الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ . قَالَ ذُو الرَّمَةَ :

وَدَوْ كَكَفْ الْمُشْتَرِيُّ غَيْرَ أَنَّهُ بَسَاطٌ لِأَخْفَافِ الْمَرَاسِيلِ وَاسْعُ (٩)

(١) مخطوط في دار الكتب المصرية برقم : ٣٥٤ (لغة) ، وعنوانه : التعليقات والنوادر . وذكره ياقوت في معجم الأدباء باسم التوادر المفيدة (معجم الأدباء : ٢٦٢/١٩) ونقله عنه السيوطي في بغية الوعاة : ٤٠٥ وذكره حاجي خليفة في كشف الظنون : ١٩٨٠/٢ .

(٢) أبو علي هارون بن ذكرييا الهجري ، روى عنه ثابت بن حزم السرقسطي (ت ٣١٣ هـ) وغيره . قال ياقوت في معجم الأدباء : ٢٦٢/١٩: ولا أعلم من أمره غير هذا .

(٣) التوادر : ورقه ٧ ب

(٤) لفظ التوادر : بجر الغين .

(٥) قى الأصل : العالى النقى . والنقا هو الكثيب من الرمل (الصحاح)

(٦) فى الأصل : القريب ، والصواب من المعجمات .

(٧) اللسان (جنب) وزاد : فانها عفاف . قال الheroى ، يقول : اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا ناحيتهن

(٨) و « مسمعا » : من (ع) ، وفي الأصل : و « سمعا ». والمثل بعده في (خلق الإنسان) . ٩١

(٩) ديوان ذي الرمة : ٣٣٨ والامالي : ٢/٩١ وفيها لاخناس بدله اختلف . والمراد تسير الأخماس : جمع خمس (بالكسر) وهو ورود الماء في اليوم الخامس .

الوَضْمُ : العيب في الإنسان وغيره ، يقال : ما في فلان وَصْمَةٌ إِلَّا كذا وكذا ، أى عيب .
وَالتَّوْصِيمُ : الفترة والكسل في الجسد . قال لبيد :

وإِذَا رُمْتَ رَحِيلًا فارْتَحِلْ واعصِ ما يأْمُرُ تَوْصِيمُ الْكَسَلْ^(١)

اللَّقَاحُ ، بالفتح : مصدر لَقِحَتِ الْأَنْثَى والشجرة تلَقَّح لَقَاحًا^(٢) .
وَاللَّقَاحُ ، بالكسر : جمع لِقْحَة ولَقْحَة .

وَقَوْمٌ لَقَاحُ : لا يديرون [١٣٧ - ١] ملوك ، ولم يصبهم سبأ في الجاهلية .
تَنَّخَ في النعمة ، أى^(٣) طال مُكْثُه فيها ، ومنه اشتراق : تَنُوخُ . وَطَنَخُ ، بالطاء وكسر
النون ، إذا أَشَرَ وبَطَرَ .

قال الخليل : الْكُمْدَةُ في اللون خاصة . والكُدْرَةُ : في العينين والماء .

قال ابن الأعرابي : يقال « رجل كُنْتِي » إذا قال : كنت شاباً ، كنت شجاعاً ، كنت قويما^(٤) . و « كانِي » إذا قال : كان لي مال ، وكانت أعطي ، وكان لي خيل ، قال أبو عمر^(٥) أخبرنا ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، عن سَلَمَةَ ، عن الفراء ، قال : « الْكُنْتِيُّ في الجسم والكَانِيُّ في الْخُلُقِ ». .

فَخَرَ يَفْخَرُ فَخْرًا ، إِذَا عَدَّ مَائِرَهُ وَمَائِرَ آبَائِهِ .

وَفَخِرَ ، بـكسر الخاء ، يـفـخـرـ فـخـرـًا ، بالفتح ، إذا أـنـفـ . ومنه قول الشاعر^(٦) ، أـنـشـدـهـ
ثعلب عن ابن الأعرابي :

(١) شرح ديوان لبيد : ١٧٩ وغريب الحديث لأبي عبيد : ٣٠٤ وخزانة الأدب : ٤ / ٦٩ .
وأساس البلاغة (وصم) ونهاية الارب : ٦٧ / ٣

(٢) في نوادر الهجري : ورقة ٢١٠ - أ : لقحت الحرب لقحا ولقبها بفتح اللام من لقاح
وجرها من لقح . وشورت الناقة : شالت بذنبها وهو علامة اللقاح .

(٣) ع : اذا .

(٤) في الصلاح (كون) أبو عمرو : يقال للرجل اذا شاخ كنْتِي ، كأنه نسب الى قوله : كنت
في شبابي كذا وكذا ، قال :

فَأَصْبَحْتُ كُنْتِيًّا وَأَصْبَحْتُ عَاجِنًا وَشَرُّ خَصَالِ الرَّءُو كُنْتُ وَعَاجِنُ

(٥) أبو عمر الزاهد ، غلام ثعلب .

(٦) هو القطامي .

وتراه يفخر أن تخل ببيوته **بِمَحَلَّةِ الْزَّمْرِ الْقُصْبَرِ عِنَانًا** (١)
أى يأنف . والزمر : القليل المروءة .

وفخر يفخر ، بالزاي : إذا تكبر .
طعن يطعن بسنانه ، وطعن يطعن بلسانه ، طعنا ، فيهما جميعا .
والطعان : بالسنان لاغير .

عصيتك بالسيف أعصي به (٢) ، إذا ضربت به .
وعصوت بالعصا أعصو ، إذا ضربت بها .

ووهبتك الشيء [١٣٧ - ب] إذا أعطيتك إياه . وأوهبته لك ، إذا أعددته لك .
نفست المرأة ، إذا ولدت . ونفست ، بفتح التون ، إذا حاضت .
طلقت المرأة ، من الطلاق . وطلقت ، من الطلاق عند الولادة .
أضج يضج ، إذا صاح وجلب . وضج ، إذا جزع من الشيء ، وغلب عليه .
يقال : حصد النبات اليابس . وخضد الرطب .

المنصف : الخمار . [وهو النصيف أيضا . قال الشاعر (٣) :
سقط النصيف ولم تردا إسقاطه فتناولته واتقنا باليد (٤)]
والمنصف : الخادم (٥) ، يقال : نصفه ينصفه ، إذا خدمه .
رثيت الحي مراة . ورثيت الميت (٦) مرثية .
استغاثني فلان فأغاثته .

وغاث الله البلاد يغيثها غينا ، إذا أنزل فيها الغيث ، وأرض مغيثة ومغيثة . قال ذو الرمة :

(١) البيت فى ديوانه : ٦٦ وفيه : الزمن وفي هامشه : كذا فى ج ٠ وفي ل : الزمر وفي المعانى الكبير : ٥٤٨ كما روى هنا

(٢) فى (ع) : يكسر الصاد فى الماضى ، وفتحها فى المستقبل .

(٣) النابغة الذبيانى

(٤) ديوانه : ٥٢ والصحاح (نصف) والزيادة من نسخة (ع) .

(٥) فى الصحاح (نصف) : هذا قول الأصمى .

(٦) ع : المرأة ، خطأ من الناسخ .

«قاتل الله [أمة] (١) بني فلان ، ما كان أَفْصِحَّهَا ! قلت لها : كيف كان المطرُ عندكم ؟ فقالت : غِثْنا ما شِغْنا (٢) .
أَصْعَدَ في الْأَرْضِ .

وَصَعْدَةُ في الجبل . قال أبو زيد : ولم يعرفوا «أَصْعَدَ» (٣) .
سَبَعَتُ الرَّجُلَ ، إِذَا وَقَعَتْ فِيهِ . وَصَبَعَتْ عَلَيْهِ ، إِذَا غَمَزْتَ عَلَيْهِ بِإِصْبَعِكَ .
الْحُسَافَةُ ، بِالسِّينِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ : قَشْورُ التَّمْرِ .
وَالْحَشَفُ : الْيَابِسُ مِنْهُ . وَمِنْهُ الْمَثَلُ : «أَحْشَفَا وَسُوءَ كِيلَةٍ» (٤) .
الْأَخْتَلَاطُ : الْأَمْتَرَاجُ . [١٣٨ - ١] وَالْأَخْتَلَاطُ ، بِالْحَاءِ [مَهْمَلَةٍ] (٥) أَشَدُ الْغَيْظَ ، احْتَلَطَ
الرَّجُلُ : إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا .

الْحَثِيَّةُ ، بِيَدِ وَاحِدَةٍ . وَالْحَفَنَةُ ، بِهِمَا جَمِيعًا .
الْمَعِيزُ : اسْمُ جَمِيعِ الْمَعَزِ . وَالْأَمْعُوزُ : اسْمُ جَمِيعِ الظَّبَابَةِ (٦) .
الْجَدْنِيُّ : وَلَدُ الْمَاعِزَةِ . وَالْجَدَائِيُّ : وَلَدُ الظَّبَابَةِ .
يُقالُ لِلْعِنْبَةِ الْوَاحِدَةِ : [جَبَّةٌ] (٧) .
وَلِلنَّوَّةِ الَّتِي فِي وَسْطِهَا : حُبَّةٌ ، بِضمِ الْحَاءِ وَالتَّخْفِيفِ .
الْجَنَاجِنُ : عَظَامُ الصَّدْرِ ، وَاحِدَهَا : جِنْجِنٌ وَجَنْجِنٌ .
وَالسَّنَاسِنُ : عَظَامُ الظَّهَرِ ، وَاحِدَهَا : سِنْسِنٌ ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ . وَسِنْسِنَةٌ أَيْضًا .
وَالْعَامَةُ تَقُولُ : سِلْسِلَةُ الظَّهَرِ .

(١) من (ع) .

(٢) الخبر في مجالس ثعلب : ٣٤٨/١، ٣٤٩ وأصلاح المنطق : ٢٥٥ والصحاح (غيث) ولحن العامة للزبيدي : ٢٦-٢٧ .

(٣) عبارة الصحاح (صعد) : صَعْدَةُ فِي الْجَبَلِ وَعَلَى الْجَبَلِ تَصْعِيدَا ، قال أبو زيد : ولم يعرفوا فيه صعد . وقال الأخفش : أَصْعَدَ فِي الْأَرْضِ ، أَى مَضَى وَسَارَ ، وَأَصْعَدَ فِي الْوَادِي وَصَعَدَ تَصْعِيدَا أَى انْحَدَرَ فِيهِ . وقد نص المؤلف في خط بعده (ص: ٣٤٤) على أن صعد في الجبل ثلاثة . على ما ذهب هنا .

(٤) مجمع الأمثال : ٢١٦/١ ومقاييس اللغة : ٦٢/٢

(٥) من (ع) .

(٦) في الصحاح (معز) المعز (بتسکین العین) : خلاق الضأن وهو اسم جنس ، وكذلك المعز (بفتح العین) والمیز ، والأمعوز والمعزی . ويقال : الأمعوز السرب من الظباء ما بين الثلاثین إلى الأربعین .

(٧) من (ع)

شَجَّةُ جَالِفَةٍ ، إِذَا قَسَرَتِ الْجِلْدُ فَقَطْ . وَجَانِفَةٌ ، إِذَا بَلَغَتِ الْجَوْفُ .
الْغَلَطُ ، فِي الْكَلَامِ . وَالْغَلَتُ ، فِي الْحِسَابِ^(١) .
الْحَدْفُ ، بِالْعَصَمِ . وَالْخَدْفُ ، بِالْحَصَمِ .

امرأة ثقال ورزان ، إذا كانت رَزِينَةً فِي مَجْلِسِهَا . فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي بَدْنِهَا قَبِيلٌ : ثَقِيلَةٌ
وَرَزِينَةٌ . قَالَ حَسَانٌ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَاشَشَةَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
ثَقَالُ رَزَانُ مَا تُرْزَنُ بِرِيرِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّى مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ^(٢)
الشَّبَعُ : مَصْدَرُ شَبِيعَتْ . وَالشَّبَعُ ، بِإِسْكَانِ الْبَاءِ : مَا أَشْبَعْتَ .

[١٣٨-ب] الغَبَنُ [بِالإِسْكَانِ]^(٣) ، فِي الْبَيْعِ . وَالغَبَنُ ، بِالْفَتْحِ ، فِي الرَّأْيِ .
وَقَدْ جَمَعُوهُمَا الشَّيْخُ [أَبُو بَكْرٍ]^(٤) - أَيَّدَهُ اللَّهُ - فَأَجَادَ مَا أَرَادَ . أَنْشَدَنَا لِنَفْسِهِ :

وَإِنَّ امْرَأً يَبْتَاعُ حُرًّا مُفَوَّهًا بَيْنَرِ زَهِيدٍ مُسْتَقْلٍ مِنَ الشَّمَنِ
لَذُو صَفْقَةٍ مَا مُونَةٌ مُسْتَجَادٌ مُبَرَّأٌ مِنْ هُجْنَةِ الْغَبَنِ وَالْغَبَنِ
الخَصِيرُ : الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدُ . وَالخَرِصُ : الَّذِي يَجِدُ الْبَرْدَ وَالْجَوْعَ .

الْعَسِيفُ : الْأَجَيْرُ . وَالْأَسِيفُ : الْعَبْدُ . وَالْأَسِيفُ أَيْضًا : الْحَزِينُ . وَالْأَسِيفُ : الْمَتْلِي غَضِيبًا .
الْعَلَامُ : الْجِنَانُ . وَالْغَلَامُ : الْقَاقِلُ^(٥) .
عَقْلٌ يَعْقِلُ عَقْلًا ، إِذَا صَارَ عَاقِلًا .

(١) هذا قول أبي عمرو . وقال ابن الأعرابي ، والاصمعي : غلت وغلط بمعنى واحد
(الصحاح : غلت)

(٢) البيت في ديوان حسان : ٢٥٧ وروايته:

* حَصَانًا رَزانَ الرِّجْلَ يَشْبَعُ جَارُهَا *

وَحَصَانًا مَنْصُوبَةً بِـ «عِلْمَتِك» فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبِيلَهُ . وَفِي اِصْلَاحِ النَّطْقِ : ٢٨٩ : حَصَانٌ
رَزانٌ لَا تَرْزَنُ بِرِيرِيَّةٍ وَمُثْلُهُ فِي جَمْهُرَةِ اِبْنِ دَرِيدٍ : ١٦٥/٢ وَالْعَمَدةُ : ٨/١ وَالصَّحَاحُ (رَزانُ)
وَصَحِيحُ مُسْلِمٍ : ١٦٣/٧ وَالْعَقْدُ الْفَرِيدُ : ٤/٤٣ وَفِيهِ مَا تَرْزَنُ . وَيُمْكِنُ مَعَ اِتْفَاقِ هَذِهِ الرَّوَايَاتِ
عَلَى «حَصَانٍ» أَنْ يَسْتَشْهِدَ بِبَيْتِ بَشَرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

ثَقَالُ كَلَمًا رَامَتْ قِيَامًا وَفِيهَا حِينَ تَنْبَعُثُ اِنْبَهَارُ

(ديوانه : ٦٥)

(٣) من (ع)

(٤) من (ع)

(٥) القاقل : نبت

وَعَقْلٌ يَعْقُلُ عَقْوَلًا ، إِذَا امْتَنَعَ فِي جَبَلٍ ، أَوْ حَصْنٍ ، وَكَذَلِكَ عَقْلُ الْوَعْلِ . قَالَ أَحْيَةُ
ابْنِ الْجَلَاحِ (١) :

وَقَدْ أَعْدَدْتُ لِلْحَدَّثَانِ حِضْنًا لَوْ أَنَّ الْمَرْأَةَ يَنْفَسُهُ الْعُقُولُ (٢)

فَوَغَةً (٣) الطَّيْبُ : حَدَّةُ رَائِحَتِهِ وَقُوَّتِهِ ، بِالْغَيْنِ مَعْجَمَةٌ .

وَفَوْعَةُ الْعِشَاءِ : أَوْلَهُ ، بِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ .

قَالَ ابْنُ دَرِيدَ :

دَرِيعُ الرَّجُلِ ، إِذَا عَدَا مِنْ فَزْعٍ (٤) .

وَدَرِيعَخُ ، بِالْخَاءِ مَعْجَمَةٌ ، أَحْسَبَهَا كَلْمَةُ سَرِيانِيَّةٍ ، وَهُوَ : التَّذَلَّلُ وَالْإِصْغَاءُ إِلَى الْأَمْرِ (٥) .

وَقَالَ الْعَجَاجُ :

[١٣٩] لَوْ أَقُولُ دَرِيعُهُمْ لَدَرِيعِهِمْ لِفَحْلِنَا إِنْ سَرَّهُ التَّنْوُخُ (٦)

يَقَالُ : تَنْوُخُ الْفَحْلُ النَّاقَةَ ، إِذَا عَلِمَهَا حَتَّى تَبَرُّكَ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدَ :

زُبَانِيَا الْعَرَبُ : قَرَنَاهَا . وَزُنَابِتُهَا (٧) : إِبْرَاهِيمُ الَّتِي تَلَدَّغَهَا . وَمِنْهُ اشْتِفَاقُ « زَيْنَبُ (٨) »

« عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ » : أَسْدِي مِنْ أَسْدٍ قَرِيشٍ وَ« عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ (٩) »

(١) أَحْيَةُ بْنُ الْجَلَاحِ بْنُ الْحَرَيْشِ بْنُ جَحْجَبِيِّ بْنُ كَلْفَةِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَالِكٍ

ابْنِ الْأَوْسِ ، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ، كَانَ سَيِّدُ الْأَوْسِ (الْأَغَانِيُّ : ٣٧/١٥ ، خَزَانَةُ الْأَدْبِ : ٢٢/٢)

(٢) الْبَيْتُ فِي الْأَسَاسِ (عَقْلٌ) بِلَا خَلَافٍ فِي الْلَّفْظِ وَمُثْلُهُ فِي جَمِيعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ٢٥٠ وَفِي
الْلِسَانِ عَقْلًا بَدْلٌ : حَصْنَا وَمُثْلُهُ فِي الْمُحَكَّمِ : ١٢٠/١

(٣) فِي (ع) : قَرْعَةٌ ، تَعْرِيفٌ .

(٤) الْجَمِيعَةُ : ٢٩٩/٣ وَفِيهَا : وَبِالْخَاءِ أَيْضًا .

(٥) الْجَمِيعَةُ : ٣٠١/٣

(٦) مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : ١٤/٢ وَفِيهِ : لَوْ نَقُولُ وَكَذَلِكَ فِي الْجَمِيعَةِ : ٣٠١/٣

(٧) فِي النَّسْخَتَيْنِ : ذِيَانٌ ، وَزِيَانَتُهَا . وَالتَّصْحِيحُ مِنْ نَصِّ ابْنِ دَرِيدَ فِي الْجَمِيعَةِ :

٣٥٦ وَ ٣٩٦ . وَيَقَالُ أَيْضًا : زِيَانٌ ، بِالْأَفْرَادِ ، لِقَرْنَى الْعَرَبِ ، أَوْ لِطَرْفِ قَرْنَاهَا ، وَالْقَرْنَانِ
زِيَانٌ . وَيَقَالُ لِلزِّنَابَةِ أَيْضًا : زِنَابٌ . (الْلِسَانُ وَالْقَامُوسُ : زِينٌ ، زِنْبٌ . وَالْجَمِيعَةُ)

(٨) الْجَمِيعَةُ : ٣٥٦/٣

(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّبِيرِ بْنُ الْأَشْمَى بْنُ الْأَعْشَى بْنُ بَعْرَةَ ، يَنْتَهِي نَسْبُهُ إِلَى أَسْدِ بْنِ خَزِيمَةَ ، شَاعِرٌ
كَوْفَى الْمَشَا وَالْمَنْزَلُ مِنْ شَعَرَاءِ الدُّولَةِ الْأَمْوَالِيَّةِ . تَوَفَّى فِي خَلَافَةِ عَبْدِ الْمُلْكِ بْنِ مَرْوَانَ ٧٥ هـ

(الْأَغَانِيُّ : ٢١٧/١٤ ، خَزَانَةُ الْأَدْبِ : ٣٤٥/١)

بفتح الزاي ، وكسر الباء : أسد [ى] [١] من أسد خزيمة . وأني إلى ابن الزبير أيام خلافته مجتدي [٢] ، وقد أبدع به [٣] ، وشكا إليه حفا ناقته ، فقال له : أخصفها بهلب ، وارقعنها بسبت [٤] ، وأنجد بها ، يبرد خفها [٥] . فقال : يا أمير المؤمنين ! إنما جئتكم مستوى صلا [٦] لا مستوصفا [٧] . فلا بقيت ناقة [٨] حملتني إليك ! فقال : إن وصاحتها . يريده : نعم وصاحتها [٩] .

* * *

(١) في الأصل : أسد .

(٢) في الأصل : مجتدي . وهذا المجتدي هو عبد الله بن الزبير الاسدي ، كما في الخزانة : ١٠٠ أو هو فضالة بن شريك الشاعر المخضرم كما في اللسان : ١٦ / ١٧٢ ورواية الأغاني : ١٢ / ٧١ عن ابن حبيب أو هو عبد الله بن فضالة : كما في الأغاني : ١٢ / ٧١

(٣) أبدع بالرجل أي كللت راحلته .

(٤) في الأغاني واللسان : ارقعها بجلد .

(٥) في الخبر تقديم وتأخير بالنسبة للمراجع السابقة : في الأغاني واللسان : ارقعها بجلد ، وأخصفها بهلب ، وسر بها البردين وفي الخزانة : أنجد بها يبرد خفها ، وارقعنها بسبت ، وأخصفها بهلب ، وسر عليها البردين تضع .

(٦) في الأغاني واللسان والخزانة : مستحمل .

(٧) في الأغاني : لا مستشيرا

(٨) في الأغاني والخزانة والمغني ١ / ٣٨ لعن الله ناقه . وراكبها بدل : صاحبها . وفي اللسان : لاحمل . وفي احدى الروايات : وراكبها . وعلى روایتي لعن ولاحمل ، تنصب صاحبها ، وراكبها

(٩) راجع المغني : ١ / ٣٧، ٣٨

٤٥ – باب حروف تقارب ألفاظها وتتضاد معانيها

الشَّخِيس ، بالصاد : العظيم الجسم .

والشَّخِيس [بالسَّين] (١) : ضده . وكذلك الشَّخِيت (٢) ، مثل الشَّخِيس أيضاً .

الحَصَافَة ضد السَّخَافة ، في الثوب [١٣٩-ب] والعقل ، يقال : « ستَان ما الحَصِيفُ والشَّخِيفُ » ومنه : نعل حصيفة ، إذا أطقت عليها أخرى ، كأنها قوتها وكثفتها .

الهَجَان : من صفات المدح . والهَجِين : من صفات الذم . لأن الهَجَان المخالف النسب ، والهَجِين الذي ليست أمه من العناق .

أرْدَاه ، بغير همز : أهلكه . وأرْدَاه ، مهموز : أعانه .

أثْجَمَ المَطْرُ : كثر ودام . وأنْجَمَ : أفلع .

قال ثعلب في « مجالسه » : السَّبِيعُ : الحركة . والسَّبِيعُ ، بالباء : السكون ، غيره (٣) .

الشَّجِير ، بالشين معجمة : العَدُوُ . والشَّجِير ، بالسين : الصديق والصاحب ، ومنه قول

أبي تمام :

« كُمْ تَعْذُلُونَ وَأَنْتُمْ سُجَارَىٰ » (٤)

المُصَهَّب ، بالصاد الـرَّطْبة : الشَّوَاءُ الذي لم يبلغ النُّضُج . والمُصَهَّب (٥) ، بالصاد اليابسة : الذي زاد على النُّضُج حتى ذهب مائِيَّته وبيَّس . ومن الأول قول أمرى القيس :

(١) من ع

(٢) الصلاح (شخت)

(٣) في مجالس ثعلب : السَّبِيع : السكون . والسبع : الاضطراب . ولما وجدت الكلمة الأولى في المجالس بالحاء رجعت إلى لسان العرب (مادة سبعة) وفيه : ابن الأعرابي : من قرأ سبعاً (أي في آية) : ان لك في النهار سبعاً طويلاً (فمعنى أنه اضطراباً ومعاشاً) . ومن قرأ سبعاً (أي بالخام) أراد راحة وتحفيفاً للإيدان والنوم . أبو عمر : السَّبِيع : النوم والفراغ . سبعة سكن وفتر . وهذا يؤكد أن ما سنته المؤلف هو الصحيح .

(٤) هذا عجز بيت ، صدره

« قَدْكَ اتَّبَعَ أَرْبَيْتَ فِي الْفُلَوَاءِ »

وهو في ديوانه : ٢٠ والموشح : ٣١٤ .

(٥) قوله : والمصهيب . . . إلى النُّضُج . ساقط من (ع) .

نَمْشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفَنَا إِذَا نَحْنُ قَمْنَا عَنْ شِوَاءٍ مُضَهَّبٍ (١)

[١٣٩- مكرر- ١] أَحْجَم ، بتقديم الحاء ، لا يكون إلا تَأْخِر . وَأَجْحَم ، بتقديم الجيم من الأَضْدَاد ، يكون تقدماً ويكون تَأْخِر .

الثَّنَاءُ ، بتقديم الثاء والمد : في الخير خاصة . والثَّنَاءُ ، بتقديم النون والقصر : في الخير والشر ، نثا الحديث ينشوه نَثَوا .

صَابَ السَّهْمُ ، بِالْبَاءِ ، إِذَا وَقَعَ فِي الرَّمِيَّةِ .

وَصَافَ (٢) ، بِالْفَاءِ ، إِذَا عَدَلَ عَنْهَا . وَصَافَ أَيْضًا بِمَعْنَى صَافَ .

قال بشر بن أبي خازم :

تُسَائِلُ عَنْ أَبِيهَا كُلَّ رَكْبٍ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ [السَّهْمَ] (٣) صَافَا (٤)

وقال أبو زبيد الطائي :

كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهُ مِنْهَا يَرِشْقٌ فَمُصِيبٌ ، أَوْضَافٌ غَيْرَ بَعِيدٍ (٥)

التَّعَسُ : أَنْ يَقْعُدُ عَلَى وَجْهِهِ . وَالنَّكَسُ : أَنْ يَقْعُدُ عَلَى قَفَاهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : « تَعَسَّ وَالنَّكَسُ »

(١) الديوان : ٥٤ والصحاح (ضهيب) . والاضداد للنباري : ١٤٥ وفيه نمس . وأورد روایة نمش اي نمسح اكفنا بأعرافها .

(٢) في الاصل : صفا ، خطأ من الناسخ ، بدليل قوله بعد : وَصَافَ أَيْضًا بِمَعْنَى صَافَ .
والصواب في (ع) والمعجمات .

(٣) لم تذكر في الاصل ، وهي من (ع) والديوان .

(٤) البيت من قصيدة بائية في الديوان : ٢٥ وهو مختلف عما هنا ، ففيه :

أَسْأَلَةُ عَمِيرَةُ عَنْ أَبِيهَا خَلَالُ الْجَيْشِ تَفَرَّفَ الرَّكَابَا
تَوَمَّلَ أَنْ أَوْوَبَ لَهَا بَنْهَبٍ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ السَّهْمَ صَابَا
فَانِ أَبَاكَ قَدْ لَاقَ غَلامًا مِنَ الْأَبْنَاءِ يَلْتَهِبَ التَّهَابَا
فَرْجِيُّ الْخَيْرِ وَانتَظَرِيَ أَيَّابِيٍّ إِذَا مَا الْقَارَظُ العَزِيزُ آبَا

وهذا البيت الاخير في اللسان والصحاح (قرظ) وروایة البيت جاءت في بلوغ الارب للالوسي : ١٠٤/٣ .

تسائل عن أبيهَا كل ركب ولم تعلم بأن السهم صابا
والشطر الاول هنا مطابق لما اورده المؤلف وكذلك الثاني ما عدا صابا وصافا وعلى ذلك آرى
ان المؤلف قد استشهد بهذا البيت على صاب السهم وان « صافا » خطأ من الناسخين . ويفيد
ذلك أن السياق يقتضي صاب .

(٥) جمهرة أشعار العرب : ١٣٨ وفيها : صاف (بالصاد) وفي الامالي : ٣/٢ ضاف (بالضاد)
أى نزل بك وقرب منك . وفي غريب الحديث ١٢: صاف بالصاد والبيت في التصحيح المنسكري .
٣٢٨ وقال : صاف بالصاد لغير ، وعيون الاخبار : ٣٠٦/٢ والابدال : ٢٤١/٢ وفيهما : صاف .

رجل أَلْيَثُ ، إِذَا كَانَ عَاقِلاً شَجَاعاً . وَرَجُلٌ أَلْوَثٌ : إِذَا كَانَ جَبَانًا أَحْمَقٌ .
 واللُّوَثَةُ فِي الْعِقْلِ . وَاللُّوَثَةُ فِي الْجَسْمِ . قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَلْعَبَرِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عُمَرٍ بْنِ ثَمِيمٍ^(١)
 إِذَا لَقِمَ بْنَ نَصْرٍ مَعْشَرَ خُشْنَهُ^(٢) عِنْدَ الْحَفِيظَةِ إِنْ ذُو لُوَثَةٍ لَاتَّا^(٣)
 الْكِبَاءُ ، مَمْدُودٌ : الْبَخْرُورُ ، وَجَمِيعُهُ أَكْبَيْهُ .
 وَالْكَبَاءُ ، مَقْصُورٌ : الْمَزْبَلَةُ ، وَجَمِيعُهُ أَكْبَاءُ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « لَا تَكُونُوا كَالْيَهُودَ ، تَجْمَعُ
 أَكْبَاءُهُمْ فِي مَنَازِلِهِمْ »^(٤) .

النَّامُوسُ : صَاحِبُ سِرِّ الْخَيْرِ . وَالْجَاسُوسُ : صَاحِبُ سِرِّ الشَّرِّ .
 وَالْقَابُوسُ : الْحَمِيلُ الْوَجْهِ . وَالْبَابُوسُ : وَلَدُ النَّاقَةِ ، وَهُوَ أَيْضًا الصَّبِيُّ الرَّضِيعُ .
 آذَاهُ يُؤْذِيهِ ، إِذَا ضَرَهُ . وَآذَاهُ يُؤْذِيهِ ، إِذَا أَعْانَهُ .
 الْهَوَادِيُّ : أَوَّلُهُ كُلُّ شَيْءٍ . وَالْحَوَادِيُّ : أَوَّلُهُ كُلُّ شَيْءٍ .
 التَّصَعُّرُ : ضَدُ التَّصَعُّرِ . مِنْ قَوْلِهِ عَزْ وَجْلُهُ : (وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلْمَنَاسِ)^(٤) أَى لَا تَتَكَبَّرْ .

مِنْ « الْجَمِهُرَةِ » :

الْعَكُوكُ : الْقَصِيرُ^(٥) . وَالْعَطَوْدُ : الْطَوِيلُ^(٦) . الْمَسْرُورُ : الْفَرِحُ^(٧) . وَالْمَصْرُورُ : الْأَسِيرُ .
 وَالْأَصْلُ فِيهِ : الْمَجْمُوعُ الْيَدِينُ ، وَالصَّرُّ : الْجَمْعُ ، يَقَالُ : صِرَنَاقَتِهِ وَشَاتِهِ ، إِذَا جَمَعَ الْبَنِينَ
 فِي ضَرِعَهَا بَتَرَكَ الْحَلْبَ . وَمِنْ « الصُّرَّةَ » لِأَنَّ الدِّرَاهِمَ تَجْمَعُ فِيهَا^(٨) .
 فَرِحُ الرَّجُلُ ، إِذَا سِرَّ وَابْتَهَجَ^(٩) . وَأَفْرِحُ ، إِذَا ثَقَلَ بِالْدِينِ^(١٠) .

(١) هو قريط بن أبي العبرى ، كما في حماسة أبي تمام : ١٤

(٢) البيت في : الحماسة : ١٤ ومقاييس اللغة : ٢١٩/٥ وفي مجالس ثعلب : ٤٧٣/٢
 اذا لقام مقامي ..

(٣) النهاية (كبا) : لاتشبهوا باليهود تجمع الأكباء في دورها .

(٤) لقمان : ١٨

(٥) جمهرة اللغة : ٣٧٢/٣

(٦) ٣٦٩/٣ : عَطَرْدٌ وَعَطَوْدٌ : طَوِيلٌ . وَفِي الْجَمِهُرَةِ أَيْضًا ٢٧٧/٢ : الْمَعْطُودُ : السَّيْرُ الشَّدِيدُ
 الشَّاقُ . وَفِيهَا : عَطَوْطٌ : طَوِيلٌ (٣٧٢/٣)

(٧) ٣٣/١

(٨) ٨٢/١

(٩) ، (١٠) ١٣٩/٢ . وتدل عبارة ابن دريد على أن الفعل الوارد في تفسير « افرح » هو
 « اثقل » الرابعى البنى للمجهول ، لا « نقل » الثالثى ، كما جاء في النسختين .

المعانقة [١٤٠ - ١] : في المودة . والاعتناق : في الحرب^(١) .

الفعال لا يكون إلا في الخير . والفعال ، بالكسر ، يكون في الخير والشر^(٢) .

المَنِين : الضعيف^(٣) : والمَتِين : القوي^(٤) .

من كتاب « المقصور والممدود »^(٥) للقالي : (٦)

قال الأَصْمَعِي : أَشْوَاهُ ، إِذَا لَمْ يَصْبِرْ مَقْتَلَهُ . وَشَوَاهُ ، إِذَا أَصَابَ مِنْهُ الْمَقْتَلَ^(٧) .

إِيهٌ ، بمعنى : زِدْ . وَإِيهٌ ، بمعنى : اكْفُفْ . وَوَيْهٌ ، بمعنى : الاغراء . وَواهٌ ، بمعنى : الاستطابة للشيء^(٨)) ، قال أبو النجم :

* وَاهٌ لَرِيَّا ثُمَّ وَاهٌ وَاهٌ *^(٩)

فَرَعَ الرَّجُلُ فِي الْجَبَلِ ، إِذَا صَعَدَ^(١٠) . وَأَفْرَعَ ، إِذَا انْحَدَرَ .

عَدَلَ يَعْدِلُ عَدْلًا ، إِذَا أَقْسَطَ . وَعَدَلَ يَعْدِلُ عُدُولًا ، إِذَا جَارَ .

فَرَيَتِ الشَّيْءُ : قَطَعَتْهُ عَلَى جَهَةِ الإِصْلَاحِ . وَأَفْرَيَتِهِ ، إِذَا قَطَعَتْهُ عَلَى جَهَةِ الْإِفْسَادِ^(١) .

(١) الجمهرة ٢/٢٣٢ وفيها : عانقت الرجل معانقة وعنقا اذا التزمته فأدنى عنقك من عنقه . وتعانق الاقران في الحرب اذا وآخذنا ليصطرونوا

(٢) قوله : والفعال بالكسر يكون في الخير : ساقط من (ع)

(٣) الجمهرة : ١٣٢/١

(٤) ٢٩/٢

(٥) مخطوط في دار الكتب المصرية : رقم ١٨٤ و ٥٦٥ لغة .

(٦) أبو علي اسماعيل بن القاسم بن هارون بن عينون ، الراوى النحوى اللغوى ، عرف فى بغداد بالقالي ، نسبة الى قال قلا . قرأ النحو والعربية على ابن درستوىه والزجاج وابن دريد والأخفش الصغير وغيرهم . توفي ٣٥٦ هـ (طبقات النحوين واللغويين : ٢٠٢ انباه الرواة : ٢٠٤ / ١ بعثة الوعاة : ١٩٨)

(٧) ورقة ٢٠ - ١

(٨) الكلمات الأربع في الامال : ٧٦/١

(٩) الامالى : ٧٧/١ وتمملته : ياليت عينيها لنا وفاتها

وبعده (سبط اللآل : ٢٥٧/١) بشمن نرضى به اباها .

وكذلك فى اصلاح المنطق : ٢٩١ ومحالس ثعلب : ٢٧٥/١ أما فى نسخة ع فقد جاء :

واهٌ لِلَّبِيلِ ثُمَّ وَاهٌ وَاهٌ هِيَ الْمُنَى لَوْ أَنَّا نَلْقَاهَا

(١٠) فى االضداد لابن الانبارى : ٣١٥ فرع وافرع كلها من االضداد : اصعد وانحدر

(١١) المقصور والممدود : ورقة ٨٣ - والصحاح (فرا) عن الكسائى .

السُّدَى ، بالليل . والنَّدَى ، بالنهار^(١) .

رجل فَهْ : عَيْنٌ ، وبِهِ فَهَهُ ، أَى عَيْنٌ .

ورجل فِيهُ ، أَى جيد الْأَكْل . وَمُفَوَّهٌ : بليغ .

* * *

(١) ورقه ٢٩ - ب وفيها : « وقال أبو بكر بن الأنباري : السدى والستى والندى في معنى واحد ، يقال أرض سدية وستية وندية ٠٠ وقال الأصمعي : إنما السدى من الندى بالدال لغيره ، يقال : سديت الأرض اذا نديت ، من السماء كان الندى او من الأرض . وذكر بعض مشايخنا عن أبي عبيدة انه يقال : السدى لا يكون الا في أول الليل . والندى لا يكون الا في آخره . وقال ابن حبيب : الندى ما كان من السماء والسدى ما كان من الأرض . (قال القال) والجيد عندنا قول الأصمعي . وفي الصحاح ما يؤيد قول ابن مكى جاء فيه (سدا) السدا : ندى الليل ٠

٤٦ - باب حروف تتفق في المباني وتتقارب في المعانى

[١٤٠-ب] الخَصْبُ والجَذْبُ ، وزانهما : الْعِلْمُ والجَهْلُ ، فالعلم يحيى الناس كما يحييهم الخصب ، وكلاهما على وزن « فعل ». والجهل يهلكهم كما يهلكهم الجدب ، وكلاهما على وزن « فعل^(١) » .

كُورُ الْجَدَادُ ، وزانه : فُرْنُه . وَكِيرُه وزانه : ظِيرُه^(٢) . سَفَرُ وزانه : كَشْفُ . وَأَسْفَرُ ، وزانه : أَشْرَقُ . قَدَّتُ الْعَيْنُ تَقْدِي ، وزانه : نَفَتُ الْعَيْنُ الْقَدَّى تَنْفِيَهُ . قَدِيرَتُ تَقْدِي ، وزانه : قَبِيلَتُ الْقَدَّى تَقْبِيلُهُ . وَأَقْدَيْتُ الْعَيْنَ ، إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَدَّى ، وزانه : أَعْشَيْتُهَا وَأَرْمَدَهَا . وَقَدِيرَتُهَا ، إِذَا أَخْرَجْتُ مِنْهَا الْقَدَّى ، وزانه : نَقَيْتُهَا وَصَفَّيْتُهَا .

الْمَنْسِرُ ، جَمَاعَةُ مِنَ الْخَيْلِ ، وزانه : الْمُوكِبُ . هَذَا هُوَ الْأَشْهَرُ وَالْأَعْرَفُ^(٣) . وَالْمَنْسَرُ من الطَّيْرِ : مَنْقَارَهُ ، وزانه : الْمِخْلَبُ . أَوْهَمْتُ وزانه : أَسْقَطْتُ . وَوَهِمْتُ وزانه : غَلِطْتُ . أَنْجَدْتُ الرَّجُلَ ، وزانه : أَعْنَتْهُ^(٤) . وَنَجَدْتُهُ ، وزانه : غَلَبْتُهُ . أَصْفَدْتُ ، وزانه : أَعْطَيْتُ . وَصَفَدْتُ ، وزانه : شَدَّدْتُ .

وَالْمَصْدَرُ مِنَ الْعَطَيَّةِ [١٤١-ا] : الْإِصْفَادُ ، وَمِنَ الْوَثَاقِ : الصَّفْدُ ، وَالْأَسْمُ مِنْهُمَا جَمِيعًا : الصَّفَدُ .

أَضَافُ ، وزانه : أَنْزَلُ . وَضَافُ ، وزانه : نَزَلُ . شَرَقَتُ الشَّمْسُ ، وزانه : طَلَّعْتُ . وَأَشْرَقْتُ وزانه : أَضَاءْتُ . وَيَقَالُ : شَرَقْتُ ، بِالْكَسْرِ ، أَى غَرَبَتُ .

(١) وكلاهما على وزن فعل : ساقط من (ع) .

(٢) في الصحاح (كير) أبو عمرو : كير : كير الحداد وهو زق أو جلد غليظ ذو حافات . وأما المبني من الطين فهو الكور . وقد جرى ابن مكي هنا على أن الكير أيضا هو موقد النار كالكور ، وهو المفهوم من كلمة ظير ، إذ ان الآتا في توصيف ناظوار (الصحاح : ظار) وما ذهب إليه ابن مكي هو رأى أبي بكر الزبيدي (بحن العامة : ٣١) وقد رد عليه ابن هشام في المدخل (٨-ب)

(٣) في الصحاح (نسر) : المنسر : قطعة من الجيش تمر أمام الجيش الكبير ، والمنسر بفتح الميم وكسر السين مثل المجلس : لغة فيه

(٤) في الأصل : اغثته . وفي (ع) : اعنته وكذلك في الصحاح (نجد) : قال أبو عبيدة : نجدت الرجل أنجده : غلبته وانجده : اعنته .

حَرَدْ يَحِرَدْ حَرَدَاً ، وزانه : قَصْد يَقْصِدْ قَضْدَاً ، وَحَرَدْ يَحِرَدْ حَرَدَاً ، وزانه : غَضِيب يَغْضِبْ
 غَصَباً . عَيْجَمْ وزانه : عَضْنٌ ، وَعَجَمْ وزانه^(١) : نَوَى . أَفْسَرْ وزانه : أَمْسِكْ . وَقَصْرْ وزانه :
 بَلَدْ وَفَرَطْ . قَبْنَعْ وزانه : رَضِيْ . وَقَنْعَ وزانه : سَأَلْ أَفْرَطْ وزانه : أَمْعَنْ : وَفَرَطْ وزانه :
 قَصْرْ . الْأَكْلُ وزانه : الْخُبْزْ . وَالْأَكْلُ وزانه : الْمَاضِغُ وَالْبَلْعُ وَنَحْوُ ذَلِكْ . الْطَّعْمُ وزانه :
 الْخُبْز^(٢) . وَالْطَّعْمُ وزانه : الدَّوْقْ . وَسَطْ ، وزانه : طَرَفْ ، الَّذِي هُوَ نَقِيبُهُ ، تَقُولُ :
 كَسْرَتْ وَسَطْ الرَّمْح ، كَمَا تَقُولُ كَسْرَتْ طَرَفَهُ . وَوَسْطْ ، طَرَفُ عَلَى كُلِّ حَالٍ ، وزانه : بَيْنْ ،
 تَقُولُ : جَلَسْتْ وَسَطْ الْقَوْمِ ، بِعْنَى بَيْنَهُمْ ، بِإِسْكَانِ السَّيْنِ . وَفِي الْحَدِيثِ : [١٤١ - بٌ]
 «أَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَطَ النَّاسِ»^(٣) . أَدْلِيْتِ الدَّلْوَ وزانه : أَرْسَلْتُهَا . وَدَلَوْتُهَا
 وزانه : جَذَبْتُهَا . وَمَثَلُ ذَلِكَ : أَحْمَادُ الْبَشَرِ أَلْقَيْتُ فِيهَا الْحَمَّةَ . وَحَمَّاتُهَا : نَزَعْتُ مِنْهَا
 الْحَمَّةَ . ضُرْ وزانه : سُقْمٌ . وَضَرْ وزانه : نَفْعٌ ، الَّذِي هُوَ نَقِيبُهُ . أَفَادَ الرَّجُلُ يُفِيدُ ،
 إِذَا كَسَبَ مَالًا ، وزانه مِنَ السَّالِمِ : أَتَرَبَ يُتَرِّبُ .. وَفَادَ يَقِيدُ ، إِذَا تَبَخَّرَ فِي مَشِيْتِهِ ، وزانه :
 مَاسٌ يَمِيسُ . وَفَادَ يَقُودُ ، إِذَا هَلَكَ ، وزانه : مَات^(٤) يَمُوتُ . وَقَالَ الْفَرَاءُ : فَادَ يَفُودُ ،
 وَيَفِيدُ ، جَمِيعاً ، فِي الْمَوْتِ^(٥) .

آوَيْتِ الرَّجُلَ وزانه : أَنْزَلْتَهُ . وَأَوَيْتَ إِلَيْهِ وزانه : نَزَلتَ عَلَيْهِ .

عَظَمَ الشَّيْءُ وزانه : نَفْسَهُ . وَعَظَمَهُ وزانه : جُلُهُ . شَجَاهٌ يَشْجُوهُ وزانه : حَزَنَهُ يَحْزُنُهُ .
 وَأَشْجَاهُ يُشْجِيْهُ وزانه : أَغَصَّهُ يُغَصِّهُ .

أَرْدَفَتِ الرَّجُلَ وزانه : أَرْكَبْتَهُ خَلْفِيْ . وَرَدِفْتَهُ وزانه : رَكَبْتَ خَلْفَهُ . وَقَيْلَ : إِنْ

(١) لَمْ تَذَكُرْ فِي (ع)

(٢) ساقطٌ مِنْ (ع)

(٣) المَوْطَأُ : ٥٦٦/٢ فِي حَدِيثِ سَهْلٍ : فَأَقْبَلَ عَوِيمِرَ حَتَّىٰ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَسَطَ النَّاسِ .

(٤) فِي الْأَضْدَادِ لَابْنِ الْأَنْبَارِيِّ : ٤٠٥ فَادَ الرَّجُلُ يُفِيدُ ، إِذَا هَلَكَ . وَفَادَ يَفِيدُ إِذَا تَبَخَّرَ
فِي مَشِيْتِهِ .

(٥) الصَّاحِحُ (فُودٌ) .

أَرْدَفَتْ مِنَ الْأَضْدَادِ ، تَقُولُ : أَرْدَفَتْهُ ، أَى جَعْلَتْهُ رِدْفًا ، وَأَرْدَفَتْهُ [١٤٢-١] أَى كَنْتْ لَهُ
رِدْفًا . قَالَ الشَّاعِرُ^(١) :

إِذَا الجَوْزَاءُ أَرْدَفَتِ الْثُرَيَا
ظَنَنْتُ بِآلِ فَاطِمَةَ الظُّنُونَ^(٢)

أَى جَاءَتْ فِي آثَرِهَا .

فَأَمَّا رَدِفَتْهُ ، فَجَئَتْ فِي آثَرِهِ ، لَا غَيْرَ .

صَبَغَ مُفْدَمَ وَزَانَهُ : مُشْبَعٌ . وَإِنَّا مَفْدُومَ وَزَانَهُ : مَسْلُودٌ ، أَى مَغْطَىٰ ، وَالْفِدَامُ :
السِّدَادُ .

النَّفَاقُ فِي الرَّجُلِ وَزَانَهُ : الْخِدَاعُ . وَالنَّفَاقُ فِي السُّوقِ وَزَانَهُ : الْكَسَادُ ، الَّذِي هُوَ نَقِيْصُهُ .
عَلِقَ يَعْلَقُ وَزَانَهُ : لَصِقٌ يَلْصَقُ . وَعَلِقَ يَعْلَقُ وَزَانَهُ : أَكْلٌ يَأْكُلُ . وَرَوْيٌ فِي الْحَدِيثِ :
«إِنَّمَا نَسَمَةُ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَعْلَقُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ»^(٣) وَيَعْلَقُ ، بِالْفَتْحِ وَالضمِّ .

* * *

(١) خزيمة بن مالك بن نهد ، كما في اللسان والصحاح (ردف) ومجمع الأمثال : ٧٨/١ و ٤٤٠.

(٢) البيت في المصادر السابقة ، والأنوار ابن قتيبة : ٩٩ والمدخل : ٩٩ - ١

(٣) سنن ابن ماجة : ٥٩٣/٢ والموطا : ٢٤٠/١

٤٧ - باب علامات ترفع الاشكال من حروف متقاربة الاشكال

الشُكْدُ : العطاء ابتداء ، فِإِنْ كان مجازة فهو : شُكْمُ . الدال للدال ، واليم لليم ، أَعْنِي أن دال « الشُكْدُ » للدال الابتداء وميم « الشُكْمُ » لميم المجازة . ومثله الصَفُ : الحلب بالكاف [١٤٢ - ب] والصب : الحلب بالأَصْبَاع . الفاء للفاء ، والباء للباء .

ومثل ذلك : التجنيب في يدي الفرس وصُلبه . والتجنيب في رجليه (١) . الجيم للجم والتتجنيب ترك العلامة فيه علامة .

المائح : الذي يملأ الدلو في أَسفل البَشَر . والماتح : الذي ينزعها من فوق . الأَعْلَى لِلأَعْلَى والأَسْفَل لِلأَسْفَل ، أَعْنِي أَنَّ المقطوع من فوق هو الأَعْلَى ، والمقطوع من أَسفل هو الأَسْفَل .

الأَفُ : وسخ الأَذْنِين . والثُفُ : وسخ الأَظْفَار (٢) . المرتفع للمرتفع ، والمنخفض للمنخفض . الأَلْفُ للأَذْنِ ، والثَّاء لِلظُفَر .

المَوْرُ : الطريق . والمُوْرُ : الغبار (٣) .

المفتوح الأَوَّل للمفتوح الأَوَّل ، والمضموم الأَوَّل للمضموم [الأَوَّل] (٤) العَوَجُ ، في كل ما هو منتصب مرئي . والعِوَجُ ، فيما لا يرى ، كالدِّين ونحوه (٥) ، المنصب للمنصب . ومثل ذلك : المَيْلُ والمِيلُ .

التناوُشُ : التَّأْخِرُ . والتناوشُ : التناول [١٤٣ - ١] المهموز للمهموز .

الضُرَاحُ : اسم للبيت المرفوع . والضَرِيحُ : الشق في وسط القبر ، الرفع للمرتفع والخفض للمنخفض . فإن كان في جانب القبر فهو لَحْدُ .

(١) عن الأصمى كما في الصحاح (حنب) قال الأصمى : التجنيب في الفرس انحنىء وتؤتير في الصلب واليدين ، فإذا كان ذلك في الرجل فهو التجنيب بالجيم .

(٢) ع : الأظافر .

(٣) في نوادر الهجرى : ورقة ١٣٦ - أواصالح المنطق : ١٢٣

(٤) من (ع)

(٥) عن ابن السكيت : رواه الجوهري في الصحاح (عرج)

الْخَرْمُ ، بِالرَّاءِ ، فِي الشِّعْرِ : نَقْصٌ حِرْكَةٌ مِنْ أَوْلِ الْبَيْتِ فِي بَعْضِ الْأَعْارِيْضِ^(١) . وَالْخَرْمُ ، بِالزَّائِدِ : الْزِيَادَةُ فِي أَوْلِ الْبَيْتِ^(٢) . النَّاقِصُ لِلنَّاقِصِ ، وَالْزَائِدُ لِلْزَائِدِ ، وَالزَّائِدُ أَيْضًا لِلْزَائِدِ . وَمِثْلُ ذَلِكَ : تَرَبَ الرَّجُلُ ، إِذَا افْتَقَرَ ، وَأَتْرَبَ ، إِذَا اسْتَغْنَى ، النَّاقِصُ لِلنَّاقِصِ وَالْزَائِدُ لِلْزَائِدِ .

التَّرَعُّمُ ، بِالرَّاءِ : الغَضْبُ بِغَيْرِ كَلَامٍ ، تَرَعَّمَتْ أَيْ غَضْبٌ . وَالتَّرَعُّمُ ، بِالزَّائِدِ : الغَضْبُ بِكَلَامٍ ، لِلنَّاقِصِ لِلنَّاقِصِ ، وَالْزَائِدُ لِلْزَائِدِ .

وَمِثْلُهُ : النَّضْحُ ، وَالنَّضْخُ^(٣) . وَالْقَبْضُ^(٤) وَالْقَبْضُ .

قَالَ أَبُو عَبِيدَ : فَرْقُ مَا بَيْنِ الْمُضْمَضَةِ وَالْمَضْمَضَةِ مَا بَيْنِ الْقَبْضَةِ وَالْقَبْصَةِ ، لَأَنَّ الْمُضْمَضَةَ أَبْلَغٌ وَأَشَدٌ إِنْعَاماً^(٥) وَأَكْثَرُ مَاءً مِنَ الْمَضْمَضَةِ^(٦) .

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِلْمَاءَةِ : هُنْيَدَةٌ . وَلِمَائِتَيْنِ : هِنْدٌ . التَّصْغِيرُ لِلتَّصْغِيرِ ، وَالْتَّكْبِيرُ لِلتَّكْبِيرِ . خَدِجَتِ النَّاقَةُ ، إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لَنْقَصَ مِنَ الْعِدَّةِ .

وَأَخْدِجَتِهِ [١٤٣ - ب] إِذَا أَلْقَتْهُ لِتَامٍ وَهُوَ نَاقِصُ الْخُلُقِ . نَقْصُ الْعِدَّةِ لَنْقَصُ الْعِدَّةِ ، وَتَمَامُهَا لَتَمَامِهَا .

الْعَدْنُ : النَّخْلَةُ^(٧) ، وَالْعَدْنُ : الْكِبَاسَةُ^(٨) . الْمَفْتُوحُ لِلْمَفْتُوحِ وَالْمَكْسُورُ لِلْمَكْسُورِ .

يُقَالُ لَا فِي الْأَذْنِ : وَقْرٌ ، وَلَا كَانَ عَلَى الظَّهَرِ : وَقْرٌ . الْحِرْكَةُ الْعُلِيَا لِلْأَعْلَى ، وَالْحِرْكَةُ السُّفْلِيَّ لِلْأَسْفَلِ .

مَا كَانَ عَلَى الظَّهَرِ فَهُوَ : حِمْلٌ ، بِالْكِسْرِ ، وَمَا كَانَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ : حَمْلٌ ، بِالْفَتْحِ . الْمَكْسُورُ لَا يُنْكَسِرُ ، وَالْمَفْتُوحُ لَا يُنْفَتَحُ عِنْدِ الْوَلَادَةِ . فَإِنَّمَا حِمْلَ النَّخْلَةِ وَالشَّجَرَةِ فَيُنْفَتَحُ وَيُنْكَسِرُ ، لَأَنَّ الشَّجَرَةَ تُنْكَسِرُ وَتُنْفَتَحُ بِالْوَرْقِ وَالثَّمَرِ .

(١) ويكون بمحنة الفاء من «فعولن». أو الميم من «فاعيلن» أو «فاعيلن»

(٢) ولا يعتقد بهذه الزيادة في التقاطيع، وتكون بحريف إلى أربعة أحرف، في صدر الشطر الأول من البيت، أو حرف أو حرفين في أول العجز

(٣) في الخصائص ١٥٨/٢ : النَّضْحُ لِلْمَاءِ وَنَحْوُهُ وَالنَّضْخُ أَقْوَى مِنَ النَّضْحِ قَالَ اللَّهُ سَبَّحَانَهُ :

(فيهما عينان تضاختان) فجعلوا الحاء لرقتها للماء الضعيف، والباء لظلها، لما هو أشد منه.

(٤) القبض التناول باطراف الأصابع، والقبض باليد .

(٥) ع : اتعابا

(٦) لأن المصمة تكون بطرق اللسان والمصممة بالفم كلها (الصالحة : مصص) وراجع في هذا اللون من الفروق اللغوية كتاب الخصائص لابن جنی : ١٥٧/٢ وما بعدها .

(٧) النَّخْلَةُ سَقَطَتْ مِنْ (ع)

(٨) هي من التمر بمنزلة العنقود من العنبر (الصالحة : كبس)

القِعْدَة ، والجِلْسَة ، والرِّكْبَة ، واليَمِنَة ، والقِتْلَة ، وما أَشْبَهُ ذَلِك ، بِكَسْرِ الْأَوَّل ، هِيَ
الجِنْسُ مِنَ الْقَعْدَةِ وَالرِّكْبَةِ وَأَشْبَاهِ ذَلِك .

وَالقِعْدَةِ ، وَالرِّكْبَةِ ، وَالْمَوْتَةِ ، وَمَا أَشْبَهُ ذَلِكَ : الْمَرَةُ الْوَاحِدَةُ . الْمَكْسُورُ الْأَوَّلُ لِلْمَكْسُورِ
الْأَوَّلُ ، وَالْمَفْتُوحُ الْأَوَّلُ لِلْمَفْتُوحِ الْأَوَّلِ .

الْمُدَارَأَةُ ، بِالْهَمْزَةِ : الْمَدَافِعَةُ . وَالْمُدَارَةُ ، بِغَيْرِ [١٤٤ - ١] هَمْزَةِ الْمَلَائِكَةِ . النُّبُرُ لِلنَّبَرِ ،
وَاللَّيْلُ لِلَّيْلِ .

مَا كَانَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - فَهُوَ سُدٌّ .

[وَمَا كَانَ مِنْ عَمَلِ الْأَدَمِيِّينَ فَهُوَ : سُدٌّ] (١) الرُّفُعُ لِلرُّفُعِ وَالنُّصُبُ لِلنُّصُبِ .
أَتَيْتَ الرَّجُلَ : جَئْنَتْهُ . وَآتَيْتَهُ : أَعْطَيْنَتْهُ . الْثَّلَاثَيْنَ لِلْثَّلَاثَيْنَ ، وَالرَّبَاعَيْنَ لِلرَّبَاعَيْنَ .

«هُنَاكَ» أَقْرَبُ مِنْ «هُنَالِكَ» ، الْأَزِيدُ حِرْفًا لِلْأَزِيدِ مَسَافَةً .

وَكَذَلِكَ «هُنَى» (٢) وَ«هُنَّا» . وَ«هَا هُنَى» وَ«هَا هُنَّا» الزَّائِدُ لِلْزَّائِدِ وَالنَّاقِصُ لِلنَّاقِصِ ،
إِلَّا أَنَّ الْهَاءَ مَعَ التَّشْدِيدِ مَفْتُوحَةٌ .

نَسَدَتِ الضَّالَّةُ : طَلَبَتِهَا . وَأَنْسَدَتِهَا : عَرَفَتِهَا .

الْفَعْلُ الْثَّلَاثَيْنَ لِلْثَّلَاثَيْنَ وَالرَّبَاعَيْنَ لِلرَّبَاعَيْنَ . وَمَا يُزِيدُ ذَلِكَ تَبَيِّنًا (٣) حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ «سَمِعَ رَجُلًا يَنْسَدِ ضَبَالَةً فِي الْمَسْجِدِ» ، فَقَالَ : أَيْهَا النَّاسُ إِنَّمَا غَيْرُكُمْ الْوَاجِدُ (٤) «
كَائِنُهُ دُعَا عَلَيْهِ بِأَنَّ يَجْدِهَا غَيْرُهُ ، وَلَا يَجْدِهَا هُوَ .

وَيَقُولُ : «نَسَدَتِكَ اللَّهُ لَمَّا فَعَلْتَ» بِمَعْنَى سَأَلَتِكَ بِاللَّهِ [إِلَّا فَعَلْتَ] (٥) .

الخَزِيرَةُ مِنَ الْحَسَاءِ : دَقِيقٌ يَطْبَخُ بِلَحْمٍ مَقْطُوعٍ .

وَالحَرِيرَةُ : دَقِيقٌ يَطْبَخُ بِغَيْرِ لَحْمٍ (٦) .

(١) مِنْ (ع)

(٢) هُنَى : سَقَطَتْ مِنْ (ع)

(٣) عَ : تَبَيِّنَا

(٤) غَرِيبُ الْحَدِيثِ لَابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَرْقَةٌ ٣٧٣

(٥) مِنْ (ع) وَرَاجِعُ الْمَعْنَى : ٢٨١/١ (لَا)

(٦) لَمْ تُذَكَّرْ عَلَامَةُ رَفِيعُ الْأَشْكَالِ هُنَى ، وَلِعَلَّهَا : الْخَالِي مِنَ النَّقْطِ لِلْخَالِي مِنَ الْلَّحْمِ ، وَالْمَنْقُوتُ
مَا فِيهِ الْلَّحْمُ .

العامر : [الموضع] العامر . والعامر : [الخراب] ^(١) [١٤٤ - ب] .

الهُجْرَ : الفُحْش . والهُجْرَ : الهَدَيَان . المضموم الأول للمضموم الأول ، والمفتوح للمفتوح .

أهجر : أفحش . وهجر : هذى . الرباعى للرباعى ، والثلاثى للثلاثى . وفي الحديث : « أهجر الرجل ^(٢) » ؟ على الاستفهام .

بَدْنٌ : سجين . وبَدْنٌ : أَسْنَ ^(٣) . المخفف للمخفف والمشدد للمشدد .

لَعِبْ من اللَّعِبْ . ولَعِبْ : من اللَّعَابْ . العين المكسورة للعين المكسورة ، والعين المفتوحة للعين المفتوحة . قال نعيم بن أبي بن مقبل ^(٤) :

فَكُمْ لِيَ مِنْ أُمْ لَعِبْتْ بَشَدِيهَا كِلَابِيَّةٌ عَادَتْ عَلَيْهَا الأَوَاصِرُ ^(٥)

[واحد الأوصار : آصرة ، وهو ما عطفك على رجل من رحم أو قرابة ، أو صهر أو معروف . والإصاري الأوصار : حبل قصير يشد به في أسفل الخباء إلى وتد . وجمع الإصاري : أصْرٌ . وجمع الأوصار : أياصر . والهمزة في هذا كله أصل ^(٦)] . يروى لعبت ولعبت ، بكسر العين وفتحها .

وقال لبيد :

لَعِبْتْ عَلَى أَكْتَافِهِمْ وَحُجُورِهِمْ وَلِيَدَا وَسَمَوْنَى مُفِيدَا وَعَاصِمَا ^(٧)

(١) الزيادة من (ع) . ولعل علامه رفع الاشكال هنا : العالى من الققط للعالى ، والمنقوط للمنقوط .

(٢) فى حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم : يوم الخميس وما يوم الخميس ، جاء : أهجر رسول الله ؟ (عدة القارى : ٢٩٨١٤)

(٣) الصحاح (بدن)

(٤) شاعر محضرم ، كان يهاجى النجاشى النساعر ، فهجاج النجاشى فاستعدى عليه عمر طبقات فحول الشعراء : ١٢٥ وخزانة الادب : ١١٣/١ ومعجم الشمراء : ٤٢٤ وسمط اللالى : ٦٨

(٥) البيت فى الديوان : ٣٦٦

(٦) من نسخة (ع) .

(٧) شرح الديوان : ٢٨٧ وفيه رواه ثعلب : لعبت على أكتافهم وصدرورهم (المجالس ٦٣٦/٢) وفي اصلاح المنطق : ١٨٨ ، قال ابو يوسف : وانشدنى ابن الاعرابى للبيد : لعبت والبيت أيضا فى الصحاح والتاج (لعب) وفي اللسان (لعب) وسمونى ليدا ومثله فى الافانى : ٥٣/١٥ وفي الملحن : ٣٢ : وصدرورهم بدل حجورهم .

الأُلْيَة : اللحمة التي في أصل الإِبَاهَم . **وَالضَّرَّة** : اللحمة التي تقابلها من أصل الْخَنِصِير ،
الْهَمْزَة لـ **لَهْمَزَة** ، والضاد لـ **أَخْتَهَا الصَّاد** ^(١) .

المِطْبَخ : المِرْجُل . **وَالْمَطْبَخ** : الموضع الذي يطبخ فيه .

[١٤٥] المفتوح الأول للمفتوح الأول ، والمكسور الأول للمكسور الأول .

الزَّمْزَمَة : تحريك الشفتين بصوت لايفهم .

وَالرَّمْرَمَة : تحريك الشفتين بغير صوت . الزائد للزائد والناقص للناقص .

الصَّقْع : الضرب باليد على أعلى الرأس . **وَالصَّقْع** : الضرب بها على القفا .

النقطة العليا للأعلى . والسفلى للأسفل ، على مذهب أهل المغرب ^(٢) .

نُلت الرجل ، إذا أعطيته ، ونلت منه ، إذا أعطاك . الحركة العليا لليد العليا . والحركة السفلية لليد السفلية .

* * *

(١) لعله يريد اختها فى الأطباقي وشكل الحرف فى الرسم : أما فى المخرج والصفة فبينهما فرق ، فمخرج الضاد عند التقاطع فى اللسان بأصول الثنایا العليا ومخرج الصاد عند التقاطع فى اللسان بالثنايا السفلية أو العليا بحيث يكون بين اللسان والثنايا مجرى ضيق . والضاد صوت شديد مجهر والصاد صوت رخو مهموس (راجع كتاب سيبويه ٤٠٥/٢ والأصوات اللغوية ٦٤،٤٩)

(٢) يكتبون القاف ب نقطة من فوق . والفاء ب نقطة من أسفل .

٤٨ - باب في ضد الذي قبله *

من ذلك : **اللّفام واللّثام** . فاللّفام على الأنف ، وهو من لفظ الفم ، واللّثام على الفم ، وليس من لفظه .

ومن ذلك : **المِطْرَقَةُ وَالْعَلَةُ** - وهي **الزُّبْرَةُ** - تسمى علة وهي السفل ، والمطرقة هي العليا .

ومن ذلك : **الزُّحْلُوفَةُ وَالزُّحْلُوقَةُ** ، لغتان ، وهي : **الأَرْجُوحةُ** التي يلعب عليها الصبيان [١٤٥- ب] فأهل العالية يقولون : زُحْلُوفَةُ بـالباء المنقوطة من أَسْفَل - على مذهب أهل المغرب - وبنو تميم ومن يليهم من هوازن يقولون : زُحْلُوقَةُ بـالقاف^(١) المنقوطة من فوق على مذهب أهل المغرب - فالنقطة السفل لـأَهْل العالية ، والنقطة العليا لـأَهْل السافلة .

ومن ذلك : **الحِدَّةُ** ، الطائر ، بكسر الحاء . والحدّة ، الفاس ذات الرأسين ، بفتح الحاء . الحركة السفل لما يعلو ، والحركة العليا لما يسفل .

ومثل ذلك : صَعِدتُ فـالجبل . وأصْمَدْتُ فـالأَرْض^(٢) .

ومن ذلك : رَزَمْ ، إِذَا أَقامَ . وَأَرْزَمْ إِذَا حَنَ .

الفعل الثلاثي للفعل الرباعي ، والفعل الرباعي للفعل الثلاثي .

ومثل ذلك : خَفَرَتُ الرَّجُلَ : أَجْرَتُهُ . وَأَخْفَرْتُهُ : نَقْضَتْ عَهْدَهُ .

وكذلك : خَفَيَتْ الشَّيْءَ : أَظْهَرْتَهُ^(٣) . وَأَخْفَيْتَهُ : كَتْمَتْهُ .

ومن ذلك : [١٤٦- ا] **الزِّيُّ** : حُسْنُ الْهَيَّةِ . وَالرَّىُّ ، بالراء : المبالغة في حسن الهيئة ، مأخذ من الرى في الشرب ، وهو أقصى أخذ الحاجة منه والكافية . الزائد للناقص والناقص للزائد .

* كانت طريقة رفع الاشكال من الكلمات المتقاربة في الباب السابق ، هي التوافق بين ما تدل عليه الكلمة وعلامة لحظها المؤلف ، كقوله : الأعلى للأعلى ، والزائد للزائد ، والرباعي للرباعي ... أما في هذا الباب فطريقة رفع الاشكال ليست هي التوافق ، بل التضاد والخلاف ، كقوله : الأعلى للأسفل والأقل للأكثر ، والفتحة للكسرة ...

(١) لغة أهل العالية ، ولغة تميم وهوزان ، أوردهما أبو الطيب اللفوبي ، عن الاصمعي (الابدال : ٣٣٧/٢)

(٢) أي أن الحركة السفل (كسر العين) لما يعلو . والحركة العليا (فتح العين) لما يسفل

(٣) الأضداد لابن الأنباري : ٩٦ وفيه أيضاً أن أخفيت (الرباعي) من الأضداد يكون سترته ، ويكون أظهرته .

ومن ذلك : **الصّفحة** ، هي التي تُشَبِّهُ الخمسة ونحوهم^(١) ، وال **الصحيفة** للرجل الواحد^(٢) .
الأقل للأكثر ، والأكثُر للأقل .

النَّحْض : الكثير اللحم . **والنَّحِيْض** : القليل اللحم . الناقص للزائد والزائد للناقص .
الذُّلُّ : ضد العز . **والذِّلُّ** : ضد الصُّعوبَة . المصموم للمكسور والمكسور للمصموم .
درع الحديد ، مؤنة . درع المرأة ، مذكر ، لأنَّه يراد به القيص . لباس المذكر مؤنة .
ولباس المؤنة مذكر .

ومثل ذلك : عدد المؤنة والمذكر ، تقول : جاعن أربعة رجال وأربع نسوة ، وسرت خمسة أيام وخمس ليال . فتشبت هاء التأنيث في المذكر ولا تشتبها في المؤنة .

ومن ذلك [١٤٦ - ب] **إذا** جمعت **أَرْوَيْة** في قليل العدد ، قلت **أَرَاوِي** : **إِذَا** جمعتها في كثير العدد قلت : **أَرْوَى**^(٣) .

فجعلت الكثير الحروف للقليل العدد ، والقليل الحروف للكثير العدد .

ومن ذلك : «**أَفْعِلَة**» لقليل العدد ، مثل رغيف وأرغفة .

وكذلك جميع الثلاثي - سوى «**فَعْل**»^(٤) - جمعه في أقل العدد : «**أَفْعَال**» وفي كثيره على «**فِعَال**» و «**فُعَول**» فكان الزائد للناقص والناقص للزائد .
عَدْلُ الشَّيْء : مثله . **وَعْدَلُه** : وزنه .

الكسرة للفتحة والفتحة للكسرة .

(١) ونحوهم : لم تذكر في (ع)

(٢) في النسختين : **الصحيفة** هي التي تُشَبِّهُ الخمسة . **والصحفة** للرجل الواحد وما أبنتهنه هو المعروف الذي جاء في المعجمات ولحن العامة للزبيدي (١٦-ب) . ويدل عليه قوله المؤلف : **الأقل** (حرفاً) للأكثر (عدها) . كما يدل عليه أن الصحيفة أصغر من الصحفة .
(٣) **الصحاب** (روي) : وثلاث آراؤى على أفعيل ، وقد يخفف فيقال أراو . فإذا كثرت فهي الاروى . على افعل بغير قياس .

(٤) استثناء فعل هنا مقصور على جمع افعال ، فان الاسم الثلاثي الذي على جاء على فعل (بفتح الفاء وسكون العين) صحيح العين يجمع في القلة على افعل (بضم العين) . وكل ما لا يطرد فيه من الثلاثي وزن افعل فانه يجمع على افعال كثوب وأثواب ، وجمل وأجمال وغضبه وأعضاذه .
اما جمع فعل الصحيح العين على أفعال فشاذ كفرخ وأفراخ (شرح ابن عقيل ٤٥٣/٢ - ٤٥٥)
وأنما قلنا ان استثناء فعل هنا مقصور على جمع افعال ، لأن ماذكره المؤلف من صيغتي فعل وفعلو يجمع عليهما مكان على فعل . فيما يجمع على فعل ماجاء على وزن فعل (بفتح الفاء وسكون العين) اسماء او صفات نحو كعب وكعب ، وصعب وصعب . وما يجمع على فعل كل اسم على فعل نحو كعب وكعب وفلوس . هذا بالإضافة الى الاوزان الأخرى التي يطرد فيها هذان الوزنان
(راجع شرح ابن عقيل : ٤٦٢-٤٦٣)

٤٩ - بباب ما يكون فضيلة لشيء ورذيلة لغيره

من ذلك : الأمية ، هي فضيلة للنبي - صلى الله عليه وسلم - لأنها من براهين حجته ، وأدلة معجزته . وهي لغيره رذيلة ونقص .

ومن ذلك ما روى عن ابن مسعود - رضي الله عنه - « النعاس في الصلاة من الشيطان ، وفي الحرب أمنة » .

[١٤٧ - ١] ومن ذلك صيام يوم عرفة : مكره للحاج [لثلا يضعفه عن العبادة]^(١) مستحب لغيره ، [ما روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : « صيام يوم عرفة يكفر ذنوب سنة قبله وسنة بعده^(٢) »] .

قال الأصمى : « الصريف : إذا كان من الفحولة فهو إبعاد^(٣) وهو نشاط ، وإذا كان من الإناث فهو من الإعياء ». وقال في قول النابغة :

مَذْوَفَةٌ بِدَخِيسِ النَّخْسِ بِازْلُهَا^(٤) لَهُ صَرِيفٌ صَرِيفُ الْقَعْدِ^(٥) بالمسد^(٦)

« الناس يغلطون في هذا ، فيقولون : وصفها بهذا لنشاطها . وليس كذلك . إنما أراد أنه تركها يصرف بازلها من الكلال » .

(١) الزيادة من (ع) والحديث في سنن الترمذى : ٧٤٩ : بلغنى : « صيام يوم عرفة إن احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده »

(٢) هو مدير الفعل إذا هم أن يصلوا (الصحاح)

(٣) في النسختين : نازلها والصواب : بازلها ، اي ولدهما .

(٤) القعر : ماتدور عليه البكرة ، اذا كان من خشب ، فان كان من حديد فهو خطاف (الكامن) ٨٢/٢ وفى (ع) : القول فى المسد .

(٥) البيت في الديوان : ٣٩ والكامن : ٨٢/٢ ومجالس ثعلب : ٣٢٠/١ وفيها : الصريف يكون اعياء ويكون ضجرا ، وهذا ما هنا اعياء .

ومن ذلك : السخاءُ والشجاعة ، هما من مناقب الرجال ، ومن مثالب النساء ، كما قال القطامي^(١) :

لاغيَّبَ فِيهِمْ غَيْرَ شُحَّ نِسَائِهِمْ وَمِنِ السَّمَاهَةِ أَنْ يَكُنْ شِحَّاً حَا
وَمِنْ ذَلِكَ : السُّمَانُ ، مذموم في الرجال ، محمود في النساء .

والرَّسَحُ^(٢) ، وهو قلة لحم الوركين ، محمود في الرجال ، مذموم في النساء . وذم رجل رجلاً للنعمان بن المنذر فقال : « إِنَّهُ لَقَوْءُ الْأَلْيَتَيْنِ » في كلام طويل ، يعني أرسخ ، فقال له النعمان : « أَرَدْتَ أَنْ تَذَمِّنَ [١٤٧ - ب] فِيمَدْهَتْهِ^(٣) » قال رؤبة :

اللَّهُ دَرُّ الْغَانِيَاتِ الْمُدَحُّ
سَبَخْنَ وَاسْتَرْجَعْنَ مِنْ تَالَّهِي^(٤)
يريد المدح .

وقال رجل من العرب لآخر : « وَاللَّهِ مَا أَنْتَ بِعَظِيمِ الرَّأْسِ فَتَكُونَ سِيدًا ، وَلَا بِأَرْسَخِ
فَتَكُونَ فَارِسًا^(٥) » .

ومن ذلك : السفنا ، وهو خفة الناصية ، محمود في البغال والحمير ، مذموم في الخيل .
ومن ذلك : التواضع ، من الغنى للفقير محمود ، ومن الفقير للغنى مذموم . ويروى عن علي بن أبي طالب - عليه السلام - أنه قال : « مَا أَحَسَنَ تواضعَ الْأَغْنِيَاءِ لِلْفَقَرَاءِ ، طَاعَةً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ » فقال بعض من حضره : « إِنَّ هَذَا لَحَسَنٌ ، وَأَحَسَنُ مِنْهُ تَبِعَهُ الْفَقَرَاءُ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ ثِقَةً بِاللَّهِ ، عَزَّ وَجَلَّ » . وقال^(٦) بعض الشعراء :

(١) كذا في النسختين : القطامي وقد قرأت ديوانه فلم أجده فيه البيت ثم اهتديت إلى أنه لأبي الحسن التهامي (المتوفى ٤٦٦ هـ) وأليبيت في ديوانه : ٦ من قصيدة يمدح بها أبي الحسين بن عبد الواحد القاضي أولها :

لَوْ جَادُهُنَّ غَدَةً رُمْنَ رَوَاحَا غَيْثُ كَدْمِعِي مَا أَرْدَنْ بَرَاحَا
وَقَبْلِ الشَّاهِدِ :

مِنْ كَانْ يَكْلُفُ بِالْأَهْلَةِ فَلَيْزُ وَلَدَيْ هَلَالِ زُغْبَةَ وَرِيَاحَا

(٢) ساقط من (ع)

(٣) ع : فمدحته . وايراد الشاهد يدل على أنه خطأ من الناشر .

(٤) مجموع أشعار العرب : ١٦٥/٣ والأعمال : ٩٧/٢ والصحاح واللسان (مده) ونوادم أبو مسحل : ٢٩٦

(٥) الخبر في الكامل للمبرد : ١٥٣/٣ (تحقيق أبي الفضل)

(٦) من (ع) وفي الأصل : فقال .

شَيْئاً لَا أَرْضَاهُمَا خُلُقاً تِيهُ الْغَنِيُّ وَمَذَلَّةُ الْفَقَرِ
وَإِذَا غَنِيتَ فَلَا تَكُنْ بَطَراً وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَتَهُ عَلَى الدَّهْرِ (١)

ومن ذلك : التضمين ، هو عند الخليل : في الشعر من مقابحه ومعايشه ، وفي الغناء من محاسنه ومفاخره .

فَإِمَّا التضمين فِي الشِّعْرِ (٢) ، وَهُوَ نُوعٌ [١٤٨ - ١] مِنْهُ ، فَإِنَّهُ : تَعْلُقُ آخِرِ الْبَيْتِ بِأَوَّلِ
الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ ، وَلَا يَتَمَّ إِلَّا بِهِ (٣) ، كَقُولُ الشَّاعِرِ (٤) :

وَهُمْ وَرَدُوا الْجِفَارَ عَلَى تَمِيمٍ وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ بُغاثٍ ، إِنِّي
شَهَدْتُ لَهُمْ مَوَاطِنَ صَالِحَاتٍ وَثَقَّلْتُ لَهُمْ بِحُسْنِ الظَّنِّ مِنِي (٥)
وَيَرَوِي « وَثَقَنَ لَهُمْ » وَهُوَ أَحْسَنُ . وَكَقُولُ الْآخِرِ (٦) :

لَا صُلَحَّ بَيْنِي فَاعْلَمُوهُ وَلَا بَيْنَكُمْ مَا حَمَلْتُ عَاتِقِي (٧)

(١) عيون الاخبار : ٢٣٨ / ١ وَفِيهَا : خلقان لا أرضى اختلافهما . فَإِذَا

(٢) مِنْ قُولِهِ : هُوَ عَنْدَ الْخَلِيلِ ، فِي الشِّعْرِ ، ساقِطٌ مِنْ (ع)

(٣) ع : وَلَا يَتَمَّ بِهِ ، بِسَقْوَطِ « الَا »

(٤) النَّابِغَةُ الْذَّبِيَانِيُّ ، كَمَا فِي دِيَوَانِهِ : ١٠٨

(٥) الْدِيَوَانُ : ١٠٨ ، ١٠٩ وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي كِتَابِ سِبِيبِيَّهُ : ٢٩٠ / ٢ وَشَطَرُهُ الثَّانِي :
وَهُمْ أَصْحَابُ يَوْمِ عَكَاظٍ اَنْ

هَكُذا بِسْكُونِ الْبَوْنِ وَقَالَ يَرِيدُ اَنِّي . وَلَكِنَّ فِي الْقَصِيدَةِ كَلِمَاتٌ لَا تَكُونُ سَاكِنَةٌ مُثُلُّ
الْتَّظْنِيِّ التَّمْنِيِّ .

وَفِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ : ٣٣١ / ٦ : يَوْمَ عَكَاظٍ ، وَفِي الْبَيْتِ الثَّانِي : تَنبِيَّهُمْ بِوَدِ الصَّدَرِ ،
بَدَلَ وَثَقَتْ لَهُمْ بِحُسْنِ الظَّنِّ . وَفِي الْعَمَدةِ : ١١٣ / ١ يَوْمَ عَكَاظٍ : وَقُولُهُ : يَوْمَ بُغاثٍ كَمَا فِي
النَّسْخَتَيْنِ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، وَهِيَ رَوَايَةُ الْخَلِيلِ . قَالَ الْعَسْكَرِيُّ فِي التَّصْحِيفِ وَالتَّحْرِيفِ : ٦٦ :
قَرَأَتْ عَلَى أَبِي بَكْرِ بْنِ دَرِيدٍ خَبْرَ بُغاثٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : ذَكْرُ الْخَلِيلِ « يَوْمَ بُغاثٍ » بِالْغَيْنِ
الْمَعْجَمَةِ ، وَهَذَا لَمْ يَسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ : وَانَّمَا هُوَ بُغاثٌ بِالْعَيْنِ غَيْرِ الْمَعْجَمَةِ . وَفِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ
١ / ٦٧٠ بُغاثٌ بِالْضَّمِّ وَآخِرُهُ ثَاءُ مُثَلِّثَةٍ ، مَوْضِعٌ فِي نَوَاحِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ بِهِ وَقَائِعٌ بَيْنَ الْأَوْسَ
وَالْخَزْرَاجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَبَعْدَهُ اَنْ أَوْرَدَ رَوَايَةَ الْخَلِيلِ وَقُولَ الْعَسْكَرِيِّ (فِي مَعْجَمِ الْبَلْدَانِ :
الْعَسْكَرِيُّ) قَالَ : وَقَدْهُ الْأَصْبَلِيُّ بِالْوَجَهَيْنِ ، وَهُوَ عَنْدَ الْقَابِسِيِّ بَيْنِ مَعْجَمَيْهِ .

(٦) أَبُو الرَّبِيعِ التَّغْلِبِيُّ ، كَمَا فِي الْلَّسَانِ (وَدِيٌّ) ، وَفِي (عَتَقِيٌّ) نَسَبَهُمَا أَبْنَ بَرِيٌّ لَأَبِي
عَامِرٍ جَدِّ العَبَاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ .

(٧) لَمْ يَرِدْ هَذَا الْبَيْتُ فِي (ع) وَسَقَطَ مِنْ الْبَيْتِ الثَّانِي (مَا)

سِنْفَى ، وَمَا كُنَّا بِنَجْدٍ وَمَا قَرَفَ قُمُّ الْوَادِ بِالشَّاهِقِ^(۱)
وَأَمَا التَّضْمِينُ فِي الْغَنَاءِ فَهُوَ : تَكْرِيرُ الْمُغَنِّيِّ أَوْلَ بَيْتٍ مِنَ الْمُقْطُوعِ ، عَقِيبَ كُلِّ بَيْتٍ
يَغْنِيهِ ، يُبَيِّنُ بِهِ مَوْضِعَهُ ، وَيُحَسِّنُ فِي النَّفْوَسِ مَوْقِعَهُ . مُثْلُ قَوْلِ ابْنِ الرُّومِيِّ :

وَحَدِيشُهَا السُّخْرُ الْحَالَلُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَعْنِ قَتْلَ الْمُسْلِمِ التَّحَرَّرُ
إِنْ طَالَ لَمْ يُمْلَلْ وَإِنْ هِيَ أَوجَزَتْ وَدَ الْمُحَدَّثُ أَنَّهَا لَمْ تُؤْجِرْ
شَرَكُ الْعُقُولِ وَنُزْهَةُ مَا مِثْلُهَا لِلْمُطْمَئِنِّ وَعُقْلَةُ الْمُسْتَوْفِرِ^(۲)

إِذَا فَرَغَ مِنْ كُلِّ بَيْتٍ مِنْهُنَّ ، وَصَلَهُ بِقَوْلِهِ : « إِنْ طَالَ لَمْ يُمْلَلْ » [۱۴۸ - ب] فَتَكْمِلُ
بِذَلِكَ طُلُوةَ الشِّعْرِ ، وَتَضَاعِفُ بِهِجْتُهُ ، وَيَبْقَى فِي الْمَاسَعِ أَثْرُهُ ، وَفِي الْقُلُوبِ تَصَوُّرُهُ .

• • •

(۱) اللسان : ودى ، عتق . أمالى ابن الشجرى : ۷۲/۲ والصحاح (قمر) ، والبيتان فى النجد
لكراع : ۱۴ والانصاف ۳۸۸ واصلاح المنطق : ۳۶۲ والنصف لابن جنى : ۷۳/۲ والمحكم ۱/
۱۰۱

(۲) ديوان ابن الرومي : ۴۰۹/۳ وفيه : وعلقة المستوفز . والأمالى : ۸۴/۱ وفيها : ونزة
بدل نزهة . وفي ديوان العساني : ۲۴۲/۱ والخصائص : ۳۰/۱ بلا خلاف سوى فتنية بدل
نزهة .

٥٠ – باب ما ظاهر لفظه مخالف معناه

وذلك نحو قول الله عز وجل : (وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَانَ أَنَّ لَنْ نُقْدِرَ عَلَيْهِ)^(١) : من قوله عز وجل : (وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ)^(٢) وقيل المعنى : فظن أن لن نقدر عليه بما قدرنا من الإدحاص والتقادم الحوت . وليس المعنى : فظن أن لن نستطيع^(٣) عليه ، كما يسبق إلى النقوس ، لأن مثل هذا لا يظنه من عرف الله – عز وجل – حق معرفته ، يقال : قدر الله عليك كذا ، وقدر عليك كذا ، بالتشديد والتخفيف ، معنى واحد .

ومثل ذلك قوله عز وجل : (إِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْبَةً أَمْرَنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدَمِيرًا)^(٤) معنى « أَمْرَنَا مُتْرَفِيهَا » : كثُرنا ، يقال : أمر الله ماله ، وأمره ، أي كثُرَه ، وعلى هذا القول أكثر أهل العلم .

وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم [١-١٤٩] أنه قال : « إن الله يُحِبُّ النَّكَلَ على النَّكَلِ ». قيل : وما النَّكَل [على النَّكَلِ]^(٥)؟ قال : الرجل القويُّ المجرَّب المبدئُ المعيد ، على الفرس القويُّ المحرَّب أو المجرَّب^(٦) » شك أبو عبيد .

وروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم أحد ل أصحابه : « الْيَوْمَ تُسَرُّونَ »^(٧)
معناه : يقتل سَرِيعُوكُم . فقتل حمزة^(٨) رضي الله عنه .

يقال : شُرِفَ الْقَوْمُ ، إِذَا أُصْبِبَ شَرِيفَهُمْ . واستيدهُ فيهم : خطيب في ساداتهم .

(١) الانبياء : ٨٧

(٢) الطلاق : ٧

(٣) ع : وليس المعنى انه يعجزنا ، وليس نستطيع .

(٤) الاسراء : ١٦

(٥) من (ع) ومن نص الحديث .

(٦) غريب الحديث لأبي عبيد : ورقة ١٩٢ وتهذيب اللغة : ١٢٩/٣

(٧) الفائق : ٥٨٨/١

(٨) حمزة بن عبد المطلب بن هاشم ، عم النبي صلى الله عليه وسلم وأخوه من الرضاعة استشهد باحد عام ٣ هـ (الاصابة : ترجمة ١٨٢٦ : ٣٥٣/١)

وقال بعض الحكماء : « ما أُعْطِيَ أَحَدُ النُّصُفِ فَبَاهِ إِلَّا أَخْذَ أَقْلَمَ مِنْهُ » ي يريد : ما أُنْصِفَ فلم يرض بالإنصاف إِلَّا طلبَه فلم يجده ، حتى يرضى بِأَقْلَمَ مِنْهُ ، يقال : الإنصاف ، والنصفة والنصف ، والنصف ، كله بمعنى واحد .

الشَّبُّ ، والشَّبَّابُ ، والشَّبَّابُ : الشور المسن . المُعْصِرُ : الجارية التي قاربت المحيض^(١) ، ومثلها من الغلمان : المراهق . وهي أصغر من الكاعب ، في شعر ابن أبي ربيعة : [١٤٩ - ب] وكان مِجَّانِي دون ما كنتُ أَتَقَى ثُلَاثُ شُخُوصٍ : كاعِبَانِ وَمُعَصِّرُ^(٢) ويدل على ذلك قول الراجز^(٣) :

جارِيَّةٌ بِسْفَوَانَ دَارُهَا
قدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قدْ دَنَّا بِعُصَارُهَا^(٤)
الدابة الرَّيْضُ : هِي الصعبَة ، ولِيُسْتَ الذَّلُولُ .

البيت الباهي : هو الحال من المتع . وفي الحديث : « أَبْهُوا الْخَيْلَ^(٥) » ، أي عطلوها . ومن ذلك قولهم : « الْمَعْزِي تُبَهِّي وَلَا تُبَنِّي^(٦) » ومعناه : أنها تصعد على الأبنية ، وهي الأخيبة من [غير] شعرها [فتخرقها حتى لا يقدر على سكناها أحد أبناء]^(٧) لأنها إنما تبني من الوبر والصوف^(٨) . وأما الشعر فإنما يسمى ما يعمل [منه]^(٩) بيته . والبيوت أكبر من الأبنية وأقوى وأصلب .

(١) في الأضداد للأنباري : ٢١٦ : قال قطرب : المعاشر حرف من الأضداد فهو في لغة قيس وأسد : التي دنت من المحيض وهو في لغة الأزد التي ولدت أو تعنست . وقال أبو عبيد قال الأصممي : المعاشر التي قد ادركت . قال الكسائي المعاشر : التي راهقت العشرين .

(٢) الديوان : ١٣٤ وفيه : فكان وفي العقد الفريد : ٤٨٤/١ : وكان ٠٠ وعيون الأخبار : ١٥٨ وفي كتاب سيبويه ١٧٥ والمخصص : ١١٧/١٧ : فكان نصيري دون من كنت . ورواية دون من : في (ع)

(٣) هو منظور (في اللسان منصور) بن مرثد القفعي (اللسان والتاج)

(٤) اللسان والصحاح والتاج (عصر) وبينهما قوله :

* تمشي الهوبينا ساقطا خمارها *

والبيت الثاني في الأضداد لابن الأنباري : ٢١٧ وقد سقط الرجز من نسخة (ع)

(٥) غريب الحديث لأبي عبيد : ورقة ٢١٧

(٦) في الصحاح (بنى ، بهى)

(٧) من (ع)

(٨) في الصحاح : لأن أبنية العرب طراف وأخيبة ، فالطراف من أدم ، والخيباء من صوف أوبير ، ولا يكون من شعر .

(٩) في النسختين : بيت ، ولا وجه له .

والبهو : الفِناءُ الَّذِي بَيْنَ يَدِي الْبَيْتِ . وَمِنْهُ قِيلٌ : بَابُ الْبَهْوِ ، لِلْفَضَاءِ وَالْاَتْسَاعِ الَّذِي بَيْنَ يَدِيهِ .

الْأَكْرَعُ : هُوَ الدَّقِيقُ الْقَوَافِيْمُ .

الْلَّفَاءُ : الْمُتَلِّثَةُ الْفَخْدَلِينُ ، كَانُوهَا (١) التَّفَتَ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى لِسَمْعِهِمَا وَامْتَلَانُهُمَا
قَالَ تَوْبَةُ بْنُ الْحَمِيرَ (٢) :

لَطِيفَاتُ أَقْدَامِ نَبِيلَاتُ أَنْسُوقٍ لَفَيْفَاتُ أَنْخَادٍ دِفَاقُ [خَصْوَرُهَا] (٣)
[١٥٠] الْمَاجِيبُ مِنَ النَّاسِ : الْمَسْعَافُ ، وَاحْدَهُمْ : مِنْجَابٌ .
قَالَ عُرْوَةُ بْنُ مُرْعَةَ [الْهَذَلِ] (٤) :

بَعَثْتُهُ فِي سَوَادِ الْلَّيْلِ يَرْقُبِنِي إِذْ آتَرَ النَّوْمَ وَالدُّفَّةَ الْمَاجِيبُ (٥)
الْوَعْولُ : وجوه الناس وأشرافهم . وفي الحديث أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : «لانقومُ
الساعة حتى يظهر الفُحش والبُخل ، ويختون الأمين ، ويؤتمن الخائن وتنهك الوعول ، وتظهر
التحوت . قالوا : يا رسول الله ! وما الوعول ؟ وما التحوت ؟ قال : الوعول : وجوه النابين وأشرافهم
والتحوت : الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم » (٦) .
الْمَلَوِّثُ : السادة الشرفاء ، واحدهم مَلَاثٌ . قال الشاعر (٧) :

هَلَا سَأَلْتِ مَلَوِّثًا مِنْ آلِ عَبْدِ مَنَافٍ (٨)

(١) ع : كأنما .

(٢) توبة بن الحمير من بنى عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصمة : أحد عشاق العرب المشهورين في العصر الاموي ، وصاحبته ليسلي الاختيل الشاعرة . توفى ٨٥ هـ (الشعراء : ١٦٩)

(٣) العدة : ٢٣/٢

(٤) من (ع)

(٥) البيت في ديوان الهذللين : ١٦٠/٢ من قصيدة لابي خراش بن مروة الهذل ، واسمها خويلد ، وهو أخو عروة بن مروة وله فيه مرثية في الديوان : ١١٦/٢ وفي الديوان وشرحه : بعثته بسواط . وفي الشرح : الماجيب الضعفاء الذين لا خير فيهم ، ومنه سهم منجاب للذى لاريش عليه .

(٦) غريب الحديث لابي هميد : ورقة ٢٢٠

(٧) ع : ومنه قول الشاعر :

(٨) البيت في : الصحاح واللسان (لوث) ومقاييس اللغة : ٢١٩/٥ ، وفيه هلا بكيت ...

الخَرِّيْت : هو الدليل الحاذق الذي يهندى إلى مثل «خَرْتُ الإِبْرَة» وهو ثقبيها .

النَّهِيْك : الشجاع ، والنهاكة : الشجاعة . وإنما قبيل للشجاع : نَهِيْك لأنَّه يَنْهَاك عدوه ، أى يبالغ فيه^(١) . والنَّهِيْك أيضاً : الجمل الشديد .

الجُلْبَة : السفينة المشحونة ، [١٥٠ - ب] فإن لم تكن مشحونة لم تُسمَّ جُلْبَة . حكاها **أبو عمرو**^(٢) ، وقيل : الجلة التي معها مركب ضغير يخدمها .

الرُّوتُوت ^(٣) في كلام العرب : الخنازير . وقيل القردة^(٤) ، واحدهم رُوتُوت ، بالضم ، وقد يقال بالكسر .

الابتراك : شدة السير .

الانكماش : التَّشْمِير فِي الْأَمْرِ وَالْجِدْ فِيهِ . وليس هو التَّأْخُر عنده وترك العزم فيه ، كما يظنه الناس .

أَحْصِدَ الْجَبْلُ ، إِذَا أَحْكِمَ فَتْلَهُ ، قال النابغة :

* نَزَعَ الْحَزَوْرَ بِالرِّشَاءِ الْمُحَصَّدِ^(٥) *

قال **أبو عبيد** في «غريب الحديث» :

التَّعَرِيبُ : مَا قَبَحَ^(٦) مِنَ الْكَلَامِ . وكذلك : الإعراب .

ومنه قول عطاءٌ إِنَّه كره الإعراب للمُحْرِم . قال رؤبة :

وَالْعُرْبُ فِي عَفَافٍ وَإِعْرَابٍ^(٧)

(١) الصاحاج (نهك)

(٢) في مقاييس اللغة : ٤٦٩ / ١ قال أبو عمرو : الجلة (بضم فسكون) السحاب الذي كأنه

جبل ، وكذلك الجلب .

(٣) في (ع) : الرُّوتُوت ٠٠٠ ورقة ، خطأ من الناسخ . وقد أعاد الناسخ العبارة مصححة

(٤) ع : القرود

(٥) هذا عجز بيت ، صدره :

* وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ عَنْ مُسْتَحْصِدِ

وهو في ديوان النابغة الذهبياني : ٥٥ وديوان المعانى : ١ / ٢٨٠ والاضداد للنبارى : ٢١٨

(٦) ع : ما فتح

(٧) مجموع أشعار العرب : ٥ / ٣ وقبله :

* وَقَدْ أَرَى زِيرَ الغَوَانِي الْأَتْرَابَ *

قوله «الْعُرْبُ(١)» : المُتَحِبِّبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَ ، وَاحِدَتِهِنَ : عُرْبُ . وَالإِعْرَابُ مِنَ الْفُخْشِ . فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَقُولُ (٢) : لَمْ يَجِدْهُنَ يَجْمِعُنَ الْعَفَافَةَ عِنْدَ الْغُرْبَاءِ وَالإِعْرَابَ عِنْدَ الْأَزْوَاجِ . أَمْتَعْ فَلَانُ فَلَانَا ، إِذَا فَارَقَهُ .

الْوَهْمُ : الْجَمَلُ الصَّخْمُ الْعَظِيمُ ، إِذَا قَلْتَ : «صَارَ فَلَانُ كَالْوَهْمِ» احْتَمَلَ الْمُعْنَيْنِ . وَهَذَا هُوَ التَّحْقِيقُ ، وَالآخِرُ مَجَازٌ .

[١٥١-١] الْقَبْضُ وَالْقَبَاضَةُ : السُّرْعَةُ . وَالْقَبِيْضُ : السَّرِيعُ(٣) . امْرَأَةُ قَدُورٍ ، إِذَا كَانَتْ مُجَانِبَةً لِلْأَقْدَارِ . وَالْعَرَبُ تُسَمَّى بِـ «قَدُورٍ» قَالَ الشَّاعِرُ(٤) : وَإِنِّي لَا كُنْوْعَنْ قَدُورًا بِغَيْرِهَا وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَأَصَارَهُ(٥) فَلَيْتُ رَأْسَهُ ، أَى شَقْقَتُهُ ، يَقُولُ : فَلَوْتُ رَأْسَهُ ، وَفَائِتَهُ ، وَفَلَوْتَهُ ، وَفَلَيْتَهُ ، كُلُّهُ بَعْنَى وَاحِدٌ ، إِذَا شَقَقَتْهُ .

تَنَعَّمَ الرَّجُلُ ، إِذَا مَشَى حَافِيَا . مَأْخُوذُ مِنَ النَّعَامَةِ(٦) ، وَهِيَ بَاطِنُ الْقَدَمِ . تَنَجَّسَتْ ، إِذَا فَعَلَتْ مَا يُخْرِجُكَ مِنَ النِّجَاسَةِ ، مُثُلُّ : تَحَرَّجَتْ ، وَتَحَوَّبَتْ ، وَتَحَنَّتْ إِذَا فَعَلَتْ مَا يُخْرِجُكَ مِنَ الْحَرَاجِ ، وَالْحَوْبِ ، وَالْجِنْثِ . وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَحَنَّثُ بِحِرَاءٍ»(٧) .

أَفَقَرْتَ الرَّجُلَ ، إِذَا أَعْرَتَهُ ظَهَرَ دَابِتَكَ لِرَكْوَبَهُ ، مَأْخُوذُ مِنْ «فَقَارٍ» الظَّهَرِ . كَلَيْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا ضَرَبَتْ كَلَيْتَهُ .

فَأَمَّا الَّذِي (٨) بَعْنَى الْحَفْظُ . فَمَهْمُوزُ : كَلَّا تُهُ أَكْلُوهُ . قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ : إِنْ سُلِيمِي وَاللَّهُ يَكْلُوْهَا ضَسَّتْ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرْزُوْهَا(٩)

(١) أَصْلُهَا : الْعَرَبُ ، بضم الراء ، سُكِّنَتِ الراءُ لِلضُّرُورَةِ فِي الْوَرْجَزِ .

(٢) عَ : فَمَعْنَاهُ أَنَّهُنَ .

(٣) فِي الصَّحَاحِ (قَبْض) : وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَاتٌ وَيَقْبَضُنَ)

(٤) فِي الصَّحَاحِ : أَنْشَدَ أَبُو زِيَادَ (الْكَلَابِيَّ)

(٥) غَرِيبُ الْحَدِيثِ : وَرْقَةٌ ٢٧٢ وَالصَّحَاحُ (كَنِيَّةُ الْلِّسَانِ) وَاللِّسَانُ (قَنْدَرٌ وَكَنِيَّةُ) وَفِيهِ : وَإِنِّي لَا كُنْيَةُ وَفِي الْأَبْدَالِ لَأَبِي الطَّيْبِ ٤٩٨/٢ : وَاعْلَمُ .

(٦) عَ : مِنَ النَّعَامَةِ مَأْخُوذٌ .

(٧) صَحِيحُ مُسْلِمٍ : ٩٧/١

(٨) فِي (عَ) زِيَادَةٍ : هُوَ

(٩) الْبَيْتُ فِي الْفَهْرَسِتِ : ١٧٠ وَنَسْبَهُ لِابْنِ هَرْمَةَ ، وَمِثْلُهُ فِي مَفْنِي الْلَّبِيبِ : ٣٨٨ (تَحْقِيقِ مُحَمَّدِ الدِّينِ) وَهُوَ بِـ دُونِ نَسْبَةٍ – فِي عَيْنَ الْأَخْبَارِ ١٥٨/٢ ، وَالْعَقْدِ الْفَرِيدِ : ٤٨٢/٢

ظلَّلتَ الرَّجُلَ ، إِذَا سَقَيْتَهُ الظَّلِيمُ ، وَهُوَ الْبَنُ قَبْلَ أَنْ يَرُوِّبَ^(١) .

وَمِنِ الشِّعْرِ :

* مَا أَنْشَدَهُ ثَلْبٌ فِي أَمَالِيهِ :

[١٥١-ب] أَبِي حُجَّيْ سُلَيْمَانَ يَبِيدَا وَأَصْحَى حَبْلَهَا خَلْقًا جَدِيدًا^(٢)

قَوْلُهُ : «جَدِيدًا» أَيْ [هُو]^(٣) مُقْطَعٌ ، مِنْ قَوْلِكَ : جَدَّدْتُ الشَّيْءَ ، فَهُوَ مُجَدُودٌ وَجَدِيدٌ .

* وَقُولُ آخِرٍ^(٤) :

أَتَيْتُكَ عَارِيًّا خَلْقًا ثِيَابٍ عَلَى خَوْفٍ تُظَانُ بِي الظُّنُونُ^(٥)

لَيْسَ قَوْلُهُ «عَارِيًّا» مِنْ «عَرِيتُ». وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ «عَرَوْتُهُ» إِذَا أَلْمَتَ بِهِ ، يَقَالُ : عِرَاهُ يَعْرُوهُ ، وَاعْتَرَاهُ يَعْتَرُهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : (وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعَتَرَّ)^(٦) .

* وَقُولُ الْأَعْشَى :

أَثْوَى وَقَصَرَ لِيلَةَ لِيُزَوَّدَا فَمُضِيَ وَأَخْلَفَ مِنْ قُتْبَيْلَةَ مَوْعِيدًا^(٧)

أَيْ وَجَدَ مَوْعِدَهَا خُلْفًا ، يَقَالُ : أَتَيْتَهُ فَأَخْلَفْتَهُ ، أَيْ وَجَدَتْهُ مُخْلِفًا لِمَوْعِدِي .

* وَقُولُ آخِرٍ :

وَمَنْ يَفْخَرُ بِمَثْلِ أَبِي وَجَدِّي يَجِي قَبْلَ السَّوَابِقِ وَهُوَ ثَانِ^(٨)

(١) الملاحن لابن دريد : ١٤

(٢) الْبَيْتُ لِلْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ ، كَمَا فِي الْاِضْدَادِ لِلَّانْبَارِيِّ : ٣٥٢ وَفِي الْعَمَدةِ : ١٢/٢ : وَمَا أَنْشَدَهُ ثَلْبٌ وَمِنْهُ أَبِي .. وَالْكَامِلُ : ٩٢/٢ وَفِيهِ وَأَصْبَحَ وَمِثْلُهُ فِي الْاشْتِقَاقِ : ٥٠١ (الشِّطْرُ الثَّانِي) وَفِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ (جَدِيدٌ) وَأَمْسَى .. وَمِثْلُهُ فِي الْمُنْجَدِ لِكَرَاعٍ : ١٠٢ وَأَدْبُ الْكَاتِبِ : ٢٢٨ وَالْأَقْتَضَابُ : ٣٦٨ قَالَ الْبَطْلِيُوسِيُّ : وَهَذَا الْبَيْتُ لَا اعْلَمُ قَائِلَهُ .

(٣) مِنْ ع

(٤) هُوَ النَّابِغَةُ الدَّبِيَانِيُّ ، كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ١١٤ :

(٥) الْبَيْتُ أَيْضًا فِي : الْمَعَانِي الْكَبِيرِ : ٨٣٥ وَفِيهِ : فَجَئْتُكَ .. وَفِي الْلِّسَانِ وَالصَّحَاحِ : (عَرَا) بِلَا خَلْفٍ .. وَكَذَلِكَ فِي الْقَرْطِينِ : ١/١٠

(٦) الْحِجَّ : ٣٦

(٧) الْبَيْتُ فِي الْدِيَوَانِ : ٢٢٧ وَشَرَحُ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ : ٤٣٤ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ (ثَوِي) وَفِيهِ الصَّحَاحُ (ثَوِي) وَ(خَلْفٌ) فَمُضِتَ الْاِضْدَادُ لِلَّانْبَارِيِّ : ٢٣٤ وَاِضْدَادُ السُّجَسْتَانِيِّ : ١٢٧ وَمَقَايِيسُ الْلِّغَةِ : ٣٩٣/١

(٨) الْبَيْتُ فِي : الْكَامِلِ : ٢٨٢/١ وَفِيهِ : فَمَنْ .. وَالْعَمَدةُ : ١٥٣/٢ وَالتَّاجُ : (ثَنِي) ..

أَرَاد : وَهُوَ ثَانٌ مِنْ عَنَانِهِ ، لَأَنَّهُ يُسْبِقُ مُتَمَهِّلًا .

* وَأَشَدَّ يَعْقُوبُ فِي «الإِصْلَاحِ»^(١) :

تَفَوَّرُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ فَنُدِيمُهُمْ وَنَفْشُوْهُمْ عَنَّا إِذَا حَمِيْهَا غَلَّا^(٢)

[١٥٢ - ١] نُدِيمُهَا ، أَى نُسْكِنُهَا ، مِنْ دَوْمِ الطَّائِرِ ، إِذَا سَكَنَ جَنَاحِيهِ فِي الْهَوَاءِ^(٣) وَنَفْشُوْهُمْ : نُبَرِّدُهَا بِالْمَاءِ .

* وَقَالَ آخِرٌ :

إِذَا قَابَلُونَا سَرَرَنَاهُمْ وَإِنْ أَدْبَرُوا فَهُمْ مِنْ نَسْبٍ^(٤)

يَقُولُ : إِذَا قَابَلُونَا طَعَنَاهُمْ فِي سُرَرِهِمْ : وَإِذَا أَدْبَرُوا طَعَنَاهُمْ فِي سَبَاقِهِمْ جَمْعُ سَبَّةٍ ، وَهِيَ عَجْبُ الذَّنَبِ ، وَقِيلَ : حَلْقَةُ الدُّبُرِ .

* وَقَالَ آخِرٌ :

يَعِزُّ عَلَيْنَا وَنَعِمُ الْفَقِيْهُ مَصِيرُكِيْهِ يَا عَمْرُو^(٥) لِلْمَعَافِيْهِ^(٦)

هَذَا رَجُلٌ يَرَثِي قَتِيلًا ، بَقِيَّ لِلطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ تُأْكِلُهُ وَتَعْفُوُ لَهُمْ ، وَهِيَ الْعَافِيَةُ وَالْعَوْافِ .

* وَقَالَ آخِرٌ :

تَفَرَّقَتْ غَنْمِي يَوْمًا فَقُلْتُ لَهَا يَا رَبَّ سَلَطْنِي عَلَيْهَا الذَّئْبَ وَالضَّبَّاعَ^(٧)

قِيلَ : إِنَّ الذَّئْبَ وَالضَّبَّاعَ إِذَا اجْتَمَعُوا لَمْ يَؤْذِيَا ، وَشَغَلَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْآخَرَ^(٨) .

* وَقَالَ آخِرٌ فِي وَصْفِ رَاعِيِّهِ :

صُلْبُ الْعَصَمِ بِالضَّرْبِ قَدْ دَمَاهَا

تَحْسِبُهُمْ مِنْ حُبَّهَا أَخَاهَا

(١) اصلاح المنطق ، والبيت للنابغة الجعدي ، كما في المعانى الكبير : ٨٨٢ ، وشرح القصائد السبع : ٥٧٥

(٢) البيت في مجالس ثعلب : ٥٦٥ والمعانى الكبير : ٨٨٣ ، والصحاح (فشا) وشرح القصائد السبع : ٥٧٥ واللسان (فشا ، جيش) وفيه نجيش ومثله في الاشتقاد : ٤٣٠

(٣) في الأصل : في الهوى

(٤) في الصحاح (سرر) : نسرهم أن هم أقبلوا ، ومثله في درة الغواص : ١٠٢ واللسان (سرر) .

(٥) في الأصل : ياعمر بدون واو ، وهي في (ع)

(٦) الاشتقاد : ٥٩ وفيه لعز . واللسان (عفا) وفيه : حكى ثعلب قال : أنسدني ابن الاعرابي .

(٧) العمدة : ١٥٢/٢ ، درة الغواص : ٤٤ وفيها : حكى ثعلب قال : أنسدني ابن الاعرابي

(٨) حياة الحيوان الكبير (الضبع) : ٨٢ ودرة الغواص : ٤٤

يقول ليتَ اللهَ قد أَفْنَاهَا^(١)

يقال للراعي ، إذا كان قليل [١٥٢ - ب] الضرب لإبله : «إنه لصلب العصا» يراد أن عصاه صلبة صحيحة ، لأنَّه لا يعملاها فتشظى وتكسر . وأراد بالضرب : السير في البلاد في طلب المرعى . ومعنى دمَاهَا : صيرها كالدُّمَى سعَنا . جمع دُمَيَة . وأفناها : أَنْبَتَ لها الفَنَّا . وهو - فيما يقال - الزُّعُور . وقيل : عِنْبُ الشَّعْلَبِ .

* وقال آخر :

أَلَا إِنَّ قَوْمِي لَا تُلَطِّ قُدُورُهُمْ ولَكِنَّمَا يُوقَدُونَ بِالْعَذِيرَاتِ^(٢)

يعني أنَّ قُدورَهُمْ لَا تُسْتَرُنَ ، ولكنَّهُم يُوقَدُنَ بالآفَنِيَةِ ، يقال للفِنَاءِ : عَذِيرَة . وتُلَطِّ : تُسْتَرَ ، يقال : لَطَّ . حق يلُطُه ، إذا ستره .

* وقال آخر :

الْيَوْمُ يَوْمٌ بَارِدٌ سَمُومٌ مَّنْ جَزَعَ الْيَوْمَ فَلَا نَلُوْمَهُ^(٢)

يريد أنَّه ثابت سَمُومَه ، يقال : «بَرَدٌ لَى عَلَى فَلَانِ حَقٍ» . أَى وجَبَ لِي وثَبَتَ . ويكون برد بمعنى فَتَرَ وَضَعُفَ . من قولهم برد القتال . وليس من البرَدِ .
والسَّمُومُ : شدة الحر .

* وقال آخر :

[١٥٣ - ا] صَبَرْتُ عَلَى طُولِ لِيلِ الصُّدُودِ وَأَسْعَفْتُهُ ثُمَّ لَمْ يُسْعِفْ
تَقاَصَرَ إِذْ صَارَ فِيهِ الْحَبِيبُ وَهَرَّ عَلَى كَبَرِيقِ خَنْقَى
فَلَمْ أَشْفِ مِنْ وَصْلِهِ غَلَّةً وَلَوْ أَنْصَفَ اللَّيلُ لَمْ يُنْصِفِ

يقال : أَنْصَفَ الشَّيْءَ ، إِذَا بَلَغَ نِصْفَ نَفْسِهِ ، وَنَصَفَ إِذَا بَلَغَ نِصْفَ غَيْرِهِ . تقول أَنْصَفَ النَّهَارُ إِذَا بَلَغَ النَّصْفَ ، وَنَصَفَ الْإِزارُ سَاقُ ، إِذَا بَلَغَ نِصْفَهَا .

(١) في السان (دمي) : وأنشد أبو العلاء وفيه : ٠٠ برعية دمهاها و: يود ان الله قد افناها . ومثله في تاج العروس (دمي)

(٢) المعانى الكبير : ٣٧٢ ولم يتبَّه .

(٣) اللسان والصحاح (برد) وتاج العروس (سم) وفيه عجز اليوَم ، وكذلك في الفاخر ١٦: والاضداد للإنباري : ٦٥ . ورواية «جزع» في المخصوص : ١٧ / ٢٣ . وقد ضبطت ميم «اليوم» في صدر البيت بالفتح ، في الأضداد والصحاح (تحقيق العطار) .

* وقال كثيير :

وأنتِ التي حببتِ كلَّ قصيرةٍ إلَى وما يدرى بذلك القصائرُ
عَيْتُ قصيراتِ الحِجَالِ ولم أُرِدْ قصائرَ الْخُطا ، شَرُّ النِّسَاءِ الْبَحَاثِيرُ^(١)
ويروى : البهاتر .

والقصيرة : هي المقصورة المحجوبة . ويقال قصورة^(٢) أيضاً .

* وقال آخر^(٣) :

أَحِبُّ مِنَ النِّسَوانِ كُلَّ قصيرةٍ لَهَا نَسَبٌ فِي الصَّالِحِينَ قَصِيرٌ^(٤)
أَرَادَ بِالقصيرةِ : الْمُخَلَّةِ . وَقَصَرَ نِسْبَهَا : أَنْ تَعْرُفَ بِأَوْلَ آبائِهَا . كَقُولَ رُؤْبَةِ :
« أَتَيْتُ النِّسَابَ الْبَكْرِيَّ^(٥) فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ [١٥٣ - ب] فَقَلَتْ : ابْنَ الْعَجَاجَ .
فَقَالَ : قَصَرَتْ وَعَرَفَتْ^(٦) » فَقَالَ رُؤْبَةِ :

قَدْنَوَهُ الْعَجَاجُ بِاسْمِ فَادْعُنِي بِاسْمِ إِذَا الْأَنْسَابُ طَالَتْ يَكْفِنِي^(٧)
ويروى : « قال : قَصَرَتْ وَعَرَفَتْ » ويروى : « قد رفع العجاج ذِكرى » .

* وقال آخر :

أَكَلْتُ النَّهَارَ بِنِصْفِ النَّهَارِ وَلِيلًا أَكَلْتُ بِلِيلٍ بَهِيمٍ^(٨)
النهار : فَرْخُ الْحُبَارِي . والليل : فَرْخُ الْكَرَوَانِ .

* وقال آخر :

وَقَدْ سَقَوْا آبَاهُمْ بِالنَّارِ وَالنَّارُ قَدْ تَشَفَّى مِنَ الْأَوَارِ^(٩)

(١) البيتان في ديوان كثير عزة : ٢٣٠/١ واصلاح المنطق : ١٨٤ وفيه : وانت الذي . وفيه : ٢٧٤ : التي . والمعانى الكبير : ٥٠٥ وفيه : البهاتر . ويروى : البهاتر جمع بهيرة وهي الذليلة . والعمدة : ٧٨/٢ وفيه : لعمرى لقد حببت ، ومثله في القرطين : ١٥١ وفي المداخل : ٦٨ وانت التي ولم تعلم بدل : وما يدرى .

(٢) وروى في البيت : قصورات الحجال كما في الأضداد لابن الانباري : ٣٦٢ واصلاح المنطق ١٨٥

(٣) هو كثير عزة

(٤) البيت في ديوانه : ٢٢٦/٢ والمعانى الكبير : ٥٠٥

(٥) ترجمته في النهرست : ٨٩

(٦) هذا النص في المعانى الكبير : ٥٠٦ رواه الأصمى عن العلاء بن اسلم عن رؤبة .

(٧) مجموع أشعار العرب : ١٦٠/٣ وفيه : قد رفع العجاج ذكرى ، ومثله في المعانى الكبير : ٤٧٨ ، ٥٠٦

(٨) اللسان (ليل) والمدخل ٢٨ وفيه : وانشدنى أبو احمد الكاتب ، وفسر الزاهد الليل والنهار كما جاء هنا .

(٩) الصباح (نور) . والمدخل : ٧٨ وفيه حتى سقوا . . . ومثله في اللسان (نور) وفي شرح شواهد المفنى : ١٠٨ : قد سقيت . . .

النار ها هنا : **السّمَة** . والأوار : حر العطش ، كأنهم ، لعزم ، إذا رأى الناس نارهم على إبلهم تر��وها تشرب .

* ومثله قول آخر :

سُقِيَتْ بالنارِ فِي الْوَقْدَةِ وَالنَّارُ تَلَظَّى^(١)
يعني بالوقدة : شدة الحر . والنار تلظى : يعني الحرب^(٢) .

* وقال **الخطيبة** للزبيرقان بن بدر ، ^(٣) يهجوه :

دَعِ المَكَارَمَ لَا تَرْحَلْ لِبُغْيَتِهَا واقعده **فَإِنَّكَ أَنْتَ الطَّاعِمُ الْكَافِي**^(٤)

[١٥٤-١] ي يريد : أنت الأكل للابس . يقال : كُسي فهو كاس ، أنسد يعقوب لعمران ابن حطان^(٥) :

(١) معانى الشعر للأشنادى : ٤١ ولم ينسبة ، وبعده :

رَهِبَ الْأَعْدَاءُ وَقَعَا من بني قيس ملظاً

(٢) أى أهلها محاربون لهم لأنهم رهيب وأيقاعهم

(٣) آذربقان بن بدر بن أمرء القيس بن خلف بن عوف بن كعب ، يقال كان اسمه الحصين ولقب الزبرقان لحسن وجهه . كان فى وفد تميم لرسول الله صلى الله عليه وسلم (الاصابة : ترجمة ٢٧٨٢ / ٥٢٤)

(٤) ديوان الخطيبة : ٧٧ والصحاح واللسان (كسا) والاضداد للانباري : ١٢٦ ، وعيون الاخبار : ٢٣٦ / ١ والعقد الفريد : ٣١٧ / ٥

(٥) البيت (وهو في الصفحة التالية) في الأضداد لابن الانباري : ٢٦ والخصائص : ٢٩٢ / ٢ والحماسة : ٢٨٤ / ١ والمخصص ٣١ / ٢٧ (غير منسوب) واصلاح المنطق : ٥٩ وفيه قال الشاعر وأورد ثلاثة أبيات منها هذا البيت ، ولم ينسبها إلى الهاشم : « التبريري : سعيد بن مسجح الشيباني » وهذه النسبة في اللسان (كسا) وفي نسبة هذا البيت أقوال أخرى ، ففي الكامل : ١٠٧ / ٢ : قال خالد القناني وهو من قوى الخوارج :

لقد زاد الحياة إلى حباً بناتي إنها من الضعاف
أحاذِرُ أن يرى الفقر بعدى وأن يشربنَ رُنقاً بعد صاف
وأن يعرِينَ إن كسي الجواري فتنبو العين عن كرم عجاف
قالها ردًا على قول قطري بن الفجاءة المازنى :

أبا خالد يا أنيف فلست بخالد وما جعل الرحمن عذرًا لقاعد
ويشير المبرد أن نسبة أبيات خالد لعمران بن حطان فيقول : وهذا خلاف ما قال عمran بن حطان أحد بنى عمرو بن شيبان ، لما قتل أبو بلال (مرداش بن أدية)

لقد زاد الحياة إلى بغضًا وحبًا للخروج أبو بلال
أحاذِرُ أن أموت على فراشي وأرجو الموت تحت ذرا العوالى

ونسب البيت في اللسان والثاج (عجف) لمرداش بن أدية وكذلك قى هامش الصاح (عجف)
وفى اللسان (كرم) وذكر المبرد في اخبار الخوازج انه لأبي خالد القناني ، والسطر الثانى فى
المداخل : ٣٣

وَأَن يَعْرِيْنَ إِن كُسِّيَ الْجَوَارِي فَتَبُوِ العَيْنَ عَنْ كَرَمِ عِجَافِ
فاستعدى عليه الزبرقانُ عمرَ بن الخطاب ، رضى الله عنه ، وأنشده ما قال . فأتسل
عمر إلى حسان بن ثابت فسألَه عن ذلك ، فتمَالَ : « لم يَهْجُهُ ولكن ذَرَقَ عَلَيْهِ » فحسبه
عمر . وقال : « يا خبيث لَا شَغَلَنَاكَ عَنْ أَعْرَاضِ النَّاسِ » فقال وهو محبوس :

مَا ذَا تَقُولُ لَأَفْرَاحِ بَذِي مَرَخٍ حُمْرُ الْحَوَالِصِ لَامَّا وَلَا شَجَرُ
الْقَيْتَ كَاسِبَهُمْ فِي قَفْرِ مُظْلَمَةٍ فَاغْفِرْ عَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ يَا عَمْرَ (١)
فَرَقَ لَهُ عَمْرٌ ، رضى الله عنه ، وآخرجه .

* وهجا النجاشيُّ (٢) بنى العجلان ، فاستعدوا عليه عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ،
قال : « ما قال فيكم » ؟ فأنشدوه :

إِذَا اللَّهُ عَادَى أَهْلَ لَوْمٍ وَرَقَةً فَعَادَى بَنِي العَجْلَانِ رَهْطًا . ابْنُ مُقْبِلٍ (٣)

[١٥٤-ب] فقال عمر : « إن كان مظلوماً استجيب له ، وإن كان ظالماً (٤) لم يستجبْ
له ». قالوا : وقد قال أيضاً :

قُبَيْلَةُ (٥) لَا يَغْدِرُونَ بِذَمَّةٍ وَلَا يَظْلَمُونَ النَّاسَ حَبَّةً خَرَدَلٍ (٦)

قال عمر : « لَيْسَ آلُ الْخَطَابِ كَانُوا كَذَلِكَ ». قالوا : وقد قال أيضاً :

وَلَا يَرْدُونَ الْمَاءَ إِلَّا عَسْيَةً إِذَا صَدَرَ الْوُرَادُ عنْ كُلِّ مَنْهَلٍ (٧)

فقال عمر : « ذاك أَقْلَلُ لِكَاهَ (٨) ، أَئِي الزحام ، وأصنف للواردة ».

(١) ديوان الحطيئة : ١١٣ وفيه زبغ الحوائل ومثله في الامالي الشجرية : ٣٢٩/١ والكامل ٣٥٣/١ : حمر الحوائل . والعقد الفريد : ٣١٨/٥

(٢) اسمه قيس بن عمرو من بنى الحارث بن كعب . ولد في الجاهلية وتوفي في لحج باليمن في عام ٥٠ هـ أو بعده بقليل (الخزانة : ٢/١٠٧) والشعراء : ١/٣٢٩

(٣) الشعر والشعراء : ١/٣٣٠ (ط . دار المعرفة) وديوان المعانى : ١/١٧٦ العمدة : ١/٢٧ زهر الأداب : ١/٥٥ والعقد الفريد : ٥/٣١٨ والبخلاة للجاحظ : ١/٣٤٧ : جازى .. فجازى .. وفي (ع) : وذلة ، فجازى .

(٤) في العقد الفريد : وإن لم يكن مظلوماً

(٥) في العقد : قبيلته لا يخغرون .

(٦) البيت في المرابع السابقة .

(٧) البيت في المرابع السابقة ما عدا البخلاء ، وفي العقد : ولا يوردون .

(٨) ع : للرداد . وفي العقد الفريد : فإن ذلك أجم لهم وامكن .

قالوا : وقد قال [أيضاً] ^(١) :

تعاف الكلابُ الضارياتُ لحومهم ويأكلُن من كعب بن عوفِ بن نهشل^(٢)
فقال عمر [رضي الله عنه] : « أَجَنَّ الْقَوْمُ مَوْتَاهُمْ وَلَمْ يَضْبِعُوهُمْ ». .

قالوا : وقد قال [أيضاً] :

وَمَا سُمِّيَ العَجْلَانَ إِلَّا لِقَوْلِهِمْ خذ الْقَعْبَ وَاحْلُبْ أَيْمَنَ الْعَبْدِ وَاعْجَلْ^(٣)
فقال عمر [رضي الله عنه] : « خير^(٤) الْقَوْمُ خادِمُهُمْ ». .

ثم بعث إلى حسان والخطيبة [١٥٥ - ١] - وكان محبوساً عنده - فسألهما : فقال
حسان مثل ما قال في شعر الخطيبة . فتهجد عمر [رضي الله عنه] النجاشي^{*} وقال :
« إنْ عَدْتَ قَطَعْتُ لِسَانَكَ ». .

وكان عمر [رضي الله عنه] يعلم من الشعر ما يعلمه حسان . ولكنه أراد الحجّة . رضي
الله عنه ^(٥) .

تم الكتاب بعون الله
ومنه وحسن توفيقه

* * *

(١) من (ع) ، وكذلك كل ما حصر بين علامتي الزيادة بعد ..

(٢) في الشعر والشعراء : ٣٣١/١ : * . وتأكل من كعب وعوف ونهشل * وفي زهر الأداب : * . وتأكل من عوف بن كعب بن نهشل * . وفي العمدة : ٢٨/١ : * . وتأكل من كعب بن عوف ونهشل * .

(٣) الرابع السابقة والعقد الغريب ، وفي الشعر والشعراء : لقيلهم ، وفي زهر الأداب : لقوله .

(٤) في العقد : سيد ٠٠ فما أرى بهذا باسا .

(٥) من (ع) في الأصل : عنه .

الفَحْكَارِسُ

- * فهرس الآيات القرآنية
- * فهرس الحديث والأثر
- * فهرس الأمثال والأقوال السائرة
- * فهرس الشعر والرجز
- * فهرس اللغة
- * فهرس الشعراء
- * فهرس اللغويين
- * فهرس الأعلام والقبائل والجماعات
- * فهرس البلدان والأماكن
- * فهرس مصادر المؤلف
- * فهرس أبواب الكتاب
- * مراجع التحقيق

١ - فهرس الآيات القرآنية

السورة رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
* البقرة ٢٦	(بِعُوْضَةَ فَمَا فَوْقَهَا)	١٠٧
» ٦١	(وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ)	٣١١
» ٨٩	(فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ)	٢٤٢
» ٢٥٦	(فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرُوهَ الْوُثْقَى لَا أَنْفِصَامَ لَهَا)	٣١٧
» ٢٦٠	(فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَ إِلَيْكَ)	٤٩١
* النساء ٧٨	(أَيْنَمَا تَكُونُوا يُذْرِكُكُمُ الْمَوْتُ)	٣١٣
» ٨٣	(وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ)	١٣٢
» ٨٨	(وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا)	٢٣٥
	(انظر القراءة الأخرى)	
» ٩٢	(وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يُقْتَلُ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً)	٩٢
	(انظر القراءة الأخرى)	
» ٩٢	(فَدِيَةٌ مُسَلَّمةٌ إِلَى أَهْلِهِ)	٢٦٧
» ٩٤	(وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَمْ يَتَمَّ مُؤْمِنًا)	٢٥٧
	(انظر القراءة الأخرى)	
» ١٠٢	(عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ)	١٨٢
» ١٤٣	(مُذَبَّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هُوَلَاءِ وَلَا إِلَى هَوَلَاءِ)	٦١
* المائدة ٣	(وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي)	٢٣٢
» ٧١	(فَعَمُوا وَصَمُوا)	١٥٠
» ٨٢	(لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا بِالْيَهُودِ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوْدَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بَأَنَّ مِنْهُمْ قَسِيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ)	٢٩٨

السورة رقم الآية	الآية	رقم الصفحة
٨٣	(إِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَي الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيفُ مِن الدَّمْعِ إِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَع الشَّاهِدِينَ) ... ٢٩٨	٢٩٨
١٠٥	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسُكُمْ لَا يُضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا هَدَيْتُمْ) ٢٩٨	٢٩٨
١٣٤	(إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَا تِلْكَ) ٣١٣	٣١٣
٤٤	(فَهُلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبَّكُمْ حَقًا قَالُوا نَعَمْ) ١٩٩	١٩٩
١٠٢	(وَإِنْ وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لِفَاسِقِينَ) ... ٢٤٧	٢٤٧
١٧٢	(أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى) ١٩٩	١٩٩
٣٨	(قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِن يَنْتَهُوا يُغْرِرُهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ) ٢٩٩	٢٩٩
٣٠	(وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ) ٣٠١	٣٠١
٥٧	(لَوْ يَجِدُونَ ملْجًًا) ٣٠٩	٣٠٩
٥٨	(مَنْ يَلْزُمُكَ) ٢٤٧	٢٤٧
١٢٩	(لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) ٤٧	٤٧
١٢	(أَن يَقُولُوا) ٢٤٧	٢٤٧
٤٢	(وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ) ١٢٧	١٢٧
٤	(أَحَدَ عَشَرَ كَوْكِبًا) ٢٣٩	٢٣٩
٣٢	(وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّاغِرِينَ) ٣١٥	٣١٥
٩٣	(أَذْهَبُوا بِقَمِيصِي هَذَا فَالْقُوَّهُ عَلَى وَجْهِ أَبِي) ١٧٦	١٧٦
١٨	(كَرِمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ) ١٢٧	١٢٧
٢٢	(وَإِنَّمَا لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ) ١٨١	١٨١
١٦	(إِذَا أَرَذَنَا أَن نُهْلِكَ قَرِيبَةً أَمْرَنَا مُتَرَفِّيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا) ٣٥٠	٣٥٠
٢٩	(وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْنِلَةً إِلَى عُنْقِكَ) ٢٤٦	٢٤٦
١٧	(إِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشَّمَالِ) ٣١٩	٣١٩

الآية	رقم الآية	السورة	رقم الصفحة
(هِيَ عَصَىٰ أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا) ١٠١	١٨	* طه	١٠١
(إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ) ٣١٣	٦٩	»	»
(وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَقِّ الْقَيُّومِ) ١٤٦	١١١	»	»
(فَجَعَلَهُمْ جُذَادًا) ٥٩	٥٨	* الأنبياء	٥٩
(وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَطَمَّ أَنَّ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ) ٣٥٠	٨٧	»	»
(هَلْ يُذَهِّبُنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ.) ١٥٢	١٥	* الحج	١٥٢
(مِنْ كُلِّ فَجْعَ عميقٍ) ٧٠	٢٧	»	»
(انظر القراءة الشاذة)			
(وَأَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَ) ٣٥٥	٣٦	»	»
(عَنِ الصَّرَاطِ لَنَا كَبُونَ) ١٦٣	٧٤	* المونون	١٦٣
(وَيَذْرِأُ عَنْهَا الْعَذَابَ) ٥٩	٨	* النور	٥٩
(وَأَنْكِحُوا الْأَيَامِ مِنْكُمْ) ٢٦٩	٣٢	»	»
(وَهُوَ الَّذِي مَرَّاجَ الْبَخْرِينَ هَذَا عَذْبُ فُرَاتُ) ٢١١	٥٣	* الفرقان	٢١١
(أَيَّمَا الْأَجْلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُذْوَانَ عَلَيَّ) ٣١٣	٢٨	* القصص	٣١٣
(وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًّا فِي أَهْلِ مَدِينَ) ٥١	٤٥	»	»
(كَمِثْلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا) ١٠٣	٤١	* العنکبوت	١٠٣
(وَلَا تُصَرِّخْ خَدْكَ لِلنَّاسِ) ٣٣٣	١٨	* لقمان	٣٣٣
(وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُو رُءُوسِهِمْ) ١٦٣	١٢	* السجدة	١٦٣
(لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ) ٢٥٦	٦٩	* الأحزاب	٢٥٦
(يَرِجُعُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضِ الْقَوْلَ) ١٥٣	٣١	* سباء	١٥٣
(وَانطَلَقَ الْمَلَائِكَةُ مِنْهُمْ أَنَّ أَمْشُوا) ١٦٣	٦	* ص	١٦٣
(ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ مُضْفَرًا) ١٩٧	٢١	* الزمر	١٩٧
(وَصُورَكُمْ فَأَحَسَنَ صُورَكُمْ) ٢٤٨	٦٤	* غافر	٢٤٨
(لِتُنْذِرِ أُمَّ الْقُرْيَ وَمِنْ حَوْلَهَا) ٢٠٧	٧	* الشورى	٢٠٧

رقم الصفحة	الآية	السورة رقم الآية
٨٥	(إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ)	* الزخرف ٢٠
٢٠٧	(عَلَى رَجُلٍ مِّن الْقَرْبَتِينِ عَظِيمٌ)	» ٣١
٢٤٧	(مِنْ جَنَّاتٍ وَّعِيُونَ وَزَرْوَعٍ وَّمَقَامٍ كَرِيمٍ)	* الدخان ٢٥ ، ٢٦
١٨٩	(وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ)	* محمد ١٦
٨٥	(قُتِلَ الْغَرَّاصُونَ)	* الذاريات ١٠
٢٤٨	(يَوْمَ يُدَعُونَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعًا)	* الطور ١٣
٢١٣	(أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحَلَّمُهُمْ بِهَذَا)	» ٣٢
٢٢١	(مُذْهَمَاتٍ)	* الرحمن ٦٤
٣١٠	(فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ)	* الواقعة ٧٤
٢٢٢	(أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا)	* الحدييد ١٦
٤١	(لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ)	* الصاف ٩
٨٩	(كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا)	* الجمعة ٥
٣١١	(لَوَّا رُءُوسَهُمْ)	* المنافقون ٥
٣٥٠	(وَمَنْ قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ)	* الطلاق ٧
٢٥٣	(هَاوُمْ اقْرَءُوا كِتَابِيْهِ)	* الحاقة ١٩
٣٠٠	(نَزَاعَةً لِلشَّوْى)	* المعارج ١٦
٢٤٧	(أَلَيْمَا يَوْمَ تُرْجُفُ الْأَرْضُ)	* المزمل ١٣ ، ١٤
٢٤٨	(وَقِيلَ مَنْ رَاق)	* القيامة ٢٧
٢٤٨	(وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيْمًا)	* الإنسان ٢٠
٢١٦	(وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى)	* النازعات ٤٠
٢٤٨	(مُطَاعٍ شَمَّ أَمِينٍ)	* التكوير ٢١
٩٢	(وَمَا هُوَ عَلَى الغَيْبِ بِضَئِيلٍ)	» ٢٤
	(انظر القراءة الأخرى)	
٢٤٩	(وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ)	* الانفطار ١٩

رقم الصفحة	الآية	السورة رقم الآية
٢٤٨	(كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ)	* الفجر ٧ ، ٦
٢٤٩	(ثُمَّ رَدَنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ)	* التين ٥
٣١٠	(اقْرأْ بِاسْمِ رَبِّكَ)	* العلق ١
٣١٥	(لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ)	* العلق ١٥
٢٤٩ ...	(حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ)	* القَدْرُ ٥
٢٤٨	(ثُمَّ لَتُسَأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ)	* التكاثر ٨
٢٤٩	(وَتَوَاصُوا بِالصَّبَرِ)	* الصُّور ٣
٢٥٧	(وَآمِنُهُمْ مِنْ خَوْفِ)	* قريش ٤
٢٤٨	(فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْبَيْتِمِ)	* الماعون ٢
٢٤٩	(يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْواجًا)	* النصر ٢

* * *

٢ - فهرس الحديث والأثر .

رقم الصفحة

(ا)

- * (أذى) : فإذاه القمل ٢٥٦
- * (أزر) : ليتشدّد لزارها على نفسها وشأنه باعلافها ٢١١
- * (أمر) : إنكم لتقرؤون هذه الآية (يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم) والذى يعنى بالحق لتأمرون بالمعروف ، ولتنهون عن المنكر أو ليعنّتكم الله بعقابه ، ثم تندعن فلا يجاحب لكم ٢٩٨
- * (أمن) : من آمن رجلاً ثم قتله فأنا برئ منه ، وإن كان المقتول في النار ٢٥٧
- * قد آمنا من آمنت يا أم هان ٢٥٧
- * (آن) : إنك آن تذر ورثتك أغنياء خيرٌ من آن تذرهم عالة ٢٥٦
- * (أنس) : ووعن أكل لحوم الحمر الإنسية ٢٥٣
- * (أون) : فهذا أوان قطعت أبهري ٢٠٠

(ب)

- * (بها) : أبهوا الخيل ٣٥١

(ت)

- * (تفل) : التَّفْلُ في المسجد خطيئة ، وكفارته أن يواريه ٤٨١
- * (تفل) : الرؤيا الصالحة من الله ، فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث بها إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتغافل عن يساره ثلاثة ، وليتعود بالله من شر الشيطان وشرها ، ولا يحدث بها أحداً فلن تضره ٤٨١

(ج)

- * (جدر) : حتى يبلغ الماء الجدر ٢٥٤
- (جدع) : جدع الحلال أنف الغيرة ٥٧

* ربنا هذا الفهرس على العروض المجاء ، حسب النطق الذي استشهد به المؤلف ، أو صحي خطا الناس فيه .

- * (جفر) : قال عمر بن الخطاب : إياكم ونومة العدّة ، فإنها مبخرة مبخرة مبخرة ٣٢٣
- * (جنب) : قال عمر بن الخطاب : عليكم بالجنبة ٣٢٤
- * (جن) : روى البخاري أن أم حارثة بن سراقة لما قُتلت يوم بدر قالت : يا رسول الله قد عرفت منزلة ابني مني ، فإن تكن الجنة أصيّر وأحتسب ، وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع؟ فقال (ص) : ويحك! أو هبنت؟ أو جنة واحدة هي؟ إنها جِنَانٌ كبيرة ، وإنه في جنة الفردوس ١٩١
- ١ : يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما هاهنا قد ملئ جِنَانًا ١٩١
- * (حدث) : بلّغوا عنِ ولو آية ، وحدّثوا عنِ بني إسرائيل ولا حرج ٢٩٩
- * (حدح) : قال ابن مسعود : حدث القوم ما حدّجوك ببابصارهم ، أى ما أقبلوا عليك ورمقوك ، فإذا غضوا عليك ، أو نظروا علينا وشمالا ، فدعهم من حديثك فلنهم قد ملأوا ٢٨٠
- * (حرى) : اسكن حراء ١٨٢
- * (حشا) : فازالا حشوة بطنه ٢٥٦
- * (حضر) : عن أنس بن مالك : فقمت إلى حصير لنا قد اسود من طول مائيس فنفّحته ١٧٥
- * (حضر) : قال عمر بن الخطاب : وأراد إخواننا من الأنصار أن يحضّنونا ١٤٧
- ١ : من كلام ابن مسعود : لا تُحضن زينب عن الوصية ١٤٧
- * (حما) : قول عائشة (ر) في علي (ر) يوم منصرتها من البصرة : إنه والله ما كان بيبي وبين على في القديم إلا ما يكون بين المرأة وأحْمَانها ، وإنه عندى على معتبرٍ من الآخيار ٢١٢
- * (حنث) : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتحنث بحراء ٣٥٤

(خ)

- * (خمر) : أتى (ص) بإناء من لبن فقال : لو لا خَمْرَته ولو بعد تعرُضه عليه . (انظر عرض) ٢١٠
- ١ : خَمْرُوا آنِيَتُكُم ٢١٠

- * (دب) : في الْدُّبَاءِ وَالْمَرْفَتِ ٢٥٦
- * (درأ) : ادْرَأُوا الْحَدُودَ بِالشَّبَهَاتِ ٥٩
- * (درن) : قول عمر بن الخطاب : نعم البيت الحمام ، ينقى الدرن ويذكّرنا النار ٢٠٣
(٣)

- * (ذعزع) : قول الحسن البصري : لَا أَعْلَمُ مَا ضَنَّ أَحَدُكُمْ عَمَالَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ مَوْتِهِ
ذَعْزَعَهُ هَا هَنَا وَهَا هَنَا ٥٨
- * (ذمم) : أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،
دَارَ سَكَنَاهَا وَالْعَدُدُ كَثِيرٌ وَالْمَالُ وَافِرٌ ، فَقَلَّ الْعَدُدُ وَذَهَبَ الْمَالُ . فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : دَعُوهَا ذَمِيمَةً ٥٨

(٤)

- * (رجع) : إِنَّمَا نَسَمَةَ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَعْلُمُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَرْجِعَهُ اللَّهُ إِلَى جَسَدِهِ يَوْمَ
بَيْعَثُهُ ١٥٣

(س)

- * (سام) : كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَخَوَّلُنَا بِالْمَوْعِظَةِ مُخَافَةَ السَّاعَةِ عَلَيْنَا ٢٨٠
- * (سرع) : وَخَرَجَ سَرَعَانُ النَّاسِ ٢٥٢
- « : فَلَمَّا جَاءَ سَرْعٍ (وَسَرْغٍ أَيْضًا) ٢٥٢
- * (سرور) : رُوِيَ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ أَحَدٍ لِأَصْحَابِهِ : الْيَوْمُ تُسَرَّوْنَ ... ٣٥٠
- * (سفرجل) : إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ طَخَاءً عَلَى قَبْلِهِ فَلْيَأْكُلْ السَّفَرَجَلَ ٢٣٨
- * (سعف) : إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْيَفٌ ٢٥٥
- * (سمم) : إِذَا وَقَعَ الذَّبَابُ فِي الطَّعَامِ - وَرُوِيَ فِي الشَّرَابِ - فَاقْتُلُوهُ ، فَإِنْ فِي أَحَدِ جَنَاحِيهِ
سَمًا وَفِي الْآخِرِ شَفَاءٌ وَإِنْ يَقْدِمْ السَّمُّ وَيَؤْخِرُ الشَّفَاءَ ٢٤١
- * (سود) : أَنَّ معاذَ بْنَ عَمْرُو بْنَ الجَمْوحَ ، أَوْ معاذَ بْنَ عَفْرَاءَ ، قَالَ لعبد الرحمن بن
عوف يوم بدر : هل تعرف أبا جهل؟ قال : نعم . ما حاجتك إلينه؟ قال :
أخبرت أنه يسب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . والذى نفسى بيده لئن رأيته
لافارق سواده حتى يموت الأَعْجَلُ مِنَ ٢٨٨، ٢٨٧

(ش)

- * (شجن) : الرَّجُمُ شِجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمَنِ ٢٩٤
- * (شدق) : إِنَّ أَبْغَضُكُمْ إِلَى الْثَّرَاثِرِ الْمُتَفَيَّهِقُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ ٥٦
(ص)

- * (صرى) : لَا تُصْرُوا إِلَيْلَ ٢٥٧
- * (صفح) : أَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَرَّ بِهِ وَصِفَاحُ الرُّوحَاءِ تَجَاوِبُهُ ٣١٧
- * (صمى) : عَنْ أَبْنَ عَبَّاسٍ : كُلُّ مَا أَصْبَيْتُ ، وَدَعْ مَا أَنْهَيْتُ ٣١٨
(ص)

- * (ضحك) : أَنَّ عُكْرَمَةَ بْنَ أَبِي جَهْلٍ بَارَزَ يَوْمَ أُحْدِ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتُضْحِكَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَيْلَ لَهُ : مَا أَضْحَكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ فُجِّعْنَا بِصَاحِبِنَا؟ قَالَ : أَضْحَكْنِي أَنَّهُمَا فِي درَجَةٍ وَاحِدَةٍ فِي الجَنَّةِ ١٥٠
- * (ضفر) : قَوْلُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ : يَا عَجِّبًا كُلُّ العَجَبِ مِنْ تَضَافُرِ هُؤُلَاءِ الْقَوْمِ عَلَيْكُمْ ٩٢
- * (ضمل) : خَلَقْتَ الْمَرْأَةَ مِنْ ضَلَّعٍ عَوْجَاءَ نَزَعْتَ مِنْ جَنْبِ آدَمَ ١٧٧
- * (طير) : الطِّيْرَةُ شِرْكٌ ١٢٠

(ع)

- * (عَبَهْل) : إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلَةِ ٣٢٠
- * (عشق) : وَإِلَّا فَقَدْ عَنَقَ مِنْهُ مَا عَنَقَ ٢٦٥
- * (عدا) : قَوْلُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ : صَرَ إِلَى الزَّبِيرِ فَقَلَ : عَلَى يَقْرَئِكَ السَّلَامُ ، وَيَقُولُ : عَرَفْتَنِي بِالْحِجَازِ ، وَأَنْكَرْتَنِي بِالْعَرَاقِ ، فَمَا عَدَّا مِمَّا بَدَأَ؟ ٢٨٩ ، ٢٩٠
(وانظر رد الزبير على عل)
- * (عرض) : خَمَرُوا إِلَيْنَا وَلَوْ أَنْ تَعْرَضُوا عَلَيْهِ عُودًا (انظر : خمر) ٢٥٨
- * (عرف) : صِيَامُ يَوْمِ عَرْفَةِ يَكْفُرُ ذَنْبَ سَنَةِ قَبْلِهِ وَسَنَةِ بَعْدِهِ ٣٤٦
- * (عرق) : فَلَّا رسولَ اللَّهِ بَعْرَقَ تَمَرَ ٢٥١
- * (عصب) : وَقَدْ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعَصَابَةٍ ٢٥٤
- * (علق) : إِنَّمَا نَسَمَةَ الْمُؤْمِنِ طَائِرٌ يَعْلُمُ فِي شَجَرِ الْجَنَّةِ . (انظر : رجع) ٣٣٨

* (علم) : أَغْدُ عَالِمًا أَوْ مُتَعَلِّمًا وَلَا تَكُنِ الْثَالِثُ فَتَهْلِكُ ٢٧٣

* (عمر: عوبيرو) : أَنْ حَاصِمَ بْنَ عَدَى جَاءَهُ عُوَيْرُ الْمَجْلَانِي فَقَالَ حَاصِمٌ لِعُوَيْرٍ : لَمْ تَأْتِنِ

بِخَيْرٍ ٢٥٢

(غ)

* (غدا) : أَسْرِينَا لِيَلْتَنَا مِنَ الْغَدِ حَتَّىٰ قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ ١٠٩

* (غرر) : بِغُرْرٍ عَبْدٌ أَوْ وَلِيدَةُ ٢٥٣

* (غشى) : مِنْ كَلَامِ أَسْمَاءَ بْنَتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي حَدِيثِ «خَسْفُ الشَّمْسِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ» : حَتَّىٰ تَجَلَّنِي الْغَشْنُ ٢٥٨

(ف)

* (فرق) : كَانَ يَغْتَسِلُ مِنْ إِلَانَاءٍ ، هُوَ الْفَرْقُ ، مِنَ الْجَنَابَةِ ٢٥١

(ق)

* (قبا) : فَيَذَهِبُ الْذَاهِبُ إِلَىٰ قُبَاءَ ٢٥١

* (قدر) : قَوْلُ آدَمَ لِمُوسَىٰ : أَفَتَلَمَنِي عَلَىٰ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ عَلَىٰ قَبْلِ أَنْ أُخْلَقَ ؟ ٢٩٩

* (قرس) : قَرَسُوا الْمَاءَ فِي الشُّنَانِ ١٩٩

* (قرص) : أَنْ امْرَأَةُ سَالْتَهُ (ص) عَنْ دَمِ الْمَحِيسِ فَقَالَ : قَرَصِيهِ بِالْمَاءِ ١٩٩

* (قصم) : اسْتَغْنُوا عَنِ النَّاسِ وَلَوْ عَنْ قِصْمَةِ سِواكِ ٣١٧

* (قطاط) : مَا صَلَّى فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا قَطُّ ٢٥٢

* (فلل) : قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ (ر) : أَىٰ أَرْضٍ تُقْلِنِي وَأَىٰ سَاءَ تُظْلِنِي إِذَا قُلْتَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا أَعْلَمُ ١٥٦

* (قيباً) : لَا يَشْرِبُنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَائِمًا ، فَإِنْ نَسِيَ فَلِيَسْتَقِي ٢٥٨

(ك)

* (كبا) : لَا تَكُونُوا كَالْيَهُودِ تَجْمِعُ أَكْبَاعَهُمْ فِي مَنَازِلِهَا ٣٣٣

* (كفاً) : الْمُسْلِمُونَ تَنْكَافُ دَمَاؤُهُمْ ٢٥٦

* (كلف) : إِنَّ اللَّهَ لَا يَمْلُلُ حَتَّىٰ تَمْلُلُوا فَأَكْلَفُوهُمُ الْعَمَلَ مَا تَطْلِقُونَ ١٥١

* (كون) : هَذِهِ مَكَانَةُ عُمُرِتِكِ ٢٥٦

(ل)

* (لبس) : جَاءَهُ الشَّيْطَانُ فَلَبِسَ عَلَيْهِ ٢٥٣

(م)

- * (مثل) : من أَحَبَّ أَنْ يَمْثُلَ النَّاسَ لَهُ قِيَامًا فَلَيَتَبَوَّأْ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ ١٦٢
- * (ملح) : من كلام وفد هوازن للرسول (ص) : لَوْ كُنَّا مَلَحَنَا لِلْحَارِثَ بْنَ أَبِي شَمْرٍ .. ٢٥٤
- * (ملك) : قول عمر : إِمَالَكَ الْعَجِينَ أَحَدُ الرَّبِيعِينَ ٤٩

(ن)

- * (نجد) : عَلَيْكُمْ بِعِنْتِي وَسَنَةُ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي عَضُواً عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ ٥٩
- * (نشد) : سمع (ص) رجلاً ينشد ضالة في المسجد ، فقال : أَيْهَا النَّاشرَ غَيْرُكَ الْوَاجِدِ ٣٤١
- * (نعت) : عن ابن مسعود : النعاص في الصلاة من الشيطان وفي الحرب أمنة ٣٤٦
- * (نعل) : فَكَنَا نَتَحَدَّثُ أَنْ غَسَانَ تُنْعِلُ الْخَيْلِ ٢٥٨
- * (نخب) : حَتَّى يَكُونَ عَمَلُهُ هُوَ الَّذِي يَخْلُصُهُ أَوْ يُنْغِبُهُ ٢٥٥
- * (نفت) : إِنْ رُوحَ الْقُدُّسِ نَفَثَ فِي رُوعِي إِنْ نَفْسًا لَنْ تَمُوتْ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ رِزْقَهَا ... ٤٩
- * (نقص) : وَحْلَقَ الْعَانَةُ وَانْتَقَاصَ الْمَاءِ ٢٥٦
- * (نكل) : إِنَّ اللَّهَ يَحْبُبُ النُّكْلَ عَلَى النُّكْلِ . قَبِيلٌ : وَمَا النُّكْلُ عَلَى النُّكْلِ؟ قَالَ : الرَّجُلُ الْقَوِيُّ الْمَجْرُوبُ الْمُبْدِئُ الْمَعِيدُ عَلَى الْفَرْسِ الْقَوِيِّ الْمَحْرُوبُ . أَوْ الْمَجْرُوبُ ٣٥٠

(هـ)

- * (هاء) : الْذَّهَبُ بِالْوَرْقِ رِبَا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ ٢٥٣
- * (هجر) : أَهْجَرَ الرَّجُلُ ؟ ٣٤٢
- * (هرج) : فَلَنْ يَزَالَ الْهَرْجُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ٢٥٢
- * (هزرا) : قَصَاؤه (ص) فِي سَبِيلِ مَهْزُورٍ ٢٥٤

(وـ)

- * (وبش) : قَدْ وَبَشَتْ قَرِيشُ أَوْبَاشَا ٢٠١
- * (وزر) : ارْجِعْنِي مَأْزُورَاتِ غَيْرِ مَأْجُورَاتِ ١٥٩
- * (وسط) : أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسْطًا . النَّاسُ ٣٣٧
- * (وضاً) : قول ابن عمر : فَكَانُوا لَا يَرَوْنَ بَغْرَارَ النَّوْمِ بَأْسًا ، يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَنْتَقِضُ الْوَضْوَءَ ٢٦٣ (بالفتح)

* (وضع) : قول علي بن أبي طالب : ما أحسنَ تواضعَ الأَغْنِيَاءُ لِلْفَقَرَاءِ ، طاعةً لله عز

وجل ٣٤٧

* (وعل) : لاتقوم الساعة حتى يظهر الفُحش والبُخل ، ويختون الأمين ويؤتمن الخائن ،

وتهلك الوعول وتظهر التحivot . قالوا يا رسول الله : وما الوعول ؟ وما التحivot ؟

قال : الوعول وجوه الناس وأشرافهم . والتحivot الذين كانوا تحت أقدام

الناس لا يعلم بهم ٣٥٢

* * *

٣ – فهرس الامثال والاقوال السائرة

أُبذرَقْ وَمِعِي سِينِي ؟	٨٤
أَجْبَنْ مِنْ صَافِرِ	٢٩٢ ، ١٠٣
أَجُورْ مِنْ قَاضِي سَدُوم	٢٩١
أَحْشَفَا وَسُوَّهْ كِيلَةَ ؟	٣٢٧
أَحْلَمْ مِنْ فَرَخْ عَقَاب	٢١٣
أَخْبَرُ تَقْلَهَ	١٧٠ ، ١٦٩
أَخْبَطْ. مِنْ عَشَوَاءَ	٢٨٤
أَخْذَتْ الشَّيْءَ بِحَذَافِيرِه	٢٨٣
أَخْفَ حِلَماً مِنْ عَصْفُور	٢١٣
أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَار	٢٩٢
أَخْنَثَتْ مِنْ طُويِسْ (راجع أَشَامَ مِنْ طُويِسْ ، أَنْحَسَ)	٢٩٣
أَدَلُّ فَأَمَلُ	١٥٥
إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلُب	١٤٦
أَسْعَدُ أَمْ سُعِيدَ ؟	٢٩٤
أَشَامَ مِنْ طُويِس	٢٩٣
أَصْحَحْ مِنْ ظَبِي	١٩٧
اقْتُلُونِي وَمَالِكَا	٢٨٧
اقْطَعَهُ مِنْ حِيثِ رَك	٩٥
أَكَلَ مِنْ حَلَوَانِهِمْ فَحَظَّ فِي أَهْوَانِهِم	١٩٠
امْتَلَأَ المَكَانَ مِنَ الشَّيْقِ إِلَى النَّيْق	٢٨٩
أَنَا جُذَيْلَهَا الْمُحَكَّكُ وَعُذَيْقَهَا الْمُرَجَّب	٥٩
أَنْتَ مِنِي بِرَأْيِ وَمَسْنَع	٣٢٤
أَنْحَسَ مِنْ طُويِس	٢٩٣

٢٨٤	إِنَّا لِي مِنَ الْمُدْنِي فُولَةٌ
٣٣٠	إِنَّ وَصَاحِبَهَا !
٢٩٥	تُرَهَاتُ الْبَسَابِسِ
٣٣٢	تَعْسُ وَانْتَكِسُ
٢٩٥	جَاءَ بِالْتُرَهَاتِ
٢٨٨	جَاءَنِي الْأَسْوَدُ وَالْأَحْمَرُ
٢٩٤	حَدِيثُ خُرَافَةٍ
٢٩٤	الْحَدِيثُ شَجُونٌ ، الْحَدِيثُ ذُو شَجُونٍ
٢٨٣	خَبِيتُ مُخْبِثٌ
٢١٤	الْخَمْرُ غُولُ الْحِلْمِ وَالْحَرَبِ غُولُ النُّفُوسِ
٣٦١	خَبِيرُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ
٧٦	رَبُّ خُبَّاءٍ خَيْرٌ مِنْ يَقْعَدَةٍ سَوْءٌ
٢٩١	رَجَعَ يَخْنُنُ حَنْبِينَ
٢٩٠	رَدُوا الْحَدِيثَ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقِ
٢١٨	الرِّشْوَةُ رِشَاءٌ
٢٩٥	رَكِبَ بُنَيَّاتَ الطَّرِيقِ
٢٩٤	سَبِقَ السِيفُ الْعَدْلَ
٣٠٠	شَوْئِيْ ما أَخْطَأُ دِينَ الْإِنْسَانِ
١٥٠	صَمَتَ حَصَاءً بِدَمِ
٢٨٣	ضَخْمُ الْجُزَارَةِ
١٢٨	ظَنَ الْعَاقِلُ كِهَانَةً
٢٩١	عَرْضُ مَا يَرِي
٢٨٨	فَتَ فِي عَضْدِهِ
٢٥٩	قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا
٢٨٢	قُرْطَسٌ عَلَى الشَّيْءِ
٢٨٧	قَطْعُ اللَّهِ دَابِرَهِ

٩٦	قله تخمينا وإن لم تعلمه يقينا
٨١	لا أكلمك ما اختلفت الجِرَّة والدُّرَّة
٢٩١	لا تفْيِش علينا
٢٠٣	لا درَنِكِ أنقِيتِ ولا ماءِكِ أبقيتِ
٢٨٨ ، ٢٨٧	لا فارق سوادي سواده
٢٨٣	لا في العِير ولا في التَّغْيِير
١٧٩	لا يُرسِل الساق إِلَامْسَكَا ساقا
٢٨٦	لم تترك الفتنة في الناس طَبَاخَا
٢٩٠	لِيْن العريكة
٢٨٣	ما بَقِي له سَبَد ولا لَبَد
٢٨٩	ما عَدَا مَمَّا بَدَا
٢٨٨	ما كَان نولك أَن تفعَل كذا
٢٨٦	ما لَك في هذا الْأَمْر طَبَاخ
٢٩١	ما يدرى أين سقَع به الزمان
٢٨٢	ما يدرى ما طَحَاها
٢٨٢	ما يعرُف قِبِيلًا من دَبِير
٢٨٢	ما يعرُف كوعه من بُوعِه
٧٦	المرء مخبُوء تحت لسانه
٣٥١	المِعَزَى تُبْهَى ولا تُبْنَى
١٣٥	من دِق تِينِيس (راجع فهرس البلدان)
٢٨٧	من الناس من لا يُأْتِي الصلاة إِلَّا دَبِيرًا
٨٠	من يطل هُنْ أَبِيه يُنْتَطِق به
٥٣	مواعيد عُرقوب
٢٩٥	ندمت ندامة الكُسْعَى
١٦١	هان على الْأَمْلَس ما يلقى الدَّبِير

٢٤١	هل يوكل الشهد إلا بـَسَم
٢١٤	هي السُّخينة يا أمير المؤمنين !
٢٨٦ ، ٢٨٤	وافق شَنْ طَبِقة
٩٠	يا كُل وسطًا ويرِض حَجْرة
١٦١	يجرى بُلَيْق ويُدَم
٢٨٤	بخيط. عشواج

* * *

٤ – فهرس الشعر والرجز

(قافية الهمزة)

الصفحة	القاتل	البحر	صدر البيت	القافية
٥١	الحارث بن حلزة	خفيف	آذتنا	الثواء
٣٥٤	ابن هرمة	منسرح	إن سليمي	يرزوها
٤٩	قيس بن الخطيم	طويل		أصاءها طعنت ورائها ملكت
(الباء)				
٢٠١	كعب بن سعد العنوي	طويل	هيوبُ	أخي
١١٥	ابن المدينة	طويل	شغوبُ	وكوفي
٢٨٢	علقمة بن عبدة	طويل	مشيب	طحا
٣٢٣	علقمة بن عبدة	طويل	غريبُ	فلا تحرمي
٢٣٥	——	طويل	هَبوبُ	تعاونها
٢٤٠	الأَخوص اليربوعي	طويل	غرابُها	مشائم
١٩٧	——	وافر	الذئابُ	وعيد
١٥٤	——	وافر	معابُ	أنا الرجل
٥٦	ذو الرمة	بسيط	قشبُ	إلى لواحع
٣٥٢	عروة بن مرة الهذلي	بسيط	المناجيبُ	بعثته
٦٨	أبو تمام	خفيف	سيصيبُ	وكذاك
٥٦	[سهم بن حنظلة العنوي]	بسيط		بدى مخارج انتدبا
٣٣٢	بشر بن أبي خازم	وافر		تسائل صابا
١٥٩	الأَخطل	وافر		تعيرني العجيبة مني تعينا

الصفحة	القائل	البحر	مصدر البيت	القافية
٣٣٢	امرأة القيس	طويل	مضهبٍ	نمث
٥٣	الأشجعى	طويل	بيتربٍ	وعدت
١٤٤	المتنبى	طويل	كاتبٍ	ولو قلم
٢٧٤	قيس بن الخطيم	طويل	راكبٍ	أتعرف
١٤٠	المزرق بن المضرب	بسيطٍ	أبٍ	أنا المزق
١٩٨	[سلامة بن جندل]	بسيطٍ	مرربٌ	ليس
٦٦	المتنبى	بسيطٍ	والطيبٍ	أين
١١٢	—	كاملٍ	الجوربٍ	أثنى
٢٧٧	جميل بن معمر	وافرٍ	الحبيبٍ قريبٍ	وقالوا بقلى
١٥٠	—	رجزٍ	لم تجبٍ	منزلة
٣٥٦	—	متقاربٍ	نَسْبٍ	إذا
١٠٥	—	رجزٍ	عزبٍ	يا من
٣٥٣	رؤبة	رجزٍ	إعرابٍ	والعرب

(التاء)

١٣٦	كثير بن عبد الرحمن	طويل	تخلتٍ	ولاني
١٥١	[كثير]	طويل	فشلٍ	وكنت
٢٧٩	النميري	طويل	وتجراتٍ	مررن
٣٥٧	—	طويل	بالعذراتٍ	ألا
٢٣٥	—	رجزٍ	دولاتها (ثلاثة أبيات)	علٌ
٣١٥	[سورة الذئب]	رجزٍ	الحجفتُ	بل جوز

(الثاء)

١٣٧	أبو تمام	كاملٍ	حرّاثاً	بلد
-----	----------	-------	---------	-----

الصفحة	السائل	البحر (الجيم)	الثانية	صدر البيت
٢٣٤	طويل [محمد بن وهب أومحمد بن حازم]	مسرّج	ولى	
٢٨٠	——	معوج	فمن	
١٥٩	خفيف	الحداجا	رب	
	جز	سواج	أقبلن	
	(الباء)			
٤٣٧	[النهائي] (راجع المامش)	كامل	شحاحا	لا عيب
٢٧٨	جميل	كامل	الماتح	راحت
		(الباء)		
٣٢٩	العجاج	جز	لدربخوا	ولو أقول
		(الدال)	التنوخ	لفحلنا
٢٧٦	كثير	طويل	ترعدُ	ولما وقفنا
١٧٨	قيس بن سعد بن عبادة	طويل	شهود	أردت
٢٤٤	المتنبي	طويل	راشدُ	وحمدان
١٠٣	——	طويل	حالدُ	أترضيَ
٣٢٠	[أبو وجزة]	جز	الورادُ	عباهل
٢١٦	عروة بن أذينة أو غيره [الأحوص]	طويل	المبردا	وإني
			تجلدا	علاقة
٧٢	——	طويل	فبلدا	جري
٦٨	المتنبي	طويل	مسددا	وما أنا
٢٣٦	[الصمة بن عبد الله القشيري]	طويل	الفَرْدا	في
			مُردا	ذراني
٣٥٥	الأعشى	كامل	موعدا	أشوى
٣٥٥	[الوليد بن يزيد]	وافر	جديدا	أبي
٢٩٦	محارب بن قيس	جز	عدها (خمسة أبيات)	أبعد

الصفحة	القائل	البحر	صدر البيت	القافية
١٠٧	[طرفة بن العبد]	طويل	باليد	لعمرك
١٥٧	[مخلد الموصل]	طويل	مجلد	أقول
٢٢٠	الشنفرى	طويل.	المفرد	خزى
٦٦	الخطيبة	طويل	فدد	فترت
٦١	طرفة	طويل	الغد	فلما
١٠٩	[عامر بن الطفيل]	طويل	ما قودى	ألا فاقتداوى
٢٥٧	التابعة الذبيانى	بسيط	المدد	ترى
٣٤٦	التابعة الذبيانى	بسيط	زبرجد	وفى الحى
٣٢٦	[التابعة الذبيانى]	كامل	موعدى	ولاني
٦٣	الأسود بن يعفر	كامل	السند	والمؤمن
٦١	ابن العلاف	منسرح	بالمسد	مقدوفة
٣٣٢	أبو زبيد الطائى	خفيف	باليد	سقط.
١١٥	أبو زبيد الطائى	خفيف	دواد	أرض
٢٦٨	—	وافر	الوليد	يامر
١٧٦	[بشار بن برد]	رجز	جرد	تدفع
(الراء)				
٢٧٥	ذو الرمة	طويل	الفجر	أقامت
١٤٣	أبو صخر الهمذى	طويل.	سطر	ليلى
٧٣	أبو صخر الهمذى	طويل	خبر	ألا أنها
٣٥١	عمر بن أبي ربعة	طويل	ومعصر	وكان
١٥٠	عمر بن أبي ربعة	طويل	منور	يرف
١٠٠	ابن الروى	طويل	تختثر	وما تعتريها

الصفحة	القائل	البحر	الكافية	صدر البيت
٣٥٨	[كثير]	طويل	قصير	أَحَبُّ
١٤٣	[عمرو بن ماضاض أو ابن الحارث]	طويل	سامِرُ	كَانَ
	[الجرهمي]			
٣٤٢	تميم بن أبي بن مقبل	طويل	الأَوَاصُرُ	فِكْمٌ
٣٥٨	كثير	طويل	القصائر	وَأَنْتَ
١٣٦	معقر البارقي	طويل	البحاتر	عَنِيتَ
١٧٧	—	طويل		فَالْفَلَقَتْ
٣٥٢	توبة بن الحمير	طويل		وَسَرَبْ
٣٦٠	الخطيئة	بسيط	شَجَرُ	لطيفات
			عَمْرُ	مَاذَا تَهْمُولُ
١٤٤	أَعْشَى باهلة	بسيط		إِنِّي
١٤٤	»	»	مُعْتَمِر	فِجَاشْتَ
٦٠	[الأَخْطَل]	بسيط	هَجْرُ	مُثِلْ
٢٩٦	الفرزدق	وافر	نُوَارُ	نَدَمَتْ
			الضَّرَارُ	وَكَانَتْ
٣١٩	[القطابي]	وافر		فَإِنْ
٨٢	عدي بن زيد	خفيف		مِنْ رَأِيَتْ
٢٨١	عبد المحسن الصوري	سريع		يَا حَارِ
٣٥١	[منظور بن مرثد الفقعنسي]	رجز	دارها	جَارِيَة
			إِعْصَارَهَا	قَدْ
٢٧٢	[حوط بن رئاب الأَسْدِي]	بسيط	الصَّبِرَا	لَا تَحْسِبْ
٢٢٩	[ذو الرمة]	بسيط	صُورَا	أَشْبَهُنَّ

الصفحة	القائل	البحر	صدر البيت	القافية
٥٤	المتنبى	كامل	ولقيت نسقوا	الأعضا موخرا
٢٧٨	[عمر بن أبي ربيعة]	كامل	أبت	ظهورا
٦٩	الأعشى	متقارب	وقد	القمارا
٣١٨	الكميت	متقارب	قبح	ابتيارا
١١٩	—	رجز	قد وأيقظتني	بالسمسره الزهره
١٩٣	عمر بن أبي ربيعة [أبا العبيشل]	طويل	لقيت فكلمتها	العشر الجمر
٢٦١	حاتم الطائي	طويل	وأسمر	العشر
٢٣٣	[نصيب بن رباح]	طويل	فهل	النفر
٤٢	[مروان بن أبي حفصة]	طويل	زوابل لعمرك	الأباعير الغرائر
٣٤٨	—	كامل	شيئان إذا	الفقر الدهر
٢٤٤	ابن المعتز	بسيط	سقى	المطر
٢١٢	[جرير]	بسيط	هذى	الذكر
٢٥٨	—	بسيط	يالعنة	جار
١٩٤	التابعة النبباني	بسيط	وعبرتني	عار
٢١٣	حسان بن ثابت	بسيط	لابأس	العصافير
٩٩	[حسان]	بسيط	ألا طعان	التنانير
١١٤	التهامى	كامل	العيش	سارى
١٨٨	[ربيع بن زياد العبسى أو قيس بن زهير العبسى]	كامل	ومجنبات	الأمهار

الصفحة	القائل	البحر	صدر البيت	القافية
١٢٨	كشاجم	متقارب	الجوارى الإزار	ولما لشن
٧٢	مهلهل بن ربيعة	وافر	تحورى	أيلتنا
١١٦	المستوغر	وافر	الوغير	ينش
٢٣٦	—	وافر	الذكور	سني
٣١٨	امرأة القيس	مديد	نفرة	فهو
٢٧٨	مجزوء الوافر	—	وممحجزه	فلم
٢٠٨	العجاج	رجز	الصقرور	تفضي
١٠٦	العجاج	رجز	المصفور	قضب
٢٣٤	العجاج	رجز	وبالآجر	علوي
٥٩	—	رجز	بالنار الأوار	وقد والنار
١٢٤	امرأة القيس	متقارب	قر	إذا
٧٠	امرأة القيس	متقارب	يتأثر	أحجار
١٤٢	امرأة القيس	متقارب	القطر	كأن
٥٦	[الأشعر الرقبان الأسدى]	متقارب	مر	مسيخ
٢٢٠	—	رجز	التعزز	ضربك
١٦١	—	رجز	الدبر	هان

(الزاي)

٣٤٩	ابن الروى	كامل	المتحرز توجز المستوفز	وحيث أنها إن طال شرك
-----	-----------	------	-----------------------------	----------------------------

(السين)

١٠٤	—	طويل	يتلمسُ	هنيتا
-----	---	------	--------	-------

الصفحة	القائل	البحر	صدر البيت	القافية
١٧١	[عبد الله بن نميرك]	طويل	آيس	أبا أم
٣١٩	ذو الرمة	طويل	الفوارس	إلى قلص
١٢٦	أبو الأسود الدؤلي	بسيط.	العرس	جرت
٢٧٣، ٧١	[العجاج أو روبة]	رجز	تقنيسا	وقيس
١٤٨	[بيهس الفزارى]	رجز	لبوسها بوسها	البس إما
٢٩٦	محارب بن قيس الكنسي	وافر	خمسى قوسى	ندمت تبين
٨٧	ابن رشيق القيروانى	بسيط	والتميس فقىس	أحبت وعظم
٣٥٩	الحطيبة	بسيط	الكاوى	دع
١٧١	—	طويل	بابيس	وما أنا

(الفساد)

١١٨	[ذو الإصبع العدواني]	هزج	الأرض	عذير
١٧٨	—	رجز	الحناط (ثلاثة أبيات)	إنا
٣٥٩	—	مجزوء الرمل	تلظى	سبت
٩٤	[أبو ذؤيب الهمذاني]	كامل	زعزع	ويعد
٢٩١	[جرير]	كامل	الأشجع	أيفايشون
٢٣٥	—	طويل	تروغ	دعا
٣٢٤	ذو الرمة	طويل	واسع	ودُّ
١٩٠	[الخطيم التميمي أو عدى ابن زيد]	طويل	الأكارج	زنيم
١٥١	ابن زريق	بسيط	وأقطعه	والله
١٧٤	[حاتم الطائى]	طويل	أجمعما	ولذلك

الصفحة	القائل	البحر	مادر البيت	القافية
١٩٢	عدي بن زيد	طويل	وأبقين	بلا قعا
٦٦	الأختلل	رجز	لما رأوني	طالعاً (أربعة أبيات)
٣٥٦	——	بسبيط	تفرقت	الضبعا
٢٠١	[أنس بن زنيم أو عبد الله ابن كريز]	رمل	وضعه	كم
٥٩	لبيد	رجز	المدعده	المطعمون
٣٢١	قيس بن ذريع	وافر	كالخداع	فواكبدا
١١٢	[أبو حنبل الطائي]	وافر	بالكراع	فإن
١٥٢	[أبو محمد الفقعي]	رجز	القزع (ثلاثة أبيات)	إنا
(الفاء)				
٨٠	الفرزدق	طويل	وقفوا	ترى
٩٣	[الفرزدق]	طويل	مجلف	وعظ
٣٥٧	——	متقارب	صافا (انظر قافية الباء) يسعف خفي ينصف	تسائل صبرت تناصر فلم
	عمران بن حطان [أو سعيد الشيباني أو خالد القناني]	وافر	عجاف	وأن يعرىن
٣٦٠	——	——	مناف	هلا
٣٥٢	مجزوء الكامل	——	إسكاف	وشعبنا
٢١١	[الشماخ]	رجز		
(القاف)				
١٤٠	الأعشى	طويل	تفهم	نفي
٢٠٢	المجنون [قيس بن الملوح]	طويل	البنائق	يضم
٢٧٨	التنبي	طويل	الشقائق	وقد

الصفحة	القائل	البحر	صدر البيت	القافية
١٧٤	أبو ذؤيب الهذلي	طويل	حاذقُ	يرى
٢٩٧	الفرزدق	كامل	الموثوقُ	أمسيت
٧١	[أمية بن أبي الصلت]	منسرح	ذائقها	من لم
١٧٦	قيس بن الحدادية	بسيط.	ساقا	أن أتيح
٢٣٥	[بعض بنى تميم]	بسيط.	الفَرِقا	آمَا
٢٨٥	——	رمل	طبقة	لقيت
١٢٣	[أبونخيلة أو هميyan ابن قحافة]	رجز	الفستقا	ولم تذق
٢٣٢	رجل من بنى تميم	بسيط.	رذقٌ	انبذ
٢٨٠	——	كامل	الطارق	أو ميضر
٣٤٨	[أبو الرئيس التغلبي أو أبو عامر	سريع	عاتقى	لا صلح
٣٤٩	جد العباس بن مرداش]	——	بالشاهد	سيفي

(الكاف)

٢٧٥	——	خفيف	عليك	لو عرفت
٢٥٨	الشريف الرضي	بسيط.	أشراكى	لو كانت

(اللام)

٢٧٧	البحترى	كامل	منزلُ	صرج
١٣١	الفرزدق	كامل	دمُلُ	ولشن
٥٥	القطاوى	بسيط.	بلُلُ	فهن
٩٦	الكميت	متقارب	هتملوا	ولا أشهد
١٨٤ ، ١٠٢	[عطيه الدبیرى]	رجز	منفلُ	عجبیز
١٨٢	كعب بن زهير	بسيط.	أقلُ	طعامها
				فما تلوم
				الغولُ

الصفحة	القائل	البحر	صدر البيت القافية					
٣٢٩	أحبحة بن الجلاح	وافر	وقد العقولُ					
٢٣٣	مزرد بن ضرار	طويل	متى تسائلُ					
١٧٣	[عيم بن مقبل أو عبد الله بن همام السلوى]	طويل	فائف آكلة					
٣٥٦	[النابغة الجعدي]	طويل	تفور غلا					
٢٠٩	ليلي الأخبالية	طويل	أعتبرتني هلا					
٢١٧	[الراغي]	كامل	كانت فحيلا					
٣٦٠	النجاشي	طويل	{ <td>إذا مقبل</td> <td>قبيلة خردلٍ</td> <td>ولا يردون منهلٍ</td> <td>تعاف نهشل</td> <td>وما واعجل</td> }	إذا مقبل	قبيلة خردلٍ	ولا يردون منهلٍ	تعاف نهشل	وما واعجل
٣٦١								
٣٦١								
٢٩٢	امرأة القيس	طويل	وواد المعيل					
٥٧	جريبر	كامل	لما الأخطلي					
١٧٥	جليلة بنت مرة	رملي	هدم الأول					
١٣٥	——	وافر	لعمرك الأكيل					
١١٧	[كثير]	كامل	غمر المال					
٥٣	امرأة القيس	طويل	تنورتها عالي					
١٤٢	امرأة القيس	طويل	وتحسب محللٍ					
٢٨٨	امرأة القيس	طويل	وهل أحوالٍ					
٣٢٨	حسان بن ثابت	طويل	ثقال الغوافل					
٢٧٦	جميل	كامل	يابشن واصل					
٢٨٦	حسان بن ثابت	بسيط.	المال البالى					
٢٤٩	——	وافر	ألا الرجال					

الصفحة	السائل	البحر	القافية	صدر البيت
٢٥٧	عمر بن أبي ربيعة	خفيف	{	أَجْمَال غَرَالِي
٢٨٤	[عبيد بن الأبرص]	خفيف		دَرِ الْحَالِ
٣٢٥	لبيد	رملي		وَإِذَا الْكَسْلِ
(الميم)				
١٤٥	(قيس بن الملوح)	طويل	{	وَعَلِقَتْ حَجْمُ صَغِيرِينَ الْبَهْمُ
٦٦	التنبي	بسيط		صَحِبَتْ وَالْأَكْمُ
٥٧	أبو الأسود الدؤلي	كامل	{	حَسْلُو وَخَصُومُ كَضَرَائِرَ لَدَمِيمُ
٦٩	ذو الرمة	بسيط		كَانِي مَهِيَّمُ
٦٤	[محمد بن سلمة]	طويل	{	أَلَا كَرِيمُ لَعْتَ سَلِيمُ
١٦٤	حسان بن ثابت	خفيف		رَبِ النَّعِيمُ
١١٠	[عامر بن الطفيلي]	طويل		وَكَنْتَ وَسِنَامُ
٢٧٥	ابن الرومي	كامل		أَصْحَى نَسِيمُ
٢٧٥	—	خفيف		وَلَهَا يَرِيمُ
٢٧٦	جرير	وافر		مَتَّى الْخِيَامُ
١٧٧	[قيس بن الملوح]	طويل		فَإِنْ غَمُومُهَا
٢٧٤	[قيس بن الملوح]	طويل		أَيَا نَسِيمُهَا
٣٥٧	—	رجز	{	الْيَوْمِ سَمْوَمَهُ مِنْ نَلْوَمَهُ
١٨٣	—	رجز		الْمَنْطَقِ وَالْطَّعِيمُ [وَانظُرْ هَيْنَ]
٦٢	[حاتم الطائي]	طويل		وَأَغْفَرْ تَكْرُماً

الصفحة	القائل	البحر	صدر البيت القافية
٢٧٣	حاتم الطائي	طويل	تحلم تحلما
٢٠٠	[الحسين بن الحمام]	طويل	ولسنا الدما
٦٢	[التلمس]	طويل	وهل كفت أخذما
١٥٨	النابغة الجعدي	منسرح	من سبأ العرما
٦٧	—	رجز	تطلبني شلجمما
٢٧٧	البحترى	وافر	تناعت السلاما
٢٨٠	البحترى	وافر	أعيدي الأثاما
١٧٣	الهذلى [صخر الغى]	وافر	أتبح ساما
٣٢٢	[النابغة الذبياني]	رجز	نفس عصاما
٣٤٢	لبيد	طويل	لعبت وعاصها
١٨٠	—	رجز	كافأ طامها
١٦٧	الأعور الشنى	طويل	وكائن التكلم لسان والدم
١٣٠	[قيس بن الملوح أو قيس بن ذريج]	طويل	إذا فسلمى
٥٧٠	عنترة	كامل	وحليل الأعلم
٣٢٠	ضمرة بن ضمرة	كامل	ومشى وأيم
٢٢٥	العجاج	رجز	يادار اسلمى بسسس
١٤٢	طرفة أو المرقش	كامل	فستق تهمى
١٥٣	[عبد الصمد بن العذل]	خفيف	كم يتم سلم كلما
١٤٣	[أبو تمام]	بسيط	إن الرياح بالرتم
٢٦٦	أبو منصور الشعالي	وافر	فديوان جيم

الصفحة	القائل	البحر	صدر البيت	القافية
٢٩٣	مجزوء الرمل طويس			إني وأنا لولا وكأنها
٧١	عدي بن الرقاع كامل			الجحيم الحطيم القاسم عاسم ، جاسم
٩١	[النابغة الذبياني] بسيط.			الحادي
٢٣١	الفرزدق وافر			تعدو هل
٣٥٨	—— متقارب			أكلت بهم
٢١٧	مجزوء البسيط. مرقش الأصغر			في كل حميم
٥١	—— رجز			هل كثرة ٣٣ الرتم

(النون)

١١٦	بشار [أو دعبدل الخزاعي]	طويل	كمين	إذا جئته
٢٩٤	الفرزدق	طويل	شجون	ولاتأمن
٢٧٨	الشريف الرضي	كامل	طعين	لو أن
١٨٣	——	رجز	هين	بني
٢٧٤	مجزوء الكامل بعض البغداديين			غنى وكأنما بيان لسان
٣٥٥	[النابغة]	وافر	الظنوں	أتبتك
٦٤	[الفند الزماني]	هزج	ملآن	وطعن
٢٩٧	الفرزدق	بسيط.		أما
٢٩٧ ، ٢٩٦	الفرزدق	بسيط.		ليس
٣٣٣	[قريط. بن أنيف العنبرى]	بسيط.		إذا لقام
١٠٠	بشار بن برد	بسيط.		يا قوم ما كانا
٣٢٦	[القطامي]	كامل		أحيانا قالوا عنانا
				وتراه

الصفحة	القاتل	البحر	القافية	صدر البيت
١٠٢	[عمرو بن معن يكرب]	سريع	إلا أنا بيننا	قد شككت
١١٩	[ابن أحمر]	وافر	جنونا	تفقاً
٣٣٨	[خزيمة بن مالك بن نهد]	وافر	الظنونا	إذا الجوزاء
٢٤٢	——	منصرح	يبكينا	يسرنا
٢٧٩	أبو نواس	طويل	حصان	ولوشئت
٢٧١	——	طويل	يمان	ألا ليت
٣٥٥	——	وافر	ثان	ومن يفخر
٣٠٣	[عبد الرحمن بن الحكم]	وافر	مكانى	فلا يرمى
٣٢٢	امروء القيس	وافر	الهوان	مجاورة
١٢١	——	وافر	الهوان	وإنك
٦٨	معن بن أوس	وافر	رماني	أعلم
١٣٩	الشياخ	وافر	القرین باليمين	رأيت إذا ماراية
٦٣	——	مديد	دهقان	إنما الدلفاء
١٤٩	[لبيد]	كامل	وبان	متعود
٣٤٨	النابغة الديياني	رجز	إني مني	وهم شهدت
٣٥٨	رؤبة	رجز	يكفى	قد نوه
١٨١	أبو النجم	كامل	السلطان	إن لم
٣٢٨	أبو بكر بن البر	طويل	الثمن والغبن	وإن امراً لذو
(الهاء)				
٢٧٩	[قيس بن الملوح]	وافر	نادها	وهل رفت
٢٥٩	——	رجز	براماها	قد

الصفحة	السائل	البحر	صدر البيت	القافية
٣٣٤	أبو النجم	رجز	واها	واها
٣٥٧، ٣٥٦	——	رجز	صلب (ثلاثة أبيات) داماها	يالبتها فمه
٢٣٠	[العجاج أو محمد بن ذؤيب الفقيمي]	رجز	يا	الله
٣٤٧	رؤبة	رجز	{ المدّه تاللهي	سبحن
٥٤	أبو تمام	كامل	{ والأمّواه الله	إحدى أقبل
٢٥٠	[خنظلة بن المصبّح]	رجز	{ المغله يحرد	

(الياء)

٣١٩	[أبو ذؤيب]	متقارب	الحميري	عرفت
٦٤	مالك بن الريب	طويل	ساقيا	وأشقر
٥١	ذو الرمة	طويل	ثاويا	رجعت
٧٧	——	طويل	وماليا	وردت
٢٧٦	سحيم عبد بن الحسحاس	طويل	سوائيا	وأقبلن
٢٧٤	[أبو بكر بن عبد الرحمن الزهرى]	طويل	حاليا	ولانزلنا
٦٥	رجل من الخارج	رجز	{ عليا الخطيا	أقتلهم ولو بدا
١٣٣	[ابن ميادة]	رجز	هيّا	وقد دنا
٣٥٦	——	متقارب	للغايه	يعز

(الالف اللينة)

٧٢	عمر بن أبي ربيعة	طويل	هوى	فلم أر
١٠٩	ابن دريد	رجز	القضما	رضيت
١٦٦	ابن دريد	رجز	هوى	آن
٥٥	ابن دريد	رجز	المصطل	يغشى

انصاف الابيات

٣٣١	أبو تمام	كامل	* كم تعذلون وأنتم سُجَّرَاتِي *
١٤٢	[أبو أسماء بن الضريبة]	كامل	* جرمت فزارةً بعدها أن يغضبوا *
١٢٧	—	طويل	* شَغَامْ بِمَاءِ الْأَرْجُونِ خَضِيبُ *
٣٥٣	النابعة الذبياني	كامل	* نَزَعَ الْحَزَوْرَ بِالرَّشَاءِ الْمَحْصِدِ *
٢٢٠	[أبو ذؤيب]	طويل	* ضرائرُ حِرمٍ تفاحش غارُها *
١٤٤	أبو صخر الهمذلي	طويل	* كَاهِمًا مِّنَ الْآنَ لَمْ يَتَغَيِّرَا *
٧٦	[التوأم اليشكري]	وافر	* إِذَا مَقْلَتْ قَدْ هَدَأْ اسْتَطَارَا *
٩٨	[حميد بن ثور]	طويل	* إِذَا هَبَّ أَرْوَاحُ الشَّتَاءِ الزَّعَزَعُ *
١٣٦	—	طويل	* وَزَمَتْ لَتَرَحَالُ الْأَحَبَّةِ نُوقَهَا *
١٧٥	[الأَحْوَصُ الْأَنْصَارِي]	كامل	* يَا بَيْتَ عَاتِكَةِ الَّذِي أَتَعْزَلُ *
٤٣	[المتنبي]	بسيط.	* أَنَّ الْغَرِيقَ فَمَا خَوَفَ مِنَ الْبَلَلِ *
١٦٤	المتنبي	متقارب	* إِلَامَ طَمَاعِيَّةُ الْعَادِلِ *
٢٣٠	[عنترة]	كامل	* إِذْ تَقْلِصُ الشَّفَّاتَانِ عَنْ وَضْحَ النَّفَمِ *
١٠١	[منصور النمرى]	طويل	* لَعْلَهُ عَذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ *
٢٠٩	الأعشى	طويل	* وَكَانَ انطلاقُ الشَّاءِ مِنْ حِيثِ خَيْمًا *
٢١٣	عمر وبن كلثوم	وافر	* إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا *
	[قريط. بن أنيف العنبرى أو	بسيط.	* طَارُوا إِلَيْهِ زَرَافَاتٍ وَوَحْدَانَا *
١٣٦	أبو الغول الطھوي		
١٧٩	امروء القيمين	طويل	* عَقَابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمَارِيخٍ هَلَانِ *
٢١٥	[أبو الأسود الدؤلي]	طويل	* أَخِي أَرْضَعْتَنِي أَمَهْ بِلَبَانِهَا *
			جزء بيت :
٢٣٤	الشماخ بن ضرار	طويل	* كَحُوطٌ الْخَيْزُرَانِ الْمَعَوْجِ *

* * *

٥ - فهرس اللغة

(الهمزة)

<p>أربون، أربان (لغات في العُربون)</p> <p>(أرب) : ٢٢٣ (وانظر عرب).</p> <p>(الأرجوان) : ٢٠٨.</p> <p>(أرخ) : أرخ، ج. إراخ ١٠٣.</p> <p>(أزب) : مئزاب ، ميزاب ٢٤٢.</p> <p>(أزر) : اوْتُرِر، الإِزار ٢١١.</p> <p>(أزوـى) : آزَيْت ، الإِزاء ٧٥.</p> <p>(أسف) : الأَسِيف ، الأَسْف ٣٢٨.</p> <p>(أسوـى) : آسَى ، المُواسَاة ٧٤.</p> <p>(أصر) : آصْرَة ، ج. أواصر ، إصار ، ج. أصْرَ ، أيصر ، ج. أيacers ٣٤٢.</p> <p>(الأصْطَبَة) : ٢٢٧.</p> <p>(الإِضْطَبْل) : ١٦٠.</p> <p>(الأَصْطُرْلَاب - الأَسْطُرْلَاب) : ١٦٣.</p> <p>(أف) : الْأَفُ ٣٣٩.</p> <p>(الأقْحُوان) : ٢٠٤.</p> <p>(أكـ) : الإِكَاف ٢٢٤.</p> <p>(أكل) : أَكَلْت ، آكلت ٧٥ ، الأَكْـل ، الأَكْـل ٣٣٧.</p> <p>(أـب) : الْأَب ١٣٢.</p> <p>(أـلم) : مُؤْلِم ١٧٠.</p>	<p>(أبـ) : الْأَبْق ١٩٩.</p> <p>(أبوـى) : أَبُ ١٦٢ ، أَبَى يَابَى ٧٧.</p> <p>(أـنـ) : أَنَان ، أَتَيْن ، أَتَيْنَة ١٠٢.</p> <p>(أـنـ) : أَنَيْت ٣٤١ ، آتَيْت ٧٥ ، ٣٤١ ، ٧٥.</p> <p>(أـنـ) : الإِتَيَان ٤٢.</p> <p>(أـثـ) : آثَرَاما ١٩٥.</p> <p>(أـثـ) : يَائِم ، يَوْثِم ، مَاثُوم ، مُوْثِم ٢٣٣.</p> <p>(أـجـ) : آجَرْت ٧٥ ، آجُرْ ، آجُور ٢٣٤.</p> <p>(أـجـ) : إِجَاص ، إِنْجَاص ٢٠٣.</p> <p>(أـخـ) : أَخْ ، أَخَة (بالتشديد) ١٦٢.</p> <p>(ـانـ) : وانظر آخر).</p> <p>(أـخـ) : آخَذْتُك بِذَنْبِك ٧٥.</p> <p>(أـخـ) : الْآخِر ، الْآخِرَة ٢٧٠.</p> <p>(أـخـ) : أَخْ ١٦٢.</p> <p>(أـدوـى) : آدَاه يُؤْدِيه ٣٣٣ - مُؤْدِ - آدَاه ٣١٩.</p> <p>(أـذرـ) : أَذْرِي ، أَذْرِي (منسوب إلى أذربيجان) ١٨٦.</p> <p>(أـذـ) : آذَافِي ، يُؤْذِيك ١٥٥ ، آذَافِي ٤٥.</p> <p>(ـآذـ) : آذَاه يُؤْذِيه ٣٣٣ المُؤْذُون ، المُؤْذِين ١٧٠.</p> <p>(أـربـ) : آربَت ، مَوَارِيَة ٧٥ ، أَرْبُون ،</p>
--	--

(أني) : تائِّنٌ . ١٩٦ .	(أني) : الأُلْيَةُ . ٣٤٣ .
(أني) : ما أَنَّى لَكَ . ٢٢٢ .	(أمر) : أَمْرٌ ، أَمْرٌ ٣٥٠ ، أَمَارَةٌ ١٣٠ .
(أهب) : أَهْبَةٌ . ٤٣ .	(أمع) : الْإِمْعَةُ . ٢٧٣ .
(أور) : الْأَوَارُ . ٣٥٩ .	(أم) : أَمَّاتٌ ، أَمَهَاتٌ ٢٤٦ ، الْأُمَّةُ ٣٤٦ .
(أول) : يَوْلُوٰ ١٩٤ ، إِيلٌ ، أَيْلٌ . ٢٢١ .	(أما وأاماً) : إِمَّا وَإِمَّاً . ٢٣٥ .
(أون) : مَا آنَ لَكَ . ٢٢٢ .	(أمن) : آمَنْ ، آمَنْ ، الْمُؤْمِنُ ، الْمُؤْمَنُ ٢٥٧ .
(أوى) : أَوَيْتَ إِلَى الرَّجُلِ ، آوِيَتِهِ . ٣٣٧ .	(آمن) : الْأَمْنُ ١٣٢ ، آمِينٌ ٤٣ .
(أى) : أَيْ الْمُفْسِرَةُ ، أَيْ لِلنَّدَاءِ . ١٦٣ .	(أمه) : أَمَهَاتٌ (انظر أم) .
(أيس) : أَيْسٌ ، آيْسٌ ، يُؤْيِسٌ ، مُؤْيِسٌ . ١٧١ .	(أمو) : الْأَمَمَةُ ٢٦٥ ، أَمَمَيَّةٌ ، أَمَوَىٰ ١٨٦ .
(وانظر يش) .	(أنث) : أَنْثَى ، أَنْثَاهُ . ١٠٤ .
(أيم) : الْأَيْمَ ، ج. الْأَيَامَ . ٢٦٩ .	(أنس) : الْإِنْسَانُ ٢١٠ ، الْأَنْسَيَّةُ ، الْأَنْسَيَّةُ ٢٥٣ .
(أين) : الْأَيْنَ . ١٤٤ .	(أنف) : أَنْفٌ ١٢٩ ، أَنْفُ ، ج. آنُفُ ، آنُوفٌ . ١٨٨ .

(الباء)

(بدر) : يَوْمَ بَدْرِيٌّ ، لِيَلَةَ بَدْرِيَّةٍ . ١٨٥ .	(بار) : الْبَشَرُ ٧٧ ، ١٧٨ ، ٣١٨ جمع البشر : أَبَارَ ، آبَارَ ، بِشَارٌ ٧٧ .
(بدن) : بَدْنُ ، بَدَنٌ . ٣٤٢ .	الابتئار ٣١٨
(بدو) : الْبَادِيَةُ ، بَادٍ ، بَدَوِيٌّ . ٢٠٨ .	(البابوس) : ٣٣٣ .
(بذخ) : مُتَبَلِّذٌ . ٨٣ .	(البابونج ، الْبَابُونَق) : ٢٠٤ .
(بنرق) : بَنْدَرَقُ ، الْبَنْدَرَقَةُ . ٨٤ .	(بشر) : بَشْرَةٌ ، ج. بَشْرٌ ١١٥ .
(بذل) : بِذْلَةٌ . ٥٨ .	(بنن) : بَنْثَةٌ ٢٧٧ (وانظر فهرس الأعلام) .
(برا) : اسْتَبَرَاتٌ . ٢٦٥ .	(بحر) : بَحْرٌ ٢١١ ، بَحَرٌ ٢٢٩ .
(بربر) : بَرْبَرِيٌّ . ١٨٧ .	(بحتر) : الْبَحَاتِرُ ٣٥٨ .
(برشن) : بَرَاشِنٌ . ٩٦ .	(بخل) : الْبَخَلُ ، الْبَخْلُ ، الْبُخْلُ ٢٢٩ .
(برح) : الْبَارَحةُ . ١١١ .	(بدد) : أَبَدَّ ١٩٨ .
(برد) : بَرَدٌ ٣٤٧ ، بَرُودٌ ١٣٢ ، الْابْتِرَادُ ٢١٧ .	

(بردن)	: يُبَرْدَن، البراذين ١٩٨ ، يِرْذُون ١٢٥ .
(برد)	: بَرَّ يَبَرُّ ١٤٩ ، الْبَرُّ ، جِثْتُ مِنْ بَرٌّ ١٠٥ .
(بقر)	: الْبَقَرَة ٢١٠ ، الْبَقِيرَة ٩٤ .
(بقل)	: الْبَقْلَ ١١٥ .
(بكر)	: بَكْرَ ٢١٢ ، بَكْرَة ١١٥ .
(بكم)	: بَكْمَ ١٥٤ .
(بلغ)	: الْبَلَحَ ٢٤٥ .
(بلد)	: بَلَيْدَ ، الْبَلَادَة ٧٢ .
(بلط)	: شَاهُ بَلُوطَ ٢٤٣ .
(بلغ)	: بَلَعَتْ بَلَعاً ١٢٠ .
(بلع)	: بَلَعَوْم ، جَ ٢٨٤ .
(بلق)	: بَلَيْقَ ١٦١ .
(بله)	: بَلَهَ ١٢٠ .
(بلورج)	: بَلُورَجَ ١٧٣ .
(بند)	: بَنْدَ ١٣٠ .
(بنفسج)	: بَنْفَسَجَ ١٢٩ .
(بنق)	: بَنْقَتَ ، التَّبَنِيقَ ، بَنِيقَة ، جَ .
بنائق	٢٠٣ ، بَنِيقَة ، بَنِائقَ
	٢٠٢
(بنك)	: بَنْكَ ٢٠١ .
(بنن)	: بَنَنَ ١٩٧ .
(بنو-ى)	: بَنَيَاتَ الطَّرِيقَ ٢٩٥ .
(بهر)	: الْابْتَهَارَ ٣١٨ .
(بهتر)	: الْبَهَاتَرَ ٣٥٨ .
(بهم)	: بَهْمَ ١٤٥ ، بَهِيمَ ٢١٠ ، لِبَهَامَ ١١٠ .
(بروز)	: عَالَمُ مُبَرَّزَ ١٦٨ .
(برق)	: بَرْوَقَ ١٠٥ .
(برك)	: تَبِرَاكَ ١٣٧ - الْابْتَرَاكَ ٣٥٣ - الْبَرَكَيَاتَ ، الْبَرَنِكَانِيَ ٢٦٥ .
(برم)	: بِرَامَ ١٠٥ .
(البرنامج)	: بَيْعَ الْبَرَنَامِجَ ٢٦٦ .
(برنس)	: بُرْنُسَ ١٠٨ .
(بسس)	: بَسَبَسَ ، بَسَابِسَ ٢٥٩ .
(بسط)	: الْبَسَاطَ ، الْبَسَاطَ ٣٢٤ .
(بعص)	: بَصَّتَ عَيْنَهُ تَبِصَّ ١٤٦ .
(بعض)	: بَضْعَة ١٣٠ ، ١٣٤ .
(بطاً)	: أَبْطَأَتَ ، اسْتِبْطَأَتَ ٧٧ .
(بطر)	: الْبَطْرَ ، بَيْنَرَ ، بَيْنَارَ ، مُبَيْنَرَ ٢٢٢ .
(بطش)	: بَطْشَ يَبْطِشَ ١٤٦ .
(بطط)	: الْبَطْطَة ٢١٠ .
(بطل)	: بَطَلُ ١٢٩ ، مُبَطَّلَ الْيَدَ ١٦٨ .
(بطن)	: بِطَانَة ١٣٣ .
(بعرا)	: الْبَعَرَ ٢٤١ ، الْبَعَيْرَ ٢١٠ ، الْبَعِيرَ ٢٢٧ .
(بعض)	: بَعُوضَه ، جَ بَعُوضَ ١٠٧ .
(بغت)	: بَغَتَ يَبْغَتَ ١٤٦ .
(بغث)	: بَغَاثَ ، يَغَاثَ ٢١٩ .
(بغض)	: مُبَغَّضَ ١٦٨ .

(بوع) : بُعْتُ الْجَبَلَ بَوْعًا ، الْبُوْعُ ، الباع ٢٨٢ .	(بهو-ى) : أَبْهَوَا ، تُبْهِي ، الْبَاهِي ٣٥١ ، البهو ٣٥٢ .
(بيت) : الْمِبْيَتِ ١٣٤ ، بيت شَعْرٍ ، بيت شِعْرٍ ١٧٥ .	(بور) : بُرْتَ الشَّيْءَ ٣١٨ ، بار الدَّابَةَ يَبُورُهَا ١٤٨ ، الْاَبْتِيَارِ ٣١٨ .
(بيض) : أَبْيَضٌ ٢٠٢ ، بِيَاضَةٍ ١٦١ .	أَرْضَ بُورٍ ، ج. بُورٍ ، أَرْضَ بُورٍ ، أَرْضُونَ بُورٍ ، رَجُلُ بُورٍ ، قَوْمٌ بُورٍ ١٩٢
(بيع) : بَيعَ الثَّوْبَ ، بَعْتَ ، مَبَيْعٌ ١٥٣ ، ١٥٤	(بو) : الْبَازِ (لُغَةُ فِي الْبَازِي وَالْبَازِي) ج بَيْزَانٌ ٢٣٢ ، ٢٣٣ .
(بين) : تَبَيَّنَ ١٣٧ .	

(النـاء)

(تَأْمَ) :	أَتَّأَمَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُتَّمٌ ، مُتَّمٌ ،
(تَوَامَانٌ) :	تَوَامَانٌ ٥٢ .
(تَبِنٌ) :	الْتَّبِنُ ٤٤ ، ٢٢٤ .
(تَخَمٌ) :	أَتَخَمٌ ، مُتَخَمٌ ١٤٩ .
(تَرَبٌ) :	تَرَبٌ ؛ أَتَرَبٌ ٣٤٠ ، تَرَبٌ ، حَجَّ ٢١٥ .
(تَرْجَ) :	أَتَرْجَ ٢٣٣ .
(تَرْقَةٌ) :	تَرْقُوَةٌ ٩٥ .
(تَرَهٌ) :	تُرَهَّاتُ الْبَسَابِسٍ ٢٩٥ (وَانظُرْ وَرَهْ)
(تَعَبٌ) :	مُتَعَبٌ ١٦٨ .
(تَعَسٌ) :	تَعَسٌ ، التَّعَسُ ٣٣٢ .
(تَفَفٌ) :	الْتَّفُّ ٣٣٩ .
(تَفَلٌ) :	تَفَلٌ يَتَفَلِّ ٤٨ .
(تَلَفٌ) :	يَتَلَفٌ ٢٦٦ .
(تَمٌ) :	تَمٌ ٢٣٥ .
(تَنَحٌ) :	تَنَحٌ فِي النِّعْمَةٍ ٢٣٥ .
(تَنَنٌ) :	الْتَّنَنُ ١٢٥ .
(تَهَامٌ) :	تَهَامٌ ، تَهَامِيٌّ ١٣٧ .
(تَوَى) :	تَوَى الْمَالٌ ، يَتَوَى ، فَهُوَ تَوِيٌّ ٥١ .
(تَيَرٌ) :	تَارَةٌ ، جَّ . تَارٌ ٥٠ .
(تَيَسٌ) :	تَيَسٌ ١٩٨ .

(الثاء)

(ثغ)	: ثَغَام ، ثَغَامَة ١٢٧ .	(ثأر)	: ثَلَرٌ ٤٩ ، ٦٢ الثَّائِر ٤٩ .
(ثفر)	: ثَفَرُ الدَّابَّة ٥٢ ، اسْتَشْفَارُ الْمَيْت ٥٢ .	(ثآل)	: ثُؤْلُولٌ ، ج . ثَلَلٌ ١٥٨ .
(ثفن)	: ثَفِنَة ٥٢ .	(ثبت)	: ثَبَتَ لِ شَاهِد ، ثَابَتُ الْعُقْل ، ثَبَتَ الْجَنَان ١٤٨ ، حَدِيثُ ثَبَتَ ١٢١ .
(ثقل)	: ثَقَال ، ثَقِيلَة ٣٢٨ .	(ثتل)	: الثَّيَّتِل ٥٠ .
(ثلج)	: ثَلْجٌ ١٢٣ ، ١٩٣ (في شعر) .	(ثجر)	: الشَّجَر ٤٩ .
(ثمن)	: الثُّمُنَة ٢٨٤ .	(ثجم)	: أَثْجَمَ المَطَر ٣٣١ .
(ثنوـى)	: الشَّنَاء ٣٣٢ ، حَبْلٌ مَثْنَى ١٦٩ .	(ثدى)	: الثَّدَى ، ج . ثُدَى ٢٧٨ .
(ثوب)	: امْرَأَةٌ ثَيْبٌ ، رَجُلٌ ثَيْبٌ ٢١٢ .	(ثوى)	: ثَوَى يَثْوِي ٥١ .

(الجيم)

(جدى)	: جَدْنَى ، ج . أَجْدِيد وَجِدَاء ١٨٩ ، الْجَدْنَى ، الْجَدَادِيَّة ٣٢٧ .	(جان)	: جُونَة ، ج جُونَ ٧٥ .
(جذب)	: جَذْبٌ يَجْذِب ٦٠ (وانظر جذب) جوذابة وذوجابة ٢١٨ .	(جبب)	: جُبَّة ، ج جِبَاب ١٩٠ ، الْجُبَّ ٢٠٥ .
(جذذ)	: الْجَذِيدَة ٥٩ .	(جبد)	: جَبَدٌ ٦٠ (وانظر جذب) .
(جذر)	: جَذْرٌ ٥٩ .	(جيبر)	: جِبَرُوت ، جِبَرِيَّة ١٥٨ .
(جذع)	: جَذَعَة ٢٦٤ .	(جبس)	: الْجِبْس ٩٩ .
(جذل)	: جَذْلٌ ، جَذَلٌ ٥٩ .	(جبل)	: أَجْبَلٌ ١٥١ .
(جذم)	: جَذَمٌ ٦١ ، مُجَذَّم ، مجذام ، الأَجْنَم ٦٢ .	(جسم)	: أَجْحَم ٣٣٢ .
(جرأ)	: الْجَرَئَة ١٥٩ .	(جذب)	: جَذْبٌ ٥٧ ، ٣٣٦ .
(جرب)	: الْجَرَاب ٢٢٤ ، الْجَوْب ١١١ .	(جدد)	: جَدَدَت ، مَجْدُود ، جَدِيد ٣٥٥ .
(جرد)	: الْجَرَاد ، الْجَرَادَة ٢١٠ .	(ثياب جدد)	: ثِيَاب جَدُّد ، جَدَّة ، ج . جَدَدَ ٢٤٦ .

(جلفط) : الجلفطة ، الجلْفاط .	٨١	(جرذ) : جَرَذٌ ٦١ ، جُرَذٌ ، ج . جِرْذان ٦٠
(جلل) : جَلْلٌ الشيء ، ١٣٥ ، جُلْجُلان ١٣٦		(جرر) : اجترّت الماشية ٨١ ، الْجِرْجِير ١٢٥
٢٢٤ ، جَلْلُولٍ (انظر جلواء في البلدان) ١٨٩ .		(جزر) : الْجُرْزُ ٢٦٦ .
(جلا) : سيف مجلو .	١٧٠	(جرشن) : جُوارشٌ ، جُوارشَنات ٢٧١ .
(حمد) : حَمْدٌ يَحْمُدُ ١٤٧ ، حَمَادَى الأولى		(جرف) : موت جَرُوفٌ ١٠٥ .
وَحَمَادَى الآخرة ٢٧٠ .		(جري) : الْجَرِيَّ ١٥٩ ، جَرَيَان العادة ،
(جسم) : جَسْمٌ يَجْمُسُ ١٤٧ .		جَرَيَان الفرس ، جَرَيَان الماء ١٢١ .
(جمم) : الجمجمة ٣٢٣ .		(جزأ) : أَجزَأٌ ، يُجْزِئُ ٢٦٣ .
(جنب) : الجنب ، الع جانب ١٩٩ ، الجنبة ،		(جزر) : جَزُورٌ ، ج . جُزُرٌ ١٠٧ ، الْجُزَارَة ٢٨٣ .
الجنبة ٣٢٤ ، الجنابة ، الجناب ،		(جزى) : يَجْزِي ، يُجْزِي ٢٦٣ .
الجناب ٣٢٣ ، التجنب ٣٣٩ .		(جسس) : الْجَاسُوس ٣٣٣ .
(جنن) : جنان جمع جَنَّةٌ ١٩١ ، ١٩٢ ،		(جشا) : تجشأت ٩٩ .
الجناجن واحدها جِنْجِن وَجَنْجَن ٣٢٧ .		(جشن) : جَشِيشٌ ٨١ .
(جهد) : يَجْتَهِدُ ٤٢ ، مجتهدا ٨١ .		(جعد) : جَعْدٌ ، ج . جِعَادٌ ١٠٧ .
(جهز) : جَهَازٌ ، جِهَازٌ ١٢٨ .		(جعل) : جَعْلٌ ، ج . جِعْلَانٌ ٦٠ .
(جود) : جَيْدٌ ، جَيْدٌ ٢٢٨ ، الجوداد ، ٢٠٩ ،		(جمع) : جَعْمٌ ، جَعِيمَةٌ ٢٢٥ .
الجياد ٢٦٨ .		(جفر) : أَجْفَرٌ ، مَجْفَرَةٌ ٣٢٣ .
(جوز) : يَجْوَزُ (عند الفقهاء) ٢٦١ ،		(جفن) : جَفَن السيف وجَفْن العين ١٣٣ ،
أَجْوازٌ (في شعر) ٣١٩ .		جَفْنَةٌ ١٢٥ .
(جوع) : رجل جَوَاعَن ، امرأة جَوَاعَى ٩٧ .		(جلب) : الْجَلْبَة ٣٥٣ .
(جوف) : الجَوْف ١٧٤ ، شجَّة جَافَةٌ ٣٢٨ .		(جلد) : جَلِيدٌ ، متَجَلِّدٌ ٢٧٣ ، ٢٧٢ .
(جون) : انظر الجؤنة في (جان) .		(جلز) : جَلْلُوزٌ ١٢٥ .
(جير) : جِيَارٌ ١١٣ .		(جلس) : الْجَلْسَة ، الجَلْسَة ٣٤١ .
		(جلف) : شجَّة جَالَفةٌ ٣٢٨ .

(الحادي)

(حرب) : الحرباء ١٧٦ ، الحرب ٢١٣ .	(حبب) : حبّة ٣٢٧ ، حبّى ١٨٥ ، حبّاً ١١٣ .
(حرث) : حرث يحرث ١٤٥ .	(حجج) : حَجَّاجاً ٨٨ .
(حرج) : تحرّج ، الحرج ٣٥٤ .	(حجل) : الحَجْل ، الحَجْل ١١٥ ، الحَجْل ٢٠٧ .
(حرح) : حِرِّ المرأة ، ج . أحراج ١٦٢ .	(جبا) : حبّة ٣٢٧ .
(حرد) : حَرَد يحرد حَرَداً ، وحرد يحرد حَرَداً ٣٣٧ .	(حثث) : حاث ، محشوّث ١٦٨ .
(حرر) : الحريرة ٣٤١ .	(حثا) : الحثيبة ٣٢٧ .
(حرز) : مُحرّز ١٦٨ .	(حجيج) : الحجّ (لغة في الحج) ٢٣٣ .
(حرشف) : الحرشف ٥٥ .	(حجر) : حَجْر ، حِجْر ٢١٨ ، مَحْجُور العين ،
(حرص) : حَرَصَت ١٤٧ .	ج . مَحَاجِر ٧٤ .
(حرق) : خبز مُحرق ١٦٨ .	(حجز) : حجز يبحجز ١٤٦ حجزة السراويل ١١٣ .
(حرم) : حَرَمَت ١٥٢ .	(حجم) : أحجم ٣٣٢ .
(حزر) : حَزْرَة ، ج . حَزَرات ٢٦٤ .	(حدأ) : حِدَأَة ، ج . حِدَأَ ، حِدَّات ١٨٨ ،
(حسد) : حَسَد يحسُد ويحسِّد ٢٣٧ .	الحِدَأَة ، الحِدَأَة ٣٤٤ .
(حسف) : الحُسافَة ٣٢٧ .	(حج) : حَدَّاج ، الحِدَاج ٢٨٠ .
(حسن) : الحَسَن ٣٢٤ .	(حدد) : حدود أربعة ٢٦٩ .
(حشش) : حش الحَشيش ، هذه لمعة قد أحَبَّت ، احتش الحَشيش ١٦٥ .	(حدر) : حَدَر القراءة يحدُرها حَدَرًا ٨٢ ،
الحَشيش ١٩٧ .	حدرت السفينة وأحدرتها ٢٣٧ ،
(حشف) : الحشف ٣٢٧ .	الحدارة ، حادرة ، حيدرة ٢٠٣ .
(حشن) : الحَشَن ٣٢٤ .	حدُور ١٣٢ .
(حصب) : حَصْبة ، حِصْبة ٢١٨ .	(حدا) : الحوادي ٣٣٣ .
(حصد) : حَصَد ٣٢٦ ، يَحْصُد ويَحْصِد ٢٢٠ .	(حذف) : الحَذْف ٣٢٨ .
أحَصَد ٣٥٣ ، استحصد ٢٨٥ .	(حذفر) : حُذْفُور ، حِذْفَار ، ج . حذافير ٢٨٣ .

- (حَكَكْ) : تَحْكَكَ ، مَحْكَكَ . ٥٩ .
- (حَكَى) : الْحَاكِي ، حَكَايَتَه . ١٦٩ .
- (حَلَبْ) : حَلَبْ يَحْلُبْ ١٤٦ ، حُلْبَة . ٧٨ .
- (حَلَتْ) : حِلْتَيْتَ . ٢٧١ .
- (حَلَطْ) : احْتَلَطْ. الرَّجُل ٣٢٧، ٥٥
الْاحْتَلَاط . ٣٢٧ .
- (حَلَقْ) : حَلْقَة الْبَاب ، حَلْقَة الْعِلْم ، حَلْقَة
الْخِيَاطَة . ٢٣٩ .
- (حَلَلْ) : حَلَّ يَحْلُلْ ، حَلْ يَحِلْ ٢٦٩ ،
حُلَلْ ٥٦ .
- (حَلَمْ) : الْحَلْم ، الْحَلِيم ٢١٢ ، حَلِيم ،
مَتَحَلِّم . ٢٧٣ .
- (حَلَوْي) : حَلْوَى ، حَلْوَاء ١٠٤ .
- (حَمَأْ) : حَمَأْتَ البَشَر ، أَحْمَأْتَهَا ، الْحَمَأَة
٣٣٧ .
- (حَمَدَى) : حَمَادَى . ٢٠٠ .
- (حَمَرْ) : احْمَرْ ، احْمَارْ ٢٢١ ، حِمَار ،
حُمَيْزٌ ١٨٣ ، الْأَحَمَر ٢٨٨ الْحَمِيرَة
٢٦٤ .
- (حَمَسْ) : حَمَسَتْ الْحَبَّ ، الْحَمَاسَة ،
الْحُمَسْ ٨٩ .
- (حَمَصْ) : حِمَصْ ، حِمَصْ ٢٤١ .
- (حَمَضْ) : حُمَاضْ ٧٩ .
- (حَمَلْ) : حِمْلَ ، حَمْلَ ٣٤ .
- (حَصَرْ) : الْحَصِير ١٧٥ .
- (حَصَفْ) : الْحَصَافَة ، شَتَانِي ما الْحَصِيف
وَالْحَصِيف ، نَعْلَ حَصِيفَة . ٣٣١ .
- (حَصَلْ) : حَوْصَلَة . ١٦٥ .
- (حَصَنْ) : حَصَانْ ، حِصَانْ ٢٧٩ .
- (حَصُوْي) : حَصَاه ، جَحَصَاه ١٠٤ حَصِيبَات ٣٠٣ .
- (حَضَرْ) : حُضَرْ ٨٣ .
- (حَضَنْ) : حَضَنْ يَحْضُنْ ، حِضَانَة ، تَحْضُنْ ١٤٧ .
- (حَظَرْ) : مَحْظُور ، مَحْتَظَر ٩٤ ، حَظِيرَة ،
الْمَحْتَظَر . ٩٣ .
- (حَظَظْ) : الْحَظَظَ . ٩٢ .
- (حَظَوْ) : الْحُظَوْة ٩٢ ، حِظَوْة ، حُظَوْة ،
حِظَة . ٢٢٢ .
- (حَفَتْ) : حَفَتْ ٢٢٢ .
- (حَفَثْ) : حَفِثْ ٢٢٢ .
- (حَفَرْ) : حَفَرْ ، حَفَرْ ١٢٠ .
- (حَفَظْ) : الْحِفَظَ . ٩٢ .
- (حَفَفْ) : حَفَفْ ٢٠٢ .
- (حَفَنْ) : الْحَفَنَة . ٣٢٧ .
- (حَفَوْي) : الْحِفَوْة ، الْحِفَاء ، الْحِفَاء . ٣٠٢ .
- (حَقَدْ) : حِقْدَ ١٢٦ .
- (حَقَرْ) : أَحَقَرْ ٣٢٣ .
- (حَقَقْ) : حِقَّة ٢٦٤ حُقَّ ، حُقَّة ٩٤ .
- (حَقَلْ) : حَوْقَلْ ١٩٧ .
- (حَقَوْ) : حَقَوْ ، حِقَوْ ١٨٩ .

(حوب)	: تحوب ، الحَوْبُ .	٣٥٤	(حِمَم)	: الحَمَمُ ، الاستحمام ٢١٧ ، الحَمَمُ
(حور)	: حُوارٍ .	١٦٥	الحَمَّة ، الحَامَّة ١٠٦ ، الحَمَّة ،	
(حول)	: الحال ١٨١ أَحَول ، ٩٨ ، لاحول ولا قوَة إِلَّا بِاللهِ ١٦٣ ، أَحِيلَ .	٩٨	الأَحَمُّ ١٩٥ حُمَى شديدة ، حُمَّاك	
(حوا)	: أَحَوَى ، حَوَّأَ ١٩٤ ، الْحَوَّة ١٩٥ .	١٩٥	١٠٣ ، الحَمَّامُ ٢٠٣ ، الحَمَّامُ ،	
(حير)	: حار يحار .	١٤٨	الْحَمَامَة ٢١٠ .	
(حيل)	: أَجَيْلُ ، من الجَيْلَة (انظر حول)		(حِمَو)	: حِمَوَ المَرْأَة ، ج . أَحَمَاء ٢١٢ .
(حيَا)	: الْحَيَّة .	٢١٠	(حِنْب)	: التَّحْنِيبُ ٣٣٩ .
			(حِنْت)	: حَانُوتٌ ١٨٠ .
			(حِنْث)	: حَنْثٌ ٢٦٤ ، تَحْنَثٌ ، الْحَنْثُ ٣٥٤ .

(الخاء)

(خدو)	: الخَذَا ، أَخْذَى ، خَذْوَاء ١٩٨ .		(خِبَأ)	: خَبَائِث ، مَخْبُوءٌ ٧٦ .
(خرب)	: خَرَبَ الدَّار تَخْرَبٌ ١٤٦ ، دَار مُخْرَبَة ١٦٩ .		(خِبَب)	: الْمُخَبِّبُون (في شعر) ٧٣ رجل خَبَبٌ بَيْنَ الْعِبَبِ ١٢٤ .
(خرت)	: خَرَّت الإِبرَة ، الْغَرِّيْتُ ٣٥٣ .		(خِبَث)	: خَبَيْثٌ ، مُخْبَثٌ ، خَبَثَاء ٢٨٣ ، خَبَيْثٌ ، ج . خَبَثَاء ١٩٠ .
(خرط)	: الْخُرْطُوم ، الْمُخْرُطُمَانِي ٢٠٠ .		(خبز)	: خُبَازٌ وَخَبَازَي ٧٩ .
(خرص)	: خَرَص النَّحْل ، يَخْرِصُ ، يَخْرُصُ الْخَرَصُ ٨٦ تَخْرَضُ عَلَى السُّلْطَانِ ٨٥ ، الْخَرَصُ ٣٢٨ .		(ختر)	: تَخْتَرُ (في شعر) ١٠٠ .
(حرف)	: اخْتِرَافُ الشَّمْر ٢٩٥ ، الْخَرِيفُ ، خَرْفٌ ١٨٥ خُرَافَة ٢٤٥ .		(ختن)	: الْأَخْتَانُ ٢١٢ .
(خرق)	: خَرِينَقٌ ١٢٥ .		(خدج)	: خَدَاجَتٌ ، أَخْدَاجَتٌ ٣٤٠ تُخَدَّجٌ ١٩٧ .
(خرم)	: الْخَرَمُ (في اصطلاحِ الْعَروضِيِّين) .	٣٤٠	(خدع)	: مُخْدَعٌ ، مَخْدُوعٌ ٢٢٠ .
			(خدم)	: خَلَمَ يَخْلُمُ ١٤٦ .
			(خذذ)	: خَنْذِيدَ (في شعر) ٦٤ .
			(خَذْف)	: الْخَذْفُ ٣٢٨ .

(خنفس) : الخنفَسَاء .	٢٦٢	٣٤١ : خَزَرُ الْأَعْيَنِ ١١٦ ، الخَزِيرَةِ .
(خفى) : خَفِيتُ ، أَخْفَيْتُ ٣٤٤ ، اخْتَنَى ، استَخْنَى ، المَخْتَنُ ، المَسْتَخْنَى .	٢٠٦	خَيْزَرَانُ ، خَيْزَرَانٌ ٢١١ .
(خلب) : خَلْبٌ يَخْلُبُ ، اخْلَبُ ١٤٦ .		
(خلط) : الْاِخْتَلاَطُ .	٣٢٧	
(خلع) : خَلَعَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ ١٥٣ .		
(خلف) : أَخْلَفْتُ ، مُخْلِفٌ ، الْخُلْفُ ٣٥٥ .		
(خلق) : خَلَقْتُ ثَيَابَهُ ، أَخْلَقْتُ ٢٢٠ ، الْخُلُقُ ، الْخُلْقُ ٢٤٥ خَلُوقٌ ١٠٥ .		
(خلل) : خَلَلَ السَّحَابُ ١٣٧ الْخِلَلُ جَمْع خِلْلَةٍ ٥٦ خَلْمَخَالٌ ٢٤٥ .		
(خلوي) : الْخَلَلِيُّ ١٩٧ .		
(خمر) : خَمَرَتْهُ ، خَمَرُوا ، خَمَارٌ ٢١٠ ، الْخَمَرُ ١٧٨ ، الْخَمِيرُ ١٠٣ .		
(خمس) : خَمَسَتُ ، خَمَسَتْ ٧٩ .		
(حمل) : خَمَلَ الطَّنْفَسَةُ ١١٥ ، الْخُمُولُ ١٢٣ .		
(خمن) : خَمَنَتُ ، تَخْمِينًا ٩٦ .		
(خنص) : خَنْوَصٌ ٨٦ .		
(ختق) : خَنَقَ يَخْنَقُ ١٤٦ .		
(خوف) : خَافَ يَخَافُ ١٤٨ ، خَفَتَ ، مَخْوُفٌ ١٥٣ .		
(خير) : خَيْرٌ ١٥٣ ، خَيْرَةٌ ١٢٠ .		
(خيط) : خَيْطٌ ، خُيْطٌ ١٨٤ ، خِيَاطَةٌ ٢٤٥ .		
(خييم) : الْخِيَامُ (فِي شِعْرٍ) ٢٧٦ .		
		٣٤٠ : الْخَزْمُ (فِي اصطلاحِ الْعَرَوَضِيِّينَ)
		(حزن) : حِزَانَةٌ ١٣٣ .
		(خسر) : خَاسِرٌ ١٦٨ .
		(حسس) : حَسْسٌ ٨٩ .
		(حسف) : حَسَفَ الْقَمَرِ ١٥١ .
		(خشش) : خَشَاشُ الْأَرْضِ ٢٦٢ .
		(خشكار) : ٨٢ .
	١٩٤	(خشكنانج) ، خشكننانجَةٌ :
		(خصب) : الْخِصْبُ ٣٣٦ .
		(خصر) : الْخَصِيرُ ٣٢٨ ، خَصْرٌ ١٣٠ .
		(نصف) : مِنْخَصَفٍ ٨٧ .
		(خصل) : خُصْلَةٌ ، جٌ . خُصْلٌ ١٣٥ ، الْخَصْلَةُ ١٣٥ .
		(خضم) : خُضْمٌ ١٣١ .
		(خصى) : خُصْبَيَّةٌ ٩٧ .
		(خضد) : خَضَدٌ ٣٢٦ .
		(خطأ) : أَخْطَأَتْ ٧٧ ، الْخَطَأُ ، الْخَطَاءُ ، الْخَطَّاطُ ٢٢٨ .
		(خطط) : الْخَطَّيْبَةُ ١٨٥ (انظر فهرسِ الْمَلَدَانِ وَالْأَمَكَنِ) .
		(خر) : خَرَّتَ ، أَخْفَرَتَ ٣٤٤ ، خِفَارَةٌ خِفَارَةٌ ، خُفْرَةٌ ، خَفَيْرٌ ٨٢ .

(الدال)

(دعه) : دَعَدَعَتِ الإِنْاءُ - الدَّعْدَعَةُ، المَدْعُدَعَةُ	٥٨	(دِبَاج) : دِبَاجٌ ٢٤٥ .
(دَغَل) : دَغَلٌ ٢٣٩ .		(دَبَر) : دَبَرٌ، يَدَبِرُ، يَدْبِرُ، دَبَرِيًّا ٢٨٧ -
(دَغْنَة) : الدُّغْنَةُ ٣٢٣ .		الدَّبِيرٌ ٢٨٢ .
(دَفَر) : الدَّفَرُ، أَمْ دَفْرٌ ٨٤ .		(دِبَغ) : يَدِبَغٌ ١٤٦ .
(دقق) : دِقٌّ ١٣٥ - دَقِيقٌ ٣٢١ .		(دَبْوَى) : دَبَّاهُ، دَبَّاهٌ، الدَّبَّاهُ ٢٥٦ .
(ذلك) : دَلْوَكٌ ١٣٢ .		(دِجَاج) : الدِّجَاجَةُ ٢١٠ ، دِجَاجَةُ، دِجَاجٌ
(دلل) : دَلِيلٌ مِنْ أَدِلَّةِ الْعِلْمِ بَيْنَ الدَّلَالَةِ، دَلَالٌ بَيْنَ الدَّلَالَةِ، دَلِيلُ الطَّرِيقِ بَيْنَ الدَّلَالَةِ ٢٤١ ، أَدَلَّ عَلَى صَدِيقِهِ ١٥٥ .		(لُغَة) ٢٢٨ .
(دلوى) : دَلُوتُ الدَّلُو، أَدَلِيَّتُهَا ٢٠٥ تَدَلُو ٣٣٧ .		(دَجَن) : الدُّجَنَةُ ٣٢٣ .
الدَّالِيَّةُ ٢٠٥ ، أَدْلُّ جَمْعُ دَلْوٍ ١٨٩ .		(دَخْر) : ادْخَرُ، مَدَّخَرُ، ادْخَارٌ ٦٢ (وَانظُرْ ذَخْرَ)
الدَّلُو ١٧٨ .		(دَخْل) : دَوْخَلَةٌ ١٦٥ .
(دمس) : دِيمَاسُ، جَ . دِيَامِيس٣٧ .		(دَرَأً) : دَرَأٌ ٥٩ ، المَدَارَأَةُ ٣٤١ .
(دمل) : دُمَلٌ ١٣١ ، ١٧٦ .		(دَرِيع) : درِيعٌ ٣٢٩ .
(دم) : الدَّمَّةُ، الدَّمَمُ ٥٨ ، الدَّمَمِ ٥٧ ، الدَّمٌ		(دَرِيَخُوا) : درِيَخُوا، درِيَخُوا ٣٢٩ .
(بالتشديد لغة في الدم) ١٦٢ .		(درر) : يُلِيرٌ ٢٦٩ اللَّهُ دَرُّكُ ، دَرَدَرُكٌ ٢٨٤ ، ٢٨٣ .
(دموى) : دَمَىٰ ٣٥٧ ، الدَّمُ ١٦٢ ، ١٨٥ ، دَمْوَىٰ ، دَمِيٰ ١٨٥ ، الدَّمْيَةُ ٣٥٧ .		(درع) : دَرْعُ الْحَدِيدُ، دَرْعُ الْمَرْأَةِ ٣٤٥ .
(دنو) : دُنْيَاٰ ١٠٤ ، ١٨٥ ، دُنْيَىٰ ، دُنْيُويٰ		(درقل) : درَقَلٌ، درَقْلَةٌ ٢٢٢ .
دُنْيَاوِيٰ ١٨٥ .		(دركل) : دِرْكَلَةٌ ٢٢٢ .
(دهس) : دَهَاسٌ ١١٠ .		(درن) : دَرَنٌ ٢٠٣ .
(دهلن) : دِهْلِيز٢٢٤ .		(درهم) : دِرْهَمٌ ، ١٨٤ ، ٢٣٩ ، دِرِيَم١٨٤ .
(دهم) : ادْهَامٌ ٢٢١ .		(درى) : المَدَارَةُ ٣٤١ .
		(دَسْتِيجَة) : دَسْتِيجَةٌ ٨٠ .
		(دَعَر) : دَاعِرٌ، دَعَارَةٌ ٥٨ .

(دوم) : دَوْم ، نُدِعُها ٣٥٦ ، دُوَّامَة ١٣٠ .	(دود) : طَعَام مَدُودٌ ١٣٠ .
(دوسي) : الدَّوَاء وَالدَّوَاء ٢٣٣ ، دواة ج .	(دور) : دار ، ج . أَدْوَر ، أَدْوَر ١٨٩ .
دُوَى ، دَوَى ١٦٥ .	(دوف) : داف ، دفت الدواء ، مدوف ،
(دينكان) : ١١٢ .	مدووف ٦٢ .
(ديك) : دَيْك ج . دَيْكَة ١٩٠ .	(دول) : أَدَال ٩٥ .

(الذال)

(ذرر) : ذَرُور ١٣٢ .	(ذَاب) : ذُوَبَة ١٥٧ .
(ذرع) : الذَّرَاع ١٨٠ .	(ذَبَب) : ذَبَاب ، ج . ذَبَاب ، ج . ج أَذْبَهَة
(ذعن) : ذَعْنَعِ المَال ، تَذَعْنَعِ الْبَنَاء ٥٨ .	وَذِيَان ١٩٤ ، مَذْبَذَب ٦١ .
(ذفر) : الذَّفَر ، أَذْفَر ٨٤ .	(ذَبَح) : الذَّبَحَة ، الذَّبَحَة ٢١٩ .
(ذقن) : ذَقَن ١٢٠ .	(ذَبَر) : ذَبَرَتِ الْكِتَاب ٣١٩ .
(ذكر) : مُذَكَّر ، مُذَكَّر ٦٢ .	(ذَبَل) : ذَبَل يَذْبَل ١٤٩ النَّبُول ١٢٣ ، ٢٧٢
(ذلف) : الذَّلَفَاء ٦٣ .	الذَّبَل ١٣١ .
(ذلل) : الذَّلَل ، الذَّلَل ٣٤٥ .	(ذَجَب) : ذُوجَبَة ٢١٨ (انظر جوزابة)
(ذمم) : ذَمِيم ، ذَمِيمَة ٥٨ .	(ذَحْل) : ذَحْل ٦٢
(ذهب) : ذَهْبَة ، ج . ذَهَاب ١٣٤ ، الذَّهَاب ١٣٤ .	(ذَخْر) : ذُخْر ، ذَخِيرَة ، ذَخَائِر ، مَذْخُور ٦٢
(ذهل) : ذَاهِلِ الْعُقْل ١٦٧ .	(ذَرَأً) : الذَّرَأَة ، مَلْحَذَرَأَيْنِي وَذَرَأَيْنِي ٥٩
	(ذَرَح) : ذُرُوح ٢٤٣ .

(الراء)

(ربع) : رَابِع ١٦٨ .	(رأس) : الرَّأْس ١٧٤ ، رِيَاس ١١٣ رَآس ٧٥
(ربض) : يَرِبْض ، الْمَرِبْض ، رَبْض ، رَبْضَن .	(رأم) : رِئَم ، ج . أَرَآم ، آرَام ٧٧ .
	(رأى) : رَأَيْت ١٥٨ رُبْنَى ٢٣٩ ، رَأَيْ ج .
(ربط) : رَبِط ، يَرِبِط ، يَرِبْط .	أَرَآءَ ، آرَاء ٧٧ ، رَهَة ١٥٨ مَرَآة ١٥٧ .
(ربع) : فَرَس رَبِيع ، رَبِاعِيَّة ١١٢ .	مَرَآة ، ج . مَرَاء ، مَرَايَا ١٨٨ .

- (رُباعيٌّ) : ربِيعُ الْأَوَّل وربِيعُ الْآخِر . ٢٦٩ .
- (رُتَّ) : رُتَّة ، أَرَتْ ٥٠ ، رُتْ ، ج . ٣٥٣ .
- (رُتَّيل) : رُتَّيل٥٠ .
- (رَتَم) : الرَّتَم ، الرَّتِيمَة . ٥٠ .
- (رَثَم) : الرَّثَم . ٥١ .
- (رَثَى) : رَثَىتْ مَرَثَة ، مَرَثِيَّة . ٣٢٦ .
- (رَجَب) : رَجَبَتْ ، التَّرْجِيب ، رَجَب ، المَرْجَب ٥٩ ، ٦٠ .
- (رَجَع) : رَجَعَ ، أَرْجَعَ يَدَه ، مَا أَرْجَعَتْ إِلَيْهِ كَلْمَة ١٥٣ ، رَجَعَة ، رَجْعَى . ٢٦٥ .
- (رَجَا) : رَجَا ، رَجَوان٢ . ٣٠٢ .
- (رَحْب) : رَحْبَة . ٢٤٥ .
- (رَحْض) : الرَّحْض ، الْمِرْحَاض ، الرَّحْضَاء ٣١٨ .
- (رَحْل) : الرَّحْل ، الرَّحَالَة ٣٢٤ ، التَّرْحَال . ١٣٦ .
- (رَحِيم) : رَحِيم (لغة في رَحِيم) . ٢٢٧ .
- (رَحْي) : رَحْي ، ج . أَرْحَاء ١٨٨ .
- (رَخْل) : رَخْل ، ج . رُخَال ١٠٣ .
- (رَخْوَى) : مُرْخَاة ١٧٠ ، مُسْتَرْخِيَّة ١٦٣ .
- (رَدَأ) : أَرْدَأَه . ٣٣١ .
- (رَدَاع) : الرَّدَاع . ٣٢١ .
- (رَدَغ) : الرَّدَغ وَالرَّدَغ . ٣١٨ .
- (رَدَف) : رَدَفَتْه ، أَرْدَفَتْه ٣٣٧ ، الرَّدَف ٣٣٨ .
- قصيدة مُردفة بالف ١٦٧ .
- (رَدَى) : أَرْدَاه ٣٣١ ، رَجَل رَدَى (لغة في رَدَى) . ٢٣٣ .
- (رَزَب) : مِرْزَبَة ، إِرْزَبَة . ٢٢٠ .
- (رَزَغ) : الرَّزْغ ، الرَّزَغ . ٣١٨ .
- (رَزَم) : رَزَم ، أَرَزَم . ٣٤٤ .
- (رَسَح) : الرَّسَح ، أَرَسَح . ٣٤٧ .
- (رَشَش) : رَشَش ، طَعْنَة مُرِشَّة ، سَحَابَة هَرِشَّة . ١٣٢ .
- (رَشا) : رَشَوت ١٥٢ الرِّشَوَة رِشَاء ٢١٨ .
- (رَصَص) : الرَّصَاص ١٢٧ .
- (رَضَح) : الرَّضَح . ٣١٨ .
- (رَضَخ) : الرَّضَخ . ٣١٨ .
- (رَضَف) : رَضَف ٩٣ ، ١١٦ .
- (رَطَب) : الرَّطَب ١٩٧ .
- (رَطَل) : رَطَل . ١١٥ .
- (رَعَب) : رَعْبَى كَذَا ، مَرْعُوب ١٥٢ .
- (رَعَف) : رَعَف ، رَعُف . ٢٦٢ .
- (رَعَى) : يَا رَوِيَّي الغَم ٢٥٤ .
- (رَغَف) : رِغَيف (لغة في رِغَيف) . ٢٢٧ .
- رِغَيف وتصغيره رُغْبَف ١٨٣ .
- رِغَيف ، ج . رُغْفَان ١٩١ .
- (رَغَم) : تَرَغَّمَتْ ٦٦ ، ٣٤٠ ؛ التَّرْغِيم ٣٤٠ .

(رمل) : الأَرْمَل ، الْأَرْمَل .	٢١٢ .	(رفق) : رُفْقَة ، رِفْقَة ، رفيق ، ج . رِفَاق
(رمم) : الرَّمْرَمَة .	٣٤٣ .	٢٢٩ ، المرفق ٢٠٠ .
(رمي) : أَرْمِيت ، أَرْمَانِي ١٥٥ ، مَرَمِيٌّ ١٦٩ .		(رُقْعَة) : رُقْعَة ، ج . رِقَاع ، رقائع ١٩٠ .
(روأ) : روَّأْت في الأمر ١٥٩ .		(رقق) : ترقيق ٢٨٧ ، ترقيق ٢٨٦ - رقيق ٣٢١ .
(روب) : راب البن يرب ١٤٨ .		(رق) : رُقْيَة ٩٧ .
(روح) : استرحت ٢٤٢ ، رُوح ١٧٤ ، ٢٤٢ ،		(ركب) : الرَّكْبَة ، الرَّكْبَة ٣٤١ .
ريح ١٧٨ ، رياح جمع ريح ٩٨ .		(ركس) : ركسه الله ، مركس ٢٣٥ .
أَرْوَاح جمع ريح ٩٧ ، رائحة		(ركك) : رَكَّ ٩٥ .
الطيب ، زِيَحَه ، ريحته ، ٢٣٢ ،		(رمد) : الرَّمَاد ١٢٧ .
ريحان ٢٠٨ .		(رمص) : رِمْصَت عينه ، ترمص ٨٨ ،
روض) : زَيْضٌ ٣٥١ .		رمص ٢٢٦ .
(روي) : روَّيْت ١٥٩ الرَّى ٣٤٤ ، رَيَا		(رمك) : رَمَكَة ١١٩ .
٣٤٥ ١٠٢ ، أَرْوِيَّة ج . أَرْوَى وأَرَوَى		
(ريط) : رَيْطَة ١٢٥ .		

(الزاي)

(زرب) : زَرْبَيَّة ١٢٩ .		(زان) : زِئْنَى ١٨٦ ، الزوان ٩٥ .
(زرخ) : زِرْنِيْخ ٢٧١ .		(زبر) : زبرت الكتاب ٣١٩ .
(زرر) : زِرْزُور ١١٠ .		(زبرجد) : ٦٦ .
(زرع) : زَرْيَعَة ، ج . زدائع ١٦٢ .		(زبل) : زِبَّيل ، زَبَيل ٢٢٠ .
(زرف) : زَرَافَة ١٢٤ .		(زين) : زَيْنَيَا العقرب ٣٢٩ .
(زرم) : زَرَمَمِيَّة ٢٢١ .		(زجل) : زَجَلت ٨٥ ، ١٧٣ ، يُزَجَّل ،
(زعرا) : زُعُور ١٢٥ ، ٣٥٧ .		مِزَجَل ١٧٣ .
(زعع) : زَعَزَع ، ج . زعاع ٩٤ .		(زحل) : الْزُّحْلُوفَة ٣٤٤ .
(زعفر) : زَعْفَرَان ٢٤٢ .		(زحلق) : الْزُّحْلُوقَة ٣٤٤ .
(زغم) : تزَغَّمت ٦٦ ، التزَغْ ٣٤٠ .		(زجم) : زَحَمَة ١٣٤ .

(زنخ) : زنخ ، زنوخة .	٢٣٣ .	(زَقْع) : زَقْع .	٢٩١ .
(زند) : زند ، زَنْدَة ، ج . زناد .	١٩٢ .	(زُكْمَة) : زُكْمَة .	٢٣٩ .
(زنم) : زُنَيْ .	٩٥ .	(زَلْمَوْمِيَّة) : زَلْمَوْمِيَّة .	٢٢١ .
(زهر) : زُهَيْر (تصغير أَزْهَر) .	١٦١ .	(زِمْجَى) : زِمْجَى ١٧٣ الزُّمَّج .	١٣١ .
مِزْهَر .	٢٢٤ .	(زَمْرَد) : الزَّمْرَد .	٣٢٦ .
(زوج) : زَوْج ، زَوْجَان .	٢٠٤ .	(زُمْرَدَة) : زُمْرَدَة .	٦١ .
(زوى) : زَيَّتُك تزيّة ، زِيَّ ١٣٣ ، الزَّيِّ .	٣٤٤ .	(زمگى) : زِمْگَى .	١٧٣ .
(زيد) : زِيد ١٥٤ ، مَزِيد .	١٦٨ .	(زَمَّل) : الزَّوَالِمْ .	١٩٨ .
		(زمِمة) : الزَّمْزَمَة .	٣٤٣ .
		(زنب) : زُنَابَة العقرب ، زينب .	٣٢٩ .

(السَّيْن)

(سجر) : السَّجِير .	٣٣١ .	(سَأَل) : التَّسَّال .	١٣٧ .
(سجع) : سَجْع الحمام .	٧٠ .	(سَأَى) : السَّلَوْ .	٦٩ .
(سجل) : مُسْجَل .	٨٥ .	(سبب) : سَبَّة ، ج . سَبَّات ٣٥٦ ، سببسب	٢٩٥
(سح) : سَحَّ المطر يُسْحَّ ، سَحَّت الشَّاهَة	٣٢٠ .	(سبع) : السَّبْع ٣٣١ ، سُبُوح ٢٤٣ .	
تَسِحُّ .		(سبخ) : السَّبْخ ٣٣١ ، سَبَخَة ١١٩ .	
(سحر) : سَحُور .	١٣٢ .	(سبد) : السَّبَد ٢٨٣ .	
(سحن) : السَّحْنَاء ، السَّحْنَة .	٢٢١ .	(سبر) : سَبَرْيَ ٢٩١ .	
(سخن) : سُخْنَ ، سَخِين ، السَّخِينَة ٢١٣ ،	٢١٤ .	(سبط) : سَبْط ، سَبِط ، سَبَط ٢٢٢ ، سَبْط ،	
		ج . سَبَاط ١٠٧ .	
(سخا) : السَّخَاء .	٣٤٧ .	(سبع) : سَبَعَت ٣٢٧ .	
(سد) : انسد ، استد ٦٩ ، السَّدَاد ، سَدِيد ،		(سبق) : سَبْق يَسْبُق ١٤٩ ، السَّبْق ١٢٥ .	
مسد ، مسد ٦٨ ، سُد ، سَدَ .		(ستل) : تَسَالَتِ الْأَخْبَار ٢٣٣ .	
		(مسجد) : مَسْجِد ، مَسْجِد ٢٢٧ .	

(سفف) : سَفُوفٌ ١٣٢ .	(سدل) : سَدَّلٌ ١٥٢ .
(سفوى) : السَّفَا ، ٣٤٧ ، سفة ١٠٤ .	(سدي) : السَّدَى ٣٣٥ .
(سع) : سَقَعَ ، السُّقْعَ ٢٩١ .	(سدق) : سَوْدَقٌ ، سُودَانِيقٌ ، سُودَنِيقٌ ، سُودَنُوقٌ ٦٧ .
(سقلية) : تفسيرها اللغوى ٨٧ (وانظر فهرس البلدان : صقلية ، وسقلية) .	(سرج) : السَّرْجٌ ١٧٥ ، ٣٢٠ السروج ٣٢٠
(ستى) : سُقَى ، سُقَى (لغة) ٢٧١ .	مسرج ١٧٠ ، ٢٣٤ .
(سكر) : المُسْكِرٌ ١٦٩ ، سَكْنَى ١٠٢ سِكْرَانٌ ١٢٩ .	(سرح) : سَرَحَتْ ، سارحة ١٩٥ .
(سُكُّرَجَة) : ١٣٤ .	(سردب) : سِرَدَابٌ ٨٥ .
(سكف) : إِسْكَافٌ ، أَسْكُوفٌ ٢١١ .	(سرر) : سَرَهْ ، سُرَرٌ ٣٥٦ المسرور ٣٣٣ سُرَّةٌ ٩٠ .
(سكن) : سِكَيْنٌ ١٠٣ ، ١٧٤ .	(سرل) : السِّرَاوِيلٌ ١٧٨ .
(سلام) : سَلَامٌ ، السَّلَاءُ ٧٧ .	(سروى) : استريت ٦٩ سَرَىٰ ١٩٠ ، سَرَاهٌ ١٩٠ ، سَرَاهٌ ١٩٠ ، سَرَاهٌ ٣٥٠ سُرَيَّةٌ ٦٩ تُسَرَّونٌ ٣٥٠ .
(سلح) : السلاح ، ج. أسلحة ١٨٢ .	(سبب) : السَّأْسَبٌ ٢١٩ .
(سلح) : يَسْلَخُ ١٤٦ .	(سمم) : السَّاسَمٌ ٢١٩ .
(سلط) : السلطان ١٨١ ، ١٨٠ .	(سعد) : سِعِيدٌ (لغة في سعيد) ٢٢٧ .
(سلق) : كلب سَلُوقٌ ١٨٦ (انظر فهرس البلدان) .	(سعل) : يَسْعَلُ ١٤٦ ، السُّعْلَةُ ٢٧١ .
(سلل) : سِلٌّ ٢٧٢ .	(السعانيين) : عيد السعانيين ٨٩ .
(سلم) : سُلْمٌ ١٠٨ .	(سفح) : سفح الجبل ٣١٧ .
(سلا) : السَّلَاءُ ١٣٥ .	(سفد) : السَّفَادٌ ٢١٤ .
(سمج) : سِمْجٌ ١١٦ ، سَمِيعٌ ٢٨٣ .	(سفر) : سَفَرٌ ، أَسْفَرٌ ٣٣٦ سِفْرٌ ٨٩ ، الأَسْفَارُ ٤٢ .
(سندع) : سَمِينْدَعٌ ١٢٧ .	(سفرجل) : سَفَرَجٌ ٢٣٨ .
(سمر) : مِسْمَارٌ ١٢٤ ، مِسْمَارٌ ، مِسْمَارٌ ١٨٤	(سع) : أَسْفَعٌ ، أَسْفِعٌ ٢٥٥ .
(سمط) : أَسْمَاطٌ ١١٠ .	

(سنون) : سنت ننسن ، سانية ٢٠٤ ، سنيني أكثر من سنينك ٢٣٦ .	(سمع) : سَمْع ، السَّمْع ، المِسْمَع ، المِسْمَع ٣٢٤ .
(سهم) : سَهْم ١٩٣ .	(سمم) : السَّمْ ٢٤١ ، السَّمُوم ٣٥٧ ، السَّمْسَم ٢٢٤ .
(سواء) : أَسَاء ، يَسِيْعُ ١٥٥ ، مساوئ ٧٧ .	(سمن) : السَّمْنٌ ١١٥ ، السَّمَن ٣٤٧ ، مُسْمَن ١٧٠ سَمَانَة ، ج . سُمَانِي ١٩٥ .
(سود) : استيد ، سادات ٣٥٠ أَسْود ٢٨٨ ، سودان ٢٠٨ . سُويـد تصغير أَسْود	(سما) : المَسْمَى ، المِسْمَون ٢٦٨ .
١٦١ سوداوات جمع سوداء ٩٧ .	(سبوساج ، سنبوسق) : ٨١ .
(سور) : سور المدينة ٩٠ .	(سنج) : سنج الدهن ٢٣٣ (وانظر زنخ)
(سوس) : طعام مسوس ١٣٠ .	(سنط) : سناط ، سُنُوط ٢١٩ .
(سوق) : السُّوق ، الأسواق ٢١٤ ، السوق ، السُّوِيقَة ١٨٠ الساق ١٧٧ .	(سم) : سِنَام ١١٠ .
(سوق) : مِسْواك ١٢٤ .	(سفن) : سَنَنَ عليه درعه ، سَنَنَ الماء ٣٢١ ،
(سوى) : يَسَوَى ، سواء ٢٧٦ مُسْتَوَيَة ١٩٣ .	السَّن ١٧٧ . سِن ، ج . أَسْنَان ١٩٠
(سيد) : المَسِيد (لغة في المسجد) ٢٢٧ .	السَّنَاسِن واحدها سِنَسِن وسنسنة ٣٢٧ .
(سير) : التَّسِيَار ١٣٦ .	
(سيف) : السَّيْف ١٧٤ .	

(الشين)

(شتا) : شَتْوَة ١٣٤ .	(شام) : شَمَّ أَصْحَابَه يَشَّأْمُهُم ٧٦ ، مشئوم ، ج . مشائيم ٢٤٠ .
(شجر) : الشَّجَر ٣٣١ .	(شباب) : شَبَّ ٢٧١ ، الشَّبَّ ، الشَّبُوب ، المُشِبَّ ٣٥١ .
(شجع) : شُجَاع ، شَجِيع ٧٠ شجاع ، متشجع ٢٧٢ .	(شبح) : الشَّبَح ، الشَّبَح ٢٠٣ .
(شجن) : شِجْنَة ، الشَّجْنَاء ، متشجن ٢٩٤ .	(شبع) : الشَّبَع ، الشَّبَع ٣٢٨ شَبَع ١٢١ شَبْعِي ١٠٢ .
(شجا) : شجاه يشجوه ، أَشْجَاه يشجيه ٣٣٧ الشجو ، الشجا ٣٠٢ .	(شم) : يَشْتَم ١٤٦ .
(شحط) : تَشْحَط ، التَّشْحَط ٢٠٢ .	

(شخت) : الشُّخْتٌ .	٣٣١ .
(شخص) : الشَّخْسٌ .	٣٣١ .
(شخص) : شخصٌ ١٤٧ ، الشَّخْصٌ ٣٣١ .	
(شدخ) : شدَخ رأسه ، الشَّدَّاخٌ ٥٧ .	
(شدد) : أَشَدَهُ ١١٣ ، الأَشْدُ ١٨٠ .	
(شدق) : شِدْقٌ ٤٢ ، ٥٦ .	
(شذا) : شذَاةٌ ١٠٤ .	
(شرج) : شرَجٌ ٦٧ ، شَرَجٌ ٢٦٢ ، شَرْجٌ ، ج. شروج ٣٢٠ .	
(شرد) : شرد يشُردُ ١٤٧ .	
(شرط) : الشَّرْطَانِ ١٣٢ .	
(شرع) : شِرَاعٌ ١٢٨ .	
(شرف) : شُرِفَ الْقَوْمُ ٣٥٠ شريف ٣٥٠ ، شارف ١٠٢ شُرْفَةٌ ، ج. شُرُفَاتٌ ، شَرَفٌ ١٠٦ .	
(شرق) : شَرَقَتِ الشَّمْسُ ، شَرِقَتْ ، أَشَرَقتْ ٣٣٦ .	
(شطب) : شَطَبَةٌ ٢٤٥ .	
(شطرونج) : شِطْرُونِجٌ ٢٤٦ .	
(شطط) : شَطَّيْشَطٌ وَيَشَطٌ ، أَشَطٌ. يَشِطٌ ٣١٩ .	
(شظى) : الشَّظِيَّةٌ ٩٢ .	
(شعر) : الشَّعْرُ ٢٤١ ، شِعِير (لغة في الشعير) ٢٢٧ .	
(شع) : الشَّعَاعٌ ٤٩ .	
(شعن) : شَنَّ ٣٢١ شَنَّةٌ ، ج. شِنَانٌ ١٩٩ ، ١٩١ .	
(شعل) : الأَشْعَلُ ٢٠٣ ، الجراد المشعل ،	

(شول) : أشلت الحجر ، شلت به ، أشالت الدابة ذنبها ، شالت به ١٥٥ .	(شهب) : اشهاب ٢٢١ الشهبة ٢٥٣ ، أشهب ٢٠٣ ، ٢٠٢ .
(شوه) : شاة ، ج . شيئاً ٥٤ ، الشاة ٢٠٩ شُوئَ تصغير شاه ١٨٤ .	(شهد) : شهيدت (لغة في شهيدت) ٢٢٧ ، الشهد ٢٤١ .
(شوى) : شواه ٣٣٤ ، أشواه ٣٠٠ ، ٣٣٤ ، ٣٠٠ الشوى ٣٠٠ .	(شهر) : ثلاثة أشهر وخمسة أشهر ٢٤٤ .
(شيء) : شيء ، شيء ١٨٤ .	(شهر) : شهق ١٤٨ .
(شيخ) :شيخ ، شُبيخ ١٨٤ .	(شور) : شوار ١٢٨ .
(شيق) : الشيق ٢٨٩ .	(شوص) : ناصن بشوص ، شُوشة ٢٧٢ .
(شيم) : مَشِيشة ، ج . مشمايم ٧٩ .	(شوظ) : شُواطِ . ٩٢ .

(الصاد)

(صدغ) : صُدْغ ٢٣٣ .	(صَاب) : صُوابة ج . صُواب ، ج . ج . صِيبان ١٩٤ .
(صرح) : صِرَاحاً (مصدر صارح) ١٢٤ صُراحاً (الاسم من المصارحة) ٨٦ .	(صَبَب) : صَبَ ، اذصب ١٧٥ الصب ٣٣٩ .
صُراحاً (الاسم من المصارحة) ٨٦ .	(صَبَح) : أَصْبَحَ ، تَصَبَّحَت ٢٨٧ ، صَبُوح ١٢٤ ، ٢٨٧ .
الصراح ١٢٤ .	(صَبَر) : صَبَرَت ٢٤٢ الصَّبِير ٢٧٢ .
(صرد) : صُرَد ، ج . صِرْدانٌ ٦٠ .	(صَبَع) : صَبَعَتْ عَلَيْهِ ٣٢٧ ، الإِصْبَع ١٧٧ .
(صرر) : صَرْ ، الصَّرْ ، المُصْرُور ، الصرة ٣٣٣ .	(صحف) : الصحفة ، الصُّبْحَيَّة ٣٤٥ ،
الصرة ٩٠ .	مُصْحَف ، مِصْحَف ٢١٨ .
(صرف) : الصرف ٣٤٦ .	مَصْحَف ٢١٩ .
(صرى) : لا تُصْرُوا ، التَّصْرِيَّة ٢٥٧ .	(صَحْن) : الصَّحْن ٢٢٤ .
(صد) : صَدَ ، أَصْدَ ٣٢٧ ، ٣٤٤ ، ٣٢٧ .	(صَدَأ) : فرس أَصْدَأ ، صَدَأ الحَدِيد ٧٤ .
صَعُود ١٣٢	(صَدَر) : الصادر والوارد ١٩٥ .
(صرر) : التَّصْرِر ٣٣٣ .	(صَدَع) : الصداع ٣٢١ .
(صعتر) : صَعْتَر ، رجل صعترى ٨٧ .	
(صغر) : صَغْرٌ صِغَرًا ١٢١ ، صَغِيرٌ ١٨٣ .	

(صم) : صَمْتُ ، صَمٌّ يَصْمُ ، صَمِّمَا ، أَصْمَمَهُ اللَّهُ . ١٥٠ .	(صفح) : صَفْحَ الجَبَلِ ٣١٧ .
(صمي) : رَمَى فَأَصْمَى . ٣١٨ .	(صفد) : صَفَدَتْ ، أَصْفَدَتْ ، الْإِصْفَادَ ، الصَّفْدَ ، الصَّفَدَ . ٣٣٦ .
(صنب) : الصَّنَابُ ، صِنَابٌ . ٢٠٣ .	(صفر) : يَصْفِرُ ٢٩٣ ، اصْفَرَ ، اصْفَارَ . ٢٢١ .
(صنبر) : صَنَبَرٌ . ١٣٣ .	صَافِر٢ ٢٩٢ ، ٢٩٣ .
(صنج) : صَنْجَةُ الْمِيزَانِ . ٨٦ .	(صفع) : الصَّفْعُ . ٣٤٣ .
(صنخ) : صَنَخُ الدَّهْنِ (لُغَة) . ٢٣٣ .	(صفف) : الصَّفَفَ . ٣٣٩ .
(صنر) : صِنَارَةٌ . ١٢٧ .	(صقر) : الصَّقَرُ وَالصَّقُورُ ٢٠٨ المَصَقَرُ . ٨٨ .
(صنف) : عُودٌ صَنْفَيْ . ١٢٨ .	(صقع) : صَقَعٌ ، الصَّقَعُ ٢٩١ ، الصَّقْعُ . ٣٤٣ .
(صهب) : الْمَصَبَّ . ٣٣١ .	(صكك) : الصَّكَكُ ، الْاَصْطَكَاكُ . ٢٢٦ .
(صهر) : الْمَصَهَرُ . ٢١٢ .	(صلب) : يَصْلِبُ ١٤٦ ، صُلْبُ الْعَصَابَ . ٣٥٧ .
(صوب) : صَابَ السَّهْمَ . ٣٣٢ .	(صلج) : الصَّوْلَجَانُ . ١٩٦ .
(صوت) : أَصْوَاتٌ . ٩٨ .	(صلح) : صَلَحَ ، صَلْحٌ (لُغَة) . ٢٣٥ ، شَيْءٌ مُصْلَحٌ . ١٦٨ .
(صور) : صُورَةٌ جَ . صُورَ ، صِورَ . ٢٢٩ .	(صلر) : صِلْوَرٌ . ٨٨ .
(صوع) : صَاعٌ ، جَ . أَصْوَعٌ . ١٨٩ ، الصَّاعُ . ٢٨٤ .	(صلم) : اصْطَلِيمَتْ أَذْنَاهُ . ١٥٠ .
(صون) : مَصْوُنٌ ، مَصْوُونٌ . ١٦٨ .	(صلا) : مُصَلِّ . ١٧٠ .
(صير) : مَصِيرٌ جَ . مُصْرَانُ ، جَ . جَ مَصَارِينَ . ١٩١ .	(صمت) : صَمَتَتْ . ٢٦٩ .
(صف) : صَافَ السَّهْمَ . ٣٣٢ .	(صوم) : صَوْمَعَةٌ . ١١٢ .

(الضاد)

(ضرح) : الْضُّرَاحُ ، الضَّرَبِيعُ . ٣٣٩ .	(ضجج) : ضَجَّ ، أَضَجَّ يُضْجِجُ . ٣٢٦ .
(ضرر) : ضَرَرَ ، يَضْرُرُ ، أَضَرَّ بِهِ ، يُضْرِرُ بِهِ . ٢٦٩ .	(ضحك) : اسْتُضْحِكَ ١٥٠ ضَحْكَةٌ . ١٢٦ .
ضُرُّ ، ضَرُّ . ٣٣٧ ، الضَّرَّةُ . ٣٤٣ .	(ضحو) : الْضَّحَا ، الضَّحَاءُ ١٧٨ ، الْأَضْحَى . ١٨٠
(ضرس) : ضِرْسُ الْحَلْمِ . ٢١٣ .	الْضَّحَا ، ضُحَى ، ضَحْوَةٌ . ١٨٤ .

(ضلَع) : الضَّلَع ٩٣ ، الضَّلَع ١٧٧ .	(ضرع) : ضُرْع الشَّاة ١١٤ .
(ضمَن) : يضمَن ٢٦٦ ، التضَمين (في الشعر) ٣٤٨ ، التضَمين (في الغناء) ٣٤٩ .	(ضعف) : ضعيف ، ج . ضعفاء ٢٤٤ .
(ضهَب) : المضَبُّ ٣٣١ .	(ضغط) : يضْغِط ١٤٦ .
(ضوَن) : ضَيْنُون ١١٧ .	(ضفدع) : ضَفْدَع ١٢٥ .
(ضبَاع) : الضَّبَاع ، الضَّبَاع ، ضَبَاعَة ٢٦٦ .	(ضفر) : ضَفَرَت المرأة شعرها تضفيه وتضفر ٢٣٦ تضافرَ القوم ، تضافرُ ٩٢ .
(ضيَف) : ضافَ السهم ٣٣٢ ضاف ، أضاف ٣٣٦ .	(ضفَف) : ضَفَف ٢٠٢ .

(الطاء)

(طرَق) : الطَّرِيق ١٨١ ، المِطرقة ٣٤٤ .	(طاطِأ) : طاطِأَت رأسِي ٧٧ .
(طزع) : طَزَع ١٠٤ .	(طبِب) : طبِيب ، منطَبِب ٢٧٢ ، ٢٧٣ .
(طسَس) : طَسَّت ، طَسَّة ، طَسَيسَة ، ج . طسَاس ، طَسَّات ١٧٩ .	(طبَخ) : طَبَاخ ٢٨٦ المَطَبَخ ، الْمِطَبَخ ٣٤٣ .
(طسم) : طاَسَم ١٨٠ .	(طبرَزَد) : طَبَرَزَد ٢٣٨ : طَبَرَزَل ٢٣٨ ، طَبَرْزَن ٢٣٨ .
(طعم) : الطُّعْم ، الطَّعْم ٣٣٧ ، رجل مِطْعَم ، وِمَطْعَام ٣٢٤ طَعْيَم ١٨٣ .	(طبع) : طابِع ، طَبَاع ١٣٤ .
(طعن) : طَعَنَ يطْعَنُ ، يطَعَن ، طَعَنَا ، الطُّعَان ٣٢٦ ، طَعَنَات (لغة في طَعَنَات) ٢٣٥ .	(طجن) : طاجِن ١٣٤ .
(طفَف) : طَفَف ، التطَفِيف ، مَطْفَف ، المَطْفَفُون ، طَفَان ٢٠٥ .	(طحل) : طِحَال ١٠٥ .
(طفل) : طُفَيْل ، طُفَيْلَة ١٨٣ .	(طحا) : طحا قلبَه في كذا ، طحاها ٢٨٢ .
(طلب) : أَطْلَبَ الماء ، مُطْلِبٌ ١٦٨ طَلَاب٥٠ التَّطْلَاب ١٣٧ .	(طخَا) : طخاء ٢٣٨ .
	(طرْجَهارة) : ٢٢٤ .
	(طرز) : مُطْرَز ١٧٠ .
	(طرف) : مُطَرَّف٦٩ : طَرَف ١٢١ ، مُطَرَّف ، مِطَرَّف ٢١٨ ، مَطَرَف ٢١٩ .
	(طرفل) : إِطْرِيفَل ٢٧١ .

(طهو) : طهوي (نسبة إلى طهوية) .	(طلع) : طلع يطلع .
(طوس) : الطاس .	(طلق) : طلقت المرأة ، طلقة ، العلقة .
(طوع) : طعت وطعت (لعنان في أطعمة) .	(طلل) : أطل .
. ٢٣٢	١٧٠ (طلوي) : طلاوة ، طلاوة ، مطلّ .
(طول) : طول .	١٨٠ (طمس) : طامس .
(طيب) : أطيب ، أطيب .	٣٢٤ (طعم) : المطعم ، المَطْمَعَةَ .
(طير) : تطيرت ، طائر ، طائرة ، طير ، طيور ، أطيار ، طواير .	٢٠١ (طنب) : أطناب الخبراء .
طيور . ١٩١	٣٢٥ (طنخ) : طنخ .
طائر ١٠٤ طيرة .	٢٠٢ (طهم) : المطعم .

(الظاء)

(ظلل) : ظلّ ٩٢ ، أظلّ ٢٦٤ ، الظلّة .	٩٢ (ظار) : الظّرْ .
(ظلم) : ظلمت ٣٥٥ أظلم الليل ١٥٤ الظليم ٣٥٥ الظلم ، الظلام .	١٨٩ (ظبي) : ظبى ، ج . أطْبِ .
٩٢ (ظلماء) : الظَّمَاء ، الظُّمَاء ٢٢٨ الظمان .	٩٢ (ظرف) : ظرف ٩٢ ، ظريف بين الظرف ١٢٥ ، ظريف ، ج . ظرفاء ١٩٠
(ظمخ) : الظمخ ٩٢ .	٩٣ (ظعن) : الظُّعْن ٩٢ ، الظعائن .
(ظنن) : الظن ، الظنّة ، ظنين .	٩٢ (ظفر) : الظَّفَر ٩٢ ، ٢٤٢ ، الظُّفَر ١٢٤ .
(ظهور) : الظهور ، الظهور ، الظهور ، الظهور ، الظهورة ، الظهيرة .	٩٢ (ظلف) : ظِلْف ٩٢ .

(العين)

(عشق) : عشق ، أعتق ٢٦٥ ، عاتق ١١١ .	٧٠ (عيط) : دم عييط .
(عني) : عني (لغة في حتى) .	٢٣٠ (عبد) : عبد الرجل عبد عبالة ، عبد
٢٣٠ .	يعبد عبلاً .
(عش) : عش يعش ١٤٨ عشار ١٣٢ .	٣٢٠ (عبهل) : العباهل .
. ٥٢ (عشن) : عشنون .	

- | | |
|--|---|
| (عرف) : عَرَفَتْ ٢٤٢ ، عارفة ٣٢٠ . | (عجب) : مُعَجِّب ، مُعَجِّب ١٦٧ . |
| (عرق) : عَرَقَ ٢٥١ . | (عجز) : عَجَزَتْ ١٤٧ ، أَعْجَزَ ، أَعْجَزْنِي ، |
| (عرقب) : الْعُرْقُوب ١٧٧ . | الْعَجْزُ ٢٠٥ عَجُوزَ ، عَجَيْزٌ ١٨٤ ، |
| (عرك) : الْعَرِيكَة ٢٩٠ . | عَجُوزَ ١٠٢ . |
| (عزم) : الْعَرِم ١٥٨ ، العَرَامَة ، اعْتِرَامٍ ٢٦٧ ، | (عجم) : عَجْمٌ ، عَجَمٌ ٣٣٧ . |
| عَرْمَة ٢٤٥ . | (عدد) : التَّعْدَاد ١٣٧ . |
| (عرب) : الْعَرَن ، فرس معارون ٢٢٥ . | (عدل) : عَدْلٌ يَعْدِل عَدْلًا ، عُدُولًا ٣٣٤ |
| (عروى) : عرَاه يعروه ، اعتراه يعتريه ٣٥٥ ، | عَدْلٌ عن الطريق ١٤٩ عَدْل الشَّيءَ ، |
| عُرُوةُ الْخُرْج ١٣٣ عُرُوى ٧٩ ، ١١٦ ، | عِدْلَه ٣٤٥ ، العِدْلُ ١٥٥ . |
| العارية (انظر عور) . | (عدم) : يَعْدُم ١٤٨ . |
| (عزب) : عَزْبٌ يَعْزُب وَيَعْزِب ، الْعَازِب ، | (عدا) : عَدَا ٢٨٩ . |
| ١٠٥ ، عَزْبٌ ، عَزَبَةٌ ١٠٤ . | (عذر) : الْعَذِيرَة ، العَذِيرَات ٣٥٧ . |
| (عزل) : مَعْزِلٌ ١٢٧ . | (عذق) : الْعَذْق ، العَذْقُ ٣٤٠ ، ٥٩ . |
| (عزم) : عازِمٌ عَلَى السَّفَر ١٦٧ . | (عرب) : الْعَرَب ، فرس مُغْرِب ٢٢٥ ، |
| (عسر) : أَعْسَرٌ ١٧٣ . | الْمُرْبُّ جمع عَرُوبٍ ٣٥٤ ، التعريب |
| (عسف) : الْعَسِيفٌ ٣٢٨ . | الإِعْرَاب ٣٥٣ عَرَبُونَ ، عُرَبُونَ ، |
| (عسل) : الْعَسَل ١٨٠ ، ٢٤٢ . | عُرْبَانٌ ٢٢٣ . |
| (عشب) : الْعَشْبٌ ١٩٧ . | (عربد) : عَرَبَد ، مُعَرَّبَد ، عَرَبَدَة ٥٨ . |
| (عشر) : العَشْر ، العَاشِر جمع عَاشرة ١٩٣ ، | (عرر) : اعْتَرَه يَعْتَرُه ٣٥٥ . |
| العَاشرُ الْأُولَى ، الْأُولَى ، العَاشرُ الوسْطَى | (عرس) : أَعْرَس ، عَرَسٌ ١٩٥ ، عَرْوَسٌ ١٠٣ |
| وَالْوَسْطَى ٢٧٠ ، عَاشُوراء ٢٠٤ | الْعُرْسُ ، عُرَيْسَنٌ ١٧٨ . |
| عَاشُورَا (لغة) ٢٥٣ . | (عرض) : الْعَرْضَة ١٩٩ ، ٢٤٤ . |
| (عشوى) : عَاشُوا ٢٨٤ العَاشِيَا (جمع عاشية) | (عرض) : يَعْرِض وَيَعْرُض ٢٥٨ عَرْضٌ ٢٦٥ |
| . ١٥٩ | (عرض) : عَرْطَزٌ ٢٠٦ . |
| | (عرعر) : عَرْعَرٌ ١٠٥ . |

(عقد) : عُنْقُودٌ .	(عصب) : عَصْبَ رَأْسِهِ ، مَرِيضٌ مَعْصُوبٌ
(عُقْرُبَان) : ١٤١ .	الرَّأْسُ ، مَلِكٌ مَعْصُوبٌ ٢٥٤
(عَصْصَة) : عِصَصَةٌ ، جٍ . عِقَاصٌ ٩٩ .	(عَصْر) : الْمَعْصِر١ ٣٥١
(عَقْن) : أَعْقَتِ الدَّابَّةَ ، عَقْوَقٌ ١٥٥ .	(عَصْفَر) : عَصْفُور١ ١٢٥ ، عَصْفُورٌ ، عَصَيْفَرٌ
(عقل) : عَقْلٌ ، عَقَلَنَا ٢٤٢ عَقْلٌ يَعْقِلُ عَقْلًا ٣٢٩	١٨٤ .
٣٢٩ ، عَقْلٌ يَعْقِلُ عَقْلًا .	(عَصْل) : عَنْصُلٌ ، عَنْصَلٌ . ٢٢٠ .
(عَكْز) : الْعَكَازٌ ١٧٨ .	(عَصْم) : عَصَمٌ [*] (٣٢٢) (وَانْظُرْ فِهِرْسَ الْأَعْلَام)
(عَكْك) : الْعَكَوْكٌ ٣٣٣ .	(عَصْوَى) : عَصَوْتَ بِالْعَصَمِ ٣٢٦
(عَكْم) الْعِكْمُ ٢٦٣ .	عَصَيْتَ السَّيفَ أَعْصَى بِهِ ٣٢٦
(علق) : عَلِقٌ يَعْلَقُ ، عَلَقٌ يُعْلَقُ ٣٣٨ .	عَصَمَى ، عَصَمَكٌ ١٠١ .
(علل) : مُعَلٌ ١٧٠ .	(عَضْد) : عَضَدَهُ يَعْضِدُهُ ، يَعْضِدُهُ ٣٢٠ ،
(علم) : اعْلَمٌ ١٥٥ ، مَتَعْلِمٌ ٢٧٣ العَيْلَمٌ ٣٢٠	يَعْضِدُهُ ٢٨٨ ، الْعَصْدُ ٢٨٨ ، ٢٨٩ .
الْعَلَامُ ٣٢٨ .	(عَضْض) : عَضٌّ ٩٣ ، يَعْضٌّ ١٤٦ .
(علو) : العَلَةٌ ٣٤٤ .	(عَضْل) : أَمْرٌ مُعَضِّلٌ ٩٢ .
(عمد) : عَمَدَتٌ ١٤٧ ، عَمُودٌ ، عُمَيْدٌ [*] ١٨٣ .	(عَضْه) : عَضَةٌ ، جٍ . عَضَاهٌ ٥٣ ، ٥٤ .
الْعَامِرٌ ٣٤٢ .	(عَطْد) : الْعَطَوْدٌ ٣٣٣ .
(عمش) : الْعَمَشٌ ٢٢٥ .	(عَطْس) : عَطَسٌ يَعْطِسٌ ١٤٧ ، عَطَسٌ ١٢١ .
(عمق) : بَحْرٌ عَمِيقٌ ٧٠ .	(عَظْل) : عَظْلُ الزَّمَانِ ، عَظْلُ الْحَرْبِ ٩٣ .
(عمل) : عَمِيلٌ ، يَعْمِلُ ، الْعَمَلُ ، عَمَلٌ يَعْمِلُ ،	(عَظْم) : عَظْمُ الشَّيْءِ ، عَظِيمٌ ٣٣٧ ، الْعِظَمُ
الْعِمَالَةٌ ٣١٩ .	وَالْعِظَمُ (لِغَنَانِ) ١٢١ ، الْعِظِيمُ ٩٢ ،
(عم) : الْعَامَةٌ ١٠٦ ، ٢٩٩ .	عِظامٌ ، عَظَمَى [*] ٣٢٢ .
(عمى) : الْعَمَى ٢٩٩ ، عَمَى ، عَمِيَاءٌ [*] ٣٠٣ .	(عَفْط) : رَجُلٌ عَفْطِيٌّ [*] ٢٣٦ .
(عنب) : عَنْبَ الثَّعْلَبِ ٣٥٧ .	(عَقْب) : الْعَقِيبَ ١٧٧ ، الْمَعْقَابُ ، جٍ .
(عنز) : العَنْزٌ ١٩٨ .	أَعْقَبٌ ، عَقْبَانٌ ١٧٩ عَقَّيْبٌ ،
(عنف) : عَنْفُوانٌ ٢٢٥ .	عَقَّيْبَةٌ ١٠٢ .

(عور) : عارت الدابة ٢٩٠ ، يتعورون العواري بـ بينهم ١٧٢ عارة ١٧٢ .	(عنق) : العُنق ١٨٠ ، ٢٤٦ ، المعانقة ، الاعتناق ٣٣٤ .
العارية ١٧٢ ، ٢٦٧ .	(عنكبُوت) : ١٠٣ .
عوز) : أَعوز يعوز ١٥٥ .	(عن) : العَنَان ، عَنَانَة ١٠٦ .
(عيـب) : عـبـت ١٥٤ تـعـيبـ (في شـعـرـ) ١٥٩ ، مـعـيبـ ١٦٧ .	(عنـوـى) : عـناـ يـعـنـوـ ١٤٦ عـنـيـتـ أـعـنـىـ ، عـنـيـتـ أـعـنـىـ ١٤٦ أـعـنـاءـ السـمـاءـ ، عـنـاـ ١٠٦ أـرـضـ العـنـوةـ ٢٦٤ .
(عـيرـ) : عـيـرـتـ فـلـانـاـ كـذـاـ ، عـايـرـ المـواـزـينـ ١٩٤ ، تـعـاـيـرـ الـقـومـ ٢٩٠ ، الـعـيـرـ ٢٨٣ ، الـعـيـرـ ٢٩٢ الـعـارـ ٢٩٠ عـيـارـ ٢٩٠	(عـهـدـ) : عـهـدـةـ ، جـ . عـهـادـ ١٣٤ .
(عـيـنـ) : عـيـنـ ، عـيـنـيـنـةـ ١٨٤ .	(عـهـلـ) : الـعـيـاهـلـ ٣٢٠ .
(عـيـ) : رـجـلـ عـيـ بـيـنـ الـعـيـ ١٢٤ ، مـعـيـ ١٧٠	(عـوـجـ) : الـعـوـجـ ، الـعـوـجـ ٣٣٩ ، مـعـوـجـ ، مـعـوـجـ ، مـعـوـجـ ٢٣٤ .
	(عـودـ) : مـتـعـوـدـ (في شـعـرـ) ١٤٩ .

(الغـينـ)

(غـرضـ) : غـرـضـوفـ ٨٣ .	(غـينـ) : الغـينـ ، الغـينـ ٣٢٨ .
(غـرـنـيقـ) : ٢٠٦ .	(غـدرـ) : الغـدـيرـ ١٧٦ .
(غـرمـ) : يـغـرـمـ ٢٦٦ .	(غـدقـ) : غـدـقـ ١٢٠ .
(غـزلـ) : مـغـزـلـ ، مـغـزـلـ ١٢٧ .	(غـداـ) : لـماـ كـانـ غـدـأـ أوـ الـغـدـ ، أوـ منـ الـغـدـ ١٠٨ ، الـغـدـاـياـ جـمـعـ غـدـوـةـ (فـيـ الإـتـبـاعـ وـالـمـزاـوجـةـ) ١٥٩ غـدـ ، غـدـيـ غـدـوـيـ ١٨٥ .
(غـسلـ) : غـسـلـ ، غـسـلـ ٢٦٢ ، غـسـولـ ١٠٥ .	(غـذاـ) : غـذـاـ (فـيـ شـعـرـ) ٦٤ ، غـذـاءـ ، غـذـيـ ٢٦٤ .
(غـشـشـ) : غـشـشـ ١٢٦ .	(غـربـ) : غـرـابـ ، جـ . أـغـرـبـةـ ، غـرـبـانـ ١٩٤ .
(غـضـبـ) : غـضـبـيـ ١٠٢ .	(غـرـرـ) : غـرـارـةـ ١٢٧ .
(غـطاـ) : غـطاـ (فـيـ شـعـرـ) ١٦٤ .	(غـرسـ) : غـرسـ يـغـرـسـ ١٤٦ .
(غـفرـ) : الـغـفـرـ ، الـغـفـرـ ٣٢٤ .	
(غـلتـ) : الـغـلـتـ ٣٢٨ .	
(غـلطـ) : الـغـلـطـ ٣٢٧ .	
(غـلـظـ) : الـغـلـظـ ١٢١ ، الـغـلـظـ ٩٢ .	

(غم) :	الغمَّ ٢٠٩ .	(غلم) :	غلام ، غلَّيم ١٨٣ الغلام ٣٢٨ ،
(غنى) :	مُعْنَيَّة ، مُعْنَيَّتَيْنِ ١٦٣ .		الغَيْلَم ٣٢٠ .
(غول) :	تَغُول ، الْغُول ١٨٢ .	(غمد) :	غَمَد ، ج. أَغْمَاد ١٣٣ .
(غيث) :	غَاث ، يَغِيث ، غَيْثًا ، اسْتَغَاثَنِي ،	(غمر) :	الْغَمَر ٢٢٤ ، غَمَر ٢٤٥ ، غَمْرٌ ١١٧
	أَغْثَتَه ، الْغَيْث ، أَرْض مَعِيشَة ،		غَمَر ١١٧ ، غَمْرٌ ١١٧ الْغَامِر ٣٤٢ .
	مَغِيُوْثَة ٣٢٦ غَيْثَنَا ٣٢٧ .	(غمص) :	الْغَمَص ٢٢٦ .
(غير) :	غَار يَغَار ١٤٨ ، غَيْرَة ، غَار ٢١٩ .	(غمض) :	الْغَمِيْضَى ، الْغَمِيْضَاء ٧٨ .
(غيط) :	غَاطَى ، يَغِيْطُى ١٥٢ الْغَيْط .	(غمق) :	غَمِيق ٧٠ .
		(غمى) :	غَمَيْت ، غَمَى الْبَيْت ٢٣١ .

(الفاء)

(فح) :	فَحَم ، أَفْحَمْتَه ، شَاعِر مُفْحَمَ ٣٠٠ ،	(فأر) :	الْفَأَرَة ١٥٩ .
	الْفَحَم ٣٠٠ ، ٢٤١ .	(فأس) :	الْفَأْس ١٧٨ .
(فخذ) :	الْفَخِذَد ١٧٧ .	(فال) :	الْفَالَّ ، جَعَلَه اللَّه فَالًا لَا يَفِيل ١٥٩
(فخر) :	فَخَرَ يَفْخَر فَخْرًا ، فَخِرَ يَفْخِر فَخْرًا ٣٢٥ .	(فأوى) :	فَأَوَّت ٣٥٤ فَأَيَّت ٣٥٤ .
(فخز) :	فَخَز يَفْخِز ٣٢٦ .	(فتت) :	فَتَّتُ ، الْفَتَّ ٢٨٨ ، فَتَّ ٢٨٩ قُنَّات ١٢٩ .
(فتر) :	فِدْرَة لَحْم ١٣٤ .	(فتح) :	مِفْتَاح ١٢٤ ، مَفْتَاح ، مُفَيْتَبِع ١٨٤ .
(فدم) :	فَدْمٌ ١١٦ صَبَغ مُفْدَم ، إِنَاء مَفْدُوم ،	(فثاً) :	نَفَثَأ ٣٥٦ .
	الْفِدَام ٣٣٨ .	(فجن) :	الْفِيْجَن ٩٦ .
(فدن) :	الْفَدَان ٢٠٦ .	(فتح) :	فَحِت ٢٢٢ .
(فذلك) :	الْفَذْلَكَة ٥٤ .	(فتح) :	فَحِث ٢٢٢ ، ٢٢٥ .
(فرج) :	فَرْوَج ٢٤٣ .	(فحج) :	فَحَجَ ٢٢٦ .
(فرح) :	فَرِح ، أَفْرِح ٣٣٣ ، الْفُرْحَة ،	(فحل) :	فَحِلت ١٥٢ .
	الْفَرَحَة ٣٢١ .		

- (فطر) : فَطُورٌ ١٣٢ ، مُفْطِرٌ ، مُفْطِرَةٌ ١٧٠ .
- (فطم) : فَطَمَ الصَّبِيَ يَفْطِمُهُ ١٤٧ .
- (فظاظ) : فَظٌّ ٩٢ .
- (فطعم) : أَمْرٌ فَطِيعٌ ، مُفْطِعٌ ٩٢ .
- (فعل) : الفَعَالُ ، الفِعَالُ ٣٣٤ .
- (فما) : أَفْعَى ، أَفْعَوَانٌ ٩٩ .
- (فقاً) : فَقَاءِ عَيْنِهِ ، مَفْقُوئُ العَيْنِ ٧٤ .
- (فقد) : فَقَدَ يَفْقِدُ ١٤٦ ، فَقَدَتْ ، افْتَنَدَتْ
الْفَقْدُ ، الْافْتَنَادُ ٢١٤ .
- (فقر) : أَفْقَرَتْ ، فَقَارَ الظَّهَرَ ٣٥٤ ، ذُو الْفَقَارِ
(انظر فهرس الأعلام) فَقِيرٌ ،
ج. فَقَرَاءٌ ٢٤٤ .
- (فقص) : فَقَصَ يَفْقِصُ ٨٧ ، فَقَوْصٌ ٨٦ .
- (فعق) : فَقْعٌ ، فِيقٌ ١٠٧ .
- (فلح) : أَهْلُ الْفِلَاحَةِ ، الْفَلَحُ ، أَفْلَحٌ ١٣٧ .
- (فالوذ) : فَالْوَذَقُ ٨٤ .
- (فلس) : فَلْسٌ ، ج. أَفْلُسٌ ، فُلُوسٌ ١٨٨ .
- (فلطح) : مَفْلَطِحٌ ٨٥ (وانظر فطح) .
- (فلفل) : الْفِلْفِلُ لِغَةً فِي الْفِلْفِلِ ٢٢٨ .
- (فلق) : فُلَاقُ الْحَطَبِ ١٦٠ .
- (فلن) : فَلَانَةٌ وَالْفَلَانَةُ ٢١٦ .
- (فلوي) : فَلُوتُ رَأْسِهِ ، فَلِيتُ رَأْسَهُ ٣٥٤
الْفَلُوْيُّ ٢٠٩ .
- (فم) : فُمٌ لِغَةٌ فِي ثُمٍ ٢٣٠ فُمٌ لِغَةٌ فِي
الْفَمِ ٢٣٠ فُمٌ ، فُمٌ ، فِمٌ ٢٣٠ .
- (فرد) : الْفَرْدَانُ ٢٠٤ .
- (فرر) : فُرٌّ ، افْتُرٌ ، تُفْتُرٌ ١٥٠ .
- (فرز) : فَرِزانٌ الشِّطَرَنْجُ ، ج. فَرَازِينٌ ١١٣ .
- (فرس) : يَفْرُسُ ، الْفَرْسُ ، فَرِيسَةٌ ٣٢١ .
- الْفَرَسُ ٢٠٩ ، الْفَوَارِسُ (في شعر)
٣١٩ .
- (فرش) : فَرْشٌ يَفْرُشُ ١٤٦ .
- (فرص) : الْفَرَصُ ٣٢١ ، الْمَفَرَاصَانِ ٣١٧
فُرْصَةٌ ٨٦ فَرَائِصٌ جَمْعٌ فَرِيسَةٌ
- (فرط) : أَفْرَطٌ ، فَرَّطٌ ٣٣٧ الْفَرَطُ ١١٦ .
- (فربط) : مَفْرَطِحٌ ٨٥ (وانظر فطح) .
- (فرع) : أَفْرَعٌ ، فَرَعٌ ٣٣٤ .
- (فرق) : الْفَرَقُ ٢٥١ .
- (فروـى) : فَرَوٌ ، ج. أَفْرِيٌّ ، فَرَاءٌ ١٨٨ -
فَرِيَتْ ، أَفْرِيَتْ ٣٣٤ .
- (فزر) : فَزَارَةٌ ، فَزَارِيٌّ ١٤٢ (وانظر فهرس
الأعلام والقبائل) .
- (الفُسْتَقَ) : ١٢٣ .
- (فسد) : فَسَدٌ ، فَسُدٌ (لغة) ٢٣٥ ، مُفْسَدٌ
١٦٨ .
- (فسى) : تَفَسَّى التَّوْبَ ١٠٦ .
- (فصص) : فَصَ الْخَاتَمُ ١٣٤ فِصٌ (لغة) ٢٣٦
- (فصل) : الْمَفْصَلُ وَاحِدُ الْمَفَاصِلِ ٣١٨ .
- (فصم) : تَنْفَصَمُ ، الْفَصَمُ ، الْانْفَصَامُ ٣١٧
- (فتح) : مُفَطَّحٌ ٨٥ .

- (فُوو) : فُوٰهٌ . ١٢٦ .
- (فِيد) : فاد يَفِيد ، أفاد يُفِيد ٣٣٧ أفاد ١٥٦ .
- (فِيش) : فَايِش ، المَايَاشة ، يَفِيْش ٢٩١ .
- (فِيض) : حَدِيث مَسْتَفِيْض ، مَسْتَفَاضَ فِيهِ ١٦٩ .
- (فِيظ.) : فَاظِ . الرَّجُل ٩٣ .
- (فِيل) : رَجُل فَالِ الرَّأْي ١٥٩ ، فيل . جَفِيلَة ١٩٠ .
- (فِيه) : رَجُل فِيهِ ٣٣٥ .
- (فِهِ) : فَهَهُ ، فَهٌ ٣٣٥ .
- (فِود) : فَادِ يَقُود ٣٣٧ .
- (فُور) : فَارَةِ الْمَسْك ١٥٩ .
- (فَوَع) : فَوْعَةِ الْعِشاَءِ ٣٢٩ .
- (فُوغ) : فَوْعَةِ الطَّيِّب ٣٢٩ .
- (فُوه) : مُفَوَّهٌ ٣٣٥ .

(الكاف)

- (قدَع) : قَدَعَتِ الْفَرَس ، الْقَدْع ٣١٧ .
- (قَدَم) : قَدَم يَقْدَم ١٤٩ ، الْقَدَم ١٧٧ ، ٢٠٠ ، الْقَدَم ١٢١ قَدْمُوم ، جَ قَدْمُ ١٠٧ الْقَدُوم ١٧٩ مُقْدِمِ الْعَيْن وَمُؤْخِرِهَا ١٦٥ مُقْدَمِ السَّفِينَة وَمُؤْخِرِهَا ١٦٥ .
- (قَذَر) : قَذُور ٣٥٤ .
- (قَذَل) : قَذَال ، قُذَيْلٌ ١٨٣ .
- (قَذِى) : قَذَتِ الْعَيْن تَقْذِى ، قَذَيْتِ تَقْذَى أَقْذَيْتِ ، قَذَيْتَهَا ، القَذِى ٣٣٦ اقْتِذَاءِ الطَّيْر ٦٤ .
- (قرَأ) : قَرَأْ يَقْرَأ ٧٧ قَرَأَتِ الْقُرْآن ، الْقُرْآن (لَغَة) ٢٢٨ .
- (قرَب) : قَرِبَ يَقْرَب ، قَرُوبَ يَقْرُوب ١٤٧ ، مَقَارِبٍ ١٧٠ .

- (فَنِي) : أَفَنِي ، الفَنَا ٣٥٧ .
- (فِهِرس) : فَهِرْس يَفْهِرُ فَهِرْسَة ، الْفَهِرْسَة ٥٤ .
- (فِهِرْس) : فَهَهُ ، فَهٌ ٣٣٥ .
- (فُور) : فَارَةِ الْمَسْك ١٥٩ .
- (فَوَع) : فَوْعَةِ الْعِشاَءِ ٣٢٩ .
- (فُوغ) : فَوْعَةِ الطَّيِّب ٣٢٩ .
- (فُوه) : مُفَوَّهٌ ٣٣٥ .
- (قَبَب) : قُبَّة ، جَ . قِبَاب ، قُبَبٌ ١٩٠ .
- (قَبِيس) : الْقَابِوس ٣٣٣ .
- (قَبَص) : الْقَبَص ٣٤٠ .
- (قَبَض) : قَبَضَ قَبَضًا ، الْقَبَض ١٢٠ ، الْقَبَض ، الْقَبَاضَة ، الْقَبَيْض ٣٥٤ .
- (قَبَط) : الْقَبَيْط ٤٤ ، قَبَطَيْة ، جَ قَبَاطِيُّ ١٣٥ .
- (قَبِيل) : الْقَبِيل ٢٨٢ قَبَالَة ١٢٨ ، قَبْلَ ، قَبَيْلٌ ٢٠٤ .
- (قَبُو) : قَبُو ، جَ . أَقْبَاءٍ ١٦٢ .
- (قَتَر) : قَتَرٌ ١٠٢ ، قَتَرَتَه ، الْقَتَرَان ١٠١ .
- (قَتَل) : قَتُولٌ ١٠٥ .
- (قَحْع) : قَحْعٌ ١٠٧ .
- (قَدَح) : الْقَدَح ٢٢٤ الْقِدْح ١٩٣ .
- (قَدَر) : قَدَرٌ ، قُدْرٌ ، قَدْرٌ ٣٥٠ .
- (قَدَس) : قُدُّوسٌ ٢٤٣ :

- (قُسْب) : القَسْب ٢٦١ ، القَسِيب ٢٦٢ .
- (قُسْر) : القَسْر ، قَسْرًا ٨٩ .
- (قُسْم) : قَسْم ، الْقَسْم ، الْقِسْم ، الْقِسْمَة ، المَقْسُوم ٢٦٧ .
- (قُشْب) : القَشْب ٢٦١ ، القَشْب ٢٦٢ .
- (قُصْد) : قَصْدٌ يَقْصِد ١٤٩ ، قَصْد ، أَقْصَد ٣٢٠ .
- (قُضْدِير) : ١٢٤ .
- (قُصْر) : أَقْصَر ، قَصْر ٣٣٧ ، ٣٥٨ الْقَصْبِير الْقَصِيرَة ، الْمَقْصُورَة ، الْمَقْصُورَة ٣٥٨ .
- تِقْصَار ١٣٧ ، قِصَّارَة ٢٤٥ .
- (قُصْص) : الْقَصَّة ٢٦٣ ، قَصْبَيْت أَظْفَارِي (لُغَة فِي قَصْبَيْت) ٢٣١ .
- (قُصل) : الْمَقْصَل ٣١٨ .
- (قُصْم) : تِنْقَصَم ، الْقَصْم ، الْأَنْقَاصَم ٣١٧ .
- (قُصْى) : قَصْبَيْت (انْظُر قُصْص) .
- (قُضَف) : قَضِيف ٨٣ .
- (قُضِى) : الْمَقْضِي كَائِن ١٦٩ .
- (قُطْر) : قَطْرَتَه ، الْقُطْرَان ١٠١ ، قَطْر ، (فِي شِعْر) ١٠٢ ، الْقُطْرُ ، الْمَقْطَرَة ١٤٢ .
- (قُطْط.) : قَطْ. ، قَطْ. ، فَقَطْ. ٢٥٢ .
- (قُطْع) : أَقْطَعَه (فِي شِعْر) ١٥١ منْقَطَع بـ ١٧٢ .
- (قُطْن) : الْقَطِينَة ، الْقَطْنَ ٢٢٥ .
- (قُرَبَس) : قَرَبَس السُّرْج ٨٨ ، ٣٢٠ .
- (قُرَر) : الْأَقْتَار ٢١٧ ، سُلْعَة مُقْرَّة لِلْبَيْع ١٦٧ ، يَوْم قَرَبَيْن الْقُرَر ١٢٤ ، الْقَرَر ٢٧٩ .
- (قُرَس) : الْقَرَس ١٩٩ ، بَرْد قَارَس ٨٩ .
- (قُرَص) : قَرَصَتِ الْمَرْأَة العَجِين ، مُقْرَص ، تِقْرِيص العَجِين ١٩٨ ، الْقُرَص ١٣٥ ، لِبْن قَارَص ٨٩ .
- (قُرَض) : قَرَضَ الشُّوب وَغَيْرِه يَقْرُضُه ، قَرَضَ الْمَكَان يَقْرِضُه ٣١٩ الْمَقْرَاضَان ٣١٧ .
- (قُرَطَس) : قَرَطَس ، الْقَرَطَاس ٢٨٢ ، قِرْطَامِيَّ ٢٠٢ .
- (قُرَع) : الْقَرَع ١١٦ .
- (قُرَف) : الْمَقْرِف ٢٠١ قَرْفَة ٧٨ .
- (قُرَقل) : الْقَرَقْل ١٦٠ ، ٢٧٩ .
- (قُرْمَط.) : قَرْمَط. خَطْوَه وَخَطَّه ١٩٦ .
- (قُرْن) : قَرْن يَقْرُن ١٤٦ قَرْن ، قَرْن ١٢٨ ، الْأَقْرَان جَمْع قَرْن ، قَرْن ٢١٥ .
- (قُرَوَى) : الْقَرَوَى ، الْقَرِيبَاتَان ، أُم الْقُرَى ٢٠٧ قَرِيَة ، ج. قَرَى ٢٠٦ ، قَرَوَى ٢٠٨ قَارِيَّ ٢٠٨ .
- (قُزْح) : قَزْحَت ، قَزْبَع ، مُقْزَح ٢٣٦ .
- (قُزْدَر) : قَزْدِير ١٢٤ .
- (قُزْع) : قَوْزَعَ الدِّبِيك ، قَوْزَعَة الدِّبِيك ١٩٥ .

(قنبط) : قَنْبِطٌ ، واحدته قُنْبِطَةٌ ١٠٧ .

(قندر) : قَنْدِيلٌ ١٢٤ .

(قنع) : قَنْعٌ ، قَنَعٌ ٣٣٧ .

(القنفذ) : القنفَذُ ، القنفَذُ ، القنفُظُ ،
القنفَظُ ٦٠ ، ٢٢٣ .

(قبن) : قَبْيَنَةٌ ١٢٩ .

(قنا) : الْقَنَا فِي الْفَرَسِ ، قناة ، ج . قُنْيٌ
وَقَنَا ١٦٥ .

(قود) : مَقْوَدٌ ، مَقْوَادٌ ٢٢٠ .

(قور) : الْقُورُ ، مفردتها قارة ٦٦ قُوَّارَة
الطرق ١٦٠ .

(قوس) : الْقَوْسُ ، قُوَّيسٌ ١٧٨ .

(قوم) : قَيْمٌ عَلَى الرَّجُلِ ١٥٣ ، أَقْمَتَهُ ،
قَوْمَتَهُ ٩٨ .

(قباً) : تَقْبَيْاتٌ ، ٧٧ ، استقاء فقاها ٢٦١ .

فَلِيَسْتَقِيْ ٢٥٨ .

(قيح) : قَبْيَحٌ ١٢٩ .

(قير) : قَبِيرٌ ، قَارٌ ٢٠٣ .

(قيض) : قَبِيْضٌ ، التَّقْبِيْضُ ٢١٥ .

(قيظ) : قَبِيْظٌ ٩٢ .

(قعد) : الْقِعْدَةُ ، الْقَعْدَةُ ٣٤١ ، مُقْعَدٌ ١٦٨ .

(قعص) : أَقْعَصَتْهُ ، قَتَلَتْهُ قَعْصًا ، الْقَعْصَاصُ ٨٨

(قفو) : تَقْفَوْ ١٦٠ ، قَافِيَةٌ ١٦٠
قَفَّا ١٨٠ ، ١٨٨ ، أَقْفَاءٌ ١٨٨ .

(ققر) : الْقَاقِوْزَةٌ ٤٤ .

(قلب) : قَلْبَتُ الشَّوْبَ ، أَقْلَبَتُ الْخُبْزَةَ ١٥٣ .

قَالَبٌ ١٣٤ ، الْقَلْبُ ١٧٤ .

(قتلت) : أَقْلَتْنَ ، قَلَتْ ، مَقْلَاتٌ ٧٢ .

(قلس) : قَلَسٌ يَقْلِسُ قَلْسًا ٢٦١ الْقَلْسُ
٢٦١ .

(قلع) : قَلْعَ ج . قَلْوَعٌ ، الْقَلْلَعَةُ ، ج .
قَلَّعٌ ١٠٥ ، ١١٩ .

(قلل) : أَقْلَلَ الشَّيْءَ مِنَ الْأَرْضِ ١٥٦ الْقَلْلَةُ ١٥٦ .

(قلوي) : قَلْوَتُ ، مَقْلُو٩ ١٦٩ اخْبَرْتَهُ تَقْلِهَ ١٧٠ .

قَلْبَتِهِ أَقْلِيهِ ، قَلْبَتِهِ أَقْلَاهُ ١٦٩ .

(قمح) : قَنْجَاتٌ (لغة في الْقَمَحَاتِ) ٢٣٥ .

(قمر) : الْقَمَرُ ١٧٤ ، عَوْدٌ قَمَارٌ وَقِمَارٌ
٢١٨ (وانظر البلدان) .

(قمص) : قَمِيْصٌ ١٧٦ ، دَابَةٌ فِيهَا قِمَاصٌ
١٢٤ .

(قنب) : قُنْبٌ ١١٢ قَنْبٌ ، قُنْبٌ ٢٢١ .

(الكاف)

- | | |
|---|--|
| (كسا) : كساه ١٥٣ ، كسي ، كاس ٣٥٩ . | (كأس) : الكأس ١٧٨ ، ٢٢٤ . |
| (كظم) : الْكَظِيمُ ٩٢ . | (كبد) : الْكَبْدُ ١٧٧ . |
| (كعد) : كاغد ٨٣ . | (كبير) : كَبِيرٌ يَكْبِرُ ، كَبِيرٌ يَكْبِرُ ١٤٥ ، |
| (كف) : الْكَفَّ ١٧٧ . | الْكَبَرُ ١٢١ ، كَبِيرٌ ٢٣٨ ، كَبِيرٌ ١٨٣ |
| (كفل) : كَفَلَ ١٢٠ . | (كبا) : الْكَبَا ، ج . أَكْبَاء ، الْكِبَاء ، ج . |
| (كنى) : يَكْفِيكَ ١٤٨ . | أَكْبَيَة ٣٣٣ . |
| (كلا) : كَلَاثَة ، أَكْلُوَة ٣٥٤ ، كِلَاثَة ٧٦٥ . | (كثرة) : الْكَثْرَةُ وَالْكَثْرَةُ ٢٣٠ ، كَثِيرٌ لغة |
| (كلب) : كَلْبٌ ، ج . أَكْلُبُ ، كِلَابٌ ١٨٩ . | فِي كَثِيرٍ ٢٢٧ . |
| (كلس) : كِلْسٌ ٩٩ . | (كم) : الْأَكْمَمُ ٥٢ . |
| (كلم) : كَلَامٌ ١٨٧ . | (كدر) : الْكَدْرَةُ ٣٢٥ . |
| (كلف) : كَلْفَتٌ ١٥١ . | (كدى) : أَكْدَى ، الْكَدْيَةُ ١٥١ . |
| (كلم) : تِكْلَامٌ ، تِكْلَامَةٌ ١٣٧ . | (كذب) : كَذْبَةٌ وَاحِدَةٌ ١٢٦ . |
| (كلى) : كَلَيْنٌ ، كُلْيَةٌ ٣٥٤ ، كُلْيَةٌ ٩٧ . | (كرب) : كَرْبَه الدَّوَابِيْكَرْبُه ، دَوَابَه كَارْبٌ ٢٧١ . |
| (كمد) : الْكُمْدَةٌ ٣٢٥ . | (كرش) : الْكَرْشُ ١٧٧ . |
| (كمش) : الانكماش ٣٥٣ . | (كرع) : الْكُرَاعُ ١١١ ، ١٧٧ كَرَاع ، ج . |
| (كمن) : كَمَنٌ يَكْمُنُ ١٤٧ . | أَكْرُعُ وَأَكَارَعُ ١٧٧ ، ١٩٠ ، الْأَكْرَعُ ٣٥٢ |
| (الكيجبيا ، الكيجبية) : ١٧٥ . | (كررو) : الْكُرُّةُ ١٩٦ . |
| (كنو-ى) : كَنَوَتٌ ، كَنَيْتٌ ، المَكْنَى ٢٦٨ ، | (كاروان) : ٢٠٩ (وانظر القيروان في فهرس |
| أَكْنُو ٣٥٤ . | البلدان) . |
| (كهن) : كِهانَةٌ ١٢٨ . | (كرى) : مَكْرَى ١٧٠ المَكَارِيَنْ ١٦٣ . |
| (كور) : كُور العداد ٣٣٦ . | (كسب) : كَسْبٌ ١٣٤ . |
| (الказ) : ٣١٧ . | (كشح) : كَوْتَسْجٌ ١٣١ . |
| (كوع) : الْكَوْعُ ٢٨٢ . | (كسف) : كَسَفَت الشَّمْسُ ١٥١ . |
| (كون) : كَنْتَى ، كَانِيٌّ ٣٢٥ . | (كسل) : كَسْلَت ، الْكَسَلُ ٢٠٥ ، كَسْلٌ ١٠٢ . |
| (كبير) : كَبِير العداد ٣٣٦ . | |

(اللام)

- | | |
|---|--|
| (لسن) : اللسان . ١٨٠ . | (لام) : استألموا ١٢٤ . |
| (لصق) : أَلصقت الشيء فلصق ١٦٩ . | (لبأ) : اللبأ ١٥٧ . |
| (لطط) : لَطَّ ، يَلْطُط ٣٥٧ ، مُلْطٌ ٨٣ . | (لبد) : لَبَدَ يَلْبَدُ ١٤٩ ، الْلَّبَدُ ٢٨٣ . |
| (لظى) : تَلَظَّى ٣٥٩ ، التَّلَظَّى ٩٢٠ . | (لبس) : لَبِسَ الثوب يلبسه ، لَبَسَ الْأَمْرَ يلبسه ، لَبَوْسٌ ١٤٨ تلبس بفلان ٦٧ . |
| (لعب) : لَعِبَ ، لَعَبَ ، اللَّعِبُ ، اللَّعَابُ ٣٤٢ ، لَعِبَتْ (لغة في لَعِبَتْ) ٢٢٧ | (لبق) : يَلْبَقُ ١٤٧ . |
| لَعَابُ ، تِلْعَابَةٍ ١٣٧ . | (لبن) : الْلَّبَنُ ٢١٥ ، الْلَّبَانُ ٢٤٢ ، الْلَّبَانُ ١٠٥ . |
| (لعق) : لَعُوقٌ ١٣٢ . | (لت) : لَتَ السويق يلتئه ٥١ . |
| (لعل، لعن) : لَعْنَكْ تقوم ، لغة في لعلك ٢٣١ | (ثم) : الْلَّثَامُ ٣٤٤ . |
| (لغم) : مَلَاغِمٌ ٩٨ . | (اثي) : الْلَّثَةُ ١٦٠ . |
| (لغو) : الْلُّغَةُ ، لُغَوٌ ١٨٦ . | (لجم) : مُلْجَمٌ ١٧٠ . |
| (لفظ) : الْلَّفْظُ ٩٢ . | (لحد) : لَحْدٌ ٣٣٩ . |
| (لفف) : الْلَّفَافُ ٣٥٢ . | (لحظ) : الْلَّحْظَةُ ٩٢ . |
| (لفم) : الْلَّفَامُ ٣٤٤ . | (لحف) : التَّسْحَفُ ، الْمِلْحَفَةُ ٢١٠ . |
| (لقب) : لَقَبَ فلان كذا ١٢٠ . | (لحم) : الْلَّحْمُ ، الْلَّحَمُ ٢٢٩ . |
| (لفح) : لَقِحتَ الأنثى والشجرة تلقع لقاحاً ، اللقاح جمع لِقْحة ولقحة ٣٢٥ قوم لقاح ٣٢٥ . | (لحى) : لِحْيَةُ ، ج. لِحَى ، لُحَى ٢٣١ . |
| (لقط) : لَقْطَةٌ ٢٦٧ . | (لخم) : لَخْمَىٌ ١٨٧ ، ١٨٧ (وانظر فهرس القبائل) . |
| (لقم) : لُقْمَةٌ ، ح. لُقْمٌ ١٩٠ ، تِلْقَامٌ ، تلقامة ١٣٧ . | (لدد) : الْلَّدْدُ ، الْلَّانِدُ ، الْلَّانِدُ ٨٣ . |
| (لو) : تِلْقاءٌ ١٣٧ . | (لدغ) : لَدَغَتِ الحية تلدغ ١٤٨ . |
| (لكك) : الْلَّكَاكُ ٣٦٠ . | (لزق) : أَلْرَقَتِ الشيء فلزق ١٦٩ ، خرقه مُلْزَقَةٌ ١٦٩ . |
| | (لزم) : يَلْزَمُ ٢٦٦ . |

(لوى) : مَلْوِيٌّ ١٦٩ .	(المح) : لَمَجَ الدَّابَّةَ الحَشِيشَ تَلْمُجَ لَمَجًا ، اللَّمَاجُ ، لَمَجُ ٢٨٣ ، الْلَّنْجُ ٣٢٣ .
(ليث) : أَلْيَثٌ ٣٣٣ .	(المي) : لَمَى ، لَمَيَاءٌ ٣٠٣ .
(ليل) : الْلَّيْلُ ٣٥٨ .	(لوث) : أَلْوَثُ ، الْلَّوْثَةُ ، الْلَّوْثَةُ ٣٣٣ ، مَلَاثُ ، ج. مَلَادِوثُ ٣٥٢ .
(ليمونة، ج. ليتون) : ٢٤٠ .	(اللوح) : الْلُّوحُ ١٩٣ ، لَوْحٌ ، ج. أَلْوَاحٌ ١٢٦ .
(لين) : الْلَّيْانٌ ١٢٦ .	

(الميم)

(مره) : ثَيَابٌ مَرْوِيَّةٌ ٢٦٦ (وانظر فهرس البلدان) .	(مار) : المِشَرَّةُ ٣١٩ .
(مرى) : الْمَرْىٌ ١١٦ .	(مائ) : مَئَةٌ ، ج. مِئَينٌ ١٢٦ .
(مزج) : مَزَجٌ يَمْزُجُ ١٤٦ .	(متع) : أَمْتَعٌ ٣٥٤ .
(مساً) : تَمَسَّاً الشَّوْبُ ١٠٦	(متن) : الْمَتَّيْنُ ٣٣٤ .
(مسح) : الْمَسِيحُ ، الْمَسِيحُ ٢٥٥ .	(مثل) : مَثَلٌ بَيْنَ يَدِيهِ ١٦٢ .
(مسس) : مَسْ يَمْسُ ، يَمْسُ ٢٣٢ .	(مجج) : الْمَجَمَّجَةُ ٣٢٣ .
(مسك) : أَمْسِكُ ، مُمْسِكُ ، الْقُوَّةُ الْمَمْسَكَةُ ، الْمُمْسِكَاتُ ٢٧١ .	(مجن) : مَجَنٌ يَمْجُنُ ، الْمَجْنُونُ ٢٩٠ .
(مسى) : تَمَسَّى الشَّوْبُ ١٠٦ .	(مجنق) : مَنْجَنِيقٌ ١٢٣ ، ١٧٩ .
(مشق) : خَطٌ. مَشْقٌ ١٣٣ ، المِشْقُ ١٣٣ .	(محوي) : مَحَوْتُ ، أَمْحَوٌ ، مَحِيتُ أَمْحَى ٢٣٧ ، أَمْحَى ٢٢١ .
(مخص) : مَصْوُصٌ ١٣٢ ، الْمَصْمَصَةُ ٣٤٠ .	(مدح) : مُدَحٌ ٣٤٧ .
(المُضْطَكا) : ٩٨ .	(مدد) : الْمُدَدَّ ٢٨٤ .
(مضفن) : الْمَضْفَنَةُ ٣٤٠ .	(مده) : مَدَهَتُ ، الْمُدَهَّدَةُ ٣٤٧ .
(مضغ) : مَضَغٌ يَمْضَغُ ١٤٦ .	(مدى) : الْمُدَنْيَ ٢٨٤ .
(مطر) : الْمَطَرُ ١٧٥ ، نَمَطَرٌ ٩٦ .	(منذ) : الْمَذَنْيُ ، الْمَذَنْيَ ٢٦٢ .
	(مرر) : مَا يُحَلِّي وَلَا يُبَرِّ ١٩٦ .
	(مرض) : مَرِضٌ يَمْرَضُ ١٤٩ .

(معز) : المعْز ١٩٨ ، المعِيز ، المعْز ، الأَمْوَاز ، الماعِزَة ٣٢٧ ، الماعِزَة ١١٠	. ٢٦٢ ، ١٥٩
(مهر) : مُهْر ، مُهَيْر ، مُهَيْرَة ١٨٣ ، مُهْر ، ج . أمْهار ١٨٨ .	. ٣٣٩ ، مَغْرَة ٢٣٩
(مهوى) : مَهَى ، مَهَيَات ، وَمَهَوَات ٣٠٣	. ٩٦ ، حَوْتٌ مَقْوُرٌ ٩٦
(موت) : مَاتَ مِيتَةٌ سَوْءٌ ٩٨ ، ١٢٦ ، يَوْتَ مَوْتَةٌ وَاحِدَةٌ ١٢٦ .	. ٩٤ ، مَكْسٌ ٩٤
البيَّةَ ، الْمَوْتَةَ ، ٣٤١ ، مَوْتَانَ الْأَرْضَ مَوَاتَ ، مُوتَانَ ، مُواتَ ، الْمَوْتَةَ ٣٢٢	. ٢٨٤ ، الْمَكْوُكٌ ٢٨٤
(مور) : الْمُورَ ، الْمُورُ ٣٣٩ .	. ١٧٢ ، مَلَاتٌ ، مَلُوءٌ ٧٦ مَلَانٌ ١٧٢
(موس) : مُوسَى ١١١ (وَانْظَرْوَسِي)	. ٣٢٣ ، الْمَلْجَ ٣٢٣
(موق) : مُوقَ ، ج . أَمَاقَ وَآمَاقٌ ٧٧ .	. ٤٤ ، عَنْبَ مُلَاحِيٌّ ٤٤
(موه) : ما هَتِ الرِّكَيْةَ ، مِيَاهٌ ٥٣ .	. ٤٤ ، مَلَحَنَا ٢٥٤
(ميد) : الْمَائِدَةَ ، الْمَيْدَةَ ٢٢٧ .	. ٢٢١ ، رُمَانٌ ٢٢١
(مير) : الْمِيرَةَ ٣١٩ .	. ١٧٢ ، إِمْلِيسِيٌّ ١٧٢
(ميز) : امَّازٌ ٢٢١ .	. ١٧٣ ، مَلَقَاتٌ ، ج . مَلَقَاتٌ ١٧٣
(ميس) : الْمَيْسَ ٢١١ .	. ٤٩ ، إِمْلَاكٌ ٤٩
(ميل) : الْمَيْلَ ، الْمَيْلَ ٣٣٩ .	. ٣٤٩ ، يُمَلِّ ١٤٩
(منى) : الْمَنَى ٣٣٤ .	. ٣٠٢ ، مَنَوانَ ، مَنَى ٣٠٢
(منوى) : مَنَى ، مَنَوانَ ، مَنَى ٣٠٢ .	. ١١٠ ، الْمَاعِزَةَ ٣٢٧

(النون)

(نُجُب) : نَجْبٌ ، نِجَابَةٌ ١٤٧ مِنْجَابٌ ،	(ناش) : التَّنَاؤلُشُ ٣٣٩ .
مَنَاجِيبٌ ٣٥٢ .	(نبق) : النَّبِقٌ ١٢٨ .
(نَجْد) : نَجَدَتْ ، أَنْجَدَتْ ٣٣٦ ، نَجَدٌ ٥٩٥	(نَبْل) : النَّبْلُ ١٩٣ .
(نَجْذ) : نَاجِذٌ ، ج. نَوَاجِذٌ ، رَجُلٌ مُنْجَذِّبٌ ٩٥	(نَتْج) : نُتْجَتِ الدَّابَةُ ، نَتَجْجُهَا ١٤٩ .
(نَجْس) : تَنْجَسٌ ٣٥٤ .	(نَتْن) : مُنْتَنٌ ، مِنْتَنٌ ، مُنْتَنٌ ٢٢٢ .
(نَجْل) : مِنْجَلٌ ١٢٩ .	(نَثَا) : نَثَا الْحَدِيثَ يَنْثُونَهُ نَثْوًا ٣٣٢ .
(نَجْم) : أَنْجَمَ المَطَرُ ٣٣١ .	

- (نحت) : نَحْتَ يَنْحِتُ ١٤٦ .
- (نحس) : نَحْسَهُ اللَّهُ ١٥٢ .
- (نحس) : النَّحْضُ ، التَّحِيْضُ ٣٤٥ .
- (نحل) : نَحَلَ جَسْمَهُ ١٤٨ ، النَّحْلُ وَالنَّحْلُ ٢٢٩
- (نحا) : نَحْوُ ، نَخْوَىٰ ١٨٦ .
- (نحس) : النَّحْسُ ، نَخَاسٌ ٨٩ .
- (نخع) : تَنْخَعُ ، النَّخَاعَةُ ٧٨ ، نَخْعَىٰ ١٨٧ .
- (نخل) : النَّخْلُ وَالنَّخْلُ ٢٢٩ .
- (نخم) : تَنْخَمُ ، النَّخَامَةُ ٧٨ .
- (نحو) : تَنَحَّىٰ ، النَّخْوَةُ ٧٨ .
- (ندب) : نَدَبَتْهُ ، انتَدَبَ ، نُدِبَ ٥٧ .
- (ندد) : نَدَدَ ، نِدَدٌ ١٢٦ .
- (ندم) : نَدِيمٌ يَنْدِمُ ١٤٨ .
- (ندى) : النَّدَىٰ ٣٣٥ ، أَرْضُ نَدِيَةٍ ١٦٣
- (النَّارَنجُ) : ٢٤٢ .
- (نزع) : التَّزِيْعُ ، التَّزُوْعُ ٣٢٤ .
- (نزل) : نَزَلَ يَنْزِلُ ، الْمَنْزِلُ ٢٩٩ .
- (نسر) : نَسَرٌ ١٢٣ ، المَنْسِيرُ ، المَنْسِرُ ٣٣٦
- (نسى) : النَّسِيَانُ ٤٣ ، الْمَنْسِيَّينُ ١٧٠ .
- (نشأ) : أَنْشَأَ ، مُنْشَئٌ ١٦٧ .
- (نشد) : نَشَدَتِ الضَّالَّةُ ، أَنْشَدَتِهَا ، نَشَدَتِكَ اللَّهُ ، النَّا شَدَ ٣٤١ .
- (نصف) : نَصَفٌ يَنْصُفُ ٣٢٦ ، نَصَفَ ٣٥٧ .
- (أنصف) : نَغَبٌ يَنْغَبُ نَغْبَىٰ ، أَنْغَبَتِهِ ٣٥٧ .
- المنصف ، المِنْصَف ، النَّصِيفُ ٣٢٦ .
- النَّصَفُ ، النَّصْفُ ، النَّصَفَةُ ، الإِنْصَافُ ٣٥١ .
- (نصل) : نَصَلُ الرَّوْحُ ، أَنْصَلَهُ ، مُنْصَلٌ الأَسْنَةُ ٢٧٨ .
- (نضب) : التَّنْضُبُ ، جَ . تَنَاضِبٌ ١٧٦ .
- (نفع) : التَّنْفُعُ ٣٤٠ ، نَفْصُوحٌ ١٣٢ ، النَّاضِحُ ١٠٢ .
- (نضخ) : النَّضْخُ ٣٤٠ .
- (نطع) : نَطَعُ (اللغة في النَّطَعِ) ٢٢٩ .
- (نطق) : انتَطَقَ ، تَمْطَقَ ، تَنْطَقَ ، مِنْطَقَةً جَ . مِنَاطِقٌ ٨٠ .
- (نظر) : انْظَرْنِي ، النَّظَرُ ، الانتِظَارُ ٩٢ .
- نظير ٩٢ .
- (نظف) : النَّظَافَةُ ٩٢ .
- (نظم) : نَظَمَ الْعِقدَ يَنْظِمُ ١٤٩ .
- (نعمش) : نَعْشَهُ اللَّهُ ١٥٣ .
- (نعمظ) : الْإِنْعَاظُ ٩٢ .
- (نعل) : أَنْعَلَتْ فَرْسِيٍّ ، تَنْعَلُ الْخَيْلَ ٢٥٨ .
- النَّعْلُ ١٧٨ . النَّعْلُ وَالنَّعْلُ ٢٢٩ .
- (نعم) : تَنَعَّمُ ، النَّعَامَةُ ٣٥٤ ، نَعَامَةٌ ١٢٤ ، نَعَمٌ ٢١٠ ، نَعَمٌ وَبَلَىٰ ١٩٩ .
- (نعمع) : نُعْنُعُ ، التَّعَنَاعُ ٢٤٠ .
- (نعي) : المَنْعِي ٢٦٨ .
- (نجب) : نَجَبٌ يَنْجَبُ نَجْبًا ، أَنْجَبَتِهِ ٢٥٥ .

(نهر) : النَّهَار .	(نفث) : النَّفْثٌ .
(نهش) : ينهش .	(نفح) : نَفَحَتِ الدَّابَةُ .
(نهض) : نهض إلى حاجته .	(نفر) : نَفَرَ ينفِرُ وينفُرُ .
(نهك) : ينهك ، التَّهِيكُ ، النَّهَاكَةُ .	(نفس) : نُفِسْتَ الْمَرْأَةُ ، نَفِسْتَ .
(نعم) : رجل نَاهِمٍ ، نَهْيِيٌّ (نسبة إلى نِهْمٍ) وانظر فهرس القبائل .	٣٢٦ امرأة نُفَسَاءُ .
(نوت) : النُّوْتٌ .	(نفاق) : النَّفَاقُ ، النَّفَاقَةُ .
(نوخ) : التَّنَوُخُ .	كثير الإنفاق .
(نور) : انْتَوَرَ ، انتَارَ ، تَنَوَّرَ .	(نفل) : النَّفَلُ .
١٧٨ ، ٣٥٩ ، أَنْوَرُ ، أَنْوَرُ جمع نار ١٨٩ مَنَارَةٌ ٢٤٢ مَنَاور جمع مَنَارة . ٩٧ .	(نفي) : نُفَايَةٌ .
(نوش) : التَّنَاؤُشُ .	(نقرس) : يَقْرِسُ .
(نوشاذر) : ١١٣ .	(نقو) : نَقْوَعٌ .
(نوط) : ناط الشيء بالشيء ، النائط ، نياط القلب .	(نقم) : نِقْمَةٌ ، ح. نِقْمَاتٌ .
(نوف) : نَيْفٌ .	(نقه) : نَقَهَتْ .
(نول) : نُلْتَ الرَّجُلُ ، نِلْتَ مِنْهُ .	(نقاوة) : نُقَاوَةٌ .
٣٤٣ ، ما أنا لك ٢٢٢ النَّوْلُ ، التَّوَالَ . ٢٨٨ .	(نكب) : نَكَبَ عَنِ الطَّرِيقِ .
(نوى) : نَوَيَتِ الصِّيَامُ ، أَنْوَيْتَهُ .	١٦٣ ، المَنْكِبُ
١٥٧ ، نَوَاهَةٌ .	وَالْمِنْكَبُ .
(نياً) : آنَاتُ ، أَنْيَةٌ ، إِنَاعَةٌ ، إِنْيَةٌ .	(نكد) : نَكِدَ يَنْكَدُ .
١٥٧ .	(نكس) : نَكَسَ رَأْسَهُ .
	١٦٣ ، الْمَنْكِبُ .
	٣٣٢ .
	(نكل) : نَكَلَ يَنْكُلُ .
	٢٦٥ ، التَّكَلُ .
	(غمق) : الْغُمْرُقَةُ .
	. ٢٠٧ .
	(نس) : النَّامُوسُ .
	٣٣٣ .
	(نص) : منْصُوصٌ .
	٧٩ ، ٨٠ .
	(نم) : أَنْمَى .
	٣١٨ .

(نيق) : النِّيْقٌ .	٢٨٩ .	(نَاب) : نَابٌ ، ج. أَنْيَابٌ ١٧٧ النَّابٌ .
(النَّيلَاج) . النَّيلَانِج) : ١١١ .		. ٢١٥ ، ٧٩ .
(نِيلُوفَر ، نِينَوْفَر) : ٢١٩ .		(نَير) : نَيرٌ ، عَلَى نِيرِينٍ ١٠٤ .

(الهاء)

(هزل) : هَزَلَتُ دَابِتٍ .	١٥٢ .	(هبر) : هَبَرًا بِالسِّيُوفِ .
(هلج) : هَلِيلَاج ، هَلِيلَاج لغتان في الإِهْلِيلَاج .	٢٣٤ .	(هُتر) : اسْتَهِتر ، مُسْتَهْتر .
(هلك) : هَلَكَ يَهْلِكٌ . هَلْكَتْهُ .	١٤٩ .	(هَتمَل) : هَتَمَل ، هَتَمَلَة .
أَهْلَكتْهُ ، مَهْلُوك (لغة في مُهَلَّك)	.	(هَجَر) : هَجَرَ ، الْهَجْرُ ٣٤٢ ، الْهَجْرُ ٩٦ .
.	٢٢٣ .	٣٤٢ .
(هنا) : هَنَّا .	٧٧ .	(هَجَن) : الْهَجِين ٢٠١ ، الْهَجِين ، الْهَجَان ٣٣١ .
(هند) : هِنْد ، هُنْيَدَة .	٣٤٠ .	(هَدَأ) : هَدَأَتْ مِنْ قَلْقَى .
(هنم) : هَيْنَمَة .	٩٦ .	(هَدَج) : هَوْدَج ، ج. هَوَادِج .
(هنا) : هُنَا ، هَنَّا ، هَاهُنَا ، هَاهَنَّا ، هُنَاكَ هُنَالِك .	٣٤١ .	(هَدَر) : أَهْدَرَ دَمَه ، مُهْدَرَ .
(هول) : يَوْمٌ هَائِلٌ .	١٦٧ .	(هَدَى) : الْهَوَادِي .
(هوـى) : أَهْوَى ، هَوَى ، ج. أَهْوَاء .	٢١٦ .	(هَرَأ) : هَرَأَ اللَّحْمَ ، هَرَأَتْهُ ، أَهْرَأَتْهُ ١٥٨ .
١٨٩ ، هُوَّةٌ ١٦٦ الْهَوَى .	٢١٦ .	(هَرَب) : هَرَبَ يَهْرُبٌ ١٤٥ ، هَارَب ١٩٩ .
(هيب) : هَيْوبٌ ٢٠١ ، مَهِيبٌ ١٦٧ ٢٠١ ،	.	(هَرَس) : مِهْرَاسٌ .
(هيج) : هَاجَ الزَّرْعَ .	١٩٧ .	(هَرَو) : هَرَوِيَّة (نَسْبَةٌ إِلَى هَرَأَة) .
(هيم) : التَّهَيَّامَ .	١٣٦ .	٢٦٦ .
(هيا) : هِيَّا .	١٣٣ .	(هَرَى) : هَرَى .
		(هَزَار) : الْهَزَار ، هَزَارَ مَرْدٌ ١٢٩ هَزَارَ
		الْغَنَاء .

(وسط) : وَسْطٌ ، وَسْطٌ ٣٣٧ . الْوُسْطَى ،	(وَأَلْ) : الْأَوْلَى وَالْأَوْلَى ٢٧٠ .
الْوُسْطَى ٢٧٠ .	(وَبَأْ) : أَوْبَأْ .
(سع) : سَعَةٌ ١٠٧ .	(وَبَشْ) : وَبَشْ ، الْأَوْبَاش ٢٠١ .
(سوق) : وَسْقٌ ٢٦٣ : مركب مُوسق٨ ١٦٨ .	(وَتَرْ) : أَوْتَار جمع وِثْر ، التِّرَة ٥٠٠ ٦٢ .
(وسى) : الْمَوْسَى ١١١ (وانظر موس) .	(وَثَرْ) : مِيشَرَة . ج . مِياثِر وَمَوَاثِير ١٢٧ .
(وشب) : الْأَوْشَاب ٢٠١ .	(وَجَبْ) : يَجِب (في اصطلاح الفقهاء) ٢٦١ .
(وشك) : يَوْشِك ١٤٨ .	(وَجَرْ) : أَوْجَرْتَه الرَّمْع . الْوِجَار . الْوُجُور ٦٥ .
(وصد) : الْمَوْصَد ١٤٥ .	(وَجَعْ) : مُوجَعَ القَلْب ١٦٨ .
(وصل) : الْمَوَصِلَى ١٣٨ (انظر فهرس البلدان) .	(وَجَمْ) : وَجَمَتْ ١٤٧ .
(وصم) : الْوَاصْمُ ، التَّوَاصِيم ٣٢٥ ، وَصْمَة ٨٨ .	(وَحدَ) : وَحْدَه ، وَحْدَهُمَا ، وَحْدَهُم ، وَحْدَنَا ١٩٣ ، أَحَدَ عَشَر ، أَحَدَ عَشَر ٢٣٩ .
(وضأ) : تَوْضَأ ٢٦١ ، الْوَضْوَء ، الْوُضُوء ٢٦٢ ، ٢٦٣ .	جَئَنَا وَحْدَانَا ١٣٦ أَحَدَانَا ١٣٦ .
(وضح) : تُوْضِح ، مُوْضِحة ، وَضَحْ ٢٦٧ .	(وَحْش) : مَكَان وَحْش ١١٦ .
(وضع) : التَّوَاضِع ٣٤٧ .	(وَدَعْ) : دَعَة اللَّه ١٠٧ .
(وظب) : وَاظْب ٢٥٠ المَوَاظِبَة ٩٢ .	(وَدِي) : أَوْدَت الدَّابَة ، مُوْدِيَة ٥٨ دِيَة ، ج .
(وعر) : بَلْد وَغْر ١١٦ .	دِيَات ٢٦٧ مُوْدِيَة ٣١٩ الْوَدِيَة ٢٦٢ .
(وعظ) : الْمَوْعِظَة ٩٢ .	(وَذَحْ) : وَذَح ، مُوْذَح ٥٩ .
(وعل) : الْوَعُول ٣٥٢ .	(وَرَدْ) : فَرْس وَرَدَة ٧٨ ، الْرُّمَاؤِرْد ١٠٨ .
(وفر) : تُوفَر وَتُحَمَّد ٤٤ .	(وَرَكْ) : الْوَرِك ١٧٧ .
(وقب) : قِبَة ، وَقِبَةٌ ٧٨ .	(وَرَلْ) : الْوَرَل ١٦١ .
(وقد) : الْوَقَدَة ٣٥٩ ، نَار مُوْقَدَة ١٦٩ .	(وَرَهْ) : الْوَرَه ، الْوَرَه ، أَوْرَه ، وَرْهَاءٍ ٢٩٥ تُرَهَّات ٢٩٥ (وانظر تره) .
(وقر) : وَقْرٌ ، وَقْرٌ ٣٤٠ .	(وَزَغْ) : وَزَغَة ١٢٠ .
(وقف) : وَقْفٌ ، وَقْفٌ ، ج . أَوْفَاقٌ ٢٦٤ .	

(وَمَا) : أَوْمَأْ .	(وقَع) : وَقَع ١٦٨ ، يُوَقَّع ، الْيَقَاع
(وَنِي) : الْيَمِنَاء ، الْيَمِنَاء ٧٩ .	. ٢٧٤ ، مُوَقَّع ١٦٨ .
(وَهَبْ) : وَهَبَتْ ١٥٢ ، ٣٢٦ ، أَوْهَبَتْ ٣٢٦ .	(وَكَأْ) : اَتَكَأْ ٧٧ .
(وَهَمْ) : وَهِمَتْ ، أَوْهَمَتْ ٣٣٦ ، الْوَهَمْ ٣٥٤ .	(وَلَدْ) : لِدَة ٢١٥ ، مُولُودَة ٢٠٥ .
(وَوَلْ) : الْأَوَّل ، انظُر (وَأَلْ) .	(وَلَغْ) : تَلَغْ ٢٦٢ .
(وَيْهْ) : وَيَهْنَاهَا ، وَاهَمَا ٣٣٤ .	(وَلِيْهْ) : الْمَوْلَى ٢٦٨ ، الْوَلَاء ٢٦٧ ، الْوِلَاء ١٢٦ .

(الباء)

<p>(يُقْظَانٌ) : يائس ، استيأس ، يائس ١٧١ .</p> <p>(يُقْنَى) : أَيْقَنٌ ١٥٥ .</p> <p>(يُعْنِى) : تَيْمَنَتٌ ١٧٢ ، يَعْنَى ، يَعْنَى ١٣٧ ،</p> <p>يَعْنَى ، يَعْنَى ١١٢ .</p>	<p>(يُيَسِّرُ) : يَوْنَزٌ : (أَيْسٌ) .</p> <p>(يُرْقَى) : يَارِقٌ ، يَارِقٌ ٢٨٠ .</p> <p>(يُقْظَةٌ) : الْيَقْظَةُ ٩٢ ، ١١٤ ، يَقْظَةٌ ١١٤ ،</p>
--	---

• • •

٦ - فهرس الاعلام

(١) فهرس الشعراء

١٧٤	أبوزؤيب الهنلى	٣٢٩	أبيحية بن الجلاح
، ٧١ ، ٦٩ ، ٥٦ ، ٥١	ذو الرمة	١٥٩ ، ٦٦	الأخطل
، ٣٢٤ ، ٣١٩ ، ٢٧٥		٧٩	الأسعر الجعفى
٣٢٦		٣٠٧ ، ١٢٦ ، ٥٧	أبو الأسود الدؤلى
٣٥٨ ، ٣٥٣ ، ٣٤٧	رؤبة	٦٣	الأسود بن يعفر
٢٧٧ ، ١٥٠ ، ٨٧ ، ٦٦	ابن رشيق	٦٩	الأسعر الرقبان
٣٤٩ ، ٢٧٥ ، ١٠٠	ابن الرومى	١٤٠ ، ٦٩	الأعشى (ميمون)
٣٣٢ ، ١١٥	أبوزبيد الطائى	٣٥٥ ، ٢٠٩	
١٥١	ابن زريق	١٤٤	أشعى باهلة
١٣٩	زهير بن أبي سلمى	٦٧	الأعور الشنى
٢٧٦	سعيم عبد بنى الحسجاس	١٢٤ ، ٧٠ ، ٥٣	امروء القيس
٢٧٨ ، ٢٥٨	الشريف الرضى	٢٨٨ ، ١٧٩ ، ١٤٢	
، ١٣٩ ، ٥٢	الشماخ بن ضرار	٣٢٢ ، ٣١٨ ، ٢٩٢	
٢٣٤ ، ٢٣٢		٣٣١	
٢٢٠	الشستنفى	٢٨٠ ، ٢٧٧ ، ١٣٨	البحترى
١٤٣ ، ٧٣	أبوضخر الهنلى	٣٣٢ ، ٥٥	بشر بن أبي خازم
١٣٣	الصنوبرى	١١٦ ، ١٠٠	بشار بن برد
٣٢٠	ضمرا بن ضمرة	٣٣١ ، ١٣٧ ، ٦٨ ، ٥٤	أبوتمام
١١٨	ابن الطشريه	٣٦٠ ، ٣٤٢	تميم بن مقبل (في شعر)
١٤٢	طرفة بن العبد	(٣٤٧هـ)	التهامى
١٢٢	أبوالطمحان	٣٥٢	توبه بن الحمير
١٢٢	عبدة بن الطبيب	٢٦٦	الشعالبى (أبو منصور)
٣٢٩	عبد الله بن الزبير الأسدى	٢٧٦ ، ٥٧	جرير
٢٨١ ، ٢٨٠	عبد المحسن الصورى	١٧٥	جليلية بنت مرة
٣٢٩،٣٣٤،٢٢٥،٢٠٨	العجاج	٢٧٨ ، ٢٧٧ ، ٢٧٦	جميل
٣٥٨		٢٧٢ ، ٢٦١ ، ١٥٨	حاتم طيء
٧١	عدى بن الرقاع	٥١	الحارث بن حلزة
١٩٢ ، ٨٢	عدى بن زيد	، ٢١٣ ، ١٦٣	حسان بن ثابت
٢٥٧ ، ١١٧	العرجي	٣٦٠ ، ٣٢٨ ، ٢٨٦	
٢١٦	عروة بن أذينة	٣٦١	
٣٥٢	عروة بن مرة الهنلى	٣٦١ ، ٣٥٩ ، ٦٦	المحطىة
٢٨٢ ، ١٢٢	علقمة بن عبدة	١١٥	ابن الدمينة

١٣٩	أبو المثلم الهنلى	٦٠	ابن العلاف
	المجنون (انظر قيس بن الملوح)	١٩٣ ، ١٥٠ ، ٧٢	عمر بن أبي ربيعة
١٣٩	المخجل السعدي	٣٥١ ، ٢٥٧	
١١٨	مخلد بن بكار	٢١٣ ، ٥٢	عمرو بن كلثوم
٢١٧ ، ١٤٢	المرقش	٣٥٩	عمران بن حطان
٢٣٢	مزرد بن ضرار	١٨٧ ، ٥٦	عنترة الغبسي
١١٦	المستوغر	، ٢٣١ ، ١٣١ ، ٨٠	الفرزدق
٢٤٤	ابن المعتز	٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٩٤	
١٣٦	معقر البارقي	٣٤٧ ، ٥٥	القطامي
٦٨	معن بن أوس	٥٥	القلاغ بن حزن
	ابن مقبل (انظر تميم بن مقبل)	١٧٦	قيس بن الحدادية
١٣٩	المعزق بن المضرب	٢٧٤ ، ٥٥ ، ٤٩	قيس بن الخطيم
١٣٩	المدخل اليشكري	٣٢١	قيس بن ذريع
١٣٧ ، ٧٢	مهلهل بن ربيعة	١٧٨	قيس بن سعد بن عبادة
١٥٨	التابعة الجعدي	٢٠٢	قيس بن الملوح (المجنون)
٣٤٦ ، ٢٥٧ ، ١٩٤	التابعة الذبياني	٣٥٨ ، ٢٧٦ ، ١٣٦	كثير
٣٥٣		١٣٨ ، ١٢٨	كشاجم
٣٦١ ، ٣٦٠	التجاشى (قيس بن عمرو)	١٨١ ، ١٣٩	كعب بن زهير
٣٣٤ ، ١٨١	أبو النجم	٢٠١	كعب بن سعد الفنوى
٢٧٩	السميرى (محمد بن عبد الله)	٣١٨	الكميت
٢٧٩	أبونواس	٣٤٢ ، ٣٢٥ ، ٥٨	لبيد
٣٥٤ ، ١١٧	ابن هرمة	٢٠٩	ليلي الأخيلية
٥٥	يزيد بن خذاق	٦٣	مالك بن الريب
		، ٨٤ ، ٦٨ ، ٦٦ ، ٥٤	المتنبى
		٢٧٨ ، ٢٤٣ ، ١٦٤ ، ١٤٤	
		١٣٩	المشنخل الهنلى

(ب) فهرس المفوين

الدينوري (أحمد بن جعفر)	٣٠٢، ٢٠٤ ٣٠٦، ٣٠٤، ٣٠٢ ٣١١، ٣١٠، ٣٠٨ ٣١٥، ٣١٤، ٣١٢ الزاهد (أبو عمر غلام ثعلب) ٤١٣٠، ١٠٨ ٣١٨، ٢٢٧، ١٢١ ٢٢٥، ٣٢٤	٣٠٧، ٢٨٨ ٢٨٩ ١٧٤، ١٥٢، ١٠٨ ٢١٣، ٢١٠، ٢٠٢ ٢٦٣، ٢٢٤، ٢٣٢، ٢٢٠ ٢٨٨، ٢٨٧، ٢٨٣ ٣٤٦، ٣٣٤، ٢٩٥	الأخفش (سعيد بن مساعدة) الأخفش الأصغر على بن سليمان الأصمى
الرزيدي (أبو بكر محمد بن الحسن)	٢٢٨، ٤٤ ١١١ ١٠٦، ٨٥، ٧٧، ٧٦ ١٧٤، ١٧٢، ١٣٤ ٢٢٢، ١٨٠، ١٧٧ ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٣٣	٢٤١، ٢٢٤، ١٣١ ٢٢٥، ٢٧١	ابن الأعرابى
الرجاج (أبو سحاق) أبوزيد الأنصارى	١٠٦، ٨٥، ٧٧، ٧٦ ١٧٤، ١٧٢، ١٣٤ ٢٢٢، ١٨٠، ١٧٧ ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٣٣	٢٢٧ ، ٥٤، ٤٧، ، ٤٧ ، ١٣٥، ٨٤، ٦٨، ٥٦ ، ١٩٩، ١٧٦، ١٤١، ١٣٨	ابن الأنبارى (أبو بكر) ابن البر (الشيخ أبو بكر محمد بن علي) أبوزيد الأنصارى
أبوزياد الكلابى أبوسعيد السكري سلمة (بن عاصم) ابن السكيت (أبو يوسف يعقوب)	١٩٢ ١٠٦ ٣٢٥ ١١٩، ٦٩، ٦٩ ٢٣٠، ٢٢٩، ٢٢٨ ٢٣٨، ٢٣٥، ٢٢٣ ٣٥٩، ٣٥٦، ٢٤٠ ٢٥٨، ٢٥٣، ٦٢ ٢٨٥ ٦٠٦، ٨٢، ٤٩ ٦٩٨، ١٤٩، ١٤٣ ٢٤١، ٢١٠، ٢٠٥ ٦٩١، ٢٨٠، ٢٦٣ ٣٥٠، ٣٤٠، ٣١٧ ٣٥٣	٣٢٨، ٢٧٥، ٢٧٤ ٢٠٣، ١٧٣، ١٣١، ١١١ ، ٣٣١، ٢٢٥، ٣١٨ ٣٥٥	ثعلب
سيبويه الشرقى بن القطاوى أبوعبيد القاسم بن سلام	٦٠٦، ٨٢، ٤٩ ٦٩٨، ١٤٩، ١٤٣ ٢٤١، ٢١٠، ٢٠٥ ٦٩١، ٢٨٠، ٢٦٣ ٣٥٠، ٣٤٠، ٣١٧ ٣٥٣	٦، ٢٧٨، ٢٤٤ ٣٠٥ ، ١٧٧، ١٧٤ ، ١٩١، ١٨٤، ١٨٢، ١٨٠ ٢٥٢، ٢٣٨، ١٩٨	ابن جنى (أبو الفتح) أبوحاتم (السبستاني)
أبوعبيدة (معمر بن المنى) علي بن محمد الأهوازى أبوعمر الجرمى أبوعمر الزاهد (انظر الزاهد)	٢٨٨، ٢٨٧ ٣٠٤ ٢٢٧ ٦١٧٥، ٧٧، ٧٦ ٢٥٣، ٣٣٩، ٢٠٧	٢٩١، ٢١٣ ، ١٤١، ١٣٥ ٢٧٥، ٢٢٢، ١٩٢ ٢٨٤، ٢٥٢ ٣٢٥، ٣٠٣، ١٣٥ ، ٥٨، ٥٥، ٥٢ ، ١٠٩، ١٠٢، ٨١ ٢٢٨، ١٦٦، ١٦٢ ، ٢٧٢، ٢٣٣، ٢٣٢ ٢٢٩، ٣٢٢، ٢٨٩	حمزة بن الحسن الأصبهانى ابن خرزاذ (أبو يعقوب) الخطابى (عبد الله بن محمد) الخليل بن أحمد ابن دريد

٣٢٢، ٣٠٤، ٢٦٥، ٢١٩	المازني (أبو عثمان)	٣٠١، ١٠٩، ١٠٨	أبو عمرو بن العلاء
٢٨٩	البرد (أبو العباس محمد بن يزيد)	٢٣٥، ٢٣١، ١٣٥	الفراء
٢٨٩	المفضل بن سلمة	٣٠٧، ٣٠٤، ٢٨٤	
٢٤٩	المفضل الضبي	٣٢٥، ٣١٥، ٣١١	
٣١٤	المهلي (أبو الحسن علي بن أحمد)	٣٣٧	
٢٨٩	ابن النحاس (أبوجعفر)	٣٣٤، ٨٣	القال (أبوعلى)
٢٩٠		٣١٦، ٣١٤، ٣١٠، ٩٥	ابن قتيبة
٢٨٨	النصر بن شميل	٣٠٤، ٢٥٢، ٢١٠	الكسائي
٣٠٥، ٢٥١	ابن ولاد (أحمد بن محمد)	٣٠٧	
		٢٨٣، ٢٣٦، ٢٢٧	الليث (بن نصر)

ج - فهرس الاعلام والقبائل والجماعات

١٧٣	البلغر	٢٩٩	آدم ، عليه السلام
٨٤	بلغواطة	٢١٦	بنو آدم ، وبنات آدم
١٤١	بلقيس	٢٣١	ابراهيم (اللغات فيه)
١٤١	بهرام بن أردشير	١٣٧	ابراهيم بن المدبر
٥٢	بنو تغلب	٢٦٧ ، ١٨٧	ابراهيم النخعي
٣٤٤،٢٣٥،٢٢٧	بنو تميم	٢٣٥	أبي بن كعب
٣٢٥	تونخ	٢١٤ ، ٢٩١	الأحنف بن قيس
٥٢	بنو ثعلبة بن سعد	٧٥	أردشير بن بابك
٢٣٠	ثقيف	١٦٦	الأزد
٢٥٩	ثوبان مولى رسول الله	١٦٦	أزد السراة
٢٣١	جبريل ، جبرين	١٦٦	أزد شنوة
٢٥٥	جدامة بنت وهب	١٦٦	أزد العتيك
٢٨٥	جديلة	١٦٦	أزد عمان
١٧٥	جساس بن مرة	١٣٨	اسحاق الموصلى
٣٢٢	جعفر بن أبي طالب	٢٢٩، ٢٨٥، ٢٣٥	أسد - بنوأسد
٢٥٩ ، ٢٥٧	أبو جعفر المدنى	٣٣٠	أسد خزيمة
٢٤٧ ، ٢٤٣	الجلولى (أبو على)	١٨٧	الأسود العنسي
٢٨٧ ، ٢٥٤	أبو جهل	٢٨٧ ، ١٨٧	الأشتتر النخعي
٢٥٤	الحارث بن أبي شمر	٢٦٠	ابن أبي الأقلع (عاصم بن ثابت)
٢٩٤	الحارث بن كعب	٥٢	أكتم بن صيفي
١٩٩	حارثة بن سراقة	١٨٦	أميمة
١٩١	أم حارثة بن سراقة	٢٧٦	بشرنة (في شعر جميل)
٢٤٨	حفص (القاريء)	٢٧٧	بشينة
٢٩٢	حمار (رجل من عاد ، في مثل)	٢٥٧، ١٩١، ١٠٨	البخاري
٣٠٩	حمسة (بن حبيب)	١٣٨	أبو البخترى
٣٥٠	حمسة بن أبي طالب	١٤١	بختىمار
٢٩٧	حمسة بن عبد الله بن الزبير	٢٧٢	بختىشوع
٢٩٢	حنين (في مثل)	٢٠٨ ، ١٨٧	البربر
١١٧	حيوة بن شريح	٢٥٥	ابن بزيغ
٢٨٣	خالد بن يزيد	٢٥٩	أبو بصرة
٥٠	خباب بن الأرت	٣٥٨	البكري النساية
٢٩٥	خرافة (رجل من بنى عذرة ، في مثل)	١٥٦ ، ١٠٨	أبوبكر الصديق
١١٦	الخزر (قبيلة من الترك)	٣٣٣	بلعنبر بن مالك

٢٥٢	سهل (بن سعد الساعدي)	٢٥٤	ابن الخصامية
١٤١	السوستجردي (أحمد بن عبد الله)	٣٦٠	آل الخطاب
٩٩	ابن شادل	٣٠٧	الدئل
١٨٩	ابن شبرمة	١٦١	دبیر الأسدی
١١٣	شبيب بن شيبة	١٦١	بنودبیر
١٣٢	الشرطان (نجمان)	٢٩٣ ، ٢٥٥	الدجال
٢٦٧	ابن شعبان القرطبي	٢٥٨	أبودجابة
٢٢٢	شمجي بن جرم	٢٥٦	دکین بن سعید
٣٢٢	شمعخ بن فزارة	٧٣	دواد (علم رجل)
٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤	شن بن أفصى	١٣١	ذو الفقار (سيف النبی)
١٢٥	بني صعفوق	١٨٧	ذو کلاع
٢٠٨ ، ٧٩	الصقالبة	٢٥٩	رافع بن خدیج
٩٠	أبو الصقر (اسماعیل بن بلبل)	٢٨٥	ربیعة
٢٩٤	ضبة بن أد بن طابخه		رسول الله صلی الله علیہ وسلم ، ٤٢ ، ٤١ ، ٤٢ ، ١٣١ ، ١٠٩ ، ٤٨
١١٣	ابن طباطبا العلوی		، ٢٤١ ، ١٩٨ ، ١٩١
٢٨٦ ، ٢٨٤	طبقة (فی مثل)		، ٢٩٣ ، ٢٨٧ ، ٢٥٣
٢٣٢	طلحة بن عبد الله		٣٤٦ ، ٣٢٢
١٨٦	طھیة		ابن رشیق (انظر فهرس الشعراء)
٢٩٣	طویس (طاوس المفنی)		رملاة بنت عبد الله
٢٧٢ ، ٢٧١	طیبی	٢٣٢	الروم
١٧٥	عاتکة (فی شعر)	٢٠٨ ، ١٧٣	زادان بن فروخ
٢٤٨	عاصم بن ثابت (أنظر ابن أبي الأقلح)	٦٥	زيان (فی شعر)
٢٥٢	عاصم (القاریء)	٢٩٧	الزبرقان بن بدر
٢٣٢	عائشة ، عیشة	٣٦٠ ، ٣٥٩	الزبیر (بن العوام)
٣٢٨،٢١٢	عائشة بنت أبي بكر رضی الله عنہما	٢٢٩ ، ٢٨٩	ابن الزبیر (انظر عبد الله)
٢٣٢	عائشة بنت طلحة	١١٧	زحل (اسم الكوكب)
٢٩٩	عبد الحق (أبو محمد)	٧٠	ابن أبي الزلزال
٢٥٩	عبد الرحمن بن عبد القاری	٩٥	زنام (الزامر)
٢٨٧	عبد الرحمن بن عوف	١١٩	الزهرة (اسم الكوكب)
٣٠١ ، ٢٦٧	عبد الرحمن بن القاسم العتqi	٣٢٩	زینب (اشتقاد الاسم)
٢٧٤	عبد الله بن رواحة	٢٤٣	سحنون
٢٩٧٢٨٧٦٨٨	عبد الله بن الزبیر بن العوام	٨٧	السعتری (عمر بن عبد الرحمن)
٣٣٠ ، ٣٢٩		٢٩٤	سعد (فی مثل)
	عبد الله بن الزبیر (انظر فهرس الشعراء)	٢٩٤	سعید (فی مثل)
٩٠	عبد الله بن الصقر	٩٠	ابن أبي السفر
٢٨٩	عبد الله بن عباس	٢٨٣	أبوسفیان بن حرب
٣٠١	عبد الله بن عمر	١٠٢	سلمی (فی شعر)
٨٤	أبو عبد الله القزار	٢٠٥	سلمان (الفارسی)
٢٦٠	عبد الله بن معقل	٢٤٣	ابن السمین (السمینة)
		٢١٣	سنان بن أبي حارثة

٤٨	أبو قتادة	٢٦٠	عبد الله بن مغفل المزنبي
٢٥٩	أبو قرعة	٣٠١	عبد الله بن وهب
٣٢٩ ، ٨٩	قريش	٣٠١	عبد الملك بن الماجشون
٩٣	بنو قريظة	٣٥٢	آل عبد مناف (في شعر)
٢٣٥	أبو القمقام الأسدى	٥٤	عبد مناة ، مئاه (في شعر)
٢٧٣ ، ٧١	قيس عيلان	٢٨٣	عتبة بن ربيعه
٨٨	قبيلة (أم الأوس والغزرج)	٢٩٣ ، ١١٧	عثمان بن عفان رضي الله عنه
٢٥٨	بني قينقاع	٢٥٩	عثمان بن مظعون
٢٤٠	الكرمانى (ابراهيم)	٣٦٠	بني العجلان
١٤٠	كسرى	٢٠٨	العجم
٢٩٥	بني كستة	١١٨	عدوان
٢٩٥	الكسعى (محارب بن قيس)	٢٩٥	بني عذرة
٣٦١	كعب بن عوف (في شعر)	١٣٨	عرابة الأوس
٢٨٤	ابن الكلبي	٥٣	عرقوب
١٧٥	كلليب (بن وائل)	٣٢٢	عصام (في شعر)
٢٩١	كوش بن حام	٣٥٣	عطاء (بن يسار)
١٨٦	كيوان (اسم الكوكب)	٢٥٥	عكاشة (بن محسن)
٣٠١	لخم	١٥٠	عكرمة بن أبي جهل
٢٤٥	مالك بن أنس	٢٧٧	علوة (في شعر)
١٧٠	مالك بن طوق	٦٥ ، ٦٠ ، ٨٠ ، ٢٨٩ ، ٢١٢ ، ١٧٠	علي بن أبي طالب رضي الله عنه
١٤٠	مالك (انتظر الاشتراط الشخصي)	٣٤٧ ، ٢٩٣ ، ٢٩٠	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
١٦٦	المأمون	٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٢٩٣	، ٢٠٣ ، ١٩٢ ،
١٦٦	المؤمل بن أميل	٣٦١ ، ٣٦٠	٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٢٩٣
١٤٠	مانا	٢٣٢	عمر بن عبد الله بن معمر
٢٩٠	مانى الموسوس	٢٥٣ ، ٢٥١ ، ٢٤٣	أبو عمران (الفاسى)
٣٠٧	محارب بن قيس (انتظر الكسعى)	٢٧٤	عمرة (في شعر)
٣٠١	الحلق (بن حنتم)	٢٧٧	عمرة وتصغيرها عميزة
١١٤	محمد عليه السلام (انتظر رسول الله)	٥٤	ابن العميد
١٣٨ ، ٨٤	محمد بن اسحاق	٢٥٢	عيوب العجلانى
٦٣	محمد بن سلام الجمحي	٢٥٨	غسان
١٢٥	محمد بن مسلم بن شهاب	١٢٢	غطفان
٣٤٦ ، ٢٨٠ ، ٢٥٤	مخزوم بن يقطة	٢٠٨	الفرس
١٤٠	ابن أبي مخلد العماني	١١٩	فرقد السبخي
	منجع	١٤٣	فزارة
	الرييخ (اسم الكوكب)	٢٥١ ، ٢٤٧	ابن القابسي (أبو الحسن)
	ابن مسعود (عبد الله)	٢٥٩	القاراء
	المسيح الدجال (انتظر الدجال)	١٣٥	القبط
	مسيلمة		قتادة

١٦٩	نهش	٢٩٤	مضر
٢٩٧ ، ٢٩٦	النوار بنت أعين	١٩١	معاذ بن جبل
٢٥٨	التواس بن سمعان	٢٨٧	معاذ بن عفراة
٢٢٠	هذيل	٢٨٧	معاذ بن عمرو بن الجموج
١٣٩	أبو هفان	٢٥٩	عاوية بن خديج
١٦٩ ، ٦٥	همدان	٢٥٩ ، ٢١٤	عاوية بن أبي سفيان
٣٤٤	هوازن	٣٠١	أبو معشر
٢٥٥	وائلة بن الأسعع	١٤٠	ابن المقفع
٦٥	أبو وجزة	١٣٩	منظور بن زبان (في شعر)
٢٨٣	الوليد بن عبد الملك	٢٩٧	مهران (اسم فارسي)
٥٢	يعيى بن أكثم	١٤١	موسى عليه السلام
١٤١	يزدجرد	٣١٧،٢٩٩ ، ١٠١	النجاشى (نجاشى الحبشة)
١٤٧	يليق (علم رجل)	١٨٧ ، ١٨٦	النخع
٣٣٣ ، ٣٠١ ، ٢٩٨	اليهود	٢٨٥	نزار
٢٣٢	يوسف (جواز ضم سينه وكسرها)	٢٩٨	النصارى
١٧٦	يوسف عليه السلام	٩٣	بني النضير
		٣٤٧	النعمان بن المنذر

٧ – فهرس البلدان والأماكن ونحوها

٢٧٦	ذو طلوج (شعر)	٣٥٠ ، ١٥٠	أحد
٣٦٠	ذو مرخ (في شعر)	١٨٦	أذربيجان
٦٥	راذان	٥٣	أذرعات (في شعر) أم القرى (انظر مكة)
٦٧	رامتان (في شعر)	٤٤	الأندلس
٣١٧	الروحاء	٨٨	آيلة
٢٤٥	رحيبة مالك بن طوق	١٨٥	البحرين
٣٤٤	السافلة (موطن تميم وهوازن)	١٩١	بدر
٢٩١	سدوم	٢٥٦	برهوت
٢٥٢	سرع ، سرغ	، ٢١٢ ، ١٦٦ ، ١٠١ ٣٠٧ ، ٣٠٤ ، ٢٨٩	البصرة
٨٧	سعترة	٣٢٢	بصري
٣٥١	سفوان (في رجز)	٢٤١	بغداد
٨٦	سقلية (في غوطة دمشق)	١٤٤	تشليث (في شعر)
٨٧	سقلية (الاسم الأصلي لصقلية وتقسيمه)	٨٠	تستر
١٨٦	سلوق	١٣٥	تونس
٢٢٥	سمسم (في رجز)	١٣٧	تهامة
١٥٩	سواج (في رجز)	١٧٩	نهلان (جبل)
١٤١	سوسنجرد	١٣٨	جاسم ٧١ (وانظر عاسم)
٢٨٤ ، ١٦٦	الشام	١٨٦	جرينت (انظر كركنت)
١٤٣	الصفا (في شعر)	٣٢٣	الجزيرة
٨٦	صقلية	٢٩٠ ، ٦٥	جلولاء
٢٠٧	الطائف	١٤٣	الجناب (ماء لبني كلب)
٨٨	طيبة	٢٥٤	الجبار
	عاسم (في شعر)	١٨٢	الحجاز
٣٤٤	العالية	٢٧٧	الحجون (في شعر)
١٦٦	عدن	٢٧٧	الحديبية
٢٩٠ ، ٦٥	العراق	٢٩٢	حراء
١١٧	العرج	٦٥	حسمي
١٦٦	عمان (بالضم والتحقيق)	١٨٥	حسنی
١٦٦	عمان (بالفتح والتشديد)	٨٦	الحيرة
٢٥٨ ، ٢٥٧	الفميم	١٤٣	خراسان
٨٦	غوطة دمشق	١٤٣	الخط - خط البحرين
٢٩٣	فارس	١٤٣	دمشق
٢٧٩	فخ	٧٣ ، ٧٢	ذات البين (في شعر)
١٣٨	الفرات	١٤٣	ذات الجيش (في شعر)
٢٥٢ ، ٢٥١	قباء		ذو حسم (في شعر)
٢٣٨	القريستان = مكة والطائف		
	القسطنطينية		

٢٠٧ ، ٢٠٥ ، ١٤٣	مسكك	٢١٨	قمار
٢٧٩	منى (في شعر)	٢٠٩ ، ٢٠٨	القيروان
٢٥٤	مهزور	٢٢٢	قيسارية
١٣٨	الموصل	٢٤٦	كركنت
٢٤٣	نجد (في شعر)	٢٤٠	كرمان
١٥٩	نيبر (في رجز)	١٩٢	الكوفة
٢٦٦	هراة	١٥٨	مارب
٦٥	همدان	٢٢٢	مؤتة
٢١٨	الهند	٢٩٣	المدينة
٥٣	يترب	٢٦٦	مرو
٥٣	يشرب	٢١٩	شرف (في شعر)
٥٣	اليمامه	٢٥٩ ، ١٣٥	مصر
، ١٨٦ ، ٦٥ ، ٦٣	اليمن	٣٤٤ ، ٣٤٣	المغرب (أهل المغرب)
٢٥٦ ، ١٨٧			

٨ – فهرس مصادر المؤلف

الصفحة

- * اصلاح المنطق : لابن السكيت ٢٥٦
- * امالي ثعلب : لأحمد بن يحيى ثعلب ٣٥٥
- * امالي ابن دريد : لمحمد بن الحسن بن دريد ٣٢٢
- * الأنواء : لأبي اسحاق الزجاج ١١١
- * الجمهرة : لمحمد بن الحسن بن دريد ٣٣٣، ٢٨٩، ٦١
- * كتاب البخاري (الجامع الصحيح) : لمحمد بن اسماعيل البخاري ٢٥٧، ١٠٨
- * كتاب الزبيدي (لحن العامة) : لمحمد بن الحسن الزبيدي ٢٣٨
- * علل العروض : لعلى بن محمد الأهوازي ٣٠٤
- * غريب الحديث : لأبي عبيد القاسم بن سلام ٣٥٣، ٢٦٣، ١٤٣، ١٠٦، ٨٢
- * غريب الحديث : لعبد الله بن مسلم بن قتيبة ٩٥
- * الكافي : لأبي جعفر بن النحاس ١٨١
- * لحن العامة : لأبي عثمان المازني ٢٦٥
- * مجالس ثعلب : لأحمد بن يحيى ثعلب ٣٢١، ١١١
- * معانى القرآن : لأبي جعفر بن النحاس ١٨١
- * المقصور والممدود : لأبي علي القالي ٣٣٤
- * الملخص : لعلى بن محمد بن القابسي ٢٥٢، ٢٥١
- * الموطا : للإمام مالك بن أنس ٢٥١، ١٠٨
- * نوادر الهمجرى : لأبي على هارون بن ذكرياء الهمجرى ٣٢٤
- * الهجاء : لأحمد بن جعفر الدينورى ٢٠٤
- * اليواقيت : لأبي عمر الزاهد ٢٢٧، ١٣٠

كتب أخرى ذكرها المؤلف :

- * كتاب الأساجع : لابن أبي الزلازل ٧٠
- * كتاب أقليدس (الأصول) : لعالم الرياضيات اليوناني أقليدس ١٤١
- * كتاب ابن عزير (غريب القرآن) : لمحمد بن عزير السجستانى ١٤٤
- * كتاب الفلاحة : لأرسطو ، ولقسطنطوس بن أسكور ١٣٧
- * كتاب الكرمانى (الدستور في التعبير) لابراهيم بن عبد الله الكرمانى ٢٤٠
- * مقامات البديع ١٢٦

٩ - فهرس أبواب الكتاب

صفحة

٣	مقدمة لجنة أحياء التراث : للأستاذ محمد أبو الفضل ابراهيم ...
٥	مقدمة المحقق ...
٤١	مقدمة المؤلف ...
٤٨	١ - باب التصحيف ...
٧٤	٢ - باب التبديل ...
١٠١	٣ - باب ماغيروه من الأسماء بالزيادة ...
١١٠	٤ - باب ما غيروه من الأسماء بالنقص ...
١١٤	٥ - باب ماجاء ساكنا فحرّكه ...
١١٩	٦ - باب ماجاء متغيراً فأسكنوه ...
١٢٣	٧ - باب ماغيروا حرّكته من الأسماء ...
١٤٥	٨ - باب ماغيروا حرّكته من الأفعال ...
١٥٢	٩ - باب ما غيروه من الأفعال بالزيادة ...
١٥٥	١٠ - باب ما غيروه من الأفعال بالنقص ...
١٥٧	١١ - باب ما غيروه بالهمز أو تركه ...
١٦٠	١٢ - باب ما غيروه بالتشديد ...
١٦٥	١٣ - باب ماغيروه بالتحفيف ...
١٦٧	١٤ - باب ما غيروا بناءً من أسماء الفاعلين والمفعولين ...
١٧٢	١٥ - باب ما غيروا بناءً من أنواع مختلفة ...
١٧٤	١٦ - باب ما أنشوه من المذكر ...
١٧٧	١٧ - باب ما ذكروه من المؤنث ...
١٨٠	١٨ - باب ما يجوز تذكيره وتأنيثه وهم لا يعرفون فيه غير أحدهما ...
١٨٣	١٩ - باب غلطهم في التصغير ...
١٨٥	٢٠ - باب غلطهم في النسب ...
١٨٨	٢١ - باب غلطهم في الجموع ...
١٩١	٢٢ - باب ماجاء جمعاً فتوهموه مفرداً ...
١٩٣	٢٣ - باب ما أفردوه مما لا يجوز افراده وما جمعوه مما لا يجوز جمعه ...
١٩٤	٢٤ - باب في أنواع شتى ...
١٩٧	٢٥ - باب ما وضعوه غير موضعه ...
٢٠٨	٢٦ - باب ماجاء لشبيهين أو لأشياء فقصروه على واحد ...
٢١٥	٢٧ - باب ماجاء لواحد فأدخلوا معه غيره ...
٢١٨	٢٨ - باب ماجاء فيه لغستان فتركتوهما واستعملوا ثالثة لا تجوز ...
٢٢٢	٢٩ - باب ما جاء فيه ثلاثة لغات فتركتوهن واستعملوا رابعة لا تجوز ...
٢٢٤	٣٠ - باب ما غلطوا في لفظه ومعناه ...

صفحة

٢٢٧	— باب ما تنكره الخاصة على العامة وليس ينكر
٢٢٨	— باب ما خالفت العامة فيه الخاصة وجميعهم على غلط
٢٤١	— باب ماجاء فيه لفستان استعمل العامة أفسحهما
٢٤٢	— باب ما العامة فيه على الصواب والخاصة على الخطأ
٢٤٧	— باب غلط قراء القرآن
٢٥١	— باب غلط أهل الحديث
٢٦١	— باب غلط أهل الفقه
٢٦٨	— باب غلط أهل الوثائق
٢٧١	— باب غلط أهل الطب
٢٧٤	— باب غلط أهل السماع
٢٨٢	— باب ما يجري في ألفاظ الناس ولا يعرفون تأويله
٢٩٨	— باب ماتأولوه على غير تأويله
٣٠١	— باب من الهجاء
٣١٧	— باب حروف تتقرب ألفاظها وتختلف معانيها
٣٢١	— باب حروف تتقرب ألفاظها وتتضاد معانيها
٣٣٦	— باب حروف تتفق في المباني وتتقارب في المعانى
٣٣٩	— باب علامات ترفع الاشكال من حروف متقاربة الاشكال
٤٨	— باب في ضد الذي قبله
٤٩	— باب ما يكون فضيلة لشيء ورذيلة لغيره
٥٠	— باب مظاهر لفظه مختلف لمعنى

الفهارس

(٣٦٣ - ٤٤٨)

٣٦٥	١ — فهرس الآيات القرآنية
٣٧٠	٢ — فهرس الحديث والأثر
٣٧٧	٣ — فهرس الأمثال والأقوال السائرة
٣٨١	٤ — فهرس الشعر والرجز
٣٩٨	٥ — فهرس اللغة
٤٣٧	٦ — فهرس الشعراء
٤٣٩	٧ — فهرس اللغويين
٤٤١	٨ — فهرس الأعلام والقبائل والجماعات
٤٤٥	٩ — فهرس البلدان والأماكن
٤٤٧	١٠ — فهرس مصادر المؤلف
٤٤٨	١١ — فهرس أبواب الكتاب

المراجع

(٤٥٠ - ٤٦١)

مراجع التحقيق

أولاً - المخطوطات :

- اختصار التذكير والتأنيث : لأبي حاتم السجستاني
دار الكتب ٢٨٤ - لغة - تيمور
- اشارة التعين الى ترجم النحاة واللغويين : لعبد الباقي بن علي . دار الكتب ١٦١٢ - تاريخ
صلاح الدين الصفدي
دار الكتب ٣٧ - لغة - الزكية
- تصحيح المحدثين : لأبي أحمد العسكري
دار الكتب ٢ مصطلح ش
- التعليقات والنواادر (نواادر الهجري) : لأبي علي هارون بن ذكرياء الهجري
دار الكتب ٣٥٤ - لغة
لمحمد بن الحسن الصفاني
دار الكتب ٦٣٦٧ هـ
- التكلمة والذيل والصلة : لحمزة بن الحسن الأصفهانى
دار الكتب ٨٩٦ - أدب تيمور
- التنبيه على حدوث التصحيف : لعلى بن حمزة البصري
دار الكتب ٥٠٢ - لغة
- جريدة القصر وجريدة العصر : للعماد الأصفهانى - الجزء العادى عشر
دار الكتب ٤٢٥٥ - أدب
- الدرة الفاخرة فى الأمثال : لحمزة بن الحسن الأصفهانى - تحقيق عبد التجيد قطامش
مكتوب على الآلة الكاتبة - مكتبة كلية دار العلوم
- ديوان الأدب : لاسحاق بن ابراهيم الفهاربى
دار الكتب ٢٥ - لغة
- ديوان العجاج : دار الكتب ١٠٢٤٣ - ز
- شرح ديوان رؤبة : دار الكتب ١٠٣١٤ - ز
- الشوارد فى اللغات : لمحمد بن الحسن الصفاني
دار الكتب ٤١٨ - لغة
- غريب الحديث : لأبي عبيد القاسم بن سلام
دار الكتب ٢٢٥٤٥ ب (٦ مجلدات مصورة)

فائق الفصيح	: لأبي عمر الزاهد - نسخة مصورة بمعهد المخطوطات العربية عن نسخة مكتبة حسين جلبي ١٩
مختصر العين	: لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي دار الكتب ٣٨٦ - لغة
المدخل الى تقويم اللسان وتعليم البيان:	لمحمد بن أحمد بن هشام التخمي نسختان مصورةتان عن مكتبة الاسكوريال ٤٦ ، ٩٩
معجم السلفى	: لأبي طاهر السلفى دار الكتب ٣٩٣٢ - تاريخ (نسخة مصورة)
معانى القرآن	: لأبي جعفر بن النحاس دار الكتب ٣٨٥ - تفسير
المقصود والمدود	: لأبي على القالى دار الكتب ١٨٤ - لغة
المنجد	: لكراء النمل (على بن الحسن الهنائى) دار الكتب ٤٩٠ - لغة

ثانياً - المطبوعات :

الابدا	لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوى تحقيق عز الدين التنوخى ط . مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦١
أخبار النحوين البصريين	: لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى تحقيق طه الزينى ومحمد عبد المنعم خفاجى ١٩٥٥
أدب السكاب	: لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد المكتبة التجارية ١٩٥٨
الاستيعاب في معرفة الأصحاب	: لابن عبد البر القرطبي تحقيق على محمد البحاوى - نهضة مصر ١٩٦٠
أساس البلاغة	: لمحمود بن عمر الزمخشري ط . دار الكتب ١٣٤١ هـ
الاشتقاق	: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون نشر الخانجى ١٩٥٨
اصلاح المنطق	: لأبي يوسف يعقوب بن السكاكى تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ذخائر العرب ط . ٠ ثانية ١٩٥٦
الأصمعيات	: اختيار عبد الملك بن قريب الأصمعى تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون دار المعارف ١٩٥٥

للسادس الأصوات اللغوية	:	للدكتور ابراهيم أنيس الطبعة الثالثة . دار النهضة العربية ١٩٦١
الاصابة في تمييز الصحابة	:	للحافظ أحمد بن حجر العسقلاني القاهرة ١٣٢٨ هـ
الأضداد	:	لمحمد بن القاسم الانباري تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ط . دار المعارف - ١٩٦٠ - ١٩٦٢
الأضداد	:	للأصمى ط . بيروت ١٩١٣
الأضداد	:	لأبي حاتم السجستاني ط . بيروت ١٩١٣
الأضداد	:	لابن السكikt ط . بيروت ١٩١٣
اعلام الساجد	:	لمحمد بن عبد الله الزركشى - تحقيق أبو الوفا المراغى المجلس الأعلى للشئون الاسلامية ١٣٨٥ هـ
الأغاني	:	لأبي الفرج الأصفهانى ط . دار الكتب المصرية (١ - ١٦) و ط . ساسى
الاقتضاب شرح أدب السكتاب	:	لابن السيد البطليوسى ط . المطبعة الأدبية فى بيروت ١٩٠١
الألفاظ	:	لابن السكikt (تهذيب التبريزى) ط . المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين فى بيروت ١٨٩٥
الفاظ مغربية من كتاب ابن هشام اللخمي فى لحن العامة	:	للدكتور عبد العزيز الأهوانى (فصلة من مجلة معهد المخطوطات العربية المجلد الثالث : ١٩٥٧)
الأمالى	:	لأبي على القىالى ط . مطبعة دار الكتب المصرية ١٩٢٦
أمالى ابن الشجوى	:	(أبي السعادات هبة الله بن على بن حمزة العلوى) ط . حيدر أباد الدكن ١٣٤٩ هـ
أمالى المرتضى (على بن الحسين) :	:	تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم - ط . الحلبي ١٣٧٣ هـ
انباء الرواة على أنباء النحاة	:	لأبي الحسن على بن يوسف القبطى تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ط . دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ
الانصاف فى مسائل الخلاف بين النحوين البصريين والковفيين :	:	لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الانبارى تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد - التجارى ١٩٦١
الأنواء فى مواسم العرب	:	لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى ط . حيدر أباد الدكن ١٩٥٦
ايضاح المكون فى الذيل على كشف الظنون	:	لاسماعيل البغدادى ط . وكالة المعارف باسطنبول ١٩٤٧

بصائر ذوى التمييز	: للقىروزابادى - الجزء الأول - تحقيق محمد على النجاشى .
بغية الملتمس	: نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٤ هـ
والنحوة	: لأحمد بن يحيى الضبي
البيان والتبيين	: مدريد ١٨٨٤
تاج العروس شرح القاموس تاريخ الأدب العربي	: لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي ط . الخانجى ١٣٢٦ هـ
تاریخ الأمم والملوك تاریخ بغداد	: لأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ تحقيق عبدالسلام هارون - ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٤٨ - ١٩٥٠
تاریخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس:	: للسيد محمد مرتضى الزبيدي - ط . ١٣٠٧ هـ لكارل بروكلمان ترجمة الدكتور عبد الحليم النجاشى ط . دار المعرفة ١٩٦٠ - ١٩٦٢
تذكرة الحفاظ	: للطبرى - مطبعة الاستقامة ١٩٣٩ للخطيب البغدادى مطبعة السعادة ١٣١٩ هـ
تقويم اللسان	: للحافظ أبى الوليد بن الفرضى مدريد ١٨٩٠
التلويح شرح الفصيح التنبية على أوهام أبى على فى أماله :	: لأبى عبد الله شمس الدين الذهبى ط . حيدر أباد ١٩٥٧
تهذيب الأسماء واللغات	: لأبى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر - دار المعرفة ١٩٦٦ لأبى سهل الهروى مطبعة وادى النيل ١٢٨٥ هـ
تهذيب التهذيب	: لأبى عبيد البكرى ط . دار الكتب المصرية ١٩٢٦
تهذيب اللغة ثمرات الأوراق فى المحاضرات	: ط . الشيخ منير الدمشقى - القاهرة لابن حجر العسقلانى ط . حيدر أباد ١٣٢٥ هـ
جامع البيان	: لأبى منصور الأزهري - الدار المصرية للتأليف ١٩٦٦ لتقى الدين أبى بكر بن على بن حجة الحموى ط . ١٣٠٠ هـ
(تفسير الطبرى : محمد بن جرير)	
	: تحقيق : محمود محمد شاكر
	: ط . دار المعرفة (١ - ١٦)

الجامع الصحيح

الجامع الصحيح

الجامع لاحكام القرآن

الجمانة في ازالة الرطانة

الجمهرة (جمهرة اللغة)

جمهرة أشعار العرب

جمهرة أنساب العرب

حاشية الصبان على شرح الأشموني :
حلية الأولياء وطبقات الأصنفه :

حماسة أبي تمام
الحيوان

خزانة الأدب ولباب لسان العرب :

الخصائص

درة الغواص في أوهام الخواص

الديباج المذهب في أعيان علماء المذهب:

ديوان الأخطل

ديوان أبي الأسود الدؤل
ديوان الأعشى

ديوان امرئ القيس

لأبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري
ط . المطبعة الأزهرية ١٢٩٩ هـ

لأبي الحسين مسلم بن العجاج القشيري
ط . دار الطباعة ١٣٢٩ - ١٣٣٣ وط . دار احياء الكتب
العربية بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي وشرح
القسطلاني على صحيح مسلم

لأبي عبد الله محمد بن أحمد الانصارى القرطبي
ط . دار الكتب المصرية ١٩٣٧

مؤلف تونسي في القرن التاسع الهجري
تحقيق : حسن حسني عبد الوهاب
ط . المعهد الفرنسي للآثار الشرقية - القاهرة ١٩٥٣
لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد
ط . حيدر أباد الدكن ١٣٤٥

لأبي زيد القرشي
ط . بولاق ١٣٠٨

لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسى
تحقيق : أ . ليفي بروفنسال
ط . ذخائر العرب - دار المعارف
ط . المكتبة التجارية

للحافظ أبي نعيم احمد بن عبد الله الاصلبهانى
مطبعة السعادة ١٩٣٢

ط . بون ١٨٢٨ ، ط . القاهرة ١٢٢٥ هـ
للحاظ

تحقيق عبد السلام هارون

ط . مصطفى الحلبي ١٩٥٦ - ١٣٦٦ هـ

لعبد القادر بن عمر البغدادى
ط . بولاق ١٢٩٩ هـ ، ط . السلفية

لأبي الفتح عثمان بن جنى
تحقيق محمد على التجار

ط . دار الكتب المصرية ١٩٥٢ - ١٩٥٦
للقاسم بن على الحريري

ط . الجوائب ١٢٩٩ هـ و ط . ليبيسك ١٨٧١
لابن فرحون ط . القاهرة ١٣٥١ هـ

ط . بيروت ١٨٩١

ط . بغداد ١٩٥٤

تحقيق الدكتور محمد محمد حسين
مكتبة الآداب ١٩٥٠

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم
ذخائر العرب - دار المعارف ١٩٥٨

ديوان أوس بن حجر	: ط . فينا ١٨٩٢
ديوان البحترى	: تصحيح البرقوقى مطبعة هندية ١٩١١
ديوان بشر بن أبي خازم	: تحقيق الدكتور عزت حسن ط . وزارة الثقافة السورية ١٩٦٠
ديوان بشار بن برد	: ط . لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٩٥٤
ديوان أبي تمام بشرح الخطيب	: تحقيق محمد عبده عزام ط . ذخائر العرب ١٩٥١ ، ١٩٦٤
التبكريزى	: تحقيق الدكتور عزت حسن نشر وزارة الثقافة السورية. دمشق ١٩٦٢
ديوان تميم بن مقبل	
ديوان التهامى (على بن محمد)	: ط . مطبعة الاهرام بالاسكندرية ١٨٩٣
ديوان جمیل	: جمع وتحقيق وشرح الدكتور حسين نصار مكتبة مصر - ط . أولى
ديوان حاتم الطائى	: ط . بيروت ١٩٦٢
ديوان حسان	: ط . مطبعة السعادة ١٣٣١
ديوان الخطئية	: تحقيق عيسى سابا
ديوان حميد بن ثور	: ط . صادر - بيروت
ديوان ابن الدمينة	: ط . دار الكتب ١٣٧١ هـ تحقيق محمد راتب النفاخ
ديوان ذى الرمة	: دار العروبة ١٣٧٩ هـ
ديوان رؤبة	: ط . كمبردج ١٩١٩
ديوان ابن رشيق	: (الجزء الثالث من مجموع أشعار العرب) ط : برلين ١٩٠٣
ديوان ابن الرومى	: جمع عبد الرحمن ياغى
ديوان سعيم عبد بنى الحسحاس	: ط . دار الثقافة - بيروت
ديوان شاعرات العرب في الجاهلية والاسلام	: تحقيق كامل كيلانى
ديوان طرفة بن العبد	: تحقيق عبد العزيز اليمنى - دار انكتب ١٩٥٠
ديوان الشمامخ	: المكتبة الأهلية - بيروت ١٩٣٤
ديوان الطرماح بن حكيم	: ط . ١٣٠٦ هـ
ديوان طفيل الغنوى	: مطبعة السعادة ١٣٢٧ هـ
ديوان عامر بن الطفيلي	: ط . بيروت - ١٩٥٣
	: ط . ليدين ١٩٢٧
	: ط . ليدين ١٩٢٧
	: ط . بيروت

ديوان عبيد بن الأبرص	- تحقيق الدكتور حسين نصار
ديوان العجاج	ط . العلبي ١٩٥٧ الجزء الثاني من مجموع أشعار العرب) ط . برلين ١٩٠٣
ديوان عدي بن زيد	تحقيق محمد عبد الجبار المعيبة نشر وزارة الثقافة العراقية ١٩٦٦
ديوان عروة بن الورد	(ضمن خمسة دواوين) ط . الوهبية ١٢٩٣ هـ
ديوان عمر بن أبي ربيعة	تحقيق إبراهيم الأعرابي - ط . بيروت (جمع وشرح عبد الله الصاوي) ١٣٥٤ هـ
ديوان الفرزدق	ط . دار الثقافة - بيروت ١٩٦١ ط . ليدن ١٩٠٢
ديوان القتال الكلابي	تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ط . دار العروبة ١٩٦٢
ديوانقطامي	: تحقيق الدكتور حسين نصار مكتبة مصر
ديوان قيس بن الخطيم	ط . الجزائر ١٩٢٨ ط . ليدن ١٨٩١
ديوان قيس لبني	(شرح البرقوقي) ١٩٣٨ و ط . بيروت ١٩٥٨
ديوان كثير	ط . يربيل ١٩٢٠
ديوان لميد	ط . ليبسك ١٩٠٣
ديوان المتنبي	لأبي هلال العسكري
ديوان مزاحم العقيلي	ط . مكتبة القدس ١٣٥٢ هـ
ديوان معن بن أوس	تحقيق كرم البستاني - بيروت ١٩٥٤
ديوان المعانى	ط . دار الكتب ١٣٦٤ هـ
ديوان النابفة الذبياني	تأليف موقف الدين عبد اللطيف البغدادي
ديوان الهذليين	مطبعة وادى النيل : ١٢٨٩ هـ
ذيل الفصيح لشعلب	لأبي العلاء المعري - تحقيق الدكتورة عائشة عبد الرحمن .
رسالة الفران	- ذخائر العرب . ط . للسهيل - ط . الجمالية ١٣٣٢ هـ
الروض الأنف	لأبي اسحاق الحضرى
زهر الآداب	تحقيق الدكتور ذكي مبارك المكتبة التجارية ١٣٢٥ هـ
الزهرة	لأبي بكر محمد بن سليمان الأصفهانى ط . اليسوعيين - بيروت ١٩٣٢
سر صناعة الاعراب	لأبي الفتح عثمان بن جني الجزء الاول : تحقيق مصطفى السقا وآخرين
ط . مصطفى البابي الحلبي ١٩٥٤	ط . مصطفى البابي الحلبي ١٩٥٤

- سمط اللآل في شرح أمال القال :
لأبي عبيد البكري - تحقيق عبد العزيز الميمنى
لجنة التأليف ١٩٣٦
- سنن ابن ماجة :
(الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد)
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
ط . عيسى البابي الحلبي ١٩٥٤
وطبعة المطبعة العلمية ١٣١٣ هـ
- شجر الدر في تداخل الكلام بالمعانى المختلفة :
لأبي الطيب اللغوى
تحقيق محمد عبد الجواد
دار المعارف ١٩٥٧
- شذرات الذهب :
لابن العماد العنبلى
ط . القدسى ١٣٥٠
- شرح أشعار الهذليين :
للمسكري ، تحقيق عبد الستار فراج
ط . دار العروبة ١٩٦٣
- شرح درة الغواص فى أوهام الخواص للعريرى :
تأليف شهاب الدين الخفاجى
ط . الجوائب ١٢٩٩ هـ
- شرح ديوان جرير :
ط . الصاوى ١٣٥٣ هـ
- شرح ديوان الحماسة :
لأبى على بن محمد بن الحسن المرزوقي
تحقيق عبد السلام هارون
ط . لجنة التأليف ١٩٥٢
- شرح ديوان زهير بن أبي سلمى :
دار الكتب ١٣٦٣
- شرح ديوان كعب بن زهير :
دار الكتب ١٩٥٠
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة :
تحقيق الدكتور احسان عباس
ط . الكويت ١٩٦٢
- شرح القصائد السبع :
لمحمد بن القاسم الأنبارى - تحقيق عبد السلام هارون
دار المعارف ١٩٦٣
- شرح مايقع فيه التصحيف والتعريف :
لأبى أحمد العسكرى
تحقيق عبد العزيز أحمد
سلسلة تراثنا ١٩٦٣
- شرح المعلقات السبع للزوزنى :
لمحمد بن القاسم الأنبارى
ط . بيروت ١٩٢٠
- شرح المفضليات :
الشعر والشعراء لابن قتيبة
- الصبيح المنير :
تحقيق أحمد محمد شاكر - ط . الحلبي ١٩٥٠
وطبعة أخرى تصحيح مصطفى السقا
لأحمد بن فارس تحقيق مصطفى الشويعى -
بيروت ١٩٦٤
- في شعر أبى بصير والأعشىين الآخرين :
فينما ١٩٢٧

- الصحيح**
 تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار :
 ط ٠ دار الكتاب العربي ١٩٥٦ :
 لأبي عبد الله محمد سعد :
 ط ٠ ليدن ١٢٣٣ هـ
- طبقات الشافية الكبرى**
 طبقات الشفاعة المحدثين لابن المعذز :
 طبقات الشعراء لابن سلام
- طبقات القراء (غاية النهاية)**
 طبقات المفسرين
- طبقات النحوين واللغويين**
- الطرائف الأدبية**
 العبر في خبر من غير العرب في صقلية
- العقد الفريد**
- العمدة في صناعة الشعر ونقده**
 عمدة القاري شرح صحيح البخاري :
- عيون الأخبار**
 الفائق في غريب الحديث
- الفاسخ**
- فصيحة ثعلب**
 فصيحة ثعلب مع التلويع للهروي)
- ٤٥٨ —
- وط ٠ دار صادر - بيروت ١٩٥٧ :
 لأبي نصر عبد الوهاب السبكي
 ط ٠ المطبعة الحسينية ١٣٢٤ هـ
- تحقيق عبد الستار فراج
 ذخائر العرب - دار المعارف ١٣٧٥ هـ
- تحقيق محمود محمد شاكر
 ذخائر العرب - دار المعارف ١٣٧٥ هـ
- لابن الجزرى :
 ط ٠ مطبعة السعادة ١٣٥١ - ١٣٥٢ هـ
- للسيوطى - ط ٠ ليدن ١٨٣٩ :
 لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي
- تحقيق محمد أبي الفضل ابراهيم
 ط ٠ الخانجى ١٩٥٤ :
 أشعار جمعها عبد العزيز الميمنى
- ط ٠ لجنة التأليف ١٩٣٧ :
 للحافظ الذهبي - ط ٠ الكويت ١٩٦٠ - ١٩٦١
- للدكتور احسان عباس - دار المعارف
- لأحمد بن عبد ربه
 ط ٠ لجنة التأليف ١٩٤٠ - ١٩٥٢
- وطبعة أخرى تحقيق محمد سعيد العريان
 مطبعة الاستقامة ١٩٤٠
- لابن رشيق القيروانى
 ط ٠ هندية ١٩٢٥ :
 لاحمد بن محمود العينى
- ط ٠ المطبعة المنيرية
- لابن قتيبة - دار الكتب ١٩٣٠ - ١٩٣٠
- للزمخشري (محمود بن عمر)
- ط ٠ دار احياء الكتب العربية ١٩٤٥ - ١٩٤٨
- للمفضل بن سلمة بن عاصم
- تحقيق عبد العليم الطحاوى
- نشر وزارة الثقافة ١٩٦٠
- مطبعة وادى النيل ١٢٨٥ هـ

		الفهرست
		فوات الوفيات
: لابن النديم تحقيق فلوجل - ليبسك ١٨٧١	: لابن شاكر الكتبى	
: تحقيق محمد معين الدين عبد الحميد - النهضة ١٩٥١		
: للفيروزابادى : ط . بولاق ١٣٠١		القاموس المعيط
: لابن مطرف الكنانى (ويضم كتابى مشكل القرآن وغريبه لابن قتيبة) ط . الغانجى ١٣٥٥ هـ		كتاب القرطين
: ط العثينى ١٩٣٦ - ١٩٣٧ و ط . نهضة مصر ١٩٥٦		الكامل في اللغة والأدب
: لابن الأثير ، ط . محمد منير ١٣٤٨		الكامل في التاريخ
: لسيبويه ط . بولاق ١٣١٦ - ١٣١٧ هـ		الكتاب
		كشف الطسوون عن أسامي الكتب والفنون
: لحاجى خليفة ط . استانبول ١٩٤٣		
: للكسائى		لحن العامة
: تحقيق عبد العزيز الميمنى - القاهرة ١٣٤٤		
: لأبى بكر محمد بن الحسن الزبيدى		لحن العامة
: تحقيق الدكتور عبد العزيز مطر (يطبع الآن) ٠		
: لابن منظور ط . بولاق ١٢٩٩ - ١٣٠٨		لسان العرب
: للحافظ بن حجر ط . حيدر آباد ١٣٢٩ هـ		لسان الميزان
: لأبى منصور الشعابى		لطائف المعارف
: تحقيق ابراهيم الابيارى وحسن كامل الصيرفى ط . الحلبي ١٩٦٠		
: لحسين بن خالويه		ليس في كلام العرب
: تحقيق أحمد عبد الغفور عطار ط . دار مصر للطباعة ١٩٥٧		
: لحسن بن بشر الأمدى		المؤتلف والمختلف
: تحقيق عبد السatar فراج ط . عيسى البابى الحلبي ١٩٦١		
: لأبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب		مجالس ثعلب
: تحقيق عبد السلام هارون ط . ذخائر العرب ١٩٤٨ - ١٩٤٩		
: لأبى القاسم الزجاجى - تحقيق عبد السلام هارون - الكويت ١٩٦٢		مجالس العلماء
: لأبى الفضل أحمد بن محمد النيسابورى الميدانى ط . مطبعة السنة الحمدية ١٩٥٥		مجمع الأمثال
: ط . ليبسك ١٩٠٣		مجموع أشعار العرب

المحكم

- لأبي الحسن علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده
نشر الجامعة العربية (اجزاء ١ و ٢ و ٣)
تحقيق د . حسين نصار ، وعبد المستوار فراج
و د . عائشة عبد الرحمن
لابن سيده - ط . بولاق ١٣٦١ - ١٣٢١
لأبي عمر المطرز الزاهد - تحقيق محمد عبد الجواد -
مكتبة الأنجلو ١٩٥٦
لأبي محمد عبد الله بن أسعد اليافعي
ط . دائرة المعارف العثمانية - حيدر أباد الدكن -
١٣٣٧ - ١٣٣٨
لأبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي
تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم
مطبعة نهضة مصر ١٩٥٥
للسيوطي - تحقيق محمد أحمد جاد المولى - وعلى البحاوي
ومحمد أبوالفضل ابراهيم
ط . دار أحياء الكتب العربية ١٩٥٨
لمحمد بن يوسف التميمي - تحقيق محمد عبد الجواد -
تراثنا ١٩٥٧
- لأحمد بن حنبل - تحقيق أحمد محمد شاكر
لابن السراج : مطبعة التقدم ١٩٠٧
لابن دحية - القاهرة ١٩٥٤
للفتح بن خاقان - ط . الجوائب ١٣٠٢ هـ
لأبي عثمان سعيد بن هارون الأشناذاني
ط . جمعية الرابطة الأدبية - دمشق ١٩٢٢
لابن قتيبة - ط . حيدر أباد الدكن ١٣٤٩ هـ
لياقوت الحموي
ط . أحمد فريد رفاعي - دار المأمون ١٣٢٣
لياقوت ط . ليبسك ١٨٦٦
للمرزبانى - تحقيق عبد المستوار فراج
ط . الحلبي
لأبي عبيد البكري
تحقيق مصطفى السقا - ط . لجنة التأليف ١٣٦٤ هـ
لأبي منصور الجواليقى
تحقيق أحمد محمد شاكر ١٣٦١ هـ
للزمخشري (مع شرح ابن يعيش) ط . المنيرية
اختيار المفضل الضبي - تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر
وعبد السلام هارون - دار المعارف ١٣٦١
- لأحمد بن فارس
تحقيق عبد السلام هارون
ط . عيسى البابي الحلبي ١٣٦٦ - ١٣٧١
- المخصص في اللغة
المداخل
مرآة الجنان وعبرة اليقظان في
معرفة ما يفتقر من حوادث الزمان :
راتب النحوين
المزهر في علوم اللغة وأنواعها
المسلسل في غريب لغة العرب
المسند
مصالح العشاق
المطرب في أشعار أهل المغرب
طبع الأنفس ومسرح التأنس
معانى الشعر
المisanى الكبير
معجم الأدباء
(ارشاد الأربيب إلى معرفة الأديب)
معجم البلدان
معجم الشعراء
معجم ما استعجم
المعرب من الكلام الأعجمي
المفصل
المفضليات
مقاييس اللغة

لأبي العباس المبرد - تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة - نشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٥ هـ للمستشار الإيطالي أومبيرتو ريتستانو ، مع بحث بالإيطالية - مجلة مركز الدراسات الشرقية بالقاهرة ١٩٥٦	المقتضب : مقدمة تثقيف اللسان
لأبي العباس أحمد بن ولاد - الطبعة الأولى ١٩٠٨ لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد - السلفية ١٢٤٧ عبد الرحمن بن على بن الجوزي ط . حيدر أباد الدكن ١٣٥٧ لأبي منصور الشعالي - ط بيروت ١٣٠٩	المقصود والمدود : الملاحن : المنظم في تاريخ الملوك والأمم
تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ١٩٥٤ لمحمد بن عمران المرزباني - ط . المطبعة السلفية ١٣٤٣ صححة محمد فؤاد عبد الباقي ط . عيسى البابي العلبي لأبي حنيفة بن داود الدينوري - قطعة من الجزء الخامس ط . ليدن ١٩٥٢ لعبد الرحمن بن محمد الأنباري ط . القاهرة ١٢٩٤ هـ للنويري ط . دار الكتب ١٩٢٩	من غاب عنه المطلب : المنصف شرح ابن جنى لكتاب التصريف للمازنى : الموسوعة في مآخذ العلماء على الشعراء : الموطأ للإمام مالك بن أنس
لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزرى المعروف بابن الأثير . المطبعة الخيرية ١٣٢٢ ط . المطبعة الكاثوليكية ١٣٠٨ هـ تحقيق الدكتور عزت حسن ط . مجتمع اللغة العربية في دمشق ١٩٦١	نباتات : نزهة الآباء في طبقات الأدباء
لأبي علي القالى (مع ذيل الأمال) ط . دار الكتب ١٩٢٦ لصلاح الدين خليل بن أبيك الصفدى ط . النشريات الإسلامية لجمعية المستشرقين الدولية - استانبول ١٩٣١ لأبي العباس أحمد بن محمد المشهور بابن خلkan . تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد . النهضة ١٩٤٨ لأبي منصور الشعالي . تحقيق محمد محى الدين عبد الحميد . ط . مطبعة السعادة - ١٩٥٦	نهاية الأرب : نهاية في غريب الحديث والآثار نوادر أبي زيد الانصارى : نوادر أبي مسحل الأعرابى نوادر القالى : الوفيات وفيات الأعيان : يتيمة الدهر

استدراك

محافظة على سلامة النص الذي وفقنا الله إلى تحقيقه ، ورغبة في المزيد من خدمته وتوثيقه ،
نثبت فيما يلي مالم نتداركه في حينه :

الصفحة	السطر	المستدرك
٢٩	تحت اللوحة	<u>الصفحة الأولى</u> .
٨٧	الثامن في الهاشم	في النسختين : « <u>احب</u> »
١٤٩	١٦	ويقولون : <u>أتخَم</u>
١٦٣	١٢	عصا مستوية ، <u>وملتوية</u> ، ومسترخية .
١٧٦	٨	مذكر ، صوابه : <u>ذَكَر</u>
١٨٢	٦	جبل <u>عككة</u> معروف .
١٨٦	١٥	<u>وأَذْرَبِي</u>
٢١١	٩	ويقال <u>خيزان</u> <u>أيضا</u> .
٢١٦	السابع في الهاشم	يضاف إلى تخریج البيتين ما يلي : وفي الشعر والشعراء : ٥٢١-١ (ط. المعارف) سنن الصبا ، وفيه وفي الأُمالي : تجددًا بدل تجددًا - كما جاءت في النسختين - ونسب البيتان في الشعر والشعراء ، وسمط اللآلی : ١٤٣-١ إلى الأَحْوص الأَنصارى .
٢١٨	العنوان	ثالثة لا تجوز (١) .
٢٣٠	العاشر في الهاشم	هذا السطر مكرر من هامش الصفحة التالية ، ويستبدل به هذا التعليق على بيت عنترة :
		وهو من معلقته (شرح القصائد السبع : ٣٥٦) .
٢٤٧	٤	تصبيط : « <u>وَجَذَنَا</u> »

الصفحة	السطر	المستدرك .
٢٥٥	١٤ ، ١٣	تضبيط . <u>«قطعتْ</u> ^
٢٧٦	الأول في الهاشم	يُحذف «ابن وثيل» فقط . من ترجمة سليم عبد بن الحسّاس ، مع أنَّه منقول عن فوات الوفيات (تحقيق محيي الدين) .
٢٧٦	والصحيح أنَّه في ترجمة الشاعر الآخر «سليم بن وثيل الرياحي» (راجع في ترجمة عبد بن الحسّاس : طبقات فحول الشعراء : ١٤٣ ، ١٥٦ ، وخزانة الأدب : ٨٧-٢ (السلفية) و ٢٧٢-١ (بولاق)) وفي الخزانة تصحيح لما وقع من العين في ترجمة عبد بن الحسّاس ، وهو ما وقع من ابن شاكر في الفوائد .	الخامس في الهاشم تضبيط . <u>«نواهدَ</u> كرواية الديوان وتبقى رواية المؤلف «أوانس» بالرفع - كما جاءت في النسختين - ولها وجه .
٣٢١	٨	كلمة «الزنِي» دخلة في الزيادة المنقوولة من نسخة (ع) . والسطر الثاني في الهاشم مكمل للأول . وهو من الصحيح (سنن) . والسطر الثالث (رقم ٣) تعليق على رقم (٢) أى قوله : بالشين معجمة .
٣٤٠	٤	أما الهاشم رقم (٣) فهو : <u>الزيادة من نسخة (ع)</u> . الترعم ، ترعمت ، التزعم ، هكذا بالعين المهملة في النسختين ، وهي في المعجمات بالغين المعجمة .
٣٥٠	١٢	«تسرون» هكذا ضبطت في النسختين . وصواب ضبطها <u>تسرون</u> (اللسان والتاج : سرو) ..

* * *

وصلَ اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ .



رقم الإيداع ١٠٢١٢ / ١٩٩٤
الترقيم الدولي ٢ - ٠٦٩ - ٢٠٥ - ٩٧٧



e-mail: acp@ahram.org.eg